The Walters Art Museum
600 N. Charles Street
Baltimore, Maryland
21201
http://www.thewalters.org/

http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/legalcode
Published 2009

NOTE: The pages in this book are ordered from right to left. This means that to view the pages in order, you should go the last page of the document and read what would be from “back-to-front” for a Western manuscript.

This document is a digital facsimile of a manuscript belonging to the Walters Art Museum, in Baltimore, Maryland, in the United States. It is one of a number of manuscripts that have been digitized as part of a project generously funded by the National Endowment for the Humanities, and by an anonymous donor to the Walters Art Museum. More details about the manuscripts at the Walters can be found by visiting The Walters Art Museum's website www.thewalters.org. For further information about this book, and online resources for Walters manuscripts, please contact us through the Walters Website by email, and ask for your message to be directed to the Department of Manuscripts.

نوشش دارد و قوت منعده و کبد و دل و دماغ و زهره

زعفران وزن ۳ درهم

سنبل ۱۳ درهم — ورد ۱۵ درهم — سعد ۱۳ درهم — قرنفل ۱۳ درهم — مصطکی ۱۳ درهم

قرفه ۱۲ درهم — زرنب ۱۲ درهم — رخوان ۱۰ درهم — سماسه ۱۲ درهم

هیل ۱۲ درهم — دارصینی ۱۲ درهم — جوز الملح منعص ۱۰ درهم

قند رطل — عسل رطل

طریقش کیرند

[illegible] ملیح اسود ملیح املح
۱۳ درهم ۱۳ درهم ۱۳ درهم

عسل بورد ان سماسه سطوخ

[illegible] مسالح العصافیر کنند

[illegible]

آنچه تعلق بستانه بدین توضیح صرف شده و بنیشه
درگذید از نوروز بقیه آورد

لالاب لاب لاب ایدن اورم تخرد صاحب اوادم محمد صالح
صاد صاد صاد صاد لالاب ح

حسب الاجابت صرف ضروریات بدین کرده
نالحه ح لندره طاس کنده کر کلابتون فقده نافه نادری موضح مهنه یکه بند
لالاب الاب ای صاد لاب محمد
وارای غاری سیاه یک ابریشم فقده بهمه ساز سرپوشی موبفت - اکبن ضا
ماصه الاب الاعمه کا ریاد
کیف و سورنداز لاه یک کیف کپکلا بتمامی سی الات پنبه جان یکبند نقش
الاب صاد بلیک ۱۱ اسپار سی الاب الاب ای -

مرکم سفید علک البلم زنگار جوز روی زمه
ده مثقال ده مثقال ده مثقال

فصل در سنبها اگر کسی را کردن زده باشند از جامه ان قبیله
سازد و مدتی گوگرد در روغن داخل نمود روشن سازد
هر که در ان خانه باشند همه بیاسر نمایند و چون چراغ
خاموش کنند سرها بجای خود نمایند دیگر لباسها
نفیت و سندروس و علک روی کوبیده در شیشه کنند
و در اتش بدارند اتش سخت ازان بدر اید دیگر اگر
خواهند از سر انگشتان چراغ افروزند بستانند بوره
گاهی و نمک صلابه کنند و پاره کهنه در ان باوی بپاشند
بر سر انگشتان بدان بمالند و نفت ریزند و انگشتان
باتش دارند روشن شود و هیچ مضرت ناورسد

مرد اسنج سفیداب خبث الرصاص

مخلوط بلخرد و من الاس مع قلیل نمک

مرهم

زرنباد وصبر وانزروت وکهربا مرهم جفت الحدید ومرداسنج ودم الاخوین

وسریخ ولحاضرب الورق وقرطاس محرق بدهن الورد یخدثنه

والثیب الیمانی وزاج محرق وعفص ضماد اوجرهم اواقراص بهی وکندر والتبر

وصفار واقاقیا اجزاء سواء بدهن الورد اجزاء سواء

مارقدر ملعقة ویندرج الی اربع ملاعق والمراد بالملعقة عند الاطباء فی ذرور

الادویة مثقال واحد وفی العسل والشکر اربعة مثاقیل هذا رماد الشبث والتوتیا مما یاید

آخر ما یحت به قروحی القرحة وفطنی الحریحة من شرح موجز

القانون وقد وقع الشروع فیه ملتمسا فی احوال العبد

به الذهن کلیلا والقلب علیلا والمرجو من الناظر فیه

اصلاح ما وقع فیه من الخطاء حسانا والله

تعم یجازیه به رؤفا وروحانیا

فرغت من اتمامه تاسع شهر

ربیع الاول سنه ۹۶۹

کاتبه اقل عباد الله

خلیل الله اسفرایی از جهت اکاله

عفر دنوبه عیوبه

والحمد لله اولا

وآخرا

وظاهرا زرنیخین ونوره واقاقیا بالخل

وباطنا

وسلما وعصیر الاسفیوش اخیرا

وکثرا

زرنیخین اقاقیا

زنجار میویزج ورماد الشبث

ورماد الغلفل ساور

ولكن كان عضها انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى ربط واكراهه
على شرب الماء نعل ويضمد معدنه بالبردات وقد جرب شراب المزوج
بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا واذا كان الماء في آنية من جلد الضبع
او جلد كلب كلب او جعل بحب الاناء او فوقه خرقة مستجنى بها شرب وخصوصا
من خشب الطرفاء ويتخذ لهم انابيب من ذهب وخل مع حلقة ويصب فيها
الماء من بعيد وليستر لئلا يراها وقد تجد لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد
السكر ويلاء ماء ويوم بلعابه وكبد الكلب الكلب يسقى لمعضوضه
فيومن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب كلب
اربعين رجلا فاكل بعض من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها
لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان في تدبيرهم واحد او استعملوا
دوار جالينوس وغيره من العلاج المذكور والله اعلم بحقايق الكينيات
والخواص الواجب في علاج هذه العلة ان لا يترك الجرح حتى يلتئم
واقل ما يجب ان لا يندمل اربعين يوما للاستظهار بل يجب ان يوسع
ان اندمل بخطا ويجب ان يقرح بمثل الثوم والجاوشير والخل الحادق
فان لم يحصل الغرض به وضع الدوار الاكال كما نعلد قرون الذي مع
صفته ثم اتبع بالسمن واذا ادرك الجرح مصوحا اوتيح هذه الادوية مص
بالمحاجم مصا شديدا وشرط ما حوله ان لم ينتشر السم واما اذا ادركه
الطبيب وقد انتشر فلا فايدة في المص وتعذيب المريض بل الواجب
مح بقيته السوداء بالمنقيات القوية وقد عرفتها في الامراض السوداوية
المذكورة فيما تقدم والباقي ظاهر صفة دوار جالينوس يوخذ من رماد
السرطانات النهرية المحرقة على نار خطب الكرم في قدر خزف جديد او قدر
جديد يوخذ جزء ومن الخطيا ما جزء ومن الكندر عشر جزء يسحق

ما شورة

ربما عض انسانا كلب فلم يات له اثبات صوته وتحقيق احواله حتى
الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته الاندمال ومن حيث من عضه الكلب
الكلب التقرح والتقيح فانه ان اندمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علاج
تعرف منها حاله وما ذكره من العلاجات ان يوضع لب الجوز على الجرح ويترك
عليها ساعة ثم يطرح الى الدجاج فان لم ياكل فالكلب كلب فان اكل فات
منها ايضا كلب وان لم يمت فنلا ومنها ان يؤخذ الخبز عاليسل من الجرح
من الدم او المدة ويرمى للكلاب فان لم ياكل او اكل فات فالكلب
كلب فان لم يمت فلا قاله الشيخ هكذا وهو الذي اول ما ذكره المؤلف
وقيل من علاماته انه اذا صب عليه ماء بارد ابتل بدنه عقيبه قال الشيخ
هذه علامة غير خاصة العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل الا بعد يوما
ويمص بالمجامم فان الدم تحت خطر وقد جاء في الايام الاول بالتوم والجاوشير
والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلفل يؤخذ ثم تتبع بالسمن وشرط
ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فايدة في المص والجذب بل
يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان عاريقون
واهليلجون بكر مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال يسفايج وحجر
ارمني بكر مثقال الشربة منه مجيبا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير
الساذج او البزر ماء الكرفس وميل كل ثلاثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن و
سفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء متدرج
الى اربع ملاعق وان تاخر ايام ضعفت ما تسقيه من ذلك وغيره واترياق
الكبير لابد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويجوز من البرد والحمام
الى ان يتعافا وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يكمن من
النظر الى الماء فانه نافع من الماء فلا يكمن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان

وكراهة الصور وفكر فاسد وكلما قرب منه شئ تخيله كلبا فخافه وربما احب
التمرغ فى التراب ثم تتشنج جلده ويكثر ثم يموت وقل ذلك لا يعرف وجهه فى الملكة
وربما تخيل فيها كلبا صموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا
وربما نبح كالكلب ونبح صوته وربما انقطع صار كالمسكوت ويحرص على عض الناس
ومن عضه عرض له كما يعرض لذلك وقيل الفزع من الماء معالجه قريب واذا لم
يعرف وجهه فى المرآة فلا مطمع فيه ويقيل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل
الى سبع سنين وهو بعيد والغالب فى اربعين يوما اذا عض الكلب الكلب
انسانا لا يرى عليه الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات فاذا مضى ايام
سبعة يظهر له حاله كالماليخوليا من رعب الوحدة وبغض الصور وحمرة العضاء
والوجه والفكر الفاسد والاحلام الرديئة والوسواس واختلاط الكلام
واجابة الناس بما لم يسألوه عنه وكلما قرب منه شئ تخيله كلبا فخافه وربما احب
التمرغ فى التراب وربما تخيل منه كلبا ويموت بعرق بارد وقد يموت من العطش
لانه اذا رأى الماء فزع منه لانه يرى فيه كلبا وربما لم يفزع لكن استقذره
قال الشيخ ربما مال وظهر فيه اشياء رديئة عجيبة كأنها حيوانات وكأنها كلاب صغار
وربما حبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون البطن فى الاكثر يابسا
ومن عجايب احواله ان سوريايه وفصله طعامه اذا تناولها انسان ينتفعه
فى هذا المرض ومن سال من عضته دم كثير فهو اسلم واقرب الى العلاج ومن
مال دما بعد سقى الادوية الترياقية فقد امن من الفزع عن الماء قوله
ربما انقطع اى صوته لكن لا بسكتة والذى من عضة الكلب الكلب وغير
الكلب اذا لم يوقف على صورته ان يدلك ذلك الجرح بلب اللوز الجوز
ورمى للدجاج فان عافته او اكلت فمات فهو كلب والا فلا او تلوث
تطوقه خرقا بسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلب فان عافها فكلب والا فلا

ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويستدفن ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه
فكران وجوع فلا تاكل ويعطش ولا يشرب وربما فزع من المار وربما
ارتعد منه وربما مات منه خوفا وتعرعند كل خطوة فاذا لاح له شيء عمل عليه
من غرخ كان حلقه ايخ والكلاب تهرب منه وان دنى منها بصبصت
له وخشعت من بديه هذه الحاله تعرض للكلب ولغيره من الحيوان المذكور
ويسمى الكلب بفتح اللام للكثر تهافي الكلب ويسمى هذا الحيوان كلبا بكسر
اللام وسببه استحاله مزاجه الى سوداويه خلشه سميه وتعرض هذه الاستحاله
اما من الهوار واما من الاغذيه والاشربه اما من الهوار فان يحرق الحر
الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداويه
فيكلب في الربيع واما من الاغذيه والاشربه فان يبغ في دماغ النعاس
وتاكل من الحيف ويشرب من المياه العفنه فيمثل اخلاطه الى سوداء عفنه
وهذه الحاله تغير مزاجه كالتغير العارض للمجذومين فتحمر عيناه فينظر نظرا
منكرا ويعرض لعنه غشاوه لا يرى الشيء كما ينبغي ويستر خي اذناه ويخرج لسانه
ويكثر لعابه ويسيل ريقه ولعابه ويسيل ما في انفه وتطاطر راسه ويتحدر طرفه
ويتعوج صلبه الى جانب ويستدفن ذنبه ان يحمله من مخذيه ورم بدنه و
يستحيل لونه الى الرماديه وباقي الصفات التي يشتد فيه في آخر امره واذا تقادمه
فر المار انما يظهر في جلد واحد واذا ظهر له شيء من حايط او شجره او حيوان
صال عليه ولكنه لا يتبع على عادات الكلاب بل هو ساكت واذا تبع رائحه
بناحه كانه صوت من له بحه هو الكلاب يحرف عن سبيله ويفزع منه وان قرب
منها تملقت له وخشعت من بديه وهذه الصفات يكون في الذيب والضبع
واذا عرض لها هذه العله اشد والبصبصه تحريك الكلب ذنبه متملقا

صال عليه حمله کرده بسی

السح آوازکلب

ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعه ايام يعرض له كما ما ينجو ليا من حب الوحده

والكرسنة افراداو مجموعة ونفع التضميد بلحم العنق والدجاج المشوى او
بلحم الافاعى كل ذلك جيّد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا فخ
العرب اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ فى
الحال العلاج المشترك لنهش الحيّات المبادرة الى الترياقات وخصوصا
الترياق الفاروق فانه ان يوخر فقد يمكن ان ينفع وقد يمكن ان لا ينفع
ومن الناس من زعم ان الترياق ان تاخر سقيه صار آلة للسم وهو بطلان
الطبيعة بى الى يستعمل الآلات واما الشئ الغريب فليس يمكنه ان يستعملها
اللهم الا ان تنفق سنجان منها معاد اطعام الثوم الكثير والشراب او الشراب
مع البصل والكراث والخردل يغنى من كل علاج وذكر الايل ان صح انه ينفع
الحال نفعه من جهة الخاصية ثم بعد ذلك لا بد من النظر فى امر الامرين اعنى
معالجة موضع النهشة وهما لجة جميع البدن فى الامور العارضة له من الغشى و
الحمى وغيرهما من العوارض يجب الاشتغال بمعالجة الاهم ولا بد ايضا من مص
موضع النهشة ووضع ما ذكره من المفردات عليه فانه السبب للبليه والفصد فى
هذا الباب غير ممنوع بعد امتشار السم الى جميع البدن اما الكثيرة او لسور التدبير
واما قبل انتشاره فغير جايز ليلا ينتشر السم الى جميع البدن وملاحظة امر القلب
بالمفرحات والمقويات مما لا بد منه وانهش السباع والحشرات خليق
بالمطولات وانا مكتف فى هذا الكتاب بعض الكلب الكلب الشيخ
اطنب الكلام فى نهش السباع وغيرها من الحيوانات وما سلكت المولف عند
اقتدينا به جريا على ما هو وظيفة الشرع واقتصرنا على ذكر عض الكلب الكلب ومداواته
صفات الكلب الكلب الكلب حالة كما جذام تعرض للكلب والذئب
وابن آوى وقيل لان عرس والثعلب وقيل للبغل تحمر عيناه ويعلوها غشاوة
ويسترخى اذناه وتدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه وتطاطر
يعرض آرزو زبانز

ان الكلب
اذا عض انسانا

ان الكلب

شديد ومات في الحال ويموت كل ما يقرب من ذلك وقلما تخلص من ضرره
اما روى بقتل المتوسط ايضا كما ذكره من حال العارين والجفلة شفته
الفرس وعلامته لسع هذه ان يرى موتا بغته من غير وقوع سبب ظاهر في موضع
عرف بتلك الحية كبلا واترك القسم الثاني الحيات التي ليس لها سم يعتد به
ولا يضر الا بالجراحة ويوجع وجع الجراحة ويعالج بعلاج القروح وهي التين و
نحوه من كبار الحية فان الحية مهما حار حدا فاذا كبرت بطلت تلك الكيفية
الحادة السمية فيها ومن زعم ان سم الحية بارد رطب في غلط والذي عرض من
البرد للمسوعها فهو موت الحرارة الغريزية بمفاوتة السم لان الحرارة الغريزية
هي التي تحمي البدن بانتشارها واشتعالها واما اذا لم تكن حرارة غريزية و
اشتعل القلب نارا حتى مات لم يجب ان يحم له الاطراف فان قلت الدليل على
برودتها موتها وهربها في الشتاء قلت لا يلزم منه برودة مزاجها لجواز ان يكون
ذلك لمفاوتة مزاجها الطبيعي للشتاء اولا مر آخر ولهذا الربنور حار المزاج جدا
وهو مما يموت في الشتاء ولا يتحرك القسم الثالث الحيات المتوسط السم
وهي الافاعي الغلاظ الوسط دقاق الرقبة وهي كثيرة منها يقتل الى سبع
ساعات ومنها ما يقتل فورا ومنها ما لا يقتل لضعف سمه والاحاط بالواحها
عشرة وعلى العاقل ان يتوقاها ولا يتجاسر عليها ولا الى حيوان لا يعرف بل
يجب ان يهرب اشد الهرب العلاج ينعش الحيات يبادر اولا بسقي
ترياق الفاروق فانه ان تأخر قد لا ينفع والاستكثار من الثوم والشراب
يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل مزالا دوية
المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحيثما يعرف بالمخلصة تمسح
جميع السموم واذا استعملت وضعت مقرة اللسوع الى سنة ثم تنقل موضع
النهشة فتخرج السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي

يتحرك ثم يموت وتيل بصفرها الى علو ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات
تشيه ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل من يقرب
من الحيوانات وقلما تخلص من ضررها المار وقد شهدها فارس بمحمفات ه
وزوسه ولسعة حجلة ومن فمات هو وراكبه وهذه كثرة في بلاد التركه
الصنف الثاني مالس لهم يعتد به ولا يقرا الابجراح كالتين وبخاخ كر
الحشش وانما يعالج قرحه لسعها ويوضع وجع الحرارة فقط الصنف الثالث
متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم فلما تقل
الحكماء للمهتمون بامر الحيات وطبايعها قسموها بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلاثة
اقسام الاول الحيات الشديدة الحدة القوية السموم جدا لا تمهل من حين
لسعها الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للسوعها ولا سفع منها الا قطع العضو
في الحال او الكي البالغ النافذ في النار المحرق للسم المفيق للجاري وهو ايضا
في معنى القطع وهذه الحيات كثيرة مثل الحية المشهورة بالقطاره ترمي نفسها
الى فريسها والمشهورة بالبراقة تجر براقها عامرة اسنانها بعضها على بعض
فيقتل مراقها ورايحة براقها ومثل الدساسة يدس نفسها في الرمل ويبقى فيها
سياقة العنك في المار ومن هذا القسم حية لا سفع من شرها شي من العلاج مثل
حية المشاة بالمكلة وانما سميت بها لانها مكللة الراس وقيل سي المشهور
بالصل طولها شبران الى ثلاثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان لونها
الى سواد وصفره وهي شديدة الروارة تحرق كل شي يمر عليه من الشجر والتراب
ولم تفت حول حرها شي واذا حاذى طاير مسكنها سقط ولا يحيى بها حيوان
الا هرب ومن قرب منها حذر ولم يتحرك ثم يموت وتيل بصفيرها الى علوة
وهي متدارزيه ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيدات قال الشيخ وليس كما
يقال ان من وقع عليه بصرها مات ومن تمشته ذاب بدنه وانتفخ وسال

جعله ب اب

الى ان يموت طرد البعوض والبق التبخير بنشارة خشب الصنوبر والكندس
او بالشونيز ومجموعهما وهو الجود او بآلاس اليابس او بالكبريت او بخشاء
البقر او بحمل او بورق السرو ووجوزه ورش البيت بطبيخ هذه او الذباب
او بطبيخ الترمس او الافسنتين طرد ابن عرس يطرد بالبخ طرد الفارة
وقتلها المرتك والخربق والبنج واصل الكريب وبصل الفار وهي تتداوى منه
بالسياحة في الماء فان لم يجده ماتت والتراب المالك وخبث الحديد واذا
سلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها اوخصي وربط بخط صوف هرب الباقية
والسنج اقوى طرد النمل دخان النمل نفسه وتهرب من المقاطيس ومرارة
الثور والرفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها تهرب بها طرد الذباب
يقتلها الزرنيخ وحدها وباللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود
ايضا طرد الزنابير بخار الكريب والثوم طرد الخنافس دخان الدب
وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين بفضلة
وريشه طرد البيوس الافسنتين والفوذنج وقشور الاترج وماء الخطل الرطب
طرد سام برص الزعفران اذا جعلت في البيت هربت منه هذه
الاحكام ثابتة بالتجارب وليس عليها دليل غيرها ولا يمكن الوقوف على منتهاها
فلا حاجة الى التطويل والشدخ الكسر وقوله اوت الى اجتمعت وذرلت
وحشيشة البراغيث بانت وقوله والزرنيخ وحده او باللبن الى الزرنيخ بلا لبن
او باللبن اصناف الحيات فتقسيم بحسب قوتها وضعفه الى ثلاثة اصناف
احدها قوية السم جدا لا يمهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو
الحال وربما لم ينفع كما في الحية المساة بالمكلة لانها مكللة الراس وقيل هي
اصل وهي شبيهة الرداة يحرق كل ما يصاب عليه ولا نبت حول جحرها شيء جاذا
جاذي سكنها طائر سقطت ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر فلم

الان يموت من دخان الزاج ومن رائحة الزرنيخ والمرتك والحرق او المسك انها اخذ منها وخلط بالعجين وطرح لهن فاكلن منه يمتن تدبير

الارضة حرب خواره

ليس ضرر لسعه كضرر كبيره فان كبيره ردي ومنه ما يعد اسود الراس فوابر وهو
واللوف نبات معروف بالشام بهذا الاسم كذا في الصيدنه والذوقوا
بزر الجزر البري والمراد باصل الرمان اصول شجرة والظلف للبقر والشاة
والنطي كالحافر للحمار والمراد بربا والصنوبر ربا وشجرته اذا جعل في البيت
تقلق اوطاووس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تقع منها وتهرب فاذا
طهرت قتلها وكذا البغاثيات والاياسيل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية قال الشيخ
ويوخذ عنى عن الشمع والبيضائيات مثل البط والآوز الابيضين
جميع منسوب الى البيض جمع الابيض كالسودانيات لنوع من الطير جمع
المنسوب الى السود جمع اسود اتلاف السباع الخ ثم تقتل الذئب و
الكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب اين
آدمي واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق آزاد درخت يقتل البهائم
وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه وقيل اذا دهن به رأسها
جن قال الشيخ هذه الاحكام معروفة واقول الحكم تفتش عن ذلك انا يأتي
لمن اتفق له التجربة ومشاهدة تلك الافعال مرة بعد اخرى وفلما تتفق التجربة ومع ذلك فهو
بحث قليل الجدوى فلا نطول الكتاب به طرد الحيات الكبريت والنشادر
تحمل بهما الخردل تقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب الفجل
المشدوخ وعصارته اذا امسكت ورقه والباذروج وتفل الصايم تقتل العقارب
والعقارب والسخير تعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع
الفجل على جمر ولم يخبر على الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ
الحنظل افتقوعه ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك العليق والخروب ودم
التيس اذا جعل في حفرة آوت اليها البراغيث وكذلك يجتمع على خشبة طليت
ثم القنعد ريح الكبريت والدفلى تهربها وخشبة البراغيث تسدر ما

السم قيا واسهالا واقوى دواء لاخراجه ترياق الطين المختوم ونحته حب الغار
مثقالان طين مختوم مثقالان يحمن زيت والشربة بنده او قال قوم
ان عزر الديك اذا سقي في الحال قذف السم وان عرض من القي التهاب
شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد وقيئه به معه ذلك ويجب ان الانام
البتة ثم اذا عرف السم عولج بالعلاج الخاص به مما هو مذكور في المطولات
وان عرف نوعه ولا يعرف شخصه عولج بالعلاج المشترك من افراده ذلك
النوم مثل ان يعلم انه من الملهيات فيعالج بالكافور وماء الورد بالكسفرة
وما يشبهها وان علم انه من المخدرات عولج بمثل الحلتيت في الشراب العرف
والقوم ونحوها وان لم يعلم نوعه ولا شخصه عولج بالعلاج المشترك الذي
ذكره فانه مشترك من جميع انواع السموم لانه يعارض السم ولا يدعه يصل
الى القلب وقيل ان حب العرعر عجيب في هذا الشان قوله انجدان واصله درهم
الى يوخذ منها بالسوية درهم واحد

وطرد هوام البيت من بد لك بالخطمي او عصارة الجنازي بالزيت فلم تقدر به
زنبور اذا لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه لم توذه اللسعة ومن يدلك
بافعول اللوف لم يلدغه الافعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت
والميعة والزيت المطبوخ فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فعاه
السرو وحب العرعر وورق العبخكشت او اصول الانجدان او الدوقو
او حب البلسان او اصول الخرف كل ذلك بالزيت ومن يطلي بهذه
لم يقربه الهوام وما يطرد الهوام عن البيت التبخير بانبل الرمان وقشبانه
واصل السوسن والقنة والقرون والاطلاف والحوافر والشعر والحلتيت
وورق الغار وحبه والسكبنج وكذلك السحر الفبخكشت واقراشه ورماد الصنوبر
وكل ما مع القنة والشونيز ومركبات من هذه اذا وبازنبور الصغير خنثه

علاج لسع الزنبور يحتمل عليه من مخنق وان
عظم الخطب في لسع الزنبور الكبير فاسق
عليك بالخل والملح في الحال فانه ما طفيت به
وعن الثعلب والسم القاتل
اقطع الخل والملح
لطلاء الموضع فانه يطفي
الخل وحده وكذلك
اذا شرب فانه ما عاقر
الخل والملح
لا يعاوده السم
الى ما شاء الله
ان شاء

اذا خرج فيه وبما يؤثر في الاعراض اللازمة له فلا استدلال على ان الشارب
من السموم ماذا وجوه الاول رائحة الفم فاذا ظهر رائحة كما فيمن مر شاربه
علم ان مشروبه افيون وكذا غيره من السموم والثاني المشاهدة وهو فيما اذا
خرج بالقيء مثل ان يرى المرء امر سنج او الدم الجامد اذا خرج بالقيء وقد يعرف
برائحة القيء ايضا والثالث الاعراض اللازمة لذلك السم كما اذا حدث اللذع
والتقطيع والمغص عرف ان كون المشروب مثل الزرنيخ والزئبق المقتول واذا
عرض السبات والخدر عرف انه مثل الافيون وهذا موقوف على معرفة آثار
السموم المذكورة في المطولات وهذا الشرح لا يليق بذكرها تدبير من شرب
السم يجب ان يبادر الى القيء بما حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجرة
مع السمن وكثير من ذلك ما امكن ومن الطعام فلعل ولبن ويقيء السم بكثرة
وتيرته ومما يخرج السم لا محالة ما بقي بترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر
فاذا قيء بالاستعفاء بشرب اللبن وتقيء ايضا ثم يتبع بحقنة ان احس الاذى
ينزل الى الاسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ
في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات
العلاج المشترك لذلك كله المفرحات اياقوتة وغيرها والترياق الكبير
والطين المختوم وترياقة وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يؤخذ انجدان
اصوله وريم شيح ارمني درمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وتقديد ابن
عرس الري المنتطف المسلوخ من ارق الادوية على دفع السموم
شرب السم يجب ان يبادر كما يحس به قبل ان يسقي قوته في البدن ويشرب
ماء فاترا وبيترجا وزيتا ومقيئا ما امكن وبالغ في القيء وليكثر من شرب الماء
والطعام فانها تقيات هو الا ان لم يقيء فقد يكسر عادية السم والجملة
فالمبادرة الى الاخراج قيئا واسهالا من الواجبات وطبيخ الانجرة مع السمن

ايضا وقيل بقلان الكلب ايضا والابوب الرايحة مثل الحوز واللوز ونوى
الشمش والفستق والبندق اذا رخت اى تغيرت الى زهومة وفساد
واما وصف الكمأة والفطر بالرديتين لان منهما ما ليس ردياً والمراد بالورغة
الوزغة البرية المردون بالجاء المهملة حيوان يشبه القنفذ يسميه النوبانيون
سلامندرا والمراد بالضفدع الاجامى الاخضر والبرى الاحمر والحرباء
حيوان يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت وتلون الوانا مخ الشمس
واللبن الفاسد هو الذى يستحيل فى طريق الحموضة الى عفونة اخرى يعرض لشاربه
الدوار والغثيان والمغص وربما عرضت منه سيضة قاتلة والمراد بالدم
بحامدان يجمد الدم فى الباطن لانه يكون سما وان لم يستقد السمية من
خارج البدن لانه حيث يجمد فيه مزاج اعضاء البدن من الصدر والمعدة والامعاء
والمثانة يعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جمد فى الصدر ذهب اللون وصعر
النبض وتمادى الى غشى واذا جمد فى المعدة برد البدن وعرض الاختناق
والغشى واذا جمد فى المثانة والامعاء عرض منه ملك الاعراض ايضا والثوار
المغموم اى مشوى اللحم وبعد اخراجه من غير مهلة نم شى اى ستر فتجتمع عليه
البخارات فيصير سما ويعرض لاكله انطلاق البطن والقلق وربما عرض
له السبات وتايثره اما بالاحراق والمها التلهب كالافربون او
بالاجماد والتحدير كالافيون او تسديد مجارى النفس كالمرتك او التبطيح
كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذه الصنف اردء
الكل ما ذكره من الاقسام اما شى السموم الفاعلة بكيفياتها والتى تفعل
بجوهرها وصورتها فهى التى من هذه الاقسام للبدن ويجوز ان يجتمع فى جسم واحد
الاضرار بالكيفية والاضرار بالخاصية كالبيش والذى يفعل بالكيفية يجوز ان
يقتل بعد حين ويستدل على شراب السم برايحة الفم ورمايخرج بالقئ

الزهومة بدبوبي

كمينته او بصورته النوعيه وقد عرفت ما في تعريف السم المطلق والدوائي
السمي في المباحث واما وجب معرفة السم للاحتراز عنه على ما ذكره وما
ينسب الى امير المؤمنين عليه السلام وجهه عرفت الخمر الشر لا للشر لكن لتوقيه
ومن لم يعرف الشر ربما وقع فيه والرتيلا حيوان معروف والدبر
الاحجار والمهم نوع العين على الطعام والغمر الستر والمسموم
منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزنيخ والملح
الحجين روشنك كه درك نامند وكاشغ والاسفيداج وبراده الرصاص والزنجفر والجص والزنجار والتراب
الهالك وبراده الحديد وخبثه والزنبغ والنورة والزجاج والشبث
وما والصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان المتوعات
والسقونيا والمازريون والدفلى والبلادر والخربقين وخانق الثمر
وخانق الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود واللبوب الرخ والافيون والافربيون والبنج وجوزاتلى
ذاريح زبور سنج والشوكران والكمادة والقطر الرديتين والحيوانية كالذاريح و
الاربب الجوى والوزغ والحرذون والضفادع ومراره الافعى
ومراره الثمر ومراره كلب الماء وطرف ذنب الايل وبيض الحيا
واللبن الفاسد والدم الجامد والثوار المغموم اما ما زيون المتول
منه لان الحي لا يفرز وجه خز الاسفل والجيد السفيداج الخاصين وهو
حجر صفايحي مشف ابيض والتراب الهالك دخان الفضة او دخان
الذهب يوتى بخراسان وهو قتال وقرون السنبل نبات قتال
تقارب البيش والمازريون من الحشايش المتوعية وهو ضربان صغير وكبير
والدفلى نبات ورقه كورق الخلاف وشوكه خفي منه نهري ومنه بري
وخانق الثمر وخانق الذئب حشيشان يموت لهما هذان والحربر

الكوامخ والجبن العتيق والعدس والمخللات وخبز الحنطة ويكثر التوابل
الحارة في الطعام ويخشن الملبس والتكثيف للبرد والاستغراقات و
يكثر تمتين الطبيعة لرديء الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات
القوية لا التي لا تقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالقطراليون
واما السندروس والملك والمرزنجوش فلما في ذلك خاصية عظيمة
تقلل الغذاء نقص كمية وجعله مما يقل غذاؤه تناول الماء حتى كثيرا ولكن لا
يحصل منه غذاء كثير كالعدس واكثر النواكه والبقول والحمام والرياضة
مخللان والكوامخ ونحوها مشفه للرطوبة قليلة الغذاء وكذلك التوابل
الحارة والكوامخ والمخللات مع قلة غذائها مشهية فاذا اقللت اغذيتهم
مع شدة الشهوة حللت ما فيهم من الرطوبات الوافرة والتكثيف للبرد
يقفي المسام فلا يتحلل البدن الغذاء لقلة التحلل المعتدل الذي هو
مقدمة الانجذاب ما وراءه والقطراليون يزر الكرفس الجبلي
في السموم والاحتراز عنها كما يوقف
انافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو
فقد تقع في طعام الانسان نفسه في الحيوانات الردية كما العقرب و
الرتيلا وغيرهما فانه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت
الاشجار الحارة والمبقات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لجبه الحيوان
له فاذا حضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر
ما يدس السم فيها يخفي طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش
فيمنعه التهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا
استعمل السم على الاغذية منعته من النفوذ وغيرت قوته وربما كان فيها
شفاؤه المراد بالسم في هذا الباب ما يفسد البدن الذي يرد عليه اما

النهم خ ص

ستة دراهم وثلثة اسباع درهم وانما يعود سمن من ضمر في زمان قليل بسرعة
وسمن من ضمر في زمان طويل ببطوء لان قوة الاول لم يضعف ضعفا
بخلاف الثاني افراط السمن يوتيد البدن عن تقرنه ضيق محال
الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد دمه على خدر فزع انصداع
عرق قاتل او انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل
فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين يكون خلقة في
الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على عطش ولا تكاد
الادوية تصل الى اعضائهم الا بعد طول وكلفة السمن المفرط
قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق مضيق لمحال
الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد مزاجه فيحدث منها
حميات ردية وغشي وسوء نفس وخفقان ونحوها من الامراض وهم
على خدر من انصداع عرق دفعة او انصباب دم الى تجويف فيعرض
لهم الموت دفعة فلذلك وجب عليهم ان يتداركوا حالهم بالتفدع صيحة
ادراك عرقهم والسمن في الاكثر يكون خلقيا بارد المزاج دقيق العروق
قليل النسل لكثرة الرطوبة وبرودة المزاج العارضة بسببها المعينة
للبرودة الخلقية وكثرة البلغم فمنهم يوجب امراضا كثيرة كالپكتة والفالج
وكثيرا ما يعرض لهم الذرب لغلبة الرطوبة عليهم ويصعب اسهالهم لما فيه
من تحريك اخلاطهم وربما لم يمكن ان ينفذ في عروقهم لانضغاطها وكثرة
الاخلاط وفيه بلغم وهم لا يصبرون على جوع ولا عطش لضعف قواتهم
العزيزة لضيق محالها وتعسر وصول الادوية الى اعضائهم المريضة وفي
التجلة فلا خير في السمن المفرط العلاج تقليل الغذاء وجعله ما يقل عقده
والحمام والرياضة والجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على

في الاعضاء ودلك بالمخدرات كالبنج والادوية لفعل الخاصية الادوية
المسمنة منها يفعل ذلك بحس الغذاء في المعدة ولا معاد قليلا بعوه ما سكة
فيه ليتم الهضم ويستفيد منه الطبيعة يمكن ان يجري الى جهة الكبد ثم سفيده الى
جهات الكبد والعروق ثم تحميده على الاعضاء والحبس يحمل بالقوابض
والتسفيد يحمل بالمدرات المعتدلة بشرب في الطعام او بعده بمدة يسيرة
والتحميد يحمل بالادوية المبردة المخدرة كالبنج ونحوه ومنها ما يفعل ذلك
بخاصيته وهي اصل القوى دوار للمعتدلين لوز وبندق وحبة الخضراء
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يحسن بعسل وبيندق كالجوز ويستعمل البندقة وهي تقطعه
كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في لبن
البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى
يتهرا ويضاف اليها مثلها لبنا وعسلا ويضاف اليها فستق وبندق و
شهدانج وحبة الخضرا وجوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر
بطيخ وحمتاش من كل خربق ومكون وبعض ابهل وحب الزلم كل هذه يوزن
وهن لوزا وسمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم سكرجة و
الخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح نعلى في
قدر مثقب فيه زيب كبار مزوع البحر واذا تهرى بانجار المتصعد اليه
بلغ في عسيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام
لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت في زمان قصير تعود الى الخصب
في زمان قصير وفي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة
القابلة للتمدد المركبان اللذان ذكرتهما يبان امزجة المعتدلين
ويحسنان اللون ويقويان على الباه واما المحرورون والمبرودون فليهم
مركبات وهي مذكورة في المطولات والسكرجة ستة اساتير والاستار

على ما يولد دما محمودا ربما ولد دما رقيقا محللا مخلخلا ولحم البط يسمن والحمام
عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد وملحرر عنها بالكيفير
الباذنج او البزوري واغذية المستسمنين كلها غليظة ولذا يتولد فيهم
الحصاة واما الحمام بعد الهضم والاكل عقيب الحمام بالاعتدال فيسمن
تعديل المزاج ان اقتضى اليه بان يكون سبب رداءة الدم منه بدن او ضعف
القوى سببه او غلم الطحال من جهته قد علم طريقه من التسخين في البارد
والتبريد في الحار والخلط الذي يجعل الدم غريقا كالصفراء والسوداء
قد علم طريق استفراغه والمراد بمقابلة الاسباب ان كثير الغذاء ان كان
السبب قلته وصلح كيفية الدم ان كان السبب كراهته الى الطبيعة ومعالجة
الطحال ان كان السبب منه بما عرف في بابه وتفتيح سدد المجاري ان كان
السبب السدة وقلة التحلل ان كان سبب كثرته والدلك الذي ذكره
خصوصا عند الانتباه من النوم مما منه القوة الجاذبة وغيرها جدا ووضع
الرقت على العضو تجذب الغذاء اليه وتحبسه فيه وزيل بردا ان كان
سبب ضعف قوته وتفتيح السدة ان كانت فيه ومثال الربط ان يربط
اليد اليمنى اذا كانت احديهما منهوكة والاخرى يمنى ليجذب الغذاء الى اليد
المنهوكة فان المنع عن جهة اليمين يوجب التوجه الى اليسار وبالعكس وذلك
يجب ان يكون بعد تقوية قوة اليد المنهوكة والا امكن ان لا تقبل فيزيد
الشر والدعة والفرح وتعديل الحركة والسكون وجميع ما ذكره بعده لا حاجة
في تتميمها قوله والازر عطف على المجرور في قوله كالهرايس والبابونج
قد مر ما يرشد الى العلم بميتها في الابواب السالفة الادوية المسمنة
هي التي يحابس الغذاء في المعدة والامعاء وتفيده في العروق وتفعل ذلك
خلط الاغذية بالادوية اللطيفة للادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجلاء الغذاء

كون السوداء سببا للحواء محل تامل
الا ان يكون المراد من السوداوي
التي تتولد من الصفراء

الدعة
الاستراحة

في الاصل

والسمن له مضار ايضا سيجئ ذكرها ولاكا لمعتدل وقد عد المولف اسباب
هزال قلة الدم يكون لقلة الغذاء او لكثرة اغذية اللطيفة التي لا يولد الا
رقيقا لا يصير اكثره غذاء وكراهة الدم الى الطبيعة تكون لفساد فيه
كرافه فان الجاذبة تبغضه فلا تقبله ولذلك يكثر دم بعض المنهوكين
ويكون قدرته على الجماع على الكمال لان دمه لا ينصرف الى غذاء الاعضاء
وضعف القوة المنصرفة اما الهاضمة والجاذبة الى الاعضاء اما ان يكون
لامر في نفسها لفساد مزاج واكثره بارد او يكون لترك المعين اذا اعتيد
الهضم بالمعاونة كالرياضة او يكون لكثرة الدم فلا يقوى القوة على
التصرف فيه ويحيل فعلها ومزاجه الطحال انما يكون عند كبره فانه يجذب
اكثر الدم حتى ويوهن قوة الكبد لان مزاجه يضاد مزاجها وضرر الديدان
وضيق طرق الغذاء للمسئة الكاينة عن الاكل الطين ونحوه وكثرة
التحلل من المحللات القوية كالرياضة والهموم والغموم والاعمال الشاقة
والامراض المحللة انها تقلله لحط الاعضاء من الغذاء اما الديدان فاكلها
الغذاء واما ضيق الطريق فانها لا تسع الغذاء الوافر واما التحلل فلانه لا تبقى
معه ما يجذب الى الاعضاء بل تتفرق وتتلاشى العلاج يعدل المزاج
ويستفرغ الخلط الخريف وتقابل الاسباب كلها وتقوى القوة الجاذبة
بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله
او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا تميل
الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح
ويعدل في الحركة والسكون ويسكن القلق ويسقى الماء البارد والشراب
الحديث ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالدراييس والجوذابات
واللحم المشوى لانه يولد دما مثنيا بخلاف المطبوخ والارز باللبن للقشر

كورق الخلاف له نوار ابيض كنور الياسمين طيب الرايحة يسمى بالفارسية سنبد
حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد ويطلى الوجه بياض البيض
او نقوع اللباب الخبز السميذ المعجون بياض البيض هو غير عن التفوح
الصنان ومتن الابط بسيه خلط عفص لاذع ويعين على ذلك
بآفر غسل الخبابة والحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل
المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة ونفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك
بمثل السعد وورق السوسن واصوله والآس المسحوق وخصوصا الورق و
التوتيا وكذلك المسك والسنبل والورد وورق التفاح مفرده ومجموعة
بسبب تغير رايحة الابط وسائر المغابن والجلد ومتن العرق غفونة
اخلاط البدن وحدتها ويعين على ذلك الحركات الموشية للاخلاط وخاصة
المباضعة وتاخير غسل الخبابة وتناول ما من خاصيته تحريك المواد الرقيقة الى
البدن كالحلبة والحيتيت والثوم والحرذل والاجذان ونحوها وعلاجه
استفراغ الفضول وتسكين الاخلاط وتعديل المزاج واجتناب المتعفنة
والادوية الموضعية التى ذكرها المؤلف القمل تولد من رطوبة فيها حرارة
يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلا يحرم ذلك من واهب الحيوة ولكونها بالقرب
من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى تسقط الشهوة ويصفر اللون ويحدث
وفعه العلاج اما المفرط فلا بد من تنقية البدن واداته الاستطلاق والاستحمام
بالماء الملح ثم العذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب الثوم
بفتح الفوقية غسل القمل الادوية الموضعية ورق الحظل واصل الخطمى والتمام
والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل
مفرده ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزئبق وهو ردى وينبغى ان يبعد
عن الاعضاء الرئيسة من الناس من زعم ان القمل تولد من بقايا الكر

كرش ران وزير بغل وزنبه كوش

القمل تولد من رطوبة الدم واستحالته الى طبيعة البراغيث
علامة ان لونه تغيرت الى الحمرة واذا حك
صاحبه نظر فيه مثل الورق وهو حى
علامة اذا اصابه الى السمن فصد الاكحل
وسقى بطبيخ الهليلج الذى فيه الشاهترج
الكبير او البنفسج الياسى والغاريقون واللعاب
بطلى عليه كالدوية الخاصة به كالذى يقتل
القمل ويطلى عليه

وماده الابيض من البلغم والاسود من السوداء البهق يكون في الجلد
ولا يكون له غور والبرص يكون نافذا في الجلد واللحم والى العظم والسبب العام
للجميع ضعف فعل الهاضمة فانها اذا ضعفت لم يقدر على تمام التشبيه لكن
المادة في البهق ارق والقوة الدافعة فيه اقوى فدفعت الى السطح والمادة
في البرص اغلظ والقوة الدافعة ضعيفة فاركتبت في الباطن وافسدت مزاج
ما نفذت فيه وكانت زيادة الصاق لاشبته فاذا لكنت هذه المادة احالت
الغذاء الذي يحيل اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء وليس نسبة البرص الاسود
الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الابيض
لا يخالف البهق الابيض الا من جهة ان له غورا والبهق الابيض في سطح الجلد
بخلاف البرص الاسود والبهق الاسود فانهما يتخالفان من جهة اخرى وهي ان
البرص الاسود يتقشر معه الجلد ويعرض له خشونة عظيمة وتقلبس كما يكون للسمك
ويكون من سوداء رديئة يشرها العضو فاثرت تاثيرا قويا في تغيير لونه وهو
مقدمات الجذام قوله وماده الابيض من البلغم وماده الاسود من السوداء
الى في المرضين العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية كالايارج لوغاذيا
لم يستعمل في البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم
وسي ابا دبخان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا في الخواص العظيمة اما
البرص الاسود يستعمل الجوالي القوية الى ان يسقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد
الى ان يزول وهو مثل الحرف والخزل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة
وتدبير السوداوي بالاغذية والاشربة وغيرهما اراد بالجوالي الادوية التي
يجلو اللون وهي الرمس والباقلا والشعير والبورق الى آخر ما ذكره في تحت
تحسين اللون قوله وتعديل المزاج عطف على استفراغ المادة قوله ثم يعاد
الى الجوالي القوية قوله وتدبير السوداوي عطف على الجوالي القوية والحرمل حب

التغليس بوست انداختن

السقط آبله زدن

الحرف سپند سفید

فی الاکثر کون فی الوجه والبرش نقط صغار سود والسبب فیها خروج الدم
السوداوی البارز فی افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت الجلد
احتقانا فی موضع تتاثی لونه وتتکلله منه وفی ذلک الدم ما هو اغلظ وهو مایل
الی السواد ومنه ما هو ارق وهو مایل الی الحمرة وهذه کامراض لیس فیها خشونة
وهی ان کانت قریبة العهد زوالها لا طلیه بعد استفراغ الاخلاط السوداویة
المتولدة فی الدم الغلیظ وان طالت عسر زوالها قولنج لانفتاح فوهة
العرق بسبب الانتشاء اما الامتلاء او الفربة او السقطة ونحوها ومخشن اللون
ما ذکره قبل هذا الاشیاء المغبرة باللون هی الاسقام والهموم وکثرة
الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء البارد
وفی المأکولات الخل والطین والکمون شربا وطلاء بالخل والکمون فی نبت
فیه الکمون یصفر اللون وان نحواه وکثرة شمه یبل النظر الیه فحاصل
هذه الاشیاء اما مقللة للدم الجید او مغلظة له او مرققة او صارفة له عن
مجلدل الباطن او محرقة للطیفه حتی صار صفارا او سوداء او مبطلة لقوة
المحصلة له او مورثة للسدة المانعة عن جریان الدم الجید تحت الجلد وکل
واحد منها ضار للون وتفاصیل ذلک یعرف بالتامل وانما قال فحاصل
یضعفه عنده آثار الضربة والاثار السود وتقلعها المرتکب سفن الشحوم
المراد بالاثار السوداء ما بقی بعد القروح والاورام وغیرها من الامراض
وهی قد یکون سودا ویکون صفارا وخضراء وبادنجانیة البهق و
البرص الفرق بین البهق والبرص الابیضین ان البهق فی سطح الجلد لیس له
غور والدافعة فیه اقوی والمولد لها ضعف الهضم فاذا امکننا اهمال الغذاء
العائد الی لونها ولیس نسبة البرص الاسود الی البهق الاسود کنسبة البرص الابیض
الی البهق الابیض فان البرص الاسود یعرض معه تغلیس وهو المسمی بالقوباء

لذلك وتقام من الدماغ عما يامنه من القحف يوجب ان لا يسقه سقيه آماه
وهو ملاق فلا يصل اليه الغذاء الذى يتولد منه شعره والمراد بالروح السابقة
الغذية التى سقى منها اثر مصلبه سادة للسام في احوال الجلد اولا
في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون
رونقا ونضاره وذلك اما بانه يولد الدم الذى بهذه الصفة كالسيف
النيمرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج
كذلك البسر فانه يزيد حراره غريزيه واما بانه ينقى الدم كالاهليلج الملين
واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران
والغجل والكراث بخاصيته فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر
الى الاشياء المحبوبه كالنظر فارس من الناس والمسابقه والمصارعه والهرا كل
وسماع الاغانى فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك
كالترمس والباقلا والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف
والمرتك والاسفيداج ونشاره العاج والعظام المحرقه وبزر
القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الحجل والنشاء والنورة تستعمل مفرده ومجموعه
وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع لاحاجه الى الشرح
الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفساح فوهه عرق
يبقى فيحتقن داخل الجلد احتقانا يتادى نوبه وشكله فاكان منه الى حمره
فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش واللطخ كلف وحب النمش ينشق
شفيته كثير اليبس مزاجه وينبغى ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم
وغلظه وتعسر وجه العلاج الفصد واستفراغ الخلط السوداوى وتعديل
المزاج واستعمال الادويه الجلاءه المذكوره فى تحسين اللون اعلم ان
الكلف تغير لون الجلد فيه الى السواد والجلد تلطخ به والنمش مائل الى الحمره

الخال يحدث من خلط سوداوى او دم
محترق يحرح عرق الوتين فيحتقن الملوض
يغلظ ويصير صلبا متجسما كالصمغ الذى
يخرج عن الشجر ويصلب ويلزق به

فانهم اذا اصلحوا تدبیرهم یسقط شعرهم الابیض و ینبت شعر اسود مکانه
الاشیاء التی تبطئ بالشیب الاطریفل الکبیر و الصغیر و الیلیلج المربی کل فی
کل یوم واحدة یحفظ السباب الی آخر العمر مع اجتناب الامراق و الاقراص
و الفاکهة و کثرة الشراب و کثرة الجماع و الاستحمام بماء العذب فان غسل
فلیستشف بسرعة و الترام القی علی الطعام بالفجل او بزره بالسکنجبین و
استفراغ البلغم و التدبیر المجفف و لطخ الشعر بالقطران اربع ساعات
ثم مدخل الحمام و دهن القسط و دهن الشونیز و دهن الخطل و دهن الجزدل
کل ذلک یطی بالشیب کل ذلک غنی عن الشرح و حاصل جمیع ذلک
تقلیل اللغم و المائیة لیغلظ و یتسخن الدم الصائر غذاء الشعر و الاولی فی
تدابیر هذا الخط تجوید الهضم و استعمال الاغذیة الجیدة الکیموس بالاعتدال مما
یتولد منه دم جید متین لا یخالطه بلغم المسوّدات المختار و ورق النیل جید
معتاد فربما خلط بینهما و ربما قدم الخضار و یقوی بالسماق او اللبن الحامض
و یجوز و کل ذلک معین و ربما زید فیه قرنفل لیدفع ضرره بالدماغ
تسویدا جیدا آخر یسود تسویدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزیت
یکوز فخار حتی یسود عشرون درهما و سنجد عشرة دراهم جنبه درهمان
ملح اندرانی درهم و ربما قدم الخضار الی نخب به اولا ثم یورق النیل
و المراد بماء الجوز ماء قشره الاخضر و الفخار الخزف کذا فی الصحاح
الصلع سببه امایبس مفرط فلا یجد الشعر غذایه او تطامن الدماغ فلا یصل
الیه الغذاء او تتخلخل المسام فلا تحتبس المادة او انسداد ما فلا ینفذ کما
یحدث عن القروح السالفة و افحش بمقدم الدماغ لفرط تخلخله و الیبس منه
لا یرد و ما کان لانسداد فلینخل البدن بالحمام ثم یستعمل الادویة المنبتة
المعروفة بین مزاج البدن کله او مزاج موجب قلة غذاء الشعر فیحدث الصلع

دو سنجد ما یحصل من نحاس المحرق و الکبریت

الخزف سفال پاره آب نارسیده

البطامین جدا شدن مغز از فحشه

الشيب منه طبيعي وغير طبيعي والشيب الطبيعي يكون مع الغذاء الصابر شعرا وهو راي
جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو راى اسطاطاليس وغير الطبيعي سببه
افراط اليبس فيبس كما يبس الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب
الامراض الحادة المحرقة المجففة معنى يكون الغذاء الصابر شعرا ان ذلك
الغذاء اذا غلب عليه الاجزاء المائية لكثرة رطوبته وكان الحرارة قاصرة عن
تحليل تلك الاجزاء المائية وكان ذلك الغذاء بطئ الحركة مدة نفوذه في
المسام عرض لتلك الاجزاء المائية بجمد عند فقد البدن بسبب البرد فيحصل لها
البياض وهذا كما يشاهد على الحيطان القريبة العهد بالطين اذا كان الموضع
بارد اندي وكالبياض الذي يعرض للخل عند ما يكون الوقت بارد او في الخبز
عند ما تعفن وهو لبن ومعنى الاستحالة الى البلغم ان البلغم اذا غلب على البدن
تولد اكثر الغذاء الصابر شعرا منه قنص لان البلغم ابيض وروى عن المؤلف انه
قال راى جالينوس اولى لان الغذاء الصابر شعرا في ابدان المشايخ لا يغلب عليه البلغم
بل الغالب عليه السوداء ولذلك كان اشد سوادا من دماء الشبان واورد عليه
بان الغالب على دم المشايخ البلغم لكثرة الرطوبات الفضلية فيهم لقصور حصمهم
بسبب ضعف حرارتهم الغريزية وسوداويتهم لا للسوداء الغالب عليهم بل
للبرد والجمد الغليظ للدم السالب لاشراقه وقال الشيخ اذا تاملت البدن
وجدتها في الحقيقة متقاربين فان العقلة في بياض البلغم والعقلة في بياض المنكح
واحدة وهي مقهورة الحرارة هذا كله في الشيب الطبيعي واما غير الطبيعي فسببه
اليبوسة كما يحصل للنبات عند اشتداد العطش فان الرطوبة اذا قلت فيه
لمداخلة الهواء كما في بياض الزبد والزجاج المدقوق فان كل جسم شفاف
اذا خالطه الهواء ابيض لمداخلة الهواء ولذلك اذا سقي الزرع الاصفر شدة
العطش يعود خضرة وهذا يشاهد في بعض النافقين عن الامراض الحادة المحرقة المجففة

فليتم

للشعر البورق اذا غلف به رقعه واذر على المنتوف نفث رقيقا
والادوية الحافظة للشعر نوره وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل محقق في الحال وربما
طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ المارني دهن حتى يذهب وقد يحرق النورة
فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده
بعدس وزر ورد وصندل بماء ورد وربما شيح الى مريم الاسفيداج
ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد الادوية
المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران
يستعمل هذه بعد نتف الشعر ودم السلاحف البحرية والضفادع الاجاجة اجام اب استاده
ودم الخفاش ودماغه وكبده المسبطات كل ما فيه تلين ولزوجة كالالبة
والادهان والمجعدات كل ما فيه قبض ويبوسة كرغوة الملح المرود والزرو
والعفص والمرقئات كل ما فيه تعطيع وتلطيف والحاق كل ما فيه حدة وجلاء
وتقطيع ومانع نبات الشعر كل ما فيه تبريد وتحذير تشقق الشعر وتقصفه
ينفعه المسبطات وقد تحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وتسهل
مزاج او اغذية يابسة التقصف الكثير انما يعرض وهو التشقق
للشعر بسبب اليبوسة الغالبة على البدن او يبوسة الغذاء الذي يصير مادة
الشعر فان كان الاول فلابد من تعديل المزاج بالمرطبات بعد الاستفراغ
ان احتيج اليه وان كان الثاني فلابد من تعديل الاغذية وانما ينفع المسبط
لانه رطب والعلاج بالضد المطولات جميع الادوية التي فيها لزوجة يأخذ
الشعر الغداء مركب حديد شعير مقشر ثلثون درهما ابخ خمسة دراهم بطخاء الماء
حتى يذهب قوتها ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وملئه دراهم لادن وورق
الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم بطبخ حتى تقوى الدهن وحده ويستعمل
بعد دهن السوسن جيد ودهن الآس مقوي موء مطول هذا غنى عن الشرح

للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحلخلة بكمثرة والحمام وتخصيفها
بميل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الرديء
العظايه حيوان معروف يسمى بالفارسية كرابو وانما خص رماد الثوب بانه
للحواجب لانه حاد غواص وينبت الحواجب خصيف غضروفيه لانفاذ فيها
الاشفله وتعديل المزاج تخيين البارد وتبريد الحار وقد مر مرارا داء الحية
وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا
دلك فالدموي يميل الى الحمرة والبلغمي الى البياض والصفراوي الى
قليل صفره والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبول العلاج وبطوره
بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والافلا ويفرق بين
داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية تقشر الجلد وتملس كما يعرض للحية
العلاج يجب ان يبدأ بالاستفراغ والفصد واخراج الخلط الغالب ثم
استعمال المفرحات على الموضع بتلطف فيسيل منه المادة الردية ودلك
~~بالخرق~~ الخرق الثاني فيها يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها
فسيها
لحم سنداب
برى
افساد المنبت يكون بطريقين احدهما ان ياكل الخلط الحاد ما فيه من اللحم فلا يصلح
لتوليد الشعر والثاني ان يمنع الغذاء الجيد عنه وانما كان الاحمرار بسرعة دليلا
بسرعة لانه يدل على قرب الدم الجيد وقلة المادة الفاسدة والثانية صمغ
سنداب برى قال الشيخ هو اصل في هذا الباب كسر حرارته بالادهان المعتدلة
يغلب عليه ويرقق بالماء افراط جعوده الشعر سببها امزاج حلت
يابس ويعرف بعلاماته وتغيير تغيير المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير
بتغيير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات المزجة كالخطمي
وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء حمله بالكافور الادوية
المجعدة للشعر غسوة الملح تجعد الشعر او غسل محلولا بماء السماق الادوية المرقية

بنات اللحية الشعر يكون في بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة قليلة
او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا نبت
اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخاني كما في الصبيان
او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس مكثف فلا تسع جرم الشعر او لسعتها
جدا لحرارة المحللة او لرطوبة مسخفة فلا تجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو
كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للخصيين او لمانع التكون من خلط رديء
محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب انما شرط للبخار الدخاني
لانه ما لم يغلب عليه البيوسة وهي المعنى بالدخاني لم يقبل الانعقاد واما
شرط الزوجة لان غير اللزج الدهني يتشتت ويتبخر سريعا واما شرط في المنافذ
وهي المسام الاعتدال لان الضيق جدا والواسع جدا لا يعدان المادة لكونها
شعرا واما حكم بنقصان حرارة النساء لتوفر رطوباتهن ولذلك تحضن واما
حكم بنقصان حرارة الخصيان لانه تغلب عليهم البرودة لنقصان عضوريس
فيهم واجماع الرطوبات الصالحة لان يكون مناسبهم وبعدهم برد على الاعضاء
الرئيسة بل سائر الاعضاء ولكل واحد من الاقسام الذي ذكرها علامات
اما علامات نقصان الحرارة وكثرة الرطوبة فظاهرة معلومة مرارا وعلامة
ضيق المنافذ دقة ما يوجد في الشعر وصعوبة نتفه مع علايم البرد او اليبس في
المزاج وعلامة سعتها سرعة انتشار ما يوجد في الشعر وعلامة قلة الدم قلة البدن
وتقدم امراض حادة مجففة كالدق وعلامة احتباس المواد الردية
يوفر في لون البدن وتنقد حال المزاج العلاج الادوية المبنية
للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة تطلى بالشيرج فانه قوي واللادن جيد
والعظاية التي تكون في البيوت تحفف وتسحق وتطلى بالدهن ورماد عنز لاده
التيوم بالزيت عنت اللحية المتباطية وكذلك رماد السنونير بالزيت وخصوصا
في البطو

مسخفة اي رقيقة

نتفه كرنتف

نتفه طلب

ريش

مياه لحوم الطيران دعت الحاجة اليها ويجب ترك اللحوم ما امكن حذرا عن
تسخينها البدن لان الوجع قد سخنه واللحم يزيد التسخين مع ان البدن ضعيف
فلا يقدر على هضم اللحم ويتولد منه مفاسد كثيرة وانما نهى عن الثواب منعقد محن
مولد للدم مسيل له وقد عرفت وجوب تقليل الدم ودوار الذي وصفه
مركب من الادوية المقوية والمغرية وتواطع الدم والكل مطلوب في هذه الاماكن
قوله ان لم يمكن عطش وليب شرط لاستعمال الحلتيت لانه يسخن البدن والكمادات
والادوية الموضعية المذكورة هي مقويات العضو وموانع جريان الدم وتسكنات
الحرارة والوجع وانما امر بتقليل حذرا عن الانتان بحاجة الحك والتاذي فراجع الربط
وما امكن تركه فهو اولى وما ذكره للوثي مع حرارة هو الضماد البابونج
المركب من الصندل وزرا الورد وسائر ما ذكره واعلم ان مباحث هذا الباب كثيرة
لانه جزء عظيم من علم الطب فان في خصوصيات الاعضاء التي يقع فيها الآفات
المذكورة مباحث كثيرة فان انخلاع المنكب له بحث خاص ليس كانخلاع الركبة و
كذا الكسر وغيره والمهم ما اثرنا الاختصار اتبعناه فيه

في الزينة والادوية المحافظ للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج
والآملج والمرو العصر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراشيشة الكتان
ودرق الشقايق اذا استعمل بعد دهن الآس بدهن الآس يوما وليلة
حفظ الشعر وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الخاشر او اصل الاسرش
ورماد عجم الصنوبر كل واحد فوريوق خراسان يستعمل بدهن الآس والقطر
اصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد عجيب اصل الاسرش وهو الاشنة
نفسه لان سنانة لسي الحنش ونبات ورقه كورق الكراث له ساق الملس على
زهر واصله كي الاسرشا وهو حريف حاد يابس محلل والغرب شجر كي الكاشم
يفيد دار والادوية التي قدمت وعدمه او عدم

بنان

کهربا اکلیل الملک بالسویة سنبل ومصطکی وکندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء
یعجن بماء لسان الثور ومقرص الشونیز مثقال وربما استعمل الحلتیت بقلیل شد
وکهربا ان لم یمکن عطش ولیب الادویة الموضعة اما البیج والشجاع فعود و
زرورد وآس یستعمل وحدها او بدهن الورد واما الغربة والسقطة فان کان
معهما وجع فیفرق بدهن الورد مفترا فان لم یکن معهما وجع فیما قلنا فی البیج مع
قلیل مشک مسحوق وطین ارمنی وسک وزعفران بماء ورد مقرفا فان حصل
مع الوثی حرارة قویة فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد وسفیدباس وشونیز
وزعفران ولیس من الکافور بماء ورد ودهن ورد ثم ربط رفیق واما
نخلع فیحتاج الی ید ورد العضو الی شکله ولیکن رفیقا فان العنف یوجع و
الوجع جذاب محدث للورم وکذلک الکسر یحتاج الی جبر وتعصیب مما یحفظ
العضو علی شکله بالجبائر واخراج ما لا یتهیم من العظام ولا یرجی صلاحه ویخاف
افساده ثم یستعمل ما قلنا فی الوثی ثم یستعمل الاغذیة اللزجة المولدة للکثیر
کالعدیة والاکارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدی المشویة
فان حصلت تحت الربط حکة فلیحل وینیطل العضو بماء جار ولا یاس الخوف
المصایب بماء ورد مع قلیل خل وربط خفیف فان خیف من الربط حدوث
الورم فلیرخ الربط ویضمد العضو بما ذکرناه للوثی مع حرارة اعتبار الجهة
المخالفة فی الفصد والحجامة لصرف الدم الی تلک الجهة لان الطبیعة ترشانها
ارسال الدم الی موضع لآفة بضعفه ووجوه فانه جذاب لان الطبیعة ترد
بارساله اصلاحه واخراج الدم واجب سواء کان فی البدن کثرة من الدم اولا والترف
کثرة جریان الدم من موضع الجراحة وغیره ونخ القتل والحق وقد مرت فی
الکتاب والمادح الجبائر لانه یلین رفیق لا یعنف العضو مع فیه من الغربة
والترتیب لذلک اختاره ومقویات الاعضاء کشراب الورد والنعناع والکمثری و

الخوفان جمع الخوف
بره بحرا آمده

النيقة لايكاد تفعل فى الوبا وعلاته الحمى الوبائية كرب الباطن وتوارالنفس و
العطش الشديد وجفاف اللسان والغيثان وسقوط شهوة الطعام ووجع
فم المعدة وعظم الطحال والعرق المدنى وهى مهلك سريعة ويحدث خناق وطاعون
فى امرها وعلاجها اخراج الفضول من البدن والاشربة مثل السكنجبين والرطوبات الحامضة
والاغذية المزورات الباردة اليابسة كالحصرمية والسماقية والرشكية
ونحوها قولنج كالمار الكائن من الجشف والتربة الكثيرة النتن اشكله الاسباب
الارضية والملاحم مواضع القتال قوله هذا اذا كانت الاسباب الخ
اى اذكرناه من كثرة الشهب اى علامات الكاين واسباب سماوية واما
علامات الكاين لاسباب ارضية ففى ما ذكره بعد ذكر الاسباب السماوية ا
فى الكسر والوثى والخلع والسقطة والضربة و
الصدمة والشجاج والجرح الوثى زوال العضو عن موضعه الذى خلق فيه
زوالا غير تام والظاهر والخلع زواله عنه زوالا تاما ظاهرا والصدمة الى ملاقاة
شئ موجود فى جدار ونحوه والشجاج جمع شجة وهى كسر عظم الراس والجرح الفتق
يعرض فى سطح جلد العضو لماسة عنيفة كحف ونحوه العلاج المشترك لهذه الجملة
ان يخرج الدم بالفصد والحجامة فى ظنة المخالفة وان لم يكن فى البدن كثرة خوف
فى جذوب الورم الا ان يكون قد حصل نزف يمكن ويلين الطبيعة بالغسل و
الحقن والراوند خيشد مسهل وقد يحتاج الى مسهل وثانى كلعوق الخيار شنبر
بالراوند وخيار چنبر وماء هندبا ودهن اللوز والسكر يسقى ويعتدى ما
يقوى الاعضاء ولماء عنب الثعلب نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب
التفاح او جلاب بماء لسان الثور والقذاء مزورة ماش او صفار بيض
نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب
الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع فى البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى مع هذا الدواء زورد

الاحتراز عنه ان نقى البدن ويعدل المزاج ويترك الفاكهة والشراب والمرق
ويقتصر على المجففات والصحار الشايبة نافعة والحوامض كلها جيدة و
التنجير ما يصلح كيفية الهوا بالادوية التى لها فى ذلك خاصية كالكافور والسعد
والصندل والمسك والعود والعنبر والشك والاترج والطرفا وورق
الغار ورش البيت بما الورد وما الخلاف وتقريب الفواكه العطرة
كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار وازهور
الباردة المراد بالفساد العارض لجوهر الهوا ان يغيره عن مزاجه
لما وجدت له فى اصلاح جوهر الروح ودفع الحر وتعديل الابدان وهو يقفن
يعرض له يشبهه بعفن الماء المجتمع المتغير فان قلت الهوا بسيط والبسيط
لا يعفن قلت المراد بالهوا ليس الهوا البسيط بل المراد الجسم المبثوث فى
جو المحيط بالابدان وهو جسم ممتزج من الهوا الحقيقى ومن الابخرة المائية الغارية
والابخرة الارضية المتصعدة من البخار والدخان ومن ابخرة نارية حاصلة
من اشعة الكواكب على سبيل الكون والفساد وانما يعقل له هوا كما يقول
الماء البحر والبطايح ماء وان لم يكن مرّا بسيطا بل ممتزجا من هوا وارض ونار
ولكن الغالب فيه الماء والمقدمة الثانية ايضا ممنوعة فانا لا نسلم ان البسيط
لا يعفن لو جاز عفن عنصر بسيط لجاز عفن جميع العناصر ويلزم من ذلك
انقطاع الكون لان العفونة كيفية مضادة للكون لانه لا يلزم من جواز
العفونة على البعض جوازها على الكل وهو ظ واذا عرفت هذا فنقول
اذا عفن الهوا اقبل على القلب وافسد مزاج الروح الذى فيه لانه اسرع
وصولا اليه من غيره وعفن بالحرة من رطوبة وحدث حرارة غريبة وانتشر فى
البدن كله وهى الحمى الوبائية وهى تعم خلقا كثيرا من المستعدين لها وهم
المتملئون من الاخلاط الردية الواسعو المسام الكثيرة الاستحمام فان البدن

الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل اراد بالفصد القصد في
ابتدار العلة عند شدة الحاجة وفصد الوداج اكثر نفعا للوجه وتواتر
ويعرض ضيق النفس وبحة الصوت اللازمين لهذا المرض جدا والعيش مركب
صفته بليلج اسود شيطرج هندي مكدد عشره درهم دارفلفل خمسة دراهم بيش
ابيض درمان ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والاشربة الاشعال
وصفه بزرجمهي بليلج بليلج آملج شيطرج مكدار بقه عشر درهما جوز بواخير بوا
قشور الكندر موفو فلفل دارفلفل مسك كندش عصارة الاثقيل
سازج هندي مكدثمانية مثاقيل بش اربعة مثاقيل يعجن بالفانيذ الاشربة الاشعال
وهذان المعجونان من تراكيب الهند والمراد بالافهدماج فرخ الاناعي المرقة
الحاصلة من طبخ لحمها مع شئ من الكرات والحمص والملح حتى تتهرا والاسود
السالخ الحية التي سلخت جلدها لانها تسلخ جلدها كل عام
الوبار فساد يعرض لجوهر الهواء بالاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن
والحشيش الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والتربة الكثيرة
النز الكثيرة فاذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف
فانذر بالوبار وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت
علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع
قليل المطر بارد دائم ثم رأيت الجنوب بكثرة وتيكدر الهواء اياما ثم مضى اسبوعا
ثم حدث وتعقبها رعد وغمة وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوبار ولذا كان
الصيف قليل الحرارة وبدر تغير الاشجار وجارت في الخريف يناذكر
وشتاء فتوقع الوبار هذا اذا كان الاسباب سماوية واما الارضية
فان رئى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية
كالثعلب وهربت الغار من جحرها سريعة ملقاة فالوبار قريب وكنية

المولد الى احراق المواد لشدة حره مثل الدم فيصير سوداويا ويجيده اشده ردة
فيصير سوداويا وتعفنه بعفونة مستنخ لطفه وبقى رمادية فيصير سوداويا قوله
وكثرة التخم وذلك لان التخم اذا تراكمت عملت فيها الحرارة فحللت اللطيف
وجعلت الكثيف سوداويا والسبب فى كون الجذام مما يورث كيف مزاج
النطفة بتلك الكيفية الردية لانتشار السوداويا الى جميع البدن والكائن
من سوداويا الصفراويا اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد اوراقا
وتقريحا لكنه اقبل للعلاج والكائن عن ثقل الدم اسلم واسكن ولا تقرح
وسبب التجنة فى هذا المرض تاذى الريح وقبضها وبهر الصوت عن خروجه
واما فى العلاج ان كان فى الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
نافع فى النفع ويخرجون السوداويا بقوة المسهلات اما يج لوغاذيا وطبيخ
الافتيمون وحبه وحب الايارج بالجر الارمنى والسفوف المسهل بالجبن
واما السفوف المبدل بالجبن فينفعهم ان كانت السوداويا حراقة
الاشربة مكررة كل يوم مثل ماء الشعير السافج او المبزر السكر او شراب النيلوفر
او حلاب بارد وماء لسان الثور والسكر الاغذية لحم الجداء والدجاج المسمن
ولحم الضان الفتى السفيد باجا او فطه ويحيان يقيؤا باذكر نا للحاظ العلظ
ويسقى ومنعتهم بالسعوطات والعطوسات وكثير من الحمام والتدهين
بعده بدهن السنفتج او القرع او اللوز ويجلسون فى آزن من سمن مغتر
وتتعاهدون رياضة معرقة وفى الادوية الفاصلة لهم الليثى والبزرقطونا وافصل
منها اسفيد باجه من لحوم الافاعى بالجر التسمين لا يزال اكل منها حتى ينتفخ
بطنه وينذهل عقله وحتى كف عنها قالوا نذبح الاسود السالخ ويدفن حتى
يتسدد ثم يؤخذ هو ودوده ويسقى منه افرط به الجذام كل يوم درهمين شراب
العسل فمر واذا امكن الجذام لم يخل الفصد والاستفراغ لانهما يكان المواد

الجذام فيتغير لاشكال الاعضاء وربما يتفرق اتصالها آخر الامر وسببه
الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن وسيوتهما فيحرق فان الدم واما
برد ما فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد
يعين عليه انسداد المسام فيحترق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها وفساد مزاج الهواء
وكثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم
بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها وفي الجذام متقرح ومنه غير
متقرح وهو مما يورث ومما يعدي والممكن منه لا يرجى والمبتدئ قليل
الانضاج واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا او اسود وظهرت اخلاق
سوداوية من الحقد والهيئة نظر في العين كمودة الى حمرة وحمل النفس
ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يدق الشعر ويتساقط
وربما سقط موضعه ويحس في الاعضاء بثقل وتخشم كانف وتشقق الاظفار
ويتغير الصوت وتغلظ الشفة ويسود اللون ثم تسقط الانف والاطراف
وسيل صديد منتن الجذام علة تحدث من مرات المرة السوداء غير
متعفنة في البدن كله وافسادها مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها واما قلت
غير المتعفنة لانها ان كانت متعفنة احدثت حمى الربع واما قتلها في البدن
كله لانه ان كان في عضو واحد او عضوين كان سرطانا او غيره من الامراض
واما كان في الجلد فقط ولم يكن غائصا في الاعضاء كلها كان برصا
اسود وسببه الفاعلي اما سوء المزاج في الكبد او في البدن كله الميل الى الحر
واليبس فيحرق الدم سوداء واما سوء المزاج فيها الميل الى البرد ويغير الدم
بسببها ويصير بالجمود سوداء وسببه المادي ما ذكره قوله ويغلظ الدم
سوداء لان اختناق الحرارة الغريزية يوجب استيلاء البرد قوله او فساد مزاج

فيحترق

لانفعال النفس ووصول البخار المكيف بكيفيته ١٢

لان جوهر المني مع مزيده حاكم يكون محتفظا بالاختلاط الرديء المحدث لهذا المرض والولد المكون عن هذا المني يكون اختلاطه مشاكلا لهذه الاخلاط وكاضافة كاصلة مكونه عن جوهره ١٢

الهواء

ربب فتكون عن مخالطة بلغم مالح بالدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها
بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل الملح او الحريف او الحلو والتوابل الحادة
العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او السقوف
المسهل ماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج تدفع
فيه هليلج اصفر واسود وكابلى بمقدار اربعة دراهم وفى كل يوم يستعمل ماء الشعير
بسكر او ماء الجبن بالسقوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين
او تقوع بالسكر الاغذية كل تفهة كالعدس والبقلة اليمانية والرجلة
والاسفاناخ ولحم الجدى بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادوية
الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندش والاشق والزاج
والنوشادر احد هذه مع نصفه مرتك واسفيداج وشلم يلح اندرانى
ومثل الجميع حب الرمان المحمض ويضاف اليه دهن ورد ودهن سفرجل
وماء ورد وماء كسفرة خضراء وخل بما احتيج الى الكافور ومن المشروبات
القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة ومثلث درهم شراب مع نصفه
سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثى والصبر شديد القلع لمادة الجرب
ومن ازنة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب سبب الحكة بخار حار رقيق
حاد تذاعه او اخلاط رقيقة لطيفة قليلة المقدار ويوضح ذلك من اكل
السمك والسمك الملح والجبن ونحوها والفرق بينهما ومن الجرب ان الجرب
بثور وهى بثرات الحكة واكثر حدوثها فى اليدين والاطراف لضعفها و
الجماع آخر الاشياء معها لانه يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حادا عفنا
فى ناحية سطح الجلد فيعفن هناك ولذلك امرنا بالدلك فى غسل الجنابة
الجذام السوداء اذا انتشرت فى البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع
وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت

للحمى من الباطن الى الظاهر ودلالة الثانى على عموم المادة للظاهر والباطن
واكثر ما يعرض هذان المرضان فى الربيع لسيلان المواد فيه كما مر وفى البلغم
الكائنة الرطبة لان الابدان تكون فيها سخيفة والمواد رقيقة سائلة وفى
الصبيان والشبان لكن الجدرى فى الصبيان اكثر والحصبة فى الشبان اما
الاول فلان دمايهم لكثرة الفضول المتولدة فى اللبن مستعدة للغليان
كالعصارات الطرية واما الثانى فلحدة حرارتهم ونيدران فى المشايخ
لاستحكام دمايهم وانقباض الرطوبات المعدة للغليان عنها وانكسار حرارتهم
لاستيلاء البرد على امزجتهم والحصبة لا تجاوز الجلد لان مادتها لطيفة ومادة
الجدرى العلاج ليس دوا الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام
الرعاف حامى للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب
العناب والنيلوفر وشراب الكادى مانع وكذلك شراب الطلع وربما احتيج
الى حليب بزر البقلة مع الكافور الاغذية عدس مقشر ومفرورة قرع وتحدر
العناب والطلع مفرورة ينفع جدا فان لكمال الجدرى والحصبة فى
الخروج او خيف رجوعها سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس
اختلف الاطباء فى تجويز الفصد والاسهال فى هذين المرضين واختيار
المحققون منهم عدم جواز الاسهال جدا من تحرك الاخلاط الى الباطن
واما الفصد فالحق انه غير جايز فى الحصبة اذا كانت مادتها صفراوية كما لا يفصد
المسموم خذرا عن انتشار تلك الكيفية الى البدن واذا لم تكن صفراوية وكان
فى الدم كثرة جاز الفصد واما الجدرى فالفصد فيه اقرب من الحصبة والنقوع
لا دنى تعيين ان احتيج اليه والكادى من نبات بلاد المغرب نواحى عمان
يطيب به الدهن ويسمى الكدر ايضا الحكة والجرب منه يابس فكون
صغار محترقة تخالط الدم فقد تبلغ الى ان تصير سودا وقد لا تبلغ ذلك ومنه

سحمه اى تصلحه او مهزوله

اعلم ان ماء الشعير الممزوج بماء الرمان
الحامض نافع للجدرى والحصبة جميعا

لحمه

الطلع

ومن قشر الجوز مع الجرب
منفعة عجيبة فى طلاه واحده
وصفته ان تاخذ قشر الجوز
وتحمله وهو كما تحمل دهن الحى
واحفظه منتهى
اراد ان الطلاء طلى بكل نفع

باقی الصفات واما المختلط المتصل حتی یأخذ رقعة کبیرة مستدیرة او ذات
اضلاع فمورديّ وکذلک المضاعف الکبار حتی یکون واحد فی آخر ولا
یکون الجدری والحصبة تبعا للحمی اول فی العکس والاحود فیهما ان یکون النفس
والصوت سلیمین واذا رأیت المجدور والمحصوب تتابع نفسه وقهه ورم
حجابی او سقوط قوة واذا رأیت العطش یقوی والکرب یشتد والظهر
والجدری والحصبة یحمرّ او یسوّد فالهلاک قریب واکثر ما یعرض الجدری
والحصبة فی الربیع والبلاد الحارة الرطبة والصبیان والشبان وبندیان
فی المشایخ والحصبة یفارق الجدری بانها صغر اویة واصغر حجما ولا تحاوز
الجلد ولا یکون لها سمک الجدری ثور حمرا البیاض ما هو ینتشر
فی جمیع البدن او فی اکثره وتقیح سریعا وسببه غلیان الدم ونفضه ما
یخالطه من الفضول الرقیقة المتولدة فی سن الطفولیة ولهذا یحدث
فی الصبیان کثیرا والحصبة ثور حمر کحب الجاورس اذا ابتدأت تظهر
مکفرص البراغیث لم تجب ولا تقیح بل تصیر خشکریشة وسببها صفرا
حادة رقیقة وکثیرا ما یحصل مثل تلک الصفرا من غلیان الدم ونخونته
معدیة ولهذا قیل الحصبة کانها جدری صفراوی کما ان الجدری حصبة
دمویة وعلامتها الحمی اللازمة واستفاخ الوجه والامداع وحکة الانف
خصوصا فی الجدری والتهلب والکرب والقلق وخشونة اللثة وخبث
النفس وجملة الفرق بین انواعها المذکورة کان بعضها اردء من البعض
حتی ظاهره تسمیة مواد البعض والمضاعف تفسره ان یکون فی جوف کل
بثرة بثرة اخری وهو ردیء لدلالته علی کثرة المواد وکذا المختلط فانه یدل علی
کثرتها والقلیل العدد السهل الخروج یدل علی قلة المادة وقوة الطبیعة ویمکن
عتیب الحمی فوجود ما کان الحمی عتیبة لدلالة الاول علی اندفاع المادة الموجبة

الحل والعدس والخبز الكثير النخالة وقليل حل التهصص الذي ذكره
انما يستقيم على الاصطلاح الثاني ووجهه ان مادة الجمرة اشد غلظا فهو
يحوج الى الاستفراغ والى الاخراج بالحديد ان لم يخرج بالاستفراغ والفصد
يجب تقديمه على الاسهال لما مر وبهما تستأصل مادة هذين المرضين اذا الفصد
يخرج الدم السوداوي والصفراوي والاسهال يخرج من السوداء والصفراء
ما يخلف عن الفصد ولا بد في الفصد والاسهال من المبالغة حتى انه
يقارن الفصد من الغشي والواجب ان لا تستعمل ادوية شديدة التبريد
ولا شديدة التبض ولا قوية التحليل لما ذكره بل يجب ان تستعمل الادوية المخففة
التي فيها تبريد وتحليل ما مثل الضماد الذي ذكره وانما اعتبر كثرة النخالة لان
مثل هذا الخبز الطف في جوهره ذكره الشيخ النقاطات والنفاخات
يحدث اما لغليان يصعد المائية الى الجلد فيحتبس بخشونة لكثافته واما لدم رقيق
العلاج ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها
عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقيت ثم
عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد الغليان يكون من خلط
لكن من الدم والبلغم يكون كثيرا والقسم الثاني وهو النقاطة فراجع
الدم الرقيق لا يخرج في النقاطة بناء على امر مزكون مادتها مائية لان الدم
الرقيق لكون المائية غالبة فيه كانه مائية ولذلك جعل المؤلف في التقسيم
مادة النقاطات مائية من غير تخصيص بفرع منه وقوله فقيت لئلا تشقق
بالابرة يقال نقار الديك يميل الى الشق والنقوا انما يصار اليه اذا لم ينفق
بنفسه وقايد النفوا اخراج ما فيه من الرطوبة الجدري والحصبة اردرما
الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض اسلمها الابيض
الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع

الساعية نقطران كانت رقيقة وان كانت غليظة حبس منها دون الجلد او حبت
النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا العلاج يجب ان يبدأ اولا
بالاستفراغ الصفراوي وبالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع
عليها عدس مقشر وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقا ناعما
ظهر انه اكل والتقرح استعملت اقراص اندروخون بشراب قابض و
الجاورسية يحمل في منهلها قليل تربد وفيتمون واللبن الحليب لها جيد
وقشور الرمان والطين الارمني انحل وماء الورد نافع صفة اقراص
اندروخون منقولة من قرابادين القانون اقماع الرمان عشرة دراهم
شب يماني اربعة دراهم قلقديس قنوع من المزاج اثني عشر درهما كثيرا
اثني عشر درهما مرداسنج اربعة دراهم لبان ماينه دراهم زراوند اثني عشر درهما
يعجن بماء العسل ويقرص الجمرة بالحميم النار الفارسية يقال فلك
لكل سرطان منفط محرق محدث للحشكريشه وربما خصت النار الفارسية
بما كان معه شرى حبس النملة نيه سعي وتغيط من مادة صفراوية قليلة التعفن
والسواد والجمرة ما يسود الجلد من غير رطوبة ويكون كثيرة السواد غليظة عابسة
قليلة البثر على الاصطلاح الاول يكون اللفظان مترادفين وعلى
الثاني يكونان متباينين والجمرة على التفسير الثاني يكون فيه شرى كثير وحاد
الجلد شبيه بجمرة النار العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفراء مراعاة
السواد خصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالجديد وخصوصا
في الجمرة الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديد التبريد لئلا تحبس المادة
او تدفعها الى الباطن وهي سميه خيشه ولا شديدة لذلك ولا قوية التحليل
لئلا تزيد في كثافة المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض مشقق ويطبخ
في الخل حتى تتهرا ويضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بخل جيد وصندل

كزنه حار يابس محلل ملطف ملينن للاورام وبزره شبيه بزر الكراث الا انه
اصغر منه الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع نصيب
المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حار واذا رايت مع الورم حمى
كبيرة او انتفاخا زايدا الا صبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر
احس بشئ يتحرك باصبع اخرى بوضع لحمة تبياض لونه او صفرة او خضرة
اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المشابهة لاصفار
البيض المتوسطة الرايحة انما مدح في المدة الملاسة وتشابه الاصفار لدلالتها
على انها متفقة الافعال في القوة الهاضمة ولم تختلف فعلها في عاض ومطبع
وانما مدح فيه البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بعض ولن تشابهها
الا الطبيعة المقتدرة عليها وانما مدح توسط الرايحة لان الرايحة الشديدة
الكراهة تدل على شدة العفونة التي تفعلها شدة الحرارة الغريزية والضعيفة
تدل على عدم النضج ويعلم منه اوصاف المدة الردية العلاج استفراغ
البدن والحمية والقيء ليلا يضعف الوجع والانفجار ثم تستعمل المنضجات
الخفيفة كالتطييل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة المضوغة
او بشمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر الكتان فان لان الجلد
وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل الرجل يفجر كل صعب
وخصوصا مع ماء عسل والدياخيلون بلعاب الخرنوب يفجر يغني جميع ذلك
في دهن السوسن والابسنطة واحرص ان يكون ثم السوسن اسفل فاذا احتوت
ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم داواه بالجرح وكل ورم خط
لا فرمان معه ففي الاكثر تنتفخ وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة
انما امر باستفراغ البدن لان المادة اذا لم يستفرغ تتوجه الى موضع الدبيلة
والخراج من البدن لضعفه واعيائه والطبيعة تصب المادة اليه وانما امر بالحمية لان

الوجع ازدياد الورم لان الوجع جذاب والطبيعة ترسل اليه اصلاحا ودفعا
ما يختلط بمادة الورم فيزيده والباقي ظ الاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت
اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق وكذلك يكون نفوذ الالم فيها اسهل اما
السلعة فبلغمها غليظ ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج
استفراغ البدن مما يليق والحمية عن كل ما يولده والروغ في الابتداء اما هو
قليل الرطوبة وفيه تجفيف كاسفيذاج عمست في خل ثقيف ممزوجا ماء السورق
وعصارة الآس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم الطولات و
المروخات والاضمدة المحللة كاشاء البقر ومرهم الباسليقون
قال الشيخ في طبيعة الاسفيذاج تجفيف وتحليل وكلما تزيد العلة تمس الاسفيذاج
في خل اصدق تليينا وعند المنتهي يجعل الحل الشديد في الغاية وان لم يوجد
الاسفيذاج يجعل بدلها الحرق المطوة طافين بماء الرماد والجص ماء الكبريت
عجب في هذا الباب ومرهم الباسليقون قد مرت صفته الورم السوداوي
وينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسها صلب ومن السرطان متقرح وغير متقرح
العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالمليينات كالشحوم ودهن البسوس ودهن
الخلاف والزبد والزيت العتيق مرهم يحل الصلابة في اسبوع وما دونه خذ
بزر الاجرة كبريت زبد البحر زراوند اشق مقل ازرق كل شمع افريت
عتيق الصلابة باردة المجسة كذا اللون عادم للحس والسرطان له
اوني حمرة كاذبة في المجسة مبتدى ورمانية مثل اللوزة واصفر منها ثم يتزايد
على الايام وشكله مستدير وان اخذ يظهر عليه عروق حمر وخضر شبه رجل
السرطان ولونه اكدر من السرطان والمتقرح منه اسود القرحة غليظ السوء ينقلب
الى الخارج يسيل منه صديد ردي منتن وتتولى الحمة وارم مظلم في بدوه واما المتقرح
معالجته منذ ان يرند وحفظ ان تتقرح او يتبدل المتقرح والاجزة بالكاوية

الرخاوة الكثيرة ستي

الاسفيذاج ابرمرده

كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بماء الحار وان لم تحلل وجمعت فلابد
من تخيير بالادوية او بقط بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه بادئا
كالغرة والسقطة فان كان البدن معه ممتلئا استفرغ ثم حلل والا
حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز كلما يزيد الوجع فيزيد الورم
الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفردا وان كان سببه بدنيا
فلابد من الروادع ولكن مسكنة للوجع كثيرة وطبيخ شمع ايض ودهن
ورد وماء كسفرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند وقوع الوجع
وعدم التلهب وربما كفى ماء الكسفرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب
الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا
لم يمكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة او الملينة كالبابونج
والحلبة واكليل الملك والخطمى وبزر الكتان كاد اقلها او تنطيلا بها
وتضميد اثقلها بعد طبخها ومرهم الديافليون مع مرهم نحل او مرهم خلون
وحده فى الابتداء جيد وان كان فى البدن امتلاء فلابد من استفراغ
بالفصد والاسهال الصفراوى ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على
المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات
الملينة فان خفت فساد العضو بما يرى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلابد
من شرط العضو وغسلها بملح ولكن البتر مدفى الصفراوى اكثر و
التجفيف فى الدموى اكثر انما يزداد المادة بالحركة شرا انما يزداد
بحونه بالحركة وعفونه بسبب السخونة والادوية المفرحة كاصل الزنجبيل والعسل
والزفت والاسابح ودهن الكوار والبخار والكور والريح والخيز والبصل
المطبوخ وانما مايبالاستفراغ عند امتلاء البدن خدر اغراز دياد الانصباب
وانما يزيد الردع الوجع لانه يوجب احتقان المادة وارتكاد العضو وانما يوجب

وحمرة اللون والانتفاخ والغربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين
والورم غايبا وآمالة اما ان يجمع او تحلل او يستحيل صلبا او ينبت العضو
اذا جمع ازداد الوجع والتمدد والغربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة
وخف الغربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصع وتمدده اقل
ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراوه غليظة وسببها كثيرة
المادة وضعف العضو القابل او اسباب مادية كضربة او سقطة وكثرة
القروح تنذر بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج كون العضو حساسا
ووجود الشرايين فيه شرط الاحساس بالغربان وكلما كان الشريان فيه اعظم
واكثر ما كان الغربان اشهر وكيف كان لزمه ان نظهر عروقه الصغار والملاء
بموت العضو فساده وتعفنه على الوجه الذي يودي الى قطعه خدر امن سرايته
الفساد الى باقي البدن وذلك يكون بحيث المادة وكثرتها والوجع في
الدموي اغور وفي الصفراوي اقرب الى الجلد لان الصفراء اخف وارق
واميل الى جهة الانحطاط والحمرة في الدموي ضاربة الى سواد او خضرة وفي الصفراوي
الى زعفرانية وصفرة ما والصفراوي تحت الجلد والدموي يكون غالبا
في اللحم وعند تركيب مادة الورم فان الدم والصفراء يوقف غلبة احدهما
بغلبة علاماته وايضا يكون وجع ما يعلق فيه الدم اكثر بسبب التمدد
ووجع ما يعلق فيه الصفراء اكثر بسبب الحرارة لتحرق بشرة العضو
وكثرة القروح في علايم الدماميل وكثرة الدماميل في علايم الخراج قال
العلاج ما كان من ذلك ممن وقع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين
والقلب الى الابطين والكبد الى الارنبتين فلا يجوز رده خوفا من
رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت الحركة شرا فيقبل بل
يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب نحو الرئيس وتلك المرخيات

كالحمص

اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولدا اصول شبيه
في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا ماديا وهو الصلابة وغير المداخل
اما ان يكون متشبثا بظ العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والاماني
اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان
يكون مخالطا لينا عند الجس وهو النفيخ او مجتمعا جامعا مقاوما للجس وهو
النفخة الورم ازدياد حجم العضو وتمدده لاحتباس خلط او نفخة
او ريح فيه والتقسيم الذي ذكره واضح واختصاص بعض الاورام بالاعضاء
المخصوصة كاختصاص ورم الرجل الذي ذكره بداء الفيل وغيره لا ينافي
دخوله تحت جنس الورم واندراجه في قسم من هذه الاقسام وبهذا التقسيم
ليس في ايراد اسم الجنس والاثبات فلا يفيد الحصر ولفظ الفلغموني في لسان
اليونانيين كان مطلقا على الحرارة والالتهاب فاطلق على هذا النوع
من الورم لانه لا يخلو غالبا من الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافذ وتقدم
احدى اللفظين على الآخر اغنى الفلغموني والحمرة في الورم المركب من الدم
والصفراء كتقديم لفظ البسات على السهر في البسات السهري والسهر على
البسات في السهر البساتي كما عرفت جعلوا الغالب سبب التسمية وتنوا
على المغلوب بلفظ ثم وانما وجدت البلغمي بالخاوة والليونة لان
الصلابة انما يكون في الاورام السوداوية واعلم انه غنى بالاستسقاء
النوع الزقي ووجدت القيلة بالمائية احترازا عن سايراقسامها وقدمت
والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما
ومختلطة فالدموية كالبثرى الدموي والصفراوية كالنملة والسوداوية
كالقيل والبلغمية كالبثرى البلغمية والمائية كالتقاطة والريحية كالنفاخة
سيجئ ذكرها الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد

وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبعة سنين وفي اربع عشر سنة وفي
احدى وعشرين سنة اذا لم تبين المريض الى الرابع والعشرين من مرضه
يقال له مزمن اصطلاحا ثم اذا تبين الى الاربعين نسبته بحاد ويطلق عليه
الحاد مجازا واذا جاوز الاربعين يقال له مزمن ولا يقال له حاد اصلا
والمراد بالعدد الذي اجتمع فيه الرابع والسابع على البحرانية العشرون
لان فيه اسابيع وارابيع كما عرفت والبحارين الواقعة في المدد الطويلة
تشبهها الاطباء بالمشمش وسائر الكواكب السيارة سوى القمر فانه يرجع
الحركة بنسبوا اليه البحارين الواقعة في المدد القصيرة والاطناب في ذلك لا
يليق بشرح هذا المختصر والله اعلم

والجذام والوبار والتحرز عنه عدم دخول الجذام تحت الاورام غير
واضح وهذا لانهم قالوا هو سرطان عام للبدن وقالوا يتبعه الشكل و
ذلك لا يكون خاليا عن تمدد الاعضاء وازديادهما لان المادة عامة
غايصة كما يحيى والشيخ والسمرقندي واكثر علماء الفن ذكروه في باب الاورام
متقدمين على ترجمة الباب بانه في الورم قال الشيخ الفن الثالث في الاورام
والبثور من غير ذكر الجذام ثم المقالة الثالثة في مقالات هذا الفن في
الجذام والبثور ايضا من جنس الاورام ولعل المؤلف انما افردها بالذكر
على طريقة ذكر الخاص بعد العام ليفرده باسم مخصوص او حكم مخصوص وقد حققنا
القول في ملك الطريقة فيما الفناه في علم المعاني والبيان تقسيم الاورام
كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات
قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة
والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما ان
يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلعة اللينة والسوداوي
كالا

اما ان يكون

واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع
الثاني واليوم السابع عشر يوم كالمنذر لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع
عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر كما ان رابع الاسبوع الاول
منذر باليوم السابع الذي هو اخره كذلك رابع الاسبوع الثاني منذر
باليوم الرابع عشر الذي هو اخره ايضا لان الانذارات على انقضاء
الجرانات واليوم السابع عشر منذر بالعشرين لانه رابع الاسبوع الثالث
ولانه سابع الحادي عشر فيظهر فيه تغير ابتدا بعضه في الحادي عشر
فينذر بالعشرين كما ينذر الحادي عشر بالرابع عشر واعلم ان الاول
في هذه الاحكام الحوالة على ما علم بالتجارب الكثيرة كما فعله جالينوس
في شرح الفصول م والامراض الحادة مطلقا جرانها في الرابع عشر
والحاد جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة
الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ٣ هذه الايام
ايام الجارين لما عرفت والمرض الذي يطلق عليه الحاد اما بالاطلاق
او بوصف قوة الحدة او ضعفها لا يتجاوز عنها بل يتبين الامر فيها لان الطبيعة
لا تحتمل مقاساة المرض الحاد اكثر منها فيجب ان يغلبا ويغلب م
ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين
والسابع والاربعين ثم جران المزمنات الاربعون والستون والثمانين
والمائة والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابع
والسابع ضعف حكمها اذ لم يحصل لها تاثير في هذه المدة فزادوا عددا
اجتمع فيه الرابع والسابع ليقوى على البحرانية وزادوا بعد الثمانين
مدة لان المرض لفرط ازمانه لا تتغير المدد المتقاربة واول الجارين
الذي اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات

ان الحساب اذا استوفى اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا رابوعين
مفصلين والثالث منفصلا والسابوعين منفصلين والثالث متصلا
بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ستة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل
من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام
ونصفا وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدأ الرابوع
الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة
ايام ونصف ثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول
السابوع الثاني اليوم الثامن ومجموع السابوعين ثلثة عشر يوما وربع وذلك
اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله اليوم
الرابع عشر وآخره اليوم العشرون ٢ التغيرات البحرانية اكثرها
جارية على ارابيع ايام المرض واسابيعها على عشرياتها ثم على ارباعها
والاطباء علموا ذلك بالتجربة فاعتمدوا عليها وجعلوا عنها رابيع احد عشر
يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وبهذين الحسابين مروا الى الاربعين ثم
اعتبروا العشريات الى الثمانين ثم اعتبروا الاربعينيات وضابطهم
في جعل احد عشر يوما وثلثة ارابيع وعشرين يوما ثلثة اسابيع مع ان الاحوط
يتقضى ان يكون ثلثة ارابيع اثني عشر وثلثة اسابيع احد وعشرين
مبني على حرف واحد وهو انه ان كان كسر الرابوع والسابوع اقل من
نصف يوم لم يكملوه وان كان اكثر من نصفه كملوه وعلى التقدير الاول
جعلوا مبدأ الرابوع والسابوع الذي بعده من ذلك اليوم اقل من نصف
فيكون بينهما يوم مشترك وهو معنى الوصل وعلى التقدير الثاني جعلوا مبدأ
ما بعد ذلك اليوم فلا يكون ذلك بينهما يوم مشترك وهو معنى الفصل وبهذا
نصح الحساب على الوجه الذي ذكره المولف ولا خفاء فيه بعد تحقيق ما ذكرنا

هذا فمقول الدورة الثانية للقمر اى من الاجتماع بينه وبين الشمس الى
الاجتماع الآخر بينهما تسعة وعشرون وخمس وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب
وانما قال بالتقريب لان مجموع الخمس والسدس يكون اكثر من الثلث بقليل
لانه يكون احد عشر جزء من ثمانية وسبعين جزء من اثنى عشر اجزاء اليوم والسدس ثلث
وعشر ثلث فاذا نقص من الدورة الثانية ايام الاجتماع وهو يومان ونصف
وثلث بالتقريب لان القمر فى هذه المدة لا فعل له لخلوه عن النور وتاثيره
انما هو بنوره واذا انقضت ذلك منه بقى مدة الدورة ستة وعشرين يوما
ونصف يوم فيكون اليوم السابع والعشرون يوم بحران لانه يوم
عرض للقمر فيه بغير ونصفه ايضا يكون بحران لانه فيه ايضا تغير وهو
تغير المقابلة ونصف النصف ايضا يكون يوم بحران لانه التغير الرسمى
الذى به ينتقل من احد الضدين الى الآخر اعنى الاجتماع والمقابلة
وكل بحران فلا بد له من يوم انذار فيكون فيه تغير ما وليس يوم اول من الآخر
فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف
ثمن فيكون الانذار فى الرابع الا ان يكون المزمن مثل الجب فان البحران
والانذار لا يقع فيه فى الاكثر الا فى يوم النوبة فيكون فى الثالث او
الخامس بحسب استعجال الطبيعة لانقهارها بالمادة او تاخيرها انتظارا
للنضج التام ٢ يوم الانذار يوم يقع فيه ادنى تغير يستدل به على
البحران الذى ياتى بعده ولا يقع فى يوم الانذار الفصل علم ذلك
بالاستقراء والرابع منذر بالسابع لانه نصفه وليس يوم اول بانذار
من النصف مجملا فى النصف واما استثنى مثل الجب لانه علم بالاستقراء
ان انذاره وبحرانه لا يقعان فى الاكثر الا فى يوم نوبته ٣ ٥ ٧ ٩ جعلوا
تمثيلا رابع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم فى ذلك

عند زيادة نوره حتى انه يرى للابدان نعوته والى الباطن عند نقصانه
ويسرع ادراك الثمرات عند زيادة نوره بحيث ان المباشرين لها
يسمعون لها صوتا عند تدثرها ونموها وطمث النساء يجيء في زيادة نوره
في اكثر الامر والنايم في نور القمر يكثر به الزلات ويحس شغل في دماغه
واستخاره في بدنه وفتور في حركاته وطوم الحيوانات تتغير عند وضعها
في نوره في روايحها وطعومها اكثر مما اذا وضع في موضع آخر والسمك في
البحار يخرج من قعرها الى ظاهره في النصف الاول من الشهر وكذلك
يسمى في النصف الاول والاشجار اذا غرست في النصف الاول من
الشهر قويت واثمرت سريعا بالنسبة الى المغروس في النصف الآخر و
البايع يزداد ميلها في النصف الاول ويعرف ذلك من تامل حالها
وذلك كله بحكمة آلهية عجزت عن ادراكها العقول واذا علم ذلك
بالاستقرار ولاشك ان مادة المرض رطوبة من الرطوبات فيعرض لها
التغير ايضا بحسب تغير حال القمر فالايام التي يحس بالسعر فيها خفت تكونها
بحارين فهذا هو سبب انتقاص ايام البحرانية دون ايام فان قلت
ان صح ما ذكرتم فما بيح اذا مرض العليل في اول الشهر حتى يكون الرابع عشر
مصادفا الشهر الرابع عشر من مرضه وذلك غير لازم فانه قد يمرض في وسط
الشهر واليوم الرابع عشر من مرضه غير اليوم الرابع عشر في الشهر قلت
المراد ان اليوم الذي وقع فيه المرض يكون القمر حال فيه وما يكون في
اليوم الرابع عشر في اول المرض يكون القمر منتقلا من حالته الاولى
الى غيرها بلاشك متغيرا ثيره وكذا الكلام في السابع الذي هو التربيع
وهذا مطرد في جميع الامراض سواء وقعت في اول الشهر او وسطه او آخره
الا انها اذا وقعت في مستهل الشهر كان وقوع التغير فيها اظهر واذا وقعت

خلقة والبثرات على الشقة والاحلام الطيبة وقلة الفجر والنوم في الليل
وفي اول النهار واحتمال الاحوال الغريبة بسهولة ومن العلامات الرديئة
اضداد ذلك وقد اطنب صاحب الحاوي في جميع العلامات الرديئة المذكورة
في الكتب الطبية في المواضع المتفرقة في باب واحد وافرده لها في
كتابه فمن اراد ذلك فليطالع ذلك الباب من كتابه ٢ العلة في
الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء وليلتة ان
القمر تلزمه تغيرات تتغير منها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة
وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند
الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدورة وبي الربع
تغير لامحالة بالتغير الذي يكون في مادة المرض فهذه الايام بحران من
الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب تنقص
منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف
ثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع
البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران
في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع
فيكون هذه الايام بحارين ٣ الحكم بان هذا اليوم يوم بحران وذلك
اليوم ليس يوم بحران مبني على اصل وهو اختلاف حال القمر ودلالة
عليه علم بالاستقراء وذلك لانهم علموا بالاستقراء ان رطوبات الجسم
يتغير تغير احوال القمر بحسب ازدياد نوره ونقصانه فان البحار حدث في
الزيادة عند ازدياد نوره وفي النقصان عند نقصانه وادمغة الحيوان
تزداد في زيادته وتنقص في نقصانه والسيف يكون ممتلئا عند زيادة نوره
خاليا عند نقصانه وكذلك حال اللبن في آخر الفرع والمواد تحرك الى الظ

ادمغة جمع دماغ والمراد بها ما في الدماغ من المخ

بستان

على ضعف القوة او غلظ المادة والجهة المناسبة اخف على الطبيعة واسهل
والراحة عقيبه يدل على انه كان كما ينبغي فلذلك كان ما ذكره من العلامات
دالة على كون البحران محمودا والبحران الردي يكون علاماته بخلاف
ذكرناه في البحران المحمود مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى فانه يدل على
غلبة القوة والهلاك وانما سماه ابقراط لسابق السبيل لانه ورد قبل
وقته ولانحفاز الاندفاع من حفزه اي دفعته من خلفه م اما العلامات
المحمودة والردية في كل مرض العلامات المحمودة سهولة احمال المرض
وثبات القوة وسخنة الطبيعة والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم
والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة
النبض وحفظه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجات و
الاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية عاجلة ومع
ضعفها على علة فيه بطئة واما العلامات الردية المخالفة لما قلنا
فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها قوة طال المرض
ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة
فيبرء فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة
ضعف قوة قياس الطبيعة في الدفع يجتمع القوى كالمنهزمة الى المبدأ
فيحصل لها بالاجتماع قوة فيقوى فيستولي على المرض ويقهره وقد يحصل
خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها يئست
من الحيوة او لخورها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ النبض في الاكثر
وربما كان له ظهور يسير كالنملي ٣ ما ذكر من العلامات ظاهرة ودلت
العلامات منحصرة فيه فان من العلامات المحمودة النفس الطبيعي وعدم التغير
ترك الحمية ونظر المريض والغائبة في الاشياء كنظر الاصحاء والتقاء الجفون

السحنة هيئة الاعضاء

الخوار ضعف

والتغمض

وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ بطن
ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى
فوق فمتى تحرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا
اذا كان البول ابيض والمرض حادا او الاحشاء سليمة وان حصل ثقل
مثانة وغلظ بول وكثرته فى سايرالايام وعدم علامات ميل المادة
الى جهة اخرى فمتى تحرج بالادرار والعرق انما تخرج رقيق المادة فلذلك
فى الاكثر لايكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن
مقابلها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه تشتد لشغال
الطبيعة به عن كل شئ ومن يأتيه البحران قد يصيب علة مرضه
فى الليلة التى قبل نوبة الحمى التى ماتى فيها البحران ثم فى الليلة التى تأتى
بعدها يكون اخف على الاكثر مما ذكره من الاحكام لايحتاج الى
تطويل لاحاطة علم الواقف بالاسباب السابقة ٭ والبحران المحمود هو
ماكون بعد تمام النضج وفى يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به بوله
وكان باستفراغ لابا تعال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة
واحتمل بسهولة واعقبته راحة واذا مرض من اخلاط محمودة فظهر علامات
النضج فى اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت تأيد الفرح بها اتم لان
البحران يكون انزب والبحران الردى هو مايخالف المحمود فى علاماته
مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى وتسميه اسقراط سابق السبيل ويدل
على اغضاب الطبيعة وقد صبرها على المرض الى بعد النضج كما يوشك ان السلطان
ان يقهر لو بدأ بالقتال قبل الاستعداد ٭ اذا حصل تمام النضج كانت المادة
مطيعة للاستفراغ واذا اجاء البحران فى يوم محمود فى ايامه بعد ان انذر به
يوم اداره كان على وفق ماتدوم الطبيعة والبحران الانتقال الى الخراج

البدرة فى الثقال السمن فيه

بحاری تخصها فابتدئ بیان امراض الصدر وابتدئ بالرصص والدمعة بیان
امراض العین والمخاط والنخ فی الاذن بیان امراض الراس وکذلک
خراج تا خلف الاذن ش انما کان الرعاف اقرب المجاری من الفصل
لانه یستاصل مادة المرض اعنی یخرجها بکرة واحدة وبعده الاسهال لانه
یخرج الرقیق والغلیظ من المجری الطبیعی وبعده القئ لانه یخرج من المعدة
اخراجا یقرب من الاسهال وبها یحصل النقاء التام غالبا بخلاف الادرار
والعرق وبعده الادرار لانه کالاسهال فی اخراج ما هو اغلظ من الخارج
بالعرق والخراج اردء المجاری لانه استعمال ویدل علی ضعف القوة
وغلظ المادة وما ذکره من اختصاص المجاری المذکورة بالاعضاء المذکورة
انما هو لان الطبیعة باذن خالقها تعالی جدة تدفع المادة فی الطریق
الاسهل والاسهل بالنسبة الی تلک الاعضاء مجاری تلک المجاری م
وکما ان السلطان المحامی اذا نزل به الحادث یستعد قبل القتال بعرض
الجیش وتکمیل عدده ثم عند قرب القتال یهیئ مکانا للخروج منه الی
اللقاء کذلک تتقدم الجوان انضاج المادة ومن القوة وهی التی و
المراد ههنا امور معدة للجیش محل الحرب والقتال تهیئة کل اسباب
الدفع من تقطیع اللزج وتغلیظ الرقیق وترقیق الغلیظ وتصحیح المجاری
ثم تعیین جهة الدفع وعضو تخرج عنه المادة فاذا ضاق النفس وصعب شدید
وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وعشاء
فی البصر فالمادة تخرج بالقئ وان وجد صمم وطنین ودوی فی الاذن
واشتعال فی الراس ودموع وبثاریق حمرة واحمرار الوجه وحکة فی الانف
فالمادة تخرج بالرعاف وان یبوج النبض وتندی الجلد واتسع واحمر
فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول فی الرابع وغلظ فی السابع

بقوله ينقضي بحران والثاني ان يزول حاله الى الصحة بالاستقال وهو المراد
بقوله ينتقل مادة المرض من عضو الى عضو والثالث ان يزول حاله
الى الصحة بالتحلل اى بان تفنى مادته بالتدريج ولا يتقدمه علامات رديئة
وحركات صعبة وهو المراد بقوله او تحلل وهذا يكون كثيرا الى الامراض
المزمنة والرابع ان يعطب المريض البحران الكلي وهو القاهر للقوة
الغريزية دفعة وهو المراد بقوله او ينفصل بحران والخامس ان
يعطب مالذبول وهو ان تفنى القوة قليلا قليلا وهو المراد بقوله
او ينفصل الحال بذبول الغريزية ٢ والابدان التي تاتيها او قد
اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اى ينقل مواد ما من عضو الا
آخر ولا ان يحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا يغره من التهيج
كالقرعف والتعريق والادرار لكن يترك لان البحران الكامل
ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه كفاية
وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي
مضادا للطبيعي تشوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران
الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران
٣ هذا الكلام لا يفتقر الى الشرح ٤ علامات البحران واقسامه لا بد وان
القال من امور ردية كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه
من انطراب المريض وسيلان مثل الرعاف وهو احد البحارين واقربها
من الفضل لانه تتناصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار
ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة
ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض
يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال والبعض الاعضاء

اما الى جانب القوة والى جانب الملاك واصطلح جالينوس على ان تسمية
التغير الى جانب القوة بهذا اللفظ اعني البحران عنده اخص من الذي
ذكره المؤلف ٢ وشبه المرض العدو الباغي على المدينة المشبه بها
البدن والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران يوم القتال المفصل
فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث
يستظهر ويمكن من اخذها بقتال آخر وقد يغلب الحامي فيهزم الباغي
بالكلية وهي البحران التام الدافع وقد يغلب غلبة يهزه الى بعض
الاطراف وهو بحران الاستعال وقد يقهره قهرا يمكنه دفعه بالتمام بعمال
آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام ٣ هذه المثال
مبني على تشبيه المعقول بالمحسوس لزيادة تمكنه في ذهن المتعلم والغرض
منه تصوير اقسام اربعة البحران الجيد التام البحران الجيد الناقص
البحران الردي التام البحران الردي الناقص لان الغلبة اما ان يكون
للسلطان او للعدو وعلى كل تقدير منهما اما تامة او ناقصة فالغلبة التامة
للسلطان شبه بها البحران الجيد التام والغلبة الناقصة له شبه بها البحران
الجيد الناقص وقد يحتاج فيه الى معاودة المحاربة وقد لا يحتاج وشبه
البحران الاستعالي والغلبة التامة للعدو شبه بها البحران الردي التام
والغلبة الناقصة له شبه بها البحران الردي الناقص والناقص من البحران
ان يكون منذرا بالتمام ٤ وكل مرض فاما ان تقتضي بحران او تحلل
مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة البادية
واما ان تنتقل مادة المرض في عضو الى آخر واما ان ينفصل بحران او
يفصل الحال بذبول الغرة ان تحلل الغرة قليلا قليلا ٥ هذا
اقسام خمسة الاول ان يؤول حال المريض الى الصحة بالدفع الكلي في المراد

المذكور خمسة ايام للاخذ وثلثة للترك وبعد زيادة واحدة يكون الحاصل تسعة
فالحميات من نوع التسع وعددها خمس وليست ذلك ان الربعي الحمى
التي ماخذ اليوم ورابعه والخمسي التي ماخذ اليوم وخامسه من قولك
ربعت القوم اي صيرتهم اربعة وخمستهم اي صيرتهم خمسة ويقال ربع
فلان وتره او خمسه اي قتله من اربع طاقات او خمس وللربع يوما
راحة ويوم نوبة واذا زدنا عليه واحدا كان المجموع اربعة فلذلك
يقال له ربع فانه يعوده بعد الايام اربعة فبهذا الطريق عرف كونه
ربعا وقس عليه الخمس والسدس وغيرها اما وجه كون البحث عن البحران
لايقال البحث عن الحميات لاشتراكهما في عدم الاختصاص فان الحمى لا
تخص بعضو دون عضو والبحران لايحقق عرض عضو دون عضو وشدة
الانتفاع بمعرفة البحران في الحميات فان البحران لايكون الا في اعراض
سوء المزاج وسوء المزاج العام الكثير الوجود هو الحمى وايضا يقع البحران اكثر
في الامراض الحادة والحواد اما حميات اولا يخ عنها الباب الثاني
في البحران واياته وتفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل
في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب
ذكر البحران تفسيره من لغويا واصطلاحيا اما الاول فهو انه الفصل في
الخطاب وهو حكم الحاكم الذي يجيز عنده المتخاصمان ووجه الشبه حتى
صح النقل ان البحران يفصل حكم المرض اما الى الصحة او الى الهلاك كان
الحاكم يفصل حكمه دعواهما اما الى هذا الجانب او الى ذلك الجانب فمبنى
على هذا التشبيه واول من اطلق هذه اللفظة على هذه المعنى رجل من
اليونانيين حضر عند مريض اشتد حاله فقال هو في بحرانه اي حاضر
عندكم يحكم له او عليه واما الثاني فهو انه تغير عظيم يحصل المريض دفعة

فيه مار الشعير مع قليل فلفل وفي معناه ان يجعل فيه قليل كرفس ونحوه
واذا تركب غبان تركيب مسادلة نابتا كل يوم وان تركب ربعان
نابتا يومين وتركتا يوما وان تركب خمسان نابتا يومين وتركتا
يومين وقد تنوبان غبا واذا تركب سدسان نابتا يومين وتركتا
ثلاثة ايام والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد
واحدا ابدا او الحاصل شيئ منه اسم كل واحدة من ملك الحميات ويكون
عددها بعد النوبة مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلاثة فاذا فعلنا
ذلك كانت تلك خمس حميات تسع وليته ان الربع هي التي تأخذ
اليوم ورابعه والخمس هي التي تأخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلاثة
ايام الراحة ويوم نوبة فيكون المجموع اربعة ايام فاذا زدنا عليه واحدا
كان خمسة والحمى خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات
البحران وايامه فلنتقل فيه الغبان اذا تبادلتا نابا كل يوم لان
اليوم الثالث نوبة الغب الاول والرابع نوبة الغب الثاني والخامس نوبة
الاول والسادس نوبة الثاني وهلم جرا والربعان المتبادلتان يأخذان
يومين ويتركان يوما عكس الربع المعروف لان اليوم الثالث راحة كل
الربعين ثاني راحة الاول والاول راحة الثاني والخمسان يأخذان يومين
ويتركان يومين ويمكن ان يأخذ الخمسان غبا بان يكون نوبة الخمس الثاني
ثالث الخمس الاول لا ثانيه والسدسان يأخذان يومين ويتركان ستة
ايام ان كان نوبة السدس الثاني ثاني السدس الاول لان اليوم الخامس ليس
نوبة شئ منهما وذلك ظاهر والضابط في معرفة نوع الحمى وعدد ما عند
التركيب في ذلك ان تضم ايام الاخذ الى ايام الترك وتزيد واحدا او اثنين
الحاصل اسم كل واحدة من ملك الحميات يكون عددها بعد النوب على المثال

الحميان دائرتين واما ان يكونا داخل العروق فيكونان لازمتين
واما ان يكون الصفراء خارجة والبلغم داخلا فيكون الصفراوية دائرة
والبلغمية لازمة وهذا القسم يسمى شطر العب الخالصة واما ان يكون
بالعكس وهو ان يكون الصفراء داخلا والبلغم خارجا فيكون الصفراوي
لازمة والبلغمي دائرة والاقسام الثلثة غير القسم الثالث يسمى غير الخالصة
وانما قيل لها شطر العب لان الصفراء لمجاورتها البلغم وان كانا ممزوجين
حتى يثبت الفرق من شطر العب والعب غير الخالصة كما عرفت
ينكسر سورة اعراضها بالبلغم فكانه نصف الحمى الكائنة من الصفراء فلذلك
كانت تنكسر اعراض الصفراء بالبلغم هكذا لك تنكسر اعراض البلغم بالصفراء
فلم لم يسم بشطر النايبة قلت علامة الصفراء اظهر من علامة البلغم في
كل مرض وخصوصا في الحمى لان اعراض الحرارة في الاكثر اشد واعراض
البرودة في الباطن اشد كما هو معلوم لمن زاول العلاج فكانت اضافة
الى الصفراء اول وشطر العب قد يكون فيه الصفراء اغلب فيظهر علاماتها
من مرارة الفم وشدة العطش وصفرة اللون والقارورة ونحوها وقد
يكون البلغم اغلب فيظهر علاماته من الكسل والسبات والثقل ونحوها
وقد يكونان المادتان متساويتين لك معرفة المساواة عسرة جدا
وعليك بالحدس من تركيب علايم المادتين وهو التوسط بين مقتضى
الصفراء ومقتضى البلغم مع الميل الى احد الجانبين عند غلبته والعمدة
في معالجته على الاستفراغ من المادتين اكثر لان التبريد والتطبيخ
والترطيب وان كان علاج كل حمى لكن هذه الحمى مادتها بلغم وصفراء
مجاورة له فلا يكون من الاعراض مزيد خوف فوجب صرف العناية
الى الاستفراغ والسكنجبين البزوري اولى شربه وكان جالينوس يحمل الغذاء

يكون بالوارد والمخالف ذكره صاحب الحاوى قوله ولا الى تقدير الغذاء
اى ولا يؤمر بالتقليل والصوم فى هذا المرض والاولى تركه لانه يقيم
فلا بد من الخدران يعرقوا فيه ولهم الجدرى والخوف يغلب عليه الرطوبة
واللزوجة المغرية والملح المجفف والشراب ان كان فانهم الرطب
فهو ضار لهم بالتيقن ولذلك اختار الابيض الكثير الماء وليتدارك
تبخينه بالمبردات وهو التقليل مما ذكره والبردى له خيوط كالقطن
وقد ذكر والباقى ظ الحميات المركبة والتركيب اما تركيب مداخلة
وهى ان يدخل احديهما على الاخرى او مباولة وهو ان تاخذ احديهما بعد
اقلاع الاخرى ومشاركة وهو ان تاخذ معا ويتركا معا اعبر بعض
الاطباء فى المشاركة ترك الحمين معا وليس تعنى ذلك فى جميع الاخلاط
فان الصفراوية والسوداوية اذا اخذتا معا فان السوداوية
تنوب اربعا وعشرين ساعة والصفراوية تنوب ثمنى عشرة ساعة ولا
تعنى ذلك الا فيما كانت مواد الحميات من نوع واحد فالاولى ان لا
يعتبر ذلك القيد وبعضهم يسمى المشاركة مشابكة ومن جملة المركبات
مما لها اسم مخصوص حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دا
يرمن اولا رميتين واما الصفراوية فدائرة والبلغمية لازمة وهى الحادة
واما بالعكس وقد يغلب الصفار فيظهر علاماتها وقد تغلب البلغم فيظهر
علاماته وقد يتساويان فى القوة ويكون هذه الحمى فى احد اليومين
اقوى اذ فيه تجتمع النوبتان علاجها متوسط فى التبريد والترطيب
بين الصفراوية والبلغمية المؤديتين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر
شطر الغب حمى مركبة من حمين احديهما بلغمية والاخرى صفراوية
واقسامها اربعة لان البلغم والصفراء اما ان يكونا خارج العروق فيكون

شطر الغب

اليمان

وزهر نيلوفر ونغنش وشعير مقشر اى شئ حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة
رابعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يغرقون اذا خرجوا منه بدهن النفط
او دهن القرع ويقطر ذلك فى آذانهم ويسعطون منه ثم يتبخرون ساعة
ويتغذون بلحم الجدى او الخروف او العنان او الدجاج المسمن بالحبة
او برشتا او بحبظه او بلبن حليب او سمك مشوى مهرى ان لم يكن استعملوا
اللبن اوخ بيض مسخن باكره او يتمرشت ويقلل الملح فى الطعام فاذا
قاربوا النضج شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات
كثير الماء جدا او تتقلوا عليه بافراص الليمو او بلب الخيار والقثاء
او باقراص الكافور او بزر بقله وسكر او حلاوه من سكر ومشاو دهن
اللوز بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقله وبزر القرع ورب
اللوز وربما يزيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش فى الكنبان
الوطيه محشوة بقطن البردى وربما اتخذ لهم فرش من اديم ولبد
مار وربما فرش لهم على شباك موضوعة على بركة ثم يعتدون من
الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بار وكثير الهواء
ويفرحون ويودعون ويفرش من ايديهم الازنار والمشمومات
والملونات ويكثر عندهم الفاء الدقيق والاوتار ويكثر عندهم
من الفاكهة التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش
والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة
اللذيذة ويحترزون من كل يابس وبالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ
والهم والغم وتخيل نومهم لكل جملة انما صعب معرفته فى الابتداء
لانه حرارة هادية ساكنة لا يحس فيه بلهب لان نور المزاج صار متفقا لمكنه و
استتاره فى جوهر الاعضاء الاصلية وكانه صار مزاجا اصليا والاحساس انما

شده تشبثها به واما شدة ثورانها عند تناول الغذاء فقد اضطرب الاطباء
فی معرفة سببها فقال الاکثرون ان الغذاء لرطوبته یفاد هذه الحمی بشدة
بورودوه علیها کاشتعال النوره عند صب الماء علیها وهذا لیس بشیء لان
ذلک یستدعی ان یکون تسخینه عند شرب الماء البارد اشد والاقرب ما ذکر
بعضهم من ان الطبیعة لضعفها تحتاج الی الغذاء فعند ورودوه تعمل علیه
لکنها عاجزة عن الفعل فیه فتتعب ویعجز عن مقاومة الحرارة ظهورا اشد
ولم یوضح الشیخ فی القانون هذا الموضع واما کثرة الرمص عند الذبول
لضعف الدماغ فلا یقدر علی التغذیة بما یرد علی عضایه وانما یسیل الرمص
للجفاف لفرط الحرارة وجروف الغضاریف اطرافها وذهاب رونق
الجلد لذهاب المایه وظهور الدمانة فی القارورة للذوبان وظهور القشل
لقلة غذایه مخ وثقل الاجفان لضعف القوة المحرکة وطول الشعر لغلبة
الدخانیة علی الرطوبات لزوالها وباقی الاحکام لایخفی علیک بعد احاطتک
بما ذکرنا العلاج اما فی الابتداء فعلاجه سهل وان کانت معرفته صعبة
وکیف لا ولا یحتاج فیه الی الانضاج ولا الی الاستفراغ ولا الی تعدیل الغذاء
الا بحسب احتمال قوة المعدة وکفی فیه التبرید والترطیب بالادویة والاغذیة
والمشروبات کما فی الغب ولکن یحترز من مرخیات المعدة فان ضعفها
عظیم وکیف لا ونحن نحتاجون الی تکثیر المخلف لمقاومة فرط التحلیل واذا
کان مع الدق حمی عفنیة عولجوا بما نفعه مشترک وقد یسهلون برفق لزوال
حمی العفن فیسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول محتاج الی العلاج
القوی والطریقة الجیدة ان یسقوا فی الربع الاخیر من اللیل حلیب بزر البقلة
بالسکنجبین او بالسکر ووزن شیره کافور فاذا طلعت الشمس فقدح ماء شعیر
بسکر وبعد ساعتین مخلون آبزنا من بارد بلیخ فیه قرع وقثاء وخیار ودهله وخس وبطیخ

وعظام ملمس البدن لايكون فى اول الامر حادا جدا واذا طال الملمس احس
باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن ويشتد الحرارة على العذار وربما غلظ فى
ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيها فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة
الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص
اليابس وتساقط حروف الاهداب من كل عضو ولطار الصدغان وتمددت
جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شئ كالغبار وثقل رفع الحاجب و
يظهر فى القارورة دثانة وضعاج ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر الثقل
ويرى بطنه قد تحلل ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانجذبت
الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوبانى ويتساقط الشعر ثم يموت

الدق لايكون ابتدائيا غالبا لانه بعد الى التسخن الاعضاء وهى اجسام صلبة
وعدم التسخن الاخلاط والارواح وهى لطيفة سيالة سريعة الانفعال والدق
يظهر فى رداءة تركيب مع الحس ان ذلك يدل على ان مادة الحس فى
غاية الغلظ والكثافة حتى ان الحرارة الدقيقة مع افراطها لايقوى على
افنائها مع قلتها فى نفسها وح يعسر خراج مثل ذلك الغليظ الكثيف وعلى
تقدير امكان اخراجها لاينساب الاسهال فى الدق لانه يزيد فى الجفاف
والسبب فى قوة النبض وصلابته وتواتره فى هذا المرض ضعف القوة و
جفاف الآلة وشدة الحاجة الى الترويح والسبب فى ازدياد قوة النبض
بالغذا رظ واما عدم الاحساس بالحرارة فى اول الامر فلان الحرارة فى
الاجسام السايلة كالدم والحيات العفنة تثير ابخرة كثيرة فيلدغ اليد
واما فى هذا المرض فالحرارة منتشبة بالاعضاء ولا تثور منها الابخرة مسل ما تثور
فى السايل ولا يكون شديدة بعد ظهورها لانها اقوى فى نفسها حيث اثرت
فى الجوامد ولا يكون مواضع الشرايين اسخن لان غاية هذه الحرارة فى القلب لان

الطرق الى علاج الدقوق من ستة اوجه هو ار
وسكينة وتدبير رئيسة الثانية تدبير الاذن والحام
والترويح والثالثة تدبير سقية اللبن وجلد على الجملة
والرابعة الاشربة والادوية الخامسة تدبير غذائه
السادس تدبير الفضلات والاطلية اما الاول
فيجب ان يكون مواضعهم فى الصيف طيبا باردا ويصبهم
عليهم الماء ويوضع حوله الاوانى الباردة وورق
الخلاف المغسول واطراف الكرم ويوضع فى حجرة الصندل
المسحوق مع الكافور ويرش الورد ويوطؤ فراشه
وافضل الفراش هو الحشيش الطرى المحمود بالمكان
المتدرف وتجدد اياما وقد تتخذ لهم فراش من الادوية
بضارب كثيرة مسلا ما مس بضارب برباء والحشاء
يكون موضعهم معتدلا وفراشهم والمشاء
المغسول اللين التدبير الثانى يجب ان يكون الماء
الذى يدخل فيه غير جار بل يكون ماء وده جاريا دون
سواية وماء الآبار عذبا صافيا والافضل ان
يكون فى اوانى طاهرة فى الماء الى الحلق وسل المكرر ذوب ال
وجسده ويلين جلده ويحرك قليلا قليلا واذا
الرطب او يابس وقد يطبخ فى ماء الآبار الخفيف والبقول

والهليلج الاصفر والمحموده والبلغميه مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج
والغاريقون ل وشحم الحنظل مطبوخ حيدّ عناب وسستان وتمرهندي واجاص
مكدعشرة اعداد سنا وبسفايج وشكاعي وباد آورد وبزر ريحان وشاهترج
وهليلج اسود وكابلي وزهر سفتج ولسان الثور مكد خمسة وراهم بزر القثا
والهندبا وابزار يسين وافتيمون مكد ثلثة دراهم بطبخ ويقوى بخمسة عشر
درهما لباب الخيار شنبر ودهن اللوز درهم راوند وحجر ارمني ولاژورد
مغسول ومثقل ازرق وكيثرا ومحمود مكد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون
وحبّة حيدان والافتيمون بلبن النعاج حيد وايارج لوغاذيا محمود
ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد افرى حتى ينقى البدن والسفوف
المسهل بعد الجبن مشكور ويجب ان يقيموا في ابتداء النوبة بالحجامة
وضمّ الحرشف وعرق السوس ويغلى مادراهم بزر القثا والخيار
والبطيخ والهندبا بالمستجلبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون
في الاثرن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء الاغذية اما يوم النوبة
فيوم صوم الا ان يكون النوبة تاتي في آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى
ان تشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب نيلوفر او بزور بلوحينه
او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطجنة بدهن اللوز واما في يوم الراحة
فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحوايا من الضان السفيد بماء
الحصرم او حب الرمان وزبيب اوليمو وسكر واذا اصلح التدبير فربما تزيد
على سنة وربما امتدت الى اثني عشر سنة والتي معاودتها في
الطحال اطول واردء اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء ضرر القصد اذا
لم يكن الدم غالبا من وجوه الاول الاضعاف فانه منه ضرير البدن الثاني
تهيج السوداء لزوال كاسرها وهو الدم لانه حارّ رطب والسوداء باردة

ضمّ الحرشف
يقال له تراب القثا

مفارقتها بعرق كثير فوجد ان السوداء عديمة البلغم وجه فيسهل عروجها بخلاف
البلغم واما قلة مداواة البدن فيها فلتلبس الخلط والسوداء الحاصلة من اخلاط
يكون علاماتها بحسب ذلك الاخلاط ودلالة السن والبلد والفصل ونحوها
على نوع الحمى ظاهرة للواقف على المباحث السالفة وماذكرة من اصناف
نوب الحميات فانما هو لان العفونة تحصل فيها على التدريج فان بعض الخلط اذا
عفن فعلت فيه الحرارة فانتنته فعفرت الحمى اخيرا فنقاه ما دونها فاذا انتقل
بذلك الموضع بعض آخر عفن فيأخذ الحمى وعللها وهكذا الى آخر النوب وعلى
المقدمة يدور ماذكره واقتضاء الرطوبة والكثرة سرعة التعفن لاخفاء فيه
واما اقتضاء الحرارة وواحدها فلم يذكر عليه دليلا فالاول التعليل ماقدمناه من الطريق المشهور و
الحمى السوداوية غير الامراض التي ذكرناها لانها تكون عن اخلاط لزجة غليظة سوداوية
وهي تزعجها بالتعرق الوافر وانفض
العلاج ان كانت في الدم كثرة او كانت
السوداء دموية فالفصد والا فبقيء بالصعف وازالة ضد السوداء وتتبدي
باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام الاشربة بماء الشعير
او البنفسج بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في
بعض الاوقات او الحماض او النيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء
النيلوفر وبزر الريحان او مغلي من بزر قثاء او هندبا وخيار وكشوث
مكد ثلاثة دراهم عرق سوس وانزروت مكد درهمان لسان الثور خمسة دراهم
يصفى على سكنجبين او سكر وترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما
احتيج الى مثل شراب الاجاص او التفوع وذلك اذا كانت الصفراء سوداوية
المسهلات يجب ان تستعمل في اثناء يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام وتراعي
المادة التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها شيء من

والبول اغلظ والعرق ابطأ والبلغم اعظم وما كانت عن صفراء كان النفض
اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالتقشعريرة وعطش والتهاب اشد
وكلما كان عن احتراق غلظ فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل على مادة الحمى
السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب على سرعة
النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت
اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولذا يكون الدموية
مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كان عن ذلك اعني قلة
بادرة يابسة ابطأت العفونة كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين
وقد تقل فتنوب في خمسة ايام او ستة وتبين ذلك واما ان كانت
المادة بادرة لكنها كثيرة ورطبة او جب البرد بطؤا كما في البلغمية فغابت
لكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطؤ
متوسطا فنابت يوما ويوما لا والرابع الصيفية في الاكثر قصيرة
والخريفي طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر في
الطحال ويغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة ناضجها تبرء من
امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي والاوجاع المفاصل والتشنج
والحكة والبثور والجرب ومن الناس من ظن ان الحمى السوداوية
لا تتولد من السوداء الطبيعية لانها لا تعفن واستدل عليه بان ما تعفن
رطب ويابسة وهو فرد ودليل فيها رطوبة فانها خلط وكل خلط رطب
ويبوستها بانتياس الى البلغم والدم وقد مر ما يرشد الى هذا وقد مرت
الاشارة الى سبب ضعف النافض في الابتداء وقوته عند النضج والوجع
المشابه لكسر العظام لغلظ المادة ورسوبها في اعماق البدن واما صلب النفض
ليبسة الخلط لانه يجذب اليابس العرق الى داخل واما يختلف لغلظه وما ذكره في

ترنجبین او سکنجبین مع راوند و تربد مکدد نصف درهم مقل ازرق و کبیرا
مکدد ربع درهم او حب الایارج او ایارج فیقرا او حب مسهل راوند و هلیلج کابلی
و غاریقون و مقل ازرق و تربد مکدد و انتقان فیوک به من اللوز و یعجن
بعسل خیارشنبر او لعوق خیارشنبر و یحی بقلیل غاریقون و یلین طبیعیم
براوند و سکنجبین او بقتیل مسهلة او لحقن ملینة قد نقع فیها قرطم و سفایج
و تمر هندی و عنبی کل لیلة بادرایهم مثل نزر الشاه و الخیار و الیطیخ
مستحلبة علی سکنجبین الاغذیة هذا المرض و ان کانت مادیة علیظة مدمنة
لکنه طویل محتاج الی کثیر الغذاء اکثر من الصفراویة و فی الایام الاول
ماء الحمص بسکر او ماء الشعیر بسکر او بالعسل و ربما احتیج الی زیادة سکنجبین مثل
قلیل نلفل او دارایج او مصطکی و ینبغی ان یتبع السکنجبین الزوری
او السادج لیحدره و امراق الفرایج بالمصطکی و الدارچینی و البشت او
بالقرطم و ماء اللیمون و السکر الاوویة الموضعیة یدمن فم المعدة بدهن السوسن حل
او دهن ورد او غلی فیه سنبل و مصطکی و یضمد بزرورد و افسنتین عاء
الغرغل لا حاجة له الی الشرح لانه من جمیع ما ذکر فیه فی المفردات
و المرکبات و انا حکم معجزه الاجاص و التمر الهندی لانهما مضعفان لفم
المعدة مولدان للبلغم و ضعف فم المعدة لکثرة البلغم من خواص هذه
الحمی کما عرفت الحمی السوداویة یکون فی ابتدائها ان قص ضعفا
ثم یقوی کلما نضجت المادة مع وجع کانه یکسر فی العظام و برده یقطع
له الاسنان و حرارته یکون اقل حدة من الصفراویة و لیست فی نداوة اللغمیة
لیس مادتها و فی الاکثر یکون بعد حمیات مخلطة طالت فتمدت الاخلاط
و السبب الی صلابه و قوة اختلاف و یطول دورها اربعة و عشرین ساعة
و تفارق بعرق کثیر فان کانت السوداء عن بلغم محترق کانت الادوار اطول

الیول

يسخن البدن فيه ويبرد مدفعات سببه ان يكون مادته محتلفة الاجزاء
في الرقة والغلظ فيعفن ويسخن تدريج والفرق بين البلغمية اللازقة
والدق بصلابة النبض في الدق ولينها فيها واللون الرصاصي هو المركب
من الخضرة والبياض كلون الرصاص وانما يقل العرق للزوجة البلغم
والشايع والتمام الشامل العلاج انضاج البلغم واستفراغه
وتقوته ثم المعدة والقي لا يدمنه في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة
شراب الليمو والنيلوفر او البنفشج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين
نرري او عنصلي او علي بالماء الحار او مغلي من برزقطونا وخيارشنبر
وابزباريس يصفى على سكنجبين سادج او بزوري او سكر والبزور
مع تسكينها للعطش وبتريدها حرارة الحمى ينضج البلغم بالحلاوة وقد يستعمل
مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة
قوية وقد يستعمل الحلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او
العنصلي مغلي من برزقطونا وعرق السوس وبزر الكرفس وبزر
سياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة
ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص الابزباريس او قرص الورد
او قرص الغافت او طبيخ الغافت والشكاعي والماذاورد والشاهترج
والهندباء والكشوث والحلبي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد
مربى وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي
والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص او التمر الهندي
وحده فصالح لهم المستفرغات مطبوخ مع سبستان ثلثين حبة برزقطونا
وبنفسج وغاريقون وعرق السوس وابزباريس مكد ورب سفايج و
بنطوديون وسنا وهليلج كابلي وامفر مكد حمة ورايم يصفى على خيارشنبر

وعند ابتدار العرق يدرء قهم بسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد او بحليب
بزر البقاء ويسيح عرقهم ليزداد وراره وبرش المسكن وكثرة خرارات الماء
وتقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار
ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة
كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهور زهر الورد والنيلوفر
والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف
والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون بهر فلا يقرب
الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار كل ذلك
غنى عن التشريح واما نهى عن الخل في السهر لانه ضار له لتجفيفه الدماغ
الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة تخارته لا تلذع اليد الا اذا طالت مدة
بردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ كسل ونبات وثقل وتعسر
ازالة البرد فربما سخن ثم عاد والاقلانه يشابه الدق لولا لين النبض
وقد يصلب كاغذ الجوان للتمدد والبول قليل الصبغ وربما كان الى
فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف
النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل
الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة
البلغم فيها وتتبع ذلك اعراضه كالغثي في ابتدار النوبة والخفقان
وسقوط الشهوة مع النداوة وقلة عرق ولا يكون شايعا
قلة الحرارة وعدم لذعها اليد في هذه الحمى لبرد مادتها وغلظها واما لمس
باطاله وضع اليد لانه يجتمع تحت اليد بطول الوضع البخارات الحارة
وعلة اخذها كل يوم لحمى ذكرها والكسل والنبات والثقل لضعف الدماغ
لثقل البخارات لكونها بلغمية واما يعسر ازالة برودها لغلظ مادتها والذي

ملوخيرا وبقله عامنه وليطحن ذلك من اللوز الحلو وحمض نخل او ماء اللبمو
ان لم يكن سعال ومن الناس من لايحتاج الى المزاويل الى الفراريج في
الايام الاولى وهو المتخذا الد[illegible] وغيره ولا ينبغي ان يعدى
[illegible] ماء الشعير الطف غذاء
[illegible] مسكن للعطش مضاد
[illegible] يقبض فيه ولا تشبث
[illegible] ينه لم ينبغ واذا امر الشعر
[illegible] ن والقتايل لم يوطي
[illegible] ي فيه شئ من السكر و
[illegible] رض ارقه انست وفي
[illegible] يقراط الاغذيه الرطبه
[illegible] ان ارطب مزاجا
[illegible] يل والذكور منهم احوج
[illegible] وهم النوبه والاعتقال
[illegible] ها بالهضم عن دفع
[illegible] يسكن صداعهم

هذا مصنفك دائما بندر كتابك اولنده يدي شيئي ذكر اعك
اوجي واحبت الاستعمال دوردي جائزة الاستعمال واجبت
الاستعمال بسمله حمدله تصليه جائزة الاستعمال اولا؛
سم كتاب فن كتاب تعداد فصول تبيين غرض بسمله نك
واجب اولدغنه دليل اوجدر دليل الهي دليل نبوي دليل عقلي
دليل الهي اقرأ باسم ربك دليل نبوي كل امر ذي بال لم
بسم الله فهو ابتر دليل عقلي الفرق بين كتاب المؤمن
والكافر بسم الله حمدله نك واجب اولدوغنه دليل اوجدر
دليل الهي دليل نبوي دليل عقلي دليل الهي قل الحمد لله دليل نبوي
كل امر ذي بال لم يبدا بالحمد لله فهو ابتر دليل عقلي شكر المنعم على المنعم عليه
واجب صلوله نك واجب اولدوغنه دليل دخي اوجدر دليل الهي دليل
نبوي دليل عقلي دليل الهي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه دليل نبوي من دعا الى الله ولم يذكرني فلم يستجب دعاؤه
دليل عقلي التعظيم على الوسائل واجب لكن بسمله حمدله صلوله نك مقدم
دليل الهي اولوجهيله كتاب اولنده ذكر اولنمسي مفيد دكلدر لكن بانته
دليل نبويي ضم ايلمكله اولنده ذكر اولنماسنك وجوبي جهتي مقرر افتاد

ويبوّمون باذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة ويرطب النتهم
باذكرنا في جفاف اللسان ويرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او
بماء العنب بارد او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور
غسل اطرافهم بالماء الحار والخالة تنفعهم تسكين صداعهم وعكس الاخرة المتقعدة
ولا سيما تنفعهم وميبان يقيئوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين
وفي وقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستحليه على شراب الاجاص او السكنجبين

ملوخيه او بقله عامنه ويطبخ ذلك بهن اللوز الحلو ويحمض بخل او ماء اللبمو
ان لم يكن بسعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاويربل الى الفراريج في
الايام الاولى وهو المتخلخل البدن حتى يوم النوبة وغيره ولا ينبغي ان يعدى
في يوم النوبة ولا على اعتقال من الطبيعة ماء الشعير الطف غذاء
في هذا المرض لانه بارد رطب يملس فرق جال لين مسكن للعطش مضاد
لكل حمى ولهذه خصوصا سريع النفوذ غسال ولا قبض فيه ولا تشبث
بالمنافذ وان ضاقت واذا اجيد طبخه وبولغ فيه لم ينفخ واذا امر الشعير
وطبخ فهو اجود ولو كانت الطبيعة معتقلة ازيل بالحقن والغتايل ثم يعطى
ماء الشعير وان خيف ان يحمض في بعض المعدة التي فيها شيء من السكر و
الجمع بينه وبين السكبجين مركب مفسد وفي اوايل المرض ارقه انسب وفي
اواخره اغلظه وبعد ماء الشعير كل غذاء رطب قال بقراط الاغذية الرطبة
يوافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان والنساء ومن كان ارطب مزاجا
وانا خصهم بذلك لان مزاجهم الطبيعي اما ارطب من الرجال والذكور فهم احوج
الى المرطب ثم رجحوا الى حال طبيعتهم وانما منع الغذاء يوم النوبة والاعتقال
لكون الاول تشويشا على الطبيعة مريحيثانها يشغلها بالهضم عن دفع
النوبة والثاني مكربا مقلقا الادوية الموضعية يسكن بها اوجاعهم
وينوعون باذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم
باذكرنا في جفاف اللسان ويرد اكبادهم المحرق المبلولة بماء الورد او
بماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور
غسل اطرافهم بماء الحار والخالة ينفعهم تسكين صداعهم وعكس الاخرة المتصعدة
على اوجههم ويجب ان يقيموا في ابتداء النوب بماء الحار والسكبجين
وفي وقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستحلية على شراب اللاجاص او السكبجين

يوم البحران واول الايام بالاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها
ولا يستفرغ يوم النوبة الثالث من والعاشر والثاني عشر والسادس عشر
واما السادس ففيه خطر عظيم ولانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن
الا بحران السادس ردي فان اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل
المراد في النقوع المقوي النقوع المسا وقد عرفته في صدر الباب الثاني
في الحجة الثانية والهليلج
عظيم فالاحسن في هذه
شبز والتمر الهندي وال
المسهل الى النضج لان
فيبقى كثيفها بلا مخالط
في غير المخالصة اوجب
المريض وهذا النوع في
البحران يوم استعمال
ايام البحران سيحي ما يرث
يوخر العذار يومين
في ماء بارد او سويق
مع السكر او شراب
فروج واجته وقد لا
الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب الانتهاء فيغذى بما في الفواريج
فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن العذار ويكرب ويشوش
الذهن ولا يحصل بها تغذية تقوية تعتد بها فاذا اخذت الحمى من هضت الشهوة
فمرورة حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليمويه او اسفاناخ او جلنجبين

يوم البحران واول الايام بالاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها
ولا يستقيم يوم النوبة الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر
واما السادس ففيه خطر عظيم ولانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن
الا بحران السادس روي فان اتفق مع المسهل ففي الغالب تقتل
المراد في النقوع المقوى النقوع المسهل وقد عرفته في صدر الباب الثاني
في الجملة الثانية والهليلج وان كان مسهلا للصفراء ففيه تقبض وتخفف
غليظ فالاحسن في هذه الحمى تركه كذا ذكره السمرقندي ولا انفع في الحيار
شنبر والتمر الهندي والشيرخشت مع شراب البنفشج واما امر تاخير
المسهل الى النضج لان الاسهال قبل النضج يوجب زوال رقيق المادة
فيبقى كثيفها بلا مخالطة يعدله للاسهال فيعصي على الطبيعة وانتظار النضج
في غير الخالصة اوجب والمادة المهياجة ما تنتقل من موضع الى موضع وتقلق
المريض وهذا النوع من المادة يوجب في المحرقة كثيرا ويوم النوبة ويوم
البحران يوم اشتغال الطبيعة بمجاهدة المرض فتقصر شغلها بالمسهل وبالجملة
ايام البحران سيجيء ما يرشدك الى تحقيقها عن قريب الاغذية يجب ان
يؤخر الغذاء يومين او ثلاثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع
في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان اي هذه كان
مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض فيكون مرق
فروج واجبة وقد لا تدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ
الضعف اوركد وقد انتهى المرض او قارب الانتهاء فيغذى بما فوق الغرايح
فيفيد في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغدد ويكرب ويشوش
الذهن ولا يحمل بها تغذية تقوية تفيد بها فاذا اخذت الحمى في نقصت الشهوة
فمرزنجوش او حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليمويه او اسفاناخ او جلنجبين

جمة نيلوفر خمسة زهرات او شراب التمر الهندي المصفى او شراب القراسيا آربا و
وان كان الطبيعة محمية بشراب الحماض او شراب الرمان الحامض مالنعنع
او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القابضات عند اعتدال
الطبيعة وليتها بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القيء
والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرور وسحى عما
ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور انما امر
في الفصد بالقليل والتمهل لان زوال الدم يزيد في تلهب الصفرا الى
غايته تكسر سورتها وانما امر بالسكنجبين في الابتدا لان الغاية في هذه
الحمى يجب ان يكون مصروفة الى التطفية والتبريد فوق الغاية الى اخراج
المادة وانما امر بتاخير القوع حذرا عن انحدار رقيق الصفرا قبل النضج
ولذلك امر بتاخير مياه الفواكه ايضا واراد بالحقن اللينة ماذكرناه في صدر
الباب الثاني في الجملة الثانية قوله وقد يستعمل هذه القابضة عند اعتدال
الطبيعة وتليين الطبيعة يعني يستعمل هذه القابضة لدفع القيء حال كون
الطبيعة محمية وحال كونها معتقلة اما الاول فلان الكلام فيه لانها مع كونها
قابضة للطبيعة نافعة للقيء ومما يوجب القبض تدارك الحقن والفتايل المسهلة
قوله وقد يضاف اليه قليل كافور اي عند فرط الحرارة وغلبة القيء
المسهلات القوع القوي او ماء الرمانين بالمليح او اربعون درهما من
شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خار شنبر بشراب
بنفشج ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر
والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفشج عوض السكر والاولى تاخير
المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفرا محركة مهيجة على ان الخطر في
الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة خصوصا

واما الثاني فلكدر القي

فوق اوالی ناحیة الجلد انما یمیل الصفراء الی فوق عند غلبة الاخراط النارية
والی جهة الجلد عند غلبة الاخراط الاخری مع المواد العنصرية ویمکن ان
ویمکن ان تمیل الی فوق عند ضعف القوة والی الجلد عند قوتها قوله الی اثنی
عشر ساعة ای لا یتجاوز عنها واکثرها لا یتجاوز عن السابع قوله فی سبعة ادوار
وذلک لان السابع بحران الامراض الحادة اذا جاوزت الرابع وهذه
الحمی عنها والدور هو مجموع زمان الاخذ والترک قوله الا بخطا الماخ
المریض او من الطبیب قوله اذا اعرض القدماء الخ الحمی محققة فی مباحث الاخراط

العلاج ان وجد فی الدم کثرة فالفصد عمتمل واخراج دم یسیر الاشربة
فی الایام الاول السکنجبین والنیلوفر خان وعطش مع حلیب بزرقطونا
یفتح السدد ویدر ویبرد دم شراب البنفسج والنیلوفر او احد معهما شراب
الاجاص وبزرقطونا او شراب اللیمون مع نیلوفر او بنفسج او حماض ونیلوفر او
تفاح او شراب اللیمو او نقوع حامض او حلو بسکر او شراب بنفسج او نیلوفر
والاول تاخیر النقوع یومین ثلاثة او ماء الرمانین بشراب بنفسج او تمر هندی
ممروس فی ماء حار علی سکر او شراب بنفسج وماء الطبخ بالسکر او بالسکنجبین
غایة لانه مدر معرق مسکن للحرارة والعطش یلین للطبع وماء البقلتین
المشوی جید والاول تاخیر میاه الفواکه الی ما بعد السادس وتلین الطبیعة
کل یوم مجلسین ثلاثة ما لم تکن الحقن اللینة ان لم تکن بالاشربة المذکورة
وقت اواخر النهار وفی اللیل نضاف الی الاشربة المدرات کحلیب بزر الشا
او الخیار خصوصا ان کان مع عطش واذا افرط العطش فحلیب بزر البقلة
وحده او مع بزرقطونا او بزرقطونا مع شراب السکنجبین او اجاص ویحتاج الی
اقراص الکافور خان کان نهاک غشیان وفی منقوع التمر الهندی یضاف من
تمر اندیس علی سکر او شراب نیلوفر او نقوع التمر الهندی اربعة دراهم وعناب عشرین

مسع ان یکف یوم النوبة مع کل
علاج الاشق الکنجبین بماء الخیار

او ذهبن الورد او فیه بیاض قصتان غیر مشوستین
نفرض شیعا ویحتج به فانه یسکن العطش واللهیب تحته

ثم اختلف الاطباء فی حکم النافض فی الحمی الصفراویة والبلغمیة انهائی ایتهما اقوی فذهب الشیخ الی ان النافض فی البلغمیة اقوی لان المتعفن کلما کان اکثر لزوجة کان النافض اشد لانه یثبت بالعضو تشبثا قویا فلا یندفع الا بحرکة قویة ولا شک ان البلغم اکثر لزوجة من الصفراء وذهب صاحب الکامل الی انها فی الصفراویة اشد لان الصفراء لحدتها امکن والدفع للعضو الحاس یکون حرکته للدفع اقوی ولذلک صار النافض فی ابتداء الصفراویة اشد ثم انه یضعف قلیلا قلیلا عند مایاخذ فی النضج ویغلظ قوامها وتقل حدتها والسوداویة بالعکس لانه عند ما ینضج ورق قوامها یکون اخر والدغ واکی ولذلک صار قوة النافض فی السوداویة منذر باقلاعها وللشیخ ان یقول الصفراء وان کانت احد لکن تمر سریعا والبلغم سطوه مرورة فیکون ایذاوه اشد فیکون النافض فیه اقوی علی ان الماء البارد اشد انفاضا من الحار واعلم انه علی ما یجمع رعاف ونافض لان المادة المدفوعة بالرعاف داخل العروق والمنفضة خارج العروق وقد بلغ المادة الی کثرة بحیث الداخل والخارج واما القشعریرة ففی حالة یجد الانسان فیها اختلافا فی برد ویخشی الجلد والعضل وذلک ایضا بسبب مرور الاخلاط علی الاعضاء الحساسة ولکنها بوده مع حر ناهض والنافض برده اشد وحره اقل وکلما کان البرد اقوی فالنافض اشد وعدم حرکة الاعضاء عن الارتعاد العظیم الاعظم واما الکسر فکانه مقدمة القشعریرة قوله ینوب یوما ویوما لا یحی علیه وقوله حمی اسوداد اللسان ای المحرقة قوله ویفارق بعرق کثیر ذلک للطف المادة قوله فلا یعتمد علی النوبة ای اذا اخذ الغبان وجد الحمی کل یوم واکثر الامر لجواز ان یکون العلة غبیة اوثالثیة فلا یجوز الاعتماد علی النوبة فی التعیین المرض قوله امالی

الكلام والصورة وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا وتبتدئ نوبة
الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما تقدمت مدة
المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته والبرد دنيا انما
هو للدفع المادة وهرب الحرارة الغريزة الى حماية القلب ويفارق بعرق
كثير واللازة تشتد غبا والمحرقة لا يظهر فترا تاما واذا تركبت غبان بانت
كل يوم فلا تعتمد على النوبة في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون
القطع معتدلا لان الصفراء تتحرك اما الى فوق واما الى ناحية الجلد والبول
يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض
وقح ينذر بالرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرضها يكون
اكثر ونوبتها في اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة وبمقدار ذلك يابسا على ذلك
يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون ينقضي في سبعة ادوار الا لخطاء
وقد يقوم يوم اللازة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام ولما غير الخالصة
فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان
غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع
وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر
لا بد من ذكر القشعريرة وان نافض ويحتاج القول فيها فنقول ان نافض
اهتزاز يحصل في البدن مع حركات غير ارادية ولها اسباب كثرة مقدار المادة
وحدة مزاجها وقوة حس العضو الذي يثيره المادة وقوة دافعة الفضلة
الموجب للحمى اذا اجتمع انصب الى مستودع العفونة وصادف في طريقه
اعضاء حساسة فانه يلذعها ويؤذيها وعند ذلك يهرب الحرارة الى الباطن
خوفا من المؤدي فيتولى البرد على الاعضاء الظاهرة وهي السبب في حصول البرد
في الحميات وعند ذلك ينقبض الاعضاء وتحرك حركات غير ارادية تحرك الجسم

او يكون رعاف من الموضع
الذي فيه هذه المادة

الاهتزاز
الحركة الغير الارادية

بعض المتأخرين المشاهدة تدل اليها ذهب اليه جالينوس لانا نرى المطبقة
لا تفقر ولا تشتد كما هو شان الحمى الصفراوية لان الغم في المطبقة حلو والبدن
احمر والقارورة قانية اللون واما ما ذكره من امر فات الحبب فضعيف
لان مادة ذات الجنب لا تنحدر عن صفراء سفيدماني العشاء وحمرة النفث لا
يلزم ان يكون لون الدم لان لون الصفرا من حيث هي هي احمر والى هذه
المباحث اشار المؤلف بقوله وعلى هذا يحدث قوله على الاقسام الثلثة
اي المتزايدة والمتناقصة والمتساوية وقد عرفتها وسوا ترتيب ان يكون
اكل اللطيف هو الخبز على الكثيف وقد مر ذكره وانما كان الغذاء في الدموية
اقل مادية الكاسرة لحدته قوله وتتقدمها اي الحمى العفنية والمليئة قوارة
بين الحمى واعتدال المزاج بجدتها الانسان في بدنه ونسه التململ وهو القلق
والاضطراب ماخوذ من المتلمس الرماد اي حار يقال فلان تململ على فراشه
اي لا يستقر من وجع ويعرفه قوله ومتى ان الحمى العفنية وانما تقل النداوة
في حمى العفونة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع لغلظ المادة
بعد وقوله اعراض عطف على كون الحرارة قوله من الصداع بيان لقوله
اعراض اشد قوله وتبتدي بلا نافض الى الدموي وعلاجه الفصد الفصد
والاستكثار من اخراج الدم وشربته شربة العناب والربوب الحامضة كرب
الهرم ورب الرياس وحامض الاترج والغذاء العدس والخل وانا مر
باسهال لطيف الصفراء لان الدم لا ينحدر عن رغوة مي الصفراوية وحد الرغوة
بعفونة الدم فان ركد في البدن اورثت حمى صفراوية

اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب
فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرة وشقق
الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا الاسنان السواد والضجر والغض

الغب قد يطلق على الدارة في الغب
وقد يطلق على هواء من اللازمة
والدارية

خارج كاستشاق البوار الوبائي والماء الآسن والجيف ويدل على حمى العفونة

كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل وقد مها حاله تسمى المسلة

وهي الحمى واعتدال المزاج ومبتدى بتكسر وكسل واختلاف نبض وثقل في

الغيب لحقه مادتها وقلما تحصيل مرارة في النوبة الاول ولا يتم النقاء بعد

الاقلاع واعراض اشد في اليومية وسنوحس من الصداع والعطش وتغير

طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد واستفاخ الوجه

والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والرأس الاوداج جمع الوجه شاه ركي

ومبتدى بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة

بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدار به القصد

والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلاثة واسهال لطيف الصفراء

بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالسليخ المكرر

جالينوس حمى الدموية العفنية ولاعتقدان الدم اذا عفن صار لطيفه صفراء

وح يكون الحمى صفراوية قال ولذلك فان صاحب ذات الجنب

ينفث دما عفنا ومع ذلك ينوب ثم اه كنوايب الحميات الصفراوية و

خالف في هذا القول اقراط لانه قال ان الدم اذا عفن لم يخرج كفعل ما

واختاره الشيخ واعرض على جالينوس بانه اما ان يريد صيرورة الدم صفراء

حال التعفن او يريد صيرورتها ايا ما بعده لا سبيل الى الاول لان التعفن استحالة

وهي حركة والحركة لابد لها من زمان والمتحرك لابد ان يكون موجودا في ذلك

الزمان وعلى التقدير الثاني لا يلزم ان يكون الصفراء الحاصلة منه متعفنة

فانه لا يلزم ان يعفن كل ما يحصل من العفن والا كان رمادا والرمل عفنا وايضا

ان صار لطيفه صفراء صار كثيفه سوداء فيكون هناك حمى صفراوية سوداوية

فلا يكون انتساب الحاصل منه الى الصفراء اولى من انتسابه الى السوداء قال

بعض

والمشوم والمسكن البارد ثم الحمام المراد بالاسباب ما ذكره من الفرح و
الغضب والغم والجوع وغيرها وهي امور معلومة لا يحتاج الى العلامة وسيعرض المرض
والتكسر وانما كان اعراض هذه الحمى خفيفة للطافة الجسم الذي تتعلق الحرارة به
والمؤلف اقتصر على العلاج الكلي بعد مقابلة السبب وهو كاف للذكي ومراده
تفصيلها بحسب اسبابها فعليها بالمطولات سونوخس وهي حمى تحدث
غ عفنان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى
من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات امتلاء الدم وطاهرة العلاج
الفصد ربما كفى وحده وربما احوج الدم الى ان يحيل القوى فيقلع الحمى حالا وربما
احتيج مع الفصد الى تبريد وتلطيف وبحر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة
وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال للصفراء خفيف مثل النقوع القوي
او ماء الرمانين بالمليح كثرة الدم توجب السحونة لانه يحقن فيه الحرارة
ولا عفونة للدم في هذا المرض وانما هو افراط حرارة لغليان الدم
ولهذا الحمر العين والوجه ويتبع الاوردة ويحيل الثقل والتمدد والكسل
ويزداد النوم فيه وهو الذي اشار اليه المؤلف بعلامات الامتلاء الذي
والجمود اغذية العدس مع الخل الحمى الدموية العفنية نكرها معتقدا ان
الدم لو عفن صار بطيئة صفراوية فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا
بحوث لا يليق بهذا المختصر فان كان الدم داخل العروق فعفونته يكون
داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما
من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها
كاللبن او لسوء تربيتها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظ يعسر
الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والشاء واما لسد مسام
الترويح فحرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء اما سبب من

زنجبيت معاصل
اولا اين نسخه را مبدل نمايد وبعد از
ساعتر انگشت زده اشعراق نمايد
تخم ترب ۲ اصل السوس ۲ تخم شبت ۲
تخم خربزه كوفته وجوشانيده صاف نموده ۲
لنبلر زهر و تربخبين اضافه كرده بنوشند
وفردا اين نسخه را مبدل نمايد بنفشه ۲ بيخ كاسني ۲
تخم كاسني ۲ اصل السوس ۲ برگ بادرنجبويه ۲
ريزبانه ۲ پوست بيخ كرفس ۲ نيلوفر ۲
جوشانيده صاف نموده بنوشند كلقند افتيمون ۳
و تربخبين اضافه كرده بنوشند دو روز
اين را بنوشند غذا مرغ بريان با اشنان و جندبادستر
مبدل نمايد و بعد از دو روز هر روز
از بن سفوف دو مثقال مبدل نمايد
سورنجان ۱ شنامكي ۱ تربد ۱ مغز بادام ۲
رب السوس ۱ زيره كرماني ۱ زنجبيل فلفل ۱
زعفران مجموع را كوفته بيخ حصه نمايد
هر روز يك حصه را مبدل نمايد از بالاي
اب سرد بخورد صفة مجون اسطمخا
ناخواه مغز خسك كندر فلفل

صفت مرهم اسفیداج مرد سنگ با سرکه بیذ و مازو و روغن گل نقره کنند تا غلیظ گردد اسفیداج قلعی و اندکی کافور قیصوری اضافه نمایند بعد ازان استعمال نمایند صفت مرهم شنگار را نرم بسایند با روغن کنجد و موم مرهم سازند صفت موم ۴ سفیداب ۱۰ کافور ۱ روغن گل ۱۵

صفت مرهم رال

رال ۱۲ کافور ۱ کات هندی ۱۲ مازو ۱۲ روغن کاو یا پنیر ۱۲ موم ۱۲

شبه ترنجبین سدیر ۲۰ کرد چوب خبز ۸۴ شنجرف

مرهم ارغاسیه و جبره

زرده تخم مرغ ۴ بدل کرد چوب خبز

حبس کرزیبوست

شیاف پنبه افیون چند کندر زعفران شیاف دیگر

عصر فج اسفیدج رصاص کندر دم الاخوین افیون

سفوف پنبه کمون حب الغار سداب نخواه فوفل سنجرف ۲۰

شیاف سیج و زنجبیل مر کندر زعفران افیون به بیاض البیض معه الی حلیب بزر القطا و البنفسج و الترطیب بالاغذیة و الادهنة

اسم سندروس بیعه زعفران

افیون بمال ان الحمل

فی کبر افیون خبه جمیع حضض بمال الحمل سندروس بیعه زعفران دیگر مر کندر زعفران حبه حضض تنگاس سنجرف دم الاخوین

فى نوبة دون نوبة والناسه لاتقلع الاتنقيه خفيفه زمانا وتسمى السوداوية
داخل العروق بالربع مجازا تشبيها له بالسوداوية الدائرة على انها تشتد
ربعا والاقسام الحاصلة باعتبار اصناف الخلط الواحد كثيرة بحيث
لجميعها اسما وانما تتعاورت فى اعرامنا وللاستقصاء فى تخصيصها ما لم يكن
مناسبا للمحن فيه تركناها الحمى الدقيقة وهى التى تنشبث اولا
بالاعضاء الاصليه وهى لاتحالة تقنى رطوباتها وفى البدن رطوبتان الاعضاء الاصليه هى التى
الاولى هى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها تتولد من المنى ٢ ا
غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة فى اطراف
العروق الشعرية السافية للاعضاء وثانيها المنتشة على الاعضاء
كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والمنشبثة بالاعضاء ورابعها
التى يكون بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من
هذه الرطوبة وشرعت فى افناء الصنف الثانى خص هذا الصنف باسم
حمى الدق فان افنت الصنف الثانى وشرعت فى افناء الثالث
خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ اليه وان افنت الصنف الثالث
وشرعت فى افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق
الحمى الدقيقة من الحرارة المشبثة بالاعضاء الاصليه اى المشابهة الاخوار
اولا فيفنى رطوباتها وفى البدن رطوبتان لان ما يستحال اليه الغذاء اما
ان لا يكون بواسطة وهى الاولى او يكون بواسطة وهى الثانية والاولى
هى الاخلاط الاربعة والثانية اما فضول كالدمع والعرق والمنى واما غير
فضول لانه ان كان فى طريق ان يصير جزء البدن فهو الثانى والا فهو الاول
وغير الفضولى اربع والمراد بالمحصورة فى اطراف العروق ما يستحال الى الخلطية
نوع استحالة فى العروق الصغار وهو قريب الى الخلطية بعد ولم يلاق العضو بعد والرطوبة

ولا بعفن الا فيها والاخلاط الباقية تكون غير موجودة في العروق ويكون
خارجة عنها كالمعدة والكبد والطحال والمرارة فالاقسام ستة وقد ذكرنا
في الكتاب الحاوي والتي تكون المادة فيها داخل العروق هي الحميات
الدائمة لانها لا تحلل سريعا بسبب شدة جرم العروق ولان العفونة تسري
الى المجاور لا تقال ما في العروق بعضها ببعض ولانها شديدة المواصلة
الى القلب فيتدوم بهذه الاسباب ولا تنقلع لكن لها اشتداد اما بحسب
نوايها في الاقسام التي تكون المادة فيها خارج العروق والتي تكون
المادة فيها خارج العروق هي الحميات الدايرة لان الخلط الخارج اذا
عفن بعضه لم يصل العفونة الى الباقي فاذا عفن البعض افنت الحرارة
في مدة النوبة رطوبتها فبقيت رماديتها التي ليست مطبقة الحمى مطلقت الحمى
الى ان تاتي بعض اقوال موضع العفونة فيعفن ايضا بالجارة التي تنبعث من
العفونة الاولى او بقية التعفن في المادة الاولى والدموي هي مطبقة
وهي ثلاثة اقسام كما ذكره لان في الدم شيئا تحليل وشيئا يتعفن فان ساويا
فهي الملتاوتة وان كان المتحلل اكثر فهي المتعفن فهي المتناقصة وان كان
بالعكس فهي المتزايدة وهي شر الجميع واعراض المريض فيها يكون والزائد
وتسمية البلغمية التي تكون بترب القلب او الكبد محرقة ليست بمشهورة
بين حذاق الاطباء وانما المحرقة في المشهور صفراوية محضة والمحضة بينها
وبين المطبقة انها يشتد غالبا بخلاف المطبقة وانما شرط في الغب
الغير الخالصة امتزاج الخلطين لانها اذا لم يمتزجا كانت الحمى في المركبات
احدثتها من اكثر من خلط واحد وهو يتكلم في البسائط وانما جعل المتزج خلطا
واحدا لانها لما اتحدا لم يظهر اثر احدهما بالانفراد فكانها واحد ولهذا
قالوا في شطر الغب من المركبات يعطش المريض في نوبة جدا دون نوبة وسرع بعضه

او سبعة وقد يكون قشفية وبردية واستحصافية وحرية اما قال في
السددية لا بد ان تسخن الرطوبات لان السدة اذا كانت بخيف تسخن
الرطوبات بلمغها النسيم المانع عن تسخينها لم يكن حمى يوم والحمى اليومية
وخصوصا السددية قد يصير بدور ودوريا قد يكون الى اربعة وقد يكون
الى سبعة والروح جسم في غاية اللطافة يسخن بادنى سبب من الاسباب
المذكورة ففي الفرح والغضب يسخن بالحركة وفي الاستفراغ باضطراب الاخلاط
وفي الاستحصاف والتقشف بمنع تحلل الابخرة والمراد بالحرية حرارة حادثة
من هواء او دواء او غذاء حار والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة
عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيط اجناسها اربعة احدها الدموية
وهي اما مترايدة وهي اشرها واما متساقطة وهي اسلمها متساوية وثانيها الصفراوية
وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة
بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم
مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدايرة و
على التقادير فاما ان يكون الصفراء فيه رقيقة حرقة وهي الخالصة او مختلطة
بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها
اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى الشيطانية او خارج العروق وهي
الثالثة وتسمى المواظبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق
وهي الربع اللازمة وجودها نادر اجدا واما خارج العروق وهي الربع
الدايرة وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك
الخلط العفونة تحدث في الاخلاط بسبب السدد الحادثة عنها اما
لكثرتها او لغلظها او للزوجتها لانه اذا احدثت السدة عفنت لعدم الترويح
واحتباس ما تحلل عنها وباسباب اخر في ذكرها المص فيما يأتي والدم لا يوجد الا

العفن والعفونة يوسدة تن
ورنم ما
في العروق

حميات السوم التي لا يكون حمى عرض بكون حمى عرض مثل التابعة يوم او لا يكون
مرضا فعلم ان هذا التقسيم غير صحيح في التحقيق ولكن لما صح بحسب الاطباء يقال
المراد بحمى العرض ان يكون سببه مقارنا لمرض نزول الحمى بزواله ويوجد
بموت عادة الاطباء بذلك فلذلك اورده المؤلف اقتفاء بهم تسخن
وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاط بان تسخن
فقط من غير عفونة وهي سوء خلط او بان تعفن وهي حمى العفونة او باعضاء
وهي حمى الدق الضمير في قوله وتعلقها يجوز ان يعود الى حمى المرض
ولكن الاظهر انه يعود الى مطلق الحمى ولذا لم يفرد معالجة حمى العرض ان
احتيج اليها بالذكر وهذه القسمة للحمى اعتبار محلها لان البدن مركب من
جوامد هي الاعضاء وسوائل هي الاخلاط ونجارات هي الارواح فمتى سخن
احد هذه الاقسام اولا نسب الحمى اليه وان سخن الباقي بسببه لان بعضها
حار وبعضها محوي فتساوي السخونة في البعض الى البعض وانما قيل للتعلق
بالروح حمى يوم لانها تزول في يوم غالبا فان قلت ان تعلقت بجميع
وفقه كانت خارجة عن جميع الاقسام قلت يكون في كل واحد من الاجناس
الثلثة في هذه الصورة ارتان ذاتية وعرضية لانها يسري من كل واحد الى الاخر
وح يكون في هذه الصورة حميات ثلاث فلا تخرج عن الانقسام وفي كلام
المص مواخذه لانه تقتضي ان يوجد سوء خلط في الحمى غير الدموية وليس
كذلك ويعلم ذلك من كلام القوم ومن كلام المص ايضا فيما يجي
والحمى اليومية يحدث عن الاسباب البادية فيكون فرجية وعضبية
ونومية لاحتقان الابخرة الحادة وسهرية لاشتعال الروح او لمكرة وغيظية
وتيمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية ونوم
لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما زادت اذ تعاد

فی الزینه فی السموم والاحتراز عنها لاندراج البعض

هذه اللمعه بواب فی ترجمه الفن فان الحران والبوارد لیس شی منهما
فرضا ولکن الامر فی ذلک سهل والسبب فی ذکر جمیع ذلک فی هذا الفن عدم
الاختصاص فی شی منهما بعضو دون عضو فانهما مشترکان بین الجمیع

فی الحمیات الحمی حراره غریبه ضاره بالافعال تنبعث
من القلب الی الاعضاء قوله حراره بمنزله الجنس لدخول الحراره الاسطقسیه
الموجوده فی البدن حیا ومیتا ودخول الحراره الغریبه الموجوده فیه حیا
فانها غیر الاسطقسیه تفیض علی البدن عند میضان النفس علی ما ذهب الیه
المحققون وهی مقوه ای محصله لوجود الانسان والاسطقسیه
لماهیته وقوله غریبه احتراز عنهما لان المراد بالغریبه ما یرد علی
البدن الحی وقوله ینبعث من القلب الی الاعضاء احتراز عن الحراره
الغریبه فی البدن غیر المنبعثه عن القلب الی الاعضاء انها منبعثه من القلب
الی الاعضاء بواسطه الروح والدم فی الشرایین الی جمیع البدن وقوله
ضاره بالافعال ای بالافعال الصادره عن القوی البدنیه وهی القسم
السابع من الامور الطبیعیه وقد عرفتها فی صدر الکتاب احتراز عن
الحراره الغریبه المنبعثه عن القلب التی لا یضر بالافعال مثل الحراره التی
یجدها الانسان فی بدنه عند الغضب اذا لم یقو ولم یبلغ الی حد یوجب الحمی
وسببها اما ان یکون فرضا وهی حمی عرض او لا یکون وهی حمی
مرض الاول کمیات الاورام والثانی کمیات العفونه
فان المرض دون العفونه وهذا التقسیم بحسب اللفظ لان العفونه تسمی الی الورم مرض
ان القسم الاول غیر محقق لان حمی الورم ان کانت بسبب العفونه الحامله فی
المادته المتورمه فهی حمی مرض وان کان بسبب الوجع الحاصل فی الورم فمنفک عن

وكذا الكلام فى البارد واليابس ومنع اللحم فى جميع انواع هذا المرض واجب
حتى البارد وذكره الشيخ وكذا الفواكه ولذلك نهى حالينوس عن علاج من به
هذا المرض وهو شره مالفاكهة والشراب والجماع ذكره صاحب الكامل ورخص
الشيخ من الفواكه المكمثرى والتفاح والرمان والفصد الذى ذكره الدوى
علاج صحيح فى الحال وفى الصفراوى ايضا نافع واما البلغمى فهو ايضا غير ممنوع
حتى قال الشيخ يفصد فى البلغمى مرة بل مرارا وجب المفاصل هو الحب السورنجان
ومطبوخها مطبوخة قوله لان الصفرا يحرك البلغم يعنى ان استفراغ البلغم
وترك الصفرا لزم ان يحرك الصفرا البلغم الباقى الى العضو وهو ضعيف
فقتله فهذا الشر ملاعبرة بالاستقراء الحافر القتيل مر استفراغ البلغم قوله
والسورنجان بعقلى اى هو محمود فى هذا المرض بهذه الصفة وانا يقع اصحاب
هذه المرض بلدرات كثيرا الان ماوته كما عرفت من فضل الهضم الكبدى
والعروق ومجراه الطبيعى البول وعرق النسا بالخصوص اشد استقاعا بالبدر
لان علة قريب من موضعه وكما قطوس نزر الكرفس وكما دريوس قضبان
له اوراق صغير يسمى لموط الارض حار يابس والبلسون قيل انه طارد الحصوة
مقعد الازار ولم يذكر مسكنات الوجع مع الاحتياج اليها كثيرا وفى الافيون
والبنج وبزر قطونا وزعفران واقاقيا بعين عباب الخبز ولبن التقر ويطلى به
فى كل امراض التى لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان يعم
البدن كالحميات او يحدث فى اى عضو كان كالورم وتفرق الاتصال
ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة
فى الحميات
فى البحران وايامه
فى الاورام
البثور والجذام والوباء والتحرز عنه
فى الكسر
الوثى والخلع والمدة والضربة والسقطة والشجاج والسبح

بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار وقثاء وبزر خلب ماء اغلى فيه
بزر سيا وشان وقوة الصبغ للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف خطيا نا
وكاهطوس وكادريوس وبزر البطيخ وبزر السداب يستعمل على الزيق قدر ملعقتين انكث
عا بارد وفيتق بالادرار الادوية الموضعية النطولات نطول للحار شعير
وخس بطيخ بخل حتى تتهرا آخر للبارد مزر بخوش ورق الغار وسداب يكون
بطيخ ونيطل به آخر للتريب من الاعتدال ماء بوخ واكليل الملك وزهر بنفسج
وحلى وخبازى بطيخ ونيطل به الادهان والمرخات دهن الخطل ودهن
القسط ودهن الخردل ودخل المركبات النافعة رنيت طبخ فيه الافاعي وهو
بالكلية والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون نافع
الاضمدة ضماد حلبة بطبخ في الخل والعسل حتى تتهرا آخر حلبة واكليل الملك
وبزر كتان وكندر ودرائح ورق ويضاف اليس شمع احمر فاترا ويستعمل فاترا
الاستحمامات يفرهم الحمامات الرطبة العدنية الماء واما الحمام المجفف
لفرط التعريق اولئك لك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم
وماء الحمامات نافع وان يؤخذ البكريت والنطرون والملح والبورق و
ورق الغار والمزر بخوش نعلى ويستحم بايه بعد التعريق الكثير الآبزنات
ينفعهم الآبزن المتخذ في الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ
فيه الفسبع او حمار الوحش او الارنب او ما يطبخ فيه ذلك والزيت اولى
فان بقي فيه الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل
على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوي وترياق الفاروق الحقو معقد الازار
عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في
القرابادينات وعظام الناس محرقة تشفي من التعرس ووجع المفاصل ثم
النوع الثالث اراد بالحار الساذج لانه افرد الدموي والصفراوي بالذكر

الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او
نعلي واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد داو حار ان لم يكن عطش ولا جوف
فمع حرارة وكذا زيدية عرق السوس او ماء الشعير بسكر الاغذية يمنعون من
اللحم الا لفروجة وتيوح فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام
الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار
او سويق بالسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ او سلقه ماينه او فرخ
او ملوخية واما اليابس والبلغمي فماء الحمص بالسكر ايا ما او بالعسل او ماء الشعير
بالعسل او عسل وحده او ماء الشعير وحده اذا قويت الشهوة فالهليون
او مزورة الليمون بالعسل ثم مرقة الديك بالبقلة والدارصيني والمصطكى
او امراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة مالا بازير الحارة واما
السوداوي فاغذيه الصفراوية مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة
المستفرغات اما الدم فالفصد مع الحمة المخالفة والافضل ان يؤخذ من
اوليته لسعة المادة قليلا واما البلغم فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم
يستفرغ بحب المغاصل او مطبوخ اوايا بريح لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز
استفراغ البلغم فقط فان الصفراء تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من
مراعاتها والسورنجان يعقل الاسهال فيضاد بسد الطريق الى العضو لكنه
ضار بالمعدة ويصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه
ولا يضر مفرده واما الصفراء فيطيبه الفاكهة مقوية بالسورنجان والبوزيدان
واما السوداء فيطيبه الكاسيون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المتأتية
درهمان من اصول البيطيخ بالسكنجبين للصفراوي او بزر مجل او عصاره ورده بالسكنجبين
العنصلي او فجل نقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات يتفقون
بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يتهاونون فلا ينتفع فيرون

بالطرفان

كالشرا وصفراوية كالنمله والنار الفارسية والجمرة ومنها سوداوية
كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا البلغمي ومنها
مائية كالسقاطات ومنها ريحية كالنفاخات معنى كونها على عدد
الاورام انها تنقسم بحسب المواد كانقسام الاورام بحسبها والمشهور
واما المسمار فهو عقد مستديرة بيضاء مثل رأس المسمار واكثره يحدث في
الرجل واصابعها يمنع المشي وعدة السمر قندي من انواع الثولول ومما يسقطها
الدلك بورق الكبر والملح والخل او الشويز والخل الشرا ثبور مسطح
مكبب حكاكه يحدث في الاكثر دفعة ويشد سي وكريها وعفنها ليلا وسيلانها نهارا
حاد ومعين في الاكثر وقد يكون ملغميا فيكون مستداوه ليلا الاكثر في الدموي
والدموي اكثر حدة وحرقة العلاج في السادج الى استفراغ سير في الخلط اذا
هاج ذلك الخلط بعاضدة المزاج السادج وانما لم يذكر السوداوي لانها قليلة
في البدن فلا يهيج بالمزاج العارض السادج ولانها عارضة لا تستفحل سريعا
واما كان الاسهال دون القي في النفع لانه يحرك المواد الى جهة المرض
وهذا في عرق النسا والنقرس ووجع المفاصل ومنع الروادع في عرق النسا
لان المادة عميقة فلا تحيل لاجتنابها وتجرها فيجمع العضو اللهم الا ان تكون
المادة قليلة رقيقة موجعة واما منع في الشراب لانه منفذ للغذا غير منهضم
واما بانع بوجوب الاجتناب بعد البرا الى سنة لان العلم بانحسام هذا المرض
تمامه لا يحصل الا بعد انقضا الفصول الاربعة لجواز سكونه في بعض الفصول المعادة
مادته الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي فاذكره في علاج
الحمى الصفراوي وخصوصا ان كان موحمي وتليين الطبيعة مثل شراب البنفسج
بل المنزل والحقن اللينة واما البلغمي والبارد فتعطى حلوا ومنبع مع سكر او ورد
مربى او بنفسج مربى او شراب الليمو بما عرق السوس ان كان مع عطش او ميل الى

كيثره فان الروع يوجب امرين امار والمادة الى عضو شريف او جسيها
نتريد الالم وامافى عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته عن المحل الموجود
فى العضو والاطلية المسخنة فى الابتداء ردية لجذبها والمخدره ضارة لتغليظها
وتطويل المرض والسكبجين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو لهم
لايجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات يخلط معها شئ
الملينات كالشحوم ليلائم المادة فتنجر لطيفها وخصوصا فى السوداوى
طرق تعديل المزاج الحار بالبارد والبارد بالحار معلومة فى الامراض السابقة
وانما يحتاج فى السادج ومما يقع فى مسهلات الصفراوية البنفسج والخربق
والسنا والخيار شنبر ومراده بالبربخان البادرنجبويه ذكره ابو ريحان فى
الصيدنة وكان جالينوس يقول له مفرح القلب الحى الجن والانس
والسبع قد شاهدنا كثيرا فى ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث
عن سوداء بلغمية غليظ جدا قليلة فعلاجها قريب فى علاج الربع ذكر
جالينوس انه لم يزه هذه الحميات البتة وقال لا بعد ان يقع هذه الحميات
لسوء تدبير العليل فاذا ترك ذلك التدبير زالت الحمى وان عاد عادت
ويكون عودها لعود التدبير لا لمواد يجب ان يكون العفن فوجب هذه
الحميات ومن هذا القول انكارها ابن جالينوس والبقراط كان يقول
هذه الحميات عن سوداء مخصوصة توجد فى السوداوية التى تغلب عليها الغلظ
المفرط مع قلة مقدارها وعليه عامة الاطباء وعلاج هذه الحميات يجب ان
يكون اميل الى التنطيف لانها لا توهن القوة لطول زمان المادة والتقى
يوم النوبة انفع المعالجات لما مثل الخربق والادوية المقيئة القوية
فى الدق اكثر ما يكون استعاله وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة فمن المفردة
داردينا يرك مع عسل ومن المركبة ثفل الزبيب ثفل الخربق ثلاثة اواقى يزيد على الغدار

يجتمع فى بدنه فضل يصير مادة هذا المرض ولانه لا يجامع والمراته لا يعرض
لها النقرس لان الحيض ينقى بدنها من الفضل ولانه ليس لجماعها وكرة جالبة
للاخلاط الى المفاصل وما كان عن سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا
بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادى فالدم يكون مع حمرة لون الا
ان يكون غايرا جدا وتمدد وصفرة موضع وثقل وضربان والصفراء يكون
مع فرط حرارة وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغم
يكون معه الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او تغير الى الرصاصية
والسوداء يكون مع تحولة المكان وخفة الوجع وكمودة لون وقد يدل على
انواع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل
والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه وغيره
هذه علامات امراض المفاصل وسوء المزاج الساذج قليل الوجود نادر وعلامته
الخفة وانتفاء علامات المواد والفرق بين وجع الدموى ووجع الصفراوى
ان وجع الدموى يميل الى الباطن ووجع الصفراوى يميل الى ناحية الجلد و
المراد بلزوم الوجع فى البلغم ان يكون على وتيرة واحدة لا يقوى وقتا ولا يفتر
وقتا والاستدلال بالموافق والضار يجب ان يحتاط فيه لانه قد يغلط فيه
التحذير فان البارد ربما سكن وجعه بالمحذر فيظن انه حار والتحليل فان الحار
ربما سكن وجعه بالحار للتحليل فظن انه بارد والتكثيف فان الحار ربما زيد
وجعه بالبارد للتكثيف فظن انه بارد العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا
كفى التعديل وربما احتيج فى الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفى البارد
الى استفراغ يسير من البلغم وان كان المادة قطعت المادة ومنع انصبابها
بالجذب الى الاطراف ولو بالمحاجم وقللت بالتى وهو انفع لهم من الاسهال وتقوى
العضو بالروادع ليمنع قبول الزيادة هذا اذا كانت المادة قليلة وان كانت

واما وجع الورك هو ما يكون الوجع بما فيه ثم ينتقل الى عرق النسا وتكونه
في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شئ صلب او لفزة تحتة
او لطول الركوب واكثره عن بلغم حام وقد تكون افعاليا من اوجاع الرحم
اذا طال قريب عشرة اشهر وجع الورك مقدمة عرق النسا وسببه
الا انه يكون عن اخلاط كثيرة الخلاف عرق النسا فانه كما يكون عن الحام تكون
كثيرا عن الدم البلغمي والبلغم الصفراوي والقرب من عشرة اشهر في وصف
اوجاع الرحم كناية عن ازمانها واما النقرس فقد يبتدي من الاصابع
خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانبه
ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة
بالمفاصل ولذا لا يعرض لهم الشيخ والصبيان لا يعرض لهم النقرس ولا
الصلع والمنقرس يطول صفن وخصيته ولا يعرض للصبي ولا المرأة الا
ان ينقطع طمثها قال من اهيل مفصل ابهام الرجل سمي نقرسا ومن
هذا اللفظ اخذ اسم النقرس تشبيها للحال باسم المحل ووجعه اشد من باقي المفاصل
لان هذا المرض يكون ماديا في اكثر الامر فان السابح منه نادر والمادة المنصبة
الى هذا العضو كثيرا بالقياس اليه ومفاصله اضيق وهو انما يكون في الرباطات
والاجسام المحيطة بالمفاصل من خارج لا في الاوتار والعصب ولذلك لا
يعرض للمنقرس تشنج ويعرض ان يطول صفن خصيته الى جلدها والصفي لا
يعرض لها النقرس ولا الصلع اما الاول فلان انصباب الاخلاط الى المفاصل
القدم الضيقة لا يأتي منها مرار حاد بعيد بدرقة لها والصفي لسوفر رطوبة يقل فيه
مثل هذا المرار ولان اغلب اسباب هذا المرض انما هو الجماع على الامتلاء و
الصفي لا يجامع واما الثاني فلان الصلع يكون عن خفاف الجلد برطوبة الصفي وافرة
يلين جلدة الرأس فلهذا لا يعرض النقرس ايضا للصبي لانصراف مادته الى النمو فلا
يعرض لهذا المرض لان الصفي

وقعت امراضهم للسكين دون الاستفراغ الوافي وبرد المفاصل لانها
في العظام ومحفوفة بالاعصاب والرباطات ولذلك احتملت كثرة الحركات
وهي بعيدة عن المدبر الاول الذي هو القلب الذي هو معدن الحرارة
وما ذكره من نبات اللحم بين المفاصل يعرض كثيرا في الاصابع وخصوصا في
الرجلين وخصوصا في الدموين ولميته توارث هذا المرض ان يبتدي
الولد يكون على مزاجه المستقر له فيشابه مزاج الوالد والولد في القابل
والفاعل ومعنى ما ذكره من اسباب كثرة المواد تواتر السكر والحمام
على الطعام والمراد بالمستفرغات المعتادة دم الحيض والبواسير والفصد
والاسهال المعتاد ان ولكثرة هذا المرض في الخريف سبب آخر وهو سوء
الهضم فيه لكثرة الفواكه عرق النسا هو وجع يبتدي من الورك اى من مفصل فخذ الورك
من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله
وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها وينزل معه الرجل
والفخذ ويصعب الانجاب وتسوية القامة وربما انخلع سببه طرف
الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا تعود بسرعة اذا استوصلت
علاجها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل اولا
ثم ينتقل الى العريضة وقد يكون فيهما اولا عرق النسا ووجع الورك
والقوس انواع دخلت وجع المفاصل اما عرق النسا فهو وجع يبتدي
من وحشي الورك غالبا وينزل الى الركبة وربما نزل الى الكعب وقد يمتد
الى الاصابع ويمتد بالغمز على الاصابع وفي آخره بالمشي عليها ويزيد بطول
الزمان وبكثرة المادة وهو من العلل المؤدية الى العرج لانه تتخلع به رمانة هو العظم الكروي الذي في رأس العظم
الفخذ عن الحق وهو اكثر في النحفاء وسرعة عوده لوضع العضو لانه حيث تحرك يدخل في الحق وهما سميان المفصل
اليه المواد طبعا واعلم ان هذا المرض قد يكون في انسى الرجل لكنه نادر

بالطبع والسبب الفاعلي هو سوء المزاج اما في البدن كله او في عضو ما
ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب
واكثر ما يكون عن البلغم ومرة ثم حام ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن سوداء والسبب
الآلي هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مجاري لم يكن
احد شيئا الحركة او التحلل او السخافة والتهلهل واكثر هذه الاخلاط من
فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي به كثرت الاوجاع في
المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد وهي كثيرة الحركة ضعيفة المزاج باردة
ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول وقد سلف احتباس الخلط في المفاصل
ان تحجر وينبت اللحم بينها وخصوصا لحار المزاج وهي من الامراض التي يورث
وسببه كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة
على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس الاستفراغات المعتادة
والشرب على الريق واكثر من يعتريه اوجاع المفاصل يعتريه اولا النقرس
ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لكثرة الاخلاط وفي الخريف لرداءة الهضم المتقدم

التخلخل

التحلل في الضعيف قبول العضو اما لضعفه وضعفه نوعان خلقي
وعارضي بسبب سوء مزاجه واكثرة البارد لان الحار مقو لا يضعف
العضو ما لم يفرط وقد مر ذلك واما لحرارة الجاذبة عاد نها الوجع او
الحركة او لم يعاونها واما لوضعه اسفل حيث تحمل اليه المواد طبعا ولهذا
يكثر هذا المرض في الرجلين والوركين والمراد بالكائن عن البلغم والمرة
الكائن عن محمولاتها وهو مثال المادة المركبة والواو بمعنى مع قوله ثم خام
عطف على محذوف عن والتهلهل السخافة يقال ثوب متهلهل اي غير محكم النسج
وهو معنى السخيف ولعل ذكر التهلهل وقع للتوضيح والا فليس منه وبين التحلل
كثير فرق والفضلات المستحمة من الهضم الثاني والثالث كثيرة في الناقهين الذين

البلغم او اليرح فيقرا او البجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ الافيتمون او حبة
بمار الجبن او افيتمون وحده بمار الجبن او باللبن الحليب فان زال فيها
والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها
بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة لتمنع تولد مادة اخرى وربما
خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية مادة
الدوالى لا عفونة فيها والازم السرح والاورام الخبيثة وعلاماتها ظهور
عروق غلاظ خضر ملتفة على الساق والفصد انما هو فى الدموى الطرف و
القى فى غيره والمراد باستعمال القوابض وضعها على الرجل داء الفيل
زيادة فى القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا
يكون متقرحا وقد تقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو
اورد فيه الدوالى والمستحكم منه لا يبرء والخفيف يحتاج الى العلاج القوى للدوالى
العلاج بيداء بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة
والربط ولا يمشى ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالى و
داء الفيل للحالبين والقوامين بحفرة الملوك والسعاة النزق
بين الدوالى وداء الفيل وان كانا من مادة واحدة لان المراد بكثرة السوداء
الغالبة على الدم الذي يغتذى به الرجل ان الدوالى لم يعتد الرجل فيه
بالمادة الرديئة بعد وهم يظهر العظم الا فى العروق والمراد بقطع العضو
عند خوف الاكلة قطع الرجل اختيارا لا هون الضررين والربط ان
يعصب الرجلان من اسفل الى فوق والسعاة هم المسرعون فى المشى
كالفوج اوجاع المفاصل السبب المتفعل هو العضو القابل اما ضعفه
خلقة كاللحوم الغدية او لسوء مزاجه واكثره البارد واما طارئة الجافة
وخصوصا اذا عاودته الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد يتحدر اليه

او نقوع فرخمص اسود ووج فی ماء حار مصفی علی سکنجبین عنصلی الاغذیة
الفراریج والنواهض فی الحمام بالبشت والحمص الاسود والبلیون والادهان
دهن القسط او السوسن او السذاب وسیلک الظهر بخرقة خشنة ویدهن بعض
الشحوم والادهان الحارة وما کان عن امتلاء العرق العظیم فالفصد بریئة
فی الحال او الجماع ان کان لاحتباس المنی وما کان لتعب من حرکة عنیفة او فرط
جماع کما ذکرناه فی تدبیر افراط الجماع وما کان لامراض الکلی فاذکرناه فی
علاجها وجع الظهر یکون فی العضل والاوتار الداخلة والخارجة
الملتیقة بالصلب للاسباب التی ذکرناها وعلامة البلغمی والذی عن برد المزاج
سکونه بالمجللات کالمشی والادهان الحارة کالنهار والصیف
واشتداده باضدادها وعلامة التی من الحمل والحرکة والجماع ظاهرة لانه یعرف
بوجودها والذی عن ضعف الکلیة یکون عند القطن ویضعف منه الباه
ویوجد علامات ضعف الکلیة المذکورة فی بابه والذی عن الحرارة
المفرطة یعرف بالالتهاب واللذع وخفة البدن وتقدم الضربان سائر
علامات الحرارة والذی عن وجع آخر یعرف بوجود ذلک الوجع وعلاماته
المعلومة فی ابواب امراض مواضعه والذی عن امتلاء العرق یعرف بما
ذکره والذی عن الفعل یتقدم الاحتباس وتناول الاغذیة المجففة ووجع الظهر
قد یجیء الی الاحشاء وقد للجوح والاول سببه یکون فی الاعضاء الباطنة
ویکون فیه ضرر فی النفس اذا انصب وذلک ورم او سبب من حدبة او نحوه
والمعالجات ظاهرة امراض الاعضاء الظرفیة الدوالی هو اتساع
عروق الرجل لکثرة نزول الدم السوداوی الذی ادی الیها او البلغمی او الدم
الصرف ویفرق بین المواد بعلاماتها وباللون والتدبیر المتقدم العلاج الحمیة
عن کل ما یولد المادة والفصد من الدین والقی البالغ واستفراغ السوداء او

الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى
التقعس وقد يميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة
المزلقة وتعديل المزاج وردّ النقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات
والادهان والمروخات وغير ذلك الحدبة زوال النقرات اما الى
قدام واما الى خلف واما الى احد الجانبين بسبب دكنة او سقطة او بدء في
كرطوبة وريح وهذا النوع الاخير اعني الريحي يسمى رياح الاذنة وهي جمع نفخة
وهي ريح تعرض في العنق فتفزعها ذكر صاحب الصحاح قال صاحب المنتقى
قال الشيخ النفخة لا تجمع على ما وزنه وانما يجمع على فرسات وجمعه على او نفخ
على الشذوذ والمراد بالرطوبة الرطوبة الغالبة المزلقة المرخية او الرطوبة
المجتمعة وهي السبب في الحدبة الالتوائية والحدبة وخصوصا التي الى داخل
وهي التقعس يضيق النفس لضيق المكان على الرية وصاحب الحدبة يدق ساقه
لانسداد بعض منافذ الغذاء بها والعلامات ظاهرة لان البادية يعرف نوعها
والرطوبة بالتدبير المتقدم المرطب وقلة اعتساف الموضع للدهن الذي مزج به
وتهيل ظاهره والريح بالمجسة والاستقراء بجملة وجع الظهر قد يكون لبلغم
وبرد يعرف بشدته عند السكون وفي الليل والشتاء وبرد الملمس وقد يكون
من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة
او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد
على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد
بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء
قد يكون لاحتباس التغل لمزاحمة وزوال بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ
البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل الاشرة السكبينج البزوري بماء عرق
السوس او سكبينج عنصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس سكبينج بزوري او

ما كان على الامتلاء فان لم يمكن به من الحجاع فبعد السدد بالزفادة المعروفة
ويمنع الاغذية النافخة والاكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام فاذا اكل
استلقى ويكون عند الجلوس والقيام شد ودقيق ويجتهد في الحمام الجام
الشق ان امكن والا فليحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك ما نفد فيه ان كان
معا راوثريا ويحلل ان كان بارا وريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد و
الاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية الملحمة التي القابضة المقوية كحوز
السرو وقشوره وكاس وزرر الورد والثبت اليماني والسماق والعفص و
قشور الرمان مع هذه كلها او بعضها مع بعض المقوية كالانزروت والصبر و
الكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الآس والدبق او غيره ويلصق
بالموضع فاترا وقد يستعان بالكي والادوية المحللة التي المذكورة لتحليل مادة
الاستقاء وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس
كل واحد من الامتلاء والحركة القوية والاغذية النافخة والمرخيات
تصلح ان تكون سببا للانشقاق والاتساع المذكورين اذا قارنه استعداد
القابل فتكون مانعة من زوالها او موجبة لازديادها وورد ما عدا الريح والماء
من الاسلام النافذة ممكن مع عسر البعض بالنسبة الى البعض بالاستقاء والغمر بالبد
واما الماء والريح فلا بد في تحليل ما يزل منهما وقطع مادتهما باستعمال المجففات
والمسخنات وكواسر الرياح وقد عرفتها بالاستقاء وخصوصا في الطبلي الرقيق
والادوية الملحمة التي ما ذكره والكي بان لتخفيف المادة وتصليب المحل لئلا
يقبل العلة فائدة الحدبة وريح الافرشته تعرى ذلك للصبيان كثيرا
واذا طعموا قبل الوقت فتفخ موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح
فتميل الى الفقرات ويدق الساق في صاحب الحدبة لانسداد البعض بالغلظ
وسببها اما باد كفزة او سقطة واما بدني كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة

1
Z-59

الكد فاق ويوجب كثيرا امراض ايلاوس وسبب الانشقاق
والاتساع اما رطوبة مرلة او مرخية عاضدتها وثبتته او صيحة او سقطة او قي
عنيف او ريح قوي ممتدة او جماع على الامتلاء او علة فيه المرارة الرجل او
حبس ثقل او ريح اعلم ان البطن بعد الجلد غشاءين احدهما الطافي و
الثاني يسمى ماريطون فالاول ما يلقى من البطن الجلد ثم الغشاء الطافي ثم الفضل
ثم ماريطون ثم الترب ثم الامعاء واذا عرفت هذا فالمقول قد تشقق ان
تشقق ماريطون للاسباب التي ذكرناها فيسقط شئ من الاجسام في شقه وقد
تيفي ايضا ان تشقع الجزيان اللذان فوق الانثيين او يتجوى بينهما لكل
الاسباب التي ذكرناها فسقط ذلك الشئ ونفوذه قد يكون الى كيس الانثيين و
قد لا يكون وذلك بان يحتبس في العانة وهذا هو السبب في الامراض التي ذكرناها
لان ذلك الشئ النافذ اما ان يكون ثربا او حجابا او يكون امعاء وخصوصا
المعاء الاعور لانه محلى غير مربوط او يكون ريحا غليظة او يكون رطوبة يابسة
او دموية او دردية غليظة فهذه اقسام خمسة وقد ذكر المولف ما يطلق
عليها من الاسامي وعلامة الثربي ان يرجع بسهولة مع قرقرة شديدة وخفة والرطوبي
ثقل البول منه جدا او يكون في الموضع ثقل ولا يرجع البشة والانشقاق و
الاتساع والاخراق الذي هو من الانشقاق ايضا يكون للرطوبة المرلقة
في ما احتبس داخل الغشاء والبلغمي او استيلاء الرطوبة المرخية للمنشق
والمتسع والمخرق بعاونة الاسباب التي ذكرناها من الوثبة وغيرها فانها اذا
صادفت قابلا للانشقاق والاتساع لرخاوته شقت وسعت
العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشرذلك

تقليل الغذاء وبحر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن الورد
قليل خل مدقق الباقلاء او الشعير او خل ماء ورد وعصارة الهندبا
الحمض والكزبرة الرطبة وما هو مجرب محمود بنفسج وباقلاء مدقوقين ناعمًا
يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمى والباقلاء وبزر الكتان نطولا
بمائها وتضميد بثفلها وبادراقها مدقوقة والكمون بالزيبب المنزوع العجم
جيد واما البلغمى فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلاء بشراب و
كذلك دقيق الباقلاء والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك و
تقطير دهن الزنبق فى الاهليلج عجب واما الصلب فاستفراغ السوداء و
التضميد بزوفاء رطب وشحم البقر وشحم ساق بابل ودهن الورد او دهن
السوسن واما الريحى فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة ش هذا
الكلام منفح المعنى م قروح الذكر اما الداخلة فاذكرنا فى قروح المثانة
ويقطر فى القضيب لبن امرأة ترضع جارية مدهن السفرج وشياف بامشا
وليغذ بما يولد غذاء غذاء رجاء كاحتياطه والرشتا واما الخارجة فمزيج من
مرتك واسفيداج وخل ودهن الورد وحب الرمان المحص هذا مع اصلاح
الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب ش العلاج فى هذا
المرض سهل للعالم بعالجات امراض المقعدة م التق يكون اما
بانشقاق الغشاء ونعود جسم فيه كان مجتمعا داخلا قبل الشق او
اتساع المجريين اللذين فوق الاثنيين او انحراف ما بينهما فيفغر الكيس
الاثنين اما ثرب واما مجاب واما معاء وخصوصا للاعور اورج عليظة
ويسمى ذلك قيلة او طوبة مائية او دموية وغير ما يسمى اترة ورغام
ينزل الى الكيس ان احتبس فى العانة فيسمى ذلك وكلما يبس فى الكيس بالاسم العام
وهو العق وما كان فوق السرة فهو ادرة لان النافذ يكون فى الامعاء

الدقاق

الخفيفة كالورد ويضمد نرت الانفاق وخشخاش قدهرى بالطبخ ثم
يستعمل صوفا مبلولا بما رطبخ فيه خطمى وخسك وبزر كتان وزرورد
ولسان الحمل والخليل الملك ثم ينقض القوابض وتقتصر على الملينة المحللة
ودهن الخناجيد وكذلك التمر المرى بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن
اللوز ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت فى فم الرحم
فليبطها وان كانت فى قعره استعملت المدرات الحيضة كاللبن وبزر
البطيخ مع شئ من اللعابات حتى ينضج ويخرج وربما احتيجت الى بضعها باليتين
والخزدل وبعد ذلك ينقى بمثل ماء العسل بفعل ذلك مرارا ثم يعالج
بعلاج القروح واما البلغمى فليكن رادعة اقل تبريدا ومحللة اقوى
تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الخيا ودهن
الحلبة والبنفسج وشحم الآوز ودهن اللوز والشمع الاحمر وصح
البيض ومرهم الرسل نافع جدا ونطولات من الخطمى والخبازى والحلبة و
البابونج ويضمد بورق الخطمى مدقوقا مع شحم الآوز ش فصد الصافن
انفع من فصد الباسليق لانه جاذب للمادة من الموضع القريب من الورم
الى الاسفل وان اشترط ان يكون القوابض خفيفة حذرا عن تقلب
الورم م اورام الخصيتين وما يليهما من الشرج ان كان الورم
الكيس دل عليه وعلى نوع المشاهدة وان كان فى البيضتين
عسرت معرفته والحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى كباقى
العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس و
سقط وبقيت البيضتان تعلقتا ثم بنت كيس اصلب من الاول و
البلغمى يكون مع لين وثقل وجع والصلب يحس صلابته والريحى يكون
مع خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة و

وتعمل شرشف جاذب ... وتعمل شرشف جاذب ... وتعمل شرشف جاذب ...
... شمال ... شمال ... شمال ...
زيت او شحم ... زيت او شحم ... زيت او شحم ...
ارتغير ... ارتغير ... ارتغير ...

شرح الابرقاره اى علقته ومنه
قوله الحاسه اواحاذر الشرح
اى الحلقه معرب اللغه

الى المعا المستقيم بحقن العدس والارز واقماع الرمان والطين الارمني
بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي وصفره بيض مسلوقة
عاد السماق بعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع
وجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران حمولا بلبن الجارية ليسكن الوجع
واجب ليئلا يسقط القوة ويفوت المصلحة ش المراد بالمنك والفتح
نوعان من تفرق الاتصال الوارد على الرحم اما من الخارج كالضربة
والسقطة او من الداخل حال عسر الولادة وشدة الطلق او جذب المشيمة
او جذب جنين الميت والمنك ان يقع تفرق الاتصال على العضلة
والفتح في تفصيله في صدر الكتاب والمراد بها بالقرحة منفتحة التي
بسببها المنك او الفتح والخراج يأتي تعريفه في الكتاب والمؤلف
نقل علاج هذا المرض في كلام السمرقندي ايضا والمراد بها بالخراجة الجراحة
المتفتحة م اورام الرحم اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها في العقد
بسببها اما بادكفرية او سقطة او كثرة جماع او حرق من القابلة او احتباس
حيض او دم نفاس او مني او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم
وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت
الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والاسترخاء ولا
يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل
وتعسر خروج البول ونجافة البدن والساقين وربما عظم البطن حتى كانه
مستسق ش بهذا غني عن الشرح م العلاج الفصد والاستفراغ ويفيد
اولا الكباسق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس
ومنع الغذاء ثلثة ايام وتقليل الماء كلما امكن الترك فهو اولى وتكلف السهر
كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر او ماء طبخ فيه البابونج

منقول من كلام السمرقندي والشيخ يطيب في هذا المقام والجوب مثل حب
الاصطخيقون وحب الافاوية والايارجات الكبار وذكرنا ها في الاقراباذين
ونسختها مشهورة في المطولات م النفخة في الرحم السبب سوء مزاج بارد
مضعف للرحم ينحدر اليه من العضو المجاور او الرياح محتقن فيه العلاج الاسهال
بالايارج والجوب وسقي حوارش الكمون وشراب الاصول واستعمال الحقن
والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفتحة للرياح حكة الرحم قد يعرض هذا
المرض من الاخلاط الحادة الصفراوية او المالحة البورقية او من السوداوية
الاكالة او من المني الحاد جدا العلاج تنقية مك الاخلاط بالفصد والاسهال
وتلطيف فم الرحم بالطلية الباردة والادهان الباردة وكسر سورة المني بالادوية
المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخيا والخيار
والخس بواسير الرحم حدوثها عن خلط سوداوي العلاج استفراغ الخلط
السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة شقاق الرحم تعالج
بالبيروطي المتخذ من الشمع ودهن السفرج ودهن بزر المرو وبزر قطونا
البحث في شرح ما ذكرنا من هذه الامراض مع الاحاطة بما ذكرنا في الامراض
السابقة غير محتاج اليه م قروح الرحم ان كان فسخا او تهتكا فعلاجه
ان يجلس العليل في ماء القمقم وتحمل فرزجة من الكندر والانزروت و
دم الاخوين والشبث وقشور الرمان وغيره مما ذكرنا في القراباذينات
المطولة والحقن بهذه الادوية مضافا اليه الطين الارمني وان كان عن
خراج حقن بدهن الورد والبنفسج والسكر حتى ينقي المدة ويسكن اللذع
ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان مالت المادة الى الثانة
سقيت البزور المدرة مع الخماش اخراسوار والصنع والشاه والكيثرا
ورب السوس على الرسم منها الشربة سرهم بشراب خشخاش وان مالت المدة

اصطخيقون اسم حكيم

النفخ باد آزمش پرون كردن باد

التعرط سوم روغن

التعتيم البخر

الخراج آماس كرم كه در داخل جمع كردد

اصعب من الطمث لان المنى وان كان تولده من دم فانه اقبل للدواء من
الدم كما ان اللبن المتولد من الدم اقبل الفساد منه ويعرض هذه العلة
كثيرا في الخريف وادوارها قد تكون متباطيه وقد تكون كل يوم وادوارها
قليل وربما اورث هذه العلة عطشا عظيما للبخار اذا كان حادا
وهو قليل وربما يعرض من ذلك البخار اذا كان غليظا الثبات و
لذا يعرض رطوبة العين والفرق بين النوعين ان الطمث تتقدمه
احتباس الطمث مدة طويلة والمنوى تتقدمه ترك الجماع مدة طويلة مع
شوق العظيم اليه والمنوى اكثر ضرره بالتنفس وثقل البدن من الطمث
اشد واما السيل الزبدى في هذه العلة لان المادة ليست في غير الرحم
م العلاج اما في حال النوبة فعلاج الغشى سوى شم الروائح الطيبة فان
في هذه العلة ينفع ان شم الاشياء المنتنة مثل ضد بيد ستر وكندش
والحراق والنفط وغيرها لان في شمها ان يحلل البخار البارد ويلطفه
وينزل الرحم الى الاشياء المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة طبعا
ويمسح فم الرحم بالادهان الحارة العطرة مفتقا فيها المسك والعنبر ويوضع
في الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب ويدلك القدمان والساقان
ويعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن
ويحرق الشعر واما بعد النوبة فينبغي ان يسقى الاشربة اللطيفة ويغذى بالاغذية
اللطيفة ويسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين مثل
المثرود يطوس والغياثى ونحوها ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة
فالتزويج خير لها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان والعطرة فربما
نزلت من الرحم رطوبة فانتفعت بذلك واما السيل الذى في احتباس الحيض
تدبيره مشترك فيعالج بالمدرات التي ذكرناها في احتباس الحيض ش هذا العلاج بعينه

اسفل البهرية

ارملة
امرأة لا زوج لها

منقول من

م العلاج يسقى شراب الاصول بدهن الجوز وبسهل بالايارجات الكبار
بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى دوار الكركم وترياق الاربعة و
استعمال ايدر الطمث من الاشربة المذكورة فى ادرار الطمث والحولنجان
وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمرهمات واذا كان
مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجئ فى باب الورم الصلب فى الرحم
ش الايارجات الكبار مثل الايارج لوغاذيا وايارج جالينوس و
فيقرا ونحوها وصفة دوار الكركم سنبل وزعفران وهو الكركم من كل واحد
درهمان دارصينى ومرو قسط ومقاح الاذخر من كل درهم ونصف يدق
ويخبل ويعجن بعسل ملاثة امثاله وقوته يبقى سنة ونصفا م احتباس
الرحم هذه علة بتنهة بعلة الصرع والعنق والسبب اما كثرة المنى واحتباسه
فى اوعيته فتطفى الحرارة الغريزية وتستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم
وتشنج منه ويرتفع منه بخار رديء سمى تتادى الى القلب والدماغ فيحدث
منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر تكثف فى
الرحم فيعرض منه ما يعرض من المنى ولهذا المرض ادوار ونوابت العلامات
اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف فى الشمائل وتغير
وصفرة فى اللون ورطوبة فى العينين وربما احمرت المرة بشئ ترتفع
من ناحية العانة الى ان تبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل العنق
ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان
العليلة فى هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت اكثر ما كان
بها الا ان يكون الامر عظيما ولا سيل من فم العليلة زبد مثل سيلانة الصرع
ش تادى الفعل من الرحم الى الدماغ والقلب للشاركة بينه وبينها توسط
الحجاب والشبكة والعروق الضوارب والسواكن والمنوى من هذه العلة

جمع ارياح وهو جمع ريح وانما كان شم الطيب نافعا في هذا المرض لان
الرحم يصعد بسببها الى فوق ولذلك كان تقريب الاشياء المنتنة ضارة
لان الرحم يهرب منها الى اسفل قوله فعلاجه هذا العلاج اى رد الرحم على
الوجه الذى ذكره وانما كان سقى الادوية المسهلة نافعا في هذا المرض لان
القبض للثقل والبول ضار فيه قال الشيخ يجب ان يبدا فيه بالاطلاق
والادرار م الرجار قد يعرض للمرارة احوال شبيهة باحوال الحبالى
من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما
كان مع صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجما كحجمة تنتفخ بالغم
يلينه ويثيره السبب الماكثة مواد تنصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم
صلب عرض للرحم او لغيره واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل
الحق شدة الجساوة في البطن وترهل الثديين والرجلين وان يكون قد
جاز الوقت الذى تتحرك فيه الجنين وشبه الاستسقاء ايضا ويفرق بينهما
بالجساوة والصلابة التى فيه وعدم العلامات الآخر من علامات الاستسقاء
ش يمكن ان يريد بالصلابة صلابة الرحم وصلابة البطن فايهما عرض
هذا المرض والجسم الذى يحس في بطنها اما مادة منصبة صلبتها شدة حرارة
وهو الظاهر واما ماء المرارة اجتمع في الرحم كجماع من غير ازال الرجل لان
البطيقة بالغدار ولفقدان منى الرجل لا يصير ولدا على ما تقال
الجساوة الصلابة قوله وان يكون قد جاوز الوقت الذى تتحرك فيه
الجنين هذا المميز القسم الذى لا يحس فيه بحركة شئ كحركة الجنين فان الرجار
لا يشترط فيه احساس حركة شئ في البطن كحركة الجنين ذكره الشيخ وقد سقى هذا
المرض سنين اربعا وخمسا وربما امتد الى آخر العمر وهذا المرض يسمى بالعبرية
بادروغي وقد يقع في هذا المرض كالمطلق لتمدد عروق الطمث واسعا

العلاج

طبخ فيه القرظ والطرائث والعفص والخروب وادف فيه شئ من اقاقيا
والشك والرامك والمرة شايئة الوركين وتضميد العانة ونواحي الفرج بعد
ذلك بالادوية القابضة وشم الارايح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك
القرزحة فيها الى ان رجع ولا يعود وان كان بروز الرحم من الاسباب
الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع سقي الادوية المسهلة وميلان الرحم قد
ذكر في القعر اراد بجذب الميثمة والولد اليتان يجذبها القابلة
بعنف اذا عجزت الطبيعة عن دفعها ذكره الشيخ وفي معنى سقوط المرأة
على عجزها الفرقة على عجزها والعدو الشديد منها والصيحة القوية والعطسة
العظيمة فانها كلها من الاسباب البادية لهذا المرض وانما كان الفزع
الشديد منها لان الضعف العارض منها يرخي رباطات الرحم فتخرج وهما
للرطوبة المرخية المرلقة قوله وعلامته اي علامة هذه المرض هذه الاعراض
وكثيرا ما يكون معها حميات عظيمة واحتباس للثقل والبول مزاحمة الرحم
مجراهما وربما الرحم قد يكون وحده وقد يكون مع انقلابها وهو ان يخرج
باطنها ظاهرا ويعرف الانقلاب بان لا يحس ثقبتها عند التفقد في الفرج
ويكون الاعراض المذكورة في الانقلاب اشد وفي النتوء البحر واخف
والكزاز بضم الكاف التشنج وقد يحيق تشنج عضلات الترقوة والسبب في
عروضه وعروض الرعشة والخوف في هذا المرض لفزر الدماغ والاعصاب
فيه جدا والمجس بفتح الميم موضع الجس وهو المس باليد يقال لموضع النبض
مجسة لانه يجس الطبيب والحقن واستعمال الحقنة والمداف المحلول في
قولك دفت الدواء بالماء اي علته به بالذال المهملة والخلوف بالخاء المعجمة
ضرب من الطيب والقرظ ورق السلم يدبغ به والشايئة الرافعة من شئت يدلي
رفعت والادوية القابضة مثل الآس وقشور الرمان والورد والسماق والارايح

الصيحة آواز

الكزاز بضم الكاف داريا خذ من شدة البرد صحاح

جسه بيده وجسه اي مسه والمجسة الموضع الذي يجس الطبيب صحاح

قرب النوبة ش هكذا ذكر الشيخ هذه الاسباب وفي كون احتباس الطمث
للسبب الاول رمضا نظر لان المرض هيئة بدنية كمون بها في الافعال ضرر
واي ضرر في عدم دُرور الطمث لقلة الدم لا اقول لا ضرر في قلة الدم
فان بينهما بونًا م العلاج التوسع في الاغذية ش المشكل اشبع
نبات له قضبان شبه السماسم اذا رعته الغنم يدر عوض اللبن دمًا
عارًا يابس يخرج الرطوبات الزجة وبول الدم لفرط ادراره وقدرما
يؤخذ منه مثقال والسهيل هو القاقلة والراوند بارد لكن على حد التوليز
ولم اجد نسخة اقراص الرمانين عندي من القرابادينات م الرتق
الرتقاء التي يخرج على فم فرجها شئ زايد عضلي او غشائي يمنع من الجماع و
سببه اما خلقي او غير خلقي ويمنع السبل والطمث ويعرض لصاحبها بلاء عظيم
من شدة الوجع عند الطمث العلاج بالحديد لا غير ان امكن ش كيفية مما
دل على الحديد في هذا المرض ان كانت ممكنة مذكورة في القانون فمن اراد وقا
فليطلب منه م نتوء الرحم حدوثه اما من اسباب من خارج من جذب
مشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المرة من موضع عالي او
اولفع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء فيرتق ذلك سفل الرحم
ويخرج الى خارج واما من سبب من داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزقة تزلق منها
الرحم وعلامته ان يعرض المرارة وجع عظيم في العانة والمقعدة والعقب
والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف ملازم وحس شئ مستدير عند
العانة ويحس عند الفرج شئ نازل لين المجس علاجه ان كان بسبب رطوبة
ازلقت الرحم وابرزتها الى خارج تنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم
والرطبة وحقن الرحم بدهن الورد المداف فيه شئ من الخلوق او الغالية
ثم رد الرحم الى موضعها بقرزحة قد عمست في دهن ورد قليل من الشراب القابض الذي

الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما غلظ الدم من البرودة
واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه
وخضرة الاوراد وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة في
افواه العروق الرحم واما من حر مجفف محصفة وعلامته بياض اللون
وتفاوت النبض وبرد العرق وساير علامات سوء المزاج البارد واما من
يبس مكثف وعلامته يبس الرحم ونزال البدن وخلاء العروق واما
لورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او انفراط
سمن ضيق المسالك بالمزاحمة العلاج التوسع في الاغذية والادعة
والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حالته الطبيعي ويكثر الدم في البدن
واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة المرطبة مثل نزر الكرفس والانيسون
وبزر الرازيانج والفوتنج والمشكطرا مشيع ونحو ما يغلى ويصفى على السكر
ويشرب ويعقد في المياه التي طبخت هذه الادوية فيها ويكمد ايضا بالادوية
مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعود وجوز البوا
والهيل والقسط سعدان مدق ويطبخ ويصير في كيس ويوضع على العانة
ويفصد الصافن ويحجم الساقان قبل النوبة سومن واما السدة التي من
الحرارة فيعالج بالملينات الباردة مثل نزر الهندباء والراوند وبزر
الخيارين بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة بالملينات الحارة
المطلقة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما وينفع هذا اقراص المرد
واما الذي عن يبس فيعالج بالمرطبات في الاغذية والاشربة واما الذي من
الورم فسيذكر عند ذكرنا ادوية الاورام واما الريح ايضا فيذكر في موضعه
واما التي عن قروح اندملت فسدت افواه العروق فلا نجح فيها المعالجة الا
بالفصد واما الذي سببه انفراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة وسقي ما يذيب

الذى يكون عندها والاصطرك صمغ شجرة رومية والافزفيه بلادروس
ينسب اليها هذه الدوار والمراد بالحرة المتخذة من الزعفران المعمولة منه
عجنا بالماء وسلخ الحية جلدها الذى يسلخ قال ارسطاطاليس يمتدى
الانسلاخ من العين وتتم فى يوم وليلة ويصير داخله خارجا وهو شديد البصر
واذا اكتحى بعسل واكتحل به احد البصر جدا م كثرة الطمث اما امتلاء البدن
من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتداد الجسد وظهور العروق و
ان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير والمحبس ما لم يظهر
ضعف فى النبض وتغير فى اللون واما رقة الدم وجذبه وعلامته
ضعف البدن وصفرة اللون ورقة السيلان وسرعة خروجه وصفرة لونه
واما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة
الخلط السوداوى الحاد ينتفخ لافواه العروق كمفتح الصفار لها وعلامة
كل واحد منها ان تجد المرأة بالليل قطنة ثم نظر اليها بعد جفافها فيظهر
عليها لون الخلط الغالب ش الفصد الذى امر به انما هو لتقليل الدم
ولجذبه الى الخلاف وينبغى ان يستفرغ ما امر باستفراغه بما فيه مع الاستفراغ
قوة قبض كالهليلجات وان يسقى عقيبها شئ من الصمغ والكثيرا البعرة
افواه العروق وشراب النواكاى يوخذ ماء السفرجل والكمثرى والرمان
المز والسماق والزعفران ويطبخ بالسكر والبزر جايم ما يجمع التبل
وتكار الصاغة شئ يلحم الصاغة الذهب به منه معدنى ومنه مصنوع وهو
ان يوخذ الملح والقلى والنطرون ويطبخ مع لبن البقرة وانما اختار لبن
الفرجة مار لسان الحمل لانه لا نظير له فى قطع الدم ذكره الشيخ وادوية قروح الرحم
وشقاقه يحيى فى الكتاب م احتباس الطمث السبب اما قلة الدم وعلامته
نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب واستفراغات كسيلان

الدم

اذا بخت بجوز الخيل اسرع خروج الجنين ولد كذا اذا خرز ذيل الخيل
يابس تحت المرة التي عسر عليها الولادة افرج الولد من البطن بسرعة

لا حاجة له م

وقت التكون لضعف الاتصال وبعد السابع بكبر الجنين اشد وانما كان
التعريق خيرا من الادرار لبعد عمله عما يقرب الجنين والادوية القليلة قد ذكرها
واليه اشار بقوله وغيرها وفي احد اللعطين من الوثبة والطفرة غنى عن آخر
تراد فهما لغة وانما اختار السفرجل والكمثرى لاثارة الشهوة لان شهوة
الحوامل تضعف غالبا لما ذكره م يسهل الولادة بدخل الحمام وتبطل
بالماء الحار ويجلس فيه الى السرة ويغرق فيها مالا دهان المزلقة ورب ما
حقنت بها في القبل ش كما مر بالحمام لانه في نهيه عنه فيما بعد لان هذا
في وقت اقرابها وادراكها الوجع وذلك قبله م ذكر الادوية المسهلة
للولادة واخراج المشيمة ان سبقت المرارة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل
بلاب او بمرق وجاج سمين ولدت مكانها والدار چيني يسهل الولادة
والطلق والحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرارة
في يدها اليسرى مغناطيس او بخر بجا فر الحمار والفرس او بعين السمكة الملحة
او علق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق
الاصطرك الافرنقي على فخذها الايمن لم تسقطها وجع وقيل الخرزة المتخذة
من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والسحر السلخ
الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا اردت
استقاط المشيمة وضع في الانف دوار معطسا وامسك المنخرين والفم
واذا دام الطلق اربعة ايام فقدمات الجنين فليحيل في اخراج الجنين ليعيش
الله وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا
مال الوجع قبل الولادة الى العانة والبطن فالولادة سهلة فان مال الى
فوق وال الصلب ففي عسر ش هذه لاحكام في قبيل الخواص ان صحت
ولا سبيل الى العلم بصحتها الا التجربة قوله والطلق معطوف على الولادة وهو الوجع

اذا قربت المرة اذا قرب
ولادتها صحاح

عن حفظ الجنين باضعافها القوى فيحدر الجنين والحمام مزلق ومزخ ومركب
ومحوج للجنين الى هواء بارد والحر والبرد المفرطان مضعفان للقوى
وشم الرائحة شاغل للنفس عن ضبط الجنين ومزخ للقوى وامراض الام
وفرط خلوه بدنها كذلك والامتلاء والتخمة مفسد لغذاء الجنين والسبب في
استقاط العجفاء قبل ان يسمن ان البدن ان نيال من الغذاء لا سيما منها
ما لا يفصل منه الجنين ما يغذوه فيضعف وتقر الرحم قوتات عروقها و
منها تنفيج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى ما تنتج منها فيفصل الجنين
بادنى سبب م تدبير الحوامل لمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل
الرابع لانه اول الكون وبعد السابع لانه يعلق فيكون اضعف كالثمرة
عند ابتدار نموها وانتهائها فان لم يمكن بد لكثرة كاخلاط الفاسدة فالحجامة
محمودة وان كان هناك سبب وجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عدل
مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مولفة وهو الاكثر
فليترك المرق والفواكه والحمام وتنقى الرطوبات بالاسهال والحقن الادرار
والتعريق وهو خير من الادرار الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط الادوية
القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمثروديطوس ودوار
المسك والبهمان والدرونج والزنباد ويعتنى بتليين طبايعين لئلا
يحتبس فيزاحم الجنين ويتعهد المشي الرقيق ليجلل بصولين فانها كثيرا
لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض
كالكرويا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وما كان الخس النيء واللحم
الحولي اسمنه باجه والسفرجل والكمثرى يثير الشهوة والتفاح والرمان والزبيب
والشراب الريحاني كل ذلك جيد ش الفصد والاسهال مضعفان للقوى
مقلقلان لجنين وبالاسهال موذ بكراهته دوايه وبشاعته والخوف في

قال واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني
والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على
قوتات العروق التي للرحم التي يسمى القفر
ومنها تنتج عروق المشيمة فاذا ترطبت
استرخى ما تنتج منها فيسقط الجنين
بادنى محرك من ريح او نحل س

النحل بضغط الجنين الرحم س
الطويل المكث الذي يودي الى
سرعة العاسمين وتواترها
س

ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى
بعد اربعة ش جانب اليمين اقوى واسخن لقربه من الكبد قال بلى الدار يكون
كذلك وجميع هذه الاحكام يصحها التجربة ومدارها حرف واحد وهو حرارة
مزاج المذكورة بالنسبة الى مزاج الانوثة والاذكار ان يأتي الحامل بولد ذكر
م علامات استقام الجنين كثرة استقام امه وكثرة استفراغاتها
وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة
الجنين او عدمها ش مرض الام يوهن قوتها ويفسد اخلاطها وغذاء
الجنين منها فلا جرم يكون عروض المرض لها كثيرا من علامات زوال حال
الجنين لان الاستدلال من العلة الى المعلول صحيح ولا شرط في العلامة
ان لا يكون علة ومنه يعلم وجه الاستدلال بكثرة استفراغات الام و
جريان الطمث ودرور اللبن لعدم اغتذاء الجنين كما ينبغي م الاسقاط
سببه اما بدني من ضربة او سقطة او وبثة شديدة وخصوصا الى خلف او
حركة نفسية مفرطة كغضب او خوف او طول المقام في الحمام او فرط الهواء
وبرده او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه وامابدني كالاستقام وفرط الخلو او
لفرط الجوع او استفراغ او فرط جماع او فصد او فرط الامتلاء والتخمة
واما فساد حال الجنين بان يضعف اديموت فيدفعه الطبيعة واما الحال
الرحم لسعته فمه او لكثرة رطوبته فيزلق او لرياح او لسوء مزاج حارة محرقة
او برودة مجمدة واذا علقت الخيفة جدا اسقطت قبل ان يسمن والمتدلية
البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون نقرهما مملوة
مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل لكنه نهتك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر
الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل بتوأم سقط الذي في جانب الضامر
ش الضربة وامثالها يزلق المني المتعلق بحالة وادراكات النفسانية تشغل الطبيعة

قال محمد بن زكريا اي مرة شربت
مرارة ثور ذكر قدرها ثلاثة مضغية
ولدت ذكرا ذكال جربت ثلاث
مرات

وذلك لميلها الشديد الى الماكولات
الشهية اللذيذة لسبب غذاء نفسها
وغذاء الجنين فاذا امتنعت منها بغلت
ازواجها وضعفت قواها وسقطت
الجنين لذلك

اي اثنان كقوله ع الملك
والدين توامان ٢٢

الحوى فان لم يحس بطعمها ورائحتها فهى حامل وان احست فلا وقد يوجد فى
بول الحبالى شئ كالقطن المغوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب
ضباب
يسيغ
وربما كان فيه شئ كالكتب يصعد وينزل وفى اول الحمل يكون الى الزرقة و
فى آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا
عرض للحامل حمى حادة او ورم فى الرحم ش يوافى الازالين اما المعتبر
لما ان الرحم انما يبلع المنى وقت ازال المرأة ومقر راس الوكر دليل
البلع وانضمام الرحم وارتفاعه لاغتنا الطبيعة شان الجنين والالم
وكراهة الجماع لاشتغال الرحم وامتلائه وانقطاع الحيض لغذاء الجنين والاعراض
الباقية لاجتماع الفضلات لانقطاع الحيض وعلة المغص فى العلامة التى
ذكرها ان العسل وحضوصا بماء المطر يصير ورتة هواء للطافته بحيث يفخا
فى الامعاء فاذا وجد الرحم منضما رتفاعه غير خال لزم الوجع فى الامعاء
للمجاورة وهو المغص وخوف الموت على الصغرة لصغر رحمها وعلة خوف الموت
اذا عرض للحامل الحمى او الورم هى ان ترك الغذاء مضر بالجنين فيضر الجنين
يعود الالم والتغذية مضرة لمرض الام ولان غذاء الام يحرارتها يفسد
وكذا غذاء ما يفسد بسبب ورم الرحم وفساد غذائها يؤدى الى فساد
غذاء الجنين فيعود الوبال الى الام ولان العلاج وتقريب الدواء الى
الام يكون عسرا وعلى كل حال فالحامل اذا مرضت فليس بحيد م سبب الاوكار
المنى
لان الرطوبات الفضلية تطفى حرارة
وتصغرها مستعد للانوثة ١٢
وعلامة غزارة منى الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت
طهرها والبلد والفصل البارد ان والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبى
والشيخوخة والجثى بذكر النشيط وحسن لونها واصح شهوة واكمل اعراضا وحس
الثقل فى اليمين وعظم الثدى اليمين اولا واجرار حلمته ويكون اللبن غليظا
ابيض ويحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا اقامت اعتمدت على اليد اليمنى

لان الاولية الجانب الايمن فيكون
ويكون

تعين على الحبل اشارة العاج مثقال حاضره النفع وبول الفيل عجب
ويشرب عند الجماع او قبله وبزر السيسالوس جيد مجرب واحتمال الاصحة
خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر
وبعره ومن مرارة الذئب والاسد قدر دانقين وايضا فرج متحدة
من سكر وسنبل وحصى الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوس
كل ذلك جيد ش ان صح شيء من ذلك فهو بخاصيته لامن الدوار النافع
بالحرارة او البرودة والعلم بصحة ذلك ان حصل فانما يحصل بالتجربة وسيسالوس
بزر الانجدان م علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق الذي
يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع واليا سمين ش ماذكره
صفات من الرجل وامامني المرأة على قول من يقول به فهو شيء رقيق كم
الطمث ليس له تخن والتخام اجزاء قوى واطلاق اسم المني عليها بالاشتراك
اللفظي اللهم الا ان يتحمل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا قاله الشيخ م علامة
الحبل واحكامه ان يتوافى الازالان ويخرج الذكر الى سوته كانه ممتقع و
ينضم فم الرحم حتى لا يسيغ مرودا او ترتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين الشرة
والفرج قليلا وبكرة الجماع وخصوصا الحبالى مذكر ويعرض لها عند الجماع الم
ولا يزل وينقطع الحيض او يقل وتتاخر ويعرض العثيان والكرب والكسل
وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وجفاف وشهوة فاسدة بعد شهر
او شهرين وفساد اللون وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر
ثم اذا عظم الجنين يغذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات
المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص
فهي حامل والا فلا وكذلك بخ تربة ثياب من قمع او اجانة مثقوبة بعد
ان يصوم يوما فان احست رائحة الجوز فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم على

علامات الحبل

على ذلك لاحساس الجنين وتصعيده الى قعر المعدة والدماغ
وسيل الطوبات الى المعدة
لان الطوبات الفضلية فيها اكثر

للحس ان ثبت اذا صب على اصله وغير ما فامور لا سبيل الى العلم بحقيقتها م
العلاج قد ذكرنا هيئة الجماع الجميل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة
ليستقر المني واذا قام عنها ان يبقى على حالها ضائعة محذيها ساعة وان
ثبت على تلك الحالة فهو اولى ولكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت
الذي اخترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم او على القطن والذكير من
الرجال واما الباردة والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال
مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة و
البرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن ومن
الحيل الجيدة في اجبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم
او سدده او ميله فاذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المزلقات
في الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من شراب وغلظ
تدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر حماعها وما كان
لرياح فالكمون وشراب الاصول اوديا بها والشراب الصرف ش اشار
الى ما ذكره من هيئة الجماع والوقت المختار له في الجملة الثانية من جملتي الفصل
الاول واراد بكون الجماع عقيب الطهر ان لا يكون حائلة الحيض والادهان
واللعابات والاضمدة الحارة والباردة مرت تشحتها في الابواب السالفة
مرارا والمذاكير جمع ذكر على غير قياس وتعديل البدن من كثرة الشحم بالرياضة
وتلطيف الغذاء والاستفراغ بالفصد والمجففات المسخنات وبجر الاستحمام
الرطب والشراب الرقيق الابيض والجماع على هيئة الراكع يعين على وصول
ثم الذكر على قعر الرحم وتغليظ الميل ان يبدل الرقيق بالغليظ م ذكر ادوية

عن محاذاته الفرج سبب من الاسباب قوله او لكثرة شحم الترب معطوف على
الرطوبة المزلقة لان كثرة الشحم على الترب يعصر فيضيق المكان على المنى
فيخرجه بعصره كما يكون هذا التضيق من الريح وانما كان قصر القضيب من
الاسباب لانه لا يصل الى المحل وانما كان افراط السمن منهما او من
احدهما منها لانه لا يصل الى المحل الا المقدار القليل لتقاربه كثرة في اللحم و
انه من موانع جودة اندفاق المنى والمراد باختلاف الازالين ان ينزل
الرجل اولا فيترك المرارة ولم نزل او تنزل المرارة قبل الرجل لانه يقف
رحمها عن حركات جذب المنى لانها تفعل ذلك عند ازالها كذا قاله
الشيخ والحركة العنيفة الطارية بعد الاشمال كالوثبة والسقطة المزلقة
والخوف والغم المضعفين للقوة الماسكة ومن الاسباب ما لا يمكن معرفته
كخاصية المنى وكحال الشجرة التي لا يثمر وانت تعرف سد الرحم بعدم
رائحة البخور المبخر به الرحم بقمع وعدم الاحساس بطعم الثوم المتخلة الرحم
ولبن ابرائحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محوس ورطوبة
الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج بوجع يحصل عند
المباضعة والانضمام يظهر بالحس والورم يكون معه ثقل واستفاخ وحمى
وتشعريه ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغثى وقواق
وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امرانا
واطول شبابا والولود بالعكس ش هذه علامات اسباب العقر ولم
نذكر علامة منها فاما هو لظهوره او للعلم به من الابواب السابقة وعدم وصول
الرائحة في العلامات التي ذكرناها اولا فاما للشدة او لاخلاط رقيق
او ليفسد رائحة البخور الطيب ومثل الحمى شئ يعرفه القوابل واما ما ذكره
بعض الناس من علامة تغير المنى الغير الصالح من طفوه في الماء وخفيف بول صاحبه

الترب شكنبه

اي الخروج يقع وقوة وسرعة كقوة خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب وذلك لانضمام الاطراف وعدم انضاج التجويف

ما نقل الى الثلثة ارجع واقف الى كل ما يجيز

العوابل جمع القابلة دايه

قوله اكثره عن البرد كما يعرض من كثرة شرب الماء البارد
ويعرض للمنى ايضا ما يعرض للبذر في الاراضي الترة و
في المزاج الحار اليابس فيما يعرض في الارض التي يزرع فيها
مبثورة فيها

عاقرات عقرا اى لا تلد ولا
يولد له ايضا كتاب

هو عند كبره واللام في قوله قلة السيلان للعهد اى سيلان الرطوبة
العقر سببه اما من المنى لعلته او فساده او كونه ممن ليس صحيح او من سكران
او شيخ او صبى او كثير الجماع او مأوف الاعضاء فلو بدل الروح علقت
وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يعاد لان وقد سبق اخر خروجه نوا
عن الاعتدال معتدل فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد او
لسدة او ميلانه او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة غريبة او
لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الترب واما من القضيب لقصره او لفرط
الرجل او المرارة فما يصيل منه الا العليل او فرط طوله فيبرد المنى في المسافة
الطويلة واما آفة في المبادى لضعف الدماغ او الهضم واما لمطارطرا كالا
الازالين او عرضة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد
الاشتمال ش قلة المنى ان لا يفي سكون الجنين منه لقلة الغذاء او لضعف
مولد المنى وفساده ان لسوء مزاجه من حر او برد او رطوبة او يبوسة بدنية
او خارجية ومنى غير الكامل لا يصلح لانه سيل من كل عضو ويكون من
الكامل كاملا ومن الناقص ناقصا كما قال انقراط ولهذا لا يصلح منى
المريض والسكران والشيخ والصبى وكثير الجماع ومأوف العضو واذا
بدل المنى سكون الجنين وقد يكون الفساد من عدم توافق المنيين
بان يكون من الرجل مخالف التأثير لما رمنى المرارة مستعد لقبوله او مشاركة
على احد المذهبين ولا يحدث منهما ولد ولو تبدل كل آخر امكن حدوث الولد
وربما كان يخالف المنيين بسبب سوء مزاج احدهما سوء مزاج الآخر بالتضاد
فامكن التولد منهما واما قال في سوء مزاج الرحم واكثره من البرد لان سوء
المزاج الحار معين للتولد اللهم اذا افرط لان البرد مضعف والحر مقو فلا
يضر الحر بالقوة الا اذا تجاوز الحد وهو قليل والمراد بميلان الرحم ان يزول عنه

فان منى سولاز لا يكون
جيدا متقنا بل يغلب عليه
الرطوبة الفضلية الكثيرة

بان يكون منهما حارين او باردين او
رطبين او يابسين

وربما كان في الرحم شئ صلب كالقضيب
منع الالقاء والمنى على ما قال الشيخ

قابض واقوى منه بحث بعد البكارة عفص فج وان مقاح اذخر خرنوب لسان ثعلب
ويتحل بحرة وبل بشراب ريحاني ويتحمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض
مسخنات القبل مسك وسكر وزعفران تقل في شراب ريحاني ويبل به
خرقة كتان ويحمل وهو مطيب ومسخن والكرم دانه عجيبة في ذلك الملذات
رقيق من اخذ في فمه كباب او حلتيت او عسل الابلخ او عسل عجن يتمونا
وفلفل ورخيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير ش الكرم دانه حبة سوداء
محدودة الراسين عليها غشاء الى البياض وهي حارة يسهل المرة الصفراء
والمرة الصفراء وشربة ردي يعوض منه ليت عظيم ولذع في البطن بل
تفرح للامعاء والحلتيت وعسل الابلخ المعجون بما ذكره معطوفان على
الكباب على ما يعلم من كلام الشيخ م امراض الرحم علامات امرجتها اما
الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما على الحمرة فيدل على الدم او الصفرة
فيدل على الصفار او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم
النتن على البرودة والسواد ويباضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول
الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداوي وقلة الشعر العانة
وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة فجفاف وقلة السيلان ش
قوله وكثرة الشعر وما بعده معطوفان على قوله قلة الطمث والمراد بجفاف
الشفتين يبس شفتي المرارة حتى انها تسلخا كل ساعة وانما قال في الاكثر
لجواز كون البول منصبغا مع برودة مزاج الرحم كما يكون احمر بسبب الوجع
كما مر وانما دل طول الطهر على البرد لان الحرارة يوجب سرعة خروج الدم
اندفاعه وانما قال كما يعظم لان الجنين ثقيل رطوبة الرحم واذا ثقل و

احادٌ وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن
البنفسج واللعابات وربما كان في ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب وحصل
للاعضاء صورة الذكران وربما كان اعضاؤه اجمل من الذكران ش
ان نفع الابنة علاج فهو ما ذكره وانما قلنا ذلك لانها لا تقبل العلاج لانها
لانها وهمية لا طبيعية والاحتمال الذي ذكره من نقصان المزاج الانوثي
على القلب كانه اشارة الى ما ذكرناه آنفا ولكنه لابد من تقريبه بيان وضع
اعضاء تناسله كما ذكرناه م تدبير من استكثر من الجماع فافرط ليشتغل بتسخينه
وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين على
انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن وفرح بما ذكرناه
للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج
وادخل الحمام ويفتح عينه في الماء العذب ش الادهان المناسبة
للرعشة دهن البان ودهن السعد ودهن السوسن ونحو ما هذا بعد
الاستفراغ ان كثرت المادة الرطبة بعد استكثار الجماع وكان افراره باضعاف
الاعصاب لا بالتجفيف ذكره الشيخ م معظمات الذكر الدلك بالخرق
الخشنة والدهن بالادهان الحارة يلصق عليه الزفت فيجذب الدم
ومما يفعل ذلك العلق والخراطين المجففة وضرب من اللبلاب ش
قال الشيخ في كيفية استعمال العلق يجعل في نار جيلة فيها ماء وماء ويترك
اسبوعا فما زاد ثم يسحق ويطلى به والخراطين دود احمر يوجد في عمق الارض
حار يابس طلاؤه بعض الشحوم يعظم الذكر وينفع وجع الاذن طلاء مع شحم
الاوز والنوع الذي ذكره من اللبلاب هو العريض الورق منه الذي
يسمى الحبلوب له لبن كثير م معالجات امراض تتعلق بالانثيين العقل
عود وسعد ودارچيني وقرنفل ومك وقليل مسك يعمل في صوفة مغموسة في شراب

من اى آلات تناسله مائلا الى داخل البطن م

اذا شاول على الريق بعد سحوره ١٢

ركب من صندل ذه ٦ وعفص ورد واحمر وگلنار ومسک ١٢

بالخير

قماستر خار كما ذكره والاشياء المقوية للمعدة السماق والجلنار والورد
والعفص ونحوها م الأبنة تعرض لمن يعتاد ان يجامع الرجال
منيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانبشاره قليل فمنهم من
لا يمكن بذلك من ان تجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم من
ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يصيل له واحد منهما لكنه
يلتذ بحصول الجماع وحضوره في نفسه اقول ولا يبعد ان يحصل
للرجال حكة في الاعضاء لا يزول الا بالمني كما تعرض للنساء في فم الرحم
ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كثير النفس قوي على الجماع والمستكثر من
اتيان زوجته في الدبر غير آمن من ولد ذي أبنة ع ش المابون قد
يلتذ بان يطارحه على احد وجوه الاول ان يقدر بذلك العمل من
الجماع فيستلذ لذة المجامعة والثاني ان ينزل بذلك العمل فيلتذ لذة
الانزال والثالث ان لا يقدر ولا ينزل ولكن يلتذ بحصول نفس المجامعة
بين الاثنين واقربه ما كان معه وقيل ان بعض الناس قد تغلب عليه
المزاج الانوثي فتكون آلات تناسله مايلا الى داخله البطن كما ان
الآلات الاناث غايرة وقد يعرض له عند كثرة المني او حدته وغدغة
في ناحية المعا المستقيم كما يعرض ذلك لغيره في ناحية الثنة واصل
القضيب فيلتذ بالتذاذ حكة ذلك الموضع كالتذاذ الاذن والانف
بالحك فيكون في ذلك تسكين لغدغته وهو قريب ولذلك يكون
المابون صغير القضيب والخصية جدا وما ذكره المؤلف من حصول حكة في
الاعضاء يمكنها المني من غير ان يكون وضع اعضاء التناسل على الوجه
المذكور فهو غير واضح م العلاج الضرب والحبس والاستحمام وايقاعه
في عموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط

ساقط
لا تنفعل عن الاشياء
الدنيه الكريهه

لا تنبه على تحريك القوة الجماعية كما ينبغي

وذلك اذا لم يكن الفعل الى مع اعتياد
المرة وتلذذه فيورث ذلك الولد
نصيب ان المني المنفصل من كل عضو من
الوالدين تحلل منه ذلك العضو في الولد
على ما ذهب الاطباء س
فان المني المنفصل من ذكور المرة المتلذذة بذلك
مثلا يخلق لذكر المرة الولد فهو ملك الحالة المنسوبة
الى المرة من التلذذ والفاء ان ذلك معتبر غالبا
لا على احد الامرين

لان وغدغة فم الرحم انما هي لانه مظنة
طلب المني في الجملة وليس موضع المابون
الذي ليس وضع اعضائه على الوجه المذكور
مظنة طلب المني م

الجماع ش ايجاب كثرة تولد المني واجتماعه بسبب طول العهد بالجماع وحدته
لسرعة الانزال انما هو بسبب ان الطبيعة تستعجل دفعه تخفيفا على نفسها
لما فيه من الكثرة والحقن والحدة واما معاونة سعة المجاري فظاهرة
وعلامة الاول ان لا تتبع الجماع ضعف ونقص مع كثرة الاشتعال به
وعلامة الثاني ظاهرة وعلامة الثالث الخروج مع الحرقة واللذع
والاغذية الباردة الرطبة كالشعير والملوخية ونحوها مما عرف
مرارا م كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح الرطوبة كثيرة
حارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة
ويحمل على الظهر قطعا سرب ولعرش الورد والنيلوفر واللخن تاثير
قوي ورعا نفع الفبجشت والبابونج والتطيل عامة وغير ذلك مما
تحليل لطيف بلا تسخين كثير ش المراد بالاضمدة والاطلية المبردة
ما منع ثوران الرياح من مواده بالتكثيف تلك المواد وتغليظ اياها
كالمتخذ من الجلنار وورد الخس والبقلة والخيار والنيلوفر والقرع واستعمال
الملطف لتحليل تلك الرياح واعتبار ان لا يكون مسخنا قويا لانه يهيج
ثوران الرياح منها ومحكمت هو ذو الحمة الاوراق ويسمى قنديلان
حار في الاول يابس في الثالثة محلل ملطف معش للرياح م العذيوط
هو ان يكون قوي التشقق رخو المعقدة فاذا جامع استرخى لفرط اللذة
فالقى زبله العلاج سفقد نفه قبل الجماع ويحلس في طبخ الاشيار القابضة
المذكورة لاسترخاء المعقدة ويحتقن بالحقن القابض المقوية للمعقد ش
هذا المرض يسمى العذيوط وصاحبه العذيوط بعين مكسورة وذال ساكنة
بعجمة ومفتوحة وواو ساكنة على وزن قرطعب والسبب في استرخاء هذا
المرض فرط تحليل رطوبة لفرط لذته وشدة شبقه وعضوه متحلل رخو مستعد

الانعاظ اقامة الذكر وكذا الشبق الخ
يعني السبب القريب لكثرة التصب
بعد كثرة الريح الغليظة في نواحي اعضاء
الجماع ١٢

الخبار
هذا رسم جيد يوخذ دهن السفرجل ودهن
سفرجل الكهربا والاقاقيا والسوسن الياسمين
والخيار مجدوم ويستعمل دايما على عضل المقعدة
ومجد حولات جالسة وخصوصا عند الجماع مثل
ان يجعل شيافة مر والمكر وعصى رجليا وكذا

مع عدم التقرر بالجماع انما يكون لقوة البدن ودموية وصحة المزاج ومناسبة
السن كالشباب والفصل كالربيع والاقتدار التام الذى لا تعقبه
الضعف ومثل ذلك ليس بمرض وذكره فى الامراض بطريق الاستطراد
والذى هو مرض وجب علاجه من كثرة الشهوة ما يلحق بسببه ضررا كما فى
القسمين اللذين ذكرناهما الاول الحكة فى اعضاء التناسل بحيث لا
يهدأ الا بالجماع فنبيح الطبيعة الشهوة لينال بها الى الجماع والهدو
السكون والثانى التقرر بعض الاعضاء التى ليست فى اعضاء تولد
المنى وعلامة القسم الاول ان يزيد الجماع فى الشهوة لكن تتبع الجماع الم
وعلامات القسم الثانى علامات ضعف تلك الاعضاء كهلال الحواس
الدال على ضعف الدماغ ونحوه ومجففات المنى اما باردة كالعدس
والنيلوفر وبزر البقلة وما الدوغ الشديد الحموضة ودقيق البلوط
الخل واما حارة كالشونيز وبزر السداب والفوتنج والافربيون
والكمون م كثرة الاحتلام مع بطور الانزال وعدمه عند الجماع و
ضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون مع هذه الصفة
جمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل الانزال
بجمود المنى او سطوءه جدا ومع ذلك يحتقن كثير السخونة المنى عند النوم
العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة وللادهان المذكورة فى ذلك
نفع بين ش انما سخن المنى عند النوم لتوجه الحرارة الى الباطن فيه
والاشارة بالادوية والادهان الى ما ذكره من الادوية والادهان
الباهية فى علاج نقصان الباه م سرعة الانزال قد يكون لكثرة المنى
لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدة فيه فخر بحرقة وبعينه سرعة المجارى
العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال

والمنخ محتاج الى حرارة غريزية ح ك س

وذلك مثل الدلك بدهن البنفسج ودهن
الورد مع قليل خيرى بيد بستر ونحوه
س

واحد من الادهان الباردة ر

نعم الحرارة الغريزية تقوى القوى وتصلح المنى س

وحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان تقلص في الماء
عولج بالادوية المذكورة وان كان لم تقلص فلا بد له ش هذا الكلام
ايضا واضح الدلالة على النقص فليشتغل بما لم يذكر فيما سلف منه فنقول
تربية الشفاقل والزنجبيل يكون بالعسل بعد قطعهما صغارا وتنقعهما يوما وليلة
وماء الماء ومن اراد ان يجعل معهما افاوية كالدارصيني وغيره فلا بأس بذلك
والورل حيوان على شكل الوزغ وسام ابرص طويل الذنب صغير
الرأس وقال قوم انه الضب وليس كذلك بل يخالفه في شكل رأسه
وبدنه وهو حار اللحم جدا والاسقنقور سمي ورلا مائيا وملح السقنقور
يؤخذ بان يملح السقنقور ويجفف فيما ينشر منه بعد ذلك هو ملح الجعل
الفتح والفصيل ولد الناقة والبنجة البقرة والمراد بعقد لبنه ان يجعل
مخثرا وانما اعتبر في الشراب كونه حديثا لانه منفخ وهو النافع في هذا الباب
والنبيذ العسل الشديد القوي الغليظ ومعجون الجزر مشهور والزبيب
الشراب المتحد من الزبيب والتقلص الانضمام يقال تقلص الشيء اذا
تحرك الى نفسه م كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم ضرر الجماع
في حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من قروح في آلات التناسل
وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا يدر الا بالجماع واما من قوة
اعضاء المني وضعف ما في الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبته ضعيفان
واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتخمره
لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبته ودماغه لهزاله
يجب ان يرد اعضاء المني منهم ويحذر مثل عصارة الخس ورؤوس السلوف
والتضميد بزهره والتنطيل عليه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية
المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها ش كثرة الشهوة

النشر
بالشين نشر

التحير الغلط

اذا شم الذكر رائحة الانثى هاج
عظيما شهوة لجماع الرجال لهن

هذه مدرة ومدورة سكن
واصدره بسكنة صحيح

او لتوصل الادوية الباهية
تلك الادوية المجففة الى اعضاء
المني بسهولة وسرعة ت

وشرب اللبن عوضا من الطعام والشراب لم نزل مستمرا كثيرا المني
ومن المركبات المثرود يقوس ودوار المسك وثلاثة مثاقيل من جاوشير
البزوري في ماء الجبر ودوار الاستفقور ومعجون الفلاسفة الاغذية
لحم الضان بالحمص والبصل والخطمة والرشتا والباقلا مفردة ومبزرة
بالدارصيني والخولنجان وملح الاستفقور والرخيل او جوذابة والجدي
الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرابيس والعصافير
والارز باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض بالكرات
والبيض النيمبرشت والخيار والقرع والعشا والخوخ واللبن كل هذه
موافق للمحرورين وكذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب
ويجتنب القوى الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخذر كالخس والنفاع
يقوى اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس غاية في النقل الفستق والبندق
وجب الزلم وقلب الصنوبر وناريل واشباه ذكرنا ما حلو افستق
وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجزر يغلى بالسمن ويضاف اليه العسل
مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالغ الماشرية الزبيبي والشراب الحديث
الحلو ويؤخذ جزر وجرجير وتين وشلجم بطبخ ويؤخذ من مائها جزر ومن
الزبيبي خزر ويحلى بالسكر ويستعمل الادمان والمشمومات دهن البان
والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او بعضها
الشرح والعانة والمذاكير والقضيب وقد تحذ من الادوية البابية
حقن وحمولات فتنتفع به واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة
رؤس والكارع وحقنة وفراخ الحمام خزر وجرجير ومغاث وبوزيدان
وشقاقل وقلب الصنوبر بمكدر بع جزر بطبخ في التنور ليلة كاملة حتى تتهرى
ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلي الاستفقور ودهن الناردين مكدس خزر

ما يعمل من التمر ودقيق الارز او دقيق
الخطمة والسكر خمسة تحسيبه

والفوتنج والقمع والعدس والحوامض لتخفيفها والمخدرات القوية البترد
كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة اتركب
تدريج اليه وما كان لهم احتيج الى ازالته والعمدة فى تقوية الباه على الاغذية
اكثر منها على الادوية اذ منها تكون المنى ش هذا الكلام واضح الدلالة
على المقصود منه وما ذكرنه من الادوية والاغذية ذكرت فى مواضع
الابواب السالفة فلا حاجة الى التطويل م ذكر الادوية الباهية
الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضرا
والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبيا والقرفه و
الدارصينى والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكشر او
الحلبيت وهو حار منفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للبرد وين
والبهمان والقسط وضمى الثعلب والزرنباد والرشاد والشقاقل
الزنجبيل وخصوصا اصل المرتيان والخولنجان والبوزيدان والسورنجان
والمغاث والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته
وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاجة النيمرشت وبعض الادوية
كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مخففا مسحوقا على صفة بيض
النيمرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا للعصافير و
الدجاج والبط والحملان يستعمل على الاسقنقور وقد جمعت فى هذا الفصل
نمارفا تر عظيم فان ادمى غسل بماء بارد ولبن الدجاج بخمسة دراهم تزيدين
نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه مرة كل يوم مقدار قدح ويقوى
للبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بما طبخ فيه
الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب الطرى جيد وان شربت من
عصارة الجرجير مع نبيذ سلب عظيم يظهر نفعه فى الحال ومن ادمن اكل العصافير

الورل ماى كه در رباط باشد

الحملان جمع الحمل بره

بعض الادوية كالزنجبيل ومع الاسقنقور وذكر الثور مخفف مسحوق على صفة بيض النيمرشت

وحدته توجبان طلب الطبيعة دفعه تخفيفا على نفسها ولذلك اذا امسك
الانسان عن الجماع كثرا حتلامه وكثرة الرياح النافخة كما في اصحاب المراقبا
يوجب ان يتذكر الانسان ذلك العمل فيتحرك شهوته والسبب التخيلي
كما يكون عند تخيل الصورة الحسنة فرط انه يحرك الشهوة م نقصان
الباه سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من العضو بان يسترخي
ولا ينتشر او لقلة الريح او الروح النافخ او لضعف الشهوة وقد يعوق عن
الجماع اوتمام كبض المجامع او احتشامه او وتم شبق بالغرغنه او دوام
ترك فاعمال الطبيعة كالبين في الفاطمة ش قلة المني يكون لعدم مناسبة
الغذا او قلته او قصور الهضم وقلة حدته يكون لغلبة البرودة على
الاغذية واسترخاء العضو يكون لاستيلاء البرد عليه او على البدن كله و
قلة الريح والروح الناشرة يكون لضعف القلب وضعف الشهوة يكون
لضعف الدماغ وجمود القوى الحساسة وعلامة كل واحد ظاهرة مما علم من
الابواب السالفة م العلاج يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة
ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات ليتسع الريح والروح والكبد
ليكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة
في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعملت
الادلك اللطيف المروحات بالادهان التي ذكرناها ثم الجوب المسخن كالحمص
البصل بالزنجبيل والدارصيني واما لافراط الحرارة عدلت بالاغذية
النواغ الباردة كالخوخ والباقلا والتين وان كان السبب سوء مزاج
عدلت بما ذكره من الادوية الباهية وتجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة
وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني او
يحلل الريح كالسداب اليابس والكمون والناخواه والحرمل والخرنوب و

الفاعلة القوة المنفعلة ولم نظهر عنها الفعل لم يكن مبدء للتاثير فلا يكون
القوة قوة هذا خلف وبطلان التالي مما يعترف به جالينوس ولقائل ان
يقول في كل واحد من الشرطية وقفي تاليها نظرا اما في الشرطية فلان القوة
وان كانت مبدء التاثير فليست علة تامة فلم لا يجوز ان يكون ضم المنيين
شرطا واما نفي التالي فلانه حال عن الدليل واعتراف جالينوس لا يكفي
في المسئلة التي يطلب فيها معرفة الحق م في الانتشار سببه امتداد
عصبة الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة وتسوقها روح كثير
شهواني وصحبها دم كثير ولذلك يجر وثقل وكثر ذلك في النوم لكثرة
الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في آخر النوم
لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار
كل ما فيه رطوبة غريبة تولد مناريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا
العضو تعطله وتركه تذبله وينزله ش قال الشيخ الانتشار يعرض لامتداد
العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية
يسوقها روح شهواني متين فيساق معه دم كثير وروح غليظ ولذلك
يعرض عند النوم وسخونة الشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الريح
والروح والدم اليها ان تنتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة
غريبة متهيئة لان تستحيل ريحا تهيؤا غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احالتها
ريحا وعلى افنار ما احاله ريحا وتحليله سريعا بل يثبت الى الهضم الثالث
ومنا لك نبخ واستعمال الحجاع بقوي الذكر ونغلظه وتركه يذوبه ويذبله فان
العمل كما قال ابقراط مغلظ والبطالة مذبية م في الشهوة سببها
كثرة المني وحدته فيشوق الطبيعة الى دافعه وكثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر
النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل حسن مستحسن ش كثرة المني

يغتذى الاعضاء الاصليه مثل العروق والشرايين ونحوها وطريق وصوله
ان حمرته واصله من الدماغ نزل فى العرقين اللذين خلف الاذنين
ولذلك تقطع قصدهما النسل ويكون دمهما لبنيا ومايزلان موصولين
بالنخاع ثم انه يصب اليه من كل عضو رئيس شئ بل من كل شئ حتى يبلغ الجميع
الى العروق التى تلى الاشفار وتخيل فيهما منهيا خالصا ويكمل المنى هذا
الكمال ولترشحه من كل عضو تضعف استفراغ شئ قليل منه اكثر من الضعف
الذى يكون من استفراغ اضعاف ذلك المقدار من الدم وعند جالينوس
وسائر الاطباء لكل واحد من الذكر والانثى منى وهو الحق والدليل عليه انه
لو لم يكن لهما ذلك كانت حلقة الخصية والمجارى لما عبثا الا ان منيهما
ارق واشبه بدم الطمث ثم ان الحكماء والاطباء اتفقوا على ان منى
الذكر فيه قوة عاقدة وان منى الانثى فيه قوة منعقدة واختلفوا فى ان
منى الذكر هل فيه قوة منعقدة حتى يصير خراما من الجنين ومنى الانثى
هل فيه قوة عاقدة حتى تعقد ذلك الجراما حتى لا يكون الجنين مركبا
الا من منى الاب ودم الطمث فالحكماء اكثرهم ذلك والاطباء اثبتوه وهو زعم
جالينوس ايضا وهم زعموا ان عاقدة منى الذكر اقوى ومنعقدة منى الانثى
اقوى واحتج الحكماء بانه لو وجدت القوتان فى منى واحد كان اثنين الواحد
قابلا وفاعلا وهو بسيط وهذا ليس بشئ لان تلك القاعدة على تقدير صحتها
انما هى فى البسيط من غير تعدد الآلات والقوابل والمنى مركب من اجسام
مختلفة غاية ما فى الباب انه بسيط عما تشابه اجزاءه والمؤلف اختار
مذهب الحكماء ورد زعم جالينوس بما توجيهه ان يقال لو صح ما ذكره لزم
احد المحذورين كما فى التوليد والتالى بط بيان الشرطية انه لا معنى للقوة
الفاعلة الا مبدء التغير من آخر فى آخر من حيث هو آخر فاذا لاقت هذه القوة

على دفعة بالتمام او ضعف المثانة او ضغط لورم او ثقل او قروح او جرب
او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتا
العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح
والجرب وتعديل مزاج المثانة ش حدة البول يوجب التقطير لوجهين الاول
ان حدته تؤذي المثانة فلا تمهل الى تمام الاجتماع فيدفع ما حصل في المثانة
والثاني ان جذبه تؤذي المجاري فلا يقدر الطبيعة على ارسال البول حدة تح
بالتمام وان اجتمع في المثانة بالتمام وضعفت المثانة يوجب لضعف ماسكتها
فلا تمكن من الجمع او لضعف دافعتها فلا تمكن التقطير لانه يتاذى المثانة
بالجمع واما فقدان الحس لآفة الدماغ فقط ايجابه له وعلاجه كل نوع وعلاجه
علم مما مر من الابواب فلا حاجة الى الاعادة م امراض اعضاء التناسل
علاماتها اما مزجها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة و
الغدين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني
وسرعة الانزال واما البارد فاضدادها واما الرطب فرقة المني وكثرته و
ضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني ش ملية هذه العلامات
ظاهرة مما ذكرناه في الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات م
كلام في المني المني يتولد من فضلة هضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدور
الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكور
والمنعقدة في الاناث وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة
لكن العاقدة في الذكور اقوى والمنعقدة في الاناث اقوى وليس كذلك
والا لامكن التكون من مني احدهما وحده ش المني هو فضلة الهضم الرابع
الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راشحا عن العروق وهذا هو
الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريبة القريبة العهد بالانعقاد ومنها

وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ
الارنب بشراب وكليته يدخل في ادويته ذلك ش هذا غنى عن التنبيه
م ديابيطس هو ان يدوم العطش وكلما شرب مال وسببه رداءة
حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا
يطيق حمله فيدفعه ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة و
يكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث
ضعف الكبد ونجافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية
الى البدن وقوة جذب الرطوبات العلاج جميع الرطوبات و
الفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد
وجميع ما قلنا في سلس البول واذا اتخيست ثلاث بيضات قد نقعت
في الخل يوما وليلة نفع جدا ش ديابيطس ان يخرج الماء كما يشرب في
زمان قصير ونسبته هذا المرض الى المشروب واعضائه نسبة ذلك المعدة
الى المطعومات ويسمى ذلك الكلية والدولابية والبركارية وسببه ضعف
الكلية واتساع مجاريها فلا ينضم زمانا ملت المائية في الكلية او شدة
حرارتها فيجذب الماء من الكبد والكبد مما فوقها ويرسل الكلية لانها لا
يحتمله فيجذب ما آخر فلا يزال جذب ودفع وقد يكون سببه البرودة المسولتة
على الكبد والبدن وهو نادر بعيد قال الشيخ لم نتحقق لنا مشاهدته
ولذلك لم يتعرض المؤلف لعلاجه واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد
وعند ضعفها يهزل البدن لعدم تحويد ماله الغذاء الكافي والربوب القابضة
كرب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم والقوابض كالسماق وقشور
الرمان ونحوها قوله يوما وليلة ظرف لقوله نقعت م تقطير البول حالة
بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا تمهل الى حتى تجمع ولا يصير الطبيعة

والعضله او لسوء مزاج بدنی او خارجی واکثره البارد وقد یکون لفرط حراره
جاذبه الی المثانه وقد یکون لضغط من ورم مجاور او ثقل مایسیل او زوال
قوته لسقطه او ضربه فلا یسیع المثانه ولاکثر ایجتمع لنخ دفعه ویعین علی
ذلک فی النوم کونه غرقا ولذلک یکثر فی الصبیان وربما خیلت القوه
النفسانیه لذیها بحدة البول حالا یحرک الدافعه الارادیه الی البول
کالمنامات التی یرا ها من یبول فی الفراش ش سلس البول ان یخرج بلا
اراده واسبابه ماذکره وستر خاء المثانه والعضله یکون فی آخر الامر
کثیرا او لحراره المفرطه انما تجذب الماء الی المثانه لترشحها البدن ومن الضغط
مایعرض لحوایل من سلس البول وقوه الاراده التی فی النوم هی من الاراده
الخفیه الغیر المشعور بها کاراده التنفس فی النوم ولا حاجه مع ماذکره الی
ذکر العلامات م العلاج ماکان سببه حراره فالقوابض البارده
کزر الورد والسماق والکذبره الیابسه والحرم والبلوط وبزر الخس
وبزر البقله والکافور تستعمل مفرده ومجموعه بشراب الرمان الحامض او
لبن حامض وماکان لبروده فالقوابض الحاره کالمسک والسعد والقسط
والمر والاسطوخودوس والکندر والکمون نافع فیوخذ الادویه وتسخن ناعما
لینفذ وتستعمل بورد مربی سکر بکره وعشیا در هین والغذا رمانیه
او حمضیه للحار وقد یدر بالازار الحاره للبارد او لم تقلی بکزبره یابسه
الادویه الموضعیه دهن الورد فی الحار ودهن القسط والبان فی البارد
وماکان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن یبول فی الفراش یتعهد عشاه قبل النوم
ولا یکثر من الطعام ویمتلی من الماء ویثقل نومه ویجتهد فی تصویر المکان الذی
یری فی النوم انه یبول فیه فیجعله مجدا او غیر ذلک مما یحتم لتذکر ذلک اذا
خیلت المخیله الخیال المبول او المستعمل منه ویرسم بالشراب علی الریق یبرئه

وکذلک

فراجت العلاج اما الضعفي فعالج بالمدرات الملطفة للمزاج واما الوريدي
والانفتاح والادرار والصوبي والعلق والذي عن المشاركة فعلاج
علاج سببه والقروحي الخبيث مثل اقراص الكافور ثم علاج القرحة والمدرات
الحارة سي مثل الكرفس والفوه والبشت وبزره والفجل وماؤه ولا بد الفجل
تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة
الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومشانة ابن عرس مخففة يشرب منها
ثلاثة دراهم بشراب ريحاني فيبرء وكذلك وزن درهمين من السرطان
النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة والملح الهندي بكد بيع
يستعمل عاما حار والملح البطرزد اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر
واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران او قملة ادر في الحال واذا زرق في
الاحليل زيت تمست فيه العقارب البيض التي ليست بردية نفع جدا
وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزور سكنجبين عنصلي او بزوري
واذا جبن منها فبشراب الفراسيا ش المثانة تدفع البول بالاستحلال
عليه جميع الجوانب والعصر فاذا ضعفت لم تمكن من هذا العمل وضعفها
اما يكون لسوء مزاج حار او بارد والثاني اكثر ولهذا يكثر عند هبوب
الرياح الشمالية وقد يكون لحبس البول كثيرا لانه مدافعه قوية والبول يضعف
في مدافعتها وكذا يضعف عن الورم والمراد بالسدة في المجاري غير ما يجيء
ما ذكره بعده كالورم والخلط والحصاة وهو مثل سدة الثؤلول او البخر او
التحام القرحة والمراد بالمجاري عنيتي المثانة والاحليل والمراد بورم المشارك
الورم في الاعضاء والرحم والسرة والزاقة التي يدفع بها المياه في الاسب
قد يوخذ من الفقه وقد يوخذ من الذهب م سلس البول والبول في
الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لكثرة خلط المثانة

زرغمة
كركس

العلاج خصى الارنب يابسة فى شراب ريحانى او حنجرة الديك محرقة بارة فاترة.
والغالية جيدة ش عروض سلس البول فى هذا المرض او احتباسه انما هو
بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع وما ذكره من العلاج من باب
الخاصية لا التاثير من الكيفية م ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم
وتولد النفخ او اغذية نافخة العلاج يدهن العانة بالادهان الحارة العطرة
وتظليلها بمثل ماء السداب والتكميد بالخرقة المسخنة ش لا يخفى ان علامة
الريح الاستهال وعدم الثقل ومن الادهان التى ذكرنا دهن الزعفران
ودهن الخزوع مع شئ من المسك ونحوه م عدة البول سببها ما خذه البول
وكثرة بورقيته حرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح
فى مجارى التفنيس فيخرج مع البول مدة او عدم رطوبة المعدة لتعديل حدة
البول فى مجرى التفنيس واكثره لكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم الصنع و
المدة العلاج ما ذكرنا فى علاج قروح الكلى والمثانة وبزريق لبن مرضعات
الجوارى مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمى وشياف ماميثا
بدهن الورد او بنفسج اولوز ش الرطوبة المعدة المذكورة انما يجئ فى
اللحوم الغذية التى هناك وفايدتها ان يعدل البول ويغرى المجرى و
الجماع مما يخفضها لانها يخرج مع المنى كثيرا قاله الشيخ فى القانون م
عسر البول سببها فى المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجى
او بدنى واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم وامافى المجرى وذلك اما
اولى او بالشركة والاولى اما السدة من منى او لقبض عن جفاف وغلظ
او مدة او علقة او حصاة والصغير منها يسد اكثر والكبيرة يزول سدتها
بالتمايل بينة ويسيرة او لقروح توجع فيتعسر البول ولو صب عليه طرى والذى
بالمشاركة قبل ورم مجاور او ثقل بابس مزاجه او ريح او خصية ارتفعت الى الراق

الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع الاغذية في الابتدار ماء الشعير بالسكر او ثرب
ينلوفر فاذا قويت الشهوة وخف الحمى فاسفاناخ او قرع او خس او ملوخيه
بدهن لوز الادوية الموضعية اما في الابتدار فطول على القطن وانخاصره
او على العانة مرخى زى وخطمى ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ
ويطيل بمائيه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج وكليل الملك وحلبه وينقص
من البوارد كل يوم وحتى تبقى المسخنات وحدها عند التحلل والانحطاط ش
ماذكره من علامات اورام المثانه ظاهره والحكم سهل اذا ما بضج في اسبوع
حدس كنى به عن صعوبة الامر والافلا دليل على تقدير المدة وكذا المدار
في انواع هذا الحكم في سائر الامراض على ان الاسبوع غاية الايام الشديدة
بحسب حكم الحران واما حكم جمع بين علاج الاورام العضوين لاتفاقهما
في علاج امراضهما وانما نهى عن المدرات القوية لانها يوجب انصباب الخلط
الى العضو في اول الامر في حال توجههما والباقي واضح م جرب المثانه
يدل عليه حرقة البول وتقطيره ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي ورمالات
رطوبات او دم العلاج ماقلناه في القروح ش هذا ظ م جمود الدم
في المثانه يعرض منه كرب وغشى وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج
اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي ومما هو نافع كبد
الحمار ومرارته السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في رماد حطب الكرم
والقيصوم ولبن التين المجفف في نطول او مرزوق في شئ من المياه
كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او رماد القيصوم او طبخ
السداب او ماء الحمص ش عد الشيخ من علامات هذا المرض العرق البارد
والغشيان وانقباض وشق بول الدم والضربة والسقط على المثانه م
خلع المثانه يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه حبس في البول الواحيانا

الرزق حكايذن واجليل

انخاصره ى مانوق الطفطفه و
الشراسيف معرب
ترمانى فرد

سبب ما يجوز للمصلى
التعدد والالت

ارز دالماع موضعها

وقد يكون لسبب الرطوبة الواقعة

اول الخ المدة

والمراد بالغشاء الغشاء المحلل للكلية والدرئم المشانة الكائن بقربه بجاورة
وكذا اما عند علاقة الكلية وربما منع الانتصاب والسعال والعطاس و
اختلاط الذهن انما يكون بسبب مشاركة لحجاب لعظم الورك والمراد الترهل
اللازم للورم البلغمي ترهل الوجه والعين وجملة البدن وخصوصا المواضع
القريبة من الكلية م اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة
واكثر ما يكون حارا امن دم او صفرا او من اختلاطهما وعلامته ثقل في
العانة واستفاخ ووخز وحكة ومضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس
البول وخصوصا مضطجعا او تعسره واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس
الطبع فان لم ينفتح ولم ينفتح ثقل في اسبوع ويعرف النفخ بنفخ البول لان
الطبيعة تشتغل بالورم فلا يفعل في البول الا بعض بضج والانفجار سهل
القيح العلاج بيدا اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد وتمام استفراغ و
القي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية
الاشربة ماء الشعير المبرز بسكر او شراب بنفشج وبنيوفر ولعاب حب السفرجل
او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص او نوابا كبار
واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب البنفسج
واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قرنفليا
وقد يحوج الى التكميد فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير لجلو ونقي
ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار
والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا او الصمغ محصة
ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراسيا المسهلات ماء الندباء
بلب خيار شنبر او فعل حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وسفاح
وزهر بنفشج وبزر قثاء وهندباء واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على

اورام المثانة

لم ينفتح اى لم يدفع تقال نافخ
عن رسول الله دافع جعل الله

خشخاش ابيض لب اللوز الحلو رب السوس نشا كثيرا كندر مكد عشرة
دراهم بزر الكرفس درمحان حب الكابخ ستة دراهم افيون درهم يقرص
بالماء ويحفف ويسقى بشراب البنفسج م اورام الكلى قد يكون دموية
وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدئة
او انتقالية من الدموية الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة
وا كيف لها والكلية تنبت الحصاة وايضا قد يكون عامة فى الكليتين
جميعا فيعم الآفة والوجع وقد يكون فى احديهما فان كان الوجع يقرب
الكبد فهو فى اليمين وان كان يسارا او يقرب المثانة فهو فى اليسرى
يعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نيم على الجانب الآخر احس
ثقلا معلقا فى الجانب الآخر وايضا قد يكون الورم فى جميع اجزاء الكلية
وقد يكون فى ناحية الظهر وقد يكون فى ناحية الامعاء ربما بلغ الى ان
يوجب القولنج من احتباس الطبع وقد يكون داخلا بقرب الغشاء واللوم
الحار يصحبه حمى لازمة ذات فترات بلا انتظام واقشعرار يخالط التهاب و
قوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صارت ذات غلظ
النقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل ناصر للدغ المثانة
وربما اوجبت عرارة ملسخوليتها واذا كان البول فى اول الحمى رقيقا
ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية
وارمة وان دامت الرقة فالورم بجمع او يصلب والورم البلغمى يكون
فيه الثقل والتمدد وقصور فى افعالها وعدم التهاب وربما عرض منه
والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر فى الحقوين والوركين وضعف فى
الساقين ش انتقال الورم الدموى الى الصلب يكون لحرارة مفرطة
وايجاب الورم الكائن فى ناحية الامعاء للقولنج انما هو لسبب الضغط والمزاحمة

الحقو معقد الازار والمراد
بالمنشر هو ما يتاثر من الخلف
١٢

خلا العصفور الملكي لون بدنه بين الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه
ريشات ذهبية وعلى اذنيه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتاء ولا يشار
ليطير الا بل يطير قليلا ويقطع صغارا ايما ويحرك الذنب والمراد بالملح ان
يعدد والمراد بالادوية المركبة من الادوية الصوتية المذكورة على القانون
المذكور من الجمع بين المدر وغيره مركبات ذكرت في المطولات كالمدر ديقوس
والسبخ يا ومعجون العقارب ونحوها والمرخيات المسكنة للوجع من الادهان
والالبعة وقد عرفتها مرارا م قروح الكلى والمثانة الفرق بينها موضع
الوجع والرائحة المكدرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور
يكون في الاكثر عن سبج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع وانفجار دم ش
المرضان وان اشتركا في خروج القشور لكن قشور الكلية يكون حمرا او مشوبة
المثانة يضا ووجع قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس م
العلاج يبقى البدن بالقيء والاستفراغ واما لة المادة الى الامعاء تليين
الطبع واصلاح الاغذية فلا تقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة
ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التفكه كالرشتا والملوخية
والاسفاناخ والمكش بدهن لوز وتقليل اللحم فان لم يمكن مد فبشير مقشر او حفظه
وجميع المحركات رديئة وخصوصا الجماع ويستعمل كمرة كل يوم ماش بشير مبزر
ساذج بسكر واذا احتيج الى التحدير لقوة الوجع وذلك كمثل فرض الكاكنج
او شراب الاجاص او فرايسا لحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ
في المدرات حتى يحصل النقاش ش الحريف والمالح والحامض فيها لذع
فيزيد على الجرح جراحا والحلو فيه حدة لانها سبب الجراحة ومار الشعير مهما اللوز
مناسب عظيم لما فيها من التفرية وتسكين الوجع والجماع اردى الحركات لهذين
المرضين وصفة قرص الكاكنج يزد الخيار المقشر طين ارمني صمغ عربي دم الاخوين

والبابس م

الطبيعة فيه بان يستعمل كل دواء فيما هو اليق به ويعطل غيره فسبحان من
خلق الطبيعة بهذه الصفة م ولنعد الادوية الحصوية وهي الخبث والقطا
وحب البلسان وعوده ودهنه قوى جدا والحرشف واستوخودس والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد لارنب و
والبحر الموجود في الاسفنج ودوار سمي بداسة جلالته وهو ان يذبح تيس لاربع
سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى يحمد
ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويعطى بخرقة نشره من الغبار فاذا
استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى بالنونانة
اطراغوليدوس واظنه المعروف عندنا بابي فصيل على ما وصفوه في الكتب و
لعله هو الذي يعرف بصراعوا لافرنجية يوكل نيئا ومطبوخا وملحا فينفع
الحصاة جدا والخافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى والادوية
حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعد مادة ملاقاتها وهذه الادوية
يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او
ماء الرازيانج والادوية تركب على هذا القانون المذكور ويجب ان يدام الازن
والتطول بالمرخيات لتليين المجرى وتسهيل خروجها فيسكن الوجع ش الادوية
الحصوية ادوية مرة ليست شديدة الحرارة جدا لان شدة الحرارة يزيد في
السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهي افضل ويجب ان يكون
الثانية اشد حرارة من الكلوية ومن الادوية الحصوية ما لا ينبت فعلها الا
حر وبرد بل انما يفعل بالفعل المخامية والحرشف نوع من الكنكر ورماد العقارب
تدبيره ان يطين قارورة بخثة بطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب ويترك في
تنور حار ليلة او اقل حتى يتمدد والشربة درهمان والانقباض لك الاسفنج
عند خروج الفرخ منه والعصفور المذكورة وصفوه بانه اصفر فجميع العصافير

المنع كوفته

الاسفنج ابرمرده

باقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات
ليسهل تحمع ثم يقبل التحرم ثم استعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها
مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوة لكن المدر يخرج المفتت بسرعة
وينبغي ان يخلط بها ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كضمغ الاجاص
وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم
والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي وينبغي ان يخلط به مفويا كالسليخة و
السنبل ولان الوجع يحلل القوة وينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما المانع صيته
كبزر الخطمي او بالتخدير كقشور الخشخاش والطبشير باذن خالفها يستعمل كل واحد
في اللايق به ش ما ذكره من التدبير هو القانون الصايب في معالجة هذا
المرض لان ما يتصدى له قوم من شق العانة او الظهر واخراج الحصاة فانه خطر
عظيم وفعل من لا عقل له والقئ الكثير فائدته دفع الفضول الغليظة من طريق
مضاد وطريق حركتها الى الكلية والمثانة والاسهال اماله لها الى حد الثقل و
دفع مزاجه الثقل للكلية والمثانة وتلطيف الغذاء قطع عما يتولد منه الحصاة
والمدر سقيه لذلك المجوى وغسل لوه ومن المدر الجيد الذي يحل المداومة عليه
الحمص ومن الحيل الجيدة في هذا المطلوب تقوية المعدة واجادة الهضم والرياضة
المعتدلة والحمام المعتدل واما امر باستعمال المدرات مع المفتات لتوصلها
الى الموضع ولتخرج ما تفتت من الحصاة واما امر بالمثبت ومقر الحركة وهو مذ الادوار
ليكون للدواء لبث يعمل فيه فعله واما امر بمقوي العضو خوفا من الورم لان
الوجع في الحصاة عظيم من شاهده استحف بساير الاوجاع والوجع مورم
لان المدر يحرك المواد الى العضو الحصوي ولان اختلاف التاثيرات في
العضو يضعفه والمقوي ينفي المدر ايضا واما امر بمسكن الوجع لانه محلل للقوة
ومسكن الوجع ينفي المقوي من وجه وجمع الادوية لهذا المصاب لا ينتفع به الا

الطبيعة

المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانة في الصبيان والشبان لان قوام يقوى على دفع مواد هم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر فيه حصاة المثانة بخيف والنساء تقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاويجه وعلى الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولهزوجها نوايب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة ما يورث ش علامات حصاة الكلى منها الثقل والتمدد في القطن حتى يحس العليل كان شيئا معلقا في قطنه وخاصة اذا انبطح ومنها الوجع عند امتلاء المعا عند الثقل كانها تراحم وربما امتد الوجع الى الخصية المحاذية للكلية العليلة وقد يظهر في الرجل الموازية لها خدرا لان الرجلين لشاركان الكليتين في العروق الضوارب ومنها بول فيه رمل احمر لان حصاة الكلى حمراء لانها عكر الدم وعلامات حصاة المثانة حكة القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب بلا ارادة وكثرة عث صاحبه به وخصوصا اذا كان صبيا كل ذلك لمشاركة القضيب للمثانة ويشتهي العليل البول بعد ان بال والمتقاضي بذلك من الحصاة لانها تستدفع استدفاع البول المجتمع ولونه يكون رماديا الى اذكن كانه رسوب للبول المجتمع وسبب البلغم اللزج الغليظ الذي ذكره الاغذية الغليظة كالالبان والاجبان ولحوم الابل والبقر والفواكه الفجة ونحوها والحرارة المجوه اما مزاجية او عارضية من كثرة حركة وتعب وتبادل مسخن او ورام حارة والحصاة الكلوية تكون اصغر والين والمثانية اكبر واشد لان مكانه اوسع وانما كثرت الكلوية في السمين لغلظ اخلاط ملاينفذ مكلية كالمشايخ فان خلطهم اغلظ ولذلك يكثر الكلوية فيهم ايضا ولان قوتهم ضعفت فلا يقوى على دفع المواد الى الاسافل والباقي واضح م العلاج بمنع المادة

وعلتها وكثرة كمثة تولدها

الكلى سمن واكثر فيه حصاة المثانة نحيف والنساء تقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاويجه وعلى الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولهزوجها نوايب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة ما يورث ش علامات حصاة الكلى منها الثقل والتمدد في القطن حتى يحس العليل كان شيئا معلقا في قطنه وخاصة اذا انبطح ومنها الوجع عند امتلاء المعا عند الثقل كانها تراحم وربما امتد الوجع الى الخصية المحاذية للكلية العليلة وقد يظهر في الرجل الموازية لها خدرا لان الرجلين لشاركان الكليتين في العروق الضوارب ومنها بول فيه رمل احمر لان حصاة الكلى حمراء لانها عكر الدم وعلامات حصاة المثانة حكة القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب بلا ارادة وكثرة عث صاحبه به وخصوصا اذا كان صبيا كل ذلك لمشاركة القضيب للمثانة ويشتهي العليل البول بعد ان بال والمتقاضي بذلك من الحصاة لانها تستدفع استدفاع البول المجتمع ولونه يكون رماديا الى اذكن كانه رسوب للبول المجتمع وسبب البلغم اللزج الغليظ الذي ذكره الاغذية الغليظة كالالبان والاجبان ولحوم الابل والبقر والفواكه الفجة ونحوها والحرارة المجوه اما مزاجية او عارضية من كثرة حركة وتعب وتبادل مسخن او ورام حارة والحصاة الكلوية تكون اصغر والين والمثانية اكبر واشد لان مكانه اوسع وانما كثرت الكلوية في السمين لغلظ اخلاط ملاينفذ مكلية كالمشايخ فان خلطهم اغلظ ولذلك يكثر الكلوية فيهم ايضا ولان قوتهم ضعفت فلا يقوى على دفع المواد الى الاسافل والباقي واضح م العلاج بمنع المادة

القولنج قد يقع الشبه بين حصاة الكلى والقولنج بسبب مشاركة القولون للكلية
والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه نملى متدئ من اعلى وينزل الى حيث
يستقر فى اى جانب كان والقولنج يبتدئ من اسفل وفى اليمين ثم ينبسط و
القولنجى يخف على الحوى والحصوى يشتد على الحوى والقولنج قد يكون دفعة
ويتحرك الى جانب والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجى يسيفه لين الطبع
وخروج الريح كثيرا والحصوى لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة و
الحصوى يتبعه بول ريلى والم ظهر والقولنجى تحم وغثيان وسقوط شهوة
وريح ش القولون الذى هو معدن توليد القولنج مشاركة للكلية
فالاوجاع والاعراض التى تعرض عند القولنج يعرض ايضا عند حصاة الكلية
حتى ان الفرق بين المرضين اعنى القولنج وحصاة الكلى كثيرا ما يشتبه على
مهرة الاطباء قال صاحب المختار عرض القولنج لما ليس فيه حصاة
نعالج بعلاج الحصاة فلم ينفع ثم لما حقن بزيت مرخ كميوس غلظ وكان الالم
ووجوه الفروق التى ذكرت فى المتن نظير ان تامل وفى الحواله اليه غنى عن
التطويل م حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل فى
القطن ووجع عند امتلاء المعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات
حصاة المثانة حكة فى اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار التقيب و
كثرة العبث به وينتهى البول عقيب الفراغ منه وعاود اعتصار البول ثقل يثقل
العانة وتثقيل الوركين وادخال الاصبع فى الدبر وتحسه الحصاة وبول فيه
رمل رمادى والسبب المادى لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم ومهما دار ان
والفاعلى حرارة قوية محرقة والكلوية محمرة لان مادتها اكثر دموية والمثانة
بين الرمادية والصفراوية والكلوية يكثر فى الشيخ لان قوام الطبيعية ضعيفة
بخلاف الصبيان فان قوام الطبيعية قوية يبقى على دفعها من الكلى الى

الغرف ردن
خصوصا ان كان العليل صبيا
التثقيل ادخال الاصبع
فى الدبر

الدجاج المسمن والزرابج وحضوصا المخصيه والخل في بعض الاوقات بالتين
او بالشماريخ ضمد بالكبر وللكبر خاصيه عظيمه في النفع الادويه الموضعيه
ضماد حيد اشق واسقولوقندريون فله خاصيه عظيمه شربا وضمادا
ويستعمل نحل الفصل بعد الحميه والتلطيف والمداواة اياما ودخول
الحمام وخلطه الطحال حتى يدلك بخرقه خشنه وربما زيد فيه بورق او
كبريت كما للنفخ ملح وجاورس ونخاله مفرده ومجموعه يحن بها وربما نفع
التكميد بالخرق المسخنه وحدها ش هذا لفظه وما فيه من المفردات والمركبات
مضى ذكره وسخونه القطن وشبث وعطش وعلامات البرودة بياض
البول وقلة شهوه امراض الكلى والمثانه علامات احوال الكلى علامات
نهزال البدن وسقوط شهوه الجماع و الجماع وضعف الظهر علامات
ضعف الصلب ووجع ليّن علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفقه
على النحوي واثقال الوجع علامات احوال المثانه علامات الحراره احتباس
الحراره في موضعها وقوه صنع على نوجه مزاج الكبد والكليه والبدن كله
وتقدم المسخنات وعلامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكليه وكثرة
الحاجه اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسه تقدم
الامراض والاسباب المخففه وقله البول علامات الرطوبه بلس البول و
غلظه والبارد تنفعه الحار والحار تنفعه البارد وعلى هذا القياس ش
القطن بين الوركين والحوى الخمار والمراد بقوة الصنع في علامات
الحراره ان يكون فوق ما يوجبه مزاج الكبد والكليه والبدن كله وعلى هذا
يجب ان تصور في البرودة وقياس الحار على البارد في الانتفاع انه ينتفع
بالبارد كما ينتفع البارد بالحار وكذلك ينتفع اليابس بالرطب والرطب باليابس
ويتفرر كل واحد منهما بضد ما ينتفع به ه العلامة الفرق بين حصاة الكلى

ويكمده

يشبق شدة الشهوة
معرب

الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتقاطات
وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن عش الدم الذي يصل الى
الطحال لغذائه هو الدم الغليظ المتين السريع الاستحالة الى السوداء فلهذا
يندر ورم الطحال البلغمي والصفراوي وان وجد يصلب سريعا والمطحول الهوى
به صلابة في طحاله سوداوي كان فيه ورم اولا وما ذكره من الفارق بين النفخة
والورم قط وانما يقبل عروض الزلة لمن به ورم الطحال لان الزلة يكون
لمن غلب على مزاجه الحرارة المسيلة والرطوبة ان زلة وهذا يغلب على مزاجه
البرد واليبس وانما ضيق النفس عند عظم الطحال وورمه لانه يزاحم الحجاب الذي
هو آلة التنفس فلا يمكنه ان يستمر في حركته فيقف وقفة للذي فيعيش النفس
وانما يضعف الكبد لان الطحال يومنها بالمضادة ايمانا شديدا ويجذب منها
دما كثيرا ولذلك كلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن م العلاج
يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمفتحة القوية لانها تكسر قوتها
لمرورها في الكبد ولان موضعها بعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يحضه وينفع
جدا ان يرتب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيرى في قريب من
عشرة ايام وقيل ان يعلق بصل العنصل على المطحول يربه في احد و
اربعين يوما الاشربة السكنجبين المرزوي وشراب الاصول وقرص الكبر او
شراب الدنياري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس السكنجبين
العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا
للنفخي فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين
الساذج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين وماء الرازيانج
فقد قيل انه يضر الطحال الاغذية يجب ان تقليل الغذاء ما امكن ويلطف
ويحرز كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكمارة والباذنجان ويلزم

Z 36

القشفذ ينفعهم لادراره واخراطين المخففة تبرى في الحال الادوية الموضعة
مما يغسل العين من الصفرة مار الورد وماء الكزبرة واذا كان سنة ابرقان
من ثولول او التحام اولحم زايد لم يرج برزه ش تعديل المزاج الحار بالبارد
والبارد بالحار قد علم طريقه مرارا ومداواة السموم يجئ ذكرها وبيانها في
التدبير بالمفردات والمركبات المذكورة لاحاجة لها الى الشرح واما
قيد الير قان الاسود بالسوداوي لانه اراد الطحال الذي سوداوي
ليست مزاحراق الدم في الكبد فانه اسود كبدي والفرق بينهما ان
الكبدي يكون قليل السودا مع سور حال الكبد والطحال يكون شديد
السودا مع شكوى المريض من الجانب الايسر واعلم ان كل مسدد
بل عاجز يابس كالليليجات لا ينا سب هذا المرض لان السقيح فيه مطلوب
فاعلم ذلك والآبزن حوض مطول على طول الانسان منع الحمامات
فيملا ماء ويجلس فيه المريض او يضجع عليه وقد تحد للثقل من مكان الى
مكان من فقنه او نحاس او نحوها ويكون على راس طين مقور يخرج الراس
راس في التعوير م ورم الطحال ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي
وبجده الدم لكنه قد يسرع استحالته الى السودا لغلبتها على حره وقد يكون من
بلغم او صفراء ودما ودران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة
فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها
ورباحدثت ثخ قرقرة وسببها احتباس الرياح المعالجة مجاورة له لمزاحمته
اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل وقد يعرض
للطحول ان تتشنج كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف
عند انصباب السودا الى المعدة وان برد طرف انفه واذينه لرقة دمها
وسرعة تحولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعفت

دفعة وفي سدة مجرى الكبد الى الطحال بالتدريج لان مافي الطحال نصب الى
المعدة قليلا قليلا حتى تم في الثاني ولا كذلك في الاول ولو كانت مادة
اليرقان عفنة وجبت الحمى لان مادة اليرقان الاصفر اذا اوجبت
الغب ومادة الاسود اذا عفنت اوجبت الربع م العلاج بعدل
المزاج المولد للمادة ويداوى السدم وفتح السدد وباذكر في امراض الكبد وتستفرغ
المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الآبزن
الاشربة مار الهند بارد وحده او مع مار الكرفس مالسكنجبين الساذج والبزاري
او مار الرمان بسكنجبين وحده وديناري او مار الشعير بشراب الاصول
للاسود السوداوي المستفرغات راوند بسكنجبين اقوى منه غاريقون
وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي مار شاهترج مايه وسعوط وربما
يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمرهندي عشرون درهما بزرقطونا وخيار
وابزبارس مكد ثلاثة دراهم غاريقون درهم نعلي حتى تبقى نصفه ونصفي على
خمسة عشر درهما لب خيارشنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند
آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بالهليلج آخر افتيمون واسطوخودوس
وغاريقون وراوند وجرارني مغسول مكد نصف درهم بعركة من لوز
ويعجن بعسل خيارشنبر آخر مقي جراده فجل منقوع في سكنجبين مار طرآخر
عصارة العجل بسكنجبين مار حار وملح المعرفات مما جرب ان يسقى
اصول الحماض وتقام في الشمس ثم تدق حتى تحمى وتعطش ثم تسقى مزمطبوخ
برسياوشان وفوة وتعناع فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر والدم الحلو مع
الآبزن نافع الاغذية مزورة بزير باج او سمك زير باج او مزورة حب
الرمان او هندبا بخل وسكر او هندبا مطبخ بدهن لوز محض بخل او عصير
او مار شعير بسكر او خس وخل او مزوج بحب رمان وزيب او زيب وخل ولحم

والاسود واجتماعهما م اليرقان تغير فاحش في اللون الى صفرة او
سودار واجتماعهما وسببه كثرة الصفرار او السودار واتساع استفراغهما
او احدهما والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية
فكل ما يولد الصفرار او السودار بداءة او بسرعة استحالة واما غير الاغذية
فاما بر دبدئي بجمد الدم سودار او لحر يحلله صفرار او بحرقه سودار وذلك
اما المزاج الكبد او مزاج البدن كله او بسبب غريب كتسخ الحرارة والحيّة
ومرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ
فاما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما
بان الطبع في الثاني مع دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى
الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني يسقط دفعة
والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة
والا اوجبت الحمى ش قوله او احدهما عطف على فراشي في قوله استفراغهما
وكان حقه ان يقول او استفراغ احدهما والاغذية التي يولد الصفرار انها
مثل العسل والرمان والبطيخ الاصفر الصادق الحلاوة والفندق ونحوها و
التي تولد السودار مثل الباذنجان والقديد ولحم الارنب ونحوها والتي
يسرع استحالته الى احدهما اللبن في المعدة الحارة وكذا الخوخ والمشمش ونحوهما
والحرارة نوع من العقارب تجذبنها وتسيحها اما توجب اليرقان
لانه يحيل المواد الى الصفرار او السودار لان السم منه بارد جدا كالعقرب
ومنه حار جدا كاللحية والحرو البر والوارد ان يحملان كما عرفت واما كان
ايضا التفل في سدة مجرى المرارة الى الامعاء دفعة وفي سدة مجرى الكبد الى
المرارة بالتدريج لان ما في المرارة ينصب الى المعدة قليلا قليلا حتى تم في
الثاني ولا كذلك في الاولى وانما يسقط الشهوة في سدة مجرى الطحال الى المعدة

لو بان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد
وما يليه بلا عفونة اذ لو كانت عفنة لصحبها
حمى صفراوية او سوداوية س
كاللبن الغرا الى حمض والبطيخ الحلو س
كالشراب واللحم الغليظ والعدس والعسل ؟

وفي الاول لحس شغل في الكبد الآن
بسبب بقاء السودا وفيه وفي الثاني نفخ
الجانب الايسر لعدم الانصباب الى
المعارس
الى موضع المعارس

فانها تستحيل صفرارا واذا اشتدت واحترقت
سودار
تجذبنها صح

السطح الداخل للاعضاء ايضا م العلاج اما الباطل فمثل الطبيعة مثل شراب
البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء قد
اغلى فيه اصول الخطمي او حب السفرجل وربما صبح الى عسل فيشرب وحب
السفرجل يدهن اللوز او الكثيرا ورب السوس وقد يكتفى فيه بالماء
وحده يشرب وكل فسخ وربما افتقر الى الحقن اللينة وتجعل فيها مقل
ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيداج او خبازى او اسفاناخ
واما الحق فما كان لبرد فقير وطى مدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرع
بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء الحار قد اغلى فيه كمون او فوه
وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة او لبد
وللشراب المعرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا مضموما القابض منه
وما كان طرارة وخلط حاد فطول من قشور الخشخاش والخطمي وزر البنفسج
وحبس ما يجيء اليه ومسال الزجير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي
بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فبالفصد وترك الغذاء ومن امثلة
وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد وح البيض والمقل
الازرق منقرا واكثر الزجير منفعة التكميد والتحين والنطول الفاتر
يقصره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا ش القيروطي معرب اصله كيروطي
الى الشمع المذاب في الدهن وهو المشهور يوم روغن والعجان ما من
الحفيرة وحلقة الدبر من الموضع وهناك عصبة يسمى شرجا لسكون الزار
والشراب القابض هو الغليظ العفص او الحامض منه وقليل الزجير كثيره
والمعروف منها هو شياف الاسكندر وصفته كندر وسمر وعفص ما فيون اخراز
سواء تتخذ شيافا وتشد في طرفه خيط ليجذب عند الحاجة فانه تمد اذا مضى
عليه ساعة الى ساعتين م امراض الطحال والمرارة واليرقان الاصفر

الاكود

م الزنجار والمراد بسلاقة الكرنب مادة الذي يخرج منه بالسلق قال الشيخ
ينبغي ان يسلق بالزيت مرة او استعمال السمن لتكسين الوجع والاسفيداج والمرتك اعني م
والمراد بالشيخ للتخفيف وقصد الصافن ربما فتح الباسور وحده ما يؤلم
الى جهته والحوابس التي ذكرنا طريق استعمالها ان يذر على الموضع ثم
يشد الموضع ودور الكرنب ونسج العنكبوت بسلان ويخلطان بالدرور
ويوضعان على الموضع ثم يشد الى ان يحتم م الزحير منه حق عن ورم
حار غليظ او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او يرذال الموضع او ملاة
من ركوب ومنه باطل من ثقل ماس محبس تروم الامعاء اخراجه بالعصر وفا
جرد الامعاء فاوجب قيام اغراس وهي الزوجة الى على سطح الامعاء
الداخل فتوهم ذلك وخروج عصارة السفل اسهالا فربما عولج بالقوابض
فيفصل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يتوضح منه
ثقل في البطن والم في الظهر بلزاحمة وربما كان معه مغص دايم لا يزول
بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس
كالحص واكبر منه في حال الزحير او قبله او بعده وتقدم الاغذية اليابسة
المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعريف الفرق بينهما ابتلاع حبات
من حب الخروب فان خرجت فموجع اذ لا شدة وكذلك غيره من
البزر وكبزر قطونا ش الزحير حركة في المعاء المستقيم تدعوا الى البراز مع ضرر
ولا يخرج منه الا شيء يسير مع رطوبة مخاطية يخالطها دم ناصع والزحير الحق
يسمى صادقا والباطل كاذبا لانه يوهم الجاهل ان سببه اسهال وهي التخمة
احتباس والبرد وملاة المركوب انما يوجبان الزحير لانهما يكثفان مغلظان
يوجبان تمدد المعاء المستقيم وحركته الى شبه التبرز والاغراس جمع غرس بالكسر
وهو ما خرج مع الولد من شبه المخاط فعم واطلق على الزوجات الخارجة عن

بمثل طبيخ الخطمي والخبازى والبنفشج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض.
ثم بعده مرهم الاسفيداج والمكى واما المقحات فانما يستعمل اذا احتشد دم
كثير وقوى الوجع وح يدخل الحمام مرارا وربما فصد القاصف اذا عرض الملابض
ثم يمرخ بادهان سنبلم الجعل اوح الابل او دهن نوى المشمش المرود هن
الخوخ والمقل او اذا وهو مجموعة مم يستعمل المنضجات وهى مثل زرق الحمام
والقنبه ومرارة البقر وبحد مرهم وفصد القاصف وربما فتحها وحده واما الدم
فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد
الجلنار والكندر والصبر ودبر الارنب او نسج العنكبوت والاقاقيا
والعفص وبجب ان تدر ويشد الى ان يحتم والانجار وشرابه عظيم النفع في
قطع الدم فراى عضو كان وخاصيته ان لا يقبل الطبع واما المدملات
فهى الادوية القابضه وقد ذكرنا واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا
الاغذية منعوا كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ونحوها
اكل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيداجيه وجوذابه ومح
البيض النيمرشت يوافقهم ش قد ذكر القاصف وعرق الملابض وقوله
ولا يجوز اسقاط كل البواسير من وصايا ابقراط فانه قال يجب ان تترك
واحد منها وقيل بل الاصوب ان تقطع واحد ويترك الباقى ويعالج
ذلك الواحد ثم تقطع آخر وهكذا الى ان تبقى واحد يترك ليسيل منها الدم
الفاسد وصفة الدديك رديك ان يؤخذ من الزرنيخين الاحمر والاصفر مكد
ستة دراهم ومن المر درهمان ومن حجارة النورة محرقة خمسة عشر درهما
الزنجار درهم ميدق ويعجن بخل خمر ويقرص وصفة العلدقيون ان يوخذ
النورة والزرنيخان والشب مكد بستة دراهم اقاقيا اثنى عشر درهما
ويعجن بخل ويقرص ويجفف ومثل العلدقيون والدديك رديك في الاسقاط

المفجات

لا يسيل منه شئ واكثر ما يتولد من البواسير تولد من السوداء او الدم السوداوي
وقلما يتولد عن بلغم فان تولدت منه كانت كنعاخات بطون السمك والثؤلولة
اقرب الى مزج السوداء والتوتية الى مزج الدم والعنبية بين بين ويمكن
ان يتولد البواسير وحوصا التوتية والعنبية دون ان ينفتح افواه
عروق المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد
الجنوبية والبواسير السيالة يجب ان لا يحتبس دمها الا ان ينتهي الى الضعف
واسترخاء الرجل والركبة واستيلاء الخفقان فان في سيلانه اماتة لاكثر
التي ذكرناها واشالها كالماليخوليا والسرطان والجرب والقوباء والجذام
وحبس دم البواسير يوجب توقع شئ من هذه الامراض والخوف من الاستسقاء
والسل لاحتباس الدم الردي في البدن وافساد مزاج الكبد وغيرها من الاعضاء
ولذلك كان الاول ان لا يتعرض للبواسير وسد افواهها ويقتصر على ليين
الطبع حذرا من ايذاء الثقل اليابس للمقعدة اللهم اذا دعت الحاجة الى
حبس الدم م العلاج نقي البدن حتى تفصد الصافن وعرق المأبض الصافن
وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد والتلين رى كله
الطبيعة الادوية الموضعية منها مسقطات ومنها منقيات ومنها
حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشيرة
واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانها تستعمل
عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز استعمال كل البواسير بل ما كان منقادا
من الدم ويورث ما قلناه من الامراض وهو مثل الديك بروديك والعلدسون
وما شابهها فاذا اسودت عليها سلاقة الكرب وليكن الوجع ثم تعيد المسقط شور بالسلاقة
حتى يسقط وتنزل الجار يسقط التوتية ويجففها ثم يجلس بما يطبخ فيه القوابض
كالعفص وقشور الرمان والعفص وزرور والجلنار وربما احتيج الى تكرير الوجع

ثم تقي القيحات قليلا قليلا ويذرب حتى يستوي ويرتفع والنواصير في القروح
الغايرة في المقعدة ثم تزمن ويسيل منها صديد واما امربط ورم المقعدة اي شقة
قبل النضج ليلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن
ابقراط م البواسير تنقسم الى ثولوتية شبه الثاليل الصغار وعنبية
مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توتية رخوة دموية وايضا الى ثالثة
وهي احمد والى غايرة وهي ارد وايضا الى منفتحة سيالة والى عميا لا يسيل منها
شئ واكثرها عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت
كنعاجات بطون السمك والثولوتية اقرب الى السوداء والتوتية اقرب الى
الدم والعنبية بين ولا مدفيها من انفساخ عروق وسيلان دم البواسير
لا يقطع الا اذا حس الضعف وضعف وكله الرجل فان في سيلانه امانا من
الاكلة والجنون والقمع السوداوي وفي الحجرة وذات الجنب وذات الرية
والرسام واذا احتبس المقعاء منه قبل وقته خيف عليه شئ من ذلك وخيف
الاستسقاء والسل واذا حدث بصاحب البواسير رعاف اوجيف انفعوا
والوان البواسير بين الصفرة والحمرة ش البواسير جمع باسور ولذلك
يقال للدوار المستحل فيه باسوري وهي زيادات تنبت على افواه عروق المقعدة
والبواسير تقسم بوجوه من القسمة الاول بحسب شكلها ولونها وهي اشهر وجوه القسمة
وهي مخصوصة بالظاهرة منه للبصر والاقسام الخارجة في هذا الوجه ثلاثة ثولوتية
يشبه الثولول الصغير قال الشيخ وهي ارد رداءة الاقسام وعنبية وهي عريضة مدورة
لونها ارجواني او ضارب اليه وتوتية وهي رخوة دموية والثاني بحسب
موضعها والخارج منه قسمان نابتة وهي الظاهرة وغايرة وهي الكامنة والنابتة
احمد واقبل للعلاج والغايرة ارد وابعد عن الصلاح والثالث بحسب ما يسيل منها
والخارج منه قسمان منفتحة سيالة بمعنى ان بعضها يكون نزول الدم منه كما في الفصد وعميا

التوابل المذكورة ويذر عليها التوابل بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد
وترفد بقطنة ويعصب لترتفع فان لم ترتفع فخليس فم مارطيخ فيه الملينات
ومسكنات الوجع كالخطمى وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج ودهن
زر البنجازى ش العضلة المسيلة هى التى ترفع المقعدة الى فوق والمراد
بالتوابل المذكورة ما ذكره فى استرخاء المقعدة كالطرائث وزر الورد
وقشور الرمان والآس ونحوها ومنها السماق وقشور شجرة البطم وجوز
السرو اليابس والعفص واشالها م حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط
بورقى او مرارى او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ البواسير العلاج منعى
البدن وتقيل الدود ويداوى القروح وينفع ذلك كله مح المقعدة
بالخل وحجامة العصعص ش علاة كل نوع ظاهرة ذكرنا ما مر اراد علاج
كل معلوم فى بابه والعصعص عظم العجب وهو الذى يكون القعود عليه
م اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوى وقلما يكون
مبتدئة وفى الاكثر تكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير
العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما يديف
قليل من مارالكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول فى دهن الورد
فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة
كالخطمى والبابونج والبنجازى وزهر بنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا
يصير ناصورا ش صفة مرهم الخل يدق مر دارسينج ناعما ويضرب مع ارقته
اشالة من الخل فى الهاون بالدستج ويجعل فيه شئ من الزيت وان اردت
ان يكون اقوى فى التجفيف فاجعل معه قليلا من العروق الصغار الملدقوقة ناعما
وصفة مرهم الداخليون حلبه وبزر الكتان خطمى ابهن ينقع كل واحد فى الماء
يوما وليلة ويؤخذ لعابه ثم يؤخذ مر دارسينج بعد سحقه ناعما ويغلى مع الزيت حتى ينعقد

اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط ش اذا استولى الحر واليبس على
المقعدة انشقت ودنى سبب حتى عن خروج الثفل وقوة اندفاع الدم الى
فوهات عروقها يوجب انصداعها بسرعة م العلاج يعدل المزاج ويداوي
الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة مثل تراب النفخ
بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح بيض بنمرشت او
اسفاناخ او مزورة ملوحية الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشابخ
او شحم البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الحمل ومقل ازرق
وشمع احمر يلطخ بهذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء
القوية الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم ش صفة مرهم
المقل شحم بط شمع بيض دهن الخروع ساق البقر من كل سنام الحمل الطري
غير الملح مقل كل المقل لعاب بزر الكتان كل يجمع الجميع ويستعمل وصفة مرهم
الشابخ لم اجد ما فيما عندي من الكتب ولعله يستعمل بعد غسله بعض الشيء م
استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف برد ملمسها او تقدم سبب برد
كالجلوس على جرمدة او رطوبة ويعرف برهلها او لورم ويعرف بالوجع او
ليقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة ويكون دفعة ولا يرى له اثر ظاهر
في العصب او العضلة او تدريجا ويكون مع صلابة العلاج مداوي الورم ويعدل
المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة تطول جدا
طرائث وزرورده وخطمي وقشور رمان وآس وقرظ وقسط مر واذخر
يطبخ ويجلس في ماءه ثم يدهن بدهن قسط محنا ويذر عليه اسفيداج وزرورده
وآس ماس ومقل ازرق ويكون واذخر وكندر بهذه كلها او ببعضها بحسب
ما يرى ش هو غني عن الشرح م خروج المقعدة يكون اما لورم فينعسر معه رجوعها
او استرخاء العضلة المسكة العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه

ما طبخ فيه الخبازى

يقتلها وخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود وكل للملمنفع جدا وقطع
مادتها وخصوصا بعض الادوية وقد تستعمل الادوية اضمدة من خارج ضماد حمد
ترمس بري ومبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويفيد به جوعلى
السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربة قتلة
للدود والصغار شحم حنظل ونطرون وملح حمنة قطوريون وشرخ واقمون
وبسفايج وقسط ومر وقشر اصل السوسن بكدملة دراهم بطبخ ويستعمل ش
الاشياء المضادة لمادة الدود ى الحارة اليابسة والتي تقتلها
ى المرة التي تضاد حيوتها كالصبر والشيح ونحو نما مايضاد ماى اخرض عليها
من الكيموس اعنى الدسومة وبعد قتلها لابد من اخراجها سريعا فان لبثها
ضرر اعميما وما ذكره المولف من المفردات والمركبات واضحة لايحتاج الى
الشرح وامتصاص ماء اللبن فما ذكره من الحيلة انما هو لتتبع الدود وانما منه لاتمام
الادوية القتالة فانها سموم بالنسبة اليها ولذلك وجب ان يستشار بها
مخرية ولايخلط شئ من رواياها لئلا يكره الدود بلعها ولانها تنفر الشارب
ايضا م امراض المقعدة وى عسرة البرز لانها مجرى الفضلات واليها
تنصب الطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس ش
كونها مجرى الفضلات يزيد فى آلامها ونفقدها السكون الذى به يتم
قبول منافع الادوية وبه يمكن الطبيعة من الاصلاح وكونها مقلوبة الى
فوق يصعب لزوم الادوية لها وكونها موضوعة الى اسفل يوجب انحدار
الفضول اليها وضعفها وقبولها للآفات وكونها قوية الحس لكثرة عصبها
يوجب كثرة وجعها وكثرة الوجع جذابة م شقاق المقعدة يكون اما لحرارة
ويبس ويعرف بما قلب والجفاف وما لورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان
وقوة الالم واما لثقل مادة غليظ ويعرف بعدمه واما بسبب انشقاق المقعدة

اى فى ذلك الموضع وحواليه ش

القرص وهو الاصابع او المخلب كان الدود يقرض العضو م
العلامات المشتركة للدود وسلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
لاقشار الرطوبات واعتدار الدود وبها فيظل صاحبها برطب شفتيه بلسانه
ويكون في اكثر الاوقات كانه يتمتم شيأ مع فجر او تقرير انسان وتوثب في النوم
وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير و
كونه على هيئة المغضب سيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وترطب ابزاز
ش الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت
الرطوبات معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل
بها من سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فلذلك
يرطب صاحبه شفتيه وعلة جملة العلامات كثرة الرطوبات وشدة
الاجرة الهايجة منها م العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة
او بالة غايته او بكاء مثل الكزبرة اليابسة واخراجها تليين الطبع واخراج
الصغير بالتمائل والحقن المجففة مخاددية الدود ومن الخيل الجيدة في اسقاط الدود
الادوية القاتلة فانها لعافها ولا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها
تجتمع ثم تجوع جوعا شديدا وتخلط الادوية باللبن على تقدير ان لا يشعر
ثم يشربه ساذجا المخزية وربما انتفض قبل شربه قليلا فخرج اللبن المدقوق القتلى
فيه غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كزبرة فيبعد الدود وتفتح افواهها فتلتقمه فلا
يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه والوختيرك
والتوم والكرنب والقطران والشونيز والنعنع والفوتج والكبر والصعتر
والسعد والحاشا ومثل الافيون وتخم الحظل وحب النيل من المسهلات
يستعمل اذا لم تجتمع بنفسها ومثل الطرانيث والكزبرة اليابسة والسماق
من التوابل يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البتلة مثل وماء البطيخ قتل

لانها ان احتست بعد القتل بعثت وتصاعدت منها الى الدماغ والقلب الجزة متعفنة حسيسة احتبت ما يقتضيه منها عند صعودها لبابه

يقتلها

ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذع ومغص وعسر نفوذ من الطعام خصوصا
الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغثي والخفقان وقد يحدث السعال و
قد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم يستقسم بعد بجذب الكبد
لا بعفوصة الثفل وثانيها المتولدة في المستقيم وهي صفار كدو والخل يفيد
ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون
والاعور وهي عراض يسمى حب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين
المادتين ويكثرها الشهوة لخفضها الغذاء وتحرك عند الجوع وكانت
منكرة قارصة موذية ش الدود ولا يتولد من الصفراء والسوداء لان الصفراء
شديدة الحرارة فلا يتولد منها الدود والرطب لانها مضادة لمزاجه والسوداء
باردة يابسة بعيدة المناسبة للحيوة واما الدم فان الضيانة متسلطة عليه
والحاجة للاعضاء شديدة اليه ولا هو مناسب للانكحية الانسان وعطشه
للدود ولا هو ايضا ينصب الى الامعاء اذا سخن وكثر وعفن في الامعاء
وبقي فيها زمانا قبل الحيوة كتولد الديدان والذبان من المواد العفنة الرطبة
في الخارج والانواع الاربعة المذكورة ظاهرة وذكر علامات كل نوع منه
وهي العلامات الخاصة وسد كر المشتركة منها وذكر سبب عظم النوع الاول
هي كثرة الرطوبة لانها لم يستقسم من حقه جذب الكبد ولا من حقه سدة العفوصة
فان كل واحد من الامرين يوجب تقلل الرطوبة التي منها يتولد الدود ولذلك
يصغر النوع الرابع جدا لوجود الامرين فيه واما الثاني والثالث فادتهما
من المادتين ولذلك لم يكونا في عظم الاول وصغر الرابع وما معين على
صغر الرابع خروجه بالثفل قبل ان يعظم لقربه من المخرج ولو ذكر الرابع قبل الثاني
والثالث لكان احسن لانتظام قوله من المادتين كما فعله الشيخ في القانون
وقد يوجد في بعض النسخ كذلك والخطف السليب فانها يلتع الغذاء والقارصة منحى

ويقي فيها زمانا قبل الحيوة كتولد الديدان والذبان من المواد العفنة الرطبة

آخر وخصوصا ما ترکه علی الشوک فانه انفع شیء ویسقی فی شراب اذ وما عسل او
یلعق فی عسل بعد ان یحن به علی الریم او بطیب یلیح وفلفل وشیء من الافاوة
وان وجد فی خروه عظم کما هو فی عجیب النفع ویذکر ان تعلیقه نافع فضلا عن شربه
ویامرون ان یعلق فی جلد نمر او ابل او صوف کبش یعلق به الذیب وانت
منه وجالینوس ممن یشهد نفعه تعلیقا ولو فی قصر وحکوا قد قیل ان جرم
اعمار الذیب اذا جففت وسحقت کان انفع من زبله ولیس ذلک بعید
والعقارب المشویة شدیدة النفع فی التولیخ وایضا ان سقی قرن الایل
محکا عند شدة الوجع ویزعمون انه یسکن من ساعته ش انا مم بالحنة
اولا ان سقی المسهل من فوق فی اول القولیخ خطر عظیم لانه ربما کانت السدة
قویة وکانت اخلاط وبنادق کثیرة فاذا توجه الیها خلط من فوق فربما لم
یجد منفذا او تادی التدبیر الی فساد عظیم وایضا المسهل من فوق توجه الاخلاط
من فوق الی الاعمار الملاوفة وقد یصیب ما لا یکن اخراجه فیزید الشر علی الاعمار فاذا
احتیج الی التنقیة بالحنة تاذت الاعمار لضعفها فعلم ان الاقتصار علی الحقن
واجب ما امکن والتقدم بالحقن اللینة لانه یخاف من الحادة علی القلب والدماغ
ویکثر فی الحقن الدهن وحوارش السفرجل المسهل والتمری والکمونی بسکباجة مرت
والسفرجل اخف بالی لا یسکنه والکمونی بالریحی لانه یکسره واغذیة الاعصاب
القولیخی المرقات من الدیک والقرقیع والقبره ونحوها واما لحومها فلا رخصة
لهم فیها لما یتوقع من اللحم المجلوب قوة فی السلق فی العقل وجالینوس ورؤس
یرخصان فی لحومها ایضا وما ذکره من امر جرز الذیب فشیء بفضله الخاصیة
حتی قال جالینوس فی کتابه فی الادویة المفردة ان تعلیقه عند الخاصرة یوعار جلد
نمر او ایل او صوف کبش اقوی من الذیب نفع من القولیخ م الدود وانواعه
اربعة احدها المتولدة فی احشاء الاعمار وهی طوال کبار وقد یبلغ قدر الذراع و

الایل ج اویل
فارج الشیء مرالله
لم تغلب منه ولم تغلبه احد
ای لم یقلصه محل اللغة

نبادق ج بندقة

السلق جوشاندش
العقل بستن

الخاصرة ران

عظم الوجع فيطن الى الحقنة ضارة فلا تقرع من ذلك وليعاد الحقنة وربما كفى
جوارشن السفرجل المسهل او التمري والاول مع القئ اولى والكموني وهو
في الريح اولى وربما اعقب ذلك بغلى من سنا وبسفايج وتين وزبيب
منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم وبرسياوشان جزء يطيفه عرق سوس
وراز يانج وبزر كرفس كل واحد درهم وربما كفى في المار الحار وحده او
بالمصطكى او بمجون النبيذ والريح يجب ان يقع في حقنة مثل السداب
والكليل الملك والبابونج وبزر كرفس وبزر الرازيانج والقرطم والتمر هندي
ويسمى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او الغلوينا عند
قوة الوجع جدا ويستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكى
والكندر والكرويا اي هذه كان بالسكر ويكمد بالنخالة والملح والجاورس
او الحرق المسخنة حقنة للريحي والسفلي بسفايج وسنا وكرفس وسداب وخطمي
وبابونج والكليل الملك ونخالة وقرطم كل كف غاريقون ثلاثة دراهم يطبخ
في مائية درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت من كل واحد
عشرة دراهم ورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة مرتين الاغذية
مرقة ديك بهرم مبرز بشبت وقص اسود ودارصيني ومصطكى وخطمي وفلفل او
مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية المنوعة
الكادات المذكورة تعوذ بهن الجوف بهن ورد وسنبل ومصطكى وعنبر و
يغسل بالصابون والمار الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن
حارا فاما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج فاما
حار ولعاب حب سفرجل او بزر كتان والادوية النافعة للقولنج بخاصية
هي هذه مرقة الندبه وجوزه وايضا الخراطين المخففة نافعة فما ذكروا واما خرؤ
الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلاقته ربوان يكون اسفل لا يخالطه لون

كما يبلغ وربما كان من صفار وهو قليل نادر وقد يكون للديدان كثيرة مستقرة

وقد يكون السدة من ورم في الكبد والكلى والطحال او في البطن فراجع الامعاء

ويشدها او في المعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التوا

معا او زواله عن موضعه بقبض او غير قبض ش اما كان الصفراوي فدواه

الصفراء حاد جارد يسعد عنه الالتصاق بالامعاء بخلاف البلغم اللزج

الدودي فيذكره في موضع تولد الدود والموجب له والورمي علامته يعرف في

ابواب اورام الاعضاء التي ذكرناها م واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة

وخصوصا الحلو والدسم وكثير الغثيان والتقوع وحبس الريح او البراز و

حصل للمغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف

وفي الاكثر يمتد من التي ويشتد العطش لانسداد فوهات المساريقا فلا يصل

الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري ش هذه هي علامات القولنج مطلقا

وانما يقل الشهوة وخصوصا عن الدسومات والحلاوات لميل ما يحتبس الى حامضة

العلوم كون الطافي منه مما يدعو الى القي والتقوع لكونه فيه فتيل المرار

لان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر نيد فينفذ الى فوق ولهذا يعرض قليل

ميل الى الحامض والحريف والمالح هذا في اوايله واذا استحكم اشتد الالم وكما

يحرك تأذى واشتد العطش ولم يروه صاحبه وان شرب كثيرا الان المشروب لا

ينفذ الى الكبد لسدة حصلت في فوهات المساريقا التي في على البطن وكثرا

ما يتوارد القي في القولنج المراري اولا ثم البلغمي وربما قذف شيئا كراثيا و

زنجاريا وربما قذف سوداويا لان الاخلاط يفسد ويحترق من الوجع والسهر و

الادوية الحارة واما تواتر القي المشاركة المعدة للامعاء لكثرة المادة ومعدانها

الطريق الى اسفل م العلاج اول شيء يبدر به الحقن وليكن اولا لينة ثم تستعمل

الحادة وقد يغلظ بان يكون السبب السادة في اعلى المعاء فاذا جذب الحقن الى اسفلها

في بعض الاعضاء المذكورة ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيصعب فعله من دفع الاخلاط فيحس فيه وجع ش التوارد بمشاركة الحصاة على الوجع الحصاة مشابهة وجع الولنج س

الكثرة تراكم المواد الفاسدة في الامعاء والمعدة وسعوفها عن المشاولات س

وانما يحبس الريح في ذلك الموضع لتعريقه اتصال للامعاء ولدقة موضع الاحتباس
يكون الوجع صغيرا واما شدة الامن ثقل ما بس خفقة حرارة مفرطة
في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس مفرط او فرط تحليل يعرق
او ورار او لطول احتباس اختيارا او لفقدان المبنة للقوة الدافعة
كما في الیرقان السدي او لاغذية جافة كالبشور والقلايا واما السدد
من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون معه خفقة وانتقال في
الوجع ونتوني موضع من البطن واتساع بالمشاش وخروج الريح وبالتكيد
قوله او لفقدان المبنة عطف على قوله اختيارا لان طول احتباس الثفل
قد يكون باختيار الرجل لعارض له من سبب خارجي يوجب ان يحبسه
زمانا وقد يكون لفقدان المبنة للقوة الدافعة بسبب عدم انصباب الصفراء
التي تبنه باللذع كما في بعض انواع الیرقان وهو الذي سببه السدة في
مجرى الكبد الى المرارة ومجرى المرارة الى الامعاء وقد يورد على القسم الريحي
من السدة بان الريح لا تتولد الا عن مادة فلم لا يسند القولنج الى تلك المادة
وهذا السوال يرد على القسم الاول ايضا وهو الريح المحتبس من طبقات الامعاء
وجوابه ان تلك المادة لا توجع وانما الموجع الريح المددة المتولدة منها
فلذلك لا ينسب القولنج اليها واكثر القولنج فريحي او ثقلي واكثر تولده
عنها وعن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار
والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب والغرب الكثير المزاج
والموافقة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة و
الحركة عليها وخصوصا الجماع الجماع على الاكل والشرب على النواكه
والحركة عليها كل واحد منها مشر للاخرة والرياح ومنفذ للمتناول مجارا فلذلك
يكون سببا للقولنج الريحي او الثفلي وقد يكون السدة من خلط غليظ لزج

وخصوصا اذا كثر على معدته الاكل

والخبز اليابس والجاورس ونحوه

اذا الحركة الجماعية فانها وكيفية قوية بدنية ونفسانية

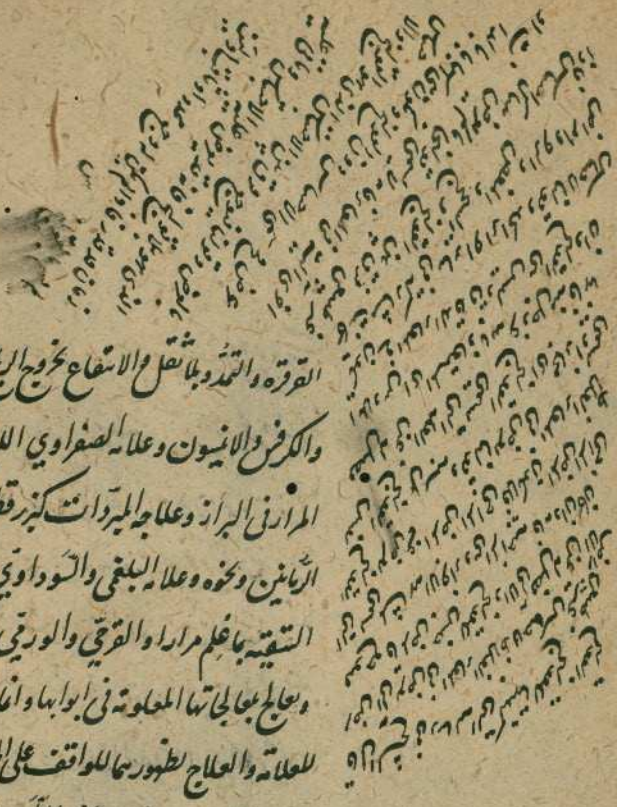

القرقره والتمدد بالثقل والانتفاع بخروج الريح وعلاجه تحليل الرياح مثل الرازيانج
والكرفس والانيسون وعلاجه الصفراوي اللدغ والالتهاب والعطش وخروج
المرار في البراز وعلاجه المبردات كبزر قطونا وبزر لسان الحمل والتليين بماء
الرمانين ونحوه وعلاجه البلغمي والسوداوي خروجهما في البراز وعلاجهما
السقيه بما غلم مرارا والقرقي والورقي والدودي يعلم بعلاماتها الدكورة
ويعالج بعلاجاتها المعلومة في ابوابها وانما يتعرض المؤلف في هذا الباب
للعلامة والعلاج لظهور بهما للواقف على المباحث السالفه التوليخ
وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقبل بخلاف القداع
واكثر عوضه في معار قولون هذا التعريف يقتضي ان يكون التوليخ
اخص من المغص مطلقا والفرق بينهما بين العام والخاص وفرق اكثري
بينهما بوجه آخر وهو ان المغص وجع اكال لتداع ووجع التوليخ ثقيل اكثر
عوض التوليخ في معا قولون وذلك لبرده وكثافته ولبرده يكون اكثر
عليه الشحم ولفظ القولنج ماخوذ من اسم ذلك المعا لكنه صار اعم من وجه اصطلاحا
لان الوجع الكائن في غيره من الامعاء ايضا يسمى قولنجا وان كان الكائن
في المعاء الدقيق مخصوصا باسم اليلاوس وهو مرض ردي مهلك وقد يقوى
التوليخ فيقبل بخلاف القداع فانه لا يقبل وان قوى لانه لا يولم الدماغ لانتفاء
دار تفاعه الابخرة او مادة لطيفة مستعلية لخفتها ومادة التوليخ غليظة
من ثقل او خلط كثيف وقيل الدماغ لين فلا يتالم من الصداع كما يتالم
اعضاء التوليخ كذا قيل وسببه امارة يحتبس من طبقات الامعاء
فيحس كانه يثقب بمثقب وكانها اودعت المعا سلة ويكون الوجع صعبا
هذا التمام ان يحتبس الريح من طبقات الامعاء فان لكل من طبقتين خلقت
للاحتياط في ان لا تفشوا الغاز والعفن المهيا لها المعاء عند آفة تحدث بها

درهم درهم دوا رجيد شعير محض وزرورد وخطمي وقشور خشاش بطبخ وبصفي
ويحلى بشراب الخيار او شراب آس او تفاح وعد سنخلب زرنبه محض وقد زراد
من البزور المحضه ثلاثة دراهم او من سفوف الطين ثلاثة دراهم وقد زراد ش
وصمغ عربي وطباشير محضه فان كانت القرحه مع تاكل وسنح احتيج الى
جلائها بمثل الحلاب او مار الشعير ثم استعمال هذه الادويه المذكورة
اراد بالبيح الكاين من غير اسهال البيح الشفلي فانه اذا كان يابسا خشنا اورث
البيح وعلامته تقدم الامتساك المفرط وبروز الثفل اليابس والكاين من
بعض الادويه اليمنيه كالرزيج والنوشادر والجبسين وبالقروح الكاينه
من غير اسهال ما كان من القروح كاينا من مادة متولدة في نفس قرم المعا
لامادة عليها عند وقوع الاسهال او كاينا من دوا يمني وشبهه كليته الماز
انفع دوا في هذين المرضين لما فيه من التعرية وتسكين اللدغ والبتريد
الجمود على موضع العلة بسرعة ويجب ان يعلم ان البيح والقروح في الامعا
العليا الاجود في معالجتها المشروبات وفي الامعا السفلى الاجود الحقن
الابجار وعصارة حمار يعصر من اصل شجرة مشهور ببلاد الشام ملفف
بسبستان مفقعة او فصل صنوبري او بلوط مالح جاف او سوداوي غليظ لاج
او قرحة او ورم او حيات وقد يكون البيح في البدن وقد يكون لغذا
يولد ذلك وقد يكون بحوانيا فيندر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض
الحادة وقل ولم يكن نهاك علامة آفة في الدماغ ولا في شئ من الاحشا
ونهاك مغص فقد وجب ان تقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج و
عولج بعلاجه المغص لسكون الغيض وجع الامعا وسببه ما ذكره وحالته
علاج المغص الشديد الى علاج القولنج غير صحيحة باطلاقها لان المغص المراري
اذا عولج عند شدته بعلاج القولنج كان فيه خطر عظيم ذكره الشيخ وعلامة المرار

الجبسين بالجيم

او النقل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه في الاسهال الحار واما البارد فالفواكه
وجب الآس وقرروره وكندر ومحض حامض وتستعمل منه كرة كل يوم مطبوخة
ومشوية ومبرزة بزرورد وكزبرة يابسة امرباالسماق او الكمون المحض او منقوعة
في ماء حصرم وجميع الاطراق لانها سبب للمهولين انما يستعمل عند خوف العطش
وكذلك شرب الماء يجب ان يحال في تسكين عطشهم والنواهض في التحام
بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق
المغسول عند الملح اذا اشوى واخذ منه بعد سحقه ناعما مثقال الى مثقالين
في بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا
حتى انه اقوى من الانافخ ولا يضر مضرتها ونفع السيج واكثر مضرة العطش فعند اركه
بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محضا او تستعمل بعصارة الرجلة محضا او مطبوخة
واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى
او الخمى المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين
ويجب ان لا تستعمل مع الحمى اذا غذوت المسهول فلم يزد في نفسه قوة فلا

هذه المعالجات ظاهرة وما فيها من المفردات والمركبات مذكورة
فيما سلف في مواضع متفرقة فلا حاجة الى الاعادة

اكثر ما يكون عن اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل في معالجاته في
باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته
وقد زاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوه وقشور الخشخاش اذا سحقت و
لعقت بشراب الخيار او تفاح او آس نفع جدا اخذ حبة شعير محض
ارز مغسول محض ذره محصه لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار زرورد كل
جب الآس وورق بطيخ يصفى ويسقى بصفار بيض مشوى محلول في ماء ورد
وتحم كلي الملوز او حامضا ومن الحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والمسك

الصحيح الهندي وهو
ان كانت محتاجا الى العلاج القوي

يستفرغ بالهليلج لاعقابه القبض وليحذر في السبج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشرك للكبد والمعدة
من حرارة او خلط حاد مع العطش زرنباد محض مستحب على قرب
صندل او تفاح او مامثا وشراب رمان او ريباس وقد يزاد برز مطونا
محض مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب
رمان عشرة دراهم خشب صندل وزرورد وابزار يارسين وحب آس
مكدار بقدر دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندبا
ثم يعصى ويستحلب بماء زرنباد محضة ويحلى بشراب التفاح وقد يزاد اهليل
كابلي شير وقد يقوى بشيرة كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه تعليل
شراب تفاح وبزر الكبد والامعاء بماء ورد ينقع فيه خشب صندل
وزرورد او ماء السفرجل او ماء الآس ويوضع عليها خرقة كتان وقد
يعجن ذلك بالسويق ويستعمل منها او قدزا وقليل سنبل او زعفران يلزم
هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او
صندل او ماء شعير محض بشراب تفاح او صندل او مزورة حب الرمان
مدقوق او زيرباج بماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء
حصرم ثم الحل ونحوه وحب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشر محض او بخشاش
المحض ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا صلحت كيتة
لخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب السفرجل والآس وما
كان من الاسهال عن رد فشراب الآس او ربه او حوامض السفرجل
القوابض وبازيديه سفوف المقلتا وقرص العود وحيد وسفوف
سماق وعدسه مكون وانيسون محضين واقاقيا وسك وحب الآس
وزرورد وكندر محض مدقوق ويستعمل منه بكرة كل يوم بلثة دراهم رب الآس

دون الاسهارس وحب الرمان المر
مع الزيت مطبوخا بالطرائف الحل
والسبج وتخوشاس

السفرجل المسكن يعطى صحاح
نواه وقشوره والخاشة
سعول معض بالتوتيا

وفي المركبات الاطريفل صغير وكبير
المعض فالاول يزيد الكبد

الى ماء السفرجل وباقي الادوية

زائد في حب الرمان اذا اريد ان يكون
قبضه اقوى واذا اضيف اليه حمض الورق
قليل من الزعفران خصوصا المزج
مع الورد وكان المعدة واشد سدودا وقبضا

او ربه الحامض حتى ينبغي الاسهال الذي للمرة
وبسهل للصفراء

الى الاعتدال

دوبهامع البزور المحضة والطين الارمني ونحوها
واعلم انه مادام الاسهال الصفراوي او
الصديدي والاختلاف الذي للدم
مخلوطة مع ريح او خراج قوة وعطش كثير
ونبض سريع متواتر فالاحوط قبضه بالكلية
القوية التي قبضه

مثل السماق والريباس والاترجة
ونحوها

مذكورة في ابواب الاعضاء التي يمكن ان يكون الاسهال منها كالراس والمعدة
والكبد مفصلة واما امر علاج اسباب الاسهال اولا لان زواله مع بقاء
غير ممكن واما نبدء بالمتقبضات في السدد ولان بقاء المادة معفن لها
ونبدء بسفوف المقلية ثم مر ذكرها والادوية المحابة للاسهال هي العفص
والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحض والطين الارمني والطرثيث
والطباشير خاصة المعلو وحب الآس والعذبة والكافور وحب الرمان
الحامض وعصارة حليه التين والاجنبس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو وبزر
لسان الحمل مقلوة وكذا الكمون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح
والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها
واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية وتقلا
وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سيج فلا بأس على المقويات كالمرد
المقلية والطين الارمني ومن المركبات قمص الطباشير الكافوري والحامض
وسفوف الطين نفع السيج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة
واللامعاء والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة
ورب الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليها سماق او سفوف
حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان يكد نصف درهم
يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يشوى
ثم يسحق ويستعمل وما جوب للذرب قانصة النعام محففة تبرد بالمبرد والنعام
ويستعمل منها درهمين بربّ سفرجل او ربّ آس وقد يستعمل في هذه الادوية
عجم وماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى سقى الدهن
خاثيته وحده وطلت به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد
يزاد فيه فلفل سنبل واقاقيا ودرياق حتى يصير الى استفراغ الرطوبة المزلقة واحدة

فی علاج الاسهال من حیث هو اسهال من غیر نظر الی خصوصه والانتفاع
بالمخدرات من حیث انها تحفظ المادة وتبطل الحاجة الی القیام بسبب التحدر
وابطال الحس ومع ذلک فاستعمالها خطر یجب ان لا یستعمل ما کان منها
مندوحة الذمومة مندوحة واذا وجب استعمالها لم یستعمل علی من برد بدنه وضعفت قوته
فان کان لا بد خلط بها مثل الخندبیدستر والزعفران ونحو ما قال الشیخ قد
شاهدنا من یستعمل الافیون بشیافه فمات واذا امکن ان یستعمل المخدرات
فی شیاف لم یستعمل مشروبا وان امکن ان یستعمل فی ضماد لم یستعمل شیافا
وحمولا ومن الحیل الجیدة فی دفع الاسهال التنویم والحمام والدلک بالادهان
الحارة کدهن البنفسج ونحوه لجذبه المواد الی ظاهر البدن ووضع المحاجم علی
الاعضاء العالیة اذا ترکت علیها ساعات اربعا ما یحبس قال الشیخ
نحن جربنا ذلک وکان ینجع م وما کان بسبب المتناولات مع
وعولج اثره بما قلناه فی التخمة وفساد الهضم وما کان من الاعضاء فما کان
عن سوء مزاج عدل بضده وما کان عن انفتاح عرق او اناسقافه
او قطع او قروح او فساد الاغذیة او سدد کبدیة او غیر ذلک فبحسبه
او نزله او ضعف قوة بدئ بعلاجه وایاک والمقبضات الصرفة حیث
الاسهال سددی او ورمی او ان تنفع علی الکبد ادویة شدیدة التبرید
مع سدد فانه یکون ذلک سببا لتعفنها ولاشئ حینئذ کشراب النعناع حلو
فانه مع قبضه یفتح وکذلک ماء الهندبا المنقوع فیه حب الرمان وورد
وورد وابزار یس وسفوف المعلیا نافع للسددی وربما احتیج الی خلط
ماء الهندبا بماء الکرفس او الرازیانج اذا لم تخف عن حرارة ش التخمة
مذکورة فیما تقدم بالقصد وقد اندرجت فی مباحث فساد الهضم ایضا
فصحت الحوالة وتعدیل سوء المزاج بالضد ان کان بارد ویبرد الحار وما صلها

ای التی تشک ایها الطبیب المعالج فی
علاج الاسهال ش

بل یجب اذا علمت ان السبب فیه سدد
الکبد ای المساریقا ان تعنی بفتح الکبد
وقد مر وجه الرعب الصحیح فی مداجد اوسنة
ابتداء ورقم الکبدی الاولی ان لا تهمل اجا
بل تقتصر علی ماء الشیوخ فی الیوم مرتین و
ثلثة ش

واصح الی یفتح وی ماده غلظ
سوده موجبه للاسهال السدی
ل

كان غلظ مشر الغلاظ ولالته دايمة لانه لايمكن ان يكون الغشر الغليظ من
الدقيق ولفظ الذوسنطاريا المعوية يقع على الاسهال المعوي مع السحج
سواء كان الخارج دما او مدة او خراطة م واما من البدن كله لفضلات
اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برودة خارجي حابس للتحلل او حبس
بواسير او قطع عضو او رعاف معتاد او انسداد في العروق فلا يجد الواصل
من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا وفي البدني ما هو على سبيل الخراج فيكون
مع علامات الامتلاء وقوة القوة وحصول عقيبه خفة وكل ذلك في قطعه
خط وفي البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية وتمتد رايحة
ما يزرو واختلاف العانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب اسهالا
واذا كان الذوبان للحم فحمى كان صديدا غليظا مع دسومة ثم يصير في
قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الالحم في اللحم الا انه لا يكون
مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد كان صديدا مائيا وفي البدني
ما هو لاخلاط ردية فاسدة كمرها الطبيعة فيدفعها دربا كان في فروج الوان
كثيرة راحة ش المراد تقطع عضوان تتفق تقطع يد او رجل شلا فيسهل الطبيعة
في الدم حقنة محتبس فما يجاوره من الاعضاء ثم يدفع الى الكبد ومنها
الى الامعاء فيخرج اسهالا وفي معناه ربط العضو حتى يذبل والاسهال الذوبي
علامته جمود مايخرج م واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد
يكون مديا لانفجار دبيلة في اي مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك
تقدم الورم في ذلك العضو ش هو غني عن الشرح م العلاج الاسهال
يقع اما بالمنبهات او بالملزيات ومغلظات المواد وقد تحتاج الى
المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلف وذلك اما بالمدرات او بالقي
او بالتعرق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية ش هذه كل ما يعمل الكلية

ثال البطن وربما منع ذلك ان يجتمع الثقل في بطنه حتى كانه مُنتِق ثم يموت
وفي الاكثر تتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ
واردء ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقوته من الكبد وكثرة انصباب
المرة اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي
الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة واللبغم
المالح تقرح في شهر او ثقل ياس يحرج الامعاء ويعرف ان السيج في اي
الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ
اهون ومن العشرة ان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق و
ان كانت غليظة فهو دايم من الغلاظ والجرادة والخراطة يدلان قطعا
على القروح وان كانت منتنة الريح دلت على الساكل وقد يكون
السيج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرء في الاكثر في رابوع وماءة
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون
الاسهال المعدي ملاسج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة
ش السيج عبارة عن وجع انجراد شيء من سطح المعاء وانجاره واما خلط
او ثقل كما ذكره وما ذكره من تقدم الموت على خروج الثقل الى البطن
سببه ان الامعاء تشارك المعدة وعند انجراد ما الى تلك الغاية يتأذى
المعدة فيضعف ويعطل عملها ويموت وانما كان ارد القرحة ما كان في
الصايم لانه اقرب الى الكبد من سائر الامعاء ولانه ينصب اليه المرارة
الصفراء الخالصة الحادة وجسمه رقيق وانما كان الاسهال والقرحة السوداويان
قاتلين لان عفونة السوداء عظيمة لا يحتملها الطبيعة والدم النازل من
الامعاء الغلاظ يكون بعد الغليظ ومن الدقاق قبله وانما كان دلالة
قرحة الدقاق اكثرية لانه يمكن ان يكون القشر الرقيق من المعاء الغليظ وانما

لا يذوب بانارش الفرق بين الاسهال الذى هو من الكبد او المارىقا
والذى هو المعدة ان الخارج فى الاولين يكون كيلوسيا مستوفيت
للمعدة ما عليها فيه وبقى تأثير الكبد فيه وان كان من المعدة كان شيئا
غير صائر كيلوسيا وكان ثقل على المعدة وايضا فى الاولين لا يوجد
ضرر فى المعدة والآفة من آفاتها ولون المكبود مايل الى الصفرة لنضج
الحاصل فى الكبد وميله الى الصفرة ولون المعود مايل الى حمرة مضاربة
الى كدورة وغيره يحدث من البخارات الفاسدة المعدية والاسهال الذى
يكون كثير المقادير بين مجالسة زمان طويل واكثره يكون نهارا لانه
زمان اشتغال المعدة غالبا واكثر الكبدي يكون ليلا لانه يكون زمان
خلائها غالبا والماسارىقى لا انزله فى اللون والبول لسلامة الكبد
والفرق بينهما ان الكبدى والمارىقى وبين المعدى ان المعدى يكون قليلا
قليلا مختلطا بالبراز مع نضج بخلاف الكبدى والماسارىقى وخروج الكيموس
علامة بطلان هاضمة الكبد ووجود ادنى هاضمة بهضم فيه زايد على الكيلوس
علامة ضعفها وفساد هضمه اى مصيره الى رداءة ونتن علامة تشوه البول
لا يكون نضج فى هذه الاقسام كلها وخروجه منهضما انهضاما زايدا على
الكيلوسية من غير لبثه فى الكبد علامة ضعف ماسكتها وخروجه غالبا
علامة ضعف ممسكتها وغلبة الكيلوس على الخارج مع وجود انهضام بعض
اخوايه لانهضام الكبدي علامة ضعف جاذبتها وبضعف قواها اما
المزاج البارد او الحار او الرطب او اليابس وعلاماتها مذكورة مرارا
والباقى ظاهر ولفظ الذوسنطاريا الكبدية فى عرف الاطباء يقع على اسهال
دموى فى هذه الاقسام م واما فى الامعاء فما كان من نضج فيه اما خلط حاد
الصفراء تقرح فى اسبوعين وربما بلغت القرحة ان ثقبت الامعاء ونخر الثقل الى

البطن

لذعها واذا ما فيد نفعه الطبيعة وعلامته ان يظهر وجع بعد تناول الغذاء
ويزول بزواله ش واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينها ومن
المعدي بان فيها يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية
الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المحمود من
الكبد والمعدي يكون كثيرا غير منفصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي
ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يغير لونه
والبول والفرق بينها وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون
كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي
اما من الماضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فمخ الاسهال كيلوسا
او ازيد بهضم قليل او فاسدا نما مع عدم النضج في البول او من الماسكة
فمخ وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من
المميزة فمخ غاليا او من الجاذبة فلا يجذب منه الكيلوس الا ما قدرت
عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف للامرجة المضعفة بعلاماتها
او بورم او سدد فلا يتعدى المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي
لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في
الكبدي ويكون اميل الى الحنب وربما لم نظهر في الماساريقي ثقل اذا
كانت السدة والورم عند اطرافها من جهة المعا لانه لا يميل اليها
ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او اشعاقه او قطعه او قطع ما يجوم
الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف تقدم ذلك او لخلط حاد اكال فمخ
الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة قاتلة
تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من
صديد او قيح او صفار او خلط محرق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها

المعدوه

قال الشيخ اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي ان الاخلاط الرديئة الخارجة من الدم من المعا يكون مع مولم ومخض وقيء قليلا على الاتصال والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا وقد يفرق بينهما الاخلاط بالبراز والتاخر عنه فان الكبدي يجي بعد البراز قليل الاخلاط بس

انما يكون بسبب سوء مزاج الدماغ حتى يكثر فيه الفضول وانما يكون محفوظا
بالنوايب لان الاسهال يكون حسب نزول الفضله واجتماعها في المعدة
وهو بد لها من زمان وانما يكون عقيب النوم لان توجه الحرارة الى الباطن
في النوم يسيل كل ما يقبل السيلان ولهذا يريد الانسان بعد النوم التبرز
والبول غالبا وعلامات النوازل حكاك الانف واحمرار العين ونحوهما
في الحار وكلال الحواس وثقل الرأس ونحوها في البارد م وامان المعدة وهو الاسهال للمعدة
فيختلف الحاله باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف
الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل تقدم الاسهال ونخر قليل الهضم او
عادمه او لتشويش فعلها فيفسد الغذاء فيدفعه فاسدا او لضعف الماسكة
فلا يقوى على امثال الغذاء فيدفع قبل الهضم ونخر وفيه هضم ما مع قشرة
الثقل او لضعف الدافعة فنخر قليلا قليلا متواترا الدافعة او لكثرة
رطوبات فيها فرلقة فنخر الغذاء قبل وقته فنخر معه رطوبات فقد يكون
تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد
تزلق الغذاء القروح في المعدة ويدل عليها وجع نزول بزوال الغذاء او
بثور في الفم وقيح وقشور ينخر جان مالقي واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج
هو البارد الرطب ش اذا كان سبب الاسهال في نفس المعدة اثر الدير
فيه جودة ورداءة في زمان قليل بخلاف ما اذا كان في الدماغ مثلا
فان تدبير المعدة لا يوثر فيه ابتداء وانما كان عند ضعف القوة الهاضمة
او بطلانها الثقل لان زوال الثقل انما هو بالهضم وخروج قليل الهضم
انما يكون عند الضعف وعادمه عند البطلان والفارق من ضعف
الماسكة والهاضمة انما هو قرمدة الثقل في الاول ومايكون في كثرة الرطوبات
المزلقة تبقى زلق المعدة وانما يزلق القروح الغذاء لانه اذا بقي ملك القروح

وسوان نخر غير منهضم انهضانا
جيدا لان الحرارة يتوجه الى الغذاء
ماره ومرجع اخرى والظاهر لاخ
عن تعفن ١٢

فيجذب مافيه سريعا وهو ايضا قريب من المرارة فيجذر اليه الصفراء
منها فيغلظه سريعا ايضا فهو في الاكثر الامر خال فهو صايم ويتصل معا
آخر ذو تلافيف واعوجاجات ليكون للغذاء فيه مكث حتى يمتص
الماء سار يقا منه بقية الصفاوة ويتصل بالدقاق ليسمى بالدقاق
لانه ليس له الا فم واحد منه يدخل مايابسه ومنه يخرج ودفعه الى الخلف قليلا
وميله الى اليمين وخلق ليجتمع فيه الفضل فلا يحتاج الى القيام كل ساعة ولان
الفضل تو سلك في جملة الامعاء خيف الفولنج وعسر اندفاعه لغرقه و
يتصل بالاعور في اسفله معا يسمى قولون ومنعقته التدريج ايضا يستقصي
الاعضاء في اخذ مايليق بالاعضاء الفضل الى فاده ومنفوذه الذي يقذف واما من
م الاسهال كون اما من المتناولات فاما دوية مسهلة اختلف قواها او
لكثرة اغذية اوجبت تخمة او لغذاء لزج فرق كالاجاص او لغذاء تشبع ناخوش
الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفره من الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد
رياحا تمنع استمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف ذلك كله
بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفقة واريحي كثيرة معا القراقر ش
انما اعتبر اختلاف قوى الادوية المسهلة لانها اذا اختلفت اسهلت مفردة او
مختلفة كثيرة لا تسهل الآن الكلام في الاسهال الذي هو مرض او
لانها اذا اختلفت اذت المعدة فاوجبت نفره الطبيعة فقذفت ما في
المعدة في طريق الامعاء وما هو لكثرة الاغذية هيضة م والكاين في
الاعضاء في عضو معين او غير معين والكاين في عضو معين اما من الدماغ
بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوايب وعقيب النوم
ومع علامات النوازل ش نزول ما نزل من الدماغ الى المعدة بطريق الحنك

فان المجتمع ايسر اندفاعه من المتفرق ا

الغليظ لانها سادة ايضا والسدة هي مدار هذا المرض وقد مضى تفسير الحشكار
وليبق باقي ما ذكره في القوانين الكلية ظاهرة وما حكم به من ان الترياق الفاروق
يزيل الاستسقاء في احد وعشرين يوما نقله الشيخ عن بعض الاطباء وتصحيحه
بالدليل عسر قال الشيخ يشرب الترياق بماء الفوتج وتبقى في النوم على
اكلة واحدة وللبن اللقاح خاصية في نفع الاستسقاء مع ما فيه من الجلاء
يتفق ولا يقال من ان اللبن ضار في الاستسقاء لانه بارد رطب ان
ان يرجى منه فعله الخاصية كما ينفع السنداب في الامراض الكبدية الباردة
وكما ينفع سقوفونيا في الامراض الصفراوية وينبغي ان يحذر شاربه من
تجبنه في البدن بان يتبعه حب السكنجبين ونحوه وصفة قرص الملازيون ماء رمان
مدبر وهو المنقوع في الخل يوما وليلة المجفف بعده الملتوت بدهن اللوز
جزو وقشور البليلج الاصفر ودقيق الشعير مكرر جزو يقرص بالطرزد الشربة
مثقال بالجلاب والباقي ظ م امراض الامعاء عدد الامعاء
ستة اولها المعروف بالاثني ثم المعروف بالصايم ثم معاطيل ملتف
يعرف بالدقاق واللفايف ثم معايعرف بالاعور ثم معايعرف بالقولون
ثم معايعرف بالمستقيم وهو متصل بالسرم وما فوق الاعور منها يسمى الامعاء
العليا وهي دقاق ومن الاعور الى آخر الامعاء يسمى الامعاء السفلى وهي
غلاظ وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات واما الاثني عشري
فهو المتصل بقعر المعدة وله فم على المعدة يسمى بوابا يدفع النجو من المعدة اليه
وهو مقابل للمري لان المري للدخول في المعدة وهو للخروج منها وسمي بالاثني
عشري لان طوله بهذا القدر في اصابع صاحبه وتتصل به معا آخر هو الصايم
وسمي به لانه يوجد في الاكثر خاليا لانه لا يلبث ما يقع فيه لان المارين فيما
متصلة به اتصالا عظيما فوق ما يتصل بالاثني عشري وهو اقرب الامعاء الى المعدة

يلتقط الماء

كردم اورا جلد دريك بيت ننظم اى حكيم ودرين اداعدد ثلثة شين ثبت
اوراق اثنى عشر صايم واكثر دقيق

امراض الامعاء

السرم
المعدة

النجو في البطن

فتجز

الاعرابيه الراعيه للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض عن الغدار
والمار يقع جدا وقد وقع منهم جماعة فى بلاد العرب فانظروا الى ذلك فبروا
وكذلك ابوال الابل والمغر الاعرابيه وقد عرض للامراة استسقاء وحرارة
فاكلت من الرمان ما استحى عن ذكره فبرات واقراص المازريون مشكورة
لهم مسهلاتهم راوند بشراب سكبينين من نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء
هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم
غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندى ربع درهم آخر
للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس
مكدنصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها منقل ازرق و
كثيرا مكدربع درهم ويفوك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط
كثيرة فاخراجها فى مرات ليلا يضعف قوى معدهم واكبادهم مدراتهم
قوة وبزر كرفس وانيسون وراز يانج وبزر هندباء وقثاء وبطيخ و
قرص المازريون غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بماء راه حلبا
والاشربة المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفراريج
والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بازنيت والرمان
الحامض والنفنع او مطبخا مبزرا بالبابزير الحارة كالدارصينى والفلفل
والمصطكى والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية
ضماد بقرة المغر واخثاء البقر وبورق وخل وبمازيد فيه كبريت يستعمله
صاحب اللحمى على جميع بدنه والزرقى على بطنه والطبلى على اطرافه والضعف
منه بملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الزرقى بالنخالة والجاورس والملح مسخنة
وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات والحمام المعرق واما الحمام الرطب الغث
المار فضار لهم جدا ش انما نهى عن الحمام لانه يورث السدة للزوجة وهى عفنة

وذلك لان مادة اللحمى فى جميع البدن
والزرقى فى اكثر الامر فى بطنه والطبلى
الاكثر فى اطرافه

وهو ان يدخل الحمام قبل ان يصيب الماء
بل قبل ان يحرك فيه الماء ويقعد على
الطواس اليابسة ويمكث حتى يعرق
يمسح عرقه بميزر ويخرج من غير استعمال الماء
والنورة المسخن بقدر الاحتمال اجود
ك

ويحقق في المواضع المذكورة وقد يكون تولد تلك الرياح حرارة قوية المعدة
او الكبد تبادر الى الاغذية ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم
غير الحرارة الغريزية فتحللها رياحا قبل الهضم فيتولد منها الاستسقاء الطبلي ايضا
م ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او مشاركة
او الطحال او الماساريقا او الكلى ش لا يحدث الاستسقاء من غير
اعتلال الكبد خاصة او بالشركة وان كان يمكن ان يعتل الكبد ولا
يحدث الاستسقاء والحقيقة السبب الواصل للاستسقاء ضعف الكبد
الاسباب السابقة له هي مضعفات الكبد كامراضها المزاجية والآلية
والسدد والاورام وامراضها قد يكون خاصة وقد يكون بالشركة و
اقسامها كثيرة م العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن
ترك الخبز فهو اولى والا فقليل من خشكار نضيج وبجر الاغذية الغليظة
كالحنطة والرز والبطة واللفتة حتى الكارع ويمتنع الاكثار من
واستعمال الملح حتى ان رويته ضارة لهم واما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا
عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق
بالجلوس في الشمس على تنور مسخن مخمر جارة ليستنشق الهواء البارد
والمسكن يقرب البحر المالح والتمرغ في رمله والاندفان فيه والنزهة الى
الحجاز وليعتنى باصلاح اكبادهم واودائهم وتعديل مجرى الطبع فيهم
واجتنابه خير من افراط الاشربة مثل الهندباء والسكبينج النوشادري
وقرص الابزباريس الكبير ان كان هناك حرارة والاخلط بها ماء
الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الدينارى او الاصول السكبينج النوشادري
وقرص الابزباريس او الورد او عصارة الغافث او الترياق الفاروق
يستعمل منهم كل يوم قدر جمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما وبن التفاح

خشكار نان خشكه

كثرة الشرب لشدة العطش لمزاج معطش في الكبد او لان المادة مالحة
او بورقية غير كاسر للعطش او غير ذلك والثالث دوبان تتفق مع
السدة في المجرى المعتاد من ورم او غيره م ويحدث الاستسقاء
اللحمي عن ضعف ناضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف ناضم الكبد
والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يتفق ما يتولد منه في اللحم في
الاعضاء فيربو ويلين لمسها واذا اضعفت ناضمة الاعضاء وناضمة الكبد
وماسكتها وقوى جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد
الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت
لها او سدد كما يكون عن اكل الطين ش السبب الواصل للاستسقاء
اللحمي فساد الهضم الثالث حتى يصير الدم اي الفجاجة والمائية و
البلغمية فلا يتفق اللحم المتولد من ذلك الدم الفاسد بدل القوة
الطبيعي لرداءته وربما كان فساد الهضم الثاني الكبدي او الاول
المعدي مقارنا لفساد الهضم الثالث وسبب فساد الهضوم في الاكثر
من ضعف الكبد لبردها ومن فساد ما يتناول وبلغميته وقد يكون للبرد
الخارجي الشديد الموثر في الكبد او العروق وقد يكون للامراض باردة
موثرة فيها او سدد من اكل طين ونحوه من الاشياء اللزجة م ويحدث
الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة و
عصبانتها عن القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة
تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ش سبب الاستسقاء
الطبلي فساد الهضم الاول المعدي او لضعف ناضمة المعدة او لغلظ المادة
الغذائية فانها اذا لم يهضم في المعدة انهضاما جيدا يكون عاصية على ناضمة
الكبد فيكون الحرارة الغريزية الكبدية تفعل فيها فعلا قاصرا فتستحيل رياحا

الزقي عن كثرة المائيه واحتباسها في الاكثر من الترب والصفاق فمحمس
حضخضتها عند الحركة والاستقال من جنب الى جنب ويكون لجلده البطن
مقاله الجلد المبلول الممدود ويصير المائيه الى نهاك لاحتباسها مع فوجها
الطبيعي فرجع الى غيره اما على سبيل الرشح او التبخر الذي يوجب الاحتقان
او لفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت من الخرج الطبيعي عادت
الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو في السرة
فيجدها منسدة فسعت الى الباطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة
فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فخرج وبوجب ما قلناه او كثرة شرب الماء
او دوار او ذوبان تنفق معه ورم المجرى المعتاد وانسداده ش
السبب الواصل للاستسقاء الزقي كثرة المائيه واحتباسها بين الترب
والصفاق وهو الاكثر او بين الترب والامعاء وهو قليل والصفاق
عبارة عن جلد البطن وحصول المائيه في هذه النواحي اما يكون لامور
احدها الترشح لانسداد المجرى الطبيعي الذاهب من الكبد الى الكليه و
الثاني انفصال الحرارة الجزة كثيرة يوجبها الاحتقان لكثرة المادة او
لانسداد المجرى والثالث تفرق الاتصال التي تقع في مجاري الغذاء
الى الكبد فتجتلب منها المائيه والرابع انسداد المجرى الطبيعي فيعود المائية
الى السرة من العروق التي تاتي اليها في حال كون الانسان جنينا فان
الطفل الصبي بول في البطن عن سرته فاذا وجدت منفذ السرة منسدة
انفتقت فوهات تلك العروق فانصبت المائيه الى الاعضاء المذكورة
واسباب هذا السبب الواصل امور الاول ضعف القوة التي تميز المائية
من الغذاء وهي دافعة الكبد وجاذبة الكليه فانها اذا ضعفت او عدمها
اختلطت المائيه بالدم فلا يقبلها البدن فتكثر ويجب احتباسها والثاني

الترب شكنبه
الترب شحم البطن والصفاق فوق الترب ١٢

الاشاق شكافكي

كثرة

كلها او مواضع تدبير الغدار والاخلاط وانواعه ثلثة اردء وما الزقي
ثم اللحمي ثم الطبلي ش الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة
باردة تحيل الاعضاء فتربو بها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع
الخالية التي فيها تدبير الغدار والاخلاط وهي فضاء الجوف وانواعه
ثلاثة زقي ولحمي وطبلي والزقي استسقاء ينصب منه المائية الى المواضع
المذكورة واما سمي زقيا لشبهها لبطن صاحبه بالزق المملوء ولهذا
يحس خضخضة الماء عند الحركة والانتقال من جانب الى جانب واللحمي
استسقاء يفشو فيه الماء مع الدم الى جملة الاعضاء فيحتبس في خلل اللحم
فيتورم ويربو واما سمي لحميا لازدياد لحم صاحبه من حيث انه بخلاف
السمن فانه ازدياد بحسب الحقيقة وهذا تربل شبيه الازدياد الحقيقي
الطبلي استسقاء يفشو فيه المادة الريحية في المواضع المذكورة محتقنة
فيها ولا تخرج تلك المواضع مع الرياح عن قليل رطوبة ايضا واما سمي طبليا
تشبيها لبطن صاحبه بالطبل في الامتلاء من الريح ولهذا اذا قرع
منه صوت كصوت الطبل ودليل الحصر في هذه الاقسام ان المادة الموجبة
للاستسقاء اما ان يكون ذات قوام اولا والاول ان كان على
سبيل العموم فهو اللحمي وان كان على سبيل الخصوص فهو الزقي و
الثاني هو الطبلي وارد الانواع الزقي عند الشيخ واختاره المؤلف
واستدل عليه السمرقندي ان هذا النوع من الاستسقاء لا يحدث الا مع
ورم حار في الكبد او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها ولان مادته ملغثة من
الرداءة مبلغا لا يجذبها الاعضاء كما في اللحمي ومن الغلظ مبلغا لا ينفع
بالتحلل كما في الطبلي وقال بعض الاطباء اللحمي ارد من الزقي لان الفاسدة
يعم جميع عروق البدن واللحم حتى يطل جمهور المضم الثالث م ويدش

تربل برآمدگی

يصفى على ترنجبين او شير خشت دراوند ولا يقرب الملح ولا السقمونيا
واذا اردت الادرار فاستحلت في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ
واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولابد من
قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط
يقوى المحللات ويدخل في اشربته وادويته السنبل والقرفة والكبر و
الاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من
قرطم وسفايج مكدسته دراهم افيتمون وافسنتين وعرق السوس وعلى
وجعده قثاء مكدار بقة دراهم نيرقثاء وهندبا وابزاريس وغاريقون
وبزر كرفس مكدر همين يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ملئه عشر درهما
سكر عشرين درهما داوند ودهن لوز مكدر نصف درهم ش هذا الكلام
واضح لاحاجة له الى الشرح م سوء القنية هو فقده الاستمتاع وسببه
ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض وتهيج الوجه والاطراف
والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجئ البطن ويعرض له الشهية
الدود وثور كف والنجارات المتصعدة وعلاجه الخفيف في علاج
الاستسقاء ش المراد بعدم ترتيب مجئ البطن الطبع ان يجئ حينا
بعد الاكل بزمان وحينا بزمان كثير ويابسا تارة ورطبا اخرى ومسهلا
مرة ومليّنا مرة اخرى وكذلك يختلف حال النوم والسهر كل ذلك
لاختلال حال الكبد ويحقق هذا المرض اسم فساد المزاج وانفع علاج لهذا
المرض القيء وتقليل الماء والرياضة المعتدلة والاستحمام بالمياه البورقية
والكبريتية والشبيهة واما الاستحمام بالماء العذب فضار الا ان يكون جاريا
م الاستسقاء مرض دموي او مادة بلغمية غريبة تحتقل الاعضاء فترهلها واما الطاهرة

العتيقة في اللغة رأس المال والمراد
هنا دم الكبد وقيل المراد الكبد ا

صفراويه فانحاره على البتريد اكثر وليمزج الادعات بمائيه تلطف و
تفتيح ليلا يسد الادعات العرقيه ثم بعد ذلك يخلط بالمزجات فاذا
جاوز الانتهار فالتحليل ولا يخلو من قابض لئلا يحل القوة او يتخم المعدة
تحليل لطيفا وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان
ان يسهل والورم حدي او تدرد الورم يعرى ضع الورم وافراط
الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحم فعليك
بالتوسط الاشرة امامي الابتدار فبالهند باه بسكبين السكنجبين او
البزوري ان كان الورم حديثا وقرص ابزاريس الكبير او قرص الورد
او شراب الديناري وسكبين بحليب بزرقطونا وهندبا وبقلة وجبنا
مستحلبة على سكبين او نقوع من ابزاريس وحب الرمان وتمر هندي
واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلب بابزرقطونا ويحلى بسكر او
بشراب نيلوفر وربما احتيج الى البتريد مثل شرب الكافور شربا وضمادا
وذلك عند شدة الاشتعال وامامي البتريد الى الانتهار فيخلط بالهندبا
فبالرازيانج او فبالكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما وامامي الانحطاط
فبالرازيانج قد نقع فيه زرورد وابزاريس او بقرص ابزاريس كسر
على شراب سكبين الاغذية فبالشعير بسكر ودونه سويق وسكر
ثم الهندبا المطبخ بدهن اللوز ممضغا بالخل او مزورة حب الرمان او
زيرباج الادوية الموضعة ضماد صندل وزرورد وفبالهندبا ورد وسويق
وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي
ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود بعجن بماء القرنفل واذا اردت
الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ
من اسفاناج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزرقطونا وهندبا واقسنتين

الورم الحار لان البارد لا الم فيه معتد به غالبا وعلامات هذه الانواع
معلومة مذكورة فى ابوابها وكذلك معالجاتها ولذلك لم يتعرض المؤلف
ههنا للعلامة والعلاج م اورام الكبد الفرق بينه وبين اورام
العضلات ان ورم الكبد هلالى والفرق بين ورم المقعر وورم
المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة و
يزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الانضجة
ش ورم الكبد يقع فى الاسطلاح على ورم نفسها وعلى ورم العضلات
الموضوعة عليها والفرق بينهما ان ورم الكبد هلالى وورم العضلات
مستطيل احد طرفيه غليظ والآخر دقيق كانه ذنب الفارة وورم العضلات
يظهر وانما ورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعرى وخصوصا فى
السمان واذا رايت المراق تبادر الى القحل واليبوسة فاعلم ان
الورم كبدى وايراث ورم مقعر الكبد للفواق اختلف فيه فقال
بعض الاطباء ذلك لانه يميل من الكبد وفم المعدة عصبة دقيقة جدا
وقال آخرون لا يحدث الفواق الا عن ورم للكبد عظيم ضاغط لفم المعدة
وقال جالينوس السبب فيه ما يعرض من الورم الحاد العظيم فى الكبد
الى فم المعدة من الخلط وورم الكبد جميع اضافه مودية الى الاستسقاء
قال الشيخ ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك وسبب الورم
المواد المعلومة ويعرف انواعها باعراضها المعلومة ويعرف مطلق الورم
بالثقل والحمى والوجع وتمدد الشراسيف وانجذاب الترقوة وامتناع
الاضطجاع على اليمين والسعال اليابس وضيق النفس وقلة البول ويخثانه
م العلاج اما الورم الحار فليبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن
واستعمال الادوية من غير مبالغة فى التبريد فتحر المادة وحيث المادة

اسهال مفرط فشراب السفرجل بقشره وتفتيحه جيدا وماء رهند بارنفع
فيه حب الرمان وابزباريس وزرورد وآيا كان يحبس الطبيعة الموافق
فزيد السدة فيزيد الاسهال ش هذا الكلام واضح وجميع ما فيه من
المفردات والمركبات قد مر ذكرها م سدد الماء يقال يعرف
بتمدد اغوار البطن والمعدة وثقل مائل الى جهتها وكيلوسية البراز ثم العلاج بعلاج سدد الكبد ش سدد الماء
مع فقدان علامات سدد الكبد والاورام وعدم دلايل ضعف الهضم
في المعدة ويعالج بعلاج سدد الكبد التي يكون في تقعيرها من تقديم
المفتح والمقطع ثم سقي المسهل كما عرفت م النفخة والريح في الكبد
يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ
المأكول ش قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائيها بخارات
تستحيل رياحا نافخة لا يحله منفذا ما لكثرتها او لسدد في الكبد هو النفخة
في الكبد ولا يحس معه ثقل كثير كما في الورم والسدة ولا حمى كما يكون
في الورم ويكون معه الوجع التمددي المنتقلي اذ لي ثقل ولا يكون فيه
تغير كثير في السحنة ويحدث ملك الابزة اما لضعف القوة الهاضمة
اولان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان يهيج ريحا ويحركها
الدلك باليد ويحدث القرقرة م العلاج تعمل المسخنات القوية
المفتحة اشرتة واصمدة وصفوفات ضماد سنبل وزرورد وجاورس
يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف
مفترا على الريق ش المسخنات التي اراد ما ذكرها في الاقسام
البارده العارضه للكبد كالزعفران والزيب والدارصيني وقفاح الاذخر
وماء الرازيانج وشراب الاصول ونحوها م وجع الكبد سببه اما سوء مزاج
مختلف في ناحية الغشاء لان ما يلي الغشاء من الكبد لا حس له والمراد الورم.

وجع الكبد

اوسدد اوريح متمدد اورم ش قد عرفت من حد الالم
الخلف فانه كون ما في ناحية الغشاء ه

بالقياس الى الكبد ولا يكون غليظا بالقياس الى بعدها كالخلط العلكية وفي
سدة الكبد قد يكون في خلل لحمها لغلظ الدم الذي يغذوها ويضعف
دافعتها وسدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي فيها لضيقها خلقة
او بسبب ما يجري فيها مما ذكره في المتن في المتداولات واكثر ما يكون من
هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة يسيل اليها اولا ثم
تنصفي عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثفل
هناك وايضا عروق المجدب التي في جبة الطالع اوسع فلذلك اكثر
السدد انما يكون في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث السدد
في المجدب والتي في المقعر يندفع من طريق البراز والتي في الجانب المجدب
يندفع من طريق البول والثفل الذي لا ينفك عنه السدة في الاول اكثر
يكون في الماساريقا وفي الثاني الكبد والفرق بين السدة والورم
في الوجع اشد م العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية
المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا، وبماء الرازيانج او الكرفس والاصول
مجموعة بشراب السكبجين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما
خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن اللوز وفي الادوية الجيدة
شراب الدنياري والسكبجين بالراوند وان كانت السدة في المجدب
فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكبجين الساذج او البزوري
بماء الرازيانج وقليل من لك البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكبجين وقرص الابهار يس حد
الاغذية مزورة زيرباج او هندبا بسكبجين بدهن لوز محض بقليل خل او
مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما صيح الى الفروج عند الضعف ومهما
امكن ترك الخبز واللحم اولى والاكارع لصاحب السدد ردية وان اقترن مع السدد

العرق الطالع
عرق ينبت من الكبد
الى

اى المدكور من ماء الهندبا او الكرفس
والراوند ونحوها س

لعله الكبد والحاصلة التي فيه في خط
مزاج الكبد وكذلك شراب الدنياري
والسكبجين الكبري مع حلب ندر القثاء
اذا كان مع سورنجان حار س

المحدب يكون قد يضيق دلان عروقه اوسع ويلزم السدد وكثرة البرازد
وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد
الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مخيض موضع من الكبد ولا يكون معه
حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولا تغير السحنة كثير تغير وانما
السدد في المقعر كان معظم الثقل والما ساريقا وان كان في المحدب
كان منطمح الكبد ش قال السم قندي البهطة من الحلوا المتخذ من دقيق
الارز وفي المنهاج انايسي مهلبية يطبخ دقيق الارز باللبن السكر
المدقوق واما الخبيص فمشهور يعمل من دقيق الحنطة مع دهن اللوز او
الشيرج وبعد انطباخ الدقيق في الدهن يجعل عليه شيء من السكر او
العسل ورفع والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو في نفسه يحلو
ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج
لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا ثبت
قد ما يتميز منه الثفل لشبه سايرا لاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغلظ
ويجد المسلك اليها مهيأ لان طرف ما بين المعدة والكبد واسعة ليعاس
الى ما تجه اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث
قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة
نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلاف لانها
يرد عليها الشراب الحلو اما من طريق الاجوف وقد انهضم ويصفى و
خلف الثفل وهو دار من منافذ ضيقة الى واسعة واما في طرق منافذ
المرى على سبيل الرشح وتلك المنافذ ضيقة جدا فيصفى ايضا ذكره الشيخ
والاصل في مادة السدة غلظها فان غير الغليظ لا يحدث السدة و
ان كان باردا والغليظ يحدثها وان كان حارا والشيء قد يكون غليظا

السحنة هيئة الاعضاء

طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل
والبرسياوشان واللوز المر والحلبة والاسبرس
اجزاء سواء يوخذ طبيخه مع العسل واما المسهلات
فلموافقة لهذا الباب يطبخ وحين ما يحتاج الى الاسهال
فلا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند ضرورة شديدة
بل يجب ان يكون خفيفة لان المادة في القرب من الدوار
والعضو ان كان به قوة كما دفي يحيى على الدفع
والا دوية الجيدة لهذا الشافية لما يح فيها والصناع
والفاريقون والافتيمون لمن قوي على الاسهال
الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن
الخوخ القوي واحد واذا اصلح الى مسهلات اقوى
يكفي دون مثقال جب الاشتمخون صحيح الاشتمخون وحب السكبنج
اصلح الى مثقال السا قوطرس واللوغاذيا واما الاضمدة
فمثل الضماد المتخذ من الحنطة ودقيق الترمس والزوفا
الحمرة ودقيق الضماد بالحلبة والاشق والافسنتين
والكافطوس والمصطكى والزعفران بدهن البنفسج
والشمع

شراب الدينارى والاصول وقرص الابنر باريس والورد والطعام المتخذ
من الزبيب وحب الرمان غاية ش الادوية العطرية تقوى القوى الكبد
وتشاب جوهر الروح وتضاد العفونة وهى كالزعفران والدارصينى
والسنبل وتفاح الاذخر والسليخة والقوابض تقوى جرمها وتمنع فى سرعة
التاثر وهى كالابنر باريس وحب الرمان والحصرم والسماق ونحوها والفواكه
تزيل سددها كبزر الهندبا والراوند ونحوها والزبيب جامع للتفتيح والاملاج
والقوة وهو صديق للكبد لحلاوته وصفة الشراب الدينارى ابنر
باريس زر الورد ثمانية ثمانية بزر الهندبا خمسة رازيانج فشر اصله قشر
اصل الكبر اصل السذاب اصل الكرفس كشوث ملئة ملئة اصل السوس
اثنان راوند واحد يطبخ بالسكر واذا نقعت الادوية فى الخل وطبخ بالك
الخل سكنجبين يسمى سكنجبينا دينارياً وشراب الاصول وقرص الابنر باريس
والورد قد مر ذكرها م سدد الكبد اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاكلة
وخصوصا الغليظة كالبطة والقطايف والهريسة وخصوصا ان كانت
مع غلظها لزجة كالبطة وخصوصا مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب
الى الكبد كالبخيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرية فهو يسدد
الكبد بسرعة نفوذ لانه شراب ولسدة جذب الكبد لانه حلو ومجارى
الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة فيسدد واما الرية فمجارى متسعة
ووصول الشراب اليها بعد تصفيته وبعد مضمه اما فى جبة الكبد على مجاريها
الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز من المرى وقصبة الرية وهى ضيقة
جدا وقد يحدث السدد عن المأكولات الفاسدة كالطين والحمص والفجم
وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط او
لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد فى الجانب المقعر لان ما يصل الى

المجلد

نات فانما يعني به انخراق جميعها واما انخراق بعضها فتحلل وضعف الكبد
الكلي بجمع ضعف جميع قواها وغير الكلي يضعف بعضها دون بعض
واكثر ضعف الجاذبة والهاضمة من البرودة والرطوبة والماسكة من الرطوبة
والدافعة من اليبوسة وعلامة ضعف الجاذبة كثرة البراز ولينه وبياضه
ونحافة البدن فان كان مع ذلك حال البول كما ينبغي من الصفو و
القوام الدالين على النضج دل على ان الآفة مقصورة على الجاذبة
وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة وان لم يكن كذلك دل على ان الآفة
تعدت الى الهاضمة والبراز ادل على الجاذبة والبول على الهاضمة
وعلامة ضعفها رقة الدم الخارج بالفصد وبياض البول ووصول
الغذاء الى الاعضاء غير منهضم فتهزل البدن وتهيج به الوجه والفصد
اللوني وعلامة ضعف الماسكة ان يسرع زوال الثقل المحسوس من الامتلاء
الغذائي ونقص الهضم بقدر تحلل الماسكة وعلامة ضعف الدافعة قلة
تمير الفضول السلثة اعني السوداء والصفراء والمائية عن الدم الخارج
بالفصد وقلة صبغ البراز والبول وقلة الاحتياج الى القيام لعدم
اندفاع الفضلات وعدم امتياز الاخلاط عن الدم وعدم توجه الاوداج
الى الطحال ويلزمه قلة شهوة الطعام لذلك ويؤدي الى الاستسقاء كثيرا
وعلامات سوء المزاج المضعف للكبدي علامات المزاجة الساذجة
والمادية وقد مر ذكرنا قبل هذا البحث م العلاج تعديل المزاج
فيه عطرته تقوي القوى وتفرح جوهرها وتفتيح زيل الشدد وانفاج
وتليين ومن نعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزنجبيل
بجمعه والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والرامك وحب
الرمان والابزار يس وماء الشعير والسماق نقيعا او عسلا في المركبات

الشراب الريحاني ما طرح فيه الغار

الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويغلبه في الاكثر
وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة فقط وان
كان في الماضمة كثرت المائية في الدم
ودلك بسبب كثرة الماسة وانبذ فاعها من طريق المعاء لقلة جاذبة الكبد منها
وكان ما يسيل
الى الاعضاء غير منهضم وابيض
كون البول فالبول
على الماضمة اول والبراز على الجاذبة
وان كان في الماسكة
لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقيض الهضم بقدر يحيزه في
الماسكة وان كان في الدافعة بل تمتز السوداء والصفراء والمائية على الدم
وقل صبغ البراز والبول وقلة الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام
لان الغرض ان الضعف خاصة للماسكة فقط
تقدم الى الاول
ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الافرجة ش سمى جالينوس
الذى يكون في افعال كبده ضعف من غير ان يكون لورم او دُبيلة مكمودًا
والفرق من الورم والدُبيلة اى الدُبيلة اخص من الورم لانها عبارة عن
الورم الذى في داخله موضع ينصب اليه المادة على ما يجئ في مباحث الآلام
والمكبود لونه في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة
وكمودة بل الى استقية عند افراط البرد ومن رأيت لونه على غاية الصحة
فلا آفة بكبده واكثر من به ضعف في الكبد لزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء
وجع لين يمتد الى الضلع القصيرى وهى التى في اسفل الاضلاع وضعف
الكبد يتبع امراضها وذلك اما سوء مزاجها الساذج او المادى وهو
الاكثر واما امر آخر غير سوء المزاج كتفرق الاتصال فان الكبد
يحتمله ولا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم وغير
عرق عظيم قال الشيخ الكبد تحمل الخرق اكثر من اعضاء اخرى وذلك
لان لحمتها احس لها ويليها منها غشاء ما يحس بمسه ما نالها من خوار
الغشاء العصبى قال صاحب المختار ما قال ابقراط في اخر قرحة كبده
المذكورة مرارا قال الشيخ في العلامات
ان اللون من الاشياء التى تدل في اكثر الامر
على حال البدن فان المكبود في الاكثر يؤول
الى الصفرة والبياض وربما ضرب الى الخضرة
والكمودة كما ذكرنا في دلائل الافرجة ومن رأيت
لونه في غاية الصحة فلا علة اى لا الم للكبده
والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود
كلا منهما فلا يحتاج معه الى دلالة اخرى و
ليس ذلك اللون اسم يدل عليه مناسب
خاص

ولا يستعمل القوابض وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القئ بتنقية الاخلاط
الفاسدة لينقى المعدة فينقطع القئ ش اما امر القوابض القئ العطرة لان
القبض ضد القئ والعطرية شديدة الملائمة للمعدة وخصوصا اذا كان
غذائيا وذلك مثل الكندر والمصطكى والقرنفل ورب الاترج والعود
وقشور الاترج الفتق وماء السفرجل والتفاح والكمثرى ونحوها والادوية
المشتهية ذكرت فى باب فساد الشهوة كالكمون والانسون والناخواه
ونحوها واذا اجتمع القئ مع قبض الثفل فعلاجه عسر وانفع دواء لهم التمر
الهندى وماء الاجاص فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القئ
بحموضتهما ويجب فى مثله ان يستعمل القوابض من فوق ويلين الطبيعة
بالحقن اللينة المتخذة من البنفسج والشعير المقشر والبابونج والسبستان
والخبز والتربد والبورق والكرات الاحمر ونحوها م امراض الكبد
علاماتها مزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب
وانصباغ البول والتقرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين و
اللسان وقلة العطش وساء القارورة وفساد اللون وجوع مفرط
علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة
البدن علامات الرطوبة بهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف
وقلة العطش وعلاماتها المزجة المركبة تركب العلامات ش
المعدة شريك الكبد فى حرارته الكبد وبرودتها ويبوستها ورطوبتها تاوى
الى المعدة فلذلك دل العطش وقلة الشهوة على حرارتها وقلة العطش والجوع
على برودتها ولمة العلامات الباقية ظاهرة والشراسيف اطراف الاضلاع
مايل البطن م ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادى ويعرف
بالضعف بحدوث القرف افعالها غير علامة الورم او ويلة ولون البول

وكذلك الصداع الحار الكائن على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب والفرح والاكثار من السفرجل المزن

يوجب القواق في الوقت ش السبب في تاثير الحركات المزعجة في دفع القواق المادي لانها تثير الحرارة وتحرك الاخلاط اللجة وتحللها وكذا حبس النفس والعطاس والصياح والغضب والفرح ونحوها قوله مخشرا اي مغلظا

م القي والتهوع والغثيان وسببها اما خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقبا او رطوبة مرضية او سوء مزاج ساذج او كثرة الحار او تحليل قذر كتحليل العسل عذرة او ملازمة اشياء مستعذرة للطعام كالذباب او توتر الغم وفساد الهضم ش اذا عرض للمعدة حالة تحوجها الى حركتها لدفع شيء منها الى الخارج من طريق الفم فاما ان لا يكون معها حركة او يكون والاول يسمى غثيانا والثاني اما ان يكون معها خروج شيء مما يرد وم دفعة او لا يكون والاول يسمى قيئا والثاني تهوعا فالغثيان الميل الى الحركة فقط والتهوع الحركة للدفع والقي الحركة مع الدفع فاذا دام الغثيان يسمى تقلب النفس وسبب هذه الاحوال ما ذكره واما بسوء المزاج الساذج لها لانه يوذي المعدة كما يوذي المادة الحادة او البارد فيحرك المعدة لدفعه فيقذف ما فيها وقد لا يقذف ط سوء المزاج مضعف المعدة فلا تحتمل اول شيء فيرد م القذف وقوله للطعام متعلق بقوله ملازمة وقال الرئيس فمتى المادة الموذية ان كانت مصبوبة في جوف المعدة يعرض منها القي وان كانت مداخلة في جرمها يعرض منها التهوع م العلاج الادوية الماسكة في القي سي القابضة العطرة وجميع الادوية الشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق كزبرة بابسة وزرورد وطباشير نافع في تسكين القي والتضميد بالتوابل من خارج ان اتفق مع القي اعتقال من الطبيعة فان تقيوع تمر هندي غاية ولا

ان قال سببها اما سوء مزاج نتبع ان هذه الحركة لدفع موذ ممكن دفعها بها ١٢

ولهذا نخ في القي شيء بخلاف التهوع

كالسفرجل والتفاح الحامض

يستعمل

خصوصا اذا كان في البرودة التي كان اقوى ١٢

الى مجارى الشفل وتخرجها منها والافيون محذر فلهذا اصار هذا القرص نافعا
من الخوانيق البلغمى والبارد جدًا والمطبوخ الذى ذكره عظيم النفع لان
الاشيتين يميل الى المرطوبات الى السفل منق عظيم للمعدة والفتاع
والفوتنج محللان مسخنان وقشور الفستق والمرا والخارجة مسكنة
مقوية وقشور الخشخاش محذرة وانا جمع من لفظى البلغمى والبارد ومن
الصفراوى والحار لان المراد بالبارد والحار الساذج منها م الآلية
اما البلغمى فالنواهن فى الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك بزيرة
بالكزبرة اليابسة والمصطكى والكمثرى والدارچينى والزعفران واما
الصفراوى فالفراريج اوطم الضان فان كان المضم قويا فبالقرع
او الاجاص مخترًا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والمصطكى الرطبة
او مار الشعير المقشر والكزبرة واما الدموى فالفراريج بماء الشعير او الخسة
او بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفى الكل لابد من الكزبرة والادوية
الموضعية اما البارد فالبلغمى بدهن السوسن او القسط او دهن الورد
بالسنبل والمصطكى والترنجبل وضماد من سنبل ومصطكى وزعفران و
بنفسج وسويق بمار القرنفل والصفراوى بجراده القرع او دهن
البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او مائيه وصندل ودهن
الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مريم حيد شمع اصفر مغسول ومار
الكزبرة الرطبة وجراده القرع ودهن بنفسج ومار ورد وشعيره كافور
يستعمل فاترا واما الدموى فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا ومار ورد
ومنفى ان كثر الطيب العطر وكلما قلناه فى تقوية المعدة وللحكاك المعجنة
تاثير عجيب فى تسكين الخوانيق الملادى وكذلك العطاس والقى ودونها
جس النفس والصياح القوى والارتعاد عن شرب الماء البارد غعلة وخصا

النفاع بودنه باغى
الفوتنج بودنه دشتى

اى مغلظا به بان يدق ويخلط به

الازغاج كبر

الارتعاد لرعشة
وكذلك كسة
والطراف سدا مولما بفتح

مشاهدة اسبابها او لوازم مواده كما عرفت مرارا م العلاج المادي:
يستفرغ مادته بالقئ اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا العصارة
الانسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فبالمقوءات
المسهلة وطبيخ الفاكهة وينفع فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة
اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط بالادوية مخدرات ومقويات
فم المعدة كالفاويا للبلغمي والبارد وقرص هذه الصفة زعفران ورد
مصطكى سنبل من كل اربع مثاقيل اسارون مثقال صر مثقال افيون
ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ افسنتين
وقشور الفستق ونفاع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة
غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان باشره في ذلك عجيب واما
الصفراوي والحار فلا شئ كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش ورز
الورد المدور عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفجي كماء
البارد او حليب نزر البقلة بشراب تفاح وربما حتيج الى قليل كافور
وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وسمي الافيون مصلح لخونه
في زعفران لم نقف عليه واما اليبسي فالمبتدي ربما يقع فيه ماء الشعير المبزر
بدهن لوز وشراب النيلوفر تقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمسخم
لا رجاء له والحرص على اطالة الحيوة ما ذكرناه ش اما امر المخدرات و
ومقويات فم المعدة لانه اذا اتحدر قليل احتاج الى الموذي فلا تروم دفعة
فلا يعرض الغواق واذا قوي على انفعاله عن الموذي فلا يغلظ الغواق والقلونيا
جامع بين التحدير والتقوية والقرص الذي ذكره عظيم النفع لان الزعفران
مقو منضج مخن مصلح للافيون والورد مقو عاصر والمصطكى والسنبل محللان
مسخنان والاسارون مسل للرطوبة الى مجاري البول ومخرجها منها والصبر

التفاح الفجي هو التفاح الذي لونه ابيض وزخامته كبير وما يكثر مايل الى الحلاوة والحموضة ١٢

التعرض الحمامة
الروم
الطلب

الى الاصل

: الترتيب ان يوكل سريع الانهضام بعد بطئ الانهضام لانه ينهضم السريع
ويبقى طافيا فوق البطئ فيفسد ويفسد ما يخالطه او يوكل الملين عقيب
القابض لانه يحرر غير منهضم والمراد باستعماله في غير وقته ان يوكل وفي
المعدة امتلاء من الطعام السابق او قبل الرياضة في حق من اعتاد ما
قبل الاكل والمراد بالرياح والقروح ان يحول شئ منها بين المعدة و
احتوائها على الطعام وهذه الاسباب فيها كثيرة وما ذكره للانموذج
فعليك بالتأمل فيها واعلم ان فساد الهضم امّ الامراض ومنبع الآلام
فلابد من الاعتناء في امر الهضم وانما لم يذكر المقصد العلاج لان تداركه
بالاحتراز عن اسبابه المعلومة او دفع الاخلاط المنفية او بالتعديل وكل ذلك
معلوم او مذكور في الامراض السابقة م الغواق حركة فم المعدة
لدفع ما يوذيها اما برده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او بحرّه
كما في الحميّات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او نعلطه كالحادث
من بلغم لزج او لذعه كالحادث عن الصفراء الرخاري او بتناول الحامض
وقد يكون لليبس مشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات
المخففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي بما
يخرج من القيء وبظهور علامات المواد ش الغواق حركة مركبة من تشنج
انقباضي وتمدد وابنساطي كان فم المعدة يجتمع الى فم انتهابا تشنج استعداد
لحركة دافعة قوية بلوغا مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه يتأخر ثم
يعرو ضها لهم المعدة انما يكون بسبب موذ له قوّة اما برد هوا ء لانه منقبض
مكثف حابس للهم مانع للتحلل واما حرّ لانه مبيس مشنج واما خلط لزج
لانه مغلظ واما صفراء او طعام حامض لانهما لاذعان واما الغواق الاستفراغي
فانما يكون من فرط اليبس وهو ردي مهلك وعلامات الموذي ظاهرة

يدق ناعما ويستعمل بالسكنجبين السكري والغذاء من اللحم الفراريج والدجاج
مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر الشب
على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها ش صفة قرص الورد ورد احمر
سبعة عصارة الغافت طباشير سنبل هندي مكد واحد رب السوس واحد
يعجن بماء ويقرص الشربة مثقال وصفة القرص الابزار يس الكبير
عصارة الابزار يس لب بزر القثاء والبطيخ مكد مثله ورد احمر رطلين
مكل واحد منه بزر الكشوث ورب السوس وطباشير وبزر الهندبا
مصطكى وسنبل عصارة الغافت مكد اثنان فوه ولك وريوند
مكد اثنان زعفران واحد يدق ويعجن بماء الرمانين ويقرص الشربة
مثقال واذا نقص منه الرمانين ولب بزر البطيخ وبزر الكشوث ورب
السوس والمصطكى والغافت واللك فهو قرص الابزار يس الصغير لكن
يعجن بالسكنجبين او بلعاب بزر قطونا م فساد الهضم سببه امام العدار
بان يكون اكثر مما ينبغي فيحتمل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي
فيحرق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد
ترتيبه او لاستحالة في غروقته او لاتفاق وكمه عنيفة عليه او شرب ماء
كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحترق الغذاء
او لرياح او لقروح بفم جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من
الطحال والكبد خلط ردي سوداوي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب
المراقيا ش المراد بفساد الهضم الآفة العارضة في الهضم لا السبب فاعلها
وهو ان يكون القوة الهاضمة كاملة لكن الهضم يكون رديا متغيرا الى بعض
الكيفيات المذمومة بسبب من الاسباب التي ذكرها المؤلف وانما يحتمل تصرف
الهاضمة في الغذاء الكثير لانه ينفعل عنها انفعالا قليلا مما ينبغي والمراد بفساد

الشهوة وضعف جوهما اول الاسباب بذلك وقد يكون لطعوم الطعام
كما يكون عند استعمال اللبن والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون من الغذاء
المرقق ش المراد بنقصان الهضم وبطلانه الآفة العارضة في الهضم
بسبب فاعلها وهو القوة الهاضمة بموجب كسوء مزاج المعدة واقواه
البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالقوة الهاضمة من
الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر الى ان يظهر منهما
وحدهما مع اعتدال الكيفية الاخرين ضرر في القوة الهاضمة الا قد احدث
اما اليابس فذبولا واما الرطب فاسترخاء وبالجملة فان كل سوء مزاج للمعدة
مضعف للقوة الهاضمة والبارد والرطب اول ذلك وجميع اسباب
ضعف الشهوة فانها توجب ضعف الهاضمة وضعف جوهر المعدة
لنحافتها او رقة قرّبها اول الاسباب لضعف الهاضمة وطعوم الطعام
ينبغي ان يُعدّ من باب سوء الهضم لامن هذا الباب على انه يمكن ان يقال
لماطفا الطعام عن الهاضمة عن الهضم لان الهضم ما يسفل المعدة اقوى واما
سرعة النزول فان كانت لضعف الماسكة صح عدّها من هذا الباب وان كانت
لغذاء مرقق وجب عدّها من باب فساد الهضم وفي بعض النسخ او بسرعة
نزول لا يكون لغذاء مرقق ولا اشكال فيها م العلاج تعديل المزاج
في الاكثر يكون عن برودة طوبة والادوية النافعة لذلك الحلتيت وجوارش
الآترج والسفرجلي القابض واليبسة المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكى
والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص
الليمو وقرص الابزاريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة
يابسة وزرورد مكدر يم سنبل ومصطكى وكندر وانيسون من نصف
درهم طباشير ولك وبسّر من كل واحد ربع درهم عذبة مثقال مسك حرك

ضعف الهضم اى حل بسبب رد
المعدة ورطوبتها ش

او تناول كل واحد من الاشياء المذكورة
موزونا او تقوى عمل المصطكى وغيره وذلك غير
عليه البرودة الرطوبة ش

نقصان الهضم وبطلانه بعض اكثر نقصان الهضم وبطلانه يكون بسوء مزاج بارد رطب ١٢

الشرب بعد شبع مضعف للمعدة والكبد والاعضاء التي تحتها ١٢

هو عادة الشبعان المحتوى على المعدة ١٢

سوء الهضم ١٢

العطش سببه اما افراط حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط حرارة
المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء عطش اما بالملوحة
فتشوق الطبيعة الى غسله او بالمرة او الغلظ فتشوق بها الى رقته
ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج اما القلبي فالرواح الباردة
اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر
وبرد القلب بالاشربة فبالاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما
المعدي الحار فحليب بزر البقلة واليقطين بشراب السكنجبين وكذلك
بزر البقلة والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر غاية والتفاحات
الحامضة واذا خيف العطش الحار في السوداء فاكثر من بزر البقلة بخل وشراب
السكنجبين وما كان عن خلط غليظ اولزج فماء العسل او ماء حار سكر
او جلاب بورق سوس وانيسون وان كان ملحا فماء الشعير هذا كله بعد
تنقية المعدة واخراج ما فيها بقي او اسهال وان كان عن اغذية بدء الصفة
ويبرد في حضمه واحذاره ش فرط حرارة المعدة قد يكون لسوء مزاجها
الساذج وقد يكون لخلط حار فيها على الخصوص او في عضو آخر مجاور لها
وقد يكون لطعام مسخن وقد يكون لحمى ونحوها وانما جمع السمك المالح
الكل لانه مالح ولزج وغليظ فيطلب الطبيعة ما يغسله وتقطعه ورقته
لتدفعه والسدة في مجاري الكبد ايضا معطش ولم يذكره المؤلف لانه
يعلم في مباحث الاستسقاء وقد يكون لغير ذلك وسنذكره في الاستسقاء
وربما يقطش فلذلك لم يستوف المؤلف اسباب العطش في هذا الموضع
م نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج ضعيف حتى الحار فربما
شفي بعضهم بالبارد ويشير على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ
الاطباء بمنعهم الماء البارد ولكن البارد الرطب ذلك اولى وطبع اسباب ضعف

الهضم

والانيسون والعلك والكمون ونا نخواه ويتبلع ريقه ش القى انفع
علاج لاصحاب هذا المرض توكل السمك المالح ويصبر عليه الى ان يعطش
ثم يشرب عليه ماء الفجل او ثبت او سكنجبين ثم سقيا ولو جعل معه شئ من
الطين الموجود فى الزعفران كان ابلغ والاباز ير المعتدة بزر الكرفس
وبزر الرازيانج وبزر الكشوث م الشهوة الكلبية سببها خلط حامض
يلذع فم المعدة سوداوى او بلغمى او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة
مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لمفرط استفراغ
او تخلل العلاج يطعم الاشياء الدسمة والحلوا ولبحر كل حريف وحامض
ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا ش الشهوة
الكلبية اشتداد اشتهاء الطعام والحرص عليه كما هو من طبع الكلاب
وسببها الخلط الحامض اللاذع لفم المعدة وايضا هو يقطع الاخلاط اللزجة
من فم المعدة الذى يفيد الشهوة او نزول نوازل حادة من الراس
وذلك نادر وسببه اللذع وتقطيع الخلط اللزج ايضا والفرق ان الاول
يحس الجشاء فيه ولا يوجد علامات النزلة بخلاف الثانى او وجود
ديدان كبار تبتلع الغذاء والحاجة الى الغذاء ثابتة بحالها وعلامته
الاحساس بحركتها ودغدغتها او حرارة مفرطة تحلل الغذاء الوارد وتستدعى
البول وعلامته ان يكون معه عطش او شدة خلاء لاستفراغ مفرط متقدم
او تخلل قوى سابق لانها توجب ان يمتص العروق ما فى المعدة لاحتياجها
فينتهى المص الى فم المعدة فيحصل التقاضى لتجمعه وعلامته تقدم اسباب الاستفراغ
والتخلل واعلم ان الحرارة المفرطة داخلة فى هذا السبب وكان الاحسن
ان يجعلا واحدا وانما نهى عن الحامض والحريف والمالح لانها يشتهى لذلك
شرط الحلاوة فى الشراب وازالة الاسباب من الخلط والدود وطاعة

فساد الشهوة قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد لسوء الطبيعة
الى اشهائه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والنيلج وقشور
البيض وغير ذلك ش فساد الشهوة ويسمى الوحم ان اشتهى الانسان الاشياء
الردية الكيفية مثل شهوة الطين والفحم والخزف ونحوها ومنه ما يعرض
للحوامل من اشتهاء الاطعمة الحريفة الحامضة والسبب فيه خلط ردي يحمى
المعدة مخالف للخلط الطبيعي المعتاد في كيفيته مثل ما يحتج في الحوامل من
احتباس دم الطمث لغذاء الجنين ولخوف الاسقاط اذا سال فيفضل ما يمس
من غذاء الجنين لصغره فيتولد من المفاضل الخلط الردي المذكور ولذلك
قلت تلك الفضول بعد الشهر الرابع وانما كان احتماع مثل ذلك الخلط موذيا
لهذا المرض لانه يشوق الطبيعة الى شئ مضاد له في الكيفية يدفعه بما فيه
من التنشف او القطع او نحوهما والمضاد الذي يخالف المعتاد يكون مخالفا
للمعتاد لان الطبيعي المعتاد واقع في الوسط والمنافاة عن التضاد انما
هو بين الاطراف لا بين الطرف والوسط لان بينهما المخالفة وهي اعم من التضاد
اذ التضاد ما يكون بينهما غاية الخلاف ومثاله الحار والبارد فانهما متضادان
وكل واحد منهما مخالف للفاتر الذي هو الوسط م العلاج تنقية البدن
الفجل والملح عن اكل السمك المالح الاغذية الفراريج واللحم الحولي والضأن
بزيرباج بزره بالدارصيني والابازير المفتحة ويشرب بكرة النهار كمون
كرماني وانيسون مكدلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج
اسود وكابلي وبليلج وآمليج مكدنصف درهم تنقع في خل خمر يوما وليلته
ويصفى على السكر فان لم يتيسر استعمل بابارج فيقرا درهم اهليلج اسود
كابلي وبليلج وآمليج وبلج هندي وغاريقون مكدنصف درهم ربسوس ومقل
ازرق مكدنصف درهم تحن بماء السماء ويجتنب كبار الحيوان ويستعمل السلاء ويكثر منع المصطكى

الندب والتعفد فى الشاء مدة طويلة عن الغذاء لان ما فى ابدانهم من الخلط
الفج يستعمله الطبيعة والفرق بين هذا القسم والذى ذكره قبله من استعمال
الطبيعة بما هو اتم ان الاتم فى هذا تحليل الرطوبات المذخرة فى الاول
دفع المرض وانما يكون انقطاع الشراب للمعتاد وهو هنا للشهوة لانه بعطريته
يقوى الدماغ ويتم به الاحساس وغذغه السوداء المنصبة واذا لم يتناول
الشراب لم ينتعش قوته لاعتياده ذا الادراك بالمعاون والغم والتهم
يوجبان سقوط الشهوة لايراثهما وهن جميع القوى وضعفها والفرق
بين الغم والتهم ان التهم للامر يقع وهو متوقع والغم لما وقع فى المكروه م
العلاج تعديل المزاج باذكرنا فى وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخرى
والادوية المقوية للشهوة مثل الميبة الساذجة والمطيبة وبشراب اللينوفر على
والسكنجبين السفرجلى وخل العنصل والكبر بخل والنعنع بخل والزبيب و
الصخار الشامى والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق
والمحللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق والزعرور
والزعفران عدو الشهوة يسقطها لحرارته المفادة لحموضة السوداء ش
اراد باذكره فى وجع المعدة الادوية المعدلة لها فى الحارة كالكمونى و
بجوارشنات المتخذة مع الزنجبيل والاسون والمصطكى ونحوها وفى البادرة
كشراب الحصرم والحامض المعتدل من الطباشير والكافور ونحوها وبمقابلة الاسباب
الاخرى استفراغ الخلط الموجب وتكثير الدم وتقوية البدن وازالة السدد
المجارى لينضب السوداء المنتجة ودفع المرض الذى اشتغلت به الطبيعة
وتقوية القوى من الجاذبة وغيرها ودفع الديدان بقتلها واخراجها وازالة
الاستلزام بالتحليل وتقوية قوة الدماغ بالادوية العطرية ودفع استمراء
الطعام وازالة اسباب الغم والتهم والطرق فى جميع ذلك معلومة م

تعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا خرا لغذا نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة
وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما
يوض للكثير السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان
احتباس القوة بطريقه وقد يكون لما يلزم الغذا من مستنذر كما عنده
كثرة الذباب وجميع الهموم والغموم يسقط الشهوة ش سبب نقصان الشهوة
اي ضعفها هو عينه سبب بطلانها الى زوالها بالكلية اذ اضعف فان
القوى في السبب يبطلها والضعيف يضعفها ولذلك اطلق المؤلف الكلام
في سببهما ولم يميز سبب احدهما عن سبب الآخر والمراد بسوء المزاج المفرط
المميت لقوة الاحساس والجذب سوء المزاج البارد لان الحار لا يشترط
فيه الافراط لكونه مضعفا للشهوة لما فيه من الارخاء وتسييل المواد بخلاف
البارد فانه يهيج للشهوة ولذلك كان الشمال والشتاء والسفن الآجرة
الباردة مما تزيد في الشهوة فابطال البرد للشهوة واضعافه لها لن تكون الا
اذا استحكم فمات قوة الحس والجذب فيضعف الشهوة والذي يكون للحرارة
او الصفراء الغالبة علامته شدة العطش ومرارة الفم كما عرفت مرارا
ولذلك وصف الحرارة بكونها مشوقة الى الماء وانما كان قلة الدم و
الضعف مما يوهن الشهوة لان وفور الدم وقوة القوة سبب كمال كل
فعل من الافعال البدنية وقلة انصباب السوداء يكون للسدة بين الطحال
وفم المعدة ولذلك يعظم الطحال جدا والمراد بتبنيه القوة الماشية القوة
الجاذبة للغذاء وتعديل مزاج المعدة ان تعرض الكيفية المسقطة للشهوة بالغذاء
الوارد مثل ان يكون تلك الكيفية الحرارة ويكون الغذاء الوارد باردا بالفعل
ولذلك ينهض شهوة احار المعدة بالماء البارد وقلة الشهوة لقلة التحليل ظاهرة
لان الطبيعة لا تنهض في العروق ولا العروق من المعدة فانهض الشهوة كما ينهض

البد

او مشتهيطيبته او ساذجه بحسب المزاج ويترك الغدا ويلزم الهدو والدعه ثم
يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده علامات التخمه تهيج الوجه وضيق
النفس وثقل الرأس وادنى وجع فى المعده والفواق والكسل وظهور
الحركات وصفره فى اللون ونفخ فى البطن والامعاء والشراسيف
والجشاء الحامض او الحريف والغثى والتهوع والكرب والقلق لان
مارق من الطعام الفاسد روم الطبيعه دفعه فى فوق وما غلظ فى اسفل
ولا يجب ان تقطع ما دفع الطبيعه الا اذا اشرف والصوم انفع علاج له
الا اذا خيف الضعف واما الحركه فنافعه ان لم يكن فى البدن امتلاء
لانه ان وجد الامتلاء نخاف منه هيجان المواد فيكون السكون والنوم
والحقن والقىء قد مر ذكرها ونسخ قرص العود كثيره واجودها ان يؤخذ الكندر
والطين الخراسانى من كل خمسه دراهم ومن قشور الفستق الخارجه عشره دراهم
عود وكبابه من كل واحد درهم كافور وسك وقرنفل من كل نصف درهم
ويقرص بشراب السفرجل الشربه درهم بشراب التفاح او الحصرم ومسبه
هو شراب السفرجل والمطيب منه ما جعل فيه شىء من الافاويه نقصان
الشهوه وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوه الشهوانيه وحراره
مشوقه الى المارد من الغدا او لصفرا غالبه او لاخلاط رديه توجب
الغثيان وتغلق النفس والحاجه الى الدفع اكثر فى الحدب وكذلك ما يكون
عقيب التخم وقد يكون لقله الدم وللضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط
به الاسهال وقد يكون لقله انصباب السودا فاذا استعمل حامضا تحركت
الشهوه وقد يكون لاستعمال الطبيعه بما هو ضد الغدا كدفع المرمن
وقد يكون الشهوه ساقطه فاذا استعمل شيئا من الغدا نهضت وذلك اما
لتنبيه او لتقديله مزاج المعده وقد ان من كان ضعف شهوته بابطاء الهضم

الشعير بالسكر او شراب التفاح او ماء الشعير المبرغاية ودهن البنفسج بلوب
بزرقطونا مانع الاغذية الامراق والثرايد الدهنية الاضمدة جوادة
القوع ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان وبزرقطونا بماء الورد والادهان
دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد بشراب التفاح او السكر
وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار ويستعمل ماء الورد واما
الامراض المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فبالاستفراغ مع تعديل
المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا
يحلل قوة المعدة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع
المعدة عن ورم او صفار ولا بأس من حمى وينبغي ان يفصد اولا ولو كان
سورة الحمى ماذكر في معالجتها ويفصد الورم اولا بجزاده القوع وماء عنب
الثعلب وماء رحى العالم او ماء ورد وسويق او ماء الخيار وصندل وسويق
وجميع الاضمدة المذكورة البارده ثم يسقى ماء الهندبا وعنب الحيار شنبر
وشراب البنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بدهن بنفسج وزرورد ودقيق
شعير وخطمي وماء ورد وماء هندبا ثم بمميزة المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي
وحلبة وزركتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق شعير
ويجب ان تقليل الغذا في اورام المعدة جدا ش ماذكر من الادوية
والاغذية مفردة ومركبة قد مر ذكرها وطبيعتها وصنعتها في الكتاب
السالف فلا وجه للاعادة م التخمة وفساد الغذاء اذا احس
بفساد الغذاء بحموضة او انجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى
القيء فان تعذر او كان الثقل قد مال الى السفل فعليك الطبيعة بشرب الماء
القوي الحرارة بقليل مصطكي وحمل قيلة مسهلة او حقن بحقنة لينة فاذا
نقيت المعدة استعملت بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحرم تقوص العود

نما الحار فبالاشربة كشراب الحصرم او التفاح او الحماض او ربوبها كذلك
اما وحده او مع طباشير وبزر بقله وقد يحوج الى كافور او شراب الليمو
اقراصه وشراب الابزباريس او عصارته وماء الورد باحد هذه الاشربة
او بالسكر او شراب الليمو السفرجلي او سكنجبين سفرجلي والرمان بالغ
والرايب عظيم النفع وربما كفى شراب ماء بارد على الريق وقرص
الطباشير الحماضي او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الغليظة
الصفراوية او الرمانية او الزرشكية او السماقية والقرعية بماء الليمو او
الزيزفاج او السكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة
الباردة كالتفاح والكمثري والسفرجل والزعرور والبنق والزيتون
الفج الملح والصحناء الشامية الاضمدة سويق بماء بارد آخر بزورد
وصندل برب التفاح وربما زيد فيه الكافور الادمان دهن السفرجل
او دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح
او ماء السفرجل قدر صعفه حتى سقى الدهن وحده واما الباردة فالجامع
والجوارشنات كالحلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارش
التفاح والاترج بالزنجبيل والانيسون والمصطكى وربما خلط به بعض
الاشربة الباردة ليقل جرمها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو
السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي او
النواهض في الحمام مطبخة او مشوية منبرة بالدارصيني والمصطكى والسنبل
والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل وجوز الطيب
برب الآس او ماء القرنفل الادمان دهن الياسمين او القسط بالمصطكى
وسنبل او دهن ورد او زيت بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل والريحي
يكمد بالخلالة المسخنة والحق وباقي علاج البارد واما اليابس فالترطيب بشيء ما

زيزفاج طعامي كه در آن سرکه و خردل و زنجبیل و نعناع و بعضی سبزیها میریزند و آنرا میپزند

الريق ويعرف بعقده وقد يجد وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا ش
الذى اظنه سببا فى عدم ذكر المؤلف سوء المزاج الساذج فى اسباب
وجع المعدة وان ذكره الشيخ وغيره ان قليل الوجود لان المعدة ممّا الغذاء
وموضع تولد بعض الاخلاط الغير الطبيعية فاكثر ما يكون من اوجاعها كون
مادّيا وان كان عن الصفراوى والسوداوى فى المادى قليلا لان الوجع
بدون تفرق الاتصال انما يكون باللذع غالبا ولا لذع فى غير مما
ولذلك حكم بكون اكثر ايجاع المأكول طرارته ولذعه وتفرق الاتصال
يوجع بالتمدد من الريح او الخلط وقد عرفت اجتماع سوء المزاج وتفرق يقال
فى الاورام والمراد باصحاب المراق اصحاب المالنخوليا المراق وقد
عرفت تفسيره وسبب وجع المعدة عقيب الاكل لطايفة منهم ضعف المعدة
بسبب تقرر مادة المراق كما عرفت غايته واما الذى يعرض لهم وجع المعدة
بعد ساعات من اصحاب المراق وسبب ذلك فيهم ان السوداء التى تنصب
من الطحال تقع فى قعر معدتهم فاذا مضى على الاكل ساعات اختلط الطعام
فيها فتطفو وتصل الى اعالى المعدة التى بها شدة الاحساس واما انصباب
الصفراء الى المعدة المادية فانما يكون من الكبد ويقع فى اعالى المعدة
لطفوها ولطفها فيقع الاحساس بالوجع والاكل ينفعه لانه يغمر تلك الصفراء
والمراد ما دنى سبب لوجعها اذا كانت قوية ليس مالا يخ عنه الانسان من طعام
او بخار او انصباب مادة لتهيج الشهوة ونحو ما ايجاع شرب الماء
البارد على الريق انما هو لتكثيفه وايذائه بالميعه وقد يؤدى الوجع المعلق
فى المعدة الى الموت فجاءة لانه يتادى الوجع الى القلب ذكره الشيخ والباقى
واضح م العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين الهليلج للصفراوى والتى وطبيخ الافسنتين للسوداوى وتعديل المزاج

المراق نوعه شكم

اما الحار

ادنی بثن یحصل من الانجرة التی یولدها وتیبسها الحرارة وهی کرایحة السمک
وضداء الحدید یقال بدی من السمکة سهکة ومن اللبن والزبد وضرة
وذلک نوع بثن یحصل من فساد دما واذا حصل من فساد اللحم والشحم فهو الغمر
ومنه منديل الغمر وانما لا یهضم المعدة الغذاء اللطیف ولا الکثیف
اذا افرط سوء مزاجها لان افراطها یضعف قوتها فلا یقدر علی الهضم و
انما یکون الهضم فی المعدة الحارة اقوی من الاشتهاء لان الهضم بالحرارة
والاشتهاء بالبرودة ولذلک کان المزاج البارد اشتهاؤه اقوی من هضمه
وضعف الماء حرکة کحرکة القربة الیابسة المملوة ماء والمراد بترک العلامات
ان العطش وسهوکة الریق مثلا یوجدان مع النفور عن الشراب الیابسة
واشتهاء المرق مثلا فان هذا المجموع یکون من علامات کون مزاج
المعدة حارا یابسا وعلی هذا القیاس وانتفاع کل مزاج بضده
واستضراره بما یماثله من اصح الدلایل علیه وطعم الغم یدل علی الحرارة
بمرارته وعلی البرودة بحموضته ودلالة القی علی نوع المادة واضحة
وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادی واکثره صفاوی او سوداوی
او عن اکول او کثرة الحار اللاذع واما تفرق اتصال عن ریح تمدد او خلط
یلذع واما تمعا کما فی الاورام واصحاب المراقبا منهم من یوجعه معدته
عقیب الاکل ویزول بانحدار الغذاء ومنهم من یعرض له ذلک بعد ساعات
ولا یزول الا بالقی الحامض وذلک لانصباب سوداء احتراقیة الیها
ویعرف ذلک بخروجها بالقی ومن الناس من یوجعه معدته علی الجوع فاذا
اکله سکن وذلک سبب انصباب الصفراء الیها للخواء ویعرف ذلک بمرارة
الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقی وقد یکون وجع المعدة لقوة
حسها فیتاذی بادنی سبب مع جودة فعلها وقد یکون من تقرب بارد او علی

تقال بدی وضرة
امر دسمه

منديل الغمر یعنی دستار خوانی
که بوی ترشی باشد از کوشت

القربة مشک

الخواء الخلاء

والمغاغ والاحمار المتحدة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن الحليب
او العسل او لدرطبة خاصية وكل ما يغرز المعي يغرز اللبن وكل ما يخفف المعي
يخففه والاغذية المسمنة نافعة ش الدم مادة اللبن فاذا كان وافرا
اوصيد اكثر اللبن واذا قل او فسد قل اللبن وقلة الدم اما لقلة الاغذية
اولنزفه وهو ان يخرج من البدن كثير الحيض ونحوه كانفجار الاورام و
سيلانه من البواسير والرعاف وفساده اما لغلبة احد الاخلاط الثلاثة
اوللمزاج بان يخففه او بان يرققه جدا فلا يصلح للصورة اللبنية واما
يجعل المزاج اليابس اللبن كالمخيوط لان معيره كالمخيوط انما يكون لاستيلاء
اليبوسة عليه الموجب لتراكم اجزائه بعضها على بعض كتراكم اجزاء الشعر و
استيلاؤها انما هو لفرط التجفيف والباقي واضح م امراض المعدة
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودوخة
بجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام
الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة الجشاء وبطء انهضام
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظ وربما اوجبت نفخا وربما
قلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط
العطش وخضخض الماء ونفور النفس عن الاغذية اليابسة واشتهائها
المرق والادهان وقحل البدن وامتداد ذلك علامات الرطوبة واما
الامزجة المركبة فعلاماتها علامات المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى
هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة
ش العطش الذي يسكن بالهواء البارد فهو من علامات حرارة القلب واما
الذي يسكن بالماء البارد فهو من علامات حرارة المعدة وقد مر ذلك والسهوكة

الغشي وان كانت اقوي احدثت الموت فلا حاجة الى تطويل الكلام في
علاج الغشي بعد العلم بوجوه علاج الخفقان م امراض الشدي اورام
الشدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية
وفي الاكثر يكون مختلطة وقد تنعقد الشدي عند البلوغ وعلامات
المواد ومعالجة الاورام معروفة والذي يختص بالشدي في الابتداء
دقيق الباقلا بسكبجين او دهن الورد ونجل ونطول من زنبلوف
وبنفسج وعدس وفي التردد نخلط بالضماد والنطول حلبة والكليل
الملك وما بونج ثم يستعمل هذه صرفة ش هذه المباحث ظاهرة وقوله
هذه اشارة الى المحللات التي هي الحلبة والاكليل والبابونج لان العلاج
ان يوضع الروادع اولا والمحللات آخرا كما مر ومزاج الشدي بارد رطب
ولذلك قلما يرم منه السوداء وتيأخر انعقاده الى البلوغ لسعف الحرارة
على البدن وذلك بالبلوغ م ابقاء الشدي على صفرة طين وخل وماء
عفص واسفيداج وزرنيخ وعصارة مفردة ومجموعة يستعمل نخرقة كتان
ش هو غني عن الشرح م قلة اللبن يكون اما لقلة الدم اولقلة الآلة
او نزف او اما لرداءة الدم لغلبة غلظ او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا
فلا يقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف عليه الصفراء برقة اللبن وحدته
وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا
مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج حار يابس العلاج
تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد ومن الاسفراغات
وتقليل الكمية المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثر ههنا على الادوية
ويتعرف الصفراوية ويودع ويذم البلغمية الحركة والتعب وما يعمل للبلغمية
وللسوداوية يسكر وبتراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل ضرع الفنان

اي مركبة من الدم والبلغم ١٢

وورق عنب الثعلب مع دهن الورد وذلك للدموي ١٢

هذا علاج الورم الحار واما علاج الورم البارد واللغمية فسمع ههنا ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج او معا معا

ان كان الغالب من البلغم غليظا وماسة ويميل الى الحموضة في ريح وطعم ان كان البلغم ماسيا حل

في علاج قلة اللبن ١٢

من الدم بالتقصد وتقليل ما يولد دما كثيرا جدا

موذية له سواء كانت من الخارج او من البدن من ابخرة الاخلاط الرديّة
وان في سوء مزاج القلب اما ساذجا او ماديا لانه يوجب اجتماع الروح الى
القلب لذبّ المادّة عنه او لتعديل مزاجه والذب هو المراد بالمحاماة
وهو في المادي والتعديل في الساذج والمادي ايضا بعد تنحية المادّة و
المحاماة الدفع يقال حاميت عن فلان اي دفعت عنه عدوه والاسترخاء
رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغات من الذرب
والعرق والرعاف ونحوها لانه اذا رقت الروح او قلت لم تمكن من
الانبساط فلم يبلغ المبدا اي القلب فلا تنتشر في البدن والرابع ان يوجد مواد
كثيرة في البدن في المعدة او عضو آخر فيسيد المجاري فيجتمع الروح الى القلب
ايضا وقد يكون السدة عامّة لامتلاء جميع العروق من الاخلاط واولى
موذ للقلب بالمشاركة فم المعدة لشدة حسه وقربه من القلب بحسب المكان
وكذلك يحدث امراضه كسوء مزاجه وورمه وارتقاء الابخرة اليه الغشي
ولشدة المشاركة يقال لوجع فم المعدة ووجع الفؤاد م العلاج
يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادي بالاستفراغ او بالادوية القلبية
المعدلة ويصلح العضو المشترك ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويتقي في
اول النوب وجميع الروائح الطيبة مقوية للقلب ورش الماء البارد
على الوجه بغتة المغشي عليه وامراق اللحم بالشيب افضل الاغذية لصاحب
الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة س المراد بالاستفراغ دفع مادة
سوء المزاج المادي وبالتعديل دفع سوء المزاج الساذج وما بقي بعد الاستفراغ
في المادي والادوية المعدلة اما باردة او حارة وقد مر ذكرها في الخفقان
والادوية القلبية ايضا فيه ذكرها وعلاج الغشي مستفاد من علاج الخفقان
لان الاسباب اذا كانت خفيفة احدثت الخفقان وان كانت قوية احدثت

الذرب
نوع من الاسهال

لا اذا كان احدهما مجففا والآخر مرطبا وفي سوء المزاج اليابس اذا كانا مرطبين
لا اذا كان احدهما حارا مرطبا والآخر مجففا والحوالات التي ذكرناها الى باب ضيق
النفس وعلاج اللسوع والسموم وامراض الاعضاء المشاركة كالمعدة
وغيرها وعلاج الدود سهلة بعد الرجوع الى تلك الابواب ومطالعة ما ذكر
وما يذكر فيها والوصية في الجميع بتقوية القلب انما هي لان قطع السبب في
العلاج يجب ان يكون مع منع عضو القابل خ المقبول كما عرفت مرارا
م الغشي حالة يتعطل منها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقا بينه
وبين السكتة وسببه اما مؤد يرد على القلب كما عند الذوب واللسوع
واستعمال السموم او لوصول ابخرة رديئة داخلية او بدنية واما سوء
مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محاميا او معدلة واما رقة الروح
او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن
المبدء وقد يكون بشركة المعدة او اعضاء اخر ش الغشي حالة يتعطل معها
القوى المحركة والحساسة جميعا لضعف القلب واجتماع الروح كلها اليه
قال المؤلف وقد فرقا بينه وبين السكتة وهو غير واقع لان المذكور
فيما مر الفرق بينه وبين السبات لا بينه وبين السكتة والفرق منها
ان الغشي يصفر فيه اللون ابتداء واذا صيح عليه سمع كانه من مكان بعيد
او من وراء جدار ويكون سريعا لا فاقة بخلاف السكتة وسبب الغشي احد امور
الاول ان يرد مؤد على القلب كيفية باردة جدا او الدماغ جدا او
المحرقة جدا فيجتمع الروح اليه لدفع المؤدي وذلك كما في الغشي الحادث في
ابتداء نوب الحميات من اخلاط رديئة هي اسباب تلك الحميات فيتولد منها
مؤد للقلب وكما في الغشي الواقع بسبب لسوع الحيوانات او استعمال السموم
فانه يتولد منه الكيفيات المؤذية للقلب وكما في الغشي الواقع لوصول ابخرة حادة

ان يستعمل الادوية والاغذية الحارة
الرطبة ان كان سوء المزاج الباقي
اليبوسة والبارده اليابسة ان كان
سوء المزاج الحار مع الرطوبة
س

كما يصل الى القلب من البدن بخارات
ارديئة من عضو كالمعدة وغيرها فتعفن
القلب بذلك المؤذي وربما يكون
سببه وحده ان يصعد الى فم المعدة
ز

قال الشيخ العلامات الدالة
على اسباب الغشي واوجاعه مناسبة
للعلامات المذكورة في الخفقان فانها
ان كانت ضعيفة كانت للخفقان
واذا اشتدت اكثر كانت للموت
فجاءة
س

تدورک بما یقتضیه الحال ولذلک یخلط الزعفران فی علاج سوء المزاج الحار
ایضا والوصیته بعدم الاقدام والجسارة بالتبرید العظیم فی سوء المزاج الحار
للاغتمار بالقلب ایضا کما ذکره ولسان الثور فی تعدیل القلب اذا
تاذی من الحرارة غایة حتی انه امر الشیخ بان یسقی کل لیلة منه وزن مثقال
وقال لا تخف من استعماله واسقه مع کل ما اسقیت واطعمت وکذلک
ماوه المقطر قوله وغیرها ای غیر المفرحات الیاقوتیه کدواء المسک الحلو
البارد وهذه نسخة له مجربة شدیدة التلطیف بزر الخس بزر الهندبا طباشیر
ورد صندل بزر البقلة الحمقاء لسان الثور کسفره یاتی بسد کدا
لولو یعجن بماء التفاح والشربة درهمان وان اقتضی الحال فی سوء المزاج
الحار اللحم فلحم السمک الصغار او الحمل الرضیع او الدجاج قوله ویودع
ای یترک لیسکن ویستریح من الدعه وهی الترفه وسوء المزاج البارد یاتیه
دواء المسک المرصفه سنبل مسک موسلذج مکدجر آن زعفران
بزر الکرفس ناخواه مکدار تعه اجزاء صبر وفستق یکدثمانیه اجزاء دارصینی
سته اجزاء جندبیدستر خرو نصف بیدق ویعجن بالعسل وهو مما یقوی
الی ثلاث سنین قوله المفوهة ای التی جعل فیها الافاویة وهی الادویة الطیبة
الریح کالقرنفل والدارصینی والخولنجان ونحوها وهو جمع افواه وهو جمع
فوه کسوق واسواق کذا فی الصحاح وجوارشن التفاح ان تنقی التفاح
من حبه وتسقع بشراب ویغلی ویدق ثم یطبخ بالعسل ویلقی علیه ما یراد
من الافاویة بجوزبوا وزعفران ومسک وغیرها وکذا جوارشن السوجل
یعمل مثله وجوارشن الاترج یوخذ من قشره ویدق مع الافاویة ویعجن بعسل
ودهن البنفسج هو دهن السوسن الابیض قوله مع اتقانها فی تعدیل سوء
المزاج ای بجمیع المشموم الحاره والبارده فی سوء المزاج الرطب اذا کانا محققین

لا اذا کانا

لسع او شرب سم علاجه علاج ذلك وكذلك الكاين عن المشاركات و
عن الدود وبادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن
قوة الحس غذي بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية
القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة
لئلا يتاذى القلب بخار الثفل ش الخفقان الذي يكون بسبب سوء
مزاج القلب ان كان سادجا كفى فيه تعديل الحار بالبارد والبارد
بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب واعني باليابس والرطب المخفف
والمرطب وان كان مادّيا فلابد من استفراغ المادة فان بقي اثر فلابد
من التعديل ايضا وقد عرفت نسخ المسهلات والمبدلات اعني المعدلات
في الامراض المذكورة فيما تقدم من الادوية الحارة والباردة فلا حاجة
الى تكثير الكلام ولكن لابد في الادوية المستعملة في هذا المرض ان يخلط بدوار
هو من الادوية القلبية وهي كل ما فيه عطرية فانه يكون قلبية وقد عرفت
اصولها ورؤسها وذلك لحماية القلب فانه سلطان البدن والاجانب
به يؤدي الى الآفة العظيمة لان رياسته اجل من رياسة سائر الاعضاء الرئيسة
لان قوام جميع البدن باعتدال الروح التي هي حاملة للقوة الحيوانية
والحرارة الغريزية والقلب معدنها وهي معدة لجميع القوى البدنية فالقلب
ارسطاطاليس اول عضو يتحرك من الحيوان وآخر عضو يسكن منه
وقت الفوات ومع شرفه ووجوب الاعتناء به لا يصل الدواء اليه الا
بعد ضعف قوته فلابد من الموصل وهو الدوار القلبي فان كان ما يخلط لهذا
الغرض موافقا لعلاج سوء المزاج كما يخلط الزعفران في علاج سوء المزاج البارد
فلا كلام وان لم يكن موافقا وجب ان لا يترك الخلط ليصل بهذا الغرض
والطبيعة يستعمل كل دوار في الغرض المطلوب منه وان دفع منه نوع مضرة

تجسر على الادوية البارده فانها وان بردت جرم القلب فانها تقوى الروح
فان لم يكن منها بد فخلوطه بادوية حارة ولهذا امر بازعفران في اقراص
الكافور والطيبة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش
الروح ويشم الطيوب البارده كالورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج
والآس ومياههما والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل
الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية
الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد وسماق سويق
بماء الهندبا آخر بزر قطونا وسويق ودقيق خطمى بماء ورد وبزر
البلت وكثير الخيارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويتفرج
يودع ويكثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة شراب تفاح ممسك
وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية
وغيرها والترياق الكبير نافع جدا وجوارشن التفاح والسفرجل والاترج
والمفوهة وماء لسان الثور وزرباد رنجويه وبزر ريحان وسكر
زعفران والمشمومات الحارة كالرياحين والآس والمنثور والبرنفل
والاترج والليمو والنارنج واوراقها وزهرها والعود والمسك و
العنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبخة مبزرة بدارصيني والقرفه
والبسباسة والفلفل وزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او
بالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن
البان او دهن سوسن او دهن نسرين فان كان في هذه الادهان قليل
مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده في الادوية والاغذية
والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع اتقائهما في تعديل سوء
المزاج وما كان غير انخرة دخانيه يعالج بما ذكرنا في ضيق النفس وما كان من

الحر وصوت الماء
مصلح

المراوح جمع المروحة
بادزنة

زبنق سوسن سفيد

لسحدر سريعا الى الكبد فيصل الى القلب
وكذلك الكبد

بخلاف الكاين عن الاخلاط والثالث دم منصب الى القلب فهو مخنقة وهو
كما ذكره والرابع السدد في مجاري الدم والروح في القلب ومما يليه وعلامته
ما ذكره والخامس قوة حس القلب لانه ينفعل ما دنى موذ لا ينفك البدن عنه
كنجار الغدار وسخونته وادنى انفعال وقد عرفت نظيره في قوة الابصار
والسمع والسادس ضعف القلب فينفعل ايضا عن ادنى موذ والفرق
بين الخامس والسادس بقوة النبض فبسلامة الاحوال واستقامة الاحوال
الصحة في الخامس وضعف القوة والخلع الافعال في السادس والسابع ورود
شئ غريب كما يعرض من السموم او لسع الحيوانات وعلامته وجود ما
والثامن الدود والحيات في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى اعالي
مواضع وقوف الغدار والقمل وعلامته ما سنذكره من علامات الدود
في بابه كالعاب السايل ووجع فم المعدة ومن يعرضه الخفقان او الغشي عن
ادنى سبب وليس من قوة الحس فهو منذر بانه يموت فجاءة وهو من
نصوص ابقراط قال صاحب الحاوي اظن السبب ان ذلك يكون
لسدة في الابهر وهو العرق الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع
البدن العلاج ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته فان كان
دما فبالفصد والحجامة للمدموي نافع واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة
والمبدلة وقد عددناها مرارا ويجيء ان يضاف الى الادوية المسهلة والمبدلة
ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان ناشيا بسوء المزاج كما يخلط
الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة البابونجية
العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان وماء لسان الثور
وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة
الياقوتية وغيرها وربما تحتاج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا

كالكبد فان الدم المتوجه منها الى القلب
فلا سد مجراه وكذلك مجرى الروح منه
اليها والى غيرها بل منها ومن غيرها
كالدماغ مثلا الى القلب
١٢

المفرحات مشهورة مذكورة في القرابادينات ونحن لانطول الكتاب
بذكرها الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط
اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي
والريحيه اسهل واخف آ لمادة قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية
وسرعة نبض واختلاف مبطل للنظام آ او دم سقب اليه دفعة فيطرق في النبض اختلاف عجيب دفعي مع ليبوبة
يصل ويمنع ويرجع خروجه لينتن من ارالى تحت بالمثقب يكون المنفس كالعادم للهوا ثم يتبعه عشي ثم يموت واما سدد يمنع دخول
محرقات جوهر الروح باجوافها آ الهوا بكماله والتشقيه مما احترق من جوهر الروح فيطرا اختلاف النفس
في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلا واما
قوة الحس او ضعف القلب فسادي بالا ينفك عنه عادة فمن الجزء العدد
وتخونته والانفعالات النفسانية ويفرق بينها قوة النبض وضعفه
واما لورود شئ غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع واما من
ادنى سبب وليس عنى قوة الحس فموفي
الموت فجارة م الخفقان حركة اختلاجية
فان لم يفرط فقط وان افرط اوجب حالة اذي لانه ان افرط
اوجب الغش ان لم يكن في الغاية واوجب الموت ان كان فيها والمؤذي
قد يكون في نفس القلب وقد يكون في غلافه وقد يكون في الاعضاء
المشاركة له وينقسم باعتبار سببه الى اربعة الاول سوء المزاج الساذج
لان كل مزاج غالب على القلب بوجه من الوجوه يحدث فيه افطرا باكانه
يدفع عن نفسه اذي محدث الخفقان والثاني سوء المزاج المادي هو على
نوعين لان مادته اما ذات قوام كالاخلاط الاربعة ويعرف كل خلط
بعلامته المعلومة مرارا او غير ذات قوام كالريح والابخرة الدخانية
المتصاعدة في الاعضاء ويعرف بخفة وقلة اختلاف النبض وسرعة الانحلال

وعلامات اليبوسة امداد ذلك وعلامات الامزجة المركبة تركيب علامات
المزدة علامات الامزجة العرضية اما الحارة فالتهاب وعطش بكثرة البوار
الباردة اكثر في الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم
وكرب وحرارة في النفس وقساوة واما الباردة فصغر النبض وتقاهما
وبطوهما ورخوته ورافه وجبن واما اليابسة فصلابة النبض بعدليته واما
الرطبة فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج مايفاده ويضره مايناسبه
الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمان الاريسم
وزعفران وقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد
والطباشير والكمثرى والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور
والذهب والفيروزج والياقوت ومن المركبات ان فوه المفرحات
الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة ش سعة الصدر تدل على الحرارة
في مزاج القلب بشرط ان لايكون بسبب عظم البنية لكثرة المني او بسبب
كثرة الدماغ الموجبة لعظم النخاع الموجب لعظم العقارات الموجب لعظم
الاضلاع النابتة منها وقدم الوجه فيه والشعر الكثير وخصوصا بالحدة و
خصوصا المايل الى اليسار قليلا يدل على حرارته لانها هي الفاعلة للدم
الذي يتكون منه الشعر وقدم الوجه فيه ايضا وقد كان فيما سلف غنى
عن ذكر هذه العلامات الا ان البحث عنها في هذا المواضع من حيث
دلالتها على احوال القلب خصوصا وعليك باخراج التعليلات ما سبق
وما ذكره في القلبية ليست الادوية التي افردها الاطباء بمعالجات احوال القلب
منحصرة فيه نعم هو كالاصول والرؤس لتراكيبهم فيها والشيخ الف رسالة
شريفة جامعة لتلك الادوية ومقدار التحقيق في معرفتها فليرجع الى تلك
الرسالة ولنذكر الادوية التي ذكرها المؤلف مرارا كثيرة في الكتاب ونسخ

العطش المعوي فانه يسكن بالماء البارد اكثر من البوار س

لان الغرض ان هذا المزاج المخوف عرضي س

وهو عجيب جدا وكذلك الورد والزرنباد والبنفسج وبزره والسكوم وبزره والخاطمة والكباية والبلخش والسانج والارس س

الادوية م

فيها واسباب القرحة المؤدية اليها على ما ذكره وهو ظ والسبب في اول امره عسر العلاج
وبعد استحكامه غير قابل له فلذلك كان الاشتغال به حزوجا غ الواجب من وجه ومع
ذلك مشربة المسلول شراب الخشخاش او شراب البنفسج مع العناب وسكنجبين
والغذاء ماء الشعير المطبوخ مع الاكارع او السرطان او اللحوم التي ذكرها
المؤلف والمراد بالسرطان النهري منه بعد ان يقطع ارجله وانيابه ويغسل
بالملح ورماد الكرم بعد شق بطنه ومصه سفوفه ان يخرق السرطان بعد
غسله كما ذكرنا بان يجعل كوزين بطين رأسه بطين خلط بملح ورماد
ويوضع في التنور يوما وليلة واذا احرق يدق دقا ناعما ثم يخلط الى عشرة
دراهم منه من كل واحد من الصمغ العربي والطين القبري خمسة دراهم ومن
الكثيرا ثنتا عشرة دراهم ومن الخشخاش الاسود والابيض خمسة دراهم يدق الجميع ناعما
والشربة درهمان مع لبن الاتان او شراب العناب او شراب الخشخاش كذا
في كامل الصناعة وما ذكره من اطعام الجلنجبين الطرسوسي السكري نافع والشيخ
وقال جربته مرارا كثيرة في ادران مختلفة وملدان مختلفة فنفع جدا ولا
خوف التكذيب لحكيت في هذا الموضع عجايب ولو وردت ما استعملته امرة
كان بها هذا المرض وقد صارت بحيث يئس لها جهاز الموت فشربت من
الجلنجبين وشفيت وسمنت وعاشت والله اعلم الالتصاق يقال لطي
الشئ بالارض اي التصق بها والمراد به في هذا الموضع التصاق جلد الصدغ
بالعظم لشدة الذبول قال امراض الثقب علامات الامراض الطبيعية
علامات الحرارة سعة الصدران لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة
الشعر وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور
وعلامات البرودة الجبن وضيق الصدران لم يكن لعظم الرأس وقلة الشعر وعلامات
الرطوبة لين البدن وسرعة الانفعالات وسرعة زوال الماء وكثرة الفضلات

وعلامات

اذا كان مزاجه حارا فالمطلوب
بالاصل والفرض والمرجع ونضج
الزيادة الاولى

والذي جرّب به العادة في زماننا وان كان فيه خروج عن الواجب ان
يسقى كل يوم مثقيرا مبزرا بشراب خشخاش وسفوف السرطانات
وتارة مع لسان الثور والسكر والبان الاتن موضوفة بالسكر و
سفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية
وجعلها من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال
الجوب واللعوقات التي للسعال ومما سكر حدا وقيل انه يرى ذلك
الاستكثار من الحلجين الطري حتى يوكل بالخبز ويبغي له ان كثير منه جدا
فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات
الجنب وان اشتعلت الحرارة طبيخت مثل مبزرا البقلة على شراب
الاطيسي وربما قوى الكافور وجربته وكان يخيف على امرهم غرار السمك
يحل في الماء الحار ويحل سكرا وتجرع واذا البطارخ الصيدغان وغارق العنبان
واعبر لوجه وقحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط
الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد العنث فالموت مطل ش
تعريفه للسل صريح بان السل نفس القرحة المخصوصة وهو مناف لما ذكره في
اول الكتاب من انه مرض مركب حادث من الحمى والقرحة وما ذكره
ههنا هو المشهور من الاطباء وما ذكره ثم رجوعهم على وفاقه قول وما ذكره
صاحب الكامل من ان السل هو قرحة الصدر او قرحة الرية غير عليه اكثر
الاطباء وانما كانت الحمى الدايمة التي لا تنزح من لوازم قرحة الرية لان مجاورة
الملقب فيحمى القلب مع قصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح له ولانا
كان نفث المدة لازما لها لان القرحة يكون عن مادة عفنة لامد عها الطبيعة
ما امكن ودفعها اياها انما هو بالسعال الناقث والفرق من المدة والخلط
استدارة المدة ونتنها عند الاحراق خاصة وبه سوبها في الماء لعلة تحلل الهواء

اى تعلق بان الشعور يحلل السوس
وان اضيق الرية اصل السوس
كان اجود الخ

بزرقطا وقرع وخيار وبزر الخشخاش مكد درهم لوز مقشر ثلاثة دراهم.

رب السوس نصف درهم يعجن بشراب رمان اهليلجي ويضاف هذه الادوية الى مقدار كثير في شراب الرمان الاهليلجي ويعمل كاللوزق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيارشنبر خمسة عشر درهما مع ثلاثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو آخر نضج من اجاص كبار خمسة غناب وشمش وسپستان مكد خمسة عشر حبة زهر بنيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج ستة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيارشنبر وعشرون درهما شراب بنفسج او عوض الخيارشنبر ترنجبين او شيرخشت آخر سپستان وغناب مكد عشرون حبة اجاص كبار خمسة اعداد زهر بنفسج وسنا مكدسته دراهم بطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيارشنبر جيد فاذا انضج الورم نفع بطبخ الغناب والتين والنخالة والشعير المقشر وبرسياوشان على محون البنفسج وحب النخالة نافع للسكر وامتصاص قيبه جيد فاذا انضجت العلة وذاب الحمى فبالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز عن كشف الرأس او الصدر ويعوف الشق الوارم من الرية بان يحس ثقل اذا نام على الجانب الآخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاى جانب جف اولا فهو الورم

الفائدة في معرفة ذلك انه اذا احدث في ذات الجنب ان المادة كثيرة لا تنضج الا بعد اربعين يوما فما فوقها بل يرقق في السل فلا بد من ان يكون ذلك التنشف على التدريج في المدة ويستعمل قليلا قليلا بعسل جار على حال على حسبها الى خارج وفي مثل هذا الاوقات لا بد من حفظ القوة بالطعم والغذاء المعتدل ولا يلتفت الى الحمى فانها لا تبرح ما دامت المدة باقية

هذا غني عن الشرح م السل هو قرحة في الرية تنزمها حمى دقية للقلب في القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر وبرسوبها في الماء وقد يكون ذلك بعد استقرار ما في ذات الجنب او ذات الرية اذا تقيحت وقد يكون كذلك اذا كانت الرية وقد يكون من تفرق اتصال تقادم وتيقده نفث الدم زبدي والمبتدي في هذا فليراجع والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف له ليكون

والبقي

جركة المادة الى القلب الاشربة بكل ما فيه تليين وانضاج وتغيث وتبقية
مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط
الشعير بالمغلى الحلو او بنفسج عناب وسبستان وبزر الخبازي والحلبة
وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه
وفي اوقات اشتداد العطش بماء عرق السوس مخلب فيه بزر قطونا على
شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرد ويستعمل منه المضمضة
بحليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاهليلجي بماء لسان الثور
او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب سفرجل او شراب العناب والنيلوفر
وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلى من
خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة فان كان منك اسهال
مفرط وهو رديء جدا فشراب الآس والاهليلجي والصندل او ماء الشعير
المحض بشراب الآس وماء البطيخ والسكر عند افراط الحرارة والعطش
شديد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفار وخوف استحالة
الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لاستحيل صفارا وهو
شديد التلطيف والتطفية الاغذية ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة
او لباب خبز ممروس في ماء بارد محلى سكرا او شراب نيلوفر وخولنجان
او اسفاناخ او خبازي او ملوخيه ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج
بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في هذين
المرضين اكثر باجتماع مقاساة المرض الى قوة على النقث وذلك
بالتغذية وتكثير العذار بكثرة المادة فيضر ويجب ان يقدر بحسب الاسم
الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض منسول ودهن بنفسج مورد
وبعده ضماد منبخ خطمي وبزركتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان

المحص تف واوه

بعد انتقاله الى ذات الرية بان يقبل الرية مادة الورم ثم يحتبس فيها
فيتورم ثم تتقرح فيخرج المادة وعلامة ابتداء اجتماع مادة
ذات الجنب شدة اعراض ذات الجنب الى الكل ثم
وجعه وعسر نفسه وضيقه وحماه وخشونة لسانه ويصعب عليه التلذع المادة
وكثافة الحجاب ويسقط شهوته ويخلط عقله وثقل حاسه فاذا تم الجمع
هذه كاعراض لكن يزداد الثقل واذا انفجر عرض نفض مختلف واستراض
نبض وتتوجه للضعف وربما عرض حمى شديدة التلذع المادة للاعضاء
وللدغ الورم وكلما كان عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت
اللين كان الانفجار ابطاء وخصوصا الحمى فحملة العوارض واذا اضمحلت
العلامات الهائلة وكنت قد شاهدت دلايل محمودة فى النفث وغيره
فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر واول الاشعار فى ذات
الجنب وذات الرية على نضج المادة وعلى وقت المرض فى ابتدائه او
تزيده او انحطاط او انتهاوه وعلى سلامة المريض وهلاكه هو النفث لما دلالته
على النضج فلما تركه عقيب هذا الكلام واما دلالته على الوقت فهى ان كان نفثا
او قليلا فهو وقت الابتداء واذا اخذ فى الغلظ وازداد واصفر فهو وقت
الازدياد واذا سهل وكان نضيجا وخف معه الوجع فهو وقت الانتهاء
ثم اذا اخذ ينقص وينتقى الوجع فهو وقت الانحطاط واما دلالته على السلامة
والهلاك فان افضله يدل على السلامة وخلافه على الهلاك واصل النفث
وارد وهو مذكوران فى المتن بالفاظ لا حاجة بنا الى ذكرها وكذا اعلام النوازلات
كما ذكره ومما ذكره من منعات النضج يعلم دلالة النفث عليه م العلاج التدبير
المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد فى البتداء واستفراغ الخلط الغالب
وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخاف منها

وبعده من الدماغ بخلاف السرسام وعرف السمر قندي الشوصة بالورم العارض
في اضلاع الخلف وذات الجنب الخالص بالورم العارض للعشاء المستبطن للاضلاع
والحجاب الحاجز امافي الجانب الايمن وامافي الجانب الايسر والذي في الايسر
اردء من حيث قربه من القلب والذي في الايمن اردء من حيث بطوء نضجه
لبعده من القلب ومادة هذا الورم في اكثر الامر صفراوية او دموصفراوي
لان هذا الموضع لاينفذ فيها الا المادة اللطيفة بخلاف ذات الرية
وقد مر ذلك وانما قلنا في اكثر الامر لانه قد يكون من بلغم عفن في الذرة
ولذات الجنب اعراض منها الحمى الحادة لمجاورة الورم القلب ومنها الوجع
الناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي والغشاء عصباني والعصباني
حساس ومنها منشارية النبض لاختلاف الغشاء في الصلابة واللين
وبهذا نفرق بينه وبين ورم الكبد بعد اشتراكهما في الحمى وتمدد المعاليق و
الاغشية لان النبض في ورم الكبد لايكون منشاريا بل يكون موجيا والون الوجه
صفرة ردية ومنها السعال لتأذي الرية بالمجاورة ويكون اولا ماء
لان النفث انما يعرض بعد ترشح ما يترشح الى الرية من مادة المرض ومنها
ضيق النفس لان الورم يضيق مجاري النفس ولان الحجاب من جملة آلات
النفس فان كان الاحساس بشدة الوجع عند الاستنشاق فالورم في
العضلات البسيطة وانما كان في الردفهو في العضلات العارضة والفرق
بين الدموي والصفراوي ان الدموي تمدده اكثر والصفراوي نبضه اكثر
والمادة يعرف نوعها من لون النفث وحد اشتداد نوائب الحمى فالدموي
نفثه احمر وحماه دائمة والصفراوي لونه اصفر وحماه شديدة غبا وعلى هذا
القياس واذا لم يحصل النقاء بالنفث في ذات الجنب الى اربعة عشر يوما فقد
اجتمعت المادة ونفخت ومتى لم يستنق القيح الى اربعين يوما فقد آل الامر الى

المعاليق جمع معلوق ويسمى بالفارسية
دوال فراك صحح

نايلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع وادل الاشياء على النضج
والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرية والجنب و
افضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الابيض الملس المستوى الذي
لا زوجة فيه واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع والجان
السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج فيه نضج في السابع والجان
في حادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان تاخر
النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت و
اذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف فانه اشتداد الاعراض واعتدل في
والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا
المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر المحمود او احتراق
ذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وهي الحجاب
المستبطن اي الداخل او الحجاب الحاجز من آلات الغذاء وآلات النفس او
في العضلات الخارجة الظاهرة او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير
مشاركة واعظم هذا الورم واهوله ما كان في الحجاب الحاجز وسمي ذات
الجنب الخالص والمؤلف لم يفرق بين الشوصة والبرسام وذات الجنب
اقتداء بالشيخ فهذه الالفاظ مترادفة عندهما والسمرقندي عرف البرسام
بالورم العارض للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب يحول عارضا
بينهما تتصل بالحجاب الحاجز وذكر انه يعرض له اعراض البرسام لان ذلك
الحجاب تتصل بالغشاء الغليظ فيعرض في كل واحد منهما اختلاط الذهن
والحمى والعطش وذكر غيره ان الفرق بينهما بعد اشتراكهما في هذه العوارض
ان البرسام يكون مع اختلاط الذهن اولا ثم تتبعه سائر العوارض كالحمى
والعطش والبرسام يكون مع الحمى اولا ثم تتبعه الاعراض الباقية لقرب القلب و

قليل لان المشروب والمضمود لا يحفظان القوة عند وصولها الى الرية
وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد يزول بالاستعال واستعالها الى ذات
الجنب اسلم من استعال ذات الجنب اليها والرعاف فى ذات الجنب
انفع منه فى ذات الرية لان الجذب من الرية ابعد منه من الجانب واغشية
الصدر وعضلاته ومنه يعلم وجه سلامة الاستعال الاول بالنسبة الى الثانى
واستعالها الى السرسام رديء واذا جاوز ذات الرية الاسبوع لقوة
المريض استقل الى التقيح اذا لم ينقص الحمى والوجع ولم يرتفض معتدبة نفث
او بول غليظ ذى رسوب او براز م واما ذات الجنب ويسمى شوصه
وبرسامه فهو ورم حار اما فى العضلات الباطنة او الجانب المستبطن واما
فى الجانب الخارج وهو الخالص واما فى الجانب الخارج او العضلات الخارجة ويظهر
فى الحس وماديته فى الاكثر الصفراء او دم صفراوى وقلما يكون عن بلغم بخلاف
ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من
القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشارى وسعال يابس
فى الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند النفث فالورم فى العضلات
الباسطة وان كان عند رد النفس فهو فى العضلات القابضة ويكون
التمدد فى الدموى اكثر والنخس فى الصفراوى اقوى ولون النفث يدل على
المادة فالاحمر دموى والاصفر صفراوى والاشقر لاجتماعهما والاسود
ان لم يكن من خارج مايسوده كالدخان سوداوى واشتداد نوائب الحمى
يدل على المادة واذا لم تحل فى اربعة عشر يوما فقد جمعت وبقيت واذا لم
ينتقل النقح فى اربعين يوما الى الآمر الى السل ومعرف ابتداء الجمع شدة المعاوض
وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واستواء النفض
وتوجه وربما عرض حمى شديدة سببت لدفع المادة واذا عرفت علامات

ودليل اذا مالت المادة الى الجذء الصفراوية حمى بكيموس الصفراوية والجنب

اذا الطفت المادة وتصعدت وانصبت الى جنب الدماغ

بلغت يوما ثمنى درهم پهلو

بفتح الشين المشوحة بها تنعقد تحت الاضلاع بمحل اللغة

الصفاق درهم بافتى وصلابت

الاشقر زردكه بسرخى زند

اى كان السعوم يوما او اقل فصفراء وان كان يومين فدم

الاضطجاع الاعلى الظهر وحمى حادة واستفاخ الوجنة واحمرار ما يليها
يتصعد اليها من الانجرة ونبض موجي وسبات واستفاخ العينين وغلظ الجفن
وهو قاتل في سبعة ايام وقد تحول وقد تنتقل الى ذات الجنب وهو سلم
العكس وقد تنتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل
والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والسبات وقلة الحرارة
ش ذات الرية ورم حار في الرية وقد يقع ابتداء عقيب نوازل
او خوانيق انحلت الى الرية وهي تكون من كل خلط لكن اكثر ما يكون عن
دم او بلغم عفن مالح لان العضو سخيف فلما يحتبس فيه الخلط الرقيق
كما ان اكثر ذات الجنب صفراوي لعكس هذا المعنى لان العضو غشائي
كثيف مستحصف فلما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد وعلامته الشعال الصدر
لكثرة المادة في عضو غير حساس الجوهر حاس الغشاء الذي لف فيه وضيق
النفس لان الورم يضيق المسالك وحرارة في النفس شديدة و
خصوصا في الدموي والوجع الممتد من عمق الصدر الى ناحية القص و
الصلب وقد يحس بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة
والثدي اما متصلا واما عند ما يشتعل وامتناع الاضطجاع الاعلى للقفار
لانه يختنق على الجنب والحمى الحادة لانه ورم في الاحشاء واستفاخ واحمرار
في الوجنة لما يتصعد اليه من البخار مع حميتها وتملخلها وربما اشتدت الحمرة
حتى تشبه الوجنة المصبوغ وقد يحس بصعود البخار كانه نار تغلو والنبض
الموجي لان الرية رخو ولان المادة رطبة والسبات واستفاخ العين
وغلظ الاجفان وثقلها وشبه بورم فيها وفي العينين ومثل محوظ في الحدة
كل ذلك للانجرة وذات الرية قاتل في سبعة ايام وخصوصا ما كان منه بالصفراء
وهو قليل وانما كان قتالا لان العضو مجاور للقلب والانتفاع بالمشروب والمغذو

والشوك تنشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء فاذا دخلت الحمام وسقيت من الزيت مرارا ثم سلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة ومما اختر عناه ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا وصلت الناشب شرب عليها الماء ثم جذبت بسرعة ش الاسفنجة ما يسمي غيما وعامة الفرس يقولون له ابر مرده واذا القى الماء نشفته وحملت منه قريبا من جنسها وهو جسم خفيف يميل الى السواد غالبا ينبت في صخور السواحل ومنهم من يظن انها حيوان لانقباضه وتجمعه اذا لمس م تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل وتغدى بحسو الحنطة ش هو غني عن الشرح م

امراض الصدر

قال الشيخ اعلم ان اخص الادلة على احوال الصدر والرئة التنفس فبطؤه وعظمه وصغره وسهولته وعسره وتنفسه طبيعي وغير ذلك من احواله ش

امراض الصدر وعلاماتها امراض الصدر والرئة وعلاماتها امرجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس والاستراحة بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة النضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والاستراحة مع الخفة دليل الريح والنفث الخفيف في السعال دليل قرب المادة والقوي دليل بعدها ش النفس العظيم هو النفس الذي ينال به هواء كثير جدا فوق المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضاء النفس مع الجهات كلها انبساطا وافرا العظم ما يستنشق والصغير بالضد والعلامات الذي ذكرناها قد يكون واقعة بالطبع وذلك اذا كان المزاج طبيعيا وقد يكون عرضية اي حادثة وذلك اذا كان المزاج عرضيا م ذات الجنب وذات الرئة اما ذات الرئة فورم حار عن دم او صفراء او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع مختص من الصدر الى الصلب واستلقاء

مکه درهم انیون ربع درهم شیعم وبعجن بشراب رمان ایلیسی ویستعمل لعقاد
یشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغدارح بیض نیمبرشت قد ذر علیه دم
الاخوین وکهربا وکسفرة یابسته اولم حدی طبخ بالخیار ولسان الحمل الکثیرة
وزر الورد علی ان ترک اللحوم واجب الا ان یقع اضطرار فیخاف الضعف
وربما تسیح فی الاستلزام الی ترک الغذا ثلثة ایام او اکثر والبقلة الحمقا
غذا رحیدة وشرب عصارتها بالسکر نافع ولسان الحمل الکثیرة او ماء
الشعیر قد طبخ فیه غاب وعدس وسپستان ولسان الحمل ذر علیه دم الاخوین
وجوب الاحتراز عن کثرة الکلام وسایر ما ذکره لانها محرکة للدم وانا کان
النفس العالی الشاهق منها لانها یفتقر الی تحریک اعالی عضل الصدر وربما
النفس یکون کثیرا فی الحمیات الوبائیه وانا کان الجنب الطری نافعا لانه
معرق ملین سادّ قابض بخلاف العتیق فانه حادّ جریف مالح والباقی ظ م
العلق الناشب فی الحلق یجب الاحتراز عن الماء التی تظن انها عالقة فلکثرة
الامر ودوارقوام فان لم یقطن لها ولم یحترز منها فشربت وتعلقت
بالحلق وکبرت علی طول الایام فیعرض منها نفث دم رقیق وغم وکرب العلاج
نفخ العلم قاله الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالکلبتین مع توق
من ان تنقطع فان لم یظهر نیر غر بالخل والخردل مع قلیل ملح او بماء البصل او
یسقی الشویز والخردل وینفخان فی الفم فان لم یسقط ادخل الحمام واطیل
المقام فیه متدثرا بکثرة الثیاب لیشتد الکرب ثم یقرب من الفم قطعة
ثلج فیتحرک الیها العلقة وربما قربت فاخذت بالید وربما خرجت بنفسها
فان بقی بعد سقوطها نفث الدم نفر غر یطبخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وینفخ فی الحلق جلنار ونشادر دم الاخوین مسحوقة ش الناشب المتعلق
والعلق القلم الستر الرقیق والکلبتان آلة المشهورة من الحدید م اللقمة

القلم

القلم آنچه بدان مینویسند

الشوک

ويكون قليلا والفرق بين ما هو من المري وما هو من المعدة وما هو من الكبد
بوجود الآفة في العضو وكل عضو من هذه الثلثة فيه آفة فالدم منه
والذي من الصدر ليس من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من
الصدر يرى سريعا وان لم ير لم يكن له غائلة قروح الرية والذي من
الصدر يكون اسود غليظا جامدا شبيها بالعلق لطول المسافة
ولا يخرج عن وجع في الصدر لعصبيته ويكون نفثه قليلا ليس فيه كثير
عروق الصدر وصغارها والذي يكون من الرية يكون احمر صعارا بها
لا وجع له وهو اقل مقدارا من العرق وارد رعاقة والذي يكون من
انفتاح قوهة العروق يكون قليلا قليلا ولا يكون فيه وجع اصلا
ويجد رايحة ولذة بالخروج والذي عن الورم يوجد فيه علامات الورم
كما ذكره في ذات الرية والماء العالق ذو علق كالبق قام
العلاج بيان تجنب كثرة الكلام والصياح والضحك والجماع والثوب
والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات
والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما
الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق و
في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن و
النسا فصدا ضيقا وينبغي النوازل الى الصدر لشراب الخشخاش مع
الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الاخضر
عمار لسان الحمل والكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي مكدس نصف درهم وربما
زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة في الدم وربما
احوج الى قراطن الافيون ان كان الامر عظيما جدا او لعوق تحدث في الخمار
ودم الاخوين وكهربا وبسد وطرانيث مكدس مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي مجمعه

الغض الكثير

نقاية الخيانة

كل واحد درهم مرق ونحل بعجن بعسل وراسيون بزر الكرات الجبلي والحب الذي
ذكره هو حب السعال المشهور والمعطسات مثل الكندس والجندبيدستر
مشموما واليسي هو شراب السوسن وتسمى السوسن وصفته ورد السوسن
اربعون وردة يجفف ثم يؤخذ قسط وقرنفل وقشر الذريرة من
كل واحد درهمان ملح ذراني وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم حماما سنبل
الطيب ومصطكى مكد درهمان عود البلسان اربعة دراهم بعسل الادوية
مع السوسن في ظرف زجاج ويترك يوما وليلة ويشرب على المعدة رطل و
نصف ومن الزعفران نصف درهم ومن المسك دانقان واربعة دراهم
ميعة سايلة ودرهم دهن البلسان ويطين رأسه ويترك ستة اشهر ثم يستعمل
م نفث الدم ما كان تفلا فهو من الغم تخما فهو من الراس وما كان
تخما فهو من القصبة وما كان قيأ فهو من المري او المعدة او الكبد ويفرق
بينها بوجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر
وكلما كان السعال اقوى فهو من المكان الابعد ويكون اميل الى المواد و
الجمود مع قليل زبدية والذي من الرية يكون زبديا والذي عن انفجاع
عرق يكون كثيرا ودفعة مع احساس راحة بخروجه والرائح غ ورم يكون
مع علامات الورم قليلا قليلا والذي عن استفاخ قوهته عرق يكون
قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم
نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم
وكرب وتقدم شرب ماء علق ش التفل البزق وقيل هو قبل البزق
البزق والنخم في الخارج من فم الحار وهو النازل من الراس على اللهاة
والحنك ويكون معه علامات الرعاف من حمرة الوجه والتباريق امام
العين وخفة الراس بعد ثقل كان والنخم في الخارج من فم الحار وهو اقوى

التباريق
بعرقازون

يكون

ذكرناه فى علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية
وماكان عن حرارة ويبس نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهنه
ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج المغ فى شرابه ولعوق الرمان
الحلو وشرابه وحب متخذ من لبن بزر قطونا وبزر خيار وبزر قرع وخماش
من كل واحد درهم كثيرا او نشاء وربّ السوس مكدرع ودرهم بعد
تنعيمه بشراب رمان حلو وربّما زيد فيه بقلة ان كان معه حرارة
قوية الاغذية مزورة قرع او خبازى او ملوخيه او بقلة ماينه او
البقلة الحمقاء او مع بعض يمرشت واذا اختى مع البعض المسخن مع
حساء يقع فى الوقت وربّ العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالكارع
بالخل والرشتا بعض البقول المذكورة وحلو من نشاء وسكر وقرع
جيدة وليكن دهنها دهن لوز حلو وماكان من السعال عن زلة فعمال
المادة بالمعطسات الى الانف وتحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب
الخماش المتخذ من القشر عاء الشعير المدبّر وبالبزورية بالمغلطات ومن ذلك
عدس وعناب وسبستان وحلبى وخارزى وخماش نغلى وتمضغ بماية وربّما
ينفع المضمضة عاء الثلج للتغليظ وماكان من ذات العنب او ورم الكبد او غير
ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصل فى المرض واذا اقترن مع
السعال اسهال فشراب الآس او ارمان المليسى او المندل او الرمان
الحلو ويستعمل الصمغ والنشا الذى فى العنب محمضه ش السعال حركة
رئيسة مدفع بها الطبيعة اذى عضو هو الرية او ما تصل بها فى طريق الفم وهو
للصدر مثل العطاس للدماغ وتتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة
الحجاب وماذكره فى الربو هو ما اشرنا اليه فى البحة ولعوق الابهل يسقيل
حنتفة اسقيل مثوى عاشرة دراهم اصل السوس الابهل جوى درهمان سوس وزوفا

شراب نافع للسعال مرطوب الرية نفاثا وكون فى البلغمى والشيخ
فرعه التين والزبيب المروعاء الحمص تمكد جوز اصل السوس وبرشياوشان
واصل الزراوند مكد من كل واحد درهم ونصف اسقاله ماء حتى يعود الى
الثلث يصفى ويسخن ويشرب منه مقدار اربع اواق وعرس عليه المتحير جمته
ودم ونصف ماء ويقطر عليه مثقال من دهن اللوز المر كثير

بذر الخماش والكزبرة اليابسة من

السعال عرض يحدث عن ضيق مجرى النفس وهو ضيق عارض من خلط غليظ
لعقوق السعال ع الخارة والسبستان والعناب والخلة والحلبة والخبازى
والبنفسج وصمغ الكثيرا وبزر الخيار وبزر القثاء والخلة وبزر الخيار
قطونا وحب السفرجل وبزر الخيار والخلة والخيار شنبر
وحب الخروب عليه ماء الرازيانج والحلبة والخيار شنبر
قد يكون عن ورم حار او بارد او بلغم لزج او مرة حادة او
وماء الفوع وعصير قصب السكر وماء بزر الخيار شنبر مكد حتى يابس
وعلك وكثيرا صمغ عربى لوز حلو مكد حتى يابس
خماش نشاء رطب خماش عشرة درهم مدق ويطبخ
نخالة حنطة رطل كثير
بعسل بطبخ

لعقوق للسعال ع الخارة والسبستان واللوز
القشر عشرة درهم بزر الخيار والخلة والفوع مكد
عشرة درهم صمغ ٦ بابونج كثيرا مكد اربعة درهم خماش كثير
فانيذ دوا فانيذ دوا خماش كثير مرزنجوش بابونج كثير
فانيذ دوا فانيذ دوا خماش كثير مرزنجوش بابونج كثير

الرقبة وتدعا الى فوق فينفتح المجري وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه
كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لانها وترطيبها ش
اعلم ان الرقبة اذا انخنت لم تسق فى مجرى النفس الافتح يسير فاذا وجد
غلظ غليظ او ورم او استرخاء عضلات ترل على المجرى افسد ذلك
الفتح اليسير ايضا وهو المرض المسمى غشى الاتصاب وعلاجه علاج الربو
ازالة تلك الاخلاط والورم والاسترخاء الا انه ينبغى فى هذا المرض
بخصوصه ان لا يرطب الصدر لانه يوجب استرخاء العضلات فيزيل عنا
طلاء يحبس المادة الرقيقة التى تنصب من الراس
وجوهه ولا سخنه ورد احمر عشرة دراهم صندل اجزاء الرية فيغلظ فيسد المجري م لجة الصوت ما كان عن برد
ابيض سبعة دم وصل اربعة دم وصفرا لحمى شلاثة ويلغم فعلاجه ما ذكرناه فى الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فا
جمه دم مدق ويحل ويطل به الراس ما
ذكره فى السعال اليابس ونفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج
الهندباء او بماء لسان الحمل كثير
صنو لعوق اللعابات فى السعل قدنى للسعال الياس
غ الخارة والبيوسة لعاب بذر قطونا وحب السفرجل
وبذر خطمى وحليب بذر الزرع وعصير نصب السكر مكد
اوقية وملث كسرا وجمع عربا واللوز الحلو والمر
والسكر مكد جمه اسابير فانيذ ابيض رطل مر المحماس
عشرة دراهم محد لعوقا وسعل
الحلتيت
الصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب
السكر وعلك البطم والرانج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر
القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومخ البيض النيمرشت
ش اشار الى ما ذكره فى الربو من الجلاب بعرق السوس وماء
لسان الثور ونعلى من عرق السوس وسبستان والى ما ذكره فى السعال
من شراب البنفسج مع دهنه وماء الشعير وشراب الليمو والسكنجبين لتقطع
البلغم ولذلك استثناه من قوى الحموضة والتين والباقلا وما ذكره معها
للانضاج والجلاء م السعال الكائن عن بلغم غليظ ابرد واصاب المصدر فا

الاماكن الخالية فيها قوله وسكون بقلة النواخ كالجوب مثل الناقلا والحمص م
العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاديا او ايارج فيقرا
وحده فى البلغمى او بحب الافيتمون فى السوداوى والاشربة كل يوم للافتاح
جلاب بعرق السوس او بماء لسان الثور او مغلى من عرق السوس وحده
قثاء وتمر وسبستان ولسان الثور وربما زيد فيه نحاله محلى بسكر او ماء
العسل الاغذية فى الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير
بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك و
خصوصا الهرم ثم الفروج المطبخ البزر بالجرارات او الحمام النواهض وبعد
الاستفراغ ينفع القئ لاستفراغه وسجنه اعضاء الصدر ثم يستعمل القرارة
الجرية واللعوقات والجوب انفع فى ذلك من المشروبات بطول مرورها
بالمرى فتشبع منها ما يصل الى القبضة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما
يصل فى جبة الكبد واما يستعمل فى اللعوقات والادوية ما فيه جلاء و
انضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوى وشراب
السكنجبين العنصلى نعم الملطف ولعوق العنصلى عظيم ومن اللعوقات
الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن اللوز الحلو اح لوز مقشر و
فستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا رياس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق
سوس وجعده قثاء وللسوداوى لعوق الرمان الاهليلى وشرابه بماء
لسان الثور او ماء الشعير بالسكر واداته ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد
تضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموى فيكون
دواؤه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية فيكون دواؤه
التبريد بالاشربة والنقوعات والبزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور
هبوط غنى عن الشرح م نفس الاستصاب هو ان لا يتأتى النفس للانصباب

ارى بطبخ الافيتمون معنى ما ذكر بعد وهو وان
الاصح ولذلك ذكر بعد

هذه المذكورات يستعمل فى الابتداء
لقوة نهضتها ليتوجه الطبيعة الى الانضاج
بالابازير الحارة ح

انما قيد بهذا لان اكثر الادوية الملطفة تجفف
والاجود المخلف القوى فى ذلك ليقابل تحلل الملطف
وبعض الخلط مقصلب تجفا
لان الكثير من الزوفا يخلف عليلا
ى

ما الشعير بالسكر ايا ما ولزم الحمية ويستفرغ بطبوخ الافتيمون اوحبه او بقثاء
حليب سكر ثم يعدل القلب بالمفرحات ايا قوتيته مع اجتناب كل حامض
بانواعه وكل حريف وماء شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد
وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاهليمي بماء لسان الثور
بالغ وينفعه من الفواكه الرمان الحلو نيئا ومشويا وقشب السكر والموز
بالسكر جيد ش المغاث قيل انه عروق الرمان البري واجوده الشديد الغائر
الى الصفرة حار رطب وقد رمايوخذ منه وريم والحامض وموكدات السوداء
يفرهذا المرض لانها يوجبان التكاثف في المجاري وهو احد اسباب هذا المرض
م الربو هو عسر النفس شبه نفس المبتئس به اما خلط غليظ لاج اما في قصبة
الرية فيكون الضيق في اول النفس مع نخة ونخر واحساس مادة واقفة
واما في خلل اخوار الرية فيكون الشغل الصدر واما في العروق وربما ادى
الى اعتاق وقد يتولد المادة نهاك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع
علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا دفعة واما رياح واقعة
في اعضاء النفس فزاجة فيكون مع خفقة وسكون ثقلة النوافخ كالجبوب الآ
لسبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء
واما مزاجة المعدة لامتلائها فيزول بالخدار الغذاء فيكون ثقل المعدة ظاهرا
ش الربو عسر في النفس شبه نفس صاحبها نفس المتعب وهو ان لا يجد
سرعة وتواتر وصفير سوء كان معه ضيق اولا هذا كلام الشيخ والمتاخرين
لم يفرق بين ضيق النفس والربو والبهر وجعل الاسماء الثلاثة مترادفة
والربو اذا عرض للشاخ لم يبرا وفي الشبان عسر البرء ويزداد عند الاستلقاء
وهو من العلل المتطاولة وله نوائب على مثال السعال والتشنج والنخة
ترديد الصوت في مجراه والتخير صوت الانفاس والمراد بخلل اخوار الرية

الموز ثمرة كالكمثرى في الهند. في جوفه لباب ١٢ آ

وقيل الربو امتلاء عروق عن الشريان والبهر امتلاء الشريان ١٢ آ

الماكن

يصبغ بخيط بصوف الارجواني فانه مما يصبغ به ثم يخيط به الافي ثم يطوق
بعنق المخنوق بل كل من به آفة في الحلق فانه ينفعه بالخاصية وهو محبوب
قوله بقدر الهضم اي المقدار الذي يهضمه الصبي فان الزايد ينتن الجميع
م استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء ورم الحلق
ش اراد الغرغرة برب التوت مع ماء الورد او بماء الكزبرة مع
رب التوت او رب الجوز او بماء العدس والسماق ونحو مما
م ضيق النفس كون لجميع اسباب الخناق او لكثافة من برد هواء او يبس يكون
مع جفاف الغم وخفقة باستعمال الماء الحار والادهان او ابخرة دخانية
ويكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية او لضيق الصدر
خلقة او لآفة في العصب او الحجاب وعما اولى ان يكونا من باب عسر النفس
ش م ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق هو ان لا يجد الهواء المتصرف
فيه بالنفس منفذا في جثته حركة الا ضيقا لا يجري فيه الا قليلا قليلا واسبابه
جميع اسباب الخناق من ورم وغيره وتكاثف المجرى من البرد او اليبس او
البخار وضيق الصدر اذ لا يجد الاعضاء المنبسطة للتنفس مع ضيق الصدر
مجالا للحركة واما الآفة في التنفس لآفة العصب او الحجاب فالاول ان يعد
من باب عسر النفس لا من ضيقه لان المراد بضيق النفس ان يكون الآفة
سببها ضيق المجرى وآفة العصب والحجاب ليستا من ضيقه في شئ
وضيق النفس اعم من الخناق في الوجود كما يعرف من التامل م
العلاج فيه ما كان لاسباب الخناق فقد ذكر ما تدبيره وما كان لبرد فعلى
حلوها ترياقا بكرا او جلاب بعرق السوس ودهن الصدر دهن السوسن
او دهن البان مع قليل مغاث وكثيرا مسخنة وما كان من يبس فالادهان
واللعابات الرطبة المعتدلة في الحرارة واليبس وما كان عن ابخرة دخانية ينقى

فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فلان ادعات كرب التوت بارد الورد
او مار الكمثرى برب التوت او رب الجوز او مغلى من عدس وكمثرى وزرور
وسماق او مار الرمانين او ماء رياس يقوم بالفتح بشراب سفرج او حصرم
السماق وزرور ودوجلنار وكشنيز او بازيد فيها كاموز وخضوما في
الصفراوي وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحامض او مغلى فتح
قار جعده ونخاله وعرق سوس سكر او برب توت او مغلى حلو برب
التوت او لب الخيار شنبر ملس جلست ودهن لوز حلو ورب التوت
بقليل مرو زعفران وتطويق العنق بحيط خرق بالافاعي غاية في كل وقت
وكذلك لعق ذبل الذيب الابيض او ذبل الكلب عن اكل العظام سيما
الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج وجميع ما يعمى كذلك
وليطعم الترمس بقدر الهضم لبقل بتن الزبل فلا يستكره ويجب ان يكون
البتر يدفي الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في
السوداوي اكره ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا على ذلك
القدمين والكتفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع
ش يجب ان يكون الفصد في اخماق مدفعات الا اذا كانت الحاجة
شديدة لانه لا يجيء الفصد في الضعف بالمريض وهو مما يزيد في عسر النفس
ايضا فان المريض متسلى بقليل الغذا اختيارا او ضرورة ولا سيما اذا كان
معه حمى وهو الاكثر وح يزيد الضعف وبعد وقوعه لا يمكن التدارك بالتعدية
نعم يجب ان لا يوخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل ينبغي ان يبادر
اليه ولو في تقاريق الفصد والغرغرة يجب ان يكون بحذر في الابتداء
لانها تولم والالم يجذب مادة زايدة والحق القوية لا منع منها الا اذا
كانت ضعف او حمى وح فاللين وصفة الخيط الذي يطوق به العنق ان

الترمس بالفارسي باقلا شامي

عضو الى عضو دفعه واكثر ما يقع منه على ندورة يكون استقالا من الورم
الحار وعلى كل حال فنور دي والكلبي ما يحج الى اداته والغم واخراج اللسان
وهو ما كان لورم العضل الداخل في الحنجرة او كان لزوال الفقار والرواه
لا يمكن معه الالتفات الى جهته من الجهات المحاجر جمع محجر العين بكسر
الجيم وهو الطرف الاعلى من سكرجته فوق الحفن والذي يبدو من التقاب
وانما لا يزحي المخنوق اذا اريد لانه اذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج
البخار الدخاني الى ان يزعج القوة المتنة الرطوبات الى الخارج في الاز عاج
التنفس بسبب ترديد الهواء في المجاري النفس الباطنة وقلعها الرطوبات
المبثوثة فيها لم يسق طمع في الحيوة ولكن قال الشيخ قد يعرض ان يزيد
ثم يهيج وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذاء م العلاج بداءة
فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي تحت اللسان
وتليين الطبيعة بالحقن الليئة وحجامة الساقين وشد ما وحك الاطراف
بالحجر وتحميتها الاشربة شراب البنفشج مع شراب الاجاص او النوشادر او
البنفشج وشيلوفر بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل او ماء الرمان مع شراب
بنفشج او ماء الشعير شراب بنفشج ودهن اللوز الحلو وحصوصا في البلغمي
والسوداوي او شراب ليمو ونفشج وحصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم
وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وما يسان الحمل بعض هذه
الاشربة او بما ذكر جيد فاذا فرغ من الادعات انتقل الى الملينات
كالحلاب ماء السوس او شراب بنفشج بماء عرق السوس او مغلى حلو شراب
بنفشج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية كلبجر الغذاء لومين او ملتة ثم يستعمل مع محر
مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب الليمو فرفاد ما ان البلغم ومدقات الشهوة
كالحماض او ملوخيه او قرع او جباري بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ

فی عضلات المری العالیه الخارجة او الداخلة وفیما یکون البلغ اعسر وفی
الدموی من الورم یکون اللسان احمر ونتفخ الادواج ویتزدد الوجع اقوی
وفی الصفراوی یکون التهاب وخشن وصفرة لسان ومرارة فم وقد
یترکب الورم منهما فیترکب العلامات وفی البلغمی یکون ملوحة دلائل فی الفم
وقلة العطش ووجع وفی السوداوی یکون صلابة وحموضة او عفوصة
ولا یکون الا نادرا واکثره استعال والکلی فی الخناق ما یدوم فیه فتح
الفم وقلع اللسان وهو ردی واذا اخضر وجه المخنوق واسودت
محاجر عینیه فمیت وکذلک اذا اسقط نبضه وبردت الخرافة وغلظ
لسانه واسود واذا اربد المخنوق فلا یرجی ش جمیع اصناف الخوانیق
یضیق فیها النفس والبلع لکن ان کان السبب فی الحنجرة یکون النفس اعسر
وان کان فی المری یکون بالعکس لان المنع فی المفسد ذاتی وفی المجاور
عرضی بسبب الضغط وان یکون العرضی مثل الذاتی والزوالی یکون
موانجذاب من الرئة الی داخل وتقصع واذا نام علی القفا لا یمکنه اساغة
ما یبتلعه واردره ما کان من الفقرة الاولی ثم ما کان من الثانیة والثالثة
اسلم والدوار الخانق کالخندق وتریاقه الحش والنشار واما قیده
عضلات المری یکونها عالیة لان العضلات السافلة منها لا یمنع النفس لانها
لا یمنع ان یزاحم العقبة وطرفها فلا تدخلها هواء البتة والوجع فی الصفراوی
اقل من الدموی لغایة التمدد والامتلاء فی الدموی لکثرته وغلظه بالنسبة
الی الصفراء وان کانت الحرقة فی الصفراوی فی الغایة والبلغمی سریع
الزوال وربما طال اربعین یوما وان کان البلغم ملوحیا لانه یکون فاسدا
متعفنا وتقلع اللسان بسبب الارخاء وقلما یعرض الورم الخانق
من السوداء حتی قال بعض الاطباء انه لا یعرض البتة لان السوداء لا تنصب

الدلائل
خروج اللسان من الفم

محجر العین
یابس ذو السقاب
صحاح

التقصع
کاسه دار شدن

يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان نفع النهر والتحريك والتجل على جانب
الاذن والا ادخل في الاذن عود برديّ قد لُفّ على طرفه قطنة غمست
في الزيت ثم يشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء
لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه في الاذن
ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء بجمعه ش النهر والتحريك
مترادفان وفي احدهما عسر على الآخر واخراج الماء بالتحريك ان يوضع
تلك الاذن على محذة فيحرك الرأس والتجل ان يقوم على رجل واحدة
ويثب وذلك بعد ان يضع راحته على تلك الاذن والبرديّ بنت
رخوة تنبت في ديار مصر يصنع اهلها اصلة القصب السكر وعلى رأس قصبته
صوف واهل مصر يتخذون من حسوه وخيوطه القراطس وكل خشب رخو له
تجاويف يصلح لهذا العمل كعود البشت والرازيانج واشعال القطن
يدب الحرارة الى داخل الاذن فان بها يتهيأ الماء للانجذاب والشرط
ان يُبتدأ بطرف الخشب على ثقبة الاذن بما يهندمه فيها من شمع ونحوه
والمراد بالارجوان صوان يحري يكون عليه صوف يجمع الماء قال صاحب
الصيدنة هو الخذو م امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس او
البلع او تعسرهما اما لمزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من فقرات العنق
الى قدام فينقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع عن الاساغة الا عند النوم على
القفا، واما لضعف قوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة خفاقها
فيكون الفم جافا ويسيل البلع والنفس يتجرع الماء الحار مع عدم علامات
ورم وتقدم اسباب مجففة واما يكون عند تناول ادوية خاثرة او جمود
اللبن في المعدة واما لورم العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فظهر للحس و
اما الداخلة فضيق النفس حدا وهو ادرو فيهما يكون النفس اعسر من البلع واما

الاهبغدام
ش ندن
وامشاع البلع موالمسي
بالدحه ٢٠ ر
البلع فروبردن

وبمار الليمون ومع البيض النيمرشت م ش سوء المزاج الساذج مثل ما يحصل من
هواء حار او بارد وغسل بماء حار او بارد وانما كان الورم الحار
الغائص قاتلا لقربه من الدماغ وربما تقيل الى السابع قبل النقح وربما
قتل بغتة كالسكتة ولا يخ عن اختلاط عقل وقلق واضطراب عظيم و
اما الورم في العضاريف الخارجة فليس فيه شدة خطر وعلامات المواد
عرفتها مرارا وما ذكره من مسكنات الاوجاع كاللبن المحلوب من ساعته
من ضرع الغنم ودهن الورد مع قليل خل والسمن العتيق واما سكن
الوجع لما فيها من الادخار وبياض البيض مع تسكين الوجع الحار خاصة عجيبة
واشتراط ان يكون المصبوب فاترا شدة تأذى في الدماغ من الحار جدا
والبارد جدا القرب موضع ملاقات المصبوب منه ومزورته الاسفاناخ و
السذاب للحار والليمون والبيض للبارد والمزورة في اصطلاح الاطباء
كل غذاء دبر للمريض من غير لحم وقد يتوسع فيطلق على ما يلقى فيه اللحم ايضا
م قروح الاذن اما المبتدية فبشياف بامشا بالخل او ماء الحصرم معسل
او مرهم الاسفيداج او البسليقون واما العتيقة المزمنة فيعرف نتن ما
يخرج منها وكثرته وقد تحتاج فيها الى القطران م ش صفة مرهم البسليقون
المستعمل في هذا المرض زفت راتنج شمع من كل اب بزيت ويجعل مرهما
وهو ينبت اللحم ويصلح المواضع العفنة والجراحات التي لا غائرة فيها م
دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران
فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا وينام على الشق
فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الآجاص وكل ما يذكر في ادوية الدود
م ش يعرف الحيوان في الاذن بحركته والذغدغة ويخرج حيا او ميتا
فيها نوعان بعض سود الرؤس وغير كالذباب م ش دخول الماء في الاذن

الضرع
پستان

صفت مرهم البسليقون

القطران
دهن يجر منها العرعر ومنها
چلغوزه

وجع الاذن

ولذلك امر تليين البطيخة فى جميع اصناف هذا المرض لان ترياق المواد الحارة
تكيف اذا كان حاصلا وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج او مادى
اما تفرق الاتصال او مع ما معا كما فى الاورام والورم اما حار غليظ
وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويوجف بالفعل
الحمى اللينة ويكون من ضربة او سقطة او ريح محددة والريحى يكون مع حفة
واتصال العلاج يعدا الى المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج
بشياف ماميثا او الكافور او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر
وقد تطل بالماء الحار وقد يجاذى به الاذن فتسكن وجعها واما البارد فبدهن
البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحى فالتكميد
بالخالة او بجاورس المسحنة بطول للريحى والبارد يطبخ الخيل الملك والبابونج
والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع
النام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويعمد شغله والثوم المطبوخ
فى الزيت نافع للريحى والبارد واما الورم فالحار الغليظ نفعه اللبن
الحليب او دهن اللوز مغلى فيه قليل خل فى الابتداء ثم دهن الورد بلعاب
او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما
البارد فيما ذكره فى علاج البارد مع تقليل التخمين فى الابتداء هذا
مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين البطيخة وفى كل يوم شرب وما
يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج
او نقوع بسكر او شراب بنفسج فى الحار او شراب اسطوخودوس فى البارد
او مغلى حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج فى البارد ومما يرى الريحى او البارد
الشراب العرف يشرب مفترا ولكن ما يعيب فى الاذن فاترا مخاكان
او مبردا وليترك اللحوم وليقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والسذاب

خارج وقياسه للسمع قياس الخيالات للبصر كما عرفت وسببه تموج الهواء في
التجاويف وتجيئه الصماخ كما يحس من التموج في الهواء الخارج والموج حركة
الابخرة في البطون فما كان سببه قوة الحس يكون ادراكه ما لا يحتاج الانسان
في ابخرة الغذاء المعتاد كما عرفت نظيره في الخيالات وما كان سببه ضعف
الدماغ يكون بانفعال القوة لضعفها عما لا ينفعل عنه القوة القوية ونشأ
يعرض النافهتين وما كان سببه الرياح المتولدة في الدماغ او القاعدة
من المعدة لا يكون لخلل القوة ومعنى اختلاف الرياح المتولدة في الدماغ
بحسب الخواء والامتلاء انها تزيد في الامتلاء وتنقص في الخواء اذا كانت
الرياح من الاغذية الواردة على المعدة وما كان سببه شدة الخواء يكون سببه
نور الى الابخرة الاضطراب الرطوبات لتوجه الطبيعة اليها لعوز الغذاء
فتحللها ويحركها وهذا لا يروى عن ضعف القوة ايضا لكن المعتبر هنا نور ان
الابخرة لاضطراب الرطوبات لا ضعف القوة لان النقص بيان سبب آخر
م العلاج يقوى الدماغ والمعدة والبدن ما ذكرنا مرارا ويغلظ الحس و
يقوى الدماغ وتلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب
الاسطوخودوس مع الليمو للدماغ نافع والاطريفل الصغير وخصوصا ان كان
بشركه المعدة نافع ويقوى الدماغ مثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب
ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقئ والصياح والتمشي الحارة
والحمام والامتلاء والمنجات كلها وقد يحدث ذلك عن الجوان ويزول
بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فمعاد الاسهال علاجه يجب ان
يكون الطبيعة في كل اضافة لينة ش قدم في الامراض السالفة وخصوصا
في الطرش ما ينبغي من شرح هذا المقام والجواني يجب ان لا يتعرض له لانه
يزول بغيره وانا يحدث عن انقطاع الاسهال لتوجه المواد الى الجهة العالية

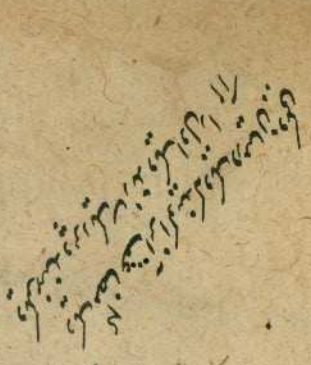

لسدة وسحيقة نفع تقطير دهن اللوز المر الحلي في الاذن ليلا حار اوخل الحمام كرة وينام على الارض الحارة ش صفة دهن القسط ان يوخذ قسط خمسة عشر درهما سليخة درهم ورق الغار ماخورسته مثاقيل حرشا وينقع في الشراب يوما وليلة ثم يطبخ مع الشيح في قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ودهن الغار ان يطبخ ورقه مع الشيح ودهن البشتان يخفف البشتان الغلل ثم يدق ويذر على الشيح والشمس في زجاج عشرين يوما ويصفى وانما ينفع الصياح وضرب الطبول لانه رياضة محللة وانما شرط فاعل الحل ليلا ينفر عقيب السمع لكنه برد دهن الورد وهو مقطلان الكلام في علاج الحار ومنه يعلم وجه اشتراط ان يكون المصبوب في الاذن فاترا قوله وينام على الارض الحارة اى في الحمام لتحليل الوسخ بعد تليين دهن اللوز ايا م الطين والدوي سببه تحرك البخار الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج فاكان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يزري عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والكائنة كانت الحواس مع كدرة وما كان لرياح وابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس حركات كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المميزة لها وما كان عن رياح او ابخرة منصعدة عن المعدة اختلف بحسب الخوار والامتلاء مع خفة الراس وما كان لكثرة الخوار بان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط ش الطنين في اللغة صوت الذباب والدوي خفيف الريح والاطباء يستعملون اللفظين بمعنى واحد وكان يتخيل فيه انه دائر على نفسه يشبه بالخفيف وهو النوع الذي يكون عن استكنان الريح والذي يتخيل فيه نوع صفير ملاد ويشبه بصوت الذباب وهو النوع الذي لا يكون عن استكنان الريح وعرف الاطباء هذا المرض بانه صوت لا يزال يسمعه الانسان من غير سبب مح

من علاج الدوي والطنين ان يعمى الافيون الجيد بالماء ويقطر فيسكن في الوقت ١٢ ر

والبارد فان كان حارًا انتفع بالبارد وتضرر بالحار وعلى هذا القياس
فالسادج بالثقل والتمدد والمادي معهما والمراد بالكاين عن بحران ان
يعرض عند الحركة الجرايه ويزول بزوالها وبالكاين عن دفع بحراني ان
يدفع الجران المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها وهو اعلم العلاج
الخلقي فلا بد له واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرء والتوقع الجيد
ان كان من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او
دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصية
نفع اوشرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او جند
بيدستر دهن البنفسج وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة
شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلى حلوا ومغلى من اسطوخودوس والخيل
الملك وبابونج وخطمى مصفى على وردمربى او نفتح مربى ان كانت الطبيعة
معتقلة نطول الخيل الملك وبابونج ونخاله وخطمى وورق الغار يطبخ وتطل
به ويكب على نجاره ويفعد بثقله والصياح الشديد ومزيب الطبول تعفه
يستوفع البلغمي ماذكرنا وان كان من حرارة صفراء او دم فعدت او
استوفعت الصفراء يطبخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الحماض او النيلوفر
والبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او
الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويعين
الاذن مثل دهن القرع ودهن اللوز الحلو ودهن ورد مغلى فيه قليل خل
حتى يغلى وربما احتيج الى عصارة الجن او شياف ما يشابه من يفتح الاذن
جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان على ورد
فيما ذكرنا ان ادوية الدود والخفقة يستعمل فطورا امقرا او ما كان من شدة
عن غشاء او لحم زايد فدواؤه قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كا

تبلا يوذى برده او حرة فان المحل شديد الحس

على دهن ورق الخبز او دهن زهره
او ورق البنفسج ثم يطبخ ويرفع ما يعلو
المجتمعة من الصوف ١١

والهرم وضم المحللات اليها التحتية المادة الموجبة م امراض الاذن
الطرش منه خلقي اما من غشاء مخلوق على المجرى الطبيعي او لحم زايد او تولول
ومنه عارضي اما السدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان
في العصب حدثت عنه خميات حادة واختلاط الذهن وان لم يكن
في العصب فلا يحس الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة
كريح او نواة او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب
واكثره من البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال
المتعلقة على المزاج الاتساع بقدمه مع خفقة وعلى الدود اكال ودغدغة
وعلى السدة والثقل وعدم نفوذ الصوت وقد علم سبابها وقد يكون عن بحران
او عن دفع بحراني وكثيرا ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد
يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الخميات فيندر بالعكس ش آفة
السمع قد تكون لعدم التجويف الكائن في داخل الاذن المشتمل على العظم الراكد
الذي به يسمع الصوت بتموجه ويتمم صمما وقد يكون بسبب مبطل للقوة
السامعة مع سلامة العضو ويسمى وقرا وقد يكون لسبب منقص لها ويسمى طرشا
مثل ان يسمع من القريب لا من البعيد وقد يطلق الصمم على التمامين الاخرين
ايضا والمؤلف اراد بالطرش مطلق آفة السمع سواء لفساد لآلة او لغيره
وسواء كان بطلانا او نقصانا والمجرى هو الثقبة التي تادي الموج الصوتي
الى داخل الاذن والعصب هو الوارد الى الاذن من الدماغ لادراك
المسموعات قوله فان كان في العصب اي ان كان الورم في العصب
دل عليه الحمى التي لها نافض وتشعرية واختلاط عقل مع هذيان وفيه خطر الا
ان تنتقل وان لم يكن الورم في نفس العصب بل يحس ان يكون حمى الا على حكم
حمى يوم مع تمدد ووجع ومرجان تولد وعلى المزاجي اي على سوء مزاج العصب من الحار

يكون ح
الطرش اهون الصمم لانه هو مولد
يتولد في الاذن من مواد عفنة تتحلل الى
الاذن وقد يتولد من ورمها اذا طال
نسيها ب

الوقر مانع العمل في الاذن
الوقر كراني كوش صح
وضع الاذن على بخار البابونج نفع
ابتداء الطرش ا ر

بصفره لونه وخشونته وسائر علامات الامراض الحادة وذلك هو السوسة

منسوب الى الغرايشم ا

على الحقيقة وما كان عن خلط لزج غوى سال على سطحه وقد جفف الحر
يعرف بغروية الريق وليس يوسة على الحقيقة لانه رطوبة لزجة حصلت من زلة
ولكن بما جففها الحر وصف اللسان بخفاف بسببه م استرخاء اللسان
وثقله والتمتمة والفافاه فقد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف
بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة ملغمية ترخي العصب
يعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون
بشركة الدماغ والفالج او الفالج اش التمتمة ان يتردد المتكلم في التاء
وهو تمتام والفافاة ان يتردد المتكلم في الفاء وهو فافاء والمراد
بما يكون عن شركة الدماغ ان يكون السبب في الدماغ اولا ويعرف
من يعرف احوال الدماغ وسائر الاعضاء المتشبعة منه حسا وحركة فالمراد
من الفالج ان يفلج شعبة من العصب جائية الى اللسان ويعرف بعروضه
ابتداء وكدورة الحواس وبلادتها وقد يعرض ذلك من التشنج الاستسقائي
ولا علاج له وقد يعوض عقيب السرسام والحميات الحادة م العلاج نقي
البدن والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الملطفة
خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبخ الكبر والمزدل والشيح
وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بخيض او يمضغ فيها قليل نشا ويلاحظ
يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالمكرم

ذلك لتحلل بالنوشادر وتقوى وبعض
بالعسل لان المحللات تجذب المواد الرقيقة
الى العصلات وفاجر بي في هذا الكتاب غرغرة
من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل
والبورق والزنجبيل والكمون والصعتر والشونيز كلامه ذلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح وما يطلق الكلام
والمزنجوش اليابس والملح المسحل مدق ويحل
يتغرغر في ما حار ايا ما تيسر عا
في كل

كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب الغريب ش
استعمال الحوامض القوابض كما ذكره لانها تقطع الريق وتشد العضو كالعسل

والكرم

تحت اللسان على حسب مساعدة القوة وما تى تدبيره تدبير الحمى الحادة
والرسام م البادشنام هو حمرة مفرطة تعرض فى الوجه بشبه حال من
ابتدار به الجذام وتتولد عن دم حار متحرك الى فوق والى خارج وربما
كمون معه قروح العلاج الفصد وتنقية البدن من الخلط المحترق وبتريده وترطيبه
والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوفات المسهلة بماء الجبن جيد
ش البادشنام يحدث عن احتقان بخارات دموية غليظة تحت الجلد
وكثرة الشار والهواء البارد والفصد وارسال العلق جيد له
ويدلك الوجه بماء النخالة كثيرا فى اليوم مرات والتنقية بمطبوخ الهليلج
نافع له والكسفرة والخس منقيان عظيمان للدم صفة السفوف المسهل
هليلج اصفر خمسة دراهم بزر الهندبا درهم بزر الخيار المقشر درهم بزر
الكشوث درهم بزر القثاء درهم لك مغسول نصف درهم ريوند
نصف درهم سقمونيا دانق الشربة درهمان بماء الجبن وان كانت
حمى يسقى مع ماء بزر البقلة وفلوس الخيار شنبر كذا ذكره القلانسى م
امراض اللسان شقوق اللسان علاجه امساك بزر قطونا فى الفم او
بزر السفرجل او كثيرا او الاعتدار بالكارع الحنطية ش عروق شقوق
اللسان من الحرارة فينفعه الالبعة البارده والاغتدار بالسفرجل المرشت
انفع له من الكارع ومما جرب له زبد العشار واخذ السبستان فى الفم
م جفاف اللسان ماكان عن حرارة ويبس كما فى الحميات المحرقة
ينتفع بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والكرز وربما زيد فيه لب
بزر قطين او رجلة والمضمضة بحليب نزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك
بالخيار والقثاء وماكان عن خلط لزج يعرف بغزارة الريق فيدلك بقشف
خشن وسكنجبين او ماء بطيخ وسكر ش ماكان عن حرارة ويبس يعرف

صفة السفوف المسهل

هذه العلة يظهر من يبس مزاج الدماغ فيحدث الجفاف
فى اللسان حتى يشقق شققا متفرقة يمنع من الاكل
ويورم عند مس الشئ الحامض والمالح جدا

وماء الشعير ان كان اليبس مع حرارة يكثر
الكمادات به واللوحة ١٢
اذا كانت الحرارة واليبس نحو طين سد
المراد بطبيخ الرشق هندبا نه ١٢

والاطريفل والبلغم غاره ومن الادوية المشركة استعمال النبذ مع ورق ملح
جريش تستف كرة كل يوم ش يعرف الاولى بعلامات الحرارة والثانية
بعلامات البلغم وكثيرا ان عند الحوى بخلاف الغالب والدودى تقل فى
النهار لسكون الدود ليلا واستعمال النبذ مع الملح نفع الاولين
الجريش نيم كوفته
الدق كوفتن تا
الجريش بلغوبه نارزى وزرم شدن تا
يقال جرشت الشئ اذا لم تنعم دقه فهو جريش م تشقق الشفة
نفعه جميع القوابض المخففة وامساك الكثيرا فى الفم وتقليبه باللسان
وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب برزطونا
وتدهن السرة والمقعدة بدهن التفتح ش القثاء والخيار كل واحد منهما
لانها عصيان كالشئ
يقدف زبدا اذا دلك بعضه بعض وتدهين السرة والمقعدة للجذب
من الاعلى الى الاسفل وفى المجربات لهذا المرض عفص مسحوق اسفيداج
نشا كثيرا بجن شحم الدجاج م اورام الشفة ينفع الخلط الغالب
ثم يعالج بعلاج اورام اللثة ش تعرف كل خلط بعلاماته المعلومة ويستفرغ
بمسهلة المعلوم والغالب هو الحار والادوية الموضعية هى القوابض
المذكورة م امراض الوجه المباشر اطبق فى العرف على ورم حار عن
دم صفراوى يعم الوجه وربما غطى العين ويلزمه الحمى العلاج الفصد و
استفراغ الصفراء بما النفوع المقوى او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان
فالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية ش هذا المرض
اى من التبريد والترطيب وسقى ماء
العدس والكزبرة اليابسة وكذلك
شراب الغنا مع الكنجبين
يعده كثيرا من الاطباء من انواع السرسام والحق انه ليس كذلك كما مر فى
توصيف السرسام لكن بادتها واحدة الا ان العرف خص هذا الاسم
بما يكون فى اجزاء الرأس الخارجة وقد ينزل الى الوجه وربما غطى العين
وهو اقبح من السرسام نظرا وليس فيه الوجع ويحظ فيه الغشيان وعلاجه
المبالغة فى الفصد من القيفال وعرق الجبهة وعرق المرفق
الجحوظ برون فوبدن چشم تا

كان السبب في اطرافه والسكنجبين السفرجلي والرماني ان يحل في طبخ السكنجبين
السافرج ثم يخرج ماءها م القلاع اما الابيض البلغمي فرقة الريتون الملح فوقه
والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه التوابل
مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي
الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في
الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعه وربما احتيج الى استفراغ
والفصد من العقيال ثم حجامة القمرة او تحت الذقن او فصد الجبارك
وربما كان القلاع جبنيا غليظا وخ ينفع الشب والعفص مسحوقين كالغبار
واقوى منه الفلفليون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي
وبحسان تعديل المزاج بالمنوعات والاشربة المبردة والاغذية اللبنية
مع تجرع اللجوم ش القلاع قرحة تكون في جلد الفم واللسان مع انتشار
وانتساع ويعرض للصبيان كثيرا ويعرض من كل خلط ويتعرف بلونه فالابيض
بلغمي والاصفر صفراوي ويكون مع تلهب والاسود سوداوي والاحمر
الناصع دموي وانما كان حكم السوداوي حكم الصفراوي لان السوداوي
يكون من السوداء المحترقة ينفعها القابضات الباردة ولكن لابد من تعديل
المزاج م قلع الاسنان وتفتيتها بلين البتوع بحن بدقيق ويوضع على السن
ساعات فتفت وتخم الضفدع البحري منتن قالع ش العدول الى
التفتيت من العلة لكون لعدم احتمال المريض للقلع من وجوه او من تعذر
جوابه في تحريكه واقله انحلال المواد اليها والضفدع البحري ضفدع اخضر
باوي في الشجر والنبات يطفر من شجرة الى شجرة م سيلان اللعاب
يكون طارئا وربوبيته خاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من ورود
وخالف الاولين بانه محتقن بالليل والعلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم

اذا كان القلاع جبنيا غليظا وخ ينفع الشب والعفص مسحوقين كالغبار
واقوى منه الفلفليون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي
وبحسان تعديل المزاج بالمنوعات والاشربة المبردة والاغذية اللبنية
مع تجرع اللجوم

لكن في السوداوي اقل طيب الكثير في الصفراوي
لرداءة اللبن الكثير في
وسوداء المضاعفة في المعدة ١٢

وان كان من الحرارة فصد الباسليق اولا
واستعمال الربوب الحامضة والفواكه الباردة

ويستعمل بعد اربعة اشهر والشربة مثقال كذا في الحاوي والباقي واضح م

البخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بتبرهلها او في السن ويعرف تاكله وتغير لونه او في سطح اللسان او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق وقلة العطش ودلالة الفم وقد يكون في الرئة ونواحيها كما في السل وقد يكون في البدن كله كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بحل العنصل فاذا اتيت الاسنان بالمضمضة دلكت بقلي محمون بحل عنصل مشوي في قصبة فانه يزول العفونة وينبت لحما جيدا واكل ما قلناه في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان لم يمكن فاصلاح مزاجها وتقويتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي سطح الفم الصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فمقوعه او النقوع الحامض او السويق بكل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ولم يستفرغ الصفراء مارا الرمان بالهليلج او النقوع المقوي او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي او العنصل او الرياني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا وجب الايارج او اطريفل مقوي بايارج وتتعهد الاطريفل ايا ما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزيت المزوع الجم كل يوم كالجوزة نافع ش اللاعجة خروج اللسان خارج الفم ولغ يلغ ايضا متعديا ولكن مصدر ولغ بسكون اللام وسبب خروجها انها تتشرب الرطوبة صحيح فتحتاج الى خروجها من الفم واما شرط الشيء في العنصل لانه لا يمكن استعمال الا بعد الشيء او البطخ لغاية حدته والعلي المراد هو المتحدر من الاسنان بان يحرق فيحيل العلي تحت الرماد وقد تحدانه من الحمض الذي يرعاه الآل والمراد بكلك اللسان ان يزال ما على ظاهره ان كان سبب العفونة فيه وبالردان يسحق المرد

زعفران

خلان از کل واحد بیست درهم وزن کن — بزرنج افیون زهر یک ده زکم کم هست نیخ
قرقرحا و سنبل فرفیون هر یک یکی — از عسل کف گیر وزان سه مثل دارو ها سرشت
نوعی دیگر بر شش
خل اسپغ است وبزر الخ — هر کمی نیخ جزو ده افیون — سنبل وفرفیون دعا قرحا
یک وبیخ زعفران نزدیک — سه بمقدار ادویه زعسل — شربتی افکنیم ازین معجون

واجاد رس مسخنه لجذب المادة الی اللثی فاذا ورم سکن الوجع واما الحار فالمضمضة
بما الخل والورد مقترن وربما زید فیه سماق وبزر ورد وفیه کافور وربما
احتیج فی شدة الوجع الی قلیل الافیون وربما نفع الماء المشلوح واما الیابس
فالزبد ودهن البنفشج وکبد سام ابرص اذا وضعت علی السن المتاکلة
الوجعة سکن وجعها واما العصبی فالمضمضة بما ذکرنا من غیر افراط فی التسخین
ش التوابض هی ما ذکره فی ضعف الاسنان من العفص والجلنار والسماق
ونحوها واستعمال الفیلونیا والتریاق قد یکون بالسق وقد یکون بالوضع
علی السن تقطنه والنوم علیه یسکن الوجع والفیلونیا له صنفان احدهما
یسمی الرومیة وهی زعفران درمان ونصف فلفل اسقل بزر النیخ من کل
واحد عشرة دراهم افیون خمسة دراهم بزر الکرفس درهم ونصف سنبل درمان
ساذج سلیخة عاقرقرحا فرفیون من کل واحد نصف درهم مدق ونخل
ویلت بدهن البلسان وبعض بالعسل ثلثة امثاله ویستعمل مدة شهر
والثانیة یسمی الفارسیة وهی هذه بعد اسقاط بزر الکرفس وسلیخة وبعد زیادة
جندبیدستر نصف درهم وزربناد ودرونج من کل واحد ربع درهم ولولو
ومسک من کل واحد ربع مثقال وکافور نصف دانق والاذفی لوجع
السن الرومیة فهی التی اردنا المؤلف واصل هذا المرکب منسوب الی فیلون
الرومی الطرسوسی والمراد بالتریاق التریاق الکبیر وهو ما یحمل فی اربعین
لاکوز استعماله قبل ذلک وهو منه الی مئتین سنة جدت قوی فی سائر افعاله
ومن بعد مئتین سنة الی ستین سنة عتیق ضعیف العمل وشبه الحدیث بالشاب
والعتیق بالشیخ وقیل لا یضعف الی ستین سنة ویضعف بعده وصفة الکبیر شوشا
الفلفلان من کل واحد عشرون جزو بزر النیخ عشرة اجزاء افیون مثله زعفران
خمسة اجزاء فرفیون سنبل عاقرقرحا من کل واحد جزو یعجن بالعسل ثلثة امثاله

وعلی ما ذهب اکثر الاطباء ان فیقول
یعجن عشرون جزوا بدون الاسود وهو زالخ
عشرة اجزاء دانق

طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويوث سوء المزاج الموجع لا يوافق او يخالف فالحار
ينفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم
او السوداء واليابس تعلق الاسنان وضمورها والاورام بلونها وملمسها
ش قد يعسر على كثير من المتأملين في اسنانهم الوجعة التمييز بين مواضع اسباب
وجعها ولذلك ذكر المؤلف التفصيل المميز بينها والقلع لا يفيد اذا كان السبب
الشئ لبقاء سبب الوجع بل قد يضر لجذبه مادة زايدة وهو يفيد ان كان
السبب في نفس السن لزوال السبب وان كان السبب في العصبة التي في
اصل الاسنان فقد يفيد القلع بسبب وجدان المادة التي تزيد الطبيعة
او الدواء تحليلها مكانا واسعا يندفع فيه بعد ما كانت محقونة محبوسة
بالسن وقد لا ينفع لبقاء السبب ولا يصور سوء المزاج الساذج الرطب الموجع
لنفس السن لانه لا يوجع بخلاف اليابس لنقصان الغذاء مثلا فانه قد يوجع
لما عرفت من جمع اخراء العضو ولذلك يفيده م العلاج اما ورم الشئ
فغالبه حارّ ويحب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المتوي او ماء
الرمان بالليمون او طبيخ الفاكهة ثم مكمس نرر الورد وبزر القوابض المعلوة
وتمضمض عليه الآس هذا في الابتداء ولكن استعمالها مقرة والمضمضة بالماء الحار
يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى او السنبل ولا
شئ كالخيار شنبر واما الوجع السن فالبارد ينفع فيه العفص على البيض
حارًا وعلى الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلى في بزر
البنجت الرجلة وكون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما ينفع المضمضة
بالشراب القرف منخنا فان قوى الوجع فالفلونيا والترياق الحديث
وترياق البر شفاء وان كان البرد قويا فالكي جوال در مدخل السن انبوبة
وقد قوط حوله بحيث لا يمس المسلة الباقي ويكمد الريح بالخل والكون

ای بعد الفصد واستفراغ الخلط الحار

وبغ الى حد تحلل تحليلا كثيرا فحب التكين
بالمخدرات على ما قال ب
علته
اعلم انه قد يحدث وجع السن في رباح
حلل من الرأس وندفع الى اصول الاسنان
والعصب الذي بحيالها وعلامته الوجع الملحد
السهل علاجه بتقية الدماغ وبعد الاسنان
وينفع من هذا الوجع ان يؤخذ [illegible]
يشتر على السواء ويحل في خل الورد ويحقن
الشق من ناحية السن الوجع ليكن الريح

مکدر درهم عاق درهم ونصف بدق وبخل ورفع والمراد بالعروق الصغار منها
الزعفران م دود الاسنان يستطيها النخر بزر البنج او الكراث او البصل
ش الاجود النخير بالجميع وصفته ان يؤخذ زر البنج وزر الكراث يأمر كل واحد منهما
وبزر البصل جزء عدق ويعجن بشحم الماعز ويجب كل حبة وزن درهم يخرج منه حبة
بالتمع م الضرس سببه محتقن اما بقضمة او حموضة او عفوضة وارد وهي خارج
او صاعده من المعدة وربما كان عتيب التي العلاج مضغ البقلة او علك البطم
او الجوز او اللوز او الناريجيل والملح شديد النفع والمضغة بالبن الحليب نافعة
ش الضرس خدر يعرض للسن ما ذكر من الاسباب وقد يكون من التصور
الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا وعلاجه مضغ البقلة الحمقاء
او علك البطم وهو صمغ ويقال لكل صمغ علك وكذلك مضغ صمغ الجوز واللوز
والناريجيل وقد مر ذكره م اللثة الدامية تنفعها الشب المحرق المطفي
بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع بزر الورد ش المراد بالملح ملح الطعام وبزر
الورد ما تحت ازهاره تشبيها له بزر القيس م نقصان لحم اللثة يؤخذ
كندر وزراوند مدحرج ودوم الاخوين وكرسنة واصل السوس يعجن بسكنجبين
عنصلي ويستعمل ش الكرسنة حب الجلبان وسمي كلول م استرخاء
اللثة التليل منه كمثل فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج
الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير ش المراد بالارسال الصالح
الكافي في دفع المرض لا يكون من وفور ترطيب الدم م وجع الاسنان
ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك
رهلة مستعدة للانصباب الموادّ اليها فلا بد التعليل قد يضر وان كانت
سليمة واحس الوجع مبتدأ في طول السن فالوجع فيه وقع عند القلع وخاصة ان كان
مثقوبا وان كان الوجع في العمود فهو في العصبة والقلع قد يخلع بالجملة المادة

قال نجيب الدين الرمتي ودوارفي رأسه
فضل ودوار الاسنان جذبه بلغم
نقطة ويوضع على اصل السن

الماعز بزر مهذب
القمع جايي كه كلاب وسركه در شيشه كنند مهذب
ما تحفظه الدواس للملح الجاز
دوار او ضعف يحلل ما ذكر من الاسباب
يوضع القمع الجميع بزر الورد وشمع يحلل سمون محلل
ويعوض ويضع ويسمى بلعاب وعاقرقرحا
ما ذكر من الاسباب وقد يكون من التصور
زنجبيل مكدر يمين بورق بلادرام عدق
الزعفران محلل ومدلك الاسنان بها كتر
بالجاو
ايضا دوار جيد لوجع السن من الحرارة
مذاب قيراط افيون في دهن الورد ويمس
به قطنة ويوضع على اصل السن الموجع
سمون جيد مجرب لجميع آفات اللثة بل الاسنان
عند تحركها ورخاوتها ورد احمر جلنار اماقيا
عاقرقرحا سمان طباشير شب يماني دهن الورد
الابيض ملح هندي لسا دينا هذه الثمانية
بدق ناعما ويذر عند النوم على اللثة ويمسح
بكرة بالخل والماء ورد ودهبت اللحم دريل
الميت
م

فضل ودوار الاسنان جذبه بلغم
نقطة ويوضع على اصل السن

او غير محرق ش الطعام الفاسد الجوهر كالكماة والباذنجان ونحوهما و
الشراب الفاسد الجوهر كالماء الآجن والذي خلط به ما افسده والطعام
السريع الاستحالة ما ذكر مع انه فاسد الجوهر ايضا والصفاء ادام تحدث
السمك وهو ان يؤخذ السمك الطري فيقطع ويترك ثلاثة ايام بغير
ملح ثم يطرح عليه الملح ويضرب بخشبة كل يوم حتى يسحق ويذهب شوكه
وفساد استعمالها قد علم نيمآمر والقرافيته نوع من الحلوا رد القلقلة التحريك
والظلم بفتح الظاء وسكون اللام ماء الاسنان ودرنقتها وانما تهتاء الاسنان
لبتول النوازل والانجرة المبالغة في السواك لانه شان كل ما يترك ويعالج
كثيرا كالعضو الذي يملك كثيرا والحفر فساد اصول الاسنان والدلك بالعل
او السكر يجان يقدم على التدهين لما فيه من الجلاء والتنقية وشد اللثة
ثم يتبع بالتدهين ليكون الانتفاع بالتسخين او التبريد بعد التنقية
فانه ابلغ واليتوع كل نبات له لبن دار والمشهور منه اللاغيه والشيرم
والعرطنيثا والمازريون والتطافلون واذا اطلق الاطباء لفظ اليتوع
من غير تقييد فانهم يريدون به اللاغيثة وهي اسلم اليتوعات على انه خطر ببالي
فان لبن اليتوعات وبزورها واوراقها ردية واللاغيثة منها شجر لها
ورد طيب الريح قليلا يرعاه النحل نبت في اسافل الجبال قولنا محرقا او غير
محرق قال الشيخ المحرق اصوب وطريق اتخاذه ان يحمل شدقة في خرقة
ويدلك به الاسنان ثم يستعمل الدهن بعده كما ذكرنا م ضعف الاسنان
ينفعه القوابض كالعفص والملح الذراني المعلق المطفى بالخل وبزر الورد و
الجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس
والسماق نافع ش السورنجان اسم سنون يشد اللثة جدا ومضغ عوق
ضعرسته ورابع شب يماني وجلنار من كل واحد ثلاثة دراهم عفص دقوق الزمان

وسام ونغسل الصباح بخل الورد ١٢

السدق كل كمأ كروهه وغدته وبيضه وكمئة حبة الواحد بثدقة مهذب

في الحال ضرر الحمام في اول النزلة لكونه معينا على النزول لانه مسيل للمادة
الغليظة ولذلك كان نافعا في آخره لانه محلل وهو نافع للحار مطلقا لانه
محلل للمادة الحارة لرقتها والعطاس ضار في اول النزلة لانه مانع من
نضج الاخلاط لان نضجها بالسكون ولانه جاذب الى الدماغ فضولا
اخرى وهو نافع جدا في آخرها لانه يستفرغ الفضل النضيج والباقي من
امراض اللثة والاسنان والشفتين من اجب حفظ الاسنان فعليه مدار
احدها الاحتراز من فساد الطعام او الشراب في المعدة اما لجوهر هما
او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحفاء السرتة او لفساد استعمالها
وثانيها الاحتراز عن كثرة القئ خصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك
الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالقراضية والتين اليابس ورابعها
الاحتراز عن المفرسات وكل شديد البرد وخصوصا عيب الحار وكل
شديد الحرارة وخصوصا عيب الباردة وكل ما يفير الاسنان بالخاصية
كالكراث وخامسها الاحتراز عن كسر الاشياء الصلبة كالجوز واللوز
وسادسها ان عدم تعهد الانسان من غير استقصاء يفير اللحم وتقتل الاسنان
وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذئاب فلم الاسنان
فيتهيأ للنوازل والاوجاع القاعدة وافضل حسن السواك ما كان
فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك بجاوز للاسنان
ويقويها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد
بدهن الاسنان عند النوم بمثل دهن اللوز ان احتيج الى تبريد او دهن
باردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل اولى وبالسكر والعسل اكثر
جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان اي يتمضمض بالشهر مرتين بشراب
نضج فيه اصل السوسن فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل مخ

العمر احد عمور الاسنان
وسوسا بينهما من اللحم
صحيح

والحفر
تاج

في الامراض السالفة والحقن الجاذبة للمواد الى الاسفل في انفع العلاجات
وتعديل مزاج الدماغ بالتبريد في النزلة الحارة والتسخين في الباردة مغالبة للسبب
الفاعل فان الحمام بالماء الفاتر مبرد وكذا الاغذية المذكورة ودهن اطراف
البدن بدهن البنفسج والسرم بالسين المهملة المضمومة طرف المعا المستقيم داخل المقعد
كلها مولدة واما تحميض الشوينز للشم لنخ رائحته الحادة وما ذكره من الامور
يجب مراعاتها لكن لهذا اوقات مخصوصة فان الاحتياج الى التغليظ
في ابتدا المنزول اذا النازل لابد في تحليله واما له المادة انما هي قبل النزلة
الى الجهة التي تهيأت للنزول اليها ومعرفة ذلك مفوضة الى حدس ماهر العلاج
وتدبير ما ينبغي النزلة باعضاء الصدر يكون بالاغذية اما في النزلة الحارة فيتناول
ماء الشعير بالبنفسج المربى وماء الرمان الحلو والحساء المتخذ من النشا ودقيق
الشعير والباقلا واستعمال اللعوقات الباردة واما في النزلة الباردة فيتناول
الاطرية بالعسل او بما يحاله الحنظة بدهن اللوز والعسل ونحوها وبالجملة شربته
المركوم الحار شراب البنفسج مع قليل من غناب واصل السوس وغذاؤه ماء الشعير
بدهن اللوز ان كانت الحرارة قوية والماش مع لحوم القراريج والاسفاناخ
ان لم تكن الحرارة قوية وشربته المركوم البارد جلاب من اصل السوس بريسياوشان واصل الرازيانج والكرفس وقليل زوفا وغذاؤه مرقة الحمص
مع لحم الدجاج م واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي آخرها
نافع وفي الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول منفعة النضج نافع بعد
النضج وماء الشعير معجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل العذاره والنوم والشراب م
خاصة نوم النهار واجتناب الانتظار والغذو النوم على الاكل واجب في النزلة
ويتحاذا على حجر الرحى لفتح سدد الزكام الحار والتشويز الحمص المسقوع في
الخل الحاد يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق لفتح استعاطه السكنة في

طريق الانف وهو المشهور ومنهم من يسمّي جميع ذلك نزلة ويخص بالزكام مايكون
منصبّا الى مقدم اعضاء الوجه كالانف والعين مع رقته ومنعه للنفس وما
ذكره المؤلف من العلامات ظاهرة وحدة المادة ولدغها ورقتها وحرارتها
وبرودتها وغلظها وبياضها تحس في الزكام في طريق الانف وفي النزلة في
الحلق وهذا التيسر على ماذكرناه في الراي المشهور م العلاج الغرض في علاج
النزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد والحجامة في الحارة واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في
الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ
والرجلة ايهاكان بدهن اللوز والشيرج ودهن السيرم والسرة لاطراف من
البنفسج والتسخين في البارد بمخرق المحنة والجاورس وربما احتيج الى الملح الشديد
البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والبليون وشم المسك
العنبر والشونيز المحمّص مصرورا في خرقة كتان رزقاء وثالثها نفع السيلان
لشراب الخشخاش والغباب والعدس باردا في الحارة وحارا في الباردة
ورابعها تعديل قوام المادة ودليلها تقبل قوام المادة تزلك المضمضة
والغرغرة بطبخ الخشخاش
اما الحارة فالغليظ مثل الخشخاش
واما الباردة فاللطيف مثل شراب الزوفا او الجلاب بعرق السوس او
السكنجبين العنصلي او الشراب الليمو القليل الحمض وخامسها امالة المادة
الى جهة مخالفة كايمال النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على
الرية وقصبتها وسادسها تدبير ما يختص ان تتبع النزلة باعضاء الصدر
مثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب الشعال
ش تقليل المادة بالفصد في الحار ويغرز في البارد والحار وتقديم الفصد
الاستفراغ ان احتيج اليهما قد عرف قانونهما فيما سلف وفتح المستفرغات عرفت انفا

الرعاف منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة
كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها
مغرية كغبار الرحي ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة كمائية
كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء البارزوج والسعناع الادوية
المركبة فقيلة من بيت العنكبوت تحشى في الجر ويذر عليها غبار الرحي ويحشى بها
الانف اخرى افيون دانق غبار الرحي وجلنار وعفص كل نصف درهم
يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط بيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويضع
الجبهة بالورد ومندل وكافور ويعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف
من اليمين وعلى الكبد بالورد والصندل ويعلق المحاجم على الطحال ان
كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الاليتين
وجدتهما بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيسير الدم ويقطع
الرعاف ش الفصد انما يصار اليه في الرعاف الصعب وهو الكائن لغليان
حرارة شديدة او انفجار الشرايين واول العروق التيفال الذي بين
ذلك المنخرين وينبغي ان يكون ضيقا جدا خوفا من الضعف والاقدام
على الفصد على الوجه المذكور يجب ان يكون كما مس شدة الرعاف يخفه
قبيل سقوط القوة واما اذا لم يكن حفر شديد ولكن كانت فطرات وكانت
بنوايب فان صير الى الفصد صير اليه قليلا مرات ولا يوصل الى احد الغشي م
الزكام والنزلة علامات الحارة مايزل وحمرة الوجه والعين ولذع السايل
ورقته وحرارته وخشونة وليبونة الى الصفرة والحمرة وعلامات الباردة
برودة السايل وغلظه وغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض مائل الى رصاصي واتساع
بحدوث الحمى ش ما كان العلمان مشتركتان في ان كل واحد منهما سيلان مادة
من الدماغ لكن من الناس من يخص اسم النزلة مايزل الى الحلق وباسم الزكام ما يزل الى

صفته

دهن السفرجل مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا مع هذا احتلاج الغدا
وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابزرة الحادة ومنعا عن الصعود
بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر او الكزبرة
اليابسة بالسكر لتستعمل بعد الطعام وقد تحتاج الى فصد القيفال وحجامة
النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب
الى الانف ش تروح الانف تولدا من بخارات حادة او نوازل
ردية من اخلاط ردية وهى اما في ظاهر الانف او في باطنه وصفة مرهم الاسفيداج
مرار سبيذاج جنث الرماص المحرق يخلط بالخمر ودهن الاس مع قليل
شمع م الرعاف منه بحرانى لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد منفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السخنة عن
انتفاخها واللون عن فرط حمرة وزوال ثقل كان يحس به ومنه عن انفجار
العروق الشبكية او الشرايين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة
او فرط غليان صعقه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويزرق من العروق
والشرايين بانه في الشرايين يكون حفرا ورقيقا اشقر م ش الرعاف
بحران كثير وله نفع عجيب في ذات الجنب وهو محمود لورود في اليوم
الباحوري وبحصول السخنة في الوجه والرأس بعده والشبكة عشار تحت عظم التحف
ويسمى الشبكة الميتة وهى منتجة من عروق صغار من غشاء يمكن اخذ كل واحد منها
بانفراده الا ملتصقا بآخر مربوطا به كالشبكة والرعاف الكائن من انفجار
عروقها غير قابل للعلاج في الاكثر كالكائن من انفجار الشرايين والفرق بينهما
ان الدم الآتي من الشرايين يكون رقيقا اشقر بحدة حفز شديدا ودفع
يقال حفزت الرجل اى دفعته من خلفه احفزه حفزا ومنه النفس المحفوز الى المتاء
كانه يحفز نفسه بعضا وذلك بسبب حركة الشريان فلهذا تنقل الحفز ش م الادوية

تشميم المسك انما هو رأي الشيخ م دوام ادراك الرايحة الطيبة والاقتصار على
ادراكها وقد يدرك في الحميات رايحة الطين المبلول او رايحة المسك ولا
يكون هناك شئ فيدل على الموت العلاج اذا لم يدرك الا رايحة طيبة في الدماغ
ثم شم الجند بيدستر الى ان يدركه ش السبب في اشمام رايحة الطين المبلول
او رايحة المسك من غير حضور شئ منهما في الخوابج في الامراض الحادة شدة
الضعف والتجاء الطبيعة الى تحيل مقوي منبي للدماغ لغاية احتياجها
الى المعاون ولذلك يدل على ان الموت مطل وشمهم في لا يدرك النتن الجند
بيدستر ونحوه انما هو رأي الشيخ في هذه المسئلة وخالفه اسمر قندي فيها وقال
عدم الاحساس نوع من الرايحة يكون لسوء مزاج مستولي مفرق قد الحس
الشم فلا يشعر به فالذي يدرك النتن ولا يدرك الطيب يكون سوء مزاجه
موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس لا يكون الا بالمنافي فينبغي ان يكون
المعالجة بالنتن لان المعالجة بالضد والذي يدرك الطيب ولا يدرك النتن
يكون سوء مزاجه موافقا للنتن ولذلك لا يحس فينبغي ان يكون المعالجة
بالطيب واعلم ان الخلاف انما هو في تعديل المزاج اما تنقية الدماغ بالخلط
الموجب ففي واجبة اتفاقا م جفاف الانف اما حرارة مفرطة كما في الحميات
المحرقة او يبس مفرط كما عرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة
ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن
البنفسج او الورد او دهن النيلوفر وقد يجمع مهما في الذي عن حرارة قليل
كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وتنقى الدماغ بما علمته مرارا ش
المراد بفعل الحرارة اليسيرة في الخلط اللزج ان يخففه فيمتنع خروجه والعلاج فيه
ان يخرج بعد تليينه بالادهان م قروح الانف العلاج اما الرطبة اليابسة
فرهم الا يفراج او مرهم بياض البورد المتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة

الانفي بالانفاق لانه
يتنفس عند ازدياده

فدهن

نفسه بجب بماء الشعير وتسهيل الاطريفل المقوى ماء رجه وسطوخودوس وشرابه
او مع ليمون مغلى نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه مذكور فى الزكام ش سوء
المزاج الساذج قد يحدث من الاهوية الرديه او من ادويه استعملت كالمطورات
والسدة العارضة قد تكون فى العظم المشاشى المعروف بالصفاء عن خلط
ريح او ورم او سرطان او نبات لحم زايد وقد يكون فى الحجاب الذى فوقه
والمراد بالمخرج الفصول الذى تعتاد سيلانها والشعار قيل هو الرازيانج م
الرايحة الكريهة فى الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها سببه ذلك
خلط عفن فى مقدم الدماغ او الجثوم او الزايد شى واكثره من بلغم او قرح
عفنه فى الانف او بخار عفن عن المعدة او الريه فمحسن برايحة واى رايحة
نفذت كيفيت بها فلا يحس الا مدرك وربما استلذ الرايحة القذرة كالعذرة
العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشم المسك الى ان يدرك الرايحة الطيبة
ويستلذها ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير وفيتله من سعد
وصبر وسنبل ودرد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج او الآس وينبغى ان يغسل الانف
اولا بالشراب ش احس الرايحة الكريهة من غران يكون لها وجود فى
الخارج يكون لخلط منتن فى احد المواضع التى ذكرناها واستلذاذ الرواية الخبيثة
واستكراه المستطابة يكون ايضا لخلط فى المواضع لكن يكون كيفية ذلك الخلط
مغايرة لما يستلذ فيستلذ لاشتياق الطبيعة لدفع الموذى بضده على ما ذكره
فى تقرير كلام السمرقندى فى المسئلة الآتية الى خالف الشيخ ابا على فيها او يكون
كيفية موافقة لما يستلذ فتستلذه لطف ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندما
يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستقطا لقواها على ما تقتضيه كلام الشيخ فى
تلك المسئلة والاقتصار على ادراك الخبيثة يكون ايضا لخلط مكيف لها لان
كل رايحة عذرت بكيفت برايحة ذلك الخلط والعلاج الذى ذكره لهذه العلة

اهليلج اصفر خمسة دراهم مصطكى وكيثرا وسقمونيا وزعفران مكدر درهم ونصف
ورد احمر درهمان ونصف بديق وخيل وعجن بالماء والصبر والشيرة من
درهمين الى درهمين ونصف وبزر الكتم هو حب النيل وكرانه غاية في دفع
الماء وتخليله قال الشيخ مما جرب لذلك راس انطاف المحروق يغسل
ويكحل ع م الماء رطوبة غريبة تحقن مع الثقب الغبي من الصفاق و
الرطوبة البيضية ويندر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور
والرقيق الصافي المبتدى منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور
في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر
او الازرق او الجهي للابرله وربما كان يرى في كل الثقبة فوجب
العمى وربما يقع في جانب منها فوق او اسفل او بينة او سترة او في حاق
الوسط فيتزق في المبصرات بقدر ستره من موضع الشبح ش الماء
بالصفاق الطبقات القرنية قال حالينوس هذا الامر يحدث
عن غلظ الرطوبة البيضية ولم يرد به انها تغلظ بل اراد انه اذا ورد
عليها رطوبة غريبة رشحت منها على ثقبة العنبية خلف القرنية فيقف
هناك ويندر بالماء الخيالات التي لا تكون بالكباب الباقية اذا كانت
على الوجه المذكور وهو ان يتدرج الى كدورة البصر واضافه والغليظ
الكدر والازرق والجهي لا يقبل العلاج لغلظه حتى انه لا يزول
بالقدح ايضا وصفة القدح مذكورة في المطولات وما يستر بالماء من
المبصرات تجعل السواد بدله م امراض الانف نقصان الشم و
بطلانه سببه اما سوء مزاج مادي او سائر او مع يلغم في مقدم الدماغ او الزائد تن
او سدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع نقل ومنه في الكلام العلاج
تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي مثل حب الايارج او الايارج م

انه یری بمقدار وجه موضع شجره لو کان موجودا فی الخارج اذ لکل مرئی فی الخارج
استحقاق مقدار من موضع شجره وعلامته ان لا یتعذر المرئی من السواد بل ثبت
مدة لا یزاید ولا تفنی بسبب الاغذیة ولا یؤدی الی ضرر فی البصر وغیره
بخلاف ما یکون لقوة البصر جدا فانه لا یکون علی نهج واحد وشکل واحد
وما کان سببه فی الرطوبات اما ان یکون لامر فی جوهرها او یکون لامر
وارد من خارج والوارد فی الخارج اما عرضی غیر ممکن بحصل وتحلل سریعا
وهو فی جنس النجارات المتصاعدة من البدن کله او من المعدة او من
الدماغ اذا کانت لطیفة سریعة الزوال وذلک یکون من الاغذیة و
البخارات وبعد القی وبعد الغضب وعلامته ان یختلف احواله بسبب
اختلاف الاحوال واما ممکن وهو مندر نزول الماء وعلامته ان یتدرج
فی تکدیر البصر واضافه الی ان یزل الماء والتوقف بسنة اشهر فی معرفة
ان الخیالات لیست مائیة امر اکثری عرف بالتجربة المتطاولة م
العلاج ما کان عن قوة الحس بغلط التدبیر ویجدد الحس وما کان عن
بخارات المعدة بغت المعدة بمثل حب الایارج او الایارج نفسه او
الاطریفل مقوی بالایارج واول الخیالات بان یهتم الکحال بعلاجه
هو المندر بالماء ولا یستعمل الاکحال الجلاءة الا بعد تنقیة الراس والمعدة
واما العطوسات وان نفعت فلا یخ من خطر لعنف تحریکها وربما
حرکت الماء الی العین والایارج ینفرا ممدوح لذلک وکذلک حب اللاذن
یستعملان حبا کبیرا او قیل الاکحال بزر الکتم یؤمر من الماء ویدیره
وینبغی ان یمیل علی التجفیف کحلا واغتذاء واقتصادا علی مثل المتقی
والمطبخی والمشوی واجتناب الاطریق والزعفران والمواکه وهذا
التدبیر مع ابتداء الماء ش صفة حب الذهب بسر اسقوطری عشرة دراهم

قوله کبارا لیتقف فی المعدة
ویمکث فیها فیجذب المواد من
الحجب والدماغ والعین بسهوله

الشح ومن الادوية المقوية للبصر المرارات كمرارة القنج ومرارة الدب وخرء
السنور والخطاف والعصفور والذئب والارنب ومرارة الجمازي
خاصية عظيمة عجيبة جدا الخيالات اشكال ذوات الوان يرى في الجو
وسببها اما قوة البصر جدا فيحس البخار الموجود في الجو ولابخرة الغذائية التي لا
تخلو البدن عنها فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب في
الطبقات او الرطوبات اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية
آثار عن جدري او مداورد مكشف لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لاظلالها
الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا ولا تغير
ولا يضعف البصر ولا يعيق ولا يزداد بحسب الاغذية واما في الرطوبات فاما
بسبب في ذاتها لسوء مزاج يعرض لاوائيا بارد رطب مغير لشفيفها او لمزاجه
توجب غليانا يحدث عنه هوائية تخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم
الاشفاف او لشدة برد وبس جامع مكثف يزيل الاشفاف واما بسبب
وارد فمنه غير ممكن كما يحصل من الاغذية او لبحران او لنفث ويختلف حاله
بحسب ذلك ومنه ممكن تنذر بنزول الماء في العين وهو الذي تتدرج في
كدورة البصر وضعفه وقلما تجاوز عن ستة اشهر فمن استمرت الخيالات
ستة اشهر فقد امن من الماء قوة البصر جدا حتى تدرك ما لا يدرك عادة
كالبخار الموجود في الخارج والابخرة الموجودة من الاغذية في الباطن مما لا
ينسب الى المقرة وليس مرضا في الحقيقة وانما يدفع لتوسوس الحس والآثار الكائنة
في القرنية لا تظهر للعين من الخارج لصغرها وتظهر لها من الباطن من حيث لا
يشف المكان الذي هو فيه فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من
موقع الشبح سوادا ومعنى رؤية على هيئة اشكالها انه يرى مثلثا او مربعا
او مسدسا على حسب الماء في البيضات ومعنى رؤية على نسبتها من موقع الشبح

الى المكان القريب وعلى المذهب الثانى ان استعداد حركة الجليدية يخالف
حركتها اليسيرة وقد يؤدى افراط غلظ الروح بسبب الاجتماع الى افراط رقتها
وذلك بان يتحقق المرارة فيه للاجتماع المزظ فيتسخن مزاجها فيرق جدًا
بسببه فقد ادى التكثف اولا الى الترقق ثانيا وهذا يعرض للمحمومين فى
الطبقة عند طول المقام وضعف البصر العارض بسبب الرطوبات الغايرة
بسبب عدم صفايها وبسبب الطبقات بسبب بثورها او تقشرها او
شدة صلابتها او ليونتها مما يعسر ادراكه جدا وقد ذكرنا فى المطولات ما علم
من علاماتها بقدر الامكان م العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ
والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتقيئته الدماغ وتقويته
المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش
او ماء الباذروج واداته الاكتحال بالمخض ينفع العين جدًا ويحفظ القوة
مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوزتان
وثلثون نواة من الاهليلج الاصفر ويسحق ويبقى عليه مثقال فلفل وانيسون
عصارة الرمان المزبطخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل وتشمس القيظ
شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء الاصل
مع العسل نافع وتناول اللفت دايما مشويا ونيئا ومطبوخا يقوى العين و
يحد البصر ولحوم الافاعى يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا ومشط الراس
كل يوم ينفع البصر وخصوصا للشايخ والسباقة فى الماء الصافى ودهن اللبن
فيه ينفع البصر خصوصًا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا
النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالدرس واداته الحجامة والفصد والحجامة
والاستفراغ وكل ما يؤذى فم المعدة وكل ما يثقل الطبيعة والباذروج والزيت
النضيج والبنج وجميع الاشياء المذكورة فى اول علاج الرمد ش ظ ع غ

بشور بوست وا تقشر شدن
بوشش

او فرط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان
كان قليلا لم تقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم تر الاشياء البعيدة
او افراط غلظها فتكون الروح امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل
بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة
هذه طويلة وقد يكون لسبب الرطوبات اذا لم يمكن ما فيه وقد يكون بسبب
الطبقات ويعسر معرفة ذلك شش سوء المزاج الكائن في جملة البدن
او في الدماغ خاصة او في العين خاصة تتنوع الى سادج ومادي حار
او بارد رطب او يابس وهو الاكثر ويعرف كل قسم بعلاماته من تدمع العين
وترمصها وثقلها في المادي وضمورها وخفتها في السادج الى غير ذلك من
العلامات التي عرفتها مرارا والروح الباصرة قد تعرض له ان يرق ويعرض
له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما كثرته فانفصل عنى
وانفعه وافراط الرقة قد يحدث من اليبوسة وقد يحدث من شدة تقرق
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وعلامة رقته ان كان
قليلا ان لا تقوى العين على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا ان يرى
القريب ولا يرى البعيد والسبب عند اصحاب القول بالشعاع وهو ان
الابصار يكون لخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المتجهة الى المكان
البعيد تحلل الروح فلا يعمل شيئا بخلاف الحركة الى مكان قريب وعند اصحاب
الشبح ان الرطوبة الجليدية تشتد حركتها عند ما تبصر البعيد وذلك مما يحلل الروح
الرقيق فلا يعمل شيئا وافراط غلظ الروح يحدث من الرطوبة والمادة وقد
يحدث من الاجتماع الشديد الذي لا يكون بحيث يؤدي الى اشتمال مزاج مرقق
وعلامة غلظه ان تقوى العين على رؤية البعيد دون القريب والسبب في ذلك
الاول ان حركة الروح الى المكان البعيد تلطف غلظها وتعدل قوامها بخلاف حركتها

الضمور في آلي جسم — الرمص جرك داون

هذه العلامة يوجد في الكثير من الرقة بالطريق الاولى

الى المكان

وهو وجه الشبه م الشعيرة ورم مستطيل نظير على الجفن كالشعيرة في شكلها والكثر
مايكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويعمد بالشحم المذاب
مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين ط ش
الورشان ذكر القبج يعقل البطن وهو عسر الهضم ينبغي ان يصلح بخل الشفانين
طير يشبه الفاختة الا ان نقره احمر من نقر الفاختة ولحمه حار يابس وبيضه
قوي يحدث سهرا ولا يؤكل منه ما جاوز السنة فانه شديد الحرز ويترك بعد
ذبحه يوما ثم يؤكل م الشراق زيادة تشحم في الجفن الاعلى شعلة ويحمله
كالسرخي وهو غير اللعبسان والمرطوبين ومن كثر به الرمد علامته
انك اذا اكببت الشحم باصبعيك ثم فرقتهما تامن بينهما العلاج لاشئ كالحديد
فان لم تقع شئ ذر عليه ملح ليابس كله ثم موضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت
الرمد فتعالج بالادوية الملصقة وفيها حفض وشياف ما ميثا وغوان ش
الفرق بين الشراق والسلعة ان السلعة تحرك ولا كذلك الشراق والشتر
الارتفاع مهموز اللام م الشعر المنقلب علاجه الالصاق او الكي او النظم
بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك موضحة الكحالين
ش المراد بالالصاق ان يلصق الشعر المنقلب بالشعر المستقيم مثل المصطكى او
الراتنج والصمغ العربي والمراد بالكي ان يكون موضع الشعر بعد نتفه بابرة
محققة الراس والمراد بالنظم بالابرة ان تنفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه
بجنب الشعر ثم تحمل الشعر في بقبتها وتخرج الى الجانب الآخر ويشد والمراد
بتقصير الجفن ان تقطع جبتة من الجفن والمراد بالنتف المانع ان تخرج ثم
تجعل على موضعه الادوية المانعة من نبات الشعر كرماد القنفذ ومرارة الثعلب
ومرارة الملزق مع الجندبيدستر م ضعف البصر سببه اما سوء مزاج مفرد او داء في
العين او في العين خاصة واكثره من سبب فرط استفراغ فرجاع واسهال او تعب

الشفانين بالنون ويقال سوسمار

النتف بركندن موي

التعقيف سرما كردن

كحل روشنيا

طفرة وصفة الروشنيا نحاس محرق شادنج مكد درهمان ونصف فلفل دار
فلفل زعفران تخم الخطل مكد ربع درهم زنجار وصبر وبورق ارمنى مكد نصف
درهم اقليميا درهم يتق ناعما ويكتحل به وصفة الباسليقون زبد البحر اللطيميا
الفضة مكد خمسة دراهم نحاس محرق سبعة دراهم ملح ذرانى وسافوخ هندى
واسفيداج الرصاص وفلفل ودار فلفل وسنبل الطيب واثمد مكد درهم ملح
هندى وزنفل واثشنه مكد نصف درهم صبر وعصارة الماميثا مكد درهمان
ونصف مرو ماميران ونشادر وعروق الصباغين مكد درهم ونصف
الهليلج اصفر درهمان يتق ويحل ويكتحل به م القعقام والقلغ الافغان
اكثر ما يعرض للمتغنين فى الاغذية القليلى الرياضة وسببه مادة عفنة فيها
الطبيعة الى الجفن فتقبل مزاجها حيوة فتحيل لها صورة قتلية العلاج نقية
البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح ش القعقام والقلغ حيوانات
تحدث فى الجفن والفرق ان القعقام له ارجل كثيرة ولا كذلك القلغ م
السلاق غلظ فى الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر الجفن
وينتشر الندب ورثما ادى الى تفرح الجفن وفساد العين فمنه حديث ومنه
عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج نقى البدن والراس ويضمد
الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا و
بياض بيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فنحم الساقين
ويفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام ويضمد نحاس محرق نصف درهم زاج
ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل
الرقيق ويستعمل خارج الجفن ش هو غنى عن الشرح م البردة رطوبة
يتعلظ وتنجمد فى باطن الجفن تشبه البردة العلاج يطلى بزرود وصمغ
البطم وبقليل دهن ورد ويدخل ش البردة يكون ضاربة الى البياض

حتى الزرنيخ مع الطين المختوم قال القلانسي الاكتحال على بخار الماورد
والخل المزوجين زيل الطرفة لا يخلف م السبل غشاوة تعرض العين
لانسداج عروق عتلى دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة فسادى بالفرزه
السراج وتصغر العين والتوى منه علاجه الحديد والخفيف من ذلك
جرب له بول ترك فيه برادة النحاس القبرسى يوما والشياف الاحمر اللين
والاخضر الحاذفان اقرن مع السبل جرب فلاتى كشياف السماق
وتحذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ عربى وانزروت فارقطع
السبل وزيل الجرب ش السبل غشاوة فى سطح الملتحمة لانسداج عروقها
التى عتلى دما وقد يعرض للعين السبلة ان يعير اصغر لنقصان جوهر الحدقة
وهو من الامراض التى تتوارث وتعدى وصفة الشياف الاحمر مرت
وصفة الاخضر ايضا وصفته زنجار درهم ونصف اسفيداج الرصاص نصف
دانق صمغ عربى ونشا من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بالاشق الذى
يقع بماء السداب ويجفف فى الظل ويشيف واتخاذ الشياف فى السماق
وحده ان يغلى السماق ويوخذ ماؤه ثم يسحق سماق آخر ويدر عليه حتى يغلظ
ويشيف ويحل عند الحاجة بالماء البارد او ماء الورد او ماء الخفرم م
الطفرة زيادة فى الملتحمة او الغشاء المجلل للعين ومبتدى من المؤق الانسى
فى الاكثر ويكون صفراء وحمراء ومدة وقد يمتد حتى يغطى اكثر العين ولا
يمنع الابصار ولا شئ كالشرط بالحديد ثم يقطر فى العين كحل ممنوع
بالملح ويوم تقلب الحدقة ليلا يلتصق بالجفن وذكروا انها ادوية مكاكية شديدة
وانا لا يستعملون وانا اكره جميع ذلك لما يحدث على العين من المقرة اكثر من نفعها
للطفرة ش الطفرة بظاهر قارنة طين زيادة فى الطبقة الملتحمة او فى
الحجاب المحيط بالعين بتة فى الاكثر فى الحجاب الذى على الانف ويقال لها انفذ

الاكتحاب
چشم غرى فرو دادن

البرادة
ما يسقط من الحديد

اخضر
صفت شياف

سماق
صفت شياف

المجلل صاحب جل سازنده

الطفره بالتحريك جليدة تغشى
العين ما بين الحاجب الذى على الانف
على بياض العين الى سوادها وهى التى
يقال لها ناظر صحاح

وفصد الصافن والاستفراغ فى كل اوان قليل مثل طبخ الفاكهة وان كانت
القرحة وسخة نقيت بالعسل وبلبن حارية وان كان هناك وجع فالشياف
النشاستجى او بقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف
الكندر والكندر نفسه والشياف النشاستجى وقد يستعمل ذلك بلبن حارة ش
القروح تحدث فى سائر طبقات العين الا ان بارخ منها فى غير الملتحمة او القرنية
والعنبية لا يظهر للعين وسببها اخلاط حادة محترقة وحدوثها اما عقيب رمد
او ثؤر او ضربة والذى ذكر المؤلف من انواعها سبعة والقتام اللغة
الغبار وما يكون على القرنية يرى ابيض وما على الملتحمة يرى احمر والاكليل
هو الحد المشترك بين السواد والبياض من فوق ذكره فى المختار والثلثة
الغارة تكون فى عمق القرنية والمراد بكون الاولى تقيحه كونها بيضاء
صافية شبه الجاورس ذكره صاحب الذخيرة والثالثة ذات خشكريشة
فى علاجها مخاطرة لان الرطوبة تسيل لتاكل الاغشية وتفسد مزاج العين والشياف
النشاستجى اطفه الشياف الابيض واما الشياف الكندرى فصفته ازرق
مربى بلبن الاتن افيون كثيرا كندر درهم لبان ابيض نصف درهم سنهاى
الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربى اربعة دراهم مدق ويعجن ببياض البيض
ويرفع ويجفف واللبان هو الكندر م الطرفة نقطة حمراء عن دم
حادث عن ضربة او غليان مفجر للعروق او انفساح قوية عرق بسبب
حكة عنيفة كالقى العلاج بقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او
دم نفسه فان كان فى الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمنى والقوقول
ش الطرفة نقطة تكون فى الملتحمة لانفجار بعض اوردتها بالاسباب المذكورة
والقيموليا طين براق ابيض طيب الطعم يحرك التفرك يوجد فى الطين الارمنى
بارد يابس مجفف واذا كانت الطرفة فى الابتداء عولجت بالمجففات كالكندر

التى اربع طبقات فما هو قريب للاجفلون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد
يرى لونه وفى الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد تكون ملحة
او جريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفى فيه الادوية المجففة واما الكبار
فيحتاج الى عمل الحديث المراد بطبقات القرنية قشورنا كما عرفت مما
هو تحت القشرة الاولى ويرى لاعلى لونه بل اسود لانه يعوق عن ادراك
العنبية لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه وفى الغالب يكون ابيض
لانه مائية وما هو تحت الثالثة يكون كالمتوسط وما هو اغور فهو اكثر
وجعا وهذه النفاخات علم ان القرنية اربعة قشور كذا ذكره صاحب
تذكرة الكحالين والضمير فى قوله لونه للماء لذا ذكره وان كان عبارة عن
النفاخة والادوية المجففة كالاسفيداج والتقيميا والصمغ والشادنج و
قشور البيض والتوتيا م قروح العين تحدث اما عقيب رمد او ثور
اوضربة وانواع القروح سبعة اربعة فى سطح القرنية يسمى قرحا وخشونة
اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اعمق واشد
عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى ما يلى
الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليل ورابعها كانه صوف على
الحدقة ويسمى الصوفى وخامسة غارة اولها قرحة عميقة ضيقة نقيه وثانيها
اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون مع القروح
ورم ان شديد واذا كانت المدة الخارجة مالا فادة بيضاء فالورم عظيم
ان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف والخف من ذلك ان كانت
حمراء العلاج ان كانت القرحة فى اليمنى ينام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير
فاذا انبعثت نقلت الى النوابح والاطراف لئلا يضعف القوة فلا تنديل
القرحة والعمدة على الاقراغ ونقل المادة الى اسفل مثل الفصد وحجامة الساقين

نشا كثيرا مكد درهم افيون اسفيداج الرصاص مكد درهم يدق ويخل ويعجن بماء السفرجل
وبشيف والمراد بشياف ما يشاعصارته وما يشا حشيشه ساطوالريح قوة
الطعم وعصارته يحيل مثل لوط زعفراني اللون سهل المكسر بارد يابس واما
واما جفه الشراب الصرف في المادة الغليظة ليزعجها وتهيأ ما تحلل
والسمحاق عشاء خارج القحف وصفة اشياف الورد منقول عن القانون ورد
طرى منزوع الاقماع مثقال زعفران مثقال افيون ربع سدس مثقال كندر
مثله صمغ مثقال يعجن ببياض البيض وبشيف وصفة الاشياف الاحمر اللين
شادنج معقول درهمان ونصف نحاس محرق درهم ونصف بسد لوكرا
واسرنج مكد درهم صمغ عربي وكثيرا مكد درهمان ونصف دم الاخوين زعفران
مكد ربع درهم مدق ويخل ويعجن بالماء وبشيف واذا اريد الاشياف الآخر
الحاد يزاد الزنجار والقلقطار والاقليميا نوعان احدهما اقليميا الفضة
وهو ثقيل يعاوه اذا سبك والثاني اقليميا الذهب وهو ايضا ثقيل اذا
سبك وقد يؤخذ الاقليميا من النحاس والزجاج وانما اختار الذهبي لانه
الطف ولذلك اختار مغسوله م الورديج هو رمد عظيم يرم فيه البياض
حتى يمنع التغميض واكثر ما يعترى للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم
العلاج سريعة علاج الرمد الا انه يقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد و
حجامة النقرة ويعليق العلق وفصد الشريان للصد غين وقطعه ويضمد
بماورق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران ش عد الشيخ الورديج
من امراض الملتحمة لانه عدة من الرمد والسمر قندي عده من امراض الطبقة الشبكية
وقال سببه اتساع فم من افواه العروق المقفلة بالشبكية فيقذف الدم الكثير
حتى يربو البياض على الحدقة فيغطيها ولا منافاة بين القولين قيل م
النفاخات قد تعرض في العين نفاخات مائية تحت احدى طبقات القرنية

صفة اشياف الورد

صفة شياف احمر لين

التقليطار

التغميض

برء الرمد بنهادون
وفي بعض النسخ وفصد الشريان
الصد عن ١٢

والدموية بفصد القيفال او بجم الساق الادوية الموضعية اما في الابتداء
فرقيق بياض البيض كلما احس بوجع يسكن به او بمن جارية ويجب ان
يغسل سريعا بماء فاتر او الشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا بماء
ورد قد اغلي فيه جلبته واكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب الانحطاط
فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده او بقطنة يضعها على
العين والحمام انفع الاشياء بشرط النقاء ويجرب ذلك بالكمد بالماء
الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة
والراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب العرف اقداحا ثم الحمام بعده
وربما احتيج في الدموي الى المجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد
شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من الابريسم وان كانت الرمد عن
نزلة في السماق ضمدت الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير وبزر الورد بماء
الصرم او ماء الورد او ماء الآس وشيفت الجفن بشياف الورد واما
البلغمي فيكون رادعة اقل تبريدا ومنضجة اقوى تجفيفا وينفعه تقطير لعاب الحلبة
وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير
فايقن ان في طبقات العين او عروقها آفة تعند العقار الوارد وح
فافزع الى التوتيا المغسول مع الاثمد اج والاقليميا المغسولة الذهبية
والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما
ذكرناه وربما كفاه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب
حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء ردي يجذب
اكثر مما يحلل ش انما كان الجماع من اضر الاشياء لانه يثير البخارات وخصوصا
الى الاطراف ومضعف للعصب والدماغ ومنه يعلم وجه اضرار السكر والتملي من
الطعام ووجه منفعة الحريف والملح قال تعرف وصفة الشياف الابيض مع عرق

كحل للبياض العين نظرون
لؤلؤ نبات عود الريح
حجر المسن المحرق فعلان
دار فعفل

ابيض شياف
صفة

والبخار والخيف من علاج الرمد كتقطير لبن النساء مع دهن الورد ونحوه م
الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فعرفك
بثقله وتبقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج
فسبق الاستفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة
ويعرف الريحي بخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة ش المراد بالعلامات
المذكورة ما ذكره فقيل الكمد من علامات المواد كالحمرة والاستفاخ ودور
العروق والرمص والالتصاق وفرمان الصديغين والثقل في علامات
الدم وكذا ما ذكره من سائر المواد م العلاج يحترز الارمد من كل ضار
بالعين كالدخان والبخار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء
والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شئ واحد لا يعدوه
والاستكثار من الجماع اضر الاشياء لها وكذلك الاستكثار من السكر والتملي
من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا اذا ديم عليه وجميع الاطعمة والاشربة
الغليظة وكل ما له حراقة كالكراث والثوم والبصل وكل منجر ومكدر كالكزبر
والعدس وكل ما له دفع فرط الحموضة كالخل ودهن الاس نفع الارمد جدا
وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال
الصحة ايضا ولين الطبيعة ولو بالحقن او الغسل والاشرة كل يوم شراب
البنفسج بزر قطونا او شراب ورد ونيلوفر والاغذية فروجة قرع او
ملوخية او خبازى او رجلة او مي بيض نيمبرشت ويقره اللحوم كلها فان
خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويقره الشراب
الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من العرفا قداح الادوية المسهلة
طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بالورد فيقره او جب الاترج ان
كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبة على ان ذلك قليل نادر

في لحمته وحكة وكثرة المفرة في الجفن واما الداخل فان ينتدي الوجع
في غور العين علامات الدم حمرة واسفاخ ودرور العروق ورمص
التفاق ورضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفرا حمرة الى
صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة البصاق وعلامات
البلغم شدة ثقل وتهيج والتفاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل
اقل وكمودة وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم
الثقل ش احساس اللمس بالحرارة في العين يكون لحرارة مزاجها واحساسه
بالبرودة يكون لبرودته واحساسه بالصلابة يكون لليبسه واحساسه
باللين يكون لرطوبته وابصار القريب دون البعيد انما يكون لغلبة الرقة
ورقتها وصفائها على المذهبين اما على ما يدعيه الاطباء فلانهم يقولون
لاينفي الروح بالانتشار خارجا لرقته وقلته ويعينون بذلك الشعاع
الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر ويعتقدون
في العكس انه لا يصفو الا بحركة المباعدة واما على مذهب المحققين
فيأتي بحقيقته ومثال اختلاف الحالين الخلاء والامتلاء الخيالات
فانها تقل في خلاء المعدة وتكثر في امتلائها واعلم انه اجتمع مع عرض العين
صداع فلا يجوز معالجة العين الا بعد ازالة الصداع ولا بد من تقليل الغذاء
وترك المنجيات في امراض العين المادية م التكدر هو تسخن وترطب
يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كغبرة وسقطة حادثة
او شمس منجرة مسخنة او برد مكثف فان زال سببه وبالحمية فيها ونعمت
والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد ش التكدر ليس بورم كالرمد وانما
سمي تشبيها في العوارضه ويكون من الاسباب الخارجية ولا يثبت زمانا
يعتد به وفي اكثر الامر يزول بزوال سببه كالشمس والبرد والريح والبخار والدخان

غذاء ما يغتذى ليزداد الصفاء وغذاؤها من العروق التى فيها واما
العنكبوتية فيغتذى من الرطوبة الجليدية بل هى كالمفرقة لها لانها
ما فضل عن غذائها واما الرطوبة البيضية فيغتذى من الطبقة العنبية
وهى تندى الجليدية ليلا يجف بالحركة واما الطبقة العنبية فيغتذى من
الشيمة ويدفع ضرر صلابة القرنية عن الجليدية ويجمع الروح بلونها
لانها مائية الى السواد واما القرنية فغذاؤها العنبية وهى وقاية ما
تحتها من الآفات ولذلك جعلت طبقات لانها ان اقتصرت
واحدة منها لم يعم الآفة واما الملتحمة فهى حم صلب تقى العين وترتطها
وتشدها وغذاؤها من الطبقة الصلبية التى فى داخل العين لانها منها
عروقا فال علامات احوال العين تستدل على احوال العين من امور
احدها اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او ليناتها تدل على احد
الامزجة الاربعة وثانيها الحركة مخفتها لحرارة او ثقل يفرق بينها
اللمس وثقلها برد او رطوبتها وثالثتها عروقها خلاء وما ليس وامتلاؤها
لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها كون العين فالحمرة للدم والصفرة
للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها الافعال وقوة
البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالرمد
الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وساداتها
حال ما سيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة
والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتى تنتفع بالبرد تتضرر
بالحر لحرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية
وقد تكون بالشركة بمواقب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل
على المعدى اختلاف الخلط الخلط والملار وعلى الحجابى اما الخارج تقدمى

لو كان ذلك تاما لزم ان يكون
الرطوبة الزجاجية مخدومة للجليدية
لانها تغتذى منها فهى كالمفرغة لها
لا عقدا بها بما فضل عن غذائها
ولا دليل على دليل بل لا بد من
فارق

من خارج القحف فتخلط بالفضلات المحركة للحدقة وتميلى لحما أعرض
وسمايسمى الطبقة الملتحمة وتصور من هذا الشكل

ولنبين منافع هذه الرطوبات والطبقات
فنقول اما الرطوبة الجليدية فهى اشرف اجزاء العين

لان الابصار يحصل الشيخ فيها وباقى اجزاء العين خدمها الا انها اما لدفع الآفة
عنها او لايصال المنفعه اليها او لكلا
فان الماء اذا حال منها بالقدح
عاد البصر واما الرطوبة الزجاجية
فهى لتغذية الرطوبة الجليدية ولذلك كانت

صافية تشابه المتدى منها
فيها نوع ممزة لانها من الدم ولذلك صارت الجليدية مغرقة فيها
الى نصفها كرة نصفها فى ماء واما الطبقة الشبكية فهى تغذو الرطوبة
الزجاجية واما الطبقة المشيمة فانها تغذو الشبكية ويتدرج فيها

وقوله هذه الامراض اشارة الى التشنج وما ذكر بعده قال امراض
العين ش لابد من تشريح العين ومعقول نشاء من مقدم الدماغ من جانبيه
عصبتان مجوفتان يحيط بكل واحد منهما غشاء آن ناتان من غشائي
الدماغ الصلب والرقيق المسميين بالمنحنيين وتجدران فيقاربان في
سلوكهما حتى يتصلا ثم يفترقان فيذهبان نحو مؤخر حتى العين فتحدث
من ثقبتين هناك فيتسع طرف كل واحدة منهما اتساعا يحيط بالرطوبات
التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالجليد مائلة الى
الاستدارة وما هو الى الخارج منها الى التفرطح وما هو الى الداخل مستدق
لحس انطباقها في الاجسام الملقفة لها ووراءها رطوبة اخرى شبيهة
الزجاج الذائب لونا وهو الصافي الضارب الى قليل حمرة وهي تعلو
النصف الداخل من الجليدية الى اعظم دائرة فيها ويسمى الرطوبة الزجاجية
وقدام الجليدية رطوبة اخرى شبيهة ماء الميض ويسمى الرطوبة البيضية
فهذه رطوبات ثلاث ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية و
الجليدية احتواء الشبكة على الصيد فهي طبقة شبكية وينبت من طرفها
نسج عنكبوتي حاجز بين الجليدية والبيضية ويسمى طبقة عنكبوتية ثم طرف
الغشاء الرقيق يتلى ويمسح عروقا كالمشيمة ويسمى الحرز الموخر منه
طبقة مشيمة وما جاوزه الى قدام يخشن قليلا الى الغلظ ما هو ويميل الى
السواد ويسمى طبقة عنبية ولا يتم احاطتها من قدام بل تبقى ثقبة مملوة
رطوبتها الابصار وان انسدت تلك الثقبة امتنع الابصار ثم
الغشاء الآخر يفيق جدا ويسمى مؤخره طبقة صلبة ومقدمه يحيط بجميع
الحدقة ويشف به ويسمى طبقة قرنية لانها تشبه القرن المنحوت وهي
مؤلفة من طبقات رقاق اربع كالقشور المتراكمة ثم ان غشاء آخر يأتي

لان الدائرة المفروضة على
كرة اعظم مما يحيط بنصفها الا

النخاع لكنه ينفض الى اقرب المواضع واما لان الروح المحرك لغير اليدين
كالرجلين وسائر البدن اقوى لثقلها وسيجئ علاجه م الخدر علة
يحدث في حس اللمس نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية
سمية تكمن لسعة الحية او لغلظ جوهر العصب او لغلظ جوهر الروح او
لشدة من اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث
عند الجلوس على الرجل ش الرعشة آفة القوة المحركة والخدر آفة القوة
الحساسة ولا يوجد الخدر الا مع آفة المحركة ايضا لان القوة الحسية
لا تمتنع عن النفوذ والا والمحركة تمتنع قوله لغلظ جوهر العصب اي قد يكون
جوهر العصب غليظا فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسيا ولذلك يوجد
في لمس الرجل بالتياس الى لمس اليد كما مر كذا في القانون قال
الاختلاج سببه الريح غليظة تحرك لها العضلات وما يلتصق بها
من الجلد لتخيل ش الدليل على ان الاختلاج من الريح سرعة انحلاله
وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب الباردة وشرب
الاشياء الباردة وتحلله بالمسخنات والحركة م وعلامات هذه كامراض
وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا ادام الاختلاج تخلخل العضو وانبطحت
المتحدة من السابوخ والكليل الملك والمزنجوش ويكمد بالخالة الملحة
وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الزجار وان كان
له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مغرا او بطبيخ القرع والبطيخ والعناب
والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويحلس فيه ويدهن به كل وقت و
ما يبقى من الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم
الفراريج قليل الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا شرحت الاية و
ربطت على الشحم اليابس الى ان تنتن نفعت ش بذا غنى عن الشرح

الغير المألوف ايضا بسبب الجذب وخصوصا في الشحمية فان عضلات الاخمان
والوجه اذا انجذبت بسبب الشحم جذبت اجزاء الوجه ولذلك يعسر معرفة
الشق المألوف والتمييز ما ذكره في المتن والفرق بين الاسترخاء والتشنج
ما ذكره ط وانما يتعدى الاسترخاء الى جلد الخنك لاتصاله بالجلد المستريح
مادة اللقوة والغضون جمع غضن وهو بكسر الجلد واذا امتد الجلد
غضونه والمرجو ان لا يحرك اللقوة بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف
عليه الفجاءة او الفالج او السكتة لان اللقوة من منذرات هذا المرض
واذا امتدت ستة اشهر ولم تبرء وانفع معالجاتها منع المحللات
كالبوج وجوزبوا وعاقرقرحا قال الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة
المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فتختلط حركات ارادية
او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما
يحدث عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة
حاله الآلة لاسباب الاسترخاء واذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند
لسع يفتر كل واحد منهما واضعف الرعشة ما يتبدى من اليسار ش
الموجب للرعشة ضعف القوة كما يحدث عند عروض الاعراض النفسانية
كما ذكره وكما يعرض عند الجماع الكثير وعقيب الامراض اورداءة حال
العضب بان يتحقق اسباب الفالج لكنها لم تستحكم او الامران معا كما في
لسع حيوان وجب ضعف القوة وآفة الآلة ايضا للسخين او تبريد و
نحوهما والفرق بين الرعشة والاختلاج ان الحركة في الاختلاج يظهر
سواء كان العضو ساكنا او متحركا ولا كذلك الرعشة لتوقف ظهور الحركة
المرضية فيها على حركة العضو واكثر عروض الرعشة لليدين اما لان السبب في
اصل الجماع بالغ الثقب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في

على الحمى يكون يابسا غالبا ولا رجا رفيه فقوله محمول على التشنج اليابس في
الثاني والرطب في الاول وما هو للمعدة او الرحم لمشاركتها الدماغ
يعرف تبفقد حالها وسيجئ علاجه في الكتاب غيب ذكر الان خلج م
التمدد مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه بعينها من اسباب
التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال اللييف ثم جمدت فعسر رجوع
العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لموذ وقع في مبدأ
الوتر او العضلة فهرب منه طولا او ليبس خفف العصب فعسر عطفه
ونقص عرضه لاطوله ش التمدد ضد التشنج لانه عبارة عن عسر الانقباض
في الاعضاء التي من شانها ان تنقبض وهو داخل تحت جنس التشنج اعني
ضرر القوة المحركة وسببهما واحد الا ان الفرق من المادي منهما ان المادة
في التمدد جرت في خلال اللييف ثم جمدت ونبتت على الصلابة فعسر
رجوعها الى الانقباض ولا كذلك التشنج الامتلائي فانها لم تجمد فيه
بل ارخت اللييف فجذبت الاعصاب فزاد عرضها ونقص طولها
وعلاجه سيجئ في الكتاب م اللقوة مرض يجذب له شق من الوجه
الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة من جانب واحد من الفم ولا
يحس التقاء الشفتين فلا نطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء
او تشنج يعرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في
الجلد ولا يحس تمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى القذى الذي على الانف
المحاذي لتلك العين وهنا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل
مع تمدد يبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الانف اعسر
ويعرف الشق المائل بانه اصلح ورد الى شكله سهل رد الشق الآخر ش
اللقوة التشنجية هي الاكثرية وكل واحد منهما اذا وقعت وقع التغير في الشق

ار واقع في الاعضاء الآلية كاليدين
وارجلين ۱۲

فالعرض نقص في الطول ۱۲

ار ينطبق العين الذي في جانب
العين المجذوب ولا سمع العين الذي
في جانب المنجذب ۱۲

من كل واحد نصف درهم يعجن بالماء ويجب الشربة منه دراهم بمار حار منقول
الكامل والمراد بالابازير المذكورة امثال بزر الرازيانج والكرفس والحرذل
والكرويا والغار شجر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرته حمراء حبية على
شكل البندق حارّ يابس محلّل والحمل هو المشهور بين الناس بالسبند
حارّ يابس ملطّف ومجفف شديد وهو ذو الحمة الاوراق ويسمى فطاقلون
حارّ يابس محلل قال التشنج هو تعلق عرض للعصب منع الاعضاء
عن الانبساط وذلك اما لموادّ ينفر عنه العصب الى مبدئه من خلط لذاع
فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية
والرّتيلا على العصب واما لانتفار زيد في العرض وينقص من الطول واكثر من
بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما لجفاف ينقص الطول والعرض
وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض محفقة كالاسهال والقيء المفرطين
فيكون معه نحافة وتقشف واما لارياح ويسمى التعقال فيكون دفعة ويفارق
بسرعة واما الذي في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حادّ عليها
او لشرب المرنبق او الرحم ويعرف ذلك كله بعلاماته ش تعلق العصب
حركته الى جهة مبدئه فينعقي في الانبساط فمنه ما يبقى كذلك ومنه ما يزول عنه بسرعة
كالشاذب والسبب فيه اما مادة او غير مادة والمادة في الاكثر تكون بلغمية
وربما كانت سوداوية او دموية والدموية تكون في ادرار العضل اذا
دخل الدم في فرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت في طوله و
الشيخ اليابس مفرط التعليل مهلك يقل الخلاص منه وما يحدث في الحميات
لتسيلها الرطوبات الى الاعصاب لا بسبب التجفيف فليس بردي جدا
وخصوصا اذا كان البدن ممتلئا وقال بقراط الحمى بعد التشنج خير من
التشنج بعد الحمى اذا ظهرت الحمى دل التشنج الرطب على علته واذا ظهر التشنج

ای منتهاه او وسطه فیمیل الی مبدأه

قشف خشونة الجلد

التعقص باسم آمدن ناخ

المزرة بذلك او النواهض من الحمام بتلك الاماذير وكثير المضغ بالمصطكى
والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثروديطوس
ايهما كانت نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومزربجوش
وعرق مابونج وخطمى واكليل الملك ودورق الاترج وسداب ورطبه
وشيح وقيصوم وتحكشت اجزاء سواء جند بيدستر نصف جزء يطبخ في ماء
كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا
او يطبخ ضبع او ارنب او وعل في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى
يتهرى ويجلس فيه او في زيت مسخن فيه جند بيدستر وقليل فرفيون ويؤخذ
قليل من شمع ودهن قسط او دهن غاز او قليل فرفيون مسخن و
يدهن به ويكثر من الكندر والكندش والمسك والجند بيدستر والفرفيون
والعبهر وساكل قليل وقلب الصنوبر بسخن العصب ويقوته فاذا قاربوا
البرء ينبغي ان يرياضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية برياضة قوية كثيرة
سريعة في الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء الحار الكبريتي والملح ومياه
الحمامات نافعة ش قد بالغ المؤلف في علاج هذا المرض ولا حاجة لما ذكره
الى مزيد شرح ولا فايدة في الطناب والمراد بالادهان مثل دهن السوسن و
دهن الجوز والزيت ودهن القسط ودهن المصطكى ونحوها والمراد
بالترياق ترياق الكبير وصفته شراب الاصول قشور اصل الرازيانج وقشور
اصل الكبر وقشور اصل الاذخر من كل واحد خمسة دراهم انيسون ورازيانج
من كل احد اربعة دراهم مصطكى وسنبل من كل واحد درهم فتاح الاذخر وزوفا
وسليخة من كل واحد درهم ونصف زبيب خمسة عشر درهما يطبخ وتقوم مع
العسل ورفع وصفوة حب المنتن سكبينج اشق جاوشير مقل وعاقرقرحا
كل واحد درهم مبرو تربد خمسة من كل واحد درهمان يسحق الحنظل نصف درهم ويؤخذ من هذا

الشيح درمنه تركى
العصوم برى وبرى

جمع حمة وهى العين الحارة ۱۲

الطبيعة احد شقيه ويدفع المادة الى الشق الذى هو اضعف او الذى هو
اقبل للمادة اولا او الذى عرضت له الشدة او اندفع اليه فضل مع الشق
الذى يليه من الدماغ والباقى ظ م العلاج اما ان كان عن قطع فلا علاج
واما المزاجى فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والدرمى عالج الدم ويقوى العصب والامتلائى
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
جدا باحمرار اللون والوجه واستفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل اولا
الحقن الملطفة ثم الحادة وكثيرا فيها مثل سحم الحنظل والتطوريون ويستعمل
المنفجات كماء العسل او شراب السكبجين العنصلى بنقيع منفخ وربما زيد فيه
ورد ومربى عسلى بنقيع منفخ ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلى
من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون وراز يانج وعرق السوس بنصف
على سكبجين عنصلى ودورد ومربى عسلى ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاديا
ثم يعاود الى المنفجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل
المقوى بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلاثة اسابيع استعمل الادوية
القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح هندى ومقل
ازرق وكثيرا وربّ السوس من كل واحد بربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون
درهم ودرهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال تفرك بدهن اللوز
ويعجن بعسل الخيار شنبر ويحب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويتقيد
فى الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل
ماء الفروج بالشبت والدارصينى والفلفل والصعتر والخردل او نعونه
او لحم الظبى بزعوة الخردل يوم العيد لم مشوه او مطبخه او فتى من لحوم
الحيوان الاهلى او لحم الارنب وماء الاترج المذكورة وبالجملى الاقتصار

كما يعرف عند السقطات او في شعبه والقطع انما يفلج اذا كان عرضا
ويخالف الذي عن ورم يعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا او يعرف
الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحتباس
تتعقد عصبتي وكونه عيب ضربة والرخو لايخ عن حمى لينه ووجع يسير يزداد
عند الحركة واذا كان السبب في شعبه فلج مزاج الاعضاء مايا تيه الحس و
الحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه
وان كان في احد شقي البطن المؤخر عن الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه
واحس يحدر في جلد نصف الراس فان عم البطن الاخير كله فلج البدن
كله الا الراس اذ لو عمه لكان ساكنه فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما
بلمادي الاعصاب ش قد علمت ان سبب الفالج الذي لايحقق
بعضو انما يكون الامر الاول الذي هو عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك
وهو الذي يغلب وقوعه وينقسم الى قسمين لانه اما ان يكون عدم نفوذ
الروح للانسداد او يكون للقطع اما الانسداد فاما ان يكون للخلط وحده
او لاتباض او للربط او للضغط او لزط غلظ جوهر العضو
وقد يجتمع الانسداد الخلطي والاتباضي كما في الورم الذي ذكره وقوله
اراد به اليمنة واليسرة لان الزوال اذا كان الى القدام او الخلف لايرض
منه الضغط بل يرض التمدد لان البقار العقران في جانبي القدام
والخلف ليس على مخارج العصب قوله او شعبه اي شعب العصب واما
القطع انما يفلج اذا كان عرضا لان القطع الذي يعرض للعصب طولا لا
يمنع الحس والحركة قوله في احد شقي النخاع النخاع مثل الدماغ في انقسامه
الى قسمين وان كان الحس لا يغير كثير تغيير وانما كان منقسما الى قسمين لانه
ينبت عن قسمي الدماغ وانما يكون السبب في احد شقيه لانه لا يستبعد ان يحفظ

نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط
واكثره البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المحتقن بعضو كالمثانة ولا يقع
دفعة ويكون ماتي الاسباب معدودة وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة ش الفالج يطلق في الطب على استرخاء اي عضو كان حتى لو عم
الشقيقتين من البدن كان فالجا وفي العرف اللغوي على استرخاء
احد شقي البدن طولا على الخصوص ومنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبة
ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس
الى القدم والاستعمال اللغوي يدل على هذا المعنى لان الفلج في اللغة يدل على
التنصيف يقال فلجت الشيء اي قسمته نصفين ومنه يقال لذي سنين
من الجمل فالج وسبب الفالج احد الامرين احدهما عدم نفوذ الروح والثاني
نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج اما حار او بارد او رطب او
يابس ومشبه ان يكون الحار لا يمنع الحس والحركة ما لم يبلغ الغاية كما ترى في
المدقوق فانه مع حرارته لا يبطل حركته وحسه واليابس الضد قريب الحكم منه
بل الذي يمنع الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وذلك لان البرد ضد
الروح فيحذره والرطوبة لا بعد ان تحتقن العضو مئنة للبلاده لتبريده ما ليس
وكانه لا يكون ما يعم اكثر البدن او شقا منه بل ان كان ولا بد فمعرض
لعضو واحد كالمثانة ولا يقع دفعة بل يتدرج في الوقوع ويعرف بطوء
علامات البرد والرطوبة واستقرار سائر الاسباب م وعدم النفوذ
اما لانسداده او قطعه والانسداد اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته
او لانقباض من برد مكثف او ربط فج خارج فيزول بزواله او ضربة
او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الغرائب الى جانب وقد ينتفض
المسام لزوجة غلظ جوهر العضو او لانسداده او لانقباض معا كالورم في مبادي الاعراض

لا يزال تحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركتة والعلامة الجيدة ان ينظر في
عينيه فان راي فيهما الخيال فليس يئيت العلاج ان وجد دم غالب و
حمرة لون فالنفصد من القيفالين او الوداجين وحجامة الساقين وتليين
الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبدا بالحقن
الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير مكررا مرارا او يفتح الفم ويدخل فيه
ريشة بدهن وقليل من المارح فيقر التحرك القئ ويحمى طابق ويوضع بعرق
من الدماغ حتى يحرق الشعر ويشم الكندش والقرنفل والمسك والجند
بيدستر والفرفيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية
مقرحة كالبلادر والفرفيون والجند بيدستر واذا امكن البلع يسقى
العسل قليل من الترياق الكبير او الترياق الاربعة فاذا افاق دبر
تدبير المصروع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودوس والايارج والكاين
عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكاين
عن برد يسخن الراس بالطابق المذكور ش انا لم يذكر في المواد الضرورية
فلما عرض السكتة منها وباحث هذا المرض يعلم من الصرع والزق من
الميت والمسكوت قد يعتريهما ولذلك حرم الدفن الى تعفن الحال
وظهور الموت ولا بد من الانتظار ثلاثين وسبعين ساعة لان اقل السكتة
تحمل غالبا الى الفالج لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين
جميعا دفعتها الى ضعفهما وتنفذ تهافي المجاري تعيدها عن بطون الدماغ

ونسخة ترياق الاربعة ذكرها السمرقندي في اصول التراكيب وهي هذه
حب الغار مر زرا وند طويل خطيما روي من كل واحد درهم يدق ويخلط
ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال ف الفالج هو استرخاء
اي عضو كان وفي العرف اللغوي هو استرخاء ما في البدن طولا وسببه العام

يعني الدماغ والدماغ لان للنخاع تسعين علامات في موضعه ١٢

قال بن ماسويه ان ربما كان
من المغموس حين وقع لا سهاله وزال
الفالج ايلاق

نسخة الفالج وهي لوزالر اولاوا فا
لسلمي في الاوجاع ايلاق

لانه يفرق بين السم والبدن ونفعه من الامراض البارده وما يقال من نفعه
لكل مرض حار او بارد فليس بحق بل ضرره للمحرورين عظيم واقل ما يوجد منه
قيراط واكثره مثقالان وانا لم اذكر اخلاطه وصنعته لعسر اتخاذه في هذا
الزمان والسداب نافع عظيم من الصرع والكابوس شما ولكن شربه رديء
يعرض لشاربه بحوظ العين والتهاب الباطن يداوى بالقيء واذا وقا
البرى منه ووضع على عضو احدث به ورما والفاد انيا منه هندبا ومنه
رومي جارايس واجتناب المصروع عن البقول كلها واجب وخصوصا
الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع وان كان ولابد فيستعمل قدر يسير
من الشاهترج وقد رخص بعض الاطباء في الحس والكزبرة قال الشيخ و
انا لا احمدهما والسلق الملوني في الماء المصلح بالزيت والمري يجوز
استعماله للمرض التيلسين ويجب عليه ايضا اجتناب الفواكه الرطبة كلها لا سيما
الرطب وكل حريف منجر وعلاج صرع الصبيان احمار المرضعة واما غذائها
الى الحر واليبس واللحوم الخفيفة كلحم الدجاج والقبج منطبخا ومشويا وان
احتمل الطفل تشميم السداب تفعل فانه نافع جدا م السكتة حدة
تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه تعطل الاعضاء عن الحس والحركة
الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انبعاض الدماغ بورم
او برد يرد الدماغ دفعة او بخار فاسد او فرقة او عقطة واما امتلاء من خلط
سادغ او سوداء العلامات هي المذكورة في باب الصرع والردية منها
هي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها الميت او التي يكثر فيها التغطيط
لا تبرد والسهلة هي التي يكون النفس سليما ظاهرا لم يسهل برء ما يفرق بين
السكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على
البطن فان تحركا فليس بميت ويحل مقل الاصبع في الدبر فهناك شر بان

بقدر لا يلزم منه تبريد دماغه وان احتيج الى فصد التيفال فعل ولو من التيفالين
مع الشدة الحاجة والمصروع البلغمي شربته كل غداة عشرة دراهم من
الجلنجبين مع ماء الرازيانج والانيسون ومن كل واحد مثله دراهم و
غذاؤه ماء الحمص مع اللحوم الخفيفة ويلقى عليه شيء من الدارچيني ومسهله ماذكره
ومضغه معجون الزنجبيل منقى دارچيني علك البطم من كل واحد
ستة دراهم مرواريد حرمن كل واحد اربعة دراهم سنبل وسليخة واكليل و
سعد وحب الغار من كل واحد درهم مقشب الذريرة درهمان زعفران
نصف درهم يعجن بالعسل الشربة درهم والمصروع السوداوي شربته
شراب البادرنجبويه والغداء الحار المرطب ومسهله ماذكره والصفراوي
مع قلة شربته شراب التفاح وغذاؤه اللحوم الخفيفة مع البرودات اللطيفة
ومسهله ماذكره وقد علم منضج كل مادة في باب الصداع وتقوية الدماغ في
العلاج فايدتها ان لا يقبل المؤدي المتوجه اليه والرئة هي البندق البندقي
وهي مثمرة في عظم البندق يخشخش حاريابس في الاولى يسقط به للقوة
والصرع فبرئ الى مئة ايام لسيلان الرطوبة من المخرين وما يسقط به قشره
الاعلى قدر عدسة مع ماء السلق او ماء المرزنجوش وعصارة قشار
الحار ان لم يؤخذ ثمرته في آخر الصيف بعد ان تقشر ويعلق في خرزة بسل
ماؤه ويرقق ويجفف في غضارة على رماد ثم يوضع على لوح في الظل
حاريابس والترياق الكبير هو الترياق المعروف بترياق الفاروق
ونسخته مشهورة في كتب الطب والمثرود يطوس ترياق ركبه طبيب
كان اسمه مثرود يطوس فسمي باسمه وكان يستعمل في السموم فاضاف اليه
الذرو ماخس لحم الافاعي وغيره حتى صار ترياق الفاروق فمثرود يطوس
هو اصل ترياق الفاروق قال في الصيدنة انما سمي ترياق الفاروق

الغضارة كاسة رنكين

اوماء الرمانين الحامض والمضجات قد علمتها في باب الصداع والمعدي قد نفع منه
التي وتبقيه المعدة بالاطريفل والايارج مانع والذي عن دود يعالج الدود
مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني او اختناق الرحم يستفرغ المني و
يصلح العضو ويقوي الدماغ والذي بشركه بعض الاطراف كاصبع الرجل
يربط العضو ربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة تستفرغ
المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكبجين العنصلي نافع ذكر
انه يبرء الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ
مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه مثل السعوطات
والعطوسات والنشوقات سعوط حنيف ترتربع درهم يستعمل
عصارة السلق آخر مبرو عصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل
بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد ومقرا وربما احتيج الى
ما يصل العنصل ونصه على مثله عسل
تبديل المزاج بعد الاستفراغ مثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة
او المثروديطوس والى السكبنج مثل السداب والمسك والعنبر وقيل ان
تعليق فاوانيا يرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومي الرطب ومن
حدث له الصرع وله خمس وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي آيس منه
برده وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويثير الصرع كل ما يخر ويملا الراس
فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس ونحامية منه
والحمل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كالبن
والسمك والفاكهة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام
عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخشنة كالجدي والعصافير والزرازير
المزرة بالكمثرى اليابسة ويحترز عن اصوات الصرارة كصرير الباب والعابد
كزئير الاسد ويقصد المصروع الدموي ينبغي ان يكون في الرجلين وفي الرسغ
آوار البشير

من الاخلاط الاربعة ويعرف كل واحد منها بعلاماتها وارتفاع البخار
الذي يصرع لاتحقق بعضو فانه قد يرتفع من جميع البدن وقد يرتفع من
المعدة والطحال والمراق حتى ابهام الرجل قال جالينوس رايت من يصرع
من يحس بارتفاع شئ بارد من ابهام رجله فاذا ربط ساقه قبل النوبة
كان يبرء فكون على ابهامه فزي [illegible] ومن هذا السبيل الصرع الحادث
بسبب الديدان واختناق الرحم واحتباس المني في اوعيته وكل ذلك
لاستحالة مادة البخار الى كيفية سمية والصرع الذي يصيب الصبيان انما
هو بسبب رطوبتهم لان للدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تسيل
منها فربما بقي في الرحم وربما بقي بعد الولادة بتزوع الرأس والاورام
فان لم يسق فلا يدع الصرع واكثره يزول بالاسنان في السن اذا لم يعنه
سوء التدبير قال العلاج يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وقليل الغذاء
واما البلغم فحب الايارج او حب التوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء
يتخذ في شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد درهم
اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج
فيقرا من كل واحد اربع درهم ومجون الزبيب او اطريفل صغير متوي
بايارج فيقرا او سطوخودوس وغاريقون من كل واحد اربع درهم مقل
ازرق وكتيرا من كل واحد اربع درهم واما السوداء فيطبخ الافتيمون
او حبه او اطريفل متوى بايارج فيقرا او حجارمني مغسول من كل واحد
درهم او دوارمن سفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم
حجارمني ولاجورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده
وكتيرا وربع السوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد اربع درهم يغرى بدهن
اللوز بعد سحقه ويعجن ويجب كبارا واما الصفراء فترمس المنفتح او طبيخ الفاكهة

اطريفل صغير هليلج كابلي آمله آملج كسر

مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه العقل الدايم في الراس
واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء واما
ما هو في جوهر الدماغ فهوارد رمامي اغشيته ويدل على الريحي والبخاري
الدوي والممدود وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته يكسر
الريق في البلغمي زبدا وفي البول شئ كالزجاج الذايب مع حمى وكسل
ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان
وكرب وخفقان قبل النوبة وعروض في النوبة صداع وكثيرا ما يعرض
في الذي بشركة اوعية المني ازال وتد يكون بسبب الديدان وقد يكون
المادة في عضو بعيد كما يكون من ابهام الرجل فحش مديب بصعد قبل النوبة
ش السدة في الدماغ ان كانت تامة احدثت السكتة وان كانت
غير تامة احدثت الصرع وعروضها لانبساط الدماغ لدفع المؤذي مثل
ما يعرض للمعدة في التواق والتهوع الا ان يقبض والانصباب احرج في دفع الاعضاء
ما تدفعه واذا انقبض الدماغ تشنج الاعصاب فمتنع على صاحبه الحس و
الحركة امتناعا غير تام ولا يمكن من الانتصاب والموجب للافاقة اندفاع
الموجب بسرعة مان تحلل البخار او يندفع الخلط والزبد يعرض لاضطراب
حركة النفس لاختناقه لاضطراب التشنج وسبب التحر وقوع آلات النفس بعضها
على بعض وسبب التشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يسلم الى اليبس الذي
يورث التشنج اولا لانه مطلقا التشنج او الاصطرار الى اليبس لكل الثلاثة وقد ذكر مثالها واما امتلاء
فرطوبات ردية حاصلة في الدماغ او من ريح غليظ في مجاري الروح
او من غليان رطوبات تتبخر ما دامت محفوظة عالية للدماغ او من خلط ساد

الصماخ جمع الصيخة وهي الصوت
الذي يقع في الاذن وغيره
١٢

من ال خلط

ومنع الحركة وهو من النذرات بالصرع وسببه بخار دم غليظ او بلغم
او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما
كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا يأتي من ضعف في الدماغ وعلاجه
الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه ش
ابخرة الاخلاط الغليظة التي تحلل في اليقظة والحركة ترتفع الى
الدماغ في النوم وتصير الى مقدم الدماغ الذي به التخيل وتزداد
هناك غلظا فتعود منبطة عن الدماغ والعضلات القريبة منه
فتملئ مقدم الدماغ والقدر والرية بخارات غليظة فتخيل النائم
كأن شيئا غليظا تقع عليه ويخنقه وسبب الخلالها الحركة والاضطراب
ويكون اختلاف الوان ذلك الخيال بحسب اختلاف الاخلاط وقد
يكون ربما يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكبته ويخيل منه
تلك الخيالات ولا يكون ذلك الا لضعف في الدماغ والبدن حرارة
او سوء مزاج وعلاجه في الدموي الفصد وفي غيره تنقية الدماغ والبدن
بما ذكرنا من التدبير في الامراض السالفة ولذلك لم يذكر المؤلف
تفصيل علاجه ويسمى هذا المرض الخانق والينبدلان والجاثوم و
الضاغوط م الصرع سدة دماغية غير نائمة يشنج لها جميع الاعضاء
لانقباض مبدئها ومنع الحس والحركة والانتصاب وسببه اما يقبض الدماغ
بفضل رديء او كيفية سمية خارجة كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية
من عضو شارك الدماغ كالغ فساد المعى او رطوبة رديئة بجوهر مستكنة
في الدماغ او ريح غليظة في منافس الروح او غليان رطوبات لزجة
حارة او خلطت دم بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر
او سوداء فيكون مع علامات ذرت في السوداء وعلامات المالنخوليا

دموية او سوداوية ويعرف كل واحد منها بعلاماتها ويكون لسوء مزاج مختلف
يحدث نفعته ويهرب منه الروح فتدور لا المحرك جرمانى نحا لطه من الحار
وغيره وعلامته خفة الدماغ وعدم علامات الابخرة والمواد والاحداث
المغاضة من خارج كبرد او حر ويعرف نوع ذلك المزاج من حرارة وبرودة
بعلاماته المعلومة فيما سبق ويكون بسبب دوران الانسان على نفسه
فيدور الروح ثم سقى دار او ان سكن الانسان كما فى المثال المقرب
فى المتن ويكون لغرة او سقطة تدير الارواح كما فى الماء من التموج اذا
ضرب باليد ويعرف هذان السببان بوجود ما اولا والباقى ظ
ولابد ههنا من تعريف سوء المزاج المختلف فنقول قسم الاطباء سوء
المزاج الى المختلف والمستوى واختلفوا فى تفسير ما قال جالينوس
ما عم جميع البدن والمختلف ما خص عضوا وقال الشيخ المستوى هو الذى
استقر فى جوهر العضو وصار فى حكم المزاج الاصلى والمختلف ما لا يكون
كذلك ولذلك لم يولم المستوى لانه بطلت المقاومة بينه وبين الطبيعة
ويولم المختلف لوجود المقاومة وتحقيق هذا ان المزاج العرضى اما ان
يكون العضو معه قد بطل استعداده للرجوع الى المزاج الطبيعى بسهولة
او لا يكون كذلك والاول هو المتفق كالبرص فانه استحكم فيه المزاج
العرضى وبطل استعداد العضو للرجوع عنه بسرعة واعوضت الطبيعة عن
مقاومته ولذلك يتحول التقاء الصبيا فى مزاجه واما الثانى هو المختلف
كالحمى العفنية فانها لعدم استحكام مهام يبطل استعداد العضو للرجوع عنها
بسرعة ولم يعرض الطبيعة عن مقاومتها واختار المؤلف تفسير الشيخ
وينتظم كلامه فيما نحن فيه وفى هذا الموضع مباحث تركناها لخوف الاطناب
قال الكابوس هو ان تحمل الظلم فى النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس

وشراب البنفشج وملين الطبيعة نقيل مسهلة او حقن لينة او نقوع عاقر
بشراب بنفشج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكسفرة اياسته والغذاء
مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص
وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما
احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا وقد نحتاج الى قرص بنفشج
او حب الايارج م السدر ظلمة تعرض للبصر اذا اراد صاحبه النوم
وربما وجد طبيبنا في اذنيه وثقلا عظيما في راسه وربما زال عقله و
تهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون له تشنج كما يكون
للصرع والدوار ان تخيل صاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه
وبدنه يدور فلا يمكنه ان يثبت على بسط وكثيرا ما يكره الاصوات و
الزق منه ومن الصرع ان الدوار يثبت مدة والصرع يكون دفعة
فيسقط صاحبه ساكنا ونفيق والسدر مقدمة الدوار واذا دام في
رطب الدماغ كالشيخ انذر الحدوث الصرع او سكتة وقد يحل الدوار صداع
عارض وقد يحل الصداع دوار عارض وسبب السدر والدوار في اكثر
الامر ابخرة كثيرة في الدماغ يظلم البصر فيعرض السدر او تدور فتدور معها
الارواح لان حركتها غير طبيعية وحركة الارواح طبيعية متدافعان
فينفع بينهما حركة دورية كما في الزوبعة وسبب دوران الروح تخيل
ان الاشياء تدور لانه سواء ان تختلف نسبة اخوار المحسوس الى الحاس
من جهة المحسوس او تختلف فيه من جهة الحاس ودوران الارواح يكون
للبخار كما ذكرنا سواء كان ذلك البخار في الدماغ نفسه لوجود رطوبة بلغمية
فيه فتتحرك ادنى حركة او حرارة منبخة او من المعدة او من اعضاء اخر كالرحم
والمثانة والكليتين والرجلين والمراق بوجود مواد فيها بلغمية او صفراوية

استعمال الشعير المسلوق او المبزر بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى
مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران
بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات مسوغة فليستعمل
ههنا ش علامات الحر واليبس حرارة محسوسة والتهاب وحرقة
وعطش وخفاف في العينين واللسان والمنخرين وعلامة الرطوبة البورقة
وبلا المنخرين ورمص العينين وثقل يسير في الراس وسرعة انتباه ودوش
والسهر والمشايخ يكون من هذا القبيل ولابد فيه من تنقية الدماغ ثم تهيئة
بالادهان العذبة المرطبة واجتناب المحرف م السدر والدوار
السدر ظلمة تعترى البصر عند القيام والدوار ان يتخيل الاشياء
تدور والسدر مقدمته ونيذران اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة
وقد يحيل الدوار بصداع والعكس وسببها ابخرة كثيرة تظلم البصر وتدور
فتدور معها الارواح فيتغير معها البصر التي من الارواح الباصرة
وبين المرئي فيرى دايرا وذلك البخار اما في الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية
وحرارة منحرفة او من المعدة او من اعضاء آخر اولسوء مزاج مختلف يهرب
الارواح منه دايرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب
دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم يبقى بعد السكون
دايرة كالفيخانة الملوة ماراة اديرت ثم سكنت او لفزة او سقطة
تدير الارواح كالفزة على الماء ويعرف ذلك بتقدمه العلاج يقوي
الدماغ ويعالج الفزة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ
من الرطوبة والابخرة ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة ويسدد طريق
تخيرها ويدلك الاطراف ويحك بالحجر المدري ويوضع في الماء الحار ويسخن
ويسقى مثل شراب الخاس او الليمو او التمر الهندي والماجاس مع بزر قطونا

ولا كذلك المسكوت ولا المغشى عليه ولا المحتقة الحم العلاج تعدل الدماغ
وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما مذكره فى علاجها وتكلف الانتباه
ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الاس جيد مقو
ش المراد الطول فى حد السبات ان يكون فى المقدار زايدا على النوم الطبيعى
والمراد بالعرق ان لا يكون مخلوطا بالتململ والحركة كما يكون نوم الصحاح
فانه لا يخ عن ادنى التململ وحركة من جانب الى جانب والمراد بالثقل ان يكون
صاحبه عسر التنبه بالتنبيه وانما فيد المادة بكونها عذبة لانها ان كانت
بورقية حادة اوجبت السهر لا السبات وعلامات سوء المزاج البارد
الرطب الساذج ان لا يكون فى الوجه تهيج ولا فى الاجفان غلظ ويكون
اللون الى الخضرة والمادى يعرف بتقدم الاسباب وبلة المخرين وبياض
الوجه وثقل الراس وتهيج الاجفان وبرد الملمس وارتكام الرطوبات فى
الفم وحس البرودة فى الراس هذا فى البلغمى وقد يكون دمويا ويعلم من انتفاخ
الاوداج وحمرة العينين والوجنتين واللسان وحس الحرارة فى الراس
وجوز مايل شيبه بحوز القى عليه شواك غلاظ قصار وحبه كحب الاترج وهو
بارد رطب مخدر يعد من السموم وعلاجه ما ذكرناه فى الصداع البلغمى والادوى
فعليك بالمراجعة الى ذلك البحث ولذلك لم يطنب المولف كلامه فى
علاجه والوعد بعلاج المخدرات وفى يا المولف فى آخر الكتاب م
السهر يقظة مفرطة عن خر ويئس يحيل ان الروح وبوجبان حركتها الى
خارج يعرف ذلك بعلامانه او بورقية خلط يعرف بوجود بلة فى المخرين
او فكر عام او شدة ضوء المستفدة او فساد هضم ونفخ او غذاء مشوش للنوم
كالبيا فطار ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوى فيكون ذلك مع
المالنخوليا للعلاج لما شى كالحمام فان لم يتم ضعف المزاج او فساد اخلاط قوى و

وتفتح

م ونوع آخر يقال له العشق وهو ان يعرى الغراب والبطالين والرعاع
وسببه افراط الفكرة فى استحسان بعض الصور والشمايل وربما لم يكن موثوقة
جماع وعلامته غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر و
كثرة ما يقعد اليه الا بجرة مع ان حركة العين مضاحكه كانه نيط الى شئ لذيذ
وسهر ونهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمايله نظام ولعوف معشوقة
يوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فاتيها اختلف عنده النبض و
تغيرلون الوجه عرف انه هو العلاج لا شئ كالوصال فان لم تيسر على الوجه الشرعى
فبتسليط العجايز ليبغضن المعشوق اليه بالمحاكات قبيحة واستهانة به مع
تدبير المالنخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والاستهانة به
والاستهزاء به والتصوير لديه انه به ضرب من الجنون والوسواس وربما تعرى
ذلك قوما آخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات
فيها وكثرة اللعب والجماع والسماعات المقصر منها اللعب كالتى بالخيال واما
التى يذكر فيها البحر والنوى وكثيرا ما يهلك عشقا ش الرعاع نفخ الاوار
والعين المهملتين الاحداث الذين ليس لهم علو همة وتنفس الصعداء التنفس
الممدود م البسات نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط
تحلل الروح لتعب او الم فيجتمع الى داخل ليستريح ويستخلف بدل المتحلل
كما كانت تجتمع فى النوم الطبيعى لتستريح من تعب اليقظة وليكمل هضم الغذاء
واما بسبب ينسد منه مسالك الروح عن النفوذ آفوية او سقطة على عضلات
الصدغ واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف
ذلك من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة
فراجية سادة او مادية عذبة ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين
البسات والسكتة ان المبسوت يمكن ان ينبه ويفهم وبخته النوام

ونصف افیمون در همان غاریقون ربع درهم خربق وانقان دق
ویلقی منه درهمان الی ثلاثة دراهم فی ماء الجبن ویشرب منقول من الکمال
وتقویه للطرنفل الصغیر بالافیمون ان یلقی درهم من الافیمون الی الاربعة
دراهم من الطرنفل ولکن ان تزید وتنقص بحسب المزاج والمفرحات کثیرة
وصفة المفرح الیاقوتی لولو غیر مثقوب جزر سندعثا حورماقوت رمانی
صندل احمر طین مختوم بادرنجویه یهمن اسفن من کل واحد ثلث خرطلا
الذهب عتیق حجر الشب سافرج هندی زرنباد دروق من کل واحد
ربع جزر حجر اللاجورد ونصف جزر لعل کهربا بنفسج فراسیون کزبره یاسمین
بزر الورد عود متشر الاترج لسان الثور یهمن احمر ریوند بزر السندیان
ابریسم محرق کافور عنبر من کل واحد نصف جزر طباشیر ورد احمر من کل
واحد جزر مسک ربع جزر شیر آبدار اهلیلج شراب السفرجل من کل واحد ثلثة
اجزاء ماء الورد سکر طبرزد شراب التفاح ماء الرمان الحلو من کل واحد ثنیه
اجزاء الشربة مثقال م ونوع من المالیخولیا یقال له قطرب یکون صاحبه
فرآرا من الناس محبا للخلوة والمقابر جانف البحر وعلی ساقیه قروح لا تندمل
لرداءة اخلاطه وکثرة ما یفوض له من الصدمات او لعضة کلب لانه یهرب
من کل ما یراه فاذا رای آخر فربما راجعا فلا یزال یعدو فرارا من الناس وسبب
سوداء محترقة علاجه کالمانیا ش اکثر وقوع هذا المرض انما یکون فی شهر
شباط واخص علاماته حب الخلوة حتی انه یختفی نهارا ویزر لیلا ولا یمال
بزوره فی طلب البعد عن الناس وانما لا یندمل قروح ساقیه لرداءة اخلاطه
وکثرة ما یفوض لها من الصدمة وعض الکلب لکثرة الحرکة فلکثرة الانصباب ودوام
السبب لا یندمل والقطرب دویبة تکون علی وجه الماء تحرک علیه حرکات
مختلفة لا انتظام وکل ساقیه یغوص فیه ثم یظهر سمیت بهذا المرض لدوام الحرکة

والشراب المنقوع منه فی اللبن وفیل کباره منه

قال الشیخ القطرب دویبة تکون علی وجه الماء کثیر ک

العدد ویدف

هو شهر وقع فی الدکو

افتيمون بلبن حليب وسكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل
الصغير مقوى بالافتيمون خصوصا في الصنف الاول ويجب ان يتحمم قبل
المعالجة بعد كل حمام وان استعملوا المفرحات اليا قوتيه وغيرها عيب الاستفراغ
وان لزموا العقل ملازمة من يستحيون منه وان يحال معهم في بعض طبوعهم
الفاسدة واكثر عروض المالنخوليا للعقلاء من الناس وشور في الربيع
لحركة السوداء وفي الخريف لوفارتها وكثرتها ش قال الشيخ يجب ان
تبتدئ بالفصد عن كل حال الا ان يخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة
وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستولي ثم اذا فصدت ووجدت دما
رقيقا فلا تحبس فانه كثيرا ما يقدم الرعف وحبس الغليظ فيزيد شرا واذا
فصدت فوسع وافصد الاكحل وان وجدت ثقلا في الراس فالباسليق
وربما تحتاج الى فصد الباسليقين ويجب الحذر عن بزيد تشديد للراس
وقال السرقندي يجب ترك الاستفراغ بالدواء في المراقي الا عند الغريزة
الشديدة والاقتصار على الزرايع وصفوه السفوف والفصد في كل اربعين
يوما من الباسليق بقدر القوة وترطيب المزاج بماء الشعير وشراب الحماض
وتقوية الاحشاء بالمعجونات وان وقع الحاجة الى استفراغ فبالرفق
بمثل الخيارشنبر ونحوه وقوله المزرا ي المطبوخ مع البزور الحارة كبزر الرازيانج
والكرفس قوله اسفيدباجه هي الشوربا جيطبخ على وجوه واصله اللحم و
البصل والحمص واما الاباذير الحارة او البارزة والبقول من النوعين
فعلى حسب المزاج والكافور الرياحي منسوب الى بلد يقال له الرياح اما
الملينات اللينة لان القوة تدفع الرطوبات الرقيقة فيتولى اليبس
هو اقر الاشياء في هذا المرض والمجلد لا يدفي الاستفراغ ممن اتاه شدة
الاختلاج وصفه بسفوف السوداء يوخذ اطريفل السودكابلي من كل واحد درهم

سوداروالصنف الثالث كما يسمّى المالنخوليا المراق يسمى نفخه مراقيّة
ومالنخوليا نافخ لانه ترتفع الابخرة الى الدماغ بسبب نفخها وتلك الابخرة تجعل
المالنخوليا والمؤلف جعل سببه شدة حرارة الكبد وبعض الاطباء جعل سببه
ورم باب الكبد وبعضهم جعل سببه سُدَد ما سار يقاوان لم يكن ورم
قوله لذلك اشارة الى ضعف العضو قوله اما مزاج سوداوي بارد يابس
اى سادج باسباب مجففه مبرّدة من خارج مولد وقلما يكون المالنخوليا
بلا شركة من القلب قال الشيخ لذلك لم يمكن فى علاج هذا المرض بدّ من
علاج القلب اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان
وجد فى الدم كثرة ثم جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبزر او السادج
او جلاب بماء الورد وماء لسان الثور بالسكر وبزر ريحان او شراب
التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيذباجه او اجاصيه او رشتا
ان اختل الهضم والرمانيه والتفاحيه والحصرميه ان كانت السوداء ضعيفة
الحلاوات حلاوة من السكر والنشابدهن اللوز والخشخاش وبزر
البقله كما هو او مستحلى الفاكهة اجاص والعناب والرمان والبطيخ والاجاص
والمشمش والتفاح والكمثري الادمان دهن البنفسج او اللوز او القرع على
الرأس وخصوصا فى الصنف الاول ودهن المعده وخصوصا فيهما فى المراقى
بدهن الورد والنيلوفر والمصطكى مفترة ويكمد بالخالة المسخنة ويُطل بطبيخ
البابونج واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد بماء
الورد والصندل والكافور الرياحى ويضمد بدقيق الشعير والصندل بماء
الورد ويليّن الطبع بالقثاء والخس اللينه او بامتصاص لب الخيار شنبر
بدهن اللوز وبكثوة المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراقى ويتعهد
الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافتيمون او بحبّة او ثمانية دراهم

المرض وللنساء افحش لبرد مزاجهن المقتضى لشدته وبطوء زواله
واضافة ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى
الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه
العين وهذا اشر الاضناف وثانيها ان يكون السبب امتلاء البدن كله من
السوداء فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عاته وهذا اسلم انواعها
ان يكون السبب بشركة المراق ويسمى المالنخوليا المراقي وسببه شدة حرارة
الكبد فيحرق الدم سوداء ويندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا
يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والتي الحامض السوداوي
وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنخ والبلغم والبراق
لذلك وشدة العطش لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية
وتثقل في الاجفان والم المراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين امازاج
سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفرا
فيكون الجنون والقحة والجرءة اكثر اوعن سوداء فيكون الحقد والتكون
والهم وسوء الظن اكثر اوعن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون المالنخوليا
بلا شركة في القلب ش انما كان الصنف الاول اشر الاضناف لانه اذا كان
الفساد في الدماغ نفسه تبعه القلب في الفساد فان سوء المزاج من احدهما
يسري الى الآخر للمشاركة بينهما واذا كان كذلك زاد فساد الدماغ بشركة
فساد القلب اليه فيصير فساد الدماغ وبالا عليه فيصعب الامر وايضا اذا كان
السبب في الدماغ عشر ازالته لاحتاجه الى الجذب الى مجاري الدفع بخلاف
الثاني والثالث واما كان الثاني اسلم لعدم تمكن الموجب في الدماغ نفسه
كما في الصنف الاول ولانه في موضع تولده كما في الصنف الثالث فانهار
اما الاول فلما عرفت واما الثاني فلانه توجب ان يصير اكثر ما يفيدي

يودى ضرره الى الدماغ ولو عرض استلام القدمين وما فى آخر الماليخوليا فربما دل على
الخلاسة م العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة فى التدبير وربما احتيج
منها الى ضرب وعند ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على رأسه
ياذن اليه العقل ومن المعالجات الجيدة ان يسقى نصف درهم افيتمون
فى ماء الشعير عند قوة الاخلاط وربما ابره فى يوم وربما احتيج الى معاودة
ذلك مرارا ش ينبغى ان يكون قصد الترطيب فى هذا المرض اشد من قصد
التبريد وذلك تكرار النطولات والضمادات المرطبة فى يوم واحد
مرارا واذا كانت المرطبات القوية فى غاية البرودة وجب تقديمها
بالبابونج ونحوه والتنويم فى هذا المرض من انفع المعالجات قال
الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف وبتدئ عن
غضب وجب حلوة وخوف مما لا يخاف منه غالبا فاذا استحكم قويت
هذا الاعراض والمستعدة له من قلبه حار وكثر شعر الصدر والبدن ودماغه
رطب غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء افحش ش
السوداء لكونها باردة يابسة تقتضى مزاج الروح لكونه حارا رطبا فاذا
غلب سوء المزاج السوداوى على الدماغ فزع روحه بالمضادة واوحشه
بظلمته كما يوحشه الظلمة الخارجية ولذلك يوجب ان عرضه الخوف
مما لا يخاف وفساد الظنون والافكار وكثر هذا المرض ممن كان قلبه حارا
جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه
قابلة لتاثيرها يتولد فى قلبه ولذلك يستعد له كثير شعر الصدر والبدن غليظه
الغليظ الشفة الالثغ السريع اللسان الواسع الورق العظيم الصدر الاحمر
اللون او الادم لدلالتها على حرارة القلب ورطوبة الدماغ وعروض
هذا المرض للرجال اكثر لحرارة قلوبهم جدا ولاستيلاء الافكار عليهم فانه معد لهذا

لان ما انطبع من المثل لا يزول بورود اليبوسة بل تترسخ ولا يزول وانما
يحفظ الرطوبي الا الوقتي لانه تطبع فيه المثل ويزول سريعا المانيا
هو الجنون السبعي عن سوداء محترقة عن دم او عن صفراء او سوداء يكون
مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت والخوف والجفاف في السوداء
الصفراوية اقل ويكن اسكاته وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم
فاذا ثار لم يكن اسكاته ولا الخلاص منه دار الكلب هو نوع من المانيا
الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب
ولذلك ليس فيه من الحقد وهو الخلق كما في المانيا وينذر بهما الكابوس
مع حرارة الدماغ واشتمار النبض دما واحمرارهما وانعقاد الدم في
شدي المرارة ش المادة الموجبة لهذا المرض هي السوداء الاحتراقية
عن صفراء شديدة الحرارة او سوداء غير شديدة البرودة والموجبة للمالنخوليا
هي السوداء الطبيعية والاحتراقية ولكن عن بلغم او دم عذب وفي ان
عن صفراء غير شديدة الحرارة او سوداء شديدة البرودة واكثر ما يعرض
لصاحب المالنخوليا سوء الظن والفكر الفاسد والخوف والسكون ولا يكون
فيه اضطراب ووثوب والمانيا كله اضطراب ووثوب ونظره شبه
نظر السباع ولا يكون مع هذا المرض الحمى في الغالب والسرسام لا يخ عنها
فبهذا يفرق بينهما وان اشركا في بعض الاوصاف ودار الكلب نوع من
المانيا وانما سمي به لان فيه نوعا من الغضب مختلطا بلعب واستعطاف
كما هو عادة الكلاب وانما انذر الكابوس مع حرارة الدماغ واشتمار
النبض دما وانعقاد الدم في شدي المرارة بهذين المرضين عموما ودار
الكلب خصوصا لانه يدل على حركات فاسدة في الدم صارت منه شيء من
الدماغ وشيء الى عضو لاحاره غريزي فيه قوي مدبرة تدبيرا جيدا فيفسد فادا

في العلوم العقليه والمحاكمات مما يقوى الذهن ويحده ش البرد الموجب
للرعونه والحمق انما يكون مستوليا على البطن الاوسط من الدماغ الذى
هو محل هذا العمل وانما كان البرد موجبا لهذين المرضين لان الفكر لكونه
حركة من حركات النفس تحرك الروح بها من مقدم هذا البطن الى مؤخره والعكس
بدلها من الحرارة لانها تثير الحركة ولذلك صقل هذا البطن من الدماغ
مايلا الى الحراره وبرد النسيان الذي يأتي عقيب هذا الكلام يكون
مستوليا على البطن المؤخر لان التذكر به والرعونه من النقصان والحمق
هو البطلان صفة ترتيبه الهليلج ان ينقع فى الماء ورماد الكرم عشرة
ايام لغير الماء كل ثلاثة ايام ثم يسحل الهليلج ويطبخ مع الشعير حتى ينضج
الشعير ثم يخرج منه وينظف ثم يثقب بمسلة فى عدة مواضع ثم
يلقى عليه العسل فمكث عشرين يوما ثم يجعل عليه عسل آخر كلما ارخى ورفع
وصفة معجون البلادر ويسمى الانفرذيا سنبل سافج مرسليخه زعفران
افسنتين افيون اذخر راوند حب البان قرنفل من كل واحد عشرة
دراهم مصطكى عسل البلادر من كل واحد ثلاثة دراهم حب البسفائج قرنفل
من كل واحد عشرة دراهم غاريقون ثمانية دراهم اصل السوس الاسماخونى
عشرون درهما قشور اصل الزاج المنقوع فى الخل ثلاثة ايام ثم المنقى
مع الخل والعسل حتى يحصل له قوام بقدر الحاجة مدق الادوية ويذر على
قشور اصل الزاج المطبوخ كما وصفنا ويخلط ويستعمل بدرسة اشهر وشربة
درهم بارفاتم النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر و
سببه امابرو سافج او مادى ويعرف بعلامته او يبس فلا يحفظ القديم
او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتى وعلاج النسيان علاج الحمق ش اليبسى
لايجئ عن سهر والرطوبى لايجئ عن بلة بل المحاري وانما لا يحفظ اليبسى القديم

فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وغطم النبض وتموجه وينبغي احتلاج
الراس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ
البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف
وشدها ودلكها ش هذا المرض يسمى الرسام البارد وانما قال في مجاري
الروح لان ورم هذا المرض يكون داخل العجف وانما خص مادته
بالبلغم لان السوداوي مع قلته لا يسمى بهذا الاسم اصطلاحا وانما عظم
النبض فيه ليتأذى القلب بالحمى وانما يموج لليونة البلغم والحجم الذي يداخله
م السبات السهري هو ايسم لورم الدماغ عن بلغم وصفراء فيكون
علامته مركبة من علامتي الرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته
ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا
سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس ش مثال
تركب علامتي الرسامين ان يعرض للمريض سبات وثقل وكسل تارة
وارق وهذيان وفتح عين اخرى فبوجود علامات الصفراء يفارق
ليثرغس وبوجود علامات البلغم يفارق قرانيطس وتعادل المادتين
يكون نادرا اعلم ان كلا منهما مذموم شر الآخر فلذلك تعرض المؤلف
لغلبة احدهما ساكتا عن التعادل وفي علاجه يجب النظر الى الجانبين
ويزاد المسخنات في الاستفراغات والادوية الموضعية ان غلب البلغم
وتنقص ان غلبت الصفراء م الرعونة ولحق بما تنقصان في الفكر
او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او بما معا العلاج تعديل
مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك
الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر
وكثير مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وزنجبيل وسكر وكثيرا الفلفل

في العلوم

ويزداد بالغذاء فكذلك يجوز ان يتبدد ويزداد بالفضل وهو الورم
وذكر الشيخ ان اطلاق السرسام على ورم الدماغ نفسه منقول عن ورم
بحجاب بسبب اشتراكهما في العرض الذي هو الهذيان واختلاط العقل
والحرارة المحرقة وقد يعم الورم والدماغ كله فيفسد جميع الافعال فان
الورم في المقدم يفسد التخيل ولذلك يلقط صاحبه الزبر من الثياب
ويتخيل مالا وجود له وفي الوسط يفسد الفكر ولذلك يهذي صاحبه وفي المؤخر
يفسد الذكر ولذلك يبطل صاحبه شيئا فشيئا فاذا حضر سببه واذا استحكم
الورم جميع الدماغ بطلت هذه القوى جميعا وهذا السرسام شديد الرداءة
ويقبل الى الرابع وارجى اصناف السرسام ان يتذكر المريض ما كان
يهذي به بعد خفقة حماه واذا اتسخ عروق متقدمه كان ذلك دليلا
محمودا وما ذكرنه العلامات ظاهرة والثقل في الراس والنوم اكثر
ما يكون في الدموي فان الصفراوي يكثر فيها خفقة الراس والسهر واما
دل البول الرقيق المائي على الهلاك لدلالته على توجه المادة الى فوق
توجها عظيما واما كان النبض الموجع في الدماغي اكثر لانه جوهر رطب
والمنشاري في الحجابي اكثر لانه جوهر صلب قوله بعد صفره او حمرة السواد
لغاية الحرارة وتقدم الصفرة في الصفراوي والحمرة في الدموي وتغير العقل
بلا ارادة وعدم الشعور باللمس كلاهما لعدم الاحساس وانذار الاعراض
التي ذكره في صاحب الحميات الحادة بالسرسام من اقوى المنذرات
والباقي واضح م يشرغش وتقال له النسيان لانه لازمه وهو ورم
عن ملغم عفن في مجاري روح الدماغ وفلما عرض للحجبة او جوهره للزوجة
البلغم ملا سفد في الحجب لصلابتها ولان في الدماغ للزوجة علامة حمى لنه
وصداع ضعيف ويطول نفس وكثرة ريق ونسيان وكسل حتى عسر

معجون اللبان سنغ البلسان
يوخذ وج وسعد وزنجبيل و
وارفلقل من كل واحد بالسوية
يعجن بالعسل ويحفظ في الشعير
اربعين يوما ويستعمل كل

وصداع وثقل راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط
واضطراب نفس ورقة بول فان كان مائيا دل على الهلاك ونفس المشارة
والموجية والموجية فى الدماغى اكثر والمشارية فى الحجابى اكثر وسواد لسان
بعد خضرة او حمرة وتيطر بول وارادة وعدم شعور بس اعضايهم الآلة
واذا اعتقلت الطبيعة فى الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس
وافراط الصداع ولم يقع رعاف فاندر بالسرسام والدموى منه يكون
مع اختلاط ذهن وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور
العرق وقطرات الدم عن الانف والدموع والصفراوى يكون فيه
السهر والجنون والتوتر اشد وكانه فى هيئته مقابل مع حدة وحرارة
وسبعة اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد
اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج هو العلاج الحمى الصفراوية والصداع الحار
مع زيادة فى الخرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن و
الفتل وذلك الاطراف وشد ماش السرسام لفظ فارسى مركب من سر
وهو الراس وسام وهو الورم وفى الاصطلاح مخصوص بالورم الحار فى
حجاب الدماغ الرقيق او فى حجابه الغليظ وهما الداخلان فى التحف
اكثر يقع فيما يلى مقدم الدماغ او فيما هو مايل الى الوسط وسببه صفرا او
دم صفراوى لان الورم الحار لا يكون من البلغم والسوداء انما قيد الدم
بالصفراوى لانه لا يكون من الدم النقى وقد يطلق السرسام على ورم
الدماغ نفسه وعند الناس من يقول جرم الدماغ لا يتصل الورم ويحمل عليه
بان كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا
يورم واجاب الشيخ بان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا ترم وقد
اعترف به جالينوس فى باب الاذان قال الشيخ كل ما يقوى كل ما يتمدى فانه يتمدد

صارت ذي بحركات اليسرة والبخارات القليلة وتسهل الفضول فان
كان السبب في الحجاب الداخل فالتحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين
لاشتمال ذلك الغشاء على العصبة المجوفة وامتداد جوهره الى الحدقة وان كان
في الحجاب الخارج احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس
وهو الصداع في الغالب يكون من برد كالورم السوداوي ونحوه
لانه يكون فرمتا والحار لا يزمن على انه ان كان عن سبب حار استحال
الى البرد لاضعاف القوة بسبب الازمان واجتماع الفضلات البادرة
فيكسر الحرارة ويصير البيضة باردة بعد ان كانت حارة وقال آخرون
لا يشرط الشروط المذكورة في هذا المرض وعندهم كل صداع مشتمل على
الراس كلها خارج التحف او داخله سمي سفه واقول هذا الخلاف لا يرجع الى
المعنى والعلاج بحسب الراي الاول علاج الصداع البلغمي وعلى الراي
الثاني ما تقتضيه حال المرض من الحار او البارد والحجر المصري حجر يستعمله
الناس في نصر في قصارة الكتان وغسله ذكره جالينوس في كتابه في
قوى الادوية المفردة والنطرون هو البورق الارمني م الشقيقة
كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس وتديرها تدسرها ش هذا الكلام
يدل على اشتراط الشروط المذكورة في الشقيقة لكن المشهور عدم
اشتراطها ومادة الشقيقة تكون قليلة بقلمها الجانب الضعيف واكثرها
يحصل في شرايين الصدغين ونيفهما الادوية الافيونية الازوفية الملطفة
تطليها بالكاغد كالافيون والصمغ وبزر الخس والكشرام م الرسام
وهو قرانيطس ورم حار عن صفراء ودم صفراوي في احد جانبي الدماغ
الداخلين والكثرة فيما يلي المقدم او الوسط وقد يحال لورم الدماغ نفسه
وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال النفسانية وعلامته حمى لازمة

طلاء نافع للبيضة تلزقه على صدغي
الوجع الافيون من دم الاخوين ونحوها
صمغ عربي من كل واحد درهم يقتل بخ
بعجن بياض البيض فيطلى على الجبهة
قرطاس فلزقه على الصدغين
كره

عشرة اسباب موجبة لكل الشقيقة
واحد استمرار غلبة الخلط الصفراوي في كل
يسيسان يكون عدوا ما وجع احمر

يخرج لها الرابحة قوله والذي عن ابجرة بدنيه اراد به ما عدا صداع الرطب
والا لزم التكرار وانما خص شركة المعدة بالذكر مع دخولها في قوله وكل
صداع كاين بشركة عضو لكثرة وقوعها لانه قد الابجرة منتهاه الدماغ
وايما لما بينهما في المشاركة وتفرد احدهما بغير الاخر وانما قال التي
قد ينفع ذلك لان القاعدة منع القي في الصداع لفرده به وهذه
الصورة مشتاة منها بصيغة التقليل م اليضه والخوذة صداع
فرمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم
مع ضعف الدماغ او قوته حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع
ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج
الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد لازمان
المرض حتى الحارة منها تستحيل الى البرد علاجه علاج الصداع البلغمي والبارد
مع زيادة في التحذير واذا حلق الراس وحك بالحجر المدري والنطرون
ثم لطخ بالخل والملح نفعهم جدا ش هذا المرض والشقيقة اوذ عما المؤلف
بالذكر مع دخولها في الصداع لتفردهما بالاسم الخاص واختلف الاطباء
في هذا المرض مع اتفاقهم على احاطته بجميع اجزاء الراس ولهذا يسمى بيضة
وخوذة فقال بعضهم ومنهم المؤلف هو صداع فرمن يهيج كل ساعة لادنى
سبب من حركة وشرب خمر واكل منجر ويهيجه الصوت الشديد والضوء
والمخالطة مع الناس حتى ان صاحبه يكره الصوت والضوء والكلام
مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويحس كل ساعة
كان رائسه يطرق بطرقة او يخذب جذبا او يشق شقا والسبب المولد له
خلط رديء او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه واكثر ما يعرض من
امراض يسقت فاضعفت جوهر الدماغ وجميع الداخلة والخارجة حتى

صار

الادوية الحارة ان كانت الخارجية باردة وهو الاقل كروايح المواضع
المتكرخة والادوية الباردة ان كانت الخارجية حارة وهو الاكثر
فان العلاج بالضد م والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة
والسدى نعض المادة بمقل حب الاماريج ويستعمل المفتحات كالسكبجين
البزوري وشم النرجس والشويز المحض والذي عن قوة الحس يعلط التدبير
بمثل الهريسة والرؤس وربما يستعمل المخدرات كالخس والخشخاش
والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه والقرنفل تدر على
الغرق فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية مستنفع مادة البخار
ويعدل الدماغ ويقوى وليين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة
بمثل الكزبرة اليابسة والشكر او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور
او السماق او بزر قطونا بالسكر يستعمل اى هذه كان بعد الطعام وكثرة الكزبرة
في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ عن البلغم بحب الاماريج او غاريقون
ثم يسقط بماء ورق البخوخ او الترمس او سكبجين بصبر وبالجملة بالادوية التي
يذكر لدود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل
الصغير وبقوي بالماريج فيقرامع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصراوي
من ذلك ينفعه الصداع النوعي الحامض وشراب التمر الهندي او الاجاص
او بزر قطونا والتفاح قد ينفع ذلك وخصوصا ان وجد غثيان وكل صداع
كاين بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والصداع
الذي عن حميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والجواني لا حاجة الى
علاجه الا ان يقع الم مبرح وريح يستعمل له تدبير الصداع مثل ماء الورد و
الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار معروف ومجموعة
تخليص الشويز ونحوه من البزور ان نفع في قديق قحة النار حتى

الصغير هليلج اصفر واسود هندي وكابلي وبليلج وآملج بالسوية يدق ويخل
بحريرة ويؤكل منه باللبن ويعجن ثلاثة اشاره عسل والشربة ثلثة دراهم حتى
قوته من شهرين الى ستين قوله ويقوى بايارج اي بايارج من الايارجات
كايارج فيقرا او ايارج لوغاديا وصفة حب الانتسمون افيتمون خ
غاريقون بسفايج مكلد نصف جزء شحم الحنظل ربع خربق ربع نطرون وقرنفل
مكلد عشر خربق ويعجن بالماء ويحب الشربة درهمان ونصف كذا في
قرابادين القلانسي والمراد بلبن النعاج لبن البقرة م والصداع الذي
عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويؤدع الاخرة ويفصد ان احتمل وشد
الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد المفتر والذي عن سبب اورد
ينقل الى هوا معتدل ويعدل الدماغ باذكرناه ش التليين والفصد و
شد الاطراف كلها عن خوف الورم وتوجه المادة الى الراس الروادع
الادوية الموضعية الباردة المذكورة في الصداع الحار وقوله باذكرنا
اي في الصداع الحار والبارد م والصداع الحاري تقوى الراس اولا
بدهن الورد ويلين الطبيعة ويؤدع الاخرة بشراب الحامض او الليمو او الرمان
والغذاء مقدورة حب الرمان او اسفاناخ محمض بالليمو او السماق او الكمر
ثم يدخل الحمام ويطيل بطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وبنيام
ش انما قال ثم يدخل الحمام لانه ضار في اوله كما ان دهن الورد ضار في
آخره لان الواجب في الاول الردع وفي الآخر التحليل قال الشيخ دهن
السوسن في الآخر غايه وجوب م والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج
الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن الاخرة غاريقية تعامل
بضدها في الادوية المذكورة ش انما امر بزيادة تقوية الراس في الصداع
الجماعي لان الحركة الجماعية تضعف الدماغ جدا والمراد بضد الاخرة ضد حركة

الادوية

والسكر والغذاء ملك الاغذية ثم يستوفع بطبيخ الفاكهة او النبوع المتوى
اولعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بليلج اصفر او كابلى مرضين
منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند
ومن كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقا ناعما واما البلغمى فيسقى بالاشربة والاعدة
المذكورة للصداع البارد ثم يستوفع بحب الايارج اوحب الفوقايا او
ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او متوى
بايارج فيقرا واسطوخودوس نصف درهم واما السوداوى فيسقى باذكرنا
للصداع اليابس ثم يستوفع بطبيخ الافتيمون اوحبه او افتيمون ستة دراهم
فى قدح من لبن النعاج محلى بسكر ش المراد بالفصد فصد القيفال
وعرق الجبهة وما يتقى الراس والمراد بما قلناه ماذكره فى علاج الصداع الحار
وصفة حب الفوقايا ويسمى حب جالينوس صبر اسقوطرى عصاره الاقسنتين
مصطكى من كل واحد جزء سقمونيا وشحم الحنظل من كل واحد نصف جزء
يدق ويعجن بماء الكرفس او بماء حار ويحب ويخفف فى الظل الشربة مثقال
وصفة ايارج لوغاذيا وهو من الادوية المباركة الكثيرة النفع تنقى البدن
والراس بلا عنف شحم حنظل جزء عنصل مستوى غاريقون سقمونيا
جزء بق اشق ثوم رئى من كل واحد جزء افتيمون كاذريوس مقل ازرق
صبر من كل واحد نصف جزء عاشا سافرج هندى جعده سليخة فلفل
زعفران دارصينى جاوشير سفايج سكبينج جندبيدستر مرزاوند
طويل افسنتين افربون سنبل الطيب حماما زنجبيل من كل واحد خمسة
جزء يا رومى اسطوخودوس مكلد نصف جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل
الشربة اربعة مثاقيل عاريطيفيه الافتيمون والسفايج والزوفا ولسان
الثور مكلد قدر الحاجة وهو دواء يقوى من ستة اشهر الى اربعين وصفة اريطيفل

دهن بنفسج وبنلوفر وقرع مفرده او مجموعه وماء الورد والخيار والخلاف
وقد يعلف الراس بجادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب الماء
الفاتر بعد حلق الراس وليغسل مرة بعد طول طبخ الخيار بالبنفسج
والشعير مع نصفه دهن بنفسج سب فاتر من مكان عال بعد حلق الراس
تقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن وتسعط وتشق الادهان المذكورة
والحمام المرطب من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء
الخلاف آخر حلاوة من بقطن وسكر ونشاء ودهن لوز حلو تغلف بها الراس
بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الخرارات وكثرة المياه ش
دهن القرع يستخرج من حبه وهو مشهور معروف يستخرج كدهن اللوز وقد يؤخذ
من جرم القرع وهو ان يقشر ويدق ويعصر ويغلى مع الشيرج حتى يذهب الماء
والجادة ما يسقط من الشيء بحده وقشره والزق من السعوط والنشوق
ان السعوط ما يقطر في الانف من دهن او ماء والنشوق ما يستنشق
به والمراد في هذا الموضع بالتقطير القرع وهو في اللغة اعم لانه يقع على كل شجرة
لا يقوم على ساق بل تنبسط على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل وما شاكل ذلك
بأسره والمراد بالادهان المرطبة منها كدهن الورد والبنفسج والقرع م علاج
الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوي الدماغ وشد طرق الابخرة و
تقليل الغذاء ويحمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع ش
لا منافاة بين قوله يستفرغ الرطوبة وما قدمناه من ان هذا العلاج للسادة لان
معنى السادة ان رطوبة الدماغ ليست من مادة فيه ويجوز ان تكون من
مادة رطبة في غيره ويصل اليه بخارها والمراد بالاستفراغ استفراغ تلك الرطوبة
م علاج الصداع الادوي اما الدموي فبالفصد وتبديل المزاج بما قلناه وغير
الدموي بنفخ مادته اما الصفراوي فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بالشعير

الخ يصوت الماء وغراه
نحو خريرا وعين خراره صحيح

او نعلى من اسطوخودوس وعرق سوس وبرسياوشان او بعار عرق السوس
بشكر او حلبخين الاغذية مح بيض نمبرشتا وهليون او عسل او فرمع
مسلوق مطبخ مبزر بالكزبرة الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين
او زيت فيه عنبر او لادن وبزر القرنفل على الفرق مسحوقا يدهن
بياسمين كما دخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والمزة المسخنة نافعة ضمادا على
وبزر كتان مع قليل زعفران ومرورا يزيد فيه شيء من الافربون وربما
احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول طبيخ ماء نوخ
واكليل الملك وخطمى ومرزنجوش او ورق الغار واسطوخودوس و
قشر الخشخاش للتخدير ويطل عامة ويكب على بخاره ويضمد بتفاحة الشمومات
مسك وعنبر وغاليه وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان
والقرنفل تفاحة مكثر شمها فربون وافيون ومسك وزعفران س
الورد المربى هو الجلنجبين وترنجبين البنفسج مثل ترنجبين قوله مسلوق
مطبخ اى جامع من الامرين وهو ان يسلق اولا ويطبخ ثانيا لان المطبخ
يلاسلق معطش والمسلوق يلا تطبخين مركب والسلق ان تغلى اغلاءة
خفيفة والتطبخين ان تغلى على الطاجن بدهن او سمن قال الجوهرى
الطبخ والطاجن الطابق الذى تغلى عليه وكلاهما معرب لان الطاء
والجيم لا يجتمعان فى اصل كلام العرب والمبزر ما يجعل فيه البزور او
الافاوية والاشياء الغطرة م علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب
عادورد او شراب بنيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير
بالشكر او بزر قطونا بماء ورد وشكر الاغذية لحم الجدى او الضان او الدجاج
المسمن او الفراريج المسخنة المسلوقة بحب الرمان والتمك الرمانى مع
بيض نمبرشت او اسفاناخ او خبازى او رشتا بدهن لوز حلو الادوية الموضعة

الدماغ قريب اليافوخ حتى الدرز الاكليل فهناك يتوقع نفوذ ما ينفذ
وموخر الدماغ عظم صلب لا ينتفع المريض بوضع الدواء عليه ومتى ان يحلق
الرأس فانه اعون على نفوذ قوة الدواء ومما يعين عليه تكليل اليافوخ
اما بعين او بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان
فيستوفي الدماغ منه الانشاف ولا يسلب الهواء قوتها بسرعة والبرود
كل دواء مبرد واكثر ما يستعمل في ادوية العين والضماد ان يخلط ادوية
مايع ولين ويوضع على العضو والطلاء ما يطلى على العضو والغرق ابرق
من الضماد لانه يساعد اليه ويجري معه والكماد ان يوضع الادوية بشرط ان
يكون بسته كما يوضع الملح المسخن او النخالة المسخنة في التوليخ والنطول ان
يغلى الادوية ويصب على العضو ويطلق انيما على الصوفة المغموسة في الادوية
التي اغليت اذا وضعت على العضو وليس بين ومن السكوب كثير فرق فان
السكوب ان يصب قليلا قليلا والاقراص المثلثة يسمى قرص الصداع
وصفتها افيون مصري ومر صافي ولاذن وكافور مكلد درهمان ونصف
كندر وانزروت ورامك وطين ارمني مكلد خمسة دراهم زعفران
وبزر البنج وقشور اصل اللفاح مكلد درهمان ونصف يدق ويخل و
يعجن بماء الورد او بماء الحبق ويقرص اقراصا مثلثة ويجفف ويدف
عند الحاجة بماء الورد او ماء الكسفرة الرطبة او ماء ورق الحبق او
الخل ويوضع على الجبهة والصدغين ينفع من الشهر والصداع الحارة و
الشقيقة وينوم والخارات الاوانى التي تفعل لانصباب اليها قال
في الصحاح الخرير صوت الماء والخرارة العين الفوارة م علاج الصداع البارد
الاشترة شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب ليمون ان خف عطش
ماء حار او مغلى حلو او منقع او ورد مربى او منقع مربى بماء حار او مغلى حلو

او مغلى

او زرقطونا بشراب اجاص او بشراب حامض والنيلوفر الاغذية مزورة
حب الرمان او اجاص او تمر هندي او اسفانخ او بقلة او جنازي او
بقلة عاينة اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او الخرم وقد يستعمل هذه مع الزرايح
او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف الادوية المؤمنة
برود ما ورد وصندل او شاه خيني بخل او غيره ان كان سهر يستعمل نخمة
كتان خماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزرقطونا بماء ورد
وربما زيد فيه قشر خشخاش للتحدير وربما قوى بزر النخل بشيء من الافيون
مع مصلحة وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالادهان المذكورة
الورد مسكن منوم نطول زهر بنفسج ونيلوفر وجنازي وقشر خشخاش
وشعير مقشر بطبخ ويطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات
ماء الورد والخلاف والنيلوفر نخل وان كان هناك سهر فهذه
مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوى بشيء من الافيون
مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار وماؤه واوراق
الخلاف وزهره ورش الثلج وكثر فيه الخرارات ويجلس بقرب الماء
وشم الكافور للصداع الدموي والصفراوي بالغ ش المراد الصداع
الحار ما كان منه ساذجا وكذا البارد والرطب واليابس على ما ذكره
عقيب هذا الكلام على الترتيب لانه حرج في علاج المادي هذه التدبيرات
مع السقية وما ذكره من الاشربة جيدة واجود ما شراب البنفسج والنيلوفر
لما فيهما من التلطيف والتبريد ولما في الحوامض من المنافرة المذكورة
للصداع ولما في الاجاص من ارخاء المعدة وفيه نوع ضرر بالدماغ للشاركة
وهكذا الكلام فيما ذكره من الاغذية والمؤلف لم يفصل الامر في الاشربة
والاغذية ثقة على اختيار الطبيب ولادوية الموضعية يحتاج الى مقدم

الم فى عضو فليبدر بعلاجه فان وجعه يزيد فى الصداع وان اقترن بزلة
ترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل
المزاج وتقوية الرأس والصداع ينفعه الندد والدعة وترك الحركات
وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها فى ماء شديد الحرارة
نافع جدا والقلنسوة التى من جلد العادة يسكن الصداع ولا يمرض لانها
صداع ش الاشياء الحامضة تضر السعال لتخثينها المجارى والحامض
وضوصا الخل لا ينايب الصداع لجماد الروح فلا يجوز الاقدام الى استعمال
الا بضرورة شديدة ووجوب الاجتناب عن وضع الخل على الرأس
فى البطن الموخر اقوى لانه منشأ اعصاب الحركة وتضررها بالبارد اشد قال
الشيخ الاغذية الحامضة انما لا يوافق المصروعين الا مكان سبب المعدة
وكان ذلك الغذاء مما يبرد فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المواد اليه
وقد كان فيما سلف غنى عن التعرض للنضج وانما امر بعلاج الالم المقترن لانه
يزيد فى الصداع واقله انه يورث السهر وهو مصدع وانما امر بترك المزخيات
والادهان عند وجود النزلة لانها تزيدها ويدخل فى ترك الحركات ترك
الجماع والفكر ونحوها ومما اشد ما يمنع فى الصداع وذلك الاطراف
ووضعها فى الماء الحار احتيال لجذب المادة من الرأس ومنه شد الاطراف
والعادة هى السمكة المخدرة التى يذكر الناس ان الصايد يخدر يده اذا
وقعت فى شبكته والقلنسوة المتخذة من جلدها يسكن الصداع بسبب
التخدير المبطل لاحساس الصداع لكن قال جالينوس جربت مرارا
من تسكينها للصداع بوضعها على الرأس فلم يصح قال علاج الصداع
الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندى او الليمو اياكان مع شراب
النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج

او زنقوبا

حابسا ایاها عن الدماغ والذی عن الکبد یمیل الی العین والذی عن الطحال
الی الیسار والذی عن الکلی الی الخلف والذی عن المراق الی القدام
والذی عن الرحم یکون فی حاق الیافوخ وبعد ولادة او استقاط او
احتباس حیض وبالجملة لابد من تقدم القرر فی العضو الاصلی والذی عن
الحمیات یعرف بزیادتها ولزیادتها وسکونها لسکونها والذی من البحران
بما یوجبه من تثویر الاخلاط ویزول بزواله ویکون فی وقته ش
السبب البادی کما مر تعریفه هو السبب الکاین من خارج والبدنی
بخلافه والسمام جمع سموم وهی الریح الحارة واما کان فرط الجماع من
اسباب الصداع لانه مجفف ومضعف للاعصاب والمراد بعلامات
السبب البدنی المزاجی العلامات المذکورة قیل هذا البحث عن ذکر علامات
امراض الدماغ والمراد بالذی عن نفوق الاتصال السبب المزاجی الذی
نشاء عن نفوق الاتصال الناشی عن السبب البادی وقد مر تفسیر الوهر
والنخس والاوداج جمع ودج والودجان عرقان مشهوران فی العنق
وانما خص فی تولد الدود ذکر مقدم الدماغ لانه هو الموضع الذی یجب
تولده فیه فانه یتولد کثیرا فیما بین مقدم الراس واعلی الخیشوم فلا بعد
تولده فیما یقرب منه من مقدم الدماغ لاشتراکهما فی الیبوسة ولذلک
جعل متن راتجه کانف علاته له والیافوخان عظمان فوق الناصیة
فی مقدم الراس یکونان فی الصبیان فی غایة الیبوسة یتحرکان والمراق
من تفسیره قال المص العلاج انا نذکر لکل مرض ادویة یلیخ منها
الحلوة عند اقتران السعال والملینة للطبیعة عند اعتقالها وحیث
اوجبنا الاستفراغ فانما نرید بعد النضج وتفتیح المجاری وتلیین الطبع والجملة
تسهیل الطریق علی القانون المذکور فی الفن الاول واذا اقترن الصداع

تفرق الاتصال واليابس يلزم ذلك ويجمع لزومه تفرق الاتصال عما
تكاثف عنه والحار والبارد يلزمان ذلك وبذاتيهما والبارد لتحدره
يقبل الم ش قد مر في الفنين السابقين ما ينبغي عن شرح هذا الكلام واما لا
يلزم الرطب واليابس بذاتيهما لانهما كيفيتان منفعلتان لا يتصور الايلام
منهما م وسبب الصداع ان كان بادياً كفرته او سقطه توجبان تفريق
او سمام يوجب سيخنا او برد هوا او خمار او فرط جماع او ابخرة ردية واردة
من خارج كالمار الآتي والحيف دل على وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي
يعرف بعلاماته سادجا كان او مادياً والذي عن تفرق الاتصال يدل
عليه الوخز والنخس والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان
الدم وتقدم سبب بادٍ والذي عن سبب سدي يوجع تمديد ما يحتبس من المواد
ويدل على ذلك وجود المواد مع احتباسها واحتباس التمدد والصداع الذي
عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه في القمع عن ادنى سبب
كبخار الاغذية التي لا ينفك عنه عادة ومخالفة بان الحواس تكون فيه
صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة
ممتدة مفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج واتصال الوجع
وخفقته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود متولد
في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واستداد الوجع عند الحركة والجوع
والذي يشركه المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد
الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدي من الفوق وربما مال الى الوسط ثم
ينزل الى القعر وتختلف حالة على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على
الجوع مع عطش وحرارة ثم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق
وقلة عطش وربما يكون الصداع المعدي وان كان عن ملء لردة الابخرة

وكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات الامرجة العارضة واما الامرجة
الجبلية فغرفتها من الزن الاول وحلق الرأس غلظ الرقبة ش الكلام
في الامراض المختصة بعضو عضو لا يمكن تحقيقه الا بتشريح ذلك العضو فلا بد عند
الشروع في ذكر امراض عضو من تقدم تشريحه بشرط عدم التجاوز عما لا
منه في تحليل الفاظ الكتاب فنقول اخبار الراس الذاتية وما يليها الشعر
ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء الخف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق
العنكبوتي ثم الدماغ جوهره وبطونه ودماغه ثم الغشاء ان بحته ثم الشبكة
ثم النظم الذي هو القاعدة للدماغ والدماغ ينقسم الى جوهر مخي والى
جوهر مخي دالي بتجاويف مملوة روحا والاعصاب كالفروع المنبعثة
عنه لاعلى انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ متصف في طوله
تضييفا نافذا في حجبه ومخه وفي بطونه وان كانت الزوجية في البطن
المقدم وحده اظهر للحس وبطونه ثلاثة احدها هذا البطن المقدم وهو عظيم
والثالث المؤخر وهو ايضا عظيم والثاني كدهليز مغروب بينهما وهو
مطول وتسقفه كري وهذا كاف في شرحه نحن نصدقه قوله وسوش
في افعاله مثل الشيخ في القانون التشوش بان ري القوة الباصرة
ما ليس له وجود في الخارج كالبق والشعل ونحوهما اذا لم يمكن باسباب خاصة
باليمن وبان يسمع القوة السامعة ما ليس له وجود في الخارج كقرب الطارق
وصوت الطبول او حفيف الرياح وبان يتم القوة الشامة ما ليس له وجود
في الخارج وما لا تخيل القوة المتخيلة ما ليس له وجود في الخارج وبان يذكر الذاكرة
ما ليس له بعهد وما في المتن من المباحث ظ ودرور العرق محركها
الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم سببه المادة مزاج سادج او مادي
وانما تفرق اتصال وانما تفاوتا كما في الاورام والرطب يولم بمادته بان تحرك وتمدد

ثلثة اجزاء والشيح جزء يطبخ بنار معتدلة فى قدر مضاعف حتى يذهب الماء
دهن الزنبق حار يابس دهن البلسان يؤخذ من شجرة بشرط تحديده
بعد طلوع الشمس الشتوى فيقطر دهنه ويمخن باجماد اللبن كما يقطر ويشعل
اذا غمست فيه مسلة ويؤخذ فى النار والمغموش يطفو فوق الماء
حار يابس بلطف ولنرجع الى الكتاب الفن الثالث فى الامراض
المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ش كلام المؤلف
فى هذا الفن غنى عن الشرح فى اكثر المواضع بخلاف الفنين السابقين ولذلك
لا يستحق هذا الفن الا شرح ما يحتاج اليه م قد رأينا ان نمتدئ فى امراض
كل عضو بذكر العلامات الدالة على امر جبة ليرجع اليها فى كل مرض ولا نتاج
الى تكرار ولنبتدئ بامراض الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر
وقلق وتشويش فى افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته
واتصاله وحمرة عين واستفاغ بالبردات وتفرز بالمخات علامات
المزاج البارد برد يحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان فى التخيلات
وبياض لون الوجه والعين واستفاغ بالمخات وتفرز بالبردات علامات
المزاج اليابس خفاف الحيا وشيم وسهر مفرط واستفاغ بالادمان المرطبة
وسرعة اجتذابها وتفرز بالمحللات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان
وغلبة النوم علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتى المزاجين سوى علامات
الامزجة السادجة واما المادية فعلامة الصفراء فعل سير ولدغ والتهاب
مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ماخ ومرارة
ولدغة وحرارة وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان واستفاغ واحمرار فى الوجه
والعين ودرور العرق ونوم واما البلغم فثقل زايد ويبات مفرط و
تراخ وطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس

والطبرخ والخردل الفصل السادس في اللعوق لعوق الخيار شنبر خيار شنبر
جزر سكر ابيض نصفه دهن اللوز عشره محل خيار شنبر وتعوم بهما وتغلط كملا
يعقن وقد تقوى بالجوزة الفصل السابع في الاقراص قرص الطباشير
لحابس في الحميات واختلاف الدم ورد احمر درهم صمغ ونشا مكلد نصف
درهم بزر الخماض درهم طباشير درهم يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا العشرة
مثقال قرص الكهربا الحابس حشحاش كهربا مصطكى مكلد خمسة دراهم
زعفران وصمغ ونشا مكلد درهم يعجن بماء العشرة مثقال قرص الكافور
للدق ورد احمر درهمان صمغ عربي طباشير مكلد درهم ونصف لب
حب القرع لب حب الخيار بزر البقله اصل السوس مكلد درهم نشا
درهم زعفران نصف درهم كافور ربع درهم يعجن بماء بزر قطونا
العشرة مثقال قرص البنفسج سفستج خمسة دراهم تربد واصل السوس مكلد
درهمان يعجن بالماء ويقرص العشرة ثلثة دراهم الفصل الثامن
في السفوفات سفوف الطين للسيج والخلفة بزر قطونا بزر الورد بزر
الشاهسفرم نشا صمغ طين ارمني مكلد جزء مدق ويخمس البزور ولا
يدق بزر قطونا وتلت بدهن الورد العشرة ثلثة دراهم مع رب السوسن
سفوف المقليا ثاحب الرشاد مقلو جزء كمون بزر كتان بزر
الكراث مكلد ربع جزء بليلج اسود ربع جزء مدق حوشا ورمغ
الفصل التاسع في الطلاء طلاء للصداع الحار العظيم صندلان نيلوفر
ورد نورالخس يعجن بصارة الخس مع طسوج من الافيون الفصل
العاشر في الادهان دهن البنفسج ودهن الورد ودهن القرع
النيلوفر كلها بارده رطبه دهن اللوز الحلو معتدل دهن اللوز المر
حار يابس قليل رطب دهن الفجل حار يشبه الزيت العتيق يوضع بالفجل

جوزبوا مكلد درهمان سكرة الاسقمونيا خمسة دراهم يدق ويخيل بالسكر

الفصل الثالث في المعاجين معجون النحاح يسهل السوداوية والمخلط الغليظ اهليلج اسود وبليلج وآملج مكلد خمسة دراهم بسفايج واقتيمون واسطوخودس وتربد مكلد درهمان ونصف يدق ويخيل ويعجن بعسل الشرة اربعة دراهم لمار البادرنجبويه معجون الفلاسفة ويسمى ماده الحيوة يدفع البلغم ويفرح ويهضم الطعام وينفع سلس البول فلفل ودارفلفل بخيل ودارصيني وبليلج وبليلج وآملج زراوند وبابونج يدق ويعجن بعسل الشرة جوزه وابجاريش احض من المجون لانه شرط فيه كونه حلوا غير كريه الفصل الرابع في الحبوب والايارجات حب السورنجان لوجع المفاصل والنقرس صبر درهم سورنجان مثقال تربد درهم مامنيهرج درهم حب النيل دغاريقون مكلد نصف درهم شحم الحنظل دانق كيثرا دانق ملح هندي دانق يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو شربة واحدة حب السعال بزر الخيارين نشا ضمغ عربي بذر الخشخاش مكلد درهم يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب مفرطحا ويوضع تحت اللسان والايارج معناه الشريف وايارج فيقرا ايارج الصبر لان فيقرا هو الصبر نقي الراس صفته مصطكى زعفران سنبل اسارون سليخة دارصيني مكلد جزء صبر سقوطري مثل الجميع يعجن بالعسل والشرة درهمان سقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين وقديم الى هذا الايارج ادوية اقوى مثل ان يقيم الى درهم منه نصف دانق سقمونيا ودانق ونصف شحم الحنظل ونصف درهم ملح هندي يعجن بماء ورد ويجفف وهو شربة واحدة ويسمى حب الايارج الفصل الخامس في المقيئات مقي الصفراوي من الاغذية ماء الشعير والخيار والبطيخ والاجاص ومن الادوية السكنجبين وماء قشور البطيخ واصوله مقي البلغم البنفسج وماء الخيل والطباشير

ويلقى قليل من قشور فستق ومنها شراب الخشخاش للصدر والدماغ الحارين
والسهر وتغليظ المواد يرض الخشخاش مع برزه وينقع فى الماء ورد ليلة
ثم يصفى ويطبخ مع السكر ومنها شراب الورد مبرد ملين وضوما مع الثلج
واذا اريد الاسهال التوى كرر وهو ان يغلى الورد ويصفى ثم يلقى
ورد آخر ويصفى الى خمس مرات او سبع وكلما كرر كان اقوى ثم يطبخ
مع السكر ومنها شراب البنفسج معتدل ملين مرطب مبرد مرخ للمعدة
يغلى البنفسج الطرى ويصفى ويطبخ مع السكر ومنها شراب النيلوفر
مبرد نافع للصدر والسعال والدماغ ضار للباه يغلى الاوراق و
يصفى ويطبخ بالسكر ومنها شراب الزوفا لتسقية الصدر فى الاخلاط الغليظة
اصل الكرفس والرازيانج والكبر من كل ثلثة دراهم زوفا اربعة دراهم يغلى ثم
يطبخ بالسكر ومنها شراب الصندل لتقوية القلب والخفقان يبرد
الصندل بالمبرد ثم ينقع يوما وليلة بالماء او الخل ثم يمرس ثم يطبخ بالسكر
ومنها الجلاب معتدل وقيل بارد وقيل حار مبرد مقو ملين ضار
من الدرب والسيح يطبخ من السكر والماورد نصفين ومنها ماء العسل
مسخن يطبخ فى الماء والعسل ومنها شراب التفاح بارد يابس مقو
يدق التفاح ويعصر ثم يطبخ بالسكر ويجعل فيه قليل من المسك والعود و
المصطكى ومنها شراب الآس يمنع الاسهال والزحف يرض حب الآس
وينقع فى الماء سبعة ايام ورفع ويطبخ بالسكر الفصل الثانى فى
الجوارش جوارش الكمونى نفع من البرد والرياح ينقع الكمون يوما وليلة
فى الخل ثم يجفف فى الظل ثم يدق ويعجن بخيل وفلفل وسنبل ومصطكى و
يطبخ مع السكر جوارش السقمونيا يزرد الهيلون وبزر البصل وبزر اللفت
وبزر الرطبة وبزر الكراث وبزر الجرجير ولسان العصافير من كل ثلثة دراهم ادرجى

ويلقى قليل من قشور فستق ومنها شراب الخشخاش للصدر والدماغ الحارين
والسهر وتغليظ المواد يرض الخشخاش مع برزه وينقع فى الماء ورد ليلة
ثم يصفى ويطبخ مع السكر ومنها شراب الورد مبرد ملين وضوما مع الثلج
واذا اريد الاسهال التوى كرر وهو ان يغلى الورد ويصفى ثم يلقى
ورد آخر ويصفى الى خمس مرات او سبع وكلما كرر كان اقوى ثم يطبخ
مع السكر ومنها شراب البنفسج معتدل ملين مرطب مبرد مرخ للمعدة
يغلى البنفسج الطرى ويصفى ويطبخ مع السكر ومنها شراب النيلوفر
مبرد نافع للصدر والسعال والدماغ ضار للباه يغلى الاوراق و
يصفى ويطبخ بالسكر ومنها شراب الزوفا لتسقية الصدر فى الاخلاط الغليظة
اصل الكرفس والرازيانج والكبر من كل ثلثة دراهم زوفا اربعة دراهم يغلى ثم
يطبخ بالسكر ومنها شراب الصندل لتقوية القلب والخفقان يبرد
الصندل بالمبرد ثم ينقع يوما وليلة بالماء او الخل ثم يمرس ثم يطبخ بالسكر
ومنها الجلاب معتدل وقيل بارد وقيل حار مبرد مقو ملين ضار
من الدرب والسيح يطبخ من السكر والماورد نصفين ومنها ماء العسل
مسخن يطبخ فى الماء والعسل ومنها شراب التفاح بارد يابس مقو
يدق التفاح ويعصر ثم يطبخ بالسكر ويجعل فيه قليل من المسك والعود و
المصطكى ومنها شراب الآس يمنع الاسهال والزحف يرض حب الآس
وينقع فى الماء سبعة ايام ورفع ويطبخ بالسكر الفصل الثانى فى
الجوارش جوارش الكمونى نفع من البرد والرياح ينقع الكمون يوما وليلة
فى الخل ثم يجفف فى الظل ثم يدق ويعجن بخيل وفلفل وسنبل ومصطكى و
يطبخ مع السكر جوارش السقمونيا يزرد الهيلون وبزر البصل وبزر اللفت
وبزر الرطبة وبزر الكراث وبزر الجرجير ولسان العصافير من كل ثلثة دراهم ادرجى

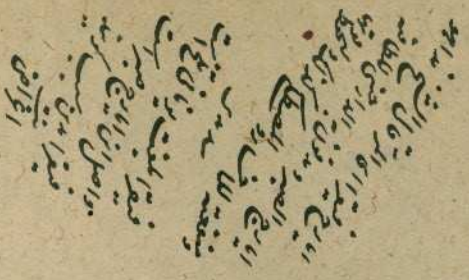

وخصوصًا الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى أترنج واكليل الملك وثبت
مكلد جرعة لطيفة نزر كرفس وزراباج مكلد ثلثة دراهم تم الغرغرة الثاني ش
تركيب الحقن قريب من تركيب المطبوخات الا انه لا مدخل للعوامر كالبليلجات
والصبر في الحقن كما لا مدخل للمزلقات وكثير من الحاليات كالاملج والادهان
في المطبوخات والحقن اللينة للحميات واورام الاحشاء ويبوسة النفل
والقوة للتوليج والمم المفاصل واخراج الاخلاط الغليظة وكثيرا ما تستعمل الابوبة
والمزيات ومتويات الاعمار ومسخناتها في الحقن وتفاصيلها في المطولات
هذا ما ذكره المؤلف من المركبات المشهورة ونحن نذكر منها ما لا بد منه هنا الفصل
الاول في الاشربة السكنجبين جامع النفع في الحميات المادية لتسكينه الحرارة و
منعه العفونة وتقطيعه الخلط اللزج وتفتيحه السدد وفي الحرارة القوية يحمل الخل
ثلثين وفي اللينة يحمل نصفا وفي البلغمية والمركبات مع الحميات يحمل السكر
ثلثين ويلقى السكر في القدر ويوضع على الجمر مصبوبا فيه الخل ثم يصب الماء
بقدر الحاجة ويغلى ويؤخذ رغوته ويرفع وان جعل بزوريا فلحرارة الباردة
من البزور كبزر القثاء وبزر الخيارين وبزر البطيخ مكلد خمسة دراهم ومن اصل
الشبار درمان لان الاصل اقوى من البزر وللبزر ودة الحارة منها كبزر
الزراباج واصله وبزر الكرفس واصله والانيسون مكلد خمسة دراهم الاربعة
الاصليين فانهما درمان درمان وان جعل ريوندية اضيف منه الى درهم
بدق البزور والاصول وينقع في الخل ثم يطبخ مع السكر وان جعل سكنجبينا
سفرجليا لسورة الصفراء اضيف اليه ماؤه ومقدار السكنجبين الاسهال والقيء
والنزلة والزكام والسعال والصدر الخشن والرعشة وتنظير البول والغشيان
وعلل الاعصاب وقد يسمى شراب الرمان المنقع للغثيان والقيء الصفراوي
يطبخ ماء الرمان الحامض السكر ويصب عليه ماء النعناع ويلقى فيه طاقات ونعنع

فيه بملبج وآبج مكلد ثلثة دراهم ش مطبوخ الافتيمون اكثر عملا اخراج السوداء
ودفع ما يتولد منها من الامراض ويزاد الادوية وينقص منها بحسب ما يقترن
من الاغراض الى اخراج السوداء من اخراج الصفراء او البلغم ولذلك
ذكره المؤلف تفرقات الاطباء في هذا المطبوخ ولا بد من محافظة قوانين
التراكيب حيث ما شرحناها وصنعته قرنته مما قدمناه في مطبوخ الفاكهة
الا ان الافتيمون ينبغي ان لا يطبخ ليلا يذهب قوته بل يشد في خرقة
كتان ويلقى في آخر الطبخ ثم ينزل على النار ويمرس الافتيمون جيدا وما
يدرك من الادوية يحل بالماء ويلقى عليه بعد الطبخ وما ينبغي يحل بعد التصفية
سردار وجا م فتيلة مسهلة للبلغم وزن سكاجر وقليل بلج او بورق اقوى
اقوى منها زهر بنفسج وسنا مكي مكل درهم بورق ومحموده مكلد ربع درهم
سكاجر او عسل معقود مقدار ما يعجن به اخري يسهل البلغم ثم الخلط
وبورق ومحموده مكلد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به اخرى هو غي
الشرع م حقنة لينة بستان ثلثون حبة سنا روز زهر بنفسج دبرز خطمي و
خبازي وشعير منشر مكلد كف عرق سوس مثقال سلق خرمة لطيفة بطبخ
ويصفى على خمسة دراهم لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكاجر وسبعة دراهم
شيرخشت ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن البلغم قوية
حقنة اخرى ماء ورق السلق ستون درهما يقوى تقوية الاولى حقنة
اخرى اخذ ماء السلق مائة درهم بطبخ فيه بسفايج وسنا وقطوريون مكلدة
دراهم بطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما يزاد سبعة دراهم عسل
دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم وهذه الحقنة يستفرغ البلغم وينقي الرأس
الظهر البلغمي اخرى لسان ماء السلق وماء السكنجبين درهما قوى الحقنة اللينة
وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما بدل الخيار شنبر بمثلين النفسج حقنة للقولنج

تدبیر الکمثری الحامض فربدی تسکین الحرارة م النقوع المسهل ای المقوع
الحامض سنا مکی و هلیلج اصفر منزوع النوی مکلد خمسة دراهم بزرهند باذ ضوض
مثقال و یکثر زهر البنفسج و یصفی علی خمسة عشر درهما لب الخیار شنبر و عشرین درهما
او ثلثین درهما شراب بنفسج و یصفی علی خمسة عشر درهما نصف درهم سکر
و نصف درهم دهن اللوز الحلو او علی عشرین درهما ترنجبین او سیر خشت
و یح لاحاجة الی دهن اللوز ش الراوند و بزر الهندبا جعلانی هذه النسخة
للاغتسار بامر الکبد و فی معناها الغافت و الکشوث و ان اعنی بامر الطحال
زید اصول الکبر و بزر الکرفس و ان اعنی بامر المعدة زید فستین و ان اشتغل
فی الحمیات فالاجود ان یجتنب عن الهلیلجات لیبسها و تخفیفها المجاری
و تشبثها بالصدر م مطبوخ الفاکهة یسقط من النقوع المقوی المشمش
و زاد و سپستان عشرین حبة هلیلج کابلی منزوع النوی خمسة دراهم هلیلج
اسود و ابزباریس و برزخطمی مکلد اربعة دراهم بسفایج ستة دراهم
ش المراد بالنقوع المقوی المسهل الذی ذکره و مطبوخ الفاکهة یسهل
الصفراء و ینقی العروق عن الاخلاط الرقیقة و یکن لهیب الحمیات
یطبخ الفواکه بالماء و یلقی فی آخر الطبخ الخشایش و الاذخر حتی تنقی من
الماء ربعه فرفع من النار و یرس و یعصر خفیفا و یصفی ثم یحل فیه السکر
و الخیار شنبر و نحوها و یشرب م مطبوخ الافتیمون یزاد علی مطبوخ
الفاکهة اربعة دراهم افتیمون و ربما زید فیه ملثة دراهم اسطوخودوس
و خصوصا فی الامراض الدماغیة و یزاد للتقویة مجرا رمنی و لاجورد
مغسولین مکلد نصف درهم مقل ازرق و محمودة مکلد ربع درهم و قد
یستعمل الحمودة و المقل الازرق فی مطبوخ الفاکهة و قد یزاد فیه ورد
طری خمسة اعداد و قد یزاد شکاعی و باذآورد مکلد اربعة دراهم و ربما زید

ذلك بقدر رعاية المزاج والوقت وسايرالقوانين المتقدمة م
المغلى المنقع بزرگرفس ورازيانج وانيسون وعرق السوس مكلد درهم
منزوع اللحم دينين مكلد عشره دراهم زهر بنفشج وبزرقطونا وخبازى مكلد ثلثة دراهم
پرسياوشان قبضه لطفه وربما زيد فيه اسطوخودوس دفاوانيا خصوصا
فى الامراض الدماغيه والعصبيه ش كل واحد من الاسطوخودوس وفاوانيا
له منفعه للدماغ والعصب جميعا مع ان نفع احدهما لا ينفك عن نفع الاخر
فى كل دواء فلذلك لا يرى منهما على ان فاوانيا انفع للدماغ لخاصيته له فيه
ومن هذا القبيل من المنقيات الاذخر والسنبل والكبر والمصطكى والزوفا
والفوتنج وما اشبهها ممن اراد ان يضم شيئا منها فله ذلك م السقوع
الحلو مشمش وعناب واجاص مكلد خمسه عشر حبه زهر نيلوفر وثلاث زهرات
زهر بنفشج اربعه دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسه مكلد ثلاثه دراهم بزرهندبا
مرخوص مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس اعداد اذا خيف من غلبه
الصفرا ش السقوع اللطف من المطبوخ لان الغليان يخف على الادوية
فى استخراج قواها وزيل باللطف من قواها وخصوصا ما كان من الادوية رخوا
كالاقيتون وكثير من الحشايش والسقوع لا يكتسب الحرارة من النار فيكون
ارفق فى الحميات والامزجة الملتهبة واكثر الوض من السقوعات تسكين
الحرارة والتليين برفق والسقوع الذى ذكره غير كريه لانه من فواكه
طيبة ازهار لطيفة والمراد بالمشمش الحلو منه وقد يقع بالماورد وبالرمان
بحسب المزاج م السقوع الحامض مشمش وعناب مكلد خمسه عشر حبه اجاص
كبار سبع حبات تمر هندى عشره دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر
بنفشج ثلاثه دراهم وربما عمل عوض التمر الهندى حب الرمان اذا كانت الطبيعه
محبه ش اراد بالمشمش المزور من تمر هندى الذى مظنه ان يسقط الاجاص ويحمل مكانه

واذا عرفت ذلك علمت انه كلما زاد العمل زاد القرب وهذا الطريق
لا يحصل التحقيق لكنه غرض لان الاطباء يتفاوتون في العلم بقوى الادوية في
التخمين لان الاختلاف اليسير لا يكون له اثر محسوس وهو يغفل عن نظر
الطبيب وان اردت التحقيق في هذا المقام فعليك بطريقة اخرى
سلكها بعض الحذاق وهي ان يفرض الدواء الاعظم ادوية متعددة بحسب
مقدار الاصغر فالمركب من دوائين درهم ودرهمين يجعل مركبا من ثلثة
ادوية كل واحد منها درهم ويستخرج درجة المركب ح بالطريقة المذكورة

المركب من دوائين درهم حار في الاولى
ودرهم ونصف حار في الثانية مثلا نبغي
ان نجعل مركبا من جملة ادوية اثنان
حاران في الاولى وواحد حار في الثانية
ومن دوائين درهم حار في الاولى ودرهم
وثلثة حار في الثانية نجعل مركبا من تسعة
ادوية واذا علمت النقطة لا تخفى عليك
امثال ذلك ١٢

في القسم الاول **الباب الثاني** في جملة من الادوية المركبة اما المركبة
الغريبة التي لا يستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة
فما كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغنى عنها
بتلك الكتب واما مذكر ههنا ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة
ش المركبات التي صادفها تجارب الاطباء هي التي تعتمد عليها لان التجربة
من الدواء خير عالم مجرب وخصوصا في المركب فان كل مركب فله حكم
من بسايطه وحكم من جملة صورته والمركب الذي لم يجرب انما يفيد باعتبار بسايطه
فقط اذ لا ندري ما يقتضيه مزاجه الحاصل ثانيا والمجرب يفيد بالاعتبارين
وربما كانت الفايدة في الصور المزاجية اكثر والمؤلف لم يذكر ههنا ما وقع
عليه تجربة القدماء اكتفاء بما في الكتب ونحن نذكر في كل نوع من المركبات
شيئا من المركبات المشهورة ليكون كتابنا مغنيا عما سواه ما امكن
المغلى الحلو غاب وبيشتان مكلد خمسة عشر جبه برزالطي وخبازي وزهر
بنفشج مكلد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر بنفسج وثلاث زهرات پرسيوشان
خرنوب طوفر برزالراذيانج درهم هذا المركب مناسب للمتدل المزاج ومن
اراد ان يزيد في مقدار اخلاط او ينقص منها او يضم اليها ما يزيد برده او حره

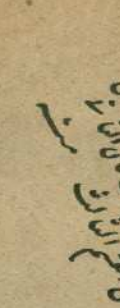

بقيس من الثاني الى المركب الذي هو ايضا درهمان واستخرج درجة المركب منهما
بالضابطة المذكورة تساويهما الثاني ان يكون الباقي اعظم من المركب وحكمه
ايضا سهل لاندراجه في القسمين الآخرين لان طريقه ان يؤخذ مقدار مساو للمركب
ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة لان اخذ المساوي للاصغر
من الاعظم اعم من ان يكون مرة او زيادة والاصغر اعم من البسيط والمركب
فيندرج القسم الثاني بالآخرة في القسمين الآخرين ولذلك لم يذكر الخاص و
الثالث ان يكون الباقي اقل من المركب وطريقه ان يؤخذ من المركب
مقدار مساو للباقي ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة في
القسم الاول ثم ينظر في الباقي من المركب الاول فان كان مساويا للمركب
الثاني فلا اشكال لحصول العلم بدرجة المركب بالضابطة المذكورة في
القسم الاول لتساويهما وان كان اقل منه وجب اخذ مقدار مساو له
من المركب الثاني ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة ثم ينظر
الى الباقي وهكذا يكرر العمل الى ان يوجد جميع الادوية المخلفة المتساوية في
مقدار واحد في الكيفية لانه كلما زاد العمل ازداد التركيب وشاله درهم من
دوار حار في الدرجة الاولى ودرهمان من دوار حار في الدرجة الثانية
يحصل عمل واحد مركب في درجة ونصف من الحرارة وبسيط في الثانية
من الحرارة مقدار الاول درهمان ومقدار الثاني درهم ويحصل عمل ثان
وكيلان احدهما حار في درجة وثلث ارباع درجة وهو درهمان والثاني
مركب حار في درجة ونصف وهو درهم واحد وعمل ثالث يحصل وكيلان
احدهما حار في درجة وثلثة ارباع درجة وهو درهم والثاني حار في درجة
ونصف درجة وثمن درجة وهو درهمان فتامل ذلك حتى تعلم القرب لان
التفاوت بين الطرفين في الاول اكثر منه في الثاني وفي الثاني اكثر منه في الثالث

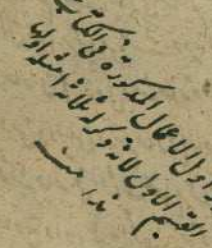

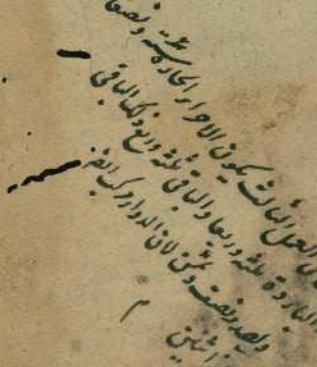

وضم المتساويين لا يوجب ازدياد الدرجة فان المركب من حارّ في الاول
وحارّ آخر في الاول ايضا يكون حارّا في الاولى ومن حارّ في الرابعة و
الامثلة المذكورة في الكتاب ظاهرة لان الثاني في الصور الاولى مثلثة
اجزاء حارّة وعدد الادوية اثنان وسميه النصف ونصف مثله فجزء و
نصف فالمركب في درجة ونصف من الحرارة والباقي في الصورة الثالثة
اجزآن من الحرارة وعدد الادوية مثله وسمه الثلث وثلث الاثنين ثلثان
من واحد فالمركب في ثلثي درجة واحدة من الحرارة ولا يخفى عليك استخراج
درجة المركب في الرطوبة واليبوسة على القياس الذي ذكرنا في الحرارة والبرودة
م فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته
اضيف اليها الباقي ان كان مساويا له ونيط ما درجة الجميع وان كان
الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه
وسلم جزءا تؤخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد
في الكمية ش القسم الثاني ان لا يكون مقادير ادوية المركب متساوية
وضابطته في معرفة الدرجة ان يؤخذ من الاعظم مقدار مساو للاصغر ويعلم درجة
المركب من ذلك المقدار ومن الاصغر بالضابطة المذكورة في القسم الاول ويهما
يحفظ ذلك العلوم ثم ينظر الى الباقي من الاعظم فاما ان يكون مساويا لذلك
المركب او يكون اعظم منه او اقل منه فهنا اقسام مثله الاول ان يكون الباقي
مساويا للمركب وحكمه سهل لانه نفرض المركب دواء واحدا له الدرجة المحفوظة
بالضابطة المذكورة في القسم الاول ونعرف درجة المركب منه ومن الباقي
لتساويهما كما مثلنا ونرسم من دواء حارّ في درجة اولى وعشرة ارباع من دواء
حارّ في الدرجة الثانية ونعرف درجة المركب منهما باخذ ربع من الثاني واخراج
درجة المركب منه ومن الدواء الاول بالضابطة المذكورة لتساويهما ثم نعرف

سيما لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في
الثانية وحار في الاولى فنى الحار في الاول من الاجزاء الحارة جزآن لان فيه
جزءا حارا باردا والذي فيه وجزءا آخر به صار في الدرجة الاولى وفيه
جزء بارد وفي الحار من الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد
اجمع من الاجزاء الباردة جزآن ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقطنا منها
جزآن بقي ثلاثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون في درجة و
نصف من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى
فني البارد جزآن باردان وجزء حار وفي الحار ثلاثة اجزاء حارة وجزء
بارد فبقي المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الدرجة
الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل فني الحار خمسة اجزاء حارة وجزء
بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء
بارد واذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ما بقي كان المركب
في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا
كانت مقادير الادوية متساوية ش اذا اردت ان تعرف درجة
الدواء المركب في كيفية حره وبرده ورطوبته ويبوسته فلابد ان تكون
مقادير ادويته متساوية اولا يكون الغرض الاول ان يكون متساوية
وضابطة في معرفة الدرجة ان يجتمع الاجزاء الحارة والاجزاء الباردة و
لا يكفي ان تتساوى الاجزاء الحارة والباردة لان المركب يكون حينئذ
معتدلا والكلام فيما ليس بمعتدل درجة فاذا لم تتساو فالطريق ان يسقط الاقل
من الاكثر ويحكم في الباقي من جزء بحسب الادوية بالتفسير الذي ذكرناه
ليستبين بذلك الجزء الملاحوظ يكون درجة ذلك الدواء المركب واما
وجب اخذ الجزء لان الباقي بعد اسقاط الاقل يسري في جملة الدواء المركب

لا فيعدل م

واحد م

عرض لک اربع حوایج ولم تجد لها دواء فی الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج
الی استفراغ الستویا وثحم الحنظل والصبر والتربد فتریدان تجمع هذه لیکون لک
دواء جامع فحب ان ینظر فان لم یمکن الحاجة الیها بالسویة بل الی بعضها اکثر
والی بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعی وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة
الی الحاجة قانونا وزد علی تلک الشرتة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار
بعض علی نسبة الحاجة وترکب فان کانت الحاجة الیها والی اعمالها
بالسویة وی اربعة ادویة فخذ من کل واحد ربع شربته ورکبه والیه اشار
المؤلف الیه بقوله فخذ آلاته والتی المماثل فی الاسم تیال فلان سمی فلان
اذا وافق اسمه اسمه قال تبارک وتعالی هل تعلم له سمیا لاه ای نظیرا
استحی مثل اسمه وفی استعمال هذا اللفظ فی هذا الموضع نوع مجاز لان التی
المماثل کما عرفت والمراد ههنا کسر مجموع مماثل للادویة فی الاسم فان
الربع فی المثال المذکور بعض من ابعاض وی وادویة المرکب حاشا ان فی
اسم الاربعة م وربما کان بعض المفردات هو الاصلح فی المرکب
کالصبر فی ایارج فیقرا فاذا ابطل او ابدل بطلت فایدة ذلک الترکیب
او نقصت ش فی المرکبات ادویة ی عمود واصل فهنا فاذا استقصت
او بدلت بطلت القاعدة او نقصت وذلک مثل الصبر فی ایارج فیقرا
طم الافاعی فی الترياق والیه اشار المؤلف بقوله فاذا ابطل الخ واراد
بالبطلان السقوط وایارج فیقرا ذکره غنریب قال الشیخ وفی المرکبات
ما لیس عمودا واصلا ویجوز استقاطه وتبدیله وان یزاد فیه وینقص
فانک لو زدت فی الترياق جوز بوا لم یضر م واذا ادویة
معروفة درجة الدواء المرکب فی حره مثلا او برده فاجمع الاکثر حرارة
والاکثر برودة فخذ المفردات واسقط الاقل من الاکثر وخذ فی الباقی جزا

لتفرقها عن جثة العروق الى جهة الكلى والمثانة واما الادراث فى ثلثة
اقسام الاول ان يكون للمرض المركب مفردان لا يوجد دواء مفرد تقابل
كلا مفردية كالخلط المنبت اللحم واكل الوسخ فى علاج القرحة الوسخة اذ لا دواء مفردا
له تاما ان القوتان معا ومثاله خلط الرابح المنبت للحم بالزنجار الاكل للوسخ
فى مرهم الزنجار الثانى ان يكون للمرض المركب مفردان ووجد دواء مفرد
تقابل كلا مفردية لكن احدى قوتى الدواء اضعف لا يفى بدفع احد مفردى
المرض فيضم اليه ما يقوى تلك القوة ويعدل الدواء اى يسويه للمرض ومثل
فيه الشيخ بالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فيضم اليه دواء
بسيط قابض ان احتيج الى قبض شديد والثالث ان يكون للمرض
مفردان وللدواء المفرد قوتان لكن احديهما اقوى لا يوافق المنقص
فيضم اليه ما يضعف تلك القوة مثل ان يخلط بالبابونج ما يقلل تحليله
فيعدل ويسويه للمرض وقوله ما يعدله يشمل القسمين والرابع ان يكون
للمرض مفردان وللدواء المفرد قوتان متكافيتان لكن احد مفردى
المرض اقوى فيضم اليه ما يقوى القوة التى تقابل المزو من مفردى المرض كالخلط
الكافور بماء الشعير فى علاج السل عند من يقول بكونه مرضا مركبا
كالمؤلف فان الحرارة الدقية اقوى من قرحة الرية ولا يفى ماء الشعير
بتطفئته وان وفى بما فيه من الجلاء لقرحة الرية فيقوى بالكافور بعد التطفئة
قوله تقابلها فاعله ضمير مستكن يرجع الى احد مفردى المرض م واذا
ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة
من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض الى الغرض من
الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزء من مقدار
شربته مساويا لعدد الادوية قال الشيخ فى بيان كيفية التركيب اوا

قال الشيخ … الادوية … المركب …
… ان كانت …
مثال ذلك كانا اردنا ان نركب مسهلا من … فنأخذ
الصبر والغاريقون وشحم الحنظل … والسقمونيا … وربع
درهم وثلث ثم نأخذ الجميع درهما واحدا
درهم سكنة

ما يوجد في الدواء المفرد وكذلك ضم مبرد الى مبرد ان مست الحاجة الى تزيد
زايد والرابع ان يكون قوى القوة والغرض تحصيل ما لا ضعف منه وازالته
ضارة ومثاله ان زنجارفا يضم اليه الصمغ لكسر قوته في شياف الزنجار
ومنه ضم الملح بالمبرد وبالعكس والخامس ان يكون سريع النفوذ لا يقف في
الموضع الذي زاد عمله فيه فيضم اليه ما ينبته في ذلك الموضع ومثاله
الادوية المفتحة لسدد الكبد كبزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون
فانها سريعة النفوذ في الكبد فتضم اليها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد
كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة مقدف الدواء في الكبد قد ما يصل اليها
منفعته ثم نفذ والسادس ان يكون بطئ النفوذ فيعطل قوته او يضعف
لكسر الطبيعة اياه قبل وصوله الى العضو المتقص علاجه وهو قسمان لان بطؤ
النفوذ اما ان لا يكون بسبب انقسام الادوار لطرقتين احدهما للعضو المتقص
علاجه والثاني ليس كذلك لان انصراف بعضه الى جهة العضو [illegible] بسبب بطؤ
نفوذ الباقي الى العضو المقصود وخصوصا اذا كان الاكثر منه منصرفا الى
تلك الجهة واما ان يكون لسبب في ذلك اما الاول فيجب ان يضم اليه ما يسرع
نفوذه وهو على مهيعين لان المسرع اما ان ينفذه لا الى عضو مخصوص كما ينفذ
الخل دهن الورد فانه ينفذ بحدته الدهن مع زوجته الى المسالك مطلقا
او ينفذه الى عضو مخصوص كما ينفذ الزعفران الكافور في فرش الكافور
الى القلب واذا بلغ الكافور القلب علت الطبيعة فاطلقت الزعفران و
بردت القلب بالكافور كما يفعل بالبابونج الذي فيه قوتا التقطيع والتفتيح
فيفعل قوة التقطيع في نفس العضو الالم والتي بعضه في مجاري المادة ليتسع
انضباجها ذكره الشيخ واما الثاني فيجب ان يضم اليه ما يخصه بالعضو
المتقص علاجه كما يضم الذرايح وهو صلف يحتد ويستعمل في الادوية المدرة

يكون بحثا عن تلك الادوية او عما يتوقف عليه معرفة كيفية تركيبها اولا
ثالث
يبحث عنه بعد معرفة المفردات فافرد لكل منهما بابا وقدم الباحث عن
تركيبها لتقدم الموقوف عليه على الموقوف طبعا

الباب الاول

في قوانين تركيب الادوية • انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدنا
كافيا لكن نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته
او لقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته او لا
يبطئ النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما
يخصصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا يجد دواء مفردا
يقابل كلا مفردية او وجدنا لكن احدي قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به
ما يعدله او وجدنا قويتيه متكافيتين ولكن احدي مفردي المرض اقوى
فيقوى القوة التي تقابلها ش الطبيب ينبغي ان لا يتجاوز في العلاج
الدواء المفرد ان وجده كافيا في مقصوده لان المفرد اخف على الطبيعة
من المركب ولان الواقع من كل مفرد في المركب لا يكون شربته التامة
فلا يفسد الفايدة التي يفيد ما شربته التامة وهي اكمل الفوايد المرجوة منه
وان لم يجده كافيا في مقصوده فله ان يعالج بالدواء المركب وعدم كفاية
المفرد بمقصوده يكون لامرين اولهما ان يكون فيه صفة يستدعي العلاج
اصلاحه لاجلها ولا يمكن اصلاحه الا بضم دواء آخر اليه والثاني ان
يكون الدواء المفرد حادا الطعم لا تحتمله الطبيعة بسبب حدة طعمه فضم اليه
ما يزيل حدته ومثاله الخيار شنبر فانه يضم اليه الماورد لئلا تتنفر المعدة منه
رايحته ويحصل الامن من الغثيان والثالث ان يكون ضعيف القوة فيقوى
بالمقصد فيضم اليه ما يقويه ومثاله الترمذ فانه يضم اليه الزنجبيل لئلا يخلط البلغم
ومن هذا القسم ضم السكر الى السكنجبين ان مست الحاجة الى التحسين زايد على التحسين

ثم الخليل فانه يضم اليه ما يزيل حدته ومثاله الصبر فانه يضم اليه الكثيرا

حرف الغين

من الذهب والفضة بالسحق كالبراده من النحل وهو السحق بالمبرد سوهان

غبيرا بارد في الاولى يابس في الثانية يحلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لحر البلغم والصفرا والسوداء منتج جميع الاسقام

غرقى هو في الثالثة ملطف وفيه قبض ينقي فضول الرحم ويقطع العصب ويمنع الورم

غاريقون حار في الاول جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو والبول والطمث

غ الغاريقون شئ كالكمأة ابيض خفيف الوزن يشبه الجوز اليابس

غار حار يابس في الثالثة جبار غاء ائي وقيل عربي مثل ورزنه ترنبد وهو في بلاد الروم كذا ذكره ضياء الدين اللغاري وزنه جبر وقال صاحب المنهاج مشترك الى نصف درهم

غاليه طين الاترج وهو سخيف مزورة وحمه منع مروح للكبد البارد والدم الرحم ومدر البول والطمث وسوء مزاج الحار السموم بالشراب رجائي وهو يسكن الغضب الحادث من الرياح الغليظة ومنع ضيق النفس من البرودة واوجاع الثالثة منعتة للحفر ق

الغاريقون الاسود يسمى ماشرا ماشرا الجيد كثير جيده الابيض السريع التفت ١٢

غاريقون مدر لي اسهال البلغم والسوداء يوزن مثقال وعشرة دراهم ابيض ويوصف ويزاد الفلوس ولا يدق بل يمسح بخل الطبرزد ١٢

غار حار يابس في الثالثة جبار غاء ائي وقيل عربي مثل ورزنه ترنبد وهو في بلاد الروم كذا ذكره ضياء الدين اللغاري وزنه جبر وقال صاحب المنهاج مشترك الى نصف درهم

غاليه طين الاترج وهو سخيف مزورة وحمه منع مروح للكبد البارد والدم الرحم ومدر البول والطمث وسوء مزاج الحار السموم بالشراب رجائي وهو يسكن الغضب الحادث من الرياح الغليظة ومنع ضيق النفس من البرودة واوجاع الثالثة منعتة للحفر ق

في الثانية لطيف مطلع جلا بالدغ ولا حرارة ظاهره يبرد الدم ويمنع من الحمات الغشية و

غار يقون مدر لي اسهال البلغم والسوداء يوزن مثقال وعشرة دراهم ابيض ويوصف ويزاد الفلوس ولا يدق بل يمسح بخل الطبرزد ١٢

كل شئ محقق مارض قال وهو اصل شجر منه دركون ينبت في اصول شجر الجوز اليابس في بلاد الروم قال وهو قوم ما وجدت له خاصية الغاريقون نعلمت ان

والبرقان بالسكنجبين لورم الطحال والشوصة القاء منه درهمان ويدر البول والطمث **ش** الغاريقون شئ كالكمأة ابيض خفيف الوزن

ويستنزل به الرحم المتحقنة ورد المايلة وينقيه وبيئه للجبل **ش** الغالية طيب متخذ من الادوية العطرة قال صاحب المنهاج صنعتها ان تسحق السكر والمسك ويحل مثل نصف المسك عنبر ويخلط به ثم يخلط الجميع بدهن البان او دهن النيلوفر ويرفع واما الغالية التي تخضب بها الشعر فهي شئ آخر يسمى غاليه المتصور وصنعتها ان يوخذ الاثل وماء الآس الرطب ويطبخ ويضاف اليه حناء وسمه وعفص ومزاج ومنع عربي ثم تسحق والطيب بالمسك والسكر ومما اهمله المؤلف **غافت** وهو شئ لورق كورق الشاهبلج حار يابس قال **المنصف** الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على ثلاثين **ش** الكلام في الادوية المركبة اما ان

يكون

ووجع الكبد ويليّن الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحرقتين بلا اذى حتى
انه يسهل به الجمال ش الخيار شنبر منه هندي وهو اجوده ومنه كابلي
ومنه بصري وهو معتدل في الحرارة والبرودة وقيل انه حارّ وقيل انه
بارد والحق هو الاول وغرغرته للاورام الحلق مع ماء الكمثرى الرطبة
ولعاب بزر قطونا جيد ايضاً وشربته من خمسة دراهم الى خمسة عشر درهما
واسهاله بقوة جاذبة وبعض الاطباء يرى انه يسهل بزوجته وبدله
ثلثه اوزانه لحم الزبيب مع يسير من تربد وقيل الخيار شنبر بغير بالسفل
وهو مغثٍ ويدفع غثيانه بماء العناب ومما اهمله المؤلف الخردع
ويسمى بالفارسية بيد انجير وهو ثمرة شجرة معروف حارّ يابس نافع
من اللقوة والفالج واوجاع المفاصل البلغمية وخاصيته اسهال البلغم
وشربته الى عشر حبات مقشرة ومنه الخرطين حارّ يابس يعظم الذكر طلاء
ومنه الخرطين ثمرة نبات يقوم مقام السقنقور وحضوصا مع الشراب
ومنه الخطاف وهو طاير مشهور قال ديسقوريدس اذا شق الخطاف
وجد في بطنه حصاتان احديهما ذات لون والاخرى ذات الوان
كثيرة اذا جلي في جلد عجل قبل ان يثيب ترابا وربط على عضد المصروع
وربته انتفع به وقال وقد جربته وصح ومنه الخولنجان ويسمى خسرو واره
يؤتى به من الهند حارّ يابس محلل نافع من التوليج حرف الذال ذهب
معتدل لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويسمى القلب
واماكه في الفم يزيل النج ويقوي العين كحلاً ش قال بقراط الذهب
حارّ وقال الياقوت انه معتدل واجوده ما لم يغش واحكامه في تفريح القلب
دون الياقوت وفوق الفضة وافعاله بالخاصية وقيل انه يفرح بالمشاهدة
يصلح العسل والمسك وتدار ما يستعمل منه قيراط والسحالة بالمحار المهملة ما سقط

خصية الثعلب صح
حار رطب الى سه يقوي الاعضاء
وينفع من الشيخ ف

وخاصيته تفريح القلب كحك
خيرا حارا يابس الى سه قيل قوته الى الاعتدال ك
وملطف ومحلل الى سه الطف من الطاهر

وهو يسمى عود الصليب ويقال عود الصليب ويسمى بالفارسية بيد انجير وهو ثمرة شجرة معروف حارّ يابس نافع
من اللقوة والفالج واوجاع المفاصل البلغمية وخاصيته اسهال البلغم

وزايع من اوديته تسمى جوانيه وهي جيدة
والثاني وهو طويل فيه بياض وهو رديء
ودرهم القشيب وقراحه والاثمد بالكحل
والحلي والاخلاط علاجه السعوط بماء الكمأة
ودهن الخل وطبخ الشيح والسعوط بالعسل
الى سه والعنوان الحق بالزيد والادهان
نظر دهن الورد وبياض البيض في الجلد

ف

الحار لوجود الابخرة فى الحار ولانه يعطش لحرارة العرضية لكنه اسرع انشاعا
لذلك والسميد ما يخرج نخالته وهو يبقى الاخدار لمقانته وخشونته والخشكار
ما لم تخطه كما مر ولا يخرج نخالته فان تشرت الحنطة ويبالغ فى الغسل
حتى يصفو ثم جفف فى الظل يسمى خبز الحوارى بضم الحاء وتشديد الواو
والراء المفتوحة وهو اقل غذاء وحرارة لاكتسابه الخفة ولذلك لا يغوص فى
الماء قال صاحب المنهاج خبز الحوارى متوسط بين السميد والخشكار
والخبز السخيفة الرخوة وخبز التطايف غليظ لتصور نفخه ويصلحه ما يضاف
اليه من الاشياء الحلوة كذا فى المنهاج والفتيت هو اليابس الذى فتت
ما ان خبزه قد جفف فى التنور وهو يبقى الاخدار لينبسه فرزدل جاز
يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه
الهوام وفيه جلاء وتحليل زيل الكلف واثر الدم الميت ويحفف اللسان
وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع
المفاصل وينقى رطوبات الراس ويقطر ماوه ودهنه يوجع الاذن و
يقوى الباه ويعطش ويسمن والمصفاة ويذكى على الريق وزيل الخشونة
المزمنة فى قصبة الريه بالعسل ش الحزدل يسمى بالفارسية سبندان
وهو نوعان ابيض واصفر وحامضان بالراس واصلاحه بالصندل و
الكافور والماورد قال ديسقوريدس اذا استعمل المجذوم الحزدل
ابرأه واكثر منافعه باسفل البدن والمصفاة عظم مشاشى فيه ثقب تحت
الزاديتين المتبتتين بحلمتى الثديين يعبر فيها الهوا المستنشق الى
الى الدماغ صافيا ومجيا الانف ينفذان الى المصفاة خيار شنبر معتدل
الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة فى الاحشاء وتبغر به مع
عنب الثعلب الاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنوس وينفع اليرقان

يضعف ما يخول معدم الراس فيمنع الزلة
وموضعه فيبرى النسيان ص

اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش وينبغي ان يوكل قبل الطعام
من المعدة حرارة تعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذية الحامضة ولا
ينبغي ان يشرب عليه الماء البارد الشديد البرد وذكره السمرقندي خل
مركب من حار وبارد وهو غليظ وكلما لطيف والطبخ ينقص برده
وهو مقطع تلطف للصفراء يمنع الورم حيث يريدان يحدث ويعين
على الهضم ويفيد البلغم ويقهر السوداويين وينفع الجرة والنملة والتوبار
وحرق النار ويمنع سعي القروح الساعية وهو مدر من الورد ونافع للصداع
المتمض بر لوجع الاسنان ودموتها ش انما قال وكلما لطيف
لان الحدة يستفاد من لطافة الحر الحار والحموضة يستفاد من لطافة الجزء
البارد اذ الكثيف الحار مر والكثيف البارد عفص كما عرفت في
القواعد الكلية وما ذكر من افعاله مستفاد من هذين الجوهرين خبز
افضله النقي المعتدل الملح والخمير النضيج والتنوري المتروك حتى برد وشلوه
الفرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجود لكنه يطي الاخدار
والسنود بخشونته والخشكار بلين الطبيعة ويسرع الاخداره ونفوذه لكنه
اقل تغذية وارد والمتخذ في الحظة التخيفة في حكم الخشكار وخبز الرطائف
يولد خلطا والنيتة نفاخ يطي الهضم والمعول اللبن مسدد كثير الغذاء
يطي الاخدار وخبز الحظة يسمن بسرعة ش افضل الخبز النقي من كل ما ثبت
مع الحظة المعتدل الملح لان قاصر الملح يكون تفها وكثير الملح حاد محطش
زردي مجفف ينفذه الملح غير منهضم وبقي ايضا ان يكون خميره معتدلا لان
قليل الخمير يطي الهضم عسر الانهضام مسدد موءرث لبوح البطن وكثير الخمير
يحمض المعدة والخمير هو الخميرة التي تجعل في العجين والتنوري خير من الفرني
لانه قاصر النضج بكره ولان التنوري تجمد النضج من الجانبين والخبز البارد خير

اخلل مصلح ومن الاوزاخلد وحلوا بسكر
ومشله بمسوسه مصرته ۱۲

مثل ان زيره آتش وتابكي
وكاج ۱۲

نحطي بارد رطب في الثانية وقال الرازي حار رطب والاقرب انه معتدل
يميل الى الحرارة على ما اختاره الشيخ وتابعه المؤلف فيه وهو مفتر بالاشتداد واصلاحه
بعصارة الابزار باريس **خس** بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول
واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيده بخاء واذا استعمل في وسط
الشكر منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم وينفع من
الهذيان واحتراق الشمس ويزيد في اللبن ويذره بخف المني ويسكن شهوة
الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب واذا اكله
يضعف البصر **ش** الخس افضل البقول والدم الحاصل منه جيد ولا نقض
فيه ولا اسهال وهو يقوي المعدة ويبرد ولا سيما مع الخل ويطفي المنتقد والملح
لذلك وما لم تولد فيه اللبن ابرد وغير المغسول اجود لان الغسل يزيد في
رطوبته وبذره آيه في قطع الباه ردي لمن يلتمس الولد وهو ضار لمن في صدره
خلط بارد ويحتاج الى نفثه نافع لاصحاب السعال اليابس وكان جالينوس
ياكل كل ليلة شيئا من الخس ويقول الى شيخ هرم ينفعني النوم وقال
صاحب المستوم الخس نافع من اليرقان لكنه يكدر الحواس واصلاحه بالليمون
المربى **خرنوب** قابض عاقد للبطن يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة
لانه يهضم وخلطه ردي **ش** الخرنوب بارد يابس وقيل حار **جباري** بارد
رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس
والحار والكلى والمثانة **ش** الخبازى مشتهاة معروفة يقال له الملوكي
وهو ضار بالمعدة واصلاحه بالقرفة والدارصيني **خوخ** بارد في الثانية
رطب في الاولى سريع العفونة يليين وفيه قبض يلذع القبض الخ وماؤه ومائه
يقتل الديدان من الاذن والبطن قطورا واشروبا ويجب تقديمه على الطعام
وهو كثير الغذا ليس بمحمد **ش** الخوخ ينفع الخاريقي الحارة شفا لوجود

والمهملات المعتدلة عند غلبة المرض

في فعل الفصد والحجامة

خلاف بارد في الاولى يابس في الثانية يابس
يصح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفتحه
يسكن الصداع الحار ق

خروب الشامي حار في الاولى يابس في الثانية
مجفف قابض والنطي بارد في الثانية يابس
في الثالثة اشد يبسا يحبس الطبيعة وطبيخه
يقوي المعدة المسرحة اذا جلس فيه
ويقتل البراغيث ق

الاجود ان يؤكل بعد الخوخ رطبا مرتين
او عسلا او شرابا ريحانيا وعصارته
او نوره شربا يقتل حب القرع

اصله دخان يرتفع حيث يخلص النحاس بارد يابس **حرف الثاء ثوم** حار يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا مفرح للمجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق بالعسل على الريق وينفع كمنة الدم وتقيل القمل والصبان ويصدع ويفير البصر **ش** كمنة الدم حمود تحت الجلد ينفع منه طلاء بالعسل والصبان جمع صوبة بالهمزة وهي بيضة القمل **ثلج** قد يطيش طبعه الحرارة والدخانية المجتمعة فيه ويفير المعدة ويصعب ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط **ش** من الناس من ان الثلج حار وليس بحق نعم في داخل اجزاء اجزاء دخانية صعدته وهو بارد وبالطبع يسخن بالعرض واصلاحه بالملح ثم بكل بعده **ثعلب** فيه تحليل وفروه الخشن الغزار يصلح للبرد ودين المزطرين واقول ان الدلق والحواصل الخشن منه يكثر واذا طبخ خيا وطلي باية المفاصل الوجعة يسكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته المحففة ينفع الربو جدا **ش** لحم الثعلب شبيه بلحم الارنب وقال الرازي انه معتدل في الحرارة والبرودة والغزار بالمد جمع قرو وشرط انتفاع من به وجع المفاصل بطبيخ الثعلب ان يكون بعد الاسفراغ لكلا يجذب الى المفاصل مادة كثيرة **حرف الخاء خشاش** بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مبرد والاسود مخدر ومنوم شربا وضمادا واكلا منقط ينفع النزلة **ش** هو غني عن الشرح **خطمي** حار رطب معتدل فيه ايضاح وتليين وادرار وتحليل سكن وجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش ومزرقنا فع من السعال الحار وورقه خرا وورام الثدي يضمد به في ذات الجنب والرئة وطبخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الاعار والزحير واورام المقعدة ومن اسهال الراذي **ش** قال في المنهاج

من ظن ٩

والجلوس فيه اقوى زمانا

زمانا ٩ مع دهن الورد والخل يطلى على الكعب ثم يمشي في الحمام حتى يسيل مع العرق فهو نافع جدا ١٢

ازر الخطمي تقلع البهق اذا طلي بخل ٩ الشمس ٩ و

ويقيل الى التمرتي يسكن الحرارة لدفعه الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الى الجلد
ولذلك ايضا يتولد منه القمل كثيرا وقيل توليده للقمل لرداءة الدم الحامل منه
وبطور تحلله والجمير بضم الميم وتشديد الميم المفتوحة والزاي المعجمة نوع من الطين
طويل الذنب وهو اسرع نزولا والطف نفخا لكنه ردي للمعدة قليل الغذاء
والفاظ الكتاب في هذا البحث واضحة لا يحتاج الى بسط القول توت
اما الغرصاد فمقرب من التين لكنه اقل غذاء واردء للمعدة واما التوتي
فهو بارد رطب قابض منع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفم والبلعوم
كالسماق في افعاله وهو جيد جدا الاورام الحارة غرغرة ومشروبا واكلا
منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويطفئ الاعتلاء
وفيه ادرار ش الغرصاد وهو التوت الحلو حار رطب ينفع ان يؤكل
قبل الطعام ويشرب بعده السكنجبين والشامي وهو الحامض بارد رطب
قيل بارس تمرمش حار في الاول يابس في الثانية يحلو طبيخه الكلف والنمش
والبرص والبهق والسفعة والجرب ويحلل ويقيل الديدان غرغرة و
مشروبا ينحل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين احتمالا ش التمر معروف ويسمى بالفارسي والبافلاء
الشامي ايضا تمر تخنين معتدل الحرارة فيه ليين وجلاء ينفع السعال
والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء رقي ش التمر تخنين طال نزل
في خراسان وما وراء النهر على نخل معروف باشتر خار واجوده البرني
العلي وهو يصلب المعدة ويرخيها ويسهل الصفراء بخاصية فيه ويسكن العطش

تفسيا حارة احمق قوي الاسخان والتجفيف
منفي مسهل صحيح مصلح بنبت الشعر في اللثغ
وسنع من الاستر خاء ويسهل الاخلاط ويحلو الكلف وما اهمله المؤلف خر وهو حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته يزيد في
والبهق ويصلح المزوج ويجوعها قوارى حار
الثانية رطب في الاولى جواد يصلح الباه
حابة قابض يصلح جرح الفرس والحال الاكاني
وله في سكنجبين او جاع الاسنان خاصية

اصلاحات

المعدة ويسكن العطش والقئ ش التمر الهندى مقر السعال والصدر ويصلحه
شراب السنيخ والحماض تفاح فيه رطوبة فضلية باردة بها نفع والحامض
ابرد واقل رطوبة والحلو اقل برداً والتفه اكثر رطوبة يقوى القلب والمعدة خصوصا
النيئ وغلظه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة ش
قال الشيخ التفاح الشديد الحلاوة لعله معتدل فى الحر او مايل اليه والمشوى منه
فى العين نافع لقلة الشهوة تربد حار فى الثانية مجفف للبدن ومسهل
بغمار رقيقا الا انه يقوى ما زنجبيل فمهل العليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه
بدهن اللوز ش التربد دواء خشبى الشكل اجوده المجوف الابيض واما
كان مجوفا لان لبنه يسيل ويرمى به ويؤتى به من بلاد السند ومن الهند
ايضا لكنه دونه فى الجودة والاولى ان يحك ثم يستعمل لنزول جلده الاغبر
كذا فى المختار وشربته من نصف درهم الى درهم وقد يزاد فى المطبوخ حتى
ان الشيخ قال فى القانون يجعل فى المطبوخات الى اربعة دراهم والتربد
الاسود ردئ تين الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والعذاري
سريع الانحدار والنضج جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى
من جميع الفواكه والنضيج جدا ردئ ويتبرء من ان لا يغز واللحيم اكثر انضاجا وفيه
تعيين مانع وتعريق فلذلك يسكن الحرارة ويقمل ولبنه يجمد الدايه من الالبان
والابان ويذيب الجامد منها وهو يصلح اللون الفاسد بسبب امراض
وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن على البلغم
المالح وينفع السعال المزمن ويدر الطمث وينفع سدد الكبد والطحال و
يصبر على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة ولاكله على الريق منفعة عجيبة
فى تفتيح مجارى الغذاء خصوصا بالجوز واللوز والجوز اكثر تغذية للبدن للاغذية
الغليظة ردئ جدا والتمر ردئ جدا اللعد قليل الغذاء قوة فلذلك يسكن الحرارة

المضع الاملس الخط السريع النفث المعتدل
فى الادمة والغلط والمتاكل صعب التغل
وينبغى ان يشرب بعد مضغ المطبوخ اما
مع دهن وخله لئلا يلصق بخمل المعدة
ومع المعجون مع دهن واصلاه حكه وتدهينه
بعد خله بدهن اللوز ليلا يخشف البدن
ما عراه من الرطوبات الرديئة ق

يحلل الرياح ويخفف المني ويصدع وورقه يسكر ش قد ذكرنا حكم ورقه فيما سلف.

شليجم حارّ لين خلطه غليظه واداته اكلة تقوى البصر وطبيخه يصيب على الضرس والشقاق العارض من البرد وينفع مبادي غانغرايا وبزره اقوى علاجه

ش الغانغرايا هو الورم الذي في شانه ان يفسد العضو من ادنى رتبة بشرط ان يبقى معه حس لانه ان احكم بحيث عدم الحس يسمى سقاقلوس ومآله الى العفونة والسقوط وعلاجه القطع شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوى المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة

ش هو غني عن الشرح شكاعي ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه ينفع الذرف ش الناس مختلفون في شكاعي فقيل هو باد آورد وليس وانما هو نبت يشبه ورقه ورق الجزر الا انه اطول منه وفيه مرارة عطيمة مفرطة اعضانه الى البياض تنبت على الارض وله شوك قوي لا يمكن مسه وزهره شوكة ذكر تاج الدين البلغاري حارّ يابس من قدر مايوخذ منه درهمان ومما اهمله المولف شاه دنج وهو حجر معدني يسمى حجر الدم وقد يحرق المغناطيس فيخرج شادنجاني افعاله حارّ يابس من ادوية العين ومنه شاه جني قيل انه عصارة حشيشة في الصين باردة وقيل انه من الخار المريخي يخلق في الصين ينفع من الصداع الحار طلاء ومنه الشرم وهو معروف حار يابس درجة للحرورين ومنه الشب مشهور حارّ يابس وقيل باردّ ومنه شقاقل النعمان حارّ يابس ومنه معتدل وقيل حارّ ومنه الشيرج وهو دهن الحل حارّ رطب مرخي للعصب الشيطوج اقطاع خشب ليس لها قشور حارّ يابس محلل ومنه الشيرخشت وهو طل يقع على شجر الخلاف وكثيرا ما يراه حارا الى اعتدال اقوى من الزيتين في افعاله حرف الشين شاهدي باردّ يابس في الثانية يسهل الصفراء اقوى

فيه مراره يعقب بعض الحراره جيد الاخضر الحدث يسهل الصفراء رد العضول المحرقه في المعده بزق

ا ا

ش دنج بارد في الثانيه يابس في الثالثه فيه قبض شديد واسحاق ما لطيف وتحنيف مع قبض شديد واسحاق ما لطيف مع قبض شديد مع تفريح العين اذا اوتيف بياض البيض مع مرهم نشف الدم شربا وطلاء ق

شقاقل حار في الثانيه رطب في الاول يلين الطبيعه ويزيد في الباه ويحلي البلغم

شيح حار في الثانيه يابس في الرابعه محلل متقطع يحرج الديدان وجب الزرع ويدر البول والطمث ودهنه مع ملح يقطع الجدري اذا طلي على اليدين قبل وقت الدم ق

الرند وهو شجرة الآس وقد مرّ ذكره **حرف الشين شعير** بارد يابس في
الاولى اقل غذاء من الحنطة ومار الشعير اغذى من سويقه ولا يتخ من نفخ و
نفخ السويق اكثر ومار الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف
طلاء وضماد ابدقيقه رديء للمعدة **شش** ليس انما هو في حرم الشعير
واما ماؤه فلا شك انه رطب وهو فوق غذاء للمحمومين لانه مضاد
لحرارة الحمى واذا طبخ مع اصول الكرفس والرازيانج نفع من الحميات الباردة
ومع السكنجبين السكري ينفع من شظف العنب ومع بذر الرازيانج يدر
البول وهو ليس بملزج وان روي ماؤه لزجا لان فيه قوة جالية بها
يسرع نفوذه والدليل على جلايته انه يطفو الوسخ عن الجلد وفيه ريح
لاسقي منه شيء على مجاري اعضاء المحموم لجفف وكريه كما في عرق الاشاء
واذا استعمل في علل الكبد فلا ينبغي ان يخلط به عسل او سكر واذا طبخ لمن به
حمى حادة جدا فينبغي ان يطبخ هكذا يغسل الشعير ويوضع في الماء على نار
لينة فاذا سخن الماء صب ذلك الماء والقي عليه ماء آخر وطبخ حتى ينفطر
ثم يصفى ذلك الماء ويسرد ويلقى عليه سكر ويشرب باردا واما اصلاح نفخه فالقاء
قليل من المصطكى واذا اضمد الشعير والسفرجل مع الخل على النقرس الحار
ينفعه نفعا عجيبا **ثث** حار يابس في الثانية منضج ملين يعش الرياح
وادمان اكله يضعف البصر **شش** هذا غني عن التشهي **تونير** حار يابس في
الثانية جلاء حاد محلل للرياح تقطع التأييل المنكوسة والبرص والبهق
وتسيل الديدان وحب القرع وبثنه يلقى في الغدير فيطفو سمكه وسمع الركام
محققا مصورا في خرقة زرقاء **شش** التونير هو الحبة السوداء وسمي الحارة
سياه دانه والخمص الغلي يستعمل في قلي البزور وقد ما يوخذ من الخمص درهم
والاكثار منه رديء قال الشيخ زعم قوم انه قاتل **شابخ** حار يابس في الثالثة

من اكله ردي يطول الشعر غولا ويضعف
رطوبات المعدة وينفع من العلاج واللعوق
والصع والنسيان ق

يقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعن والاسهال الصفراوي

ش الرياس بسي بالفارسية ريواج وهو معروف ر ي ه انهضها ربع سهل وغذاؤها قليل ش قال روفس الريات كلها باردة رطبة وسرعة انهضها بالخافقة جوهرها وقد يعلل بها المريض الذي يشتهي اللحم ولا يجوز ان يغذى باللحم وينبغي ان يتقوى ويؤكل من اطرافها ويجتنب الرطب والقضب منها وما يفعله الركب من ادخال الرايبة فيها وبعض الاشياء الحارة واكلها نيا فليس من الغذاء في شيء انما هو من الكمأة والصباغات

رمان الحلو بارد رطب في الاول والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء وينبغ سيلان الفضول الى الامعاء خصوصا شرابه في جميع اضافه حتى الحامض منه جلاء مع قبض وجميع العسل طلاء لورم الاورام والداخل واللثاء والبرص في المعدة والقروح الخبيثة واقماعه للاخلاط وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينبغ التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق والحلمة منها ويقوي الصدر وينبغ السعال وبعله الاليس وحميع ينبغ الحمان ش فرق الابلاهي من يقول ان الرمان الحلو الكامل النضج حار معتدل وقيل هو معتدل مع الحرارة والرودة وليس سديد وهو موافق لمزاج الروح وخصوصا لروح الكبد كثيرا ينفع اصحاب الحميات الحادة لانه ينقلب فيهم الى المرار سريعا فيطفئ عنهم الرمان قابض وشحمه مسهل بالعصر فعلى حسب خلطها به يصير قابضا مسهلا قال الشيخ حب الرمان ردي للمعدة واقماع الرمان قشره ومما اغفله المؤلف الينبغ هو صمغ الصنوبر حار يابس محلل مخفف ومنه

ش ي يسمى بالتركي اندور حار يابس يعين على الهضم ويجلو الخلط الغليظ ويقطعه ويسخن المعدة ويقويها ويعين على الباه ويجلو البلغم ويسخن الكبد والكلى ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر الطمث ويسخن الرحم ويقطع النوازل ويعين على السوداء نجاز ولا يضر بالمثانة ويسخن الكلى ويفتت الحصاة ويخرج الرمل ويقطع العطش ويقطع القيء ويسكن الغثيان ويقطع الاسهال الصفراوي

رنه حارة يابسة جيدة للدق العقارب اذا شربت مسحوقة والقوة اذا شربت مسحوقة مع السكر وسوسن هندي ر ي ه

الحار رطب يحرق الصفراء ويخرج على محل الصدر

رماني والسيب ينفع من لسعة الكلب المكلب

في الثالثة وهو فصيله ينفع

ماهيه اصله حلاء مايع يعين على

البغت ومنع من اكلاع المفاصل

وضماد وتقلل البول وقطع الاخلاط الغليظ اللزجة من الصدر والرئة

نافع من جميع العلل الحارة المتولدة من البرد وهيج للصداع والاكثار

منه تفسد الدم وتقلل المني ف

ومنه القوطم وهو حب العصفر حارّ يابس محلّل ومنه القنب وهو الرطبة وبزرها حارّة رطبة ومنه القطران وهو دهن يتحدّر من شجر حارّ يابس محلّل ومنه القواميا حلوه حارّ وحامضه بارد وقيل الحلو ايضا بارد حرف الراء ريحان حارّ يابس ينوّى القلب وينفع من البواسير وشم المرسوش منه ملأ منوّم ش قال الاطبا من قال الريحان بارد ومن قال انه معتدل فلا صلاحه في النسيلوفر فانه ينفع خمار ان يملأ الدماغ نجارّ اراوند قيل حارّ وقيل بارد وينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء داخل واستفراغا به وينفع السقطة جدًّا والقروح والنفوخ والغرة والعشق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق الاستلائي واوجاع الكلى والمثانة والحيّات المزمنة ش الراوند اصل الرياس واجوده الذي يجلب من بلاد الصين وهو صلب رزين منه ضارب الى الصفرة ودونه ما يجلب من كشمر شديد الصفرة وفيه حلاوة وقطاعة ادق من الجنبي واختلف فيه فقيل انه حارّ وقيل انه بارد والاصح الاول المرارة والشرة منه تسهل درهمين بشراب ريحاني كذا في المنهاج تعلّل القانون قوله واستفراغا به يدل على انه دواء مسهل ولم اجده فيما عندي من الكتب رانباج البرى منه حرارته وبيسه في الثالثة والبستاني في الثانية ينفع السدد ويحدّ البصر ويقرّ اللبن ويدر البول والطمث وينفع العيشان والتهاب المعدة بارد بارد وخلط رديء ش الرانباج عرف بعضهم ظلمة البصر عايكي ان الحيات تحكّ عينها عليه اذا اظلمت استضاءة وتلك الغيبة في صفة اكثر وهو يمنع نزول الماء ويكثر اللبن من افعال الرطبة لا يابسه وهو في البستاني اكثر والادرار في البرّي اكثر ومن شريف فعل البرّي تفتيت حصاة الكلى والمثانة ريباس بارد يابس في الثانية يطفئ الدم

ومنه القوطم وهو حب العصفر حارّ يابس محلّل ومنه القنب وهو الرطبة وبزرها حارّة رطبة ومنه القطران وهو دهن يتحدّر من شجر حارّ يابس محلّل ومنه القواميا حلوه حارّ وحامضه بارد وقيل الحلو ايضا بارد حرف الراء ريحان حارّ يابس ينوّى القلب وينفع من البواسير وشم المرسوش منه ملأ منوّم ش قال الاطبا من قال الريحان بارد ومن قال انه معتدل فلا صلاحه في النسيلوفر فانه ينفع خمار ان يملأ الدماغ نجارّ اراوند قيل حارّ وقيل بارد وينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء داخل واستفراغا به وينفع السقطة جدًّا والقروح والنفوخ والغرة والعشق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق الاستلائي واوجاع الكلى والمثانة والحيّات المزمنة ش الراوند اصل الرياس واجوده الذي يجلب من بلاد الصين وهو صلب رزين منه ضارب الى الصفرة ودونه ما يجلب من كشمر شديد الصفرة وفيه حلاوة وقطاعة ادق من الجنبي واختلف فيه فقيل انه حارّ وقيل انه بارد والاصح الاول المرارة والشرة منه تسهل درهمين بشراب ريحاني كذا في المنهاج تعلّل القانون قوله واستفراغا به يدل على انه دواء مسهل ولم اجده فيما عندي من الكتب رانباج البرى منه حرارته وبيسه في الثالثة والبستاني في الثانية ينفع السدد ويحدّ البصر ويقرّ اللبن ويدر البول والطمث وينفع العيشان والتهاب المعدة بارد بارد وخلط رديء ش الرانباج عرف بعضهم ظلمة البصر عايكي ان الحيات تحكّ عينها عليه اذا اظلمت استضاءة وتلك الغيبة في صفة اكثر وهو يمنع نزول الماء ويكثر اللبن من افعال الرطبة لا يابسه وهو في البستاني اكثر والادرار في البرّي اكثر ومن شريف فعل البرّي تفتيت حصاة الكلى والمثانة ريباس بارد يابس في الثانية يطفئ الدم

من قوانص الديك والدجاج يوافق ضعف المعدة ووجعها ش القوانص للطيور
كالامعاء لغيرها كذا في الصحاح وقال صاحب التقويم هي معد الطيور وتسمى
بالفارسية سنكدان وهو الصايب قسط حارّ يابس في الثالثة لطيف
مقرح للجلد ينفع الناضح والناصل دلكاً وكل مرض تحتاج فيه الى جذب من
العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بتوه وتقيل حبّ القرع ويحرك
الباه وينفع النخ والتنك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده
ش القسط دواء خشبي معروف منه حلو ومنه مرّ والحلو رومي له
رايحة ساطعة وهو ابيض والمرّ هندي وهو اسود له رايحة ابصر وطباع
اصل البنفسج مكان الهندي واصل السوسن الاسحاولي مكان الرومي و
ليس شئ منهما شبيهاً بالقسط في الطعم والرايحة قوله ينفع الناضح اي
ينفع الاعشة لطوخاً بالزيت قسطوريون حارّ يابس في الثالثة فيه جلاء و
قبض مع تخفيف للدغ ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث
ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والتنك
والنخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحسن لطبخه
لوق النساء فسخ غلظاً غليظاً وينفتح سدد الكبد وينفع سدد الطحال
شرباً وضماداً ويذهب الشاه وبحد البصر ش القسطوريون صنفان
صغير وكبير نبتان في آخر الربيع والغليظ قضبان بيض وضرفي رؤسها
خضرة وبناتها كبار كالمكنة والصغير شبه النبيج ورقه كورق السذاب
وما ذكر من افعاله واضح قرنفل حارّ يابس في الثانية نافع للكبد والمعدة و
الدماغ ش القرنفل ثمرة شجرة في جزيرة الهند وهي معروفة وما اهمله
المؤلف قاقلة وهي من الحبوب المعروفة صغار وكبار وحارّ يابس في الثالثة
ينفع الرعاف وضعف المعدة الفرفيون وهو الكرويا البري حارّ يابس في الثالثة

قسط حار يابس في الثالثة يسهل الدم ويدر الطمث ويقتل الجنين ويحلل الاورام الباردة ويقطع البلغم ويسخن المعدة ويقوي الكبد ويفتح سدده ويدر البول ويخرج الميت ويدمل الجراحات ويقطع نفث الدم ويسكن السعال المزمن ويحسن لطبخه لوق النساء ويقتل الجنين

قرنفل حار يابس في الثانية ينفع من الغثيان ويقوي القلب والكبد والمعدة ويسخن المعدة ويقطع نفث الدم ويسكن السعال المزمن ويحسن لطبخه لوق النساء ويقتل الجنين

بارد حار يسهل المغا وصفرا ومع الادوية من دانيقتين الى نصف درهم ويصلح
الكبيرا والمصطكى والورد ومنه الصدف حار يابس حرف الفاف
قثاء بارد رطب فى الثانية افضله النضيج يمكن الحرارة والصفرا لكن خلطه
مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع العشى اشماما
ويمسك العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين ش القثاء هو
المشهور من الناس باسنكبار وما ذكره منحا فغلط واصلاحه بالعسل و
كل حلو قثد هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد وينفع من الحميات
المحرقة يدر البول وقد يحدث العطش لاكله طريا ويحدث وجع المعدة
والحواصر ويصلحه العسل والزبيب ش انما يعطش اكله طريا لانه يولد المرار
بسرعة لاستحاله رطوبته اليه لتعفنه قرع بارد رطب فى الثانية سريع الانحدار
يغدر سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد قبل الهضم او بعده وتفه الا
ان يغلب عليه شئ نخالطه فان خلط بالخردل يحل خلطه حريفا وبالحصرم او
الرمان او السماق ينفع الصفرا لكن ضرره بالقولنج متصاعف وبالملح
يحمل خلطه مالحا وهو يمسك العطش لكن الذى منه ردئ للمعدة ش القرع
اجوده الرطب الاخضر الحلو وهو بارد رطب يقال رطوبته رطب
والخلط الحاصل منه تفه صالح ان لم يفسد قبل الهضم بسبب من الاسباب
كطول مقام على المعدة لضعفها ك يرى الفواكه وكورود مفسد من طعام
يوكل بعده والحكم يكون خلطه تفها متصورا عما اذا اكل من غير ان يوكل معه
شئ يغلب عليه ومغير خلطه وذلك مثل ان يوكل مع الخردل فانه يحل خلطه
حريفا او بالحصرم ونحوه فانه يحل خلطه حامضا ويزيد فى رودته وتصاعف
ضرره بالقولنج او بالملح فانه يحل خلطه مالحا والقرع الذى ردئ للمعدة والمدود هو
الابيض الذى ش الذى للطبيخ كثير الغذاء والذى للمداواة بطيء الهضم والطبيخ خلطه

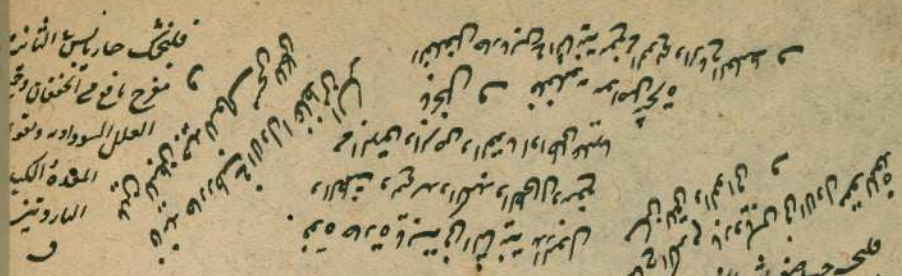

جالينوس اول ما يطلع من ثمرة شجرة الفلفل سوداء فلفل ثم يحصل منه حب
هذا الفلفل ولذلك كان دار فلفل ارطب وانما كان الابيض احر لان الاسود
قد جف وسقطت جدته **فوتنج** حار يابس في الثانية محلل ملطف تحليل
عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط لاجنة احمالا وينفع نفث الاتصاب
واليرقان ويقرح ضمادا فينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام
ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح **ش** الفوتنج من البقول
المعروفة وهو نهري وبري وجبلي وما اهمله المؤلف **فاشرا** وهو الزهار
جشان وقدم انا ذكرنا ليعلم تسميته بهذا الاسم فان المؤلف اهمل هذه
الفائدة ومنه **الفادانيا** وهو عود الصليب كما مر وروى فيه خطوط
كالصليب باردة يابسة قابضة **حرف الصاد صندل** بارد يابس في
الثانية ينفع الخلط ويقمع الاورام الحارة والصداع والخفقان والحار من حمى
ومشربا ويوافق ضعف المعدة **ش** الصندل خشب معروف يحلب من خارج
الصين وهو صنفان ابيض واحمر وقد يكون اصفر ايضا وخاصيته المنع من
انصباب المواد ويجلبها **صعتر** حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد
الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث
ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا **ش** اسم هذا الدواء
الصعتر بالسين ولكن جاء الصحاح يجب ان يكتب في كتب الطب
بالصاد لئلا يلتبس بالشعير **صمغ** قوي التغرية والتجفيف والولي اصلحه
لانه يثخن خشونة الصدر ويثقل البطن ويقوي الامعاء **ش** قد مر تفسير
الصمغ العربي وما اهمله **الصبر** وهو عصارة جامدة من نبات كالسوسن
غير ان الصبر ورقه اطول واعرض واخشن كثيرا وينسب الى سقوطرة من بلاد
الهند جاء في الحديث جعل قدر شربته ان كان مفردا ما بين نصف درهم الى

وهو يجوز مرهم حارّ يابس محلّل وهو مدوّر كالشبم ولذلك يسمّى شلغمك
يكون في الموصل كثيرا **حرف الفاء** **فقه** ينفع الخفقان ويقوي
القلب وينفع الجرب والحكّة **ش** الفضّة باردة يابسة وقيل معتدلة
وبيّنها قليلا جدّا **فستق** حارّ يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية تقوي المعدة و
يفتح سدد الكبد ويقال انه يزكي **ش** سوغني عن الشرح **فجل** غذاؤه
قليل ملغّ وفيه تلطيف وبذره اشدّ تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النفس
والكلف واثار القرب والبهق والفجل يكثر القمل وينفع سدد الكبد
وينفع اليرقان وينقي وبزره يحلل النفخ ويقي ويعين على الهضم ويسهل
ش الفجل حارّ يابس طويل الوقوف في المعدة ولذلك يعفن ويفتح
والغالب عليه الحرافة وتلك الحرافة تقطع ما يلقاه في المعدة ويذيبه
وبها يدرّ البول وينقي الكلى والمثانة وبها يهضم ويسهل انهضام حرارة الغليظ
الصلب بعد ما زال عنه تلك الحرارة **فقاع** رديء للمعدة والعصب والدماغ
نفّاخ يولّد اخلاطا ردية **ش** نزلة الفقاع من لا شرب منزلة الكوامخ
من الاغذية والمراد بما ذكره المؤلف ما اتخذ من الحنطة والشعير والارز
او الزرة مع ما فيه من النقاع والكزبر وسائر الافاوية فانه كان
القدماء يتخذون الفقاع من هذه المواد وما اشتهر في بلادنا من الفقاع
يتخذ من الزبيب وليس له شدة المضار المذكورة في المتن الا انه لا يعدم
النفخ والاضرار بالعصب والصعود الى الراس لحدته الحاصلة من شدة
الراس والغليان والخوض فيه والحق في الحكاية ان ينظر الى مادته ويحكم
عليها بحسبها **فلفل** حارّ يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدّة
وقيل الاسود اشدّ ودار فلفل اقل يبوسة منهما والثلثة تحلل الرياح الغليظة
في المعدة والامعاء وتقطع لاخلاط اللزجة وتفتح العصب والعضل **ش** تام

نرسوني حار يابس في الثالثة
حال ولزوجة لطيفة يحدث منفخ
الاعلال المارة وعرق الذ رد
نفاخ وسهيل السلع والمار
الرعشة وينفع الصار في
العين اذا خلط بالاكحال
الواقعة و

اى في اولها او في آخر الثالثة

ان جلاوه يزول البطخ لان فى مائيه دون جرمه ولذلك يسهل مادة وحس جرمه
واجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع الشعير لمضادته اياه فيجتمع منهما غذاء جيد
يكاد يكون من افضل الاغذية وخصوصا اذا طرح فيه صعتر ونعناع ليزول
نفخه وينبغى ان يكون الشعير اقل من العدس لانه ينتفخ ويجاوز المقدار بالجملة العدس
وقشره قابض قوى ولا مدخل له فى التغذية والاصلح ان يوكل مقشرا ولا يجوز
ان يخلط به حلو لانه يسدّ ولغلظ جرمه فينفذه الحلو فيقف فى مجارى الكبد
والاحشاء ذكره رفس فى كتابه **عل** حارّ يابس فى الثانية جلاّء
مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتلهما يلطخ به وينقى الرؤس الوسخة
ويجلو ظلمة البصر ويقوى المعدة ويشهى الطعام ويسهل البطن **ش** العسل
خير ملتقط النحل ويجمع فى حوصلته ثم يضع فى الكوزات ليدفره والمن كله
بخار يصعد وينضج فى الحر ويغلظ برد الليل وينزل ولا احكام كثيرة مذكورة
فى المطولات لا يحتملها هذا المختصر ومن عجب فعله انه يرطب البدن مع الطاء
لتغذيه اياه ويجفف بدونه لحدّته وانه يسهل البطن فى المحرور لافادته
الحدة الجالية وتقبض فى المبرود لتغذيه رطوبته البلغمية وينفعه اياه واختلافه
فى الشاب المحرور والمخلّم يختلف اختلافا باختلاف الزهر الذى يرعاه النحل
عنب قشره بارد يابس وحشوه حارّ رطب وحبّه بارد يابس جيد
الغذاء مشتو والنضج اجود والمعلّق احمد وبعيد العهد بالقطف افضل
والعنب يثير المشانة **ش** العنب افضل من الرطب الا انه اقل غذاء من التمر
وليس فيه شدة التمر والصادق الحلاوة ربما اطلق وحضوضا الكثير اما
منه واجود العنب الابيض الرقيق القشر وانما حمد المعلق لانه ينقص عنه
الفضول بمرور الزمان وتقل نفخه ولذلك حسن بطى اللدد بالقطف ودبما
اسهل **عاقرقرحا** وهو اصل نبات معروف حارّ يابس محلل ومنه غرغرينا

لكن وجع الاسنان الحادة
ذ
دهو قوى

تلين بغرى مطول للشعر مرخ للمعدة ومن اراد اكله فليأكل مع العسل ومنه **السنبل**

السنبل قيل انه الدار شيشعان حارّ يابس ينفع من اعياب المواد المعدة ومنه **السندروس** وهو صمغ يجذب البلغم كالمكهربا حارّ يابس قابض ومنه **السنا** حارّ يابس يسهل الصفراء والسوداء يؤخذ منه ثمانية دراهم ومع الادوية خمسة دراهم ويصلحه البليلج الاصفر ومنه **السوسن** والابيض منه يسمى الزنبق حارّ مخلّق

حرف العين عنبر حارّ في الثانية يابس في الاولى يقوى القلب وينفع الحواس والدماغ ش العنبر نبع اى يخرج من عين في البحر ويطفو عليه فيرمي به الموج الى الساحل فما كان ارطب وان عمل منه الشمس يكون اجف والاثقب ما عمل فيه الشمس وهو اجود وبعده الغستقي والاسود ردي احرقته الشمس ويقال من انه زبد البحر اورقت دابة فهو بعيد ذكره الشيخ **عود** حارّ يابس في الثانية لطيف يقوى المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح ش العود عروق الشجر يقلع ويدفن في الارض حتى تتعفن منه الخبيثة الرديّة وتبقى العود الخالص واجوده المندلي وهو بلد في وسط الهند **عناب** بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة عسر الهضم قليل الغذا ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والقدد الزية ملطف للدم ش القدماء لم يتكلموا في العناب بكلام مشبع فاشكل امره على المتأخرين منهم من قال بانه بارد والظن انه معتدل وقال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ الصحة والعلاج كثير عمل **عدس** يميل الى الحرارة واليبس نضاخ مركب مرقته حابسة وحاليه وحلاوه يزيل الطخ والتصفية ويولد الصفراء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يسهل البول والطمث ويضر البصر وينفع الزرع ضمادا ش العدس قيل هو بارد وقيل معتدل وقال جالينوس هو اما معتدل في الحر واليبس او مايل يسيرا الى الحرارة واليبس اقوى

في الثانية سمع نشف الدم والبواسير والخفقان ودحانه سمع في الوسواس وينزل البدن شرابا لخاصيته وما لحمه ورم وجه الكهربا ف

ما يبس في الثالثة لطيف ما فتح العقل المبارة الحادة في الدماغ والاخلاط العصبية محللا للدماغ الغليظ في الدماغ واصلاحه ودق كلوه لحفت ما عمل ال وكذلك دقه ودهنه ق

غلظ حار في الاول ينفع من حدة الدم لغلظه وبطيء الهضم لغلظه ويحتاج الى خشونة الحلق عسر الانهضام بطيء النزول ف

في قوله ملطف للدم نظر لانه يخلط عند المتأخرين بدليل قوله في ذات الجنب فان كان لمادة دقيقة فشراب الخشخاش والعناب تأمل

ل

التفاح في الاولى بارد يابس في الثانية ينفع من الغثيان وحرارة الكبد وحمى الاورام الحادة وحمى الدق وحرارة المعدة وفم المعدة وحرارة الكلى والمثانة ق

وعقله للبطن اذا اكل قبل الطعام فاما اذا اكل بعده لين البطن بعصر المعدة الا اذا
تناول القدر اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعدة ويمنع البخار عن الدماغ وكذا
السمك قندي سمك اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا يبين اذا ترك
بسرعة الماخوذه من ماء عذب شديد الحرية او كثير التموج وماذ الرفراض او الرمل
او الصخور وما ينقل الى الجار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته بحران الماء هو
افضل وهو طبعه بارد رطب لكن بعضه اقل غذا وذلك من بعض وافضل الملح ما لم يعتق
وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما ماديا وهو
الى رقة سريع العفونة ضار بالصلب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع
الاستحالة الى النساء وتوا ترك اي فصل عن الماء وقوله بسرعة متعلق بقوله الماخوذه
والجرية بكسر الجيم لانه للنوع وكثرة التموج معتبرة في غير الماء الجاري والرفاض
دق في الحصى وانما حكم بكون المستقل من الجرال النهر افضل لانه يكون مندفع الفضلات
لكثرة رياضته وتعبه ولذلك كان صغير الجثة افضل لانه اقل فضولا لسرعة حركته
ولا خير في السمك الا لمجار المزاج جدا وحامله المؤلف السازج وهو اوراق
تضبان تؤتى به من الهند ونبته في مستنقع المياه حار يابس ينفع من المدة
والكبد البارد ويتين ومنه السداب حار يابس محلل ومنه السرمق وهو بقلة حارة رطبة
ينفع من السعال ومنه الحرمل بارد رطب ينفع المسلول لين الاثاث ومنه الحرش
ويسمى كلدار وحار يابس ينفع الدود وهو اصل نبات معروف ومنه السعد
اصل نبات شبيه الكراث يؤتى به من الهند حار يابس مسخن ومنه السعتر
وهو الورل المائي يصاد من نيل مصر وقيل انه من نسل التمساح اذا وضع في الماء
واجوده شرسته وكلاه حار يابس في الثانية يحرك الشهوة عطسا وقد يابس جدا منه
ودسم فان هيج الشهوة بحيث لا يكسر فليشرب نافع من التوبغ ومنه السلخ وهو
خشب طيب الريح والطعم حار يابس محلل ومنه التمر ويسمى الجلجلان حار رطب

الرطب منه حار يابس في الثانية واليابس حار
يابس في الثالثة مقطع محلل منشف منق للصوت
وكثف المني ويسقط شهوة الباه ويدر البول
ويقطع راحه ف

بدماج

بدماج والواو الغليظة وقد تقبض قليل
وعلط مع حاوتقوي الاعضاء ومحد
البصر ويدر البول واللطف ل

فيذهب النحالة ش قال بعض الاطباء هو بارد وقال الشيخ هو في الحقيقة
مركب القوى فيصح المذهبان والحرارة بالجزء الناري الذي هو مبدأ
البورقية وبه يطلق البطن والبرودة للجزء الارضي الذي سقى في فرمه
وبسببه يولد البلغم بستان معتدل ملين للحلق والصدر والبطن ش
البستان ثمرة معروفة قيل حار وقيل بارد وقد رأيته منه مثلون عددا
سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيهما وقصبه في طبعه دائر
تليينا وكلما عتق قلت حرارته ويلين الحلق والصدر ويزيل خشونته و
ينفع السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين
البطن والاحمر منه اشد تليينا ش والعتيق الى اليبس فيها اي السكر
العتيق مايل الى اليبس في الدرجة الاولى وكلما عتق السكر خف ومال
الى الحرارة سمن حار رطب في الاولى منضج محلل ملين للصدر وفضلاته
وخصوصا بالعسل مع اللوز وهو ترياق للسموم المشروبة ش هو مأخوذ عن
الشرع سفرجل بارد في آخر الاولى يابس في الثانية وهو زهره
قابض وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش والتثقل على الشراب ينفع
الحار وينفع القيء البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض فينفع السعال ونفع
قصبة الريه والاكثار منه يورث التولنج ش السفرجل اصلح الاشياء
لتقوية المعدة والبطن كله وحبس الطبيعة وانهاض الشهوة والعون على
هضم الطعام وهو لا يفسد في معدة المريض فضلا عن الصحيح الا انه يطئ الانهضام
وذلك تزول عنه بالطبخ في العسل او دفنه في رماد الحار مع العجين وانه مع
سرعة انهضامه يشد المعدة ويقوي قبضه والحلو منه معتدل في الحر والبرد
والطبخ انما ينفي عما لا يكون منه حلوا فان طبخ الحلو تزيل فائدة في التقوية وهو
ترياق لمن تضرر بالتي حتى ان رائحته تنفع له وادراره لقبضه كسائر الادوية القابضة

احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى فى سفرجلة او تفاحة ويخلط بربّ السوس
والكشنيز او السفرجلة او التفاحة المشوى فيها سقمونيا يسهل سهلا ولا يضرّ
مضرّتها ش السقمونيا هو المحمود وهو لين نبات شكله كالابلاب يخرج اصله
حفرة ثم يخرج الاصل بسكين ويوضع فى موضع الجراحة صرفه فتحرى منه الجراحة
اليها لبن وجيد واجوده ما جنى من ارض انطاكيه ومشتاب من ارض الشام
واجوده ما يسرع تقشته ويكون ازرق الى صفرة واذا جعل فى الماء صار
كاللبن وسقى قوته ثلاثين سنة وما جلب من الموصل يكون اسود وهو رديّ
لا يجوز استعماله بحال لانه يغص ويسيح ولا بدان يحتاج الى السقمونيا ان يشوى
كما ذكر فى المتن ومقدار ما يستعمل منه من قيراط الى دانقين على قدر البلدان
والامزجة ومع الادوية من قيراط الى دانق كذا فى المنهاج وما ذكر فى
الكتاب كثير لانه قريب من ثلثة دوانق ولعله اراد به بعض الامزجة القوية
البرودة قال فى المنهاج الشربة الكاملة منه درهمان واصلاحه بالكمثرى
والكشنيز او النشاء والانيسون فان شرب منه اكثر مما ينبغى فدواؤه الدوغ
ورب السفرجل ورب السماق والريباس وسويق التفاح سماق بارد فى
الثانية يابس فى الثالثة قابض مقوّ ساد يعقل البطن ويمنع الذرف و
يحلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداخس ويمنع تزيد الاورام وسعى الخنثة
من القروح ويسكن وجع الاسنان وادكاكها ويسكن العطش ويمنع المعدة
ويشهى الطعام ويسكن العيثان ويحبس الطمث ويسود الشعر ش العاقل
بنى القابض لكنه يستعمل فى آلات الغذاء فقط ومن اراد ان لا يقبض
السماق كثير قبض يطبخ معه السلق ومن اراد القبض يجعل موه عيدان نخلة
الحماض سلق حارّ يابس فى الاولى فيه رطوبة وريحية يلطف ويفتح و
تحليل رديّ للمعدة قليل الغذاء يغثى عصارته يقتل القمل ويغسل بها الرأس

فتأمل

الزعرور وما احمله المؤلف **الناريل** هو الجوز الهندي حارّ يابس زيد
في الباه ومنه **النارنج** وهو كالاترج لكنه الطف منه ومنه **النارديل**
وهو السنبل الرومي وورقه كورق العصفر حارّ يابس مدر ومنه **النطرون**
وهو البدرق الارمني حارّ يابس مرقق للاخلاط مسهل ومنه **النقط** معدني
مشهور حارّ يابس في الرابعة محلّل **حرف السين سدر** ورقه يذهب الخراز
اغتسالا به ودخانه شديد التبخير **شث** السدر ورق شجرة النبق وهو
برّي وبستاني وهو بارد يابس قابض مجفف يعقل البطن مطبوخا وحنة
سورنجان حارّ يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية زيد في الباه وهو ترياق المغاصل
وليكن وجع النقرس في الوقت ضماد اويسهل وفيه قبض يمنع النضول
من ان ينصب الى العضو المستفرغ منه **شث** السورنجان اصل نبات له
ورد ابيض واصفر وتنبّح اول ما تتفتح الانوار في سفوح الجبال وفي الرمال
ويتمي ورده بالفارسية شنبليد وورقه لاطئ بالارض وهذا الاصل منه
ابيض ومنه احمر ومنه اسود والمستعمل هو الابيض اذا الاحمر والاسود رديان
وغش اللصبة البربرية وبدله وزنه سبع ورق الحناني او جاع المفاصل وهو
ردي للعدة ومقدار ما يؤخذ منه نصف مثقال وهو حارّ يابس والام يسهل و
قيل بارد اذا لو كان حارا لكان فيه لذع للقروح ولا لذع فيه البتة وهو مسهل
وان كان فيه قبض قال الشيخ وذلك نفع من وجع المفاصل لان الاورام المسهلة
يبادر بجذب المادة والقوة القابضة يبادر بعد عملها فيضيق مجرى المادة
فلا ترجع اليها المادة ولا يحلفها اخرى والذي اظن ان ذلك يقتضي تعدل
السورنجان ولذلك يعارض عليلا القبائل بحرارته والقبائل برودته
سكموديا حارّ يابس في الثالثة عدد للعدة والكبد نافع للقلب دالا حار و
يجرب وينقي ويسقط الشهوة ويطيش وشيل الصفراء قوة والشربة منه اكثرها

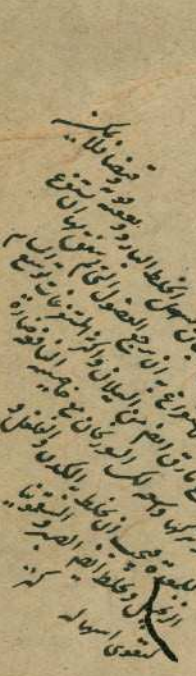

التطفيه لاستحيل صفرا يلطف ينفع السعال والشوصة ش النيلوفر
معروف واصل النيلوفر الذي كاليبروج وفيه رطوبة تخدرة تحدث
في الارواح كلالا ولذلك كان منوما ومضعفا للدماغ مع تسكينه الضياع
الحار واذا شرب منه درهم بشراب طبخ نفض الاحتلام وكسر الباه وضعفها
اصله نغناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو اللطف السهول
جوهر ايقوي المعدة ويحبها ويسكن الغثاق ويهضم وينبع التي البلغمي و
الدموي ويعين على الباه وطاقات منه يوضع في اللبن ينبع تجفنه ش
النغناع حار في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية بها يقوي الباه
ويولد نفخا غير كثير وفيه قوة قابضة بها يقوي المعدة والكبد البارد ين
ويعين على الهضم ويشهي الطعام ويدفع الهيضة ويقتل الديدان واذا طبخ
اغصان البقول سمي طاقة واذا ضم منها طاقات يسمى باقة او حزمة
وهي التي تسمى بالفارسية دسته نخاله حارة يابسة في الاولى فيها جلاء
قوي وتليين وتنقية وحشوا باللوز والسكر نافع للحلق والسعال و
بالشراب ينفع لورم الذي ش هو غني عن الشرح نشا بارد يابس في
الاولى فيه تليين وتبقية وبازعفران يذهب الكلف وحشوه ينبع النوازل
الى الصدر وتليينه وينبع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها ش
النشا هو النشاستج فارسي معرب حذف منه نظره يجمعها كما يقال في المارستان
منها واجوده البيض الثقيل واذا طبخ بالزعفران مع ثلاثة امثاله من الماء
نفع من الكلف وفيه تغرة واصلاحه بالسكر دسي اللوز وهو يطفي الصعم يحدث
السدد واصلاحه لدفع السدد وصفته معروفة بنج يسمى بالفارسية
كنار شبيه القوة بازغرور ش البنج ثمرة معروفة وهو بارد والحلو اقل
برودة والمايل الى الحموضة اشد برودة يولد البلغم واصلاحه بالسكنجبين واحكامه كالحكم

الغرور

مع الخل ميض ومع النوره يسود ومنه المري وهو حار يابس يحلو الاخلاط
الغليظ وينقي البلغم ويطيب النكهة وينفع من النسا ورطوبة المعدة ومنه المسك
وهو سرة دابة كالظبي لها نابان ابيضان كعرنين حار يابس يلطف ويفتح
وينفع من الخفقان ومنه المقل وهو صمغ شجرة تنبت بعمان بارد يابس
قابض ومنه الموميايي معدني في قوة الرفت والقير المخلوطين وطبعهما
هو حار يابس محلل ينفع من الاورام البلغمية ومنه المليعه وهي رطوبة
شجرة تحلب منها صمغا وقد يستخرج بالطبخ حارة يابسة يلينن وتفتح حرف
النون رجس اصله بحذب من القعر ويخفف ويحلو ويغسل ودهنه كدهن
الياسمين لكن اضعف وهو يحلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء
الثعلب وهو ينفع سدد الدماغ وينفع ايضا واصله يهيج القئ ش
الرخص يسمى عبهر او المراد باصله بصله كذا في المنهاج وهو معتدل في الحر
واليبس وقيل انه حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة نيل حار في الاولى
يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويحلو الكلف والبهق وينفع
اجراحات العصبية وورقه خضاب صالح ش النيل حشيش منه بستاني
ومنه بري وعصارته يسمى تسليخ نسرين حار يابس في الثانية كالبنفسج
في افعاله ودهنه كدهنه يقبل الدديان وينفع الدوي والطين ووجع
الاذان واورام الحلق واللوزتين وينفع سدد المجرين ش لا حاجة له
الى شرح نام حار في الثالثة يابس في الاولى يقبل القمل وينفع الاورام
الباردة وليثر عنس والنواق بشرابه اورام الكبد الباردة ش
النمام يسمى بالفارسية سيسنبر وانما سمي به لطبوع رائحته لانه يدلك نهايات على
نفسه ومن تلطيفه به نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الصفراوي
لكنه يضعف وينتج احتلام وكثير شهوة الباه ويجلو الخامية وشرابه شديد

نسخة وقف لله تعالى

الثانية نفتح سدد الكبد ش الملوخيا ضرب من الخبازي البري واجوده الاخضر العظيم الذي قضبانه الى الحمرة واذا شرب من مائيه ثلثون درهما مع السكر نفع سدد الكبد ولكنه يغير المثانة مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة ونقوعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة ش سرعة فساد المشمش لما فيه من الرطوبة اللطيفة السريعة الانفعال ولذلك ينبغي ان لا يؤكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو فم المعدة فيفسد الطعام واحكامه قرنية من احكام البطيخ نقيع المشمش الحامض ينفع من الحميات ويطلق البطن موز يفسد وسيرا ويلين ولا كثار منه يورث السدة ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج ينفع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ش الموز ثمرة معروفة يكثر بالبصرة وهو حار رطب في الاول وقيل بارد رطب فيهما والحق ان البالغ في الحلاوة حار وقال بعض الاطباء انه يفسد وكثيرا ما يعصر سرا ويتولد منه ما يناسب مزاج الاكل من الصفراء والبلغم وذلك لاستحالته الى اليقيا وقيء ماش غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلا ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان قرنها من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل القرطم ينفع وجع الاعضاء ضمادا اربه العنب والرمان والفجل وقيل فيه مضر بالباه ش الماش معروف ويسمى الجلجلان وهو بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس غير المقشر مايل الى اليبوسة لان في قشره عفوصة وبرده دون برد العدس فالماش تسمن وفي حريرة حبس وخصوصا اذا طبخ بالسماق او بحامض وهو غذاء خفيف جيد للمحمومين والمحرورين لانه يبرد ويغذو وغذاؤه لطيف واما ما نسبه المؤلف المرد سنج تجد من الانك مايل الى البرد قابض مخفف ومن العجائب

الحاصل منه المقشر افضل استعماله في الصيف واجوده الاخضر العظيم السمين ١٢

وخصوصا المغسول منه ١٢

ثجرة لها ورد طيب الريح يرعاه النحل حار يابس الى التى فى غدير السمك الطفاه
ومنه اللبان وهو الكندر وقد ذكر ومنه لسان العصفر يشبه ثمكله بشكل لسان العصفور
حارّ رطب يزيد فى الباه ومنه الكاث وهو الصمغ الذى لرق السكاكون
حار يابس يهزل البدن ومنه اللؤلؤ وهو بارد يابس مفرح ومنه الليمو
ثمره شجرة وى معروفه واحكامه كاحكام الاترج حرف الميم مصطكى حار يابس فى
الثانية اقل فيها من الكندر محلل قابض وفيه لين وهو لطيف جدا يذهب
البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الرأس وينقيه وينفع السعال ونتن الفم
ويقوى المعدة ويطيبها والكبد ويعين الشهوة ويحرك الحشا ويذيب البلغم
ش المصطكى صمغ يوجد من شجرة وهو معروف منه رومى ابيض ومنه منطى
اسود وهو حارّ يابس مع الثانية وهو اقل فى الحرارة واليبوسة من الكندر
مغاث حار فى الثالثة رطب فى الثانية مغث للاعضاء مسمن يلين لصلابات
الحلق والرئة محرك للباه ش المغاث عروق شجرة تشبه شجرة الرمان
يؤتى به من الهند ملح حارّ فى الثالثة يابس فى الثانية جلاء محلل مخفف كسر الريح
ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه منق للاسنان من الحفر واستعمال الملح الاندرانى
يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول واخذار الطعام ويعين الادوية المسهلة
على قلع السوداء والذرآن يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمرّ يسهل
السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء ش الملح حار فى الثالثة
يابس فى الثانية وما ذكره من افعاله واضح والذرانى الابيض الشفاف
كالبلور قال فى الصحاح الذال معجمة ويجوز تحريك الراء وتسكينها وقيل الالف
نمرة ماخوذة من الذرة على وزن الفعلة بضم الفاء وسكون العين وى البياض
ولا يقبل اندرانى والملح المرّ قريب من السودق لكنه اكثر منه ولا سود يعرف
بالنقطى يؤتى به من الهند فى طعمه وريحه نفطيه ملوحيه بارد فى الاول رطب

وذو الشيب على سبع عشرة شجرة
منه مع النخل آر

ليمو ونمور اذا اخذ عصارته فالواجب
ان يعشر بعصر ليلا لخلط عصاره
قشره بخاصه

وشده اصول الاسنان والمسواك
نعوده بحلو الاسنان وقوتها وشربه
مع الماء البارد جيد للمعدة جدا

البط كثير الغذاء وليس في جوده لحم الدجاج ولحم البقر يوجب الجرب والبهاق
والجذام ودار الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظه ولحم الابل مع غلظه
سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء رديء ش اللحم اقوى الاغذيه
ولذلك كان الحيوان المتغذي به قاهرا سائلا ان صعب الهضم يستدعي قوة
عظيمة ولذلك يمنع اكثر المرضى منه وخاصة المحرورون وكل لحم حار سوى
لحم السمك فانه بارد ويختلف باختلاف اجناس الحيوانات والازمان و
المواضع والهزال والسمن واختلاف اعضاءها وتفاصيلها مذكورة في المطولات
وافضلها في الضان وصغير العجل ولحم الجدي اقل فضولا من لحم الحمل و
الحيوان الكبير الجثة اغلظ والخصي افضل من الفحل من الانثى لان السفاد والولادة
يا خذان صفو اجب الحيوانات ونقاوتها وما في المترجم الباحث ظ
والمراد بالجزء ما يكتنف يمينه وهو الذي يقال له شرحه ومعه قليل من اللحم
الاحمر وهو خير ما ليس فيه طم احمر ولحم البقر بارد يابس اذا قيس الى الغنم
ولذلك ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوايل الصيف ومع ذلك
ينبغي اصلاحه بالثوم والكاشم والسذاب والخردل ثم يشرب ماء العسل
وانما كان لحم الابل وهو الحيوان العظيم الذي ذكرناه في حرف الهمزة سريع
الانحدار مع غلظ لان فيه قوة تغاذه لحدة مزاجه ولذلك يدر البول
لاذن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج يمنع علل الاسنان
ومنع تساقط الشعر ويديل الروح العسرة الامداد ش الاذن
طل يقع على النبات والشجر في ارض قبرس غير عاه المعز فيركم على شعره
واطلاقه فيجمع منه وبعض اهل ذلك الموضع يجذون شعورا على عصا فيمران
على تلك الاشجار فيتعلق ذلك الطل بالشعر فياخذونه منه فيشبه العسل الخمر
لونا وقواما واجوده يسمى عنبريا وما احد المولف غيبه ويسمى شيرخشت

الزمان وهو معنى قوله لبعد عهده وتختلف الالبان باختلاف اجناس الحيوان
واختلاف الاوقات واختلاف غذاء الحيوان وتفاصيل ذلك مذكورة
في المطولات واللبن مركب من ثلثة جواهر الماء والجبن والدسم فالماء
تلطف للاخلاط غسال للافيون البورقية المستفادة من الدم الاول والجبن
مولد للخلط الغليظ والسدد وحجارة الكلى والدسم قريب من الاعتدال
الى الحرارة والرطوبة وجميع ما ذكره المؤلف من الاحكام ناشية من هذا
الاصل بكاشف عما في اللبن من الجواهر الثلثة واللبن الحليب هو المحمود و
الحموضة فساد عارض له ولكن يوافق المعدة الحارة طبعا عند من يقول
بروقه الحليب وعرضا عند من يقول بحرارته ويهيج اللبن للباه حتى الحامض
لما فيه من النفخ وانما لم يكن لبن اللقاح اي النوق مسدد لانه رقيق قليل الجبنية
ومائيته الغالبة جالية لجبها للحمض ولذلك ينفع من الاستسقاء وصلابة الطحال
وخصوصا اذا شرب مع بولها قوله ويحفزها اي يفسد اصولها من قولهم حفزت
السن اي فسد اصولها واجتمع فيه من الوسخ ما افسده والباقي واضح
افضله الفتي من الضان والصغار من العجول والجبلي اقل فضولا والاسود من
كل حيوان اجود والذكر كذلك والسمين والعجيف والغنم رديان
والاحمر المزوج من الحيوان السمين اجود واخف والجمع يطفو على المعدة ولم
البقر ابيس من لحم المعز وهو ابيس من الضان واعسرها ولحم الحمير
غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس والاليه
حارة رطبة واللحم غذاء مقو للبدن وقريب الاستحالة الى الدم وغذاء شوته
انيس ومسلوقه ارطب واسمن والشحم رديان والسمني يلين البطن ويغذوه
قليل سريع الاستحالة الى الدم خاينه والمرار سريع الهضم ولحم البقر تهيري بسرعة
اذا طبخ مع فستق السيطح واما فيما ان يكلمه المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم

اراد بالجبن ان هو الذي يعمل منه

وهو رديء الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء
ويضر المبلغين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ لرطوبة
اياهم وليعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدى اللبن الاطلاق واخراج
في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو ينفع
الاان يغلى واللبأ يطلق الاخلاط ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن
ردي للاحشاء يسدد خاصة الكبد الابن التفاح واللبن علاج للنسيان
اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة واصحاب الصداع والدوار
والطحال ويورث ظلمة البصر والقشاء ونفع الطحال ونتف الدم والسل واللبن
التفاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل و
بالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية مكثر في
البقري ولبن التفاح والمعز يقيان لكثرة المائية ش قال الكرمتدي
اللبن يوم ستين فحتى استحال بعض الاستحالة ويزل قليلا غير مشابهة مزاج الام
الى مزاج الولد فخلع صورة الدم وصار اطيب منه وارق واقل حرارة
مستفيدا ذلك من عضو يميل الى البرد ليكون اسرع استحالة الى الدم الذي يناسب
اعضاء الولد في الرقة واللطافة ولذلك كان اللبن ابرد من المعتدل بالنسبة
الى المستكملين ويسرع صيرورته الى طبيعة الدم المعتدل بالنسبة اليهم واما
المبلغ والبرود المزاج فلقصور حرارتهما والحسن فيما هضمه الى الدموية فيزيد
في برودتهما والمزاج المحرور اليابس ينتفع به اشد انتفاع اذا لم يكن في معدته
صفراء تفد اللبن وقال الشيخ اللبن شبابات مع الابدان لا يدري ساباها
وانا كان لبن النساء افضل من لبن الحيوان لترب المزاج والشرب من الضرع
او كما يحلب افضل لان النساء يتسارع اليه وكلما طال زمان لبثه بعد الحلب
فهو اردء لان علة هذه الرداءة بعد العهد بالحلب فيزيد الرداءة بزيادة

اللبأ بكسر اللام فله يعني اول شيء يحلب

مهذب

والعصب ه

طبيعة لبن البقر مع ما فيه من الغذاء يمشي ويسمن ويمنع الفضول المنصبة الى الاعضاء
المفرحة ويسخن حد تهما وانه ما دام حليبا حلوا فانه مايل الى الحرارة والغلظ واذا حمض ونزع
عنه الزبد لاسهيل اذا استمراه الانسان الى
الدخانية ولو ورد الى المعدة في غاية الالتئام
لان زبده وماده عرواعنه ولم يبق فيه
الا الحرية الحمى كثيرة

الزمان

رطب بلغمي وهو نفاخ يري احلاما رديئة جيدة للصدر والرية مدر للطمث
واصلاحه بالنعنع والملح والخل والخردل ش اللوبياجب معروف مثل
الحمص يوكل اشهرا اضافة الابيض ثم الاحمر ثم الاسود قال قوم انه بارد يابس
قال آخرون انه حار رطب وقال الشيخ وعندي ان جوهره يابس
وفيه رطوبة فضلية وانه مايل الى الحرارة والاحمر اسخن واليه يميل المصور لهذا
سكت عن الحكم بالحرارة والبرودة م لوز الحلو معتدل الى رطوبة والمر
مدر للطمث حار في الثانية وغذاء قليل وفيه تنقيح وجلاء وتقوية والحلو في
ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش وماء الشراب
جيد للشري واذا استعمل قبل الشراب خمسون لوزة مرة منع السكر
والحلو يسمن يسمى وينفع من السعال وينقي سدد الكبد والطحال وخصوصا
المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينفع الكلى والمثانة ويفتت الحصاة ش
اللوز الحلو معتدل في الحرارة والبرودة يميل الى الرطوبة وخصوصا الرطب
وهذا في المقشر واضح لان قشره يابس ولذلك قالوا انه يدفع المعدة
وقال بعضهم انه حار واما اللوز المر فهو حار يابس اتفاقا وغذاء اللوز
اغلظ من غذاء الجوز وهو ابطاء انهضما منه وقيل اللوز المر للثعلب
بالخاصية لا بالكيفية والباقي واضح م لبن افضله لبن النساء مشروبا
من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فهو اردء ولبعد عهده وكل هو ان يطول
مدة عهده على مرة حتى لا تكون فلبنه رديء والمناسب افضل كالبقر فما
ودابة اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها تسهل الصفراء المحترقة
ومع ذلك يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب
رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي
الروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكل يهيج الباه حتى الحامض

ولد لك نفع ماء وما مخ الرعاف والقلاع وشور الفم وليست مما يوكل مفرد اهل
سي لتطيب الطعام وفيها تفريح ما كمثرى بارد في الاول يابس في الثانية قابض
يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة ش اصناف الكمثرى
كثيرة وكلها بارد يابسة الا ان الحلو منها يميل الى حرارة ما ورطوبة ما
والحامي منها لا يخفى وغذاؤها اكثر من التفاح لا سيما ما كان منه صلبا حلوا
وفيه تفريح للقلب وفيه قليل نفخ ووقوف في المعدة ويصلح بالعسل كراع
يولد خلطا رديا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح للهضم
ش اكارع الحيوانات وهي الماشية بالفارسية پاچه قليلة الغذاء والفضول
يولد دما بادرا الرجاوي صالحة للمحمومين ومن يحتاج الى غذاء قليل ومن به
نفث الدم او يبح الاصوات ومما اعمله المؤلف الكباية وهي حشيشة شبيه
الفلفل الاسود حارة يابسة الى الثالثة منحة ملطفة ومنه الكرب حار يابس
منضج محلل منفتح ومنه الكراث حار يابس مدر للبول ويزيد في الباه يصدع
ومنه الكندر وهو ممغ معروف حار يابس مجفف مقوي للمعدة حرف اللام
لسان الثور معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاول قليل بارد رطب في الثانية
ينفع قلاع الصبيان وليب الفم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان
والوحشة والعلل السوداوية والسعال وخصوصا بسكر ش لسان
الثور حشيشة عريضة الورق خشنة الملمس وقضبانه خشنة كارجل الحمار
ويسمى بالفارسية كاوزبان لسان الحمل حشيشة يابسة قابضة تقطع سيلان الدم
وتنفع حرق النار والشرى والجمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية
ويضمد به لدار النيل فيمنع زيده وينفع الورم والنفاخ المدمي برزه وزرنة
نافع لشدة الكبد ش لسان الحمل حشيشة عريضة الورق تنبت على
شطوط الانهار يسمى بالفارسية برزه زنبا يابس وفيه رطوبة فضلية خلط

اجوده الحلو النضج والكهل
الطعام منع صعوده الاجرة
٢

اجوده كراع الحمل السمين اذا
طبخ مع الشعير نفع الصلب المواد
الحارة من السل س

ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدّا ردي للقرع ويهيج من المصروعين وينبع السعال
والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول وتحت الصفاء
ويقطر الحصى الادراره ويهيج الباه ش في ورق الكرفس الهندباني قولي انه
واما اصله فيابس اتفاقا قوله لادراره اي لما فيه من الادرار للبول والطمث
واللبن كليه معتدله اليابس خلطها ردي عسر الهضم واحد ما كليه الجدي
الحمل ش الكليتة بارد مايلة الى اليبس مذمة من جهة مائية البول يولد دما غليظا
ولا ينبغي ان يوكل كلي الحيوانات العظام واما كليتة الجدي والحمل فينبغي ان
يوكل مستحمة مع الملح والفلفل كرش قليل الغذاء ردي الكيموس ش
الكرش سمي بالفارسية شكنبه وهي للدواب فانها فيها بمنزلة المعدة
للانسان كذا في شرح السامي وهي قليلة الغذاء عسرة الانهضام والدم المتولد
منها ردي ويتولد عن اكلها بلاغم كثيرة وكذلك الامعاء كبد حارة
اجود ما كبد الدجاج والبط السمين وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان الماكلة
وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوض
ش الكبد حارة رطبة جيدة الغذاء لا سيما الجياد والحيوانات المحتارة
كالجدي والحمل والديك والدجاج وغذاؤها اكثر من اللحم وسائر الاحشاء
الا انها بطيئة الانهضام ويوكل بالملح والدارصيني وما في المتن ظ كرزبه
بارد في الاول رطب في الثانية ذات قبض وتحذير وتسكين للوجع وينفع الآلام
الحارة ويحلل الخنازير نماد ابالسويق ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان
الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار
والسدر واليابسة بكسر قوة الباه ويخفف المني والاكثار من الكرزبة يولد
ظلمة البصر ش الكرزبة بالفارسية كشنيز وخاصيته انها بوقت الطعام
في المعدة لينهضم بعضها تاما ولذلك ينفع اصحاب الزلق والاسهال ويمنع القيء

تا ايسكن الفخارات المتقدمة
الى الباجرة المغرة بها)

بحس نبث الدم وزفره ويقوى القلب وينفع الخفقان والخلفه والزحير ش
الكهربا قيل هو صمغ شجرة الجوز يوتى به من بلاد الصقالبة قيل هو شئ يطفح على
بحر الغرب وبحر طبرستان لا يعرف له معدن وقيل هو طل يقع على جبال سلغار
ثم ينقطع ويساقط فى الحال ساحله فليلقط منه هناك كثيرا بارد يابس حل
فى الاكحال واصلاح الادوية المسهلة ش الكيثرا صمغ القتاد والقتاد شجرة
ذات شوك مكون حار فى الثانية يابس فى الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفضه
تقطيع وتخفيف وقبض ينفع من عسر البول ونفس الاستسقاء ويلحم الجراحات
وينبت اللحاة ويفتت الرياح والنفخ ش الكمون يسمى بالفارسية زيره كرويا
حار يابس فى الثانية يطرد الرياح ويخفف ويسخن لطف الكمون وينفع الديدان
ش الكرويا بزر قريب من الكمون ويسمى شاه زيره كمارة
غليظة جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيها فى شئ ويخاف منها
السكتة والفالج والتوليج وماؤها يجلو البعر وترياقها الشراب الصرف
والتوابل الحارة ش الكمارة يسمى بالفارسية سمارو غ وهو نبات معروف
يتولد منه كثرة الامطار وهو بارد رطب ولا خير فى اكله ومن اراد اكله ينبغى ان يقشره
ويشقه بالسكين ثم يسلقه بالماء والملح ثم يطبخه بالمرى والتوابل الحارة كالكمون
وكثير اللحم اليمين او الدهن الكثير حتى يقل ضرره وماؤه يجلو العين وفى الخبز
الكماه من المن وماؤها شفاء العين ومعنى كمأة انها توجد من غير زرع
كما كان المن ما تى عفوا كما فى الصيدنة كندر حار يابس فى الثانية محلل مقطع
ملطف جلاء وغذائه قليل ورطبه اقوى من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو النفع
شئ فى الطحال والربو ويستفرغ غليظا غليظا خاما وقيل الديدان وحب
القرع والحيات وبمضغه يطيب فم الخل والشراب وينفع السن الوجعة ش
هذا ما غنى عن الشرح كرفس حار فى الاولى يابس فى الثانية يحلل النفخ وينفع ويفرق

كبريت حار يابس فى الرابعة
ملطف جلاء ينفع من الجرب المزمن
والبثور والرص ويسكن الدم
والربو ف
كنكر حار يابس فى السادسة وعنف
ف

شجر معروف يقال له بالفارسية كز وثمرته سمى العذبة وهو بارد يابس و
طبيخه والماء المحتد من خشبه نافع للطحال والكبد مشروبا وبالشراب نفع من
وجع الاسنان مضمضة ومن سيلان الرحم جلوسا فيه واللحاء محمود وهو قشر الثمرة
طرثيث بحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوى الاسنان ش الطرثيث
يسمى بالفارسية كزاز مره قال الشيخ هو قطع حشن منعقد فى علك الصمغ
طوله اقل اعبر قابض الطعم وقال تاج الدين البلغاري للثمرة له ورق
شبيه بلسان الثور على ظاهره خشونة وهو مايل الى الحمرة ظاهره وباطنه
بارد يابس ومما اعمله طالیسفر وهو ورق الزيتون الاليف قال
جالينوس معتدل وقال غيره حار يابس نفع من الدرب ومنه الطحلب
بارد رطب حابس للدم نافع من الاورام الحارة ومنه الطرخون حار يابس
قيل بارد وهو مخفف للرطوبات يحدث وجع الحلق ومنه الطلق ويسمى
كوكب الارض بارد يابس حابس للدم ومنه الطين المختوم بجلب من تل
احمر من موضع يسمى بحيرة قيل يعجن بدم التيس ولا دواء اقطع للدم منه يوجد منه
الى اربعين حرف الياء يا سمين حار يابس فى الثانية يلطف الرطوبات
ينفع المشايخ وكثرة تشمه يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة فى العصب
ش هذا غنى عن الشرح حرف الكاف كافور بارد يابس فى الثالثة يقطع الرعاف
وينفع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع التقلاع جدا اويسهر حتى تشمه و
يشتى الحواس من المحرورين ويسرع بالشيب وتقطع الباه ومايوجد منه فى جلل
خشبة اقوى فى ضافه ش الكافور تتحد من شجرة وتعرف الشجرة بالتفاف
اليحيات عليها فى الصيف اسبكروا وافيرمها الناس السهام اعلاما لئلا يحترقون
فى الشتاء ويقطعونها ومن الكافور مايوجد فى اطنها كقطع الملح وهو افوق الكافور ومنه
يوجد فى ظاهرها ورباسال منها وما فى الملتقى كفر حار قليلا يابس فى الثانية

حديد خبيثة تقوى المعدة وتقطع معه البواسير والمار الذى يغسل فيه
الحديد ينبه الباه ويذهب بغلظ الطحال ق
حب الثفل حار فى الثانية رطب فى الاول يزيد فى المنى
ويسرع الباه ف

جالينوس انه معتدل **مجر اليشب** تقوى المعدة ولو تعليقا عليها ويمنع جميع
عللها وعلل المرة **ش** اليشب حجر يؤتى به من صين من نهر هناك وهو الوان
ابيض وازرق واصفر واحمر ينمو فى الماء ويكبر ويقال ان حازما من وقوع
الصاعقة عليه وانافع من العطش اذا اخذه العطاش فى فيه قال جالينوس
اذا اخذ منه قلادة يوازى المعدة وتقلد بها كالتعويذ نفع المعدة وما يحمله
المرء لا يعطش **حاشا** ويسمى صقر الغزال نبت ارض الموصل وفتق الاعضاء
ابيض الاوراق له زهر مخضر ثم يحمر ثم يبيض حار يابس عاقل ينضج ويفتح **ش** الحرف
ويسمى حب الرشاد بالفارسية تون تر حار يابس ينضج محلل ومنه **الخشك**
حار يابس وقيل بارد ويابس معتدل ينضج يلين نفع من عسر البول ومنه **الخليث**
وهو صمغ الخروب حار يابس يطرد الرياح ومنه **الخماض** وهو قبلة شبه
الهندبا باردة يابسة قابضة **خرفا الطاء وطباشير** بارد فى الثانية
يابس فى الثالثة يقوى القلب وينفع الخفقان الحار والوسوس والغم والغشى الكائن
من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب وينفع
انصباب الصفراء الى المعدة وتقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة **ش** هو
غنى عن الشرح **طين ارمنى** بارد فى الاولى يابس فى الثانية يحبس الطبع والدم
لان محيته فى الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء وينفع من
عفونة الاعضاء ويمنع الفالج والسل وتمنع القرحة **ش** الطين الارمنى
طين لونه الى الصفرة يسمى حجر الاكتازة قال ضياء الدين البلغارى للجوف
ما يجلب من نكاية اذا مسحته يدك تنفصل موضع المس وهو صلب المكسر والمغوش
يحمر اليد ويسمى كل ارمنى **طرفا** ينفع طبيخ اطرافه المجلوب من آسيا منه من الطحال
وطبيخ ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم جلوسا فيه والعذرة تنفع
من اورثه الم وقرحة الدم الاسهال المزمن يحاوه وينفع من الكلف **ش** الطرفا

الخلفة آخر اسهال صفراوى

الطواعين جمع الطاعون

الجوهر الشمس

بعض بلاد خراسان كما ذكره صاحب التقويم واجوده ما كان صافيا ازرق
لا يخالطه عروق حجرية وهو الذى تتخذ منه الصبغ وهو بارد يابس فى الثانية
والبحر الارمنى حجر فيه زرقة ما يجلب من بلاد الارمنى ويكون بين الكبريت
بين الطين والبحر والزرق بينه وبين البحر العرف الذى نوتى به من ارض
القدس من وادى موسى عليه السلام وهو تريا ق الخمار وحمى الكبد ان البحر العرف
له صلابة بخلاف البحر الارمنى فانه رخو وحار يابس واستعمال اللاجورد
البحر الارمنى يجب ان يكون بعد غسلها لان غير المغسول منها نقش وبالعسل
يغار قها لملك القوة المغيثة وغسل كل حجر من الاحجار والبدد والعقيق
ان يدق فى هاون ويسحق سحقا بليغا ويصب عليه الماء ويحرك ويراق
ما يعلوه واذا رسب جفف وفعل ذلك مرات حتى يصفو او يصير
كالهباء وكذلك يفعل بالدواء العين فانه عفو ذكى شريف لا يحمل الخشونة حى العلم
الصغير ينفع من نفث الدم وينقى الصدر ويدخل فى ادوية العشق واذا طبخ
بشراب ينفع من وجع الامعاء والكبير منه اضعف فى ذلك كله ش حى العالم
نبات معروف قال صاحب الجامع فى الحشائش انه ينبغى به لازن فى جميع الادوية
لا يتغير ادوته وهو بارد رطب غلبه حار فى الثانية يابس فى الاولى
يحلل الاورام التى فيها حرارة ويسكن الاورام الكبيرة الحرارة ومطبوخه بالعسل
يخرج ما فى الصدر من الاخلاط الغليظة ويسكن الباه وينفع الطرفة ويجلو الخراز
والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانتفاخها ش هو غنى عن الشرح
حجر اليهود ينفع عسر البول وينتت الحصاة ش حجر اليهود ينبت من الارض
فى موضع تنال له يروت فقط بالساحل رخو اللون محروط الشكل واذا
كسر ظهر ناره قال تاج الدين البلغارى معنى قولهم حجر اليهود الاجنبة وحلاوة
وسكان تلك الارض اتفقوا على انه لا يوجد طالعا من الارض يوم السبت قال

الطرفة نقطوس كه درچشم پيدا شود
الخراز بسوهر النخالة بمعنا ٤٢٥

حى العالم صغير ينبت بالاراضى الرملية ويقرب من الاسكندرية ويعرف بالاسكندرانى
وهو صنفان صغير وكبير ويعمل الاورام الحادثة فى الابتداء

يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع **حب القلقل** هو القرطم الهندي ويقال له دمعة
العشاق وشبهه بشبه اللسلاب في ورقه وصعوده على ما قرب منه الحيطان والاشجار
الا انه اكبر ورقا من اللبلاب وزهره ازرق كانه مخطف منت حب زرع وثمرته
مابين دانق ونصف الى نصف درهم وبدله نصف وزنه شحم حنظل **حب الصنوبر**
حار رطب والصغار وهو مقدم قرشي حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين و
تحليل ولذع يذهب نفعه في المار كثير الغذاء قوي عسر الهضم جيد للسعال
لتنقيته رطوبات الرئة وفيجا بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة و
يعفص وترياقه حب الرمان الحرش حب الصنوبر هو المسمى بالعامية جلغوزه
وقد ذكرنا منه شيئا وقد يخص الكبار منها بالجلغوزه والصغار بالشبه بالدوار
منها والكبير ذو لب لذيذ متطاول والصغار لبها عفص مرا لا يؤكل الا بعد النقع
في الماء الحار ومافي المتن واضح **حب الخضرا** حارة يابسة بهما في الثانية
تسخن وتلين وتنضج وتنقي وفيها قبض وجلاء قوي وتفتيح جيد وتجذب من
عمق البدن وتهيج الباه وبعضها منضج للاورام وتدخل في المراهم وتلين
وتنفع من شقاق الوجه وهو بجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة **حش**
حبة الخضرا هو البطم وليس بالعامية بنبك ومافي المتن واضح **حمام**
النواهض اخف واغذى من الفراخ واجودها خلطا ويأكلها المحرور والمحروم
والكربة ولب الخيار **حش** انما كان كذلك لان الفراخ احر وارطب
بالرطوبة الفضلية يتولد منها دم مستعد للعفونة لا سيما ما يربى منها في البيوت
ويصلحها للمحرورين ما ذكره **حب الرشاد** حار رطب يزيد في الباه ويحسن
حب الحمة حب كالفلفل وفي سهل الانكسار بتجربة على قدر ذراع ابيض الورق
حجر الناجود والحجر الارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى
ويعرف المغسول منها بنقي **حش** الناجود حجر معروف يوتى به من خشان وقد يوجد في

جعل مع الادوية قشرته دانق ونصف كذا في المنهاج وبعض الاطباء اختار
لاصلاحه الصمغ واختاره المحققين الكثيرا ودهن اللوز لان الصمغ اقهر لقوة
الدوار والخطمي انفع دوار للدغ العقرب روي ان واحدا من الاعراب لدغته
العقرب في اربعة مواضع وقيل في اربعين موضعا فشرب منه درهما فصح على
مكانه وكذلك نفع منه طلاء حمص حارّ يابس في الاولى والاسود اقوى
منفع منقطع اغذي من الباقلا ينفع وجع الظهر واورام اللثة الصلبة والاورام
تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذو الرية اكثر من غيره وطبخه نافع للاستسقاء
واليرقان وتفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الحنين ودر البول ويزيد في الماء
جدّ اشش الحمص اليابس يابس كما ذكره والرطب الابيض منه وطيب في آخر الاولى
والرطب الاسود رطب في اوّلها ورطوبته مجاوزة بحره مجاوزة قوية حتى يعسر على
الطبيعة تميزها ولهذا يكون اكثر نفخة في العروق وبذلك يهيج شهوة الجماع ويزيد
في المني ويغذو الرية اكثر من كل شئ لانه يحوز على الثقب ويصل الى الرية ومعه
تلك الرطوبة فيغذو الرية غذاء رطبا كثيرا ولذلك نفع السعال اليابس المتحدر منه
ومن اللبن من دق صوته وحبست ريته ومن اراد تعليل نحو فليأكل مع الدار
حيني والصعتر والملح ولا ينبغي ان يشرب عليه الماء ساعة يؤكل لانه يكثر نفخه
وينبغي ان يؤكل في وسط الطعام وباقي المتن ظ حنطة حارة معتدلة في
الرطوبة واليبوسة والمتعلية بطيئ الهضم تولد الدود ونفاخه والحنطة البيضاء
اغذي من حرارة الحنطة ورطوبتها مثل حرارة الانسان ورطوبته واما
كانت الحنطة الحمراء اغذي من البيضاء لان البيضاء لها رخاوة ويقل بسببها
لبابها الصائر غذاء واما كانت المتعلية بطيئة الهضم نفاخة لانها غير نضجة حب
الرشاد قال المؤلف حب الرشاد حار في الثانية رطب في الاولى ممن يزيد في الحدا
شش حب الرشاد ثمرة نبات معروف يجلب من شهرزور وفيه جوهر رطب واو

وذكر تاج الدين البلغاري ان المكي منه اليس ممنوع ايضا لان تكل الشجرة
ينبت في مكة ايضا ورائحته الهندي اطيب من المكي **حناء** بارد يابس في الثانية
وقيل حار يابس تحليل وقبض وتخفيف نفع افواه العروق نافع من الاورام الحارة
والبلغمية وفاغيته نافعة لاوجاع العصب والعلاج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء
ويسكن العصب **عشر** الخناء ورق نبات مشهور وفاغيته زهره لان كل
نور طيب الرائحة يسمى فاغية واتخاذ دهنه بان يحل النورا والورق في
الشيرج ويغلى ويصفى **خطل** حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه
وقشره والمفردة على الشحمة قاتله يحلل يلطف جاذب من بعيد وورقه
القض يمنع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب
والنقرس والمفاصل وعرق النساء ويدلك به الجذام ودار الفيل ينفع و
يتمضض به لوجع الاسنان فيسهل قلعها والاسهال ينافع من نفس الاعصاب
يسهل اللغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشوكة منه اثنى عشر
قيراطا وينفع الكلف والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز **عش** الحطل
وقال الكندي انه بارد وقال الشيخ قوله يعدي الصواب بعدا شديدا وادق
من حبه وقشره قال يجب ان يجتنب عنها واذا كان في شجرة حنظلة واحدة
فهي ايضا قاتلة يجب ان يجتنب عنها قال في الصيدنة بسبب ذلك ان قوة الاكل
كلها انجذبت الى تلك الواحدة وينبغي ان يحتمى اذا اخذ في الغرغرة والسعوط
عنه الخضرة بتمامها والفهود قتال ويجب ان يعالج في سحقه ولا يشمه لانه
ينحق جيدا فان الخرز الصغير منه في الحبس اذا صادف الرطوبة يربو ويثبت
بنواحي المعدة ومصاريع الامعاء ويورم فلذلك يجب اذا يسحق ان يسل عليه
العسل ثم يجفف ويسحق وما ذكره المولف من فعاله نظر واليقراط ربع دانق
والدانق سدس الدرهم فيكون اثنى عشر قيراطا نصف درهم وهذا اذا اتى على ان

واذا دق الخناء قاتا على العانة يدر البول جدا وهذا صحيح مجرب ١١

الاشياب تنكى نفس كه تا پخته راست نكند تسكين نيابد ١٢

معدنی حار یابس فی الثالثة ینفع من الحرب والسعفة ومنه زبد البحر حار یابس ینفع
من داء الثعلب مع الخل وینفع من اللهق والکلف ومنه زباد وهو طیب تتخذ
من حیوان کالسنور حار یابس ومنه زرنباد ثمرة شجرة حار یابس محلل وحده
انثی وطویلة ذکر ومنه زرنیخ منه ابیض واصفر واحمر حار یابس ومنه زرنب
وهو قصبان دقاق مستدیرة الشکل کغلظ المسلة الی غلظ القلم حار یابس
محلل للریاح ومنه الزوفا حشیش حار یابس لطیف محلل منضج ینفع الصدر
والریة والربو والسعال المزمن والاتصاب والاورام الصلبة ویضمد
الطحال وهو نوعان جبلی وبستانی وقد رأیت منه اربعة دراهم وقد مت
فی القدس وهو اجود وقد نبت فی الروم ایضا وهو اخضر ورقه کورق
الخلاف والزوفا الرطب شیء آخر وهو ما ینعلق علی آلیة الغنم الذی یری فی
الارمنیة وهو اوساخ یجتمع فیها من مشایش ثوبیة ثمة ویکتسب قواها وقد
یکون سیالا یطبخ هناک ومنه الزیق وهو حار محرق وقیل بارد رطب
فی الثانیة حرف الحاء المعجمة یابس فی الثانیة مستدل الحرارة والبرودة
وتحلیله اقوی من قبضه تقوی الشعر ویری الکلف وینفع الداخس ویشد المفاصل
وینبت کل شعر وینفع الرمد ویجلو القرنیة وینفع الیرقان الاسود والطحال
وینفع الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبیثة وقروح اللثة والاسهال
المعدی حشیشة الخصف بضمتین وقد تسکن العین عصارة شجرة وتسمی فلفل
زنجی وهو الهندی قال التیفاشی یجعل اهل الهند تلک العصارة فی کرش
فیشبه المرارة العظیمة فضموا النیل بالذکر لنظیره فسموه مرارة النیل واما المکی
فهو شیء مصنوع من البعر والمر والعروق والزعفران یسحق ویخلط بالدبس
ویطبخ حتی یعقد والهندی اقوی من المکی فی امر الشعر والمکی اقوی منه فی مراض الام
وما ذکره المؤلف من افعاله انما هو افعال الهندی لان ثمرة تلک الشجرة ینفعل بها خلاف

زبل الخطاطیف نافع من الماء فی العین ف

زباد

بضم الضاد والاول فتحها دوار صح ع

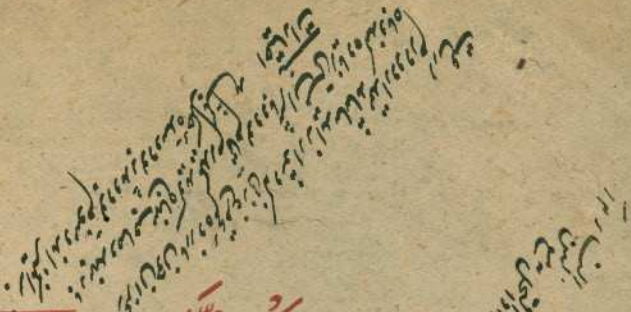

حرف الزاء زعفران حار في الثانية يابس في الاول منضج
محلل قابض منضج محسن اللون ويسر مع الشراب حتى يرعن ويصدع وينوم ويحلو البصر
ويسهل الولادة والنفس وتوى القلب ويدر ويسقط الشهوة ش الزعفران
يقال له بالفارسية كركم وهو نبات شعري أحمر اللون قوله يرعن اي يورث
الرعونة وهي خفة العقل كالصبوية قوله يسهل الولادة اي مشروبا مع الماء او
مع مح البيض والمراد تسهيل النفس تقويه الآلة وقيل انه لما ثقيل من الزعفران
يقتل بالتفرح عرور قابض من العبير ارمنع السيلان ويقع الصفار ش العرور
ثمرة جبلية مشهورة تسمى التفاح البري ويقال الحلو وهو بارد يابس زبده
حار رطب في الاول منضج مرخي محلل يطلق البدن ويغذي ويسمن وينفع السعال
والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين البطن والاكثار منه يسهل
ش بذا غنى عن الشرح زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة
يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل تمتما الحادة عن اكل الفاكهة
ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة ش الزنجبيل اصل نبات لذاع للسان وهو مما
يزرع معروف شبيهة في طبعه بالفلفل لكن ليس في لطافته ويعرف بما فيه من الرطوبة
الفضلية بتاكله ويتوسع من ظلمة العين كحلا ويوافق برد الكبد وترهل المعدة
وقد ربما يوخذ منه الى درهمين زيت زيت الانفاق اي المتخذ من زيتون مج وهو
يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق اجود
الزيت يقوى الشعر ويطلي الشيب والانفاق اوفق للاضحاء ويقوى وما الزيتون
الملح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة ودرق الزيتون القلاع جوشش دهان
ينفع من الحمرة والنملة والقوباء الوسخة والثرى ويمنع الوقع وهو جيد للدباس ش
الزيتون ثمرة معروفة والزيت يقبض قبضا ومدرها ومرخيها وزيت الانفاق هو المتخذ من
البغ وانما سمي به لانه يتخذ للسفقة وما ذكر من انفاقه وما احمله المولف ز ج وهو

ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ونزيل صلابة الطحال ويجلو ما يجده
في الطبقة العنبية والقرنية ونفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ومحلس وطبخه
الاوجاع الرحم ش الوج اصل نبات ينبت في الحياض وشطوط المياه ويسمى
بالفارسية وريز وبالتركية اكيز وهو معروف وفيه تلطيف ودفع للرياح
وهو مشروبا بالسكنجبين نفع من علل الطحال ودرم الامعاء والكبد واذا شرب
مع العسل نفع من وجع الرأس العتيق وقال بولس انه ينقي المعدة ويسهل
بلغما وسودا ونفع من نزول الماء في العين والطبقة القرنية والعنبية
تغير عافي تشريح العين عند ذكر امراضها وزد بارد في الاول يابس وبرده
اقوى مافيه قبضا ويابسه اقبض وهو منتج يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء
الباطنة وماؤه نفع من العشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطش ويحدر
الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السبح والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد
ويعين على الهضم واقراشه يضعف الباه ويسكن وجع المعدة وعشرة دراهم
من طريه يسهل عشر مجالس ش الورد امتزاج جوهر غير مستحكم على ما قرى الاس
ففيه جوهر مزاجه البرد في الدرجة الثانية وجوهر مزاجه الحر في الدرجة الاولى
وفيه جوهر مرطب ليّن وفيه جوهر يابس مكثف ولذلك كان فيه مرارة و
حرافة مع قبض وقليل حلاوة واذا يبس تلك مرارته ولذلك يسهل طريه اذا
شرب منه وزن عشرة دراهم ويابسه لا يسهل ولعطريته نافع للمتلب ولذلك
كان نافعا جدا من العشي والخفقان الحارين اذا جرع ماؤه بسير ابسير اذكره
الشيخ وقال صاحب التيسقيح المشهورين الاطباء من زرانه هو الزعب الذي
في وسطه انعقدت له ثمرة ماكولة تشبهه في لونه وقدره وشكله عالطف من العناب
وطعمه مركب من قبض وحموضة ثم حلاوة لذيذة وقد رأيته واكلت منها وكان في
ذلك التمر حب قرنفلي كصغار القرنفل وذلك الحب هو بزر الورد بالحقيقة وهو الذي

الشعر الاحمر
الزعب على الزرنج

لا تؤثر ذكره في المنهاج والبري اقوى من البستاني في الخواص والبري يسمى الطرخشقوق
وهو عجيب لتفتيح سدد الكبد قال الشيخ قال الاطباء الحس انفع منه في خصاله
وعندي ان الهندبا مفوقة في نفع الكبد وان قصرت عنه في التغذية والتطفية
وقبض الهندبا نافع للخفقان الحار ويقوي القلب والغرغرة بمائه مع الخيار شنبر
نافعة لاورام الحلق الحارة وغيرها ومنفع الرمد وليس فيه صفة زردية للمحرورين
واما المبرود فلا يناسبه الكبد الا لخاصية وقيل هو مع ذلك يطلق الهضم يصلحه
الخل والرشاد م هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية كلها يطفي الصفراء
وينفع الخفقان والجذام والوحش والطحال ويقوي فم المعدة والاسود يصفي
اللون والكابلي ينفع الحواس والعقل والحفظ ومن الاستسقاء وسهل السوداء
والبلغم والاصفر يسهل الصفراء بقليل بلغم والاسود السوداء فنفع كبوا ير ش
هذه المباحث ظاهرة وشربة الاسود منقوع خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير
منقوع من عشرة الى خمسة والاصفر شربة منقوع خمسة دراهم الى عشرة وغير منقوع
من درهمين الى خمسة وغير المنقوع يدق ويشرب مع بعض المايعات كالملاء بليون
يسهل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح للسدد وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع
اليرقان وفيه تغشية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني
ش البليون يسمى بالفارسية مارجوبه ويميل الى الحرارة وان قال جالينوس
باعتداله وكلما تقلب زاد حرة وله لبن تنوعي وحاد والمقوي احد وستعمل بزره
وطبيخه وطبخ اصله نهار شان جار يابس في الثانية يدر البول ويذيب سلاية
الطحال ويلطف لاخلاط الغليظة وينفع من الجرب وتقشر الجلد وينفع من الصرع
ويسمن الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه ش نهار شبان فارسي معرب
جنس الكمثرى معقود وما يستعمله الدباغون والصباغون اصله كمثرى
من بلاد الهند وثمرته ابيض حرف الواو مع حار يابس في الثانية

وان اتخذ لقوة المثانة طبخ اللبن ولحم الدجاج نزيد فى العقل لانه يغذو الدماغ
غذاء معتدلا لطيفا فيكثره ويقوى قواه والديك افضله الخصى بل الخصى من كل
حيوان افضل وخصيته الديوك المسمنة حارة رطبة جدا جيدة الغذاء يحصل منها
منى كثير ولكنها عسرة الانهضام يصلحها القصر **دماغ** بارد رطب مولد للبلغم
ينشئ ويقوى ويسقط الشهوة وانما ملئى ان يوكل الا راز ويلين الطبع **ش** هذا فى
وكل حيوان مزاجه اسخن دماغه اجود والجبلى من الحيوانات دماغه اجود من غيره
واذمغة الطيور افضل من غيرها ومع ذلك فلا خير فى الادمغة لانها تولد منها
دم الحمام سفع مر الطرة اذا قطر فى العين وذلك ان يشرط العروق التى فى اصبعها وتقطر منها
ف
دم لزج بارد سريع الفساد وبين الطبيعة بلزوجتها **دم الاخوين** بارد يابس
فى الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع الذرف ويقوى المعدة
وينبت اللحم وينفع السيج وشقاق المقعدة **ش** دم الاخوين يسمى بالعارسية
خون سياوشان وهو عصارة حمر التيل من شجرة تنبت فى جبال شتوره
واجوده سريع التفرك واستعماله للتقبض ان يشرب منه نصف درهم فى هيضة تمرشت
وذهب بعض الاطباء ان بدله فى جميع افعاله الحسن ومما اعمله المؤلف **دفلى**
وهو شجر حار يابس من السموم لا ينبغى ان يقرب منه **حرف الهاء** هندبا
بارد فى الاول ويابس فى الاولى ورطب فى الاول والثانى ارطب ومثل
الى الحرارة فى الصيف تفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوى
المعدة والكبد اما الحارة فشديدة الموافقة لهما واما الباردة فبالحضيضة
فيه وينضد بمائه السوداء للخفقان الحار وتقوى القلب وتنفع من الخيار شنبر
لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين **ش** الهندبا يسمى بالعارسية
كاسنى وهو بارد فى الدرجة الاولى ان الغالب عليه البرودة وان كان فيها قوى
مختلفة يدل عليها الطعوم المجتمعة فيه من المرارة والتبض والعقد ويابس يابس ورطب
رطب فى الدرجة الاولى ويميل الى الحرارة فى الصيف بدليل انه يشتد مرا لكن تلك الحرارة

اواقل ومنه **الملوز** وهو خصية حيوان في البر يوجد رو جا متعلقا في اصل واحد
كمرا رتي بقر وله قشر رقيق تكسر بادنى مس حارّ يابس مخفف ينفع الرعشة
والخدر والفالج والنسيان والصداع البارد ويفتح المثانة والخنين الميت
ومنه **جوز القي** يشبه المرزق لا بياض في قوته حارّ يابس يقي البلغم والرطوبة
وينفع الفالج **اجرفلدال** واحد حارّ يابس في الثالثة غاية في اللطافة جاذب
منضج مصلح لكل عفونة وصديدية ودهنه جلاء مذيب محلل عب الرعشة
وهو ينفع من الكلف والنمش ونقي الراس وما في الصدر ويزج ويفتح سدد الكبد
ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام ومن منع العشاوة والظلمة
اكلا واكتحالا **ش** دارچيني ترجمته قشر چيني وهو قشر خشب معروف
طيب الريح فيه لذع ما للسان واضافه كثيره وما ذكره من افعاله ط **م ديك**
وجاج افضل الدجاج ما لم يسمن والديك افضله ما لم يصفق وشحم الفروج احسن
من شحم الدجاج وخصي الديك محمودة الغذا سريعة الهضم ومرقة الديك يوافق
الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والتوليخ ولحم الدجاج زيد في العقل
والمني ويصفي الصوت وما عدا منع الزف الرعافي واسفيذاجة الزراريح كثير المعدة

الاسفيذاجات المرقة التي لا يطرح
فيها شئ من التوابل مثل الملح والخل
والزعفران والكزبرة اليابسة وغيرها

ش الديك اذا طبخ في الماء انحل منه بورقية فان اتخذت مائية سافوجة
صلحت لتعديل الفضول الردية ويلين الطبيعة وان اتخذت غير سافوجة جعل
ما يراد للاغراض التي يدعو الحاجة اليها فان خاصيات على ما ذكره وصورة مرقته
على ما ذكره جالينوس ان يعلف الديك واذا مضى عليه زمان ما اغدى حتى
يسقط ثم يذبح ويخرج ما في بطنها ويجعل في بطنها قدر خمس الملح ويخاط ويطبخ ويشرب ماؤه
في موضع واحد وهو السافوجة وان اريد اتخاذه للرعشة ووجع المفاصل والتوليخ

يشرب ماؤه

بان ينحش السفاريج والشبت
ويجعل في بطنه ويخاط

طبخ السفاريج والشبت وان اتخذ للربو طبخ بالتوتم واللبلاب والحمص وان اتخذ
للاسهال زيد السفاريج وغيره من الادوية المسهلة وان اتخذ للسبح طبخ بالادوية النافعة

قويا لان اقوى ما في اللبن بعيد جبنا ويثقل البطن لغلظه ويبسه لاسيما اي
عصر وشوى وهو عسر الانهضام والافضل هو المتوسط اللبن المتخلل الرخو
السريع التفتت اللذيذ القارب طعمه الى الحلاوة والملح العتيق سهل
ليبسه واستحالته الى الاحتراق والدخانية الدسمة لحدته التي استفادها
من الانفحة ومن الملح ولذا كان رديا للمعدة الا انه يقوى فمها ويذهب الوخامة
التي حصلت من الاغذية الحلوة الدسمة والملطفات تزيده شرا لتفيدها
اياه وهو نافع عاصر على القوة الهاضمة وما غلظ من اخرائه يعين حصاة اذا صادف
من البدن حرارة قوية ويعينه الملطفات الحارة والجبن يختلف حاله باختلاف
ابان الحيوانات وما ذكرناه حديث اجمال من اراد التفصيل وجب عليه البحث
عن حال اللبن الذي اتخذ منه م جزر اصله حار في آخر الثانية رطب في الاولى
ينفخ ويهيج الباه وبزره وخصوصا البري لطيف يدر البول والطمث ش
بذاظ واستعماله في ادرار البول بالشرب وهو ان يغلى بزره ويشرب ماؤه
والطمث بالشرب والجمول والجزر غذاؤه اقل من غذاء الشلجم واصلاحه
بالمري والخل والخردل وما اهمله المؤلف في هذا الحرف الجاورس وهو بارد
يابس قابض مجفف يكمد به الاوجاع يطفي الهضم ويصلح اللبن ومنه الجاوشير
وهو من الصموغ حار يابس ينفع من عرق النساء والمفاصل طلاء ويحد البصر
اكتحالا ومنه بهمنك وهو التربد الاسود فعله كفعل الخربق واستعماله
خطر فانه فعال ومنه بزاذ وهو حيوان معروف حار يابس ينجر
للبواسير وعسر البول وخصوصا في النساء ومنه الجلنبان وهو الكرسنة مخفف
قليل الغذاء ردي الدم بارد في الاولى يابس في الثانية الجلاب وهو معتدل
يميل الى البرد ينفع من الخمار ويسكن الحمى والعطش وهو مضر بالمدنف والسعال
وهو ان على السكر الماورد وقليل الماورد وكثيره بحسب المزاجين او اكثر او

الوخامة بكوارنده مهذب

الكاوشير چيزى راكرم ساخته برچيزى
نهند ازجهة دفع وجع ١٢

الكرسنة
بشنيك

والربو وضيق النفس ويقاوم السموم وينفع من برد المعدة والكبد ورطوبات
الدماغ وقدر مايؤخذ منه نصف مثقال **م حرف الجيم** جعدة وهي صغيرة وكبيرة
والصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية ولكل واحدة منهما مدر البول والطمث
ونفتح السدد وتسيل الديدان وتخرجها وتنفع من اليرقان الاسود والاستسقاء
لكنها رديان للمعدة والراس **ش** الجعدة نوع من الشيح وهو قيصبان وزهره يرد
زعني ايض الى الصفرة الى شيء منه محلو بزرا ورأسه كالكرزة تنبت
بالموصل كثيرا والجبلي هو الصغيرة والصحاوي هو الكبيرة وبدلها قشر عود الرمان
م جوز حار في الثانية يابس في الاول مشر للفم وثقيل اللسان ويقدع وهو عسر
الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره ينفع ورم الحلق
والبخرة **ش** قال الشيخ ترياق الجوز السكبجين وماذكره المؤلف غني عن الشرح
م جوز بوا حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة ويقوي
التمش وفيه قبض تقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر البول **ش** جوز بوا
هو جوز الطيب جوز مقدار العفص يقيء التشريب الرايحة سهل المنكسر جال في
هو ورد الرمان البري هو انفع شيء لتقوية المعدة وخصوصا لفمها **م جلنار** بارد في الاولى يابس في الثانية
يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات و
القروح العفنة **ش** الجلنار زهر الرمان البري وهو رمان لاينتفع به ولا ثمرة له
سوى الاوراق الحمر **م جبن** الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس في الثانية
المتوسط والطري منه غاذ ممرئ والملح العتيق نزل مهيج ردي للمعدة مكثر
الشهوة وخلطه بالملطفات رديء بسبب تعفيه ماله ويولد حصاة الكلى والمثانة
ش الجبن الرطب بارد رطب في الثانية يستعار بايته للبن منه ولبنا كسر لهيب
المعدة وهو اقل توليدا للمخاط الغليظ واذا تنوول مع العسل اطلق لغلظ
المثانة واعدا العسل لها وهو غير صالح للمبلغم والجبن الرايب حار يابس

ورطوبة المعدة ويعقل البطن ونفع قروح الامعاء والسحج ش ماذكره من
اوصاف البلوط اقل في شاه بلوط لان فيه ادنى عرارة وهذه الافعال في
جفته اكثر وهو قشره الداخل واكثر ما يؤكل منه عشرون درهما وصلاحه ان يشوى
ويضاف اليه سكر والبلوط يغزر البول وذلك لتقفه وفيه تزيقه
للسموم م بقر قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء يحبس نفث الدم والرعاف
واذا البخر باختار البقر الرحم الثانية ردئا وطرد البق ويطلى على بطن المستسقى
وينام في الشمس فنفع ش بدق القرن المحرق المغسول ويشرب بالماء يبث الدم
ونخ في المجرين للرعاف والاختار جمع خثى وهو فضلة البقر اداوآورد يابس في
الاول نفع الاسهال المعدي ونفث الدم ونفع الاورام الرخوة ضمادا
وطبيخه نفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل نفع
التشنج ونتح وشفى لدغ العقرب ضمادا ش بادآورد لفظ فارسي لانه
اذا اجث من فوق الارض يخرج الريح وهو شوك ابيض شبه المسك الا انه
اشد واطول شوكا وساقه قدر بلغ ذراعين وزهره فرفيري وجثه اشد من
القرطم استدارة وهو غير شكاعي على اصح قول الاطباء ومما اهمله المؤلف من
الادوية في هذا الحرف م البارزد وهو القثاء بحاريا يابس نفع من عرق
النساء المقرس ومنه ش البان وهو شجرة حاريا بس ودهنه يوخذ من حبه
ومنه پرسياوشان حشيشة دقيقة منبتها حياض الماء ودواخل الآبار ساقها
ملابز ولازهر معتدل بين الحرارة والبرودة وهو ينقي الرية والصدر من النفول
الغليظة ومنه البسباسة بازبار قشور وخشب وورق طيب الطعم والرائحة كله
الناس وقيل هو قشور جوز بوا حاريا يابس ومنه بلشان فروزه وهو بطمه
يابس ومنه البلسان شجرة مصرية يثبت في موضع يقال له غير الشمس قطوده منه
افضل من حبه حاريا يابس في الثالثة ينفع من عرق النساء والصرع والصداع والدوار

بعد الكتان في حار يابس في الاول معتدل
المنفعلين مع كمن للاوجاع ورد
نفي وان كان بخلاف الطبيعة
وفتح السدد ونفع الترف ونفع السعال
المغص قوة بارد

سكب البعر اذا احرق وسحق بخل نفع
وجع الاسنان وان شرب بخل وجع
الطحال العظيم وان شرب بخل وقوى الكبد
الثعلب واخصه الايمن وقوى الكبد
والشرة بنه وهو شاقيل ش
سول حار يابس بحسب مزاج الكدوان
خلاء بحلد الترويح العفنة والخشنة
والخزاز ونفع من الاختناق الحمى
ف

بعر الماعز يحلل الخنازير
حمر يحمى
وسوسع وسوئة انواع بنحل
وجلبته واحوده ما كون قوى الرائحة يسمى
الصاعي ويكون قوى الرائحة
پرزه وبالشيرازي پرز

بنج بارد يابس في الثالثة يخدر ويقطع
الزف ويسكن الاوجاع الصفراوية شربا
وطلاء والمستعمل منه سواد الابيض وهو
الذي لبه ابيض والاسود والاحمر
يوجد ان جنونا وسباتا وبرانوعه
الاسود فاعرفه ف

بابس في الاول محلل ملطف نفع
الاخلاط الغليظة وقطع الخلط
وبدد الهواء وفتح السدد الخلقية
المغلب اذا احرق وطلى الموضع وحلل
الخنازير والدبلات
ف

الرجله والبقله الظاهرة قال صاحب الميدنه وصفتها بالمباركه لكثره منافعها
ولذلك وصفوها بالحماقه لانه كان يجب عليها ان تتعزز بنفعها ولا تنبت بكل
مكان ولا تستذل فيكون من باب اضافه الموصوف الى الصفه على التاويل
المذكور في كتب النحو وكانت الزهراء رضي الله عنها تحبها فاضيف اليها وقيل
بنى امية كانوا يتولون لما تبلد الحمقا كنايه عن اضافتها اليها حوشيت
عما يقول الظالمون وعلى هذا لا يكون من اضافه الموصوف الى الصفه
وقيل تنبت في السيل فذهب بها السيل فوصفت بالحمق والاضافه
ايضا تكون على التاويل لاشتهارها بين الاطبار يقصرون فيقولون
البقله من غير صفه وينبت رجله بصعفها وما ذكره من انفعالها ط ولبن
بزرها يضر بالطحال ويولد البلغم ويصلحه السكر وقدر ما يوخذ منه عشره دراهم
م بندق مايل الى الحراره واليبوسه بطيء الهضم يتولد منه المراره ويسخن المعده
ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ومن على المنت ش
البندق مايل الى الحراره واليبوسه وهو اغذى من الجوز لانه اشد كثافه
واكثر ارضيته منه ولذلك هو ابطا رضما منه وفيه قبض ونفخ كثير في اسافل
البطن ويدفع مضاره العسل وهو مع التين يدفع السموم ويزعم قوم انه يطلي
على ما فوق الطفل الارزق فيذهب الزرقه م بسفايج جار في الثانيه
يابس في الثالثه يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائيه والشربه منه
الى درهمين والمطبوخ الى اربعه دراهم ش البسفايج عروق ذات
شعب شبيهه بالجوز الا انها اصغر واطيب وقضبانه دقيق حمر وهو مستقيم اللون في
مذاقته حلاوه مع قبض بنت في المواضع الندية ومع اصول شجر البلوط
طوله نحو شبر وليس له زهر ولا ثمر وشربته ما ذكره في المتن وبدله الفيتون مع
يسير من الملح الهندي م بلوط بارد في الاولى يابس في الثانيه ردي الغذا يسخن الدم

اذا سحق وشرب بالعسل ابرا السعال المزمن السوداوي س

الما فوق بالحاء المهمله من فوق الموضع الذي يتحرك من راس الطفل وهو معطول والجمع الوافع صحاح

لذيذ حبب الى الطبيعة فيقبل عليه الطبيعة ونخلة وتحيد بمضمه ويدفع عنه
ما لا تصلح للبدن لولا لاكثر رمنه م بورنيدان حارّ فى الاول يابس الثانية
ينفع اوجاع المفاصل والتقرّس ويزيد فى الباه ش الوزير اصل نبات ناعض
اسكندرية كالاصابع ابيض صلب وسمى المستعجل وبدله مثلاه من اليهمن الابيض
وشربته درهم ونصف كذا فى التقويم ويصلح المزدلم قبلة يمانية
باردة فى الاول رطبة فى الثانية يسكن الاورام الحارّة والعطش ويمنع
السعال والصدر والصداع الاحتراقى ش قال صاحب التقويم القبلة
اليمانية تسمّى بالفارسية پرسپين وقال نور الدين البلغارى تسمى
بالفارسية سنج فرد حشيشه حمراء اغصانها واوراقها وقد ما كتد
بستان افروز والتسلق واهل اليمن يزرعونه بين الباقل للزينة
طعم ورقه كطعم اسفاناخ واستعماله الاورام بالضماد وفى السعال الصدر
والعطش يشرب بايه طبيخا بدهن اللوز او ماء الرمان الحلو وفى الصداع
بالضماد او بالنطول من عصارته ودهن الورد م بزرقطونا بارد فى الاول
رطب فى الثانية المعمل منه بدهن الورد قابض نافع للسبح وبالكل على الجبرة
والاورام الحارّة ويسكن الاوجاع ويعمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن
العطش وليب الحيّات وغير المقلى منه لين الطبيعة ش برزقطونا معروف
بسى بالفارسية اسپيوش واشغول ومدقوقه ردى ربما قتل شاربه
ودرهمان منه اذا قلى وذلت مع دهن الورد واكل نفع من الاسهال المزاى
وخصوصا للصبيان والاكثار من شربه يقطع الباه م تبلة الحجل بارد يابس فى
الثالثة رطبة فى الثانية تقلع الثاليل خاصيته ويسكن الصداع الحارّ والبهاق
المعدة شربا وضمادا او نفع من الرمد ونتف الدم ويذهب الضرس
ش قبلة الحجل يسمى بالفارسية پرّ بهاو سى الزنخ والبصلة المباركة وقبلة الزهر او

احدوده الابيض الغلظ الكثير الخطوط
الخشن والاملس الرقيق بعضى
ف

ينفع من عسر البول ويسكن الحرارة ويقطع البلغم ويقوى الكبد
فى الاول معتدل فى اليبس ومقشوه بارد يابس فى الاول
يحبس الطبيعة ويقطع الزحير ف

يعرض منه ورم حار ويضر المعدة ويغثى ويقيء
نفس وسقوط قوة ويضر الكبد والطحال
الق بالخل والعسل والثلج
الملح والبورق ويحشى صفرة البيض
البيض شربت وسقى الشراب الصرف
كتة

وعطل حدته
حار يابس فى الثالثة ينفع القروح الحادثة من الدم
عصارته تنفع قروح الاعضاء وتنبت الدم
وعوقه البول ويسكن شهوة الباه
قرابادين

ش كش حار يابس فى الثالثة وهو لحم الكوم
الفحل وقد اتخذ منه جوارش ينفع من البرد
والبرص ف

والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه وتقطعه ويخرجه سريعا والسفن المسلوق في
الخل او ماء الحصرم او السماق ينفع من اسهال وسفن العصافير عجيبة للباه على كل بعض
يهيج الباه وسفن السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان م بليلج
بارد في الاول يابس في الثانية يقوي المعدة ويلذع ويجمع وينفع استرخاءها
ورطوبتها ش البليلج ثمرة هندية معروفة م درجته حار يابس في الثانية
ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي
ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد والدماغ ش البادرنجبويه
يسميها بعض الفرس ترنجان تشبيها لرائحة رائحة الاترج وهو حشيشة
شبه النعنع ورقه اعرض من ورق الريحان واعطر منه يشبه مدرقطونا
لاسود الطويل ويسميها بعضهم بحشيشة السرور لانه يفرح بها ويلعب ولذاميته
غطيمة يفرح القلب وتقويه وينفع الاشارة كلها وفيه طبيعة اسهال
السوداء برقق عظيم وتلطيف للدم منها والشربة منه عشرة دراهم ومداواة
التفرج ابريسم وقشور الاترج م باذنجان قيل بارد وقيل حار يابس
في الثانية وهو اصح يولد السوداء والدوالي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون
ويسوده ويصفره ويثير القمل ش الذاهب الى رؤوسه باذنجان مارجوية
وخالفه المتأخرون واستدلوا على حرارته بمرارته وحراقته ولا خير في اكله
الا اختلافا فانه ربما فتح سدد الكبد وليس لرئته الى حبس ولا اطلاق لكن
ان طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في الخل احبس قال السمرقندي الباذنجان
يولد دما حارا الصبر بعد مدة يسيرة سوداء ويتولد منه الامراض السوداوية
واذا اتخذ سلقة خفيفة بعد ان ينزع قشره ويشوى في الدهن وعمل منه البورانية
بدهن عذب كدهن اللوز ودهن الخل فهو جيد بان لا يفرز لذاب المعدة وهو غذاء

الكلف والبهق والنمش والخراز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو المخطوط
وجفف في الشمس وفي القانون انه يحسن ان يؤكل قبل الطعام وكذا في
المختار وفي المنهاج انه يؤكل من الطعامين والباقي واضح مسيف فضله
النيمبرشت من لحم بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى الدماغية
وهو الى الاعتدال لكن لحمه يميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة ومخاطان
ومشوى اللحم بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس و
حرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق
وبحوحة الصوت ومن السل والتوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة
اذا اكتسبت صفرة مغفرة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء
لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير مش
البيض في قوة اللحم لانه جزء الحيوان بل هو حيوان بالقوة وافضله صفرة اللون
تميز له المني للخصين والصفرة غذاء لها اذ يكون اعضاء الحيوان من البياض و
الصفرة تتغذى تمامن الوسط الى الطرف كما ان الخصين يغذوه الدم من
كبدة الواصل اليه من كبده بطريق السرة واذا قلت الصفرة تحرك الحيوان
وطلب الخروج واذا كانت الصفرة غذاله وهو حيوان ضعيف الحرارة عدم
منافذ الفضلات عملت معتدلة المزاج لطيفة الحرارة سريعة الاستحالة الى الدم
وقليلة الفضلة والدم المتولد منها شديد المناسبة للقلب لذلك يندفع اليه
بالعجلة ويتدارك ضعفه في الامراض المخلة لجوهر الروح ذكره الشيخ والمرقدي
والنيمبرشت ان ينفخ نصف النفخ وهو ان لا ينعقد واما كان افضل لانه
اسرع انهضاما واجود غذاء ويؤكل صفرته ويترك بياضه قوله وهو الى الاعتدال اي
البيض يميل الى الاعتدال وصفرته يميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة ولا
خير في اكل بياضه فانه يتولد منه بلغم لزج يطفئ المرة ودوان اكل فليؤكل بالملح المري

الشوفه نوع من ذات الجنب

الاحلام المشوشة لافراط نفخه واثارة البخار الثقيل منه ولذلك يحدث
تكسرا في جميع البدن وتمددا في الاعضاء ودوارا وثقل رأس وكربا قيئي
هو في النخل بمرة الخرم الكرم
م بسر وملح باردان يابسان في الثانية تبضان وعقلان البطن
جيدان للعمور والاشرة ردئيان للصدر والرية بطيا الهضم مدبغان للمعدة
ويجيدان السدد في الاحشاء ش ماخ اولا من اكمام النخيل طلع ثم
خلال ثم بسر ثم رطب ثم تمر قاله صاحب
الصحاح م بطيخ بارد في اول الثانية رطب في آخرها والطف ان الاصفر
ليس كذلك وبزره ايابس واصله مجففان في الاول والنضيج لطيف والنيء
كثيف في طبع الثمار وهو ينفع جال مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة و
يبقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبرش والبثور والخراز وينفي ان
البرش خانها في سايه
يتبع بطعام والاغتسال وقياد درمان من اصله نقي بلا عنف وتحيل الى
اي غلظ وافق في المعدة وهو الى البلغمية اميل منه الى الصفراء كيف الى
السوداء والطف ان استحاله الاصفر الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده
يجب ان تقياء فانه قد تحيل سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا
اذ رخيلا مربى ش اسماء البطيخ في كل بلد تغرفي قريب من الزمان سبه
الى حامل بذره او اجادة صانعه ونحو ذا وهو مع اختلاف اجناسه باردة
مع رطوبة كثيرة وبهذا اتفاق من الاطباء في غير الاصفر الصادق الحلاوة
فان بعضهم ذهب الى ان الاصفر الحلو حار وهو خطأ ولهذا استحيل صفراء خصوصا
اذا اكل على الجوع واكل حاملي بذره ولم يتوغل اي حيث النشر ولم يتبع بطعام
وبزره الرطب رطب واليابس مجفف والنضيج من البطيخ لطيف ربع الاستحالة
الى الصفراء ان خالف غلظا حادا او انهضم كاملا والى البلغم ان خالف ذلك وغير
النضيج كثيف يستحيل بلغما غليظا وهو جال وخصوصا بذره وجوفا ينفع
الكلف

والسلاقة بالتحاف الماء الذى يسلق معه الشئ كالماش والاسفاناخ ونحوهما

بهمن حارّ يابس فى الثانية يقوى القلب حدّاه وزيد فى المنى زيادة بيّنة

وبهمن ش البهمن قطاع خشب حمر وبيض رزينة صلبة المكسر فى طعمها حلاوة بمتعهما مرارة قال ابو الريحان فى القيد انه كنت اراه فى الجبال فاكنت اشبهه بناته وارومته الا بجزلو لاحمرة الاروته قال الشيخ فى الادوية القلبية البهمن جارّ يابس منه ابيض ومنه احمر والاحمر اشدّ حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصيّة قوية فى تقوية القلب وتفريحه وبدله شلة توذرى او نصفه لسان العصافير

رزينة بيّنة

باقلا قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية تنفخ كثيرا تقل اذا طبخ او قلى ويولد لحمّا رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع مني الدحاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بشيرة يرقته واذا ضمد به الجبهة حتى منع نبات الشعر فيها وحسن اللون ويضمد به مع الشراب على ورم الخصية والشديّ فينفع منه جيد للصدر وينفع السعال ويدعو ويبري احلاما مشوية

ش الباقلا يسمّى النول والجرجر وهو بارد يابس فى الاولى ومن قال انه بارد فى الثانية فقد افرط والرطب بارد رطب بشاهته وقول من قال باعتدال الباقلا غير بعيد ولهذا قال المؤلف نقربه منه لان معناه الميل الى البرد والرطوبة بها وقوله جيد الغذاء مما نقص عليه ابقراط ولو لا صحة ما قصر عن كشك الشعير فى جودة الغذاء او خطء الصحة قوله وجعل على نزف اى سيلان دم من ضربة ونحوها قوله منع نبات الشعر لما انه يزيل الجسم ذكره فى القوم ولذلك اذا كرر ضماده على الموضع المحلوق منع نبات الشعر وحسن اللون لما فيه من الجلاء ولذلك يزيل الكلف والنمش وتضمد به

الكلف يتلون لون الوجه الى السواد والنمش قطع سود صغار كالنقرة طرشى فى الجلد دقيقا بنسبة التى تكون فى الكلف ١٢

الطعام والمطبوخ منه كثير الغذا معطش ينفع اليرقان وينفع افواه الكواز
ونتح الباه ويدر البول ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي
البدن ويحسن اللون ويقوي الكلية ويزيل النجر وينبت الاسنان ويقرح الضف
السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النساخاته والنالج
وهو ينفع القرع والمالنخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت
ويقوي المعدة ويهضم الطعام وينفع طفوا الطعام ومن الاستسقاء
واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ودره بقوة ويشرب خله وملاقة
للطحال وتيل الفار ش البصل فيه حرارة متطعة ومرارة وجلاء وتفتيح
والاطول اقوى من المدور والاحمر اقوى من الابيض والذي اقوى من المشوي
واليابس من الرطب وهو حار يابس وقيل رطب وفيه رطوبة فضلية كثيرة
واكله جاذب للدم الى خارج البدن كذا في المختار والعنصل نوع من
البصل سمي كاسقيل وبصل الفار لانه يقتله وورقه كورق السوسن
يطول ساقه يزهر على رائحة احمر ضارب الى السواد يحمل منه حب اسود
كبزر البصل وهو بصل كبير حتى ان بعض الصيادلة ذكر انه وزن منه عنصلة
وكانت خمسة ارطال والتصديع والاسهال في البصل لكثرة بخاره الغليظ
المتصعدة الى الراس ولذلك يضر العقل وخل العنصل هو الخل الذي يحمل
فيه العنصل وطريقة ان تقطع الاسقيل بسكين من خشب او زجاج ويعلقه في
خيط من غير ان يتحقق القطع بعضها ببعض ويجفف في الظل اربعين
يوما ثم يلقى على مقدار ربع مثله امثاله من الخل الثقيف ويوضع في الشمس
ستين يوما في اناء مغطى الراس وقوم من الاطباء يحمل كل مقدار من
الاسقيل ثلاثة امثاله من الخل والآخرون لا يجففون الاسقيل ولكن يطرحونه
في الخل ويتركونه ستة اشهر وما يميل هكذا يكون اقوى كذا في قرابادين العلائي

البحر
بوي وزن

البلاد ورعرض منه تقطع في الحلق والجوف والنهاب
وامراض حادة واذا سلم منها احدث الوسواس
ماجرا والسوداء والقاتل منه مثقالان ورجاء بعض
بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه
بالجوز العلاج شش دس اللون والشيح والند
والسمن واللبن الحليب والدسومات تين
الامراق لسكن اللدغ ثم يتبع راس البرد
بالشيح رؤس البنفسج المبرد وسياه الغاكبره
ويجلس في ماء الشيح ويعالج بعلاج السرسام
قانون

ثقل ثقيف بالتشديد اي ناعض
جدا مثل لذلك بصل حريف
صحيح

والسلام

ولاستفراغ سوداء الراس وسهل النفث ويرى الغرب المنفجر صماداً ويذهب الرقان
ويدر البول والحيض شرباً وجلوساً في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الاورام
ش البابونج حشيشة معروفة زهرها اصفر ومنها بيض ومنه فوفيري وهو الذي يسمى
هذا الدوار ملايمة للبدن كحرارة الزيت والغرب ناصور تحدث في
ماق العين الانسي يخرج اولاً بثرة ثم ينفجر وسيل منه المدة والياوس نوع من
التوليج رديء ومعناه رب ارحم ويكون في المعاء الدقاق وعلامته الوجع الشديد
فوق السرة ولا ينفع الخثنة منه كثيراً كما قال ابقراط سنفشج بارد
رطب في الاول وقيل حار يولد دماً معتدلاً ويسكن الصداع الدموي شماً
وضماداً وينفع من الرمد والعال الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة
وشرابه ينفع من ذات الجنب والريه ووجع الكلى ويدر ويلين سهلي الصفراء
وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة ش السنفشج لاشك في كونه باردا
ولا اعلم للمقول بحرارته وجهاً ولا حاجة لما ذكر المؤلف الى الشرح وشربته
اربعة دراهم واختلف في سبب اسهاله قيل هو بالخاصية وقيل هو لرخوته
قال السمرقندي السنفشج يجلب النوم ودهنه ينفع من السهر مبورق حار يابس في
آخر الثانية يحلو بقوته ويغسل وينقي وتقطع الخلط الغليظ ويرقق الشعر شرباً
عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضماداً ويلين الطبيعة اجتماعاً ش البورق
شئ تتكون على شط البحر على جنس ما يكون الملح فمنه ما يجمد كالبورق الارمني
ومنه ما يتكون على جنس الدقيق وله اجناس كثيرة وما في المصر يسمى نطرون مائل
الى الحمرة وقد يجد من الملح ما ليس قلوياً ويسمى بورق الخبز وافعاله ظاهرة
قال في التقويم شربته نصف درهم مصل حار في الثالثة يابس محلل منضج لطيف
جال منضج ويصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو الملح
يذهب الثآليل ويصدع والاكثار منه يسقط ويغير العقل وتقوي المعدة ويشهي

البشر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة صحاح

ويخصب البدن وخصوصا اذا اكل بالسكر وزيد فى نضارة اللون والارز
رديء ملين بالتوليخ والسدد نافع للسيح الصفراوى وقروح الامعاء ومعاريد ذلك
ينبغى ان يغلى ويطبخ ويتبرى بغرله كشك الشعير ويحسن ويخبز الارز اعنى مضمضا
وابطار خوجا واقل غذاء من خبز الحنطة ثم اليه حارة فى الاول رطبة الثانية
يضر المعدة ويلين الصلابات والعصب الحاسى ش نفعها فى الصلابات
والعصب الحاسى الضماد وبصلحه المرى يقال جسأت يده من العمل تجسأ جسأ
اى صلبت والاسم الجسارة مثل الجرة يقال فى الدابة جسأة اى يبس منطف
هذا ما ذكره المؤلف من الاغذية والادوية فى حرف النون ومما اهمله ابن سينا
وهو شجر معروف حار يابس فى الثالثة واذا احك بماء وكحل العين نفع من البياض ومنه الاذريون
وهو نوع حار يابس محلل للاورام ومنه الاذريون ضرب من الاستفيل
حار يابس واذا طبخ فى السكنجبين وشرب اربعين يوما نفع من الطحال المتحجر
عجيبة ومنه الانبيذاج وهو رماد الرصاص اوكلانك وان اوطر تحريقة صار
اسرنجا بارد يابس مجفف للقروح طلاء ومنه الاسقيل وهو بصل الفصل وسيأتى
فى الكتاب ومنه الاشقاقل وهو الجزر البرى حار يابس يزيد فى الباه
مقدار ما يقدم منه ثلاثة دراهم بالعسل ومنه الاشنان حار يابس حلاء منق
الاشترغاز وهو اصل الالخذان هو الكاثم ويسمى شيرخوزه والاشترغاز
حار يابس ملزم والصواب ان يحمل فى الخل ويستعمل خلة ومنه الاشنوث وهو شئ
ملتف على الشوك والشجر لا ورق له ولا زهر صغير حار يابس وهو نافع من
اليرقان ومنه ام غيلان وهو شجرة معروفة صمغه هو الصمغ العربى بارد يابس
قابضه ومنه الاسپرك وهو اصل السوس الاسمانجونى حار يابس منضج محلل
اسفنديون اسفندليون
جرفالبابونج حار يابس فى الاول منضج ملين ملطف مخ محلل للاورام
جذب وذلك خاصيته وتقوى الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع البارد
اى كونه محللا بلا جذب

من الورك م الاثمد بارد فى الاول يابس فى الثانية تنفيض وتخفف بالادغ ويدلل
التزوج ويذهب بخمها الزايد ويقوى العين ويقطع الرعاف والزرق اعتمالا
ش الاثمد هو الكحل الاصفهانى وهو جوهر الاثرب الميت وقوته شبيهة بقوة
الرصاص والباقى ظ م الايل قرنه محرقا ومغسولا ينبع نفث الدم وقروح المعا
وسيلان الرطوبات الى الرحم والتجربة يخفف البواسير ويسقطها وداخلها
يطرد الهوام ش الايل بكسر الهمزة وتشديد الياء وفتحها يشبى بالغزالة
كوزن وهو حيوان فى قدر الثور وله قرنان عاليان ذو شعب كثيرة
تخرج من واحد وفيه حشفة اذا دخل غيضة ارتبك بها قرنه ويكون
بارض الترك يأكل الحية وطرف ذنبه ثم م النفخة عنه يأكل الامافى حارة
يابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحلل الدم واللبن الجامدين فى المعدة
وتجدد كل رايب ومحللها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل وتسقل الطحال
ش الانفحة لبن مجتمع فى كرش مالم يرتش من الحيوانات كالحمل والجدى الاول
الشارح قيل ان يطعم غير اللبن وشربه لتحليل اللبن الجامد فى المعدة بالحمل م ارز
حار فى الاول يابس فى الثانية يحلو الوسخ ويدبغ المعدة ويسقل الطحال ش
مثل السمن قندى الارز يابس باتفاق الاطباء واختلفوا فى حرارته وبرودته
فقيل انه بارد فى الاول وقيل هو معتدل وقيل انه ليس من الابدان المحرورين
فانه للزوجة ويشبه ان يكون المعتدل من فعل مرة وقيل وهو الاصح
ميخهم تلك الحرارة باحداثه السدة فى العروق الماساريقية ويحول من
الماء والكبد ويحن المحرورين بالذات والعرض وامافى المرطوبين يسقل
ويغلظه لانتفاعه فى الرطوبات يميل عن الاعتدال الى البرودة ويصير باردا
كان على حد الزايد وهو يطفى الاخمار ويحبس وحضوصا غير مغسول ويعين على
الخمارة الدم اما والزلم واذا بخ بالماء واللبن الحليب يصير حد الغذاء معتدلا
فى الرطوبة واليبس لان رطوبة اللبن تخلط يبس الارز فيجعله معتدلا ويزيد فى المنى

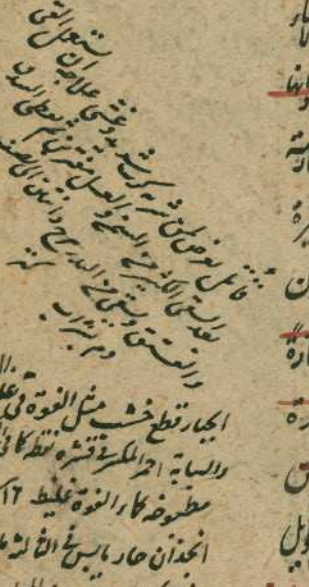

ويتمس فيه شئ من صوف ويوضع على العضو م انيسون يبسه في الثالثة وحره في
الثانية او الثالثة على اختلاف قول جالينوس نفتح سدد الكبد
والكلى والمثانة والرحم والطحال ونيسن الرياح وخاصة مقليه وينفع تهتج
الوجه والاطراف ويسكن الصداع والدوار بخورا واستعاطا ومحوقة
بدهن الورد وتقطر في الاذن فيبرى ما يعرض لها من ضربة او سقطة او صدة
ولاوجاعها وهو مدر للبول والطمث والرطوبات ويسكن العطش والتلوى
كمثر البن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن ش الانيسون بزر
معروف وقولا جالينوس في حره انما يبسه في الثالثة قول واحد وانما
كان قليه معينا على فتح الرياح لانه يعبر به احد لزوال رطوبته والمتلوى الملتوى
لغتان والمراد بما يعرض للاذن من الضربة انصداعها كذا في القانون
وعقله للبطن للتجفيف بعينه عليه ادراره لان كل مدر فيه تنفيذ كما ان كل
مسهل فيه منع سيلان البول م اشنه حار يابس في الاول من طبيعة الشجر
الذي نبت عليه ويقوي المعدة وينفع وجاع الكبد ش الاشنه قشور
رقيقة لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز قال تاج الدين التغلبي
يسمى بالعجمي دوالك في بلاد خراسان كرباسك وفي ديار مضر بطونه
ويحفون في الدقيق ويخبزونه كما يفعلون بالحلبة في سائر البلاد وهو طيب
لارض الهند م الزروت حار يابس مجفف بالغ ولذلك يدمل الجروح
ويلصق الجراحات وينبع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل ش
الازروت صمغ شجره ذات شوك في الجبال التي بين كرمان وكرمان
ويسمى بالفارسية كنجده وشجرته تشبه القتاد الا انها صغيرة الى الغبرة
والقتاد اخضر وفي الازروت تنزيه عظيمة ولذلك يدمل الجراحات ويستعمل
المراهم وفيه قوة اخرى قوية وهي تنضج وتحلل ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل خصوصا

جيد للرمص في العين خاصة اذا كان
على الاثر او الجوارين ف

يفرق بينهما الحار الغريزي الذي في ابدانها بل يفرق بينهما فيغذو الجوهر
الحار الذي فيه فيسخن ثم ما تي بعده البارد فيقوي ويشد ولهذا انفع
منفعة في ابنات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام
اولا ثم الجوهر البارد يشد العضو ويقبض المسام وقد انجذبت المادة
اليها مادة الشعر فتستعد شعرا والعطرية التي فيه مركبها الجوهر الحار الذي
فيه والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الامر فزاجه الاغلب
الاقوى كان باردا في الاولى يابسا في الثانية قوله وكل سيلان ان
سيلان مادة الى عضو لطوخا رضمادا او مشروبا وليس في الاشربة
ما يجتمع فيه التبض والنفع من السعال غير شرابه واستعمال الاس مع الشعر
بدهنه او عصارته او طبيخه ويوضع على حرق النار بالزيت وما في المتن
لا حاجة الى مزيد شرح م اكليل الملك حاد يابس في الاول وقيل معتدل في
الحرارة والمرودة فيه تنقيص سير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع مثبت للاعضاء
يسكن ورم العينين والاذنين واوجاعهما بالميفخ وينفع اورام
المعدة والامعاء وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض
كالعدس والطين الارمني وتحذر منه نطول لتسكين الصداع ش اكليل
الملك يسمى بالفارسية شاه اسپرم وهو نبات ورقه صغير مدور الملمس ضارب
الى الخضرة يشبه في الشكل ورق الصعتر ونوره اصفر صغير وعلى رأس قضيبه
شكل يشبه الاكليل الذي فيه بزره والمستعمل منه النبات في سائر البلاد
غير بلاد اليمن واستعماله في العين والاذن ضمادا مع الميفخ واما باليمن بعصارته وتقطر
والميفخ ثمار العصير نعل حتى تذهب ثلثاه ثم يجعل عليه سكر او عسل ومقداره ان
يجعل عليه الافاوية فله ذلك ويحفظ في اناء زجاج والشهدية هي المتعقدة
ذكره الشيخ والنطول ان تعلى الادوية ويصب ماء ما على الصوف

ين الاطباء ان الاقاقيا يوخذ من القرظ تقال جالينوس هو صمغه وقال
بولس هو ربه وقال الشيخ هو عصارته تجفف بالشمس ثم تعرض للصبح
ما يسيل من الشجر طوعا من منافذه تتفق فيه ويكون بعد النضج والرب
قد مر تعريفه والعصارة ما يعصر من رقيق الثمره او النبات ولا يعسر فيه
النضج والقرظ شجره ذات شوك يدبغ العرب بورقها الاديم والاقاقيا
مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر مائي لطيف يكون على سطحه به تدبغ
اللسان ويزول بالغسل او بحدته بغوص وبرد واستعماله في شقاق البرد
والدانس والاورام وقروح الفم يكون بياض السفن والدانس ورم
حار يعرض في جانب الاطفار صعب شديد الايلام والباقي واضح م آس
بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من برد يحبس الاسهال العرق
وكل سيلان واذا ندلك به في الحمام قوى البدن ويشف الرطوبات
الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع ضمان الابط وخاصته حراقته وتسويد
الشعر وسوده ويمنع البهق ويمنع يسكن الاورام والحمرة والثري وورقه
النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به نفع القداع الشديد ويمنع التعال
والخفقان ويقوى القلب شرابه ويشد اللثه واذا شرب قبل الشراب
منع الخمار وعصارة ثمره يدر ويمنع حرقة البول س آس معروف
ويسمى بالفارسية مورد وبالرومية ميرسين وله ثمره صيغره طيبها الى الحلاوة
قال الشيخ في الادوية التليينة مزاج الآس كما يظهر معتدل الامتزاج حتى يعود
بطباعه الى قوة واحدة هي الغالبة بل شبه ان تكون فيه جوهران احدهما
الغالب فيه البرد والآخر الغالب فيه الحار لكن فيما بينهما النضل والانفعال
حتى يستقر المزاج على الغالب وشبه ان يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذي
الحار اقل والكثيف الذي الغالب فيه البرد اكثر ولم يمنع من اكد اقتراحهما ان لا

الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين ش الافتيمون حشيشة
تجمع بعضبانها وورقها وزهرها وبزرها وقضبانها حمر ولها رايحة
كرايحة الصعتر وطعمها جريف ونورها احمر صغير والصعتر اذا صبغ الطين
الاحمر شبه الافتيمون ويغش به وباع ويعرف الغش بانه اذا ابل
بالطين صبغ اليد واجوده المجلوب من انطاكيه وله خاصية عظيمة
في اسهال السودا، وشربته في المنهاج درهمان وفي المقوم مثقال وفي
القانون انه يشرب بعسل لتت بدهن اللوز واذا جعل في المطبوخ وجب
ان لا يستقصى في طبخه واصلاحه بالكثير او قال الرازي بدله تربد وما
ذكره المؤلف من ان به في الاول اختيار حنين وجالينوس يقول انه
يابس في الثالثة م ابلج يابس في الثانية قليل البرد يطفي حرارة
الدم ويقوي القلب ويذكيه وينزيد في الفهم وتقوي الشعر والعين وينفع
العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويبيض الماء ويقوي المعدة وينفع الوسواس
ش الابلج ثمرة سوداء تجلب من الهند معروفة قال الشيخ قيل هو حار
وقال الاكثر انه بارد في الثاني ولعل الحق انه يابس قليل البرد واختاره
المؤلف والخلاف في الحرارة والبرودة واما اليبوسة فبالاجماع
ومراده بقلة البرد انه في آخر الاول على ما ذكره الشيخ في الادوية القلبية
ويمكن الاستدلال على ما اختاره المؤلف بما ذكره من انفعاله فليتامل فيه
م اقاقيا مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاول و
يبسه في الثانية يسود الشعر وينفع شقاق البرد والدرس والاورام
وقروح الفم وينفع استرخاء المفاصل ويقوي البصر كحلا وملطقة ويسكن الرعاف
ويدخل في ادوية اللطوخ ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السيح والاسترخاء
الدبوي ويقطع العرق ويردع المعدة وينفع استرخاياها خلافا

في المطبوخ من درهمين الى اربعة
دراهم كتر

جدا ويقبل البطن وينفع من السبج وسيلان الدم من اسفل ش الابزار يس هو ما
يقال له بالفارسية زرشك وهو معروف وما ذكره في المتن من افعاله ط
وهو في الاسود منه اشد لانه قوي ان اشد تما الاسود المستطيل واصغرها الاحمر
المدوّر م اسطوخودوس حارّ في الاول يابس في الثانية يحلل ويلطف وينقي ويحلو منه
قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه
وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل
البلغم والسوداء لكنه مكرب يغثش ش لاسطوخودوس يقال له بالفارسية
كياه جالينوس وقال صاحب التوم في تفسير لفظه معناه موافق الارواح
وليس بمعوّل عليه لان ابا الريحان وصاحب المخازن ذكرا انه اسم خريرة بالجر
بجلب من بلاد هذه الدواء وهو المنقول من دسقوريدس ايضا وبالجملة هو
عيدان دقاق يقرب الى السواد له اوراق صغار يقرب الى غبرة الاوراق
جه دقيقة كدقة حب الصعتر الا انها اطول من الصعتر ورقا وهو شبيه
بالفوتنج الجبلي وبالافيتمون والذي يفرق بينه وبين الفوتنج ان رائحة
الاسطوخودوس ليس كرائحة الفوتنج في العطرة بل هي كريهة مقطرة ومنه
وبين الافتيمون ان الاسطوخودوس لا نور فيه بخلاف الافتيمون ويحلب منه
من الواصل وقد نبت في بلاد الروم قليلا وطعمه مرّ حريف كذا ذكره تاج
الدين البلغاري وما ذكره المؤلف من التحليل والتلطيف والتفتيح و
الجلاء انما هو لجوهر ناري لطيف فيه يوجد مرارة ومنه ينفع البلغم
البارد ويكسر ويعطش الحرورين وشربته في المنهاج ثلاثة دراهم وفي
القوم مثقال وفي القانون انه يشرب بشراب صاف او سكنجبين
وشيء في الملح م افتيمون حارّ في الثالثة يابس في الاول يسكن النفخ ويوافق
الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها ويسيل البلغم وينفع

العدان جمع العود وسواق

اجوده احد رائحة واشده حمرة

غذائية لصلابته وله دوائية العطرية وحرافته وحمضه كثير الغذاء وحامضه
ليس فيه غذاء والمراد بحامضه الماء الخارج منه بالعصر وربه يؤخذ
بان يغلى بالنار حتى يخرج اليه قوته ثم يصفى ويحفظ بالطبخ او بالشمس وهذا
هو المراد بالرب فى اصطلاح الاطباء وحرارة قشره يدل عليها حرافة
ودهن قشره قوى الحرارة ينفع من جميع امراض البارد والبلغمية ودهنه
ودهنه عند ملوع الاترجة كالها وطريق اخذه ان يحفظ الاترجة من فوق
قشرها ثم يحك على الغصن فيجتمع دهنه فيؤخذ ودهن برزه اضعف حرارة
فى كل باب قال الشيخ يجب ان يوكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام
ولا يوكل قبله ولا بعده وذلك لانه يبطئ الهضم لغلظه وصلابته وفى المنهاج
الصواب ان يوكل معه شئ من العسل قال صاحب المفيد ان ترج الهندى
يكون حلوا ورأيت اترجة فى جوفها اترجة احديهما حلو والاخرى حامض
وبينهما ان الحلاوة فى ايهما كانت قوله ودهن برزه بالشراب يقاوم
سم العقرب مقدار شربة درهمان وهو يقاوم كل السموم ولسم العقرب
خاصة والرب بالماء البارد ايضا جايز كذا فى القانون وتربيته
فى العسل ان يقشر وتقطع مقدار الاصابع ويجعل فى قدر حجر ويعمر بالماء
وقليل عسل ويطبخ بنار لينة وكلما ارخى يجعل عليه عسل حتى يصير اواما
ويرفع ويجعل معه شئ من زنجبيل وداريني وقرنفل مدقوقة دقاقا جيدا
وقول من قال يجوز ان يطبخ الاترج فعله المؤلف من القانون وانكره صاحب
التنقيح وقال الصحيح انه بارد ولا اعلم قائلا بحرارته ولا معول عليه و
فقاحه نوره من التفتح وهو التشقق والزهر يكون فى الرياحين وما
فى الاشجار تسمى قبل التفتق جماعة وبعده فقاحا بالتشديد
بارد يابس فى آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش

كما يعمل بخشخاش للمغصوب

وشرب وهو مزيل للاستسقا جدام اذخر حارّ فى الثانية يابس فى
الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث و
يفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة فى المعدة والكبد والكليتين
شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف واصله
يقوى عمور الاسنان والمعدة ويسكن العثيان اللغثى ويثقل البطن
ش الاذخر يسمى الحلال الماموثى لانه كان يحلل به اسنانه فى التوم
انه يسمى بالفارسية كوركيا وفسّره صاحب السيدنه بان المراد بكور
اليعرا ى نبت يرعاه العير وقد يستعمل منه فقاحة اى نوره وهو طيب
الرايحة اذا تشقق صار زفريا وقيل الشقق ضارب الى المرة وقد
يستعمل اصله وهو اقوى فى العمل من زهره وجرمه وفى التقويم ان شربة
نصف درهم وعمور الاسنان ما بينهما من اللثم والواحد عمر والباقى ظ ثم انتج
حماضة مارّ يابس فى آخر الثانية يسكن الصفراء ويجلو اللون ويذهب
الكلف وينفع من القوباء ويسكن القئ الصفراوى والخفقان الحارّ
وربّه وشرابه دافع للمدة ويشهى الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره
حارّ فى الاولى يابس فى الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج
ورايحته تصلح للوبار وفساد الهوار والمرّبى منه بالعسل اجود وحراقة
قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا
وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعى شربا وحماضه يحبس البطن
وينفع الاسهال الصفراوى ورايحته يصلح للوبار والهوار والمرّبى
منه بالعسل اجود وطبخ ماء ورقه فى الاول وقيل حارّ فيها ورقه
محلل للنفخ ونقاعه اقوى واللطف مكود وقابل السمر قندى الارتج مختلف
المزاج على حسب اختلاف اجزايه وفيها جميعا تفتيح وترايقه اما قشر فله

العير كور رخ وقيل العير كاروان

النهش كزيدن مار نهشته كسى كه مار گزيده باشد

غذايته

ويدر البول والحيض وتميل حب القرع ونخ الجنين وسفع الخنازير وحجر
المفاصل وضماده نفع افواه الكوامير ش الاشق صمغ يسمى لذاق الدب
لانه مالم يمتزج بمائية الذهب لانه مالم يمتزج لم يمتشق بالقرطاس وقال بعض
الاطباء رطب وتحليله قوى ولدغه ليس بقوى وبلغ تفتيحه الى ان
يسيل الدم من افواه العروق وانفع مايكون فى تحليل الخنازير و
وجع النساء ان يضمد مع العسل والزفت ويلين خشونة الاجفان ويحلو
البياض جدا ولعقه بالعسل مناسب غير المحرور واذا اراد المحرور
لعق جاز الشعير وسنفه من صلابة الطحال بشربه وطلائه بالخل وشربته
نصف درهم سكنجبين وبدله ونخ الكوامير ش اسارون حار فى الثالثة
يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة نفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال
وسفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة فى العصب ويدر البول و
الطمث ش قال صاحب التقويم الاسارون يسمى الفارسية
ناردين وشتى وهو حشيشة ذات بذور كثيرة عقد كاصول معوجة منها
طيبة الرايحة لداغة اللسان ولها زهر من الورق عند اصولها كورق
البلاب الا انه اصغر كثيرا واشد استدارة ولون زهرها فوفرى اى
ارجوانى ضارب الى البنفسجية وهو نوعان غليظ ودقيق والغليظ
يوجد فى ارض اخلاط وآرزن الروم فى غلظ الاصبع والدقيق فى
بلاد الروم قال تاج الدين البلغارى اهل جميع بلاد آذربيجان
يسمونه قرنفل كوى وليس من القرنفل فى شئ وشربته درهم ونصف
كذا فى التقويم وفى كلام ديسقوريدوس ان شربته ثلاثة مثاقيل بماء
العسل وبدله ورنه وثلث من الوج ذكره محمد بن ذكريا الرازى
وهو عظيم النفع فى سدد الكبد اذا نقع فى ماء العسل وروق بعد شهرين و

اشق كندل صمغ كما

اشق الاسود ونخ الكوامير
ينفع فى الاستسقاء اللحمى

واختلاجه بالفلفل والمرّي والدارصيني واقول هذا قول من لا
يقول بما عند اله والمعدة تبقى منه ادنى نفرة وبئس سبب عجيب تناوله معجون
الورد وانما خصّ من اوجاع الظهر الدموية لانه يقرّ البلغمية فانه زايد
الرطوبة ولذلك يخدر سريعا عن المعدة واجوده المطبوخ م افسنتين
حارّ في الاول ماس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته ردية للمعدة نافعة للبرقان وجوزه وشرابه يقوي المعدة والكبد
وينفع البواسير وتقليل الحيات وطبيخه نافع لوجع الاذن وتقيل الديدان
ش قال الشيخ الافسنتين حشيشة ورقها شبه ورق الصعتر فيه مرارة
وقبض ومرارته وقال صاحب المقوم لونه اصفر كمد وقال تاج الدين
البلغاري زهره مدوّر صغير في مقدار زهر السابونج والتفيت من اوله الى
آخره يزهر والفرق بين زهره وزهر السابونج ان زهر الافسنتين مروي
بلاد الشام نبات شبيه بالقيصوم له زهر مدور اصفر سموه الافسنتين وليس
بذلك وقيل الافسنتين نوع من الشحات اداوك فاحشة منه فاحية
صبرته وهينا ادنى عطرية واجوده الرومي وقيل له الكارسية درديه رمي
وقال الشيخ الافسنتين يحلله فيه جوهر ارضي يقبض وجوهر لطيف به يسهل
ويفتح ومن خواصه انه يمنع الشباب من التسوس وشربته في القوم درهمان
وفي المنهاج الى اربعة دراهم وقال بولس بدله الشيح الارمني وقال
الرازي بدله الجعدة وقال ابن ماسويه بدله الفوتنج وما ذكره من افعاله
وخواصه فقط واشرف ما فيه من الآثار نفعه من المعدة جدا افاءها وقوتها
ويصلح الشهوة م انتق حارّ في الثالثة يابس في الاولى مفتح مجفف
يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل نفع من الربو
وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمغاص ووجع الصفا

تنفرة

القيصوم بوي ماوراي ناج

في المطبوخ مقدار خمسة دراهم الى سبعة دراهم كز

الشيح ومنه الجعدة نوع ومنه في العراق يسمى لاكريورة

اشد اسهالا من غره والرطب منه اشد من اليابس في الاسهال لما فيه من اللزوجة اذا صفى ماءه والقي عليه السكر والتمخن اسهل الصفرا اسهالا كثيرا وقيل الاجاص يغير باكراس واصلاحه بالملبجن ام الجوان جاز يابس منه اثنا عشر مقطع ملطف مفتح يدر البول والطمث شربا واحتمالا وحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشحمه منوم وطبيخه اذا جلس فيه ليلين صلابة الارحام وينفع الربع والنبو والسوداء ويقرح المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحل صلابة الرحم ويدر بقوه وينفع الرقان والاستسقاء ش الاقحوان يسمى بالفارسية كوبله وقال شارح الشامي يسمى كافور بيرم وهو قبطان دقاق عليها زهر ابيض الورق محيط بصفره تنبت في المقابر كثيرا والورق منه دون الباونج انه في ريحه كراهة ما والباونج اعطر وليس للباونج الا اوراق البيض والاقحوان يعلو اكثر من ذراعين والباونج اقصر منه وقال محمد بن ابي بكر الرازي الاقحوان هو الباونج الابيض ولكن الصنع انوع آخر على ما ذكره تاج الدين البلغاري وما ذكره من انفعاله وخواصه ظ وشربته ثلثة دراهم اسفاناخ بارد رطب في الاول جيد الغذاء نافع للصدر والرية الحارين واوجاع الظهر الدموية ولين البطن ش قال الرمز قندي الاسفاناخ نافع للسعال والحلق وفمه وعالة بهما ليّن البطن وحكي عن بعض الاطباء انه معتدل في الحر والبرد قال لذلك يوافق المحرورين والمبرودين الا ان الاوفق ان يتخذه المحرورون بكشك الشعير ودهن اللوز فيكون نافعا للحمى والسعال وليس البطن ويتخذه المبرودون باللحم المسمن والارز مع الافاوية وليس لها لاكثر البقول من النفخ وكثرة البلغمية والدم وقال صاحب المنهاج اذا يفرط اصحاب الامزجة الباردة

الربو تمكي نفس

الاقحوان وابو القراص بابونه وسوسنه الاقحوان ع

ولا يغلبه السم بقلته نفعت ذكره صاحب المنهاج قال الباب الثاني في
احكام الادوية والاغذية المفردة ش قصر المؤلف في هذا الباب لانه
اهمل ادوية واغذية لابد من معرفتها لعدم سقوطها عن السنة المباشرين للعلاج
كالعرسيا وشان والعبر وايرسا والشاقل والكراث وبذر الكتان
وخوخا ولاري لاحمال امثال هذه المفردات عذرا سوى انه استعجله الموت
تاليف هذا المختصر فاردت ان اضم الى ما ذكره مما اجله لابد منه م وقد رتبتها
على حروف الابجد حرف الهمزة ابريسم حار يفرح خاصة اذا شم ويمنع لبه
القمل ش قال الشيخ في الادوية القلبية الابريسم حار يابس في الاولى
ولذلك فيه لطيف وتكثيف وذكر صاحب المقوم انه رطب واظن انه
معتدل في الرطوبة واليبوسة وان المؤلف انما لم يتعرض لما فيه من الكيفية
المنفعلة لعدم الرجحان وهو من المفرحات القوية وليس يخص تفريحه بروح
دون روح بل هو يلائم جوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ
والذي في الكبد فانه يقوي البصر اكتحالا وهواء بقوته للقوى الدماغية
وهو يسمن وليس ذلك من جهة اغتذاء البدن منه فهو لقوته الروح الطبيعي
على التصرف في الغذاء وشربته درهم م اجاص بارد رطب في الثانية
والمز منه يسكن التهاب الصفراء ويقمع الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر
قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يؤكل قبل الطعام وغذاؤه قليل
يترتب المطبوب بعد ما يغسل وصمغه ملطف قطاع وباجل يقطع
القرباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم الزوج والمضمضة بماء ورقته
ينفع النوازل الى اللهاة واللوزتين غ الاجاص الذي لم ينضج قابض
ايحاما وذهب بيسقوروس ان الاجاص الدشقي وان كان نضيجا
فهو قابض وخطاره فيه حالينوس وقال نحن نجده مطلقا والحلو من الاجاص

فيلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد
الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة كمنها من الآفات ش
قوله فيسدّ اى فيحدث فى المجرى السدّة وانما ذكره لانه يعرف محدث
السدّة المصطلحة وهى احتباس ما من شانه اى يجرى لحابس والمغرى ما يكون
فى نفسه يبسا وله رطوبة قليلة لزجة تلتصق على فوهات المجارى ويسدّها
ويحبس فيها السيال ولذلك اذا حمّص بذر قطونا يصير مغريا يلصقان
رطوبة تحمل كل لزج سيال اذا اثرت فيه النار صار مغريا والمنبت
انما يعقد الدم لحما لقليله رطوبته بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذى
يجفف سطح الجراحة ويصلبه حتى يصير خشكريشة يحفظها من الآفات كالتر
والتعطية الى ان ينبت الجلد الطبيعى م قوله كمنها اى يسترها وهو بالفتح
فى الماضى والضم فى المضارع م والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة
الروح وقوته ليتمكن عن دفع السموم ش قال الشيخ كان اسم الترياق
بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة
ويشبه ان يكون النباتيات من المطبوعات اخص باسم الترياق والمعدنيات
باسم الفادزهر ويشبه ان لا يكون بينهما كثير فرق قال صاحب
المنهاج اسم الفادزهر وان كان عاما لكل دواء دافع لضرر السم يحفظ
قوة الروح فقد يخص بحجر يعرف بحجر الحية وهو حجر يوجد فى الحية قال فى
الاغراض يقال له فى الفارسية مارمهره وقيل هو معدنى ثم اعلم
ان الادوية الترياقية من شانها ان يكون فيها مشاكلة للفاعل والمنفعل
فبعضها يجذب السم بخاصية المشاكلة له من وجه وفيها ما يقوى البدن بخاصية
المشاكلة له من وجه آخر ولذلك متى اخذت فى وقت الصحة ضرت وان اخذ
منها فى علاج السم الكثير من شربتها قرت وان اخذ منها مقدارا لا يضر البدن كثيرة

بذر قطونا
بزرقطونا

الادوية كلها ان فيه خاصية موافقة
لطبيعة السم لكن ليس اخذه اياه بالمشاكلة
بل بالخاصية وفيه ايضا خاصية موافقة للبدن
ولكن نفعه للبدن ليس لذلك بل لان فيه
ولا منافاة بين هذا وبين ما مر فى بحث
اسهال المسهل من الدواء فتنبه

للعضو الى ان يحمل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحس والحركة بارد في مزاجه
غليظ في جوهره فلا يستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا
يقبل تاثير القوى النفسانية قبولا تاما كالافيون وقد عرفته وانما قيدنا
القبول بالتام لان الخدر لا يبطل فيه قوة الحس والحركة بالكلية م
والمنضج ما فيه رطوبة فضلية لا يقوى الحرارة على تحليلها بل انما تستحيل ريحا
كاللوبيا والفسال ما يحي المادة رطوبته وسيلانه لا جلائه كالماء
والمونخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمرلق ما يميل سطح الفضلة المحتبسة
في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمخمس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيلينه
خشونته ث المنفخ قسمان منه ما ينفخ في المعدة والامعاء وهو ما يحيل رطوبة
الفضلية ريحا في الهضم الاول كاللوبيا ومنه ما ينفخ في العروق وهو ما يحيل
رطوبته الفضلية بعد الهضم الاول كالكرنب والبزر الجرجير والهضم الاول
مصدع ضار للعين والثاني منفخ والدوار الذي يحي المادة ان
كان بالقوة الفاعلة اعني الحرارة فهو جاف وان كان بالقوة المنفعلة
اعني الرطوبة والسيلان فهو غسال كالماء الخالص وماء الشعير والمونخ
كل دواء رطب يرخي القروح بسبب رطوبته فيجمع فيها رطوبات كثيرة فتنفع
اذنا لها وقوله في تعريف المزلق فيزلق على صيغة المجهول من الازلاق
وقوله يخرج على صيغة المجهول ايضا من الاخراج او على المعروف من الخروج
لان المحتبس اذا بل سطحه تكون حركته اما بثقله الطبيعي او بالقوة الدافعة م
والمجفف ما ينفي الرطوبة بلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو
العاصر ما بلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته او لتغريته او ليبوسته فيسد والمزيل ما بين في ورطوبته لزجة تلتصق
على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف يحيل الرطوبة الى من شفى الجرح لزجة

التنخ
دوركردن

في هذا الموضع من الادوية لم تشتغل بشرح ما يجئ منها في المتن او نحن مذكروه في الشرح واما ما لا يجئ ذكره فلا بد من التعرض له فمنه البلادر وهو ثمرة شوك يشبه نواة التمر الهندي ولبه مثل لب الجوز حلو وقشره متخلخل مشف فيه تخلله عسل لزج ذو رايحة وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعصاب ومنه الزنجار وهو صدا النحاس يحك بان يرش عليه الخل ويدفن في الندى ثم يحك من سطحه وهو حار يابس في الرابعة في ادوية البواسير والزرنيخ وهو مشهور حار يابس في الثالثة يدمل الجراحات الرطبة ومنه الغلفطار وهو الزاج الاصفر حار يابس في الثالثة ينفع من النملة اذا طلي بماء الكرنبة م والمتوسط ما يعدل مزاج العضو وقواه حتى لا يميل العضو كدهن الورد والراوند ضد الجاذب والمغلظ مضاد للملطف والملح والمخدر مضاد للهائم والمخدر ما يحيل الروح الحاس والمحرك للعضو عن قابل التاثير النفساني قولنا ما كالافيون ش الدواء المتوسط هو الدواء الذي يعدل مزاج العضو حتى يمنع من قبول الفضول المنصبة اليه والآفات الملامسة فيه كالطين المختوم والترياق واما لا عن دليل فيغير ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والراوند ضد الجاذب وهو الدواء الذي من شانه ان يحدث في العضو بردا يكثفه ويضيق مسامه ويكثر عرادة الجاذبة ويحدد السيلان او يخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ ضد الملطف وهو الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجاده او باختاره او بمخالطته والملح مضاد للهائم وهو الدواء الذي يبطل برده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الداء والخلط حتى تبقى الغدار والخلط على حالها والمخدر هو الذي يسلم من تبريد

عن نوبات سمام الاعضاء لانه عن تلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة
اسهاليه والمراد باختلاف اجزاء سطح العضو في المحشن ارتفاع بعضها
وانخفاض الآخر وذلك اما لشدة قبض ذلك المحشن مع كثافة جوهره
او شدة حرافته مع لطافة جوهره وهذا اذا كانت ملاسة العضو طبيعية واما
اذا كانت عارضة لرطوبة لزجة سالت عليه فالمحشن يكون فيه بمعنى مطهر
المحشونة وذلك لجلاء تلك الرطوبة ومثال المحشن الكليل الملك والتفتح
يصدر عن الجريف والملح اللطيف والغسال اللطيف والسيال اللطيف
والمنضج انما يعدل قوام الخلط نحو حالته المعتدلة وتنضيجه لحفظه من التحلل ومثاله
التين اليابس وزيت المحلل انما هو حرارته التي يحيل الريح بها وتلطيفا ايا
ليسهل عليه الخروج عن الموضع الذي احتقن فيه ومثال القطع السكبنج
واما جوز في القطع ان سقى الاجزاء على غلظها لانه لا يعترض في المتقطع الاتزاع
اتصال الخلط فجوز ان سقى الاجزاء على قوامها وقوله في تعريف الجاذب
الى موضعه اى الى موضع الجاذب ومثاله الجندبيدستر واللاذع ما يحدث
لغاية لطفه ونفوذه في الاتصال تفرقا كثيرا العدد متقارب الوضع صغير
المقدار لا يحس كل واحد منها بانفراده ويحس الجملة كالوضع الواحد كضماد
الزوال بخل او الحل نفسه والمراد بالرطوبة الاصلية في تعريف المقرح هو
ما يصل من اجزاء الجلد واما مثل المغنت بالحجر اليهودي لما علم انه يفتت
حصاة المثانة والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصار الى
العضو ومزاج الرطوبة الاصلية فلا يحصل من قوة الروح الاصلاح المرتقب
ولا يصلح تلك الرطوبة لما اعدت له من قبول اثر القوة التي تركبها ذلك
الروح ولا يبلغ ان يحرقه او يأكله ويحلله فيتعلق بتلك الرطوبة الفاسدة
حرارة غريبة فيعفن والحمم الفحم وكل ما احترق من النار والواحدة حميمة وانما

واذا اريد الحبس وجب ان يتوى لصير لعاينته مغرة فحبس م
والملطف مايحيل المادة ارق كالزوفا والمحلل مايهيئ المادة للتنخر
فينخر كالجندبيدستر والجال مايجرد الرطوبة المزجة عن سائر العضو
كالعسل والخشن مايحيل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة
طبيعية او عارضة عن مادة لزجة والمفتح مايحرك المادة السادة عن
المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي مايلين العضو بحرارته ورطوبته
كالحار من الماء والمنضج مايعدل قوام الخلط وتهيئه للدفع والهاضم
مايعد الغذاء سرعة انضاج والمحلل للرياح مايرقق الريح ليندفع كالشذاب
والمقطع مايقسم المادة الى اجزاء صغار وان يثبت على علطها والجاذب
مايحرك المادة الى موضعه واللاذع مايفرق بقوة نفاذه اتصال
العضو في مواضع لايحس بانفراد نابل محلتها كالحرذل والخمر مايجذب
الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالحرذل والحلتيت مايجذب خلطا
لذاعا حادا والمفرح مابني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة تفرح
كالبلاذر والحرق مابني بحرارته لطيف الاخلاط وتقي رماديتها
كالنفرفيون والاكال مايبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص قدرا من
اللحم كالزنجار والمفتت مايصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي و
المعفن مايفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لاتصلح لما اعدت
له كالزرنيخ والكاوي مايحرق الجلد ويحيله كالحمة كالقلقطار والناشر
مايبلغ من فرط جلايته افراج الجلد الفاسد كالقسط ش الزوفا
انما يحيل قوام الخلط ارق بما فيه من الحرارة المعتدلة والمحلل مالابد له من الحرارة
القوية كما في الجندبيدستر ولذلك نفى المادة بالدوام وهو المراد
بقوله فيحبس ان يخرج عن موضع الذي تشتبك فيه والجال مالا يزيل الرطوبة

ولا يبلغ الى ان يقرح لانه لو بلغ الى ذلك الحد لكان مقرحا لا محللا ١٢

قيل فيكون المحلل على المادة الحارة ضارة بحال نعم المحلل فيه من حيث انه مزيد للحرارة ضاره لكن من حيث انه يدفع المادة نافع ١٢

بسبب الخارجي فيما يظن تأثيره يكون اشد فيكون ضد ذلك المقاوم
فيه اضعف وانما شرطنا التساوي في المؤثر والقرب لانه لا يلزم من
سرعة التأثر من المؤثر القوي او الاقرب كون تلك الكيفية اقوى على
ما لا يخفى م وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فتريد ان
تشرحها الدواء اللطيف ما من شانه التصعد عند فعل حرارتنا فيه
كالدارصيني والكثيف بمقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل
والهش ما يتفتت باذن من كالصبر والجامد من شانه ان يسيل وهو في
الحال مجتمع والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل والغائي
ما ينفصل عنه اذا انقع اجزاء فيصير المجموع لزجا كالخطمي والدهن ما في
جوهره دهن كاللبوب والمنتف ما اذا لاقته مائية غاصت في
مسامه فلا يظهر اثر كالنوره ش نقل المؤلف هذه التغيرات والحيثيات
من الفاضلين ولا حاجة لنا الى مزيد شرح فليقتصر على القدر المحتاج اليه
فنقول مثال الدواء الكثيف النوع وفضل الدواء اللطيف على الكثيف
ان اللطيف انفع منه في جميع تاثيراته حتى ان تخفيف اللطيف
اكثر من تخفيف المجفف الكثيف وعدم الانقطاع في اللزج انما
يعتبر عند الاطباء اذا كان كذلك وقت تاثير الحار الغريزي فيه
وهذا المعنى معتبر في جميع التعريفات المذكورة وان لم يصرح المؤلف
به في بعضها للوضوح والتفتت التجزي الى اجزاء صغار وعبارته
يكون لزوجة او جمود ومثال الجامد الشمع اليعزالمذاب ومعنى
اجتماعية الحال انه ثابت على شكل واحد ووضع واحد بالفعل ومثال
السايل المايعات كلها والدواء اللعابي لانفصال الاجزاء الى غير
المجموع منه لزجا اذا انقع في الماء او في حميم اتى فعله الاصهال بالاذاق

وتطبيق ما فرضه على مثاله سهل فالمخ والمغز الذي وقع الغلط بسببه هو
اللبن لانه ابيض وهو قوي غالب في المخ ورودته ضعيفة مطمورة في
المخ ولكن كمنة المخ هي الحرارة التي اكتسبها من المغز الآخر وهو الافيون
وهذا الغلط انما هو بحسب اللفظ لان القايل اذا قال هذا الابيض رد
كان صادقا بحسب الحقيقة لان هذا الابيض انما هو المحسوس المشار اليه
والمحسوس المشار اليه اللبن اذ الحس لا يدرك الافيون واذا كان
كذلك لم يصدق قوله هذا الابيض حار بحسب الحقيقة ومثل هذا المركب
الصناعي الذي وضعه للتمثيل وقع في التركيب الطبعي ولهذا كان
الفلفل الابيض حارا جدا وهكذا يجب ان تتصور الحال في الطعوم
لذلك كان الافيون باردا مع مرارته وفي بعض النسخ بدل قوله المغز
البرد الاول جود لانه انسب بقوله للمجموع لما عرف في علم المعاني م
ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوه ووجه ذلك ان
جزئين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فانهما قبل الاشتعال
اسرع دل على ان الجزء الذي فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة
اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر والمؤثر
منه متساويين ش هذا من وجوه الاستدلال على قوة الدواء
بالقياس وانما فصله عن الوجوه الثلثة المتقدمة لدلالته على القوة
الاضافية بخلاف تلك الوجوه لدلالتها على قوة الدواء في نفسه لا
بالنسبة الى دواء آخر والوجه في هذا الاستدلال ان كل جزئين متساويين
في اللطافة والكثافة والتخلخل ايهما قبل الاشتعال اسرع فهو احر وايهما
قبل الجمود اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة اسرع فهو احر وايهما قبل
البرودة اسرع فهو ابرد بشرط ان يتساوى المؤثر والمتأثر منه لان المتقاوم

اللسان لكن الحريف اشد وهو مع تسخين بخلاف الحامض والثقيل
على عديم الطعم كالماء وعلى ما لا يدرك طعمه لعدم تحلل شئ معه بحاسة اللسان
فيدركه لغاية كثافته كالحديد والنحاس فانه لا يدرك طعمه اللهم الا اذا
احتيل في تحليل اجزائه فانه حينئذ يظهر له طعم قوى وذكر بعض الفضلاء ان
المراد بالثقيل في مثالها هو الثانى وفيه نظر لان قابلية الكون كثيفا
جدا او فاعلية يكون برودته قوية كالحال في الحديد او حرارة قوية كالحال
في النحاس وليس من القسم التاسع في شئ والتوجيه بان المراد
المعنى الاول بلا تاويل مشكل ايضا لان القسم ما له طعم فكيف يصح ان يعد
عديم الطعم لانه يوجب فساد التقسيم والذي يظهر لى في هذا الموضع
ان القسم التاسع طعمه متوسط ضعيف كبياض البيض لا يحصل منه انفعال
شديد مثل ما شاهد من الطعوم الثمانية لكونه حاصلا من فاعل متوسط
في مادة متوسطة واطلق عليه الثقيل نظرا من المعنى الاول مجازا وان كان
ذا طعم في نفسه كما يقال لضعيف الرأى
لا راى له وعلى هذا يصح التقسيم م وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم
غلط في الممتزج مزاجا تاما بان يكون لاحد مفردات طعم او لون او رائحة
ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة
فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته
التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمزاجه الاخر وهو مثال ذلك لو خلط
برطل من اللبن مثقالان من الافسنتين كان الجميع حارا جدا مع مضاءة
ويكون مع ذلك البياض للمفرد لا للجميع ش المراد بالغلط في هذا الموضع
ان يشاهد من الممتزج رائحة او لون او طعم تدل على الحرارة وهو في نفسه
بارد او يشاهد منه من هذه الدلايل ما يدل على البرودة وهو في نفسه حار

والنسيان وزدت على برودته لان ما في ذلك الدوا من الحرارة
وان صعدت البخار لكن لا يحج البخار الصاعد عن جوهر مبرد وما غلب
ذلك الجوهر المبرد في الدوا لم يتصعد منه ما يفيد الدواة للدماغ
واذا كان الدوا عديم الرايحة كان باردا لانه اما لسذان الحرارة
المصعدة او لشدة تكاثف الدوا المانع من التصعد وهي لا تكون
الا مع البرد الغالب المكثف والدنة بالتخفيف صفة مشبهة تقال ارض دنة
اي ذات نداوة وبلل م ثم الطعم وتختلف باختلاف المادة والفاعل
فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة
او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف
الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح
والبارد قابض والمعتدل تفه ش التقسيم ظ ولكن لا بد من تميز
هذا الاقسام بعضها من بعض فيقول الحريف الخن ثم المر ثم المالح
والعفص ارد ثم القابض ثم الحامض لكن الحامض وان كان اقل ردا
من العفص فهو اكثر بتزيد امنه لفوذه ولطافته والعفص والقابض
يتقاربان في الطعم لكن القابض اغا يقبض ظاهر اللسان والعفص
ينفض ويخشن الظاهر والباطن والحريف والمر يحرقان اللسان لكن
المر يحرق ظاهره والحريف يغوص جرده ولطفه وليوسته المر يكون معه
تخشين ما والحلو والدسم يبطان اللسان ويلينانه لكن الدسم يفعل
ذلك ملا تخشين بين والحلو يفعل مع تخشين بين فلذلك نضج الحلو اكثر
وانما صار الحلو لذيذ الانه يجلو الغليظ جلا يصلحه وسيلة ويلينه بتسهيل
ادى جموده من غير تفرق اتصال كلذة الماء المعتدل الحر اذا صب على
الخضر والمر والمالح يحرقان اللسان لكن المر اشد والحريف والحامض يحرقان

الخضر ما تحريك البرد وقد حضر الرجل
اذا اصابه البرد في الطرق وما حضر بارد

لقيته النار صعدت مائيته وهوائيته وخلصت الارضية الكثيفة فاسودت
ثم اذا الح النار فرقت بين اجزائها وخلخلتها فذاخلها الهواء لاستماع الخلا
فصارت رمادا ضاربا الى البياض والكلام ههنا طويل نحن الى تحقيق
سبب حدوث الالوان المتوسطة ولكنا نرجع الى المتن فنقول الحرارة
تفعل في الرطب السواد ولاصعادها الاجزاء المشتعة وتحليلها الرطوبات
فيخلص الاجزاء الكثيفة كما شاهد ذلك في الفحم والاشربة المحرقة وبشرة الانسان
اذا القتها النار او الشمس كثيرا وتفعل في اليابس البياض لغرق اجزائه
واخراج ما قليل الاصعاد منها وكثير سطوح الاجزاء الباقية منها القابلة للانعكاس
النور من بعضها الى بعض كما شاهد ذلك في الاملاح والشورجات وفي الفحم
اذا تمدد والرودة تفعل في الرطب البياض لاجماد اجزائه وكثفه واحداث
فرج خالية فيما بينها فملاوها الهواء وكثر والاجسام المكرة التي عقدها البرودة
وتفعل في اليابس السواد لتكثيفها واخراج الجسم المشتعل ما لعرض خلالها كما شاهد
في الاشجار والزروع اذا اصابها البرد الشديد ويقال احرقها البرد ولهذا
يسود السواد في الحيوانات والاجسام المجلدة في الجبال م ثم الرائحة الصلدي الجر الصلب اليابس
فالحادة التي جدا الحرارة والدبة وعدم الرائحة للبرودة ش قال الامام
السبب الاكثري في وصول الكينة المشهورة من ذي الرائحة الى القوة الشامة
ارتفاع جوهر بخاري لطيف منه وان كان يجوز ان يكون على سبيل تكثف
الهواء من غير تحلل شئ من ذي الرائحة الا ان الاول اكثر ولهذا اذا اريد
تشديد الرائحة القي ذو الرائحة في النار واذا كان كذلك كان خروج
الرائحة طرارة مصعدة بخرة فاذا كانت رائحة الدواء حادة جدا دلت
على حرارة كالافاوية وهو كل طيب واذا كانت رائحة نذية اي ذات
نداوة وهي التي تمتد بها وبنداوتها تمسك معها الروح ورائحة الكافور

فنقول افعال الحرارة المحللة والاذابة والتحليل وافادة الخفة وافعال البرودة
التكاثف والاجماد والتعقيد والاخدار وافادة الثقل ثم من الاجسام
ما هو شفاف عديم اللون ومنها ما هو كثيف لا يخ عن لون والكثافة
يطلق بازاء التخلخل تارة وبازاء الشفف اخرى والكثافة والشفف
قابلان للشدة والضعف فان الهواء اشف من الماء وهو من الارض
وايضا من الاجسام ما له نور كالبيرزن والنار واللآلى ومنها ما ليس له نور
والنور ايضا قابل للشدة والضعف ونور البيرزن سعد في الشفافات لا
بمعنى الانتقال بل بمعنى انه يحدث منه فيما يجاذبه نور اضعف منه وينعكس عن
سطوح الكثيفات وعن سطوح ما بين الشفاف والكثيف ولذلك سعد
نور الشمس والنار والبصر في الهواء وينعكس من الارض والماء نعكس النور عنه
وسعد فيه لتوسط من الهواء والارض والالوان يحصل من هذه الكيفيات اعني الشفف والكثافة والنور والظلمة
ولا حاجة لباقي هذا البحث الا الى تحقيق البياض والسواد فنقول المتوسط
في الشفف كالجمد والزجاج اذا تصغرت اجزاؤه وتعاكست الانوار عن
بعض سطوحها الى بعض حدث البياض ولتعتبر ذلك في الثلج والجمد
الملقوق وما السواد فيتولد من الكثيف العرف وعدم النور و
اعتبر الزجاج والعفص فان في الزجاج قوة النفوذ بحدته وفي العفص قوة
القبض فاذا احتقنا نفذت اجزاء الزجاج فيما بين اجزاء العفص لقوة نفوذه العفص والزاج مازو زاج
وضغطها العفص لقوة قبضه مخرج ما في باطنه من الهواء المشف وخلص
الكثيف فاسود المجتمع منهما والتراب كثيف لكن لاختلاط اجزاء الهواء
الشف باجزائه يرى اغبر فان ماء الزاج يرى اسود لان الماء اكثف
من الهواء واوراق الشجر بعكس ذلك فانها يرى اخضر للمائية التي فيها
ثم اذا يبست وتبدلت المائية بالهوائية اصفرت ثم ابيضت واحطب اذا

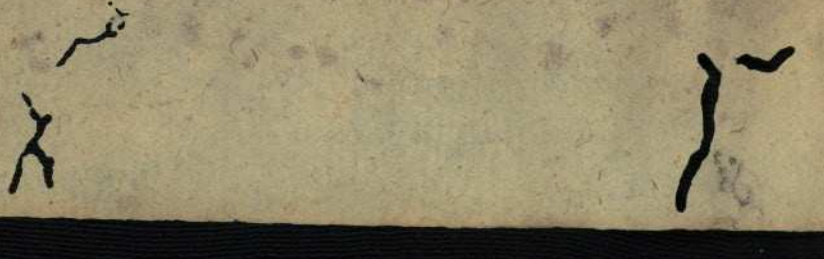

افراط التجفيف برد آخر كما عرفت في مباحث الاسباب وذلك لان تنفي
الطبع هو الفعل الاول فان الفعل الثاني لو كان تنفي الطبع توجد اولا لامتناع
ان لا يفعل وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا الحكم اكثري فان الملاقي
يحتن اولا ويبرد ثانيا ذكره الشيخ واما الدوام او الاكثري فالمراد به ان
ما لا يكون من افعال الدوار دايما ولا اكثريا لا يعلم به قوته لانه يكون اتفاقيا
لا طبعيا لان الامور الطبيعية يصدر عن مبادئها اما دايما او على الاكثر
م واما القياس فدل بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان الحر
يفيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ش القياس يدل على قوى
الادوية بوجوه اقواها الطعم وبعده في القوة الرايحة وبعدها منها اللون
واما كان كذلك لان الطعم يدل بملاقاة المطعوم الى الحس فهو اولى بان
يوصل من جميع اجزاء الدواء قوة والرايحة واللون يوثران بالملاقاة
من جوهر ذي الرايحة والملون ويحتاجان بصيل اليه لون الظاهر الغالب
دون الخفي المغلوب والرايحة تدل على الطعم مثل الرايحة الحلوة و
الحامضة والحريفة والمرة وكانت تالية للطعم فالطعم اصح دلالة على الرايحة
ثم اللون قال الشيخ الاستدلال باللون كغير الموثوق به واذا عرفت
هذا فنقول البياض في الجسم الرطب يدل على برودته وفي الجسم اليابس
يدل على حرارته والسواد في الاول يدل على حرارته وفي الثاني على برودته
وفي الجسم اليابس يدل على حرارته والسواد في الاول يدل على حرارته
وفي الثاني على برودته والمراد بالرطب في هذا الموضع السايل والياس
المشترك ووجه ذلك ان البرد يفيض الرطب ويسود اليابس والحر
بالعكس وهذا مما لا يحقق الا حذاق الحكماء فانه دقيق تتيقن نزل فيه الاقدام
وتحقيقه مبني على ان تبين اولا افعال الحرارة والبرودة ثم تبين كيفية تولد الالوان

بارد بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخنا وهذا كما فى الافريون فانه حار
بالطبع فاذا برد برد وما دام باردا وفى لحم السمك فانه بارد فاذا نضج
سخن بقوة الثالث ان يكون استعماله فى علل مقتضية بسيطة انتهاء
فاما اذا استعمل فى علة حادثة مثلا مرة ويستعمل فى علة باردة اخرى
فينفع الحارة دون الباردة او بالعكس فيعلم من الاول انه بارد ومن الثانى
انه حار واما ان استعمل فى علة حارة فقط او باردة فقط لا يصدق التجربة
لانه لا يلزم من نفعه من العلة الحارة برودته ولا من نفعه من العلة الباردة
حرارته لاحتمال ان يكون ذلك الفعل بالعرض فانه يمكن ان ينفع السقونيا
من الغب بالعرض بواسطة ازالة الصفراء مع ان السقونيا حار وان نفع من
كل واحدة منهما لم يصدق التجربة ايضا لجواز ان ينفع من احدهما بالذات و
من الآخر بالعرض كما ينفع السقونيا من الحمى البلغمية ايضا مكررة وده البلغم
بسبب سخونته والحاصل ان التجربة لا يصدق الا اذا علم ان الفعل بالذات
او بالعرض وذلك لا يعلم الا باستعمال الدواء فى علتين متضادتين
ونفعه لاحدهما دون الاخرى واما البساطة فاما ان يراد بها ان التجربة فى العلة
المركبة لا يصدق لانه يحتمل ان ينفى جزء العلة المركبة علتين متضادتين
فلا يعلم من نفع الدواء من تلك العلة وبه تجوز ان الامر على السوار
يعنى يجوز ان يكون حارا مثلا ونفع من تلك العلة او باردا ونفع منها
بان يكون علة على تقدير الحرارة فى احدى الجزئين وعلى تقدير البرودة
فى الجزء الآخر الرابع ان يكون استعمال الدواء بمقدار قوته مساويا لقوة العلة
فان بعض الادوية تضر حرارته عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت
عند استعمالها فى برودة اخف منافعه الخامس ان يكون تأثيره ادبيا
اما دايما او اكثريا اما الاولية فاما ان يراد بها ان يصدر عن الدواء اولا ثم بواسطة

يجب ان يكون بحذر واحتياط فانها خطر كما نص عليه بقراط وقد يكون في
تجربة الدواء الخوف من الهلاك ولذلك وصّوا في التجربة ان يتعرّطعم الدواء
ورايحته من قبل تناوله لئلا يكون قاتلا فان الرايحة البشعة جدًا والطعم
المكروه جدًا ينسان عن مضرة الدواء فانه لولا المنافر الشديدة بينهما وبين
البدن لم يحصل هذه الحالة منهما والاول في هذا الزمان ان يعتمد على تجارب
القدماء برعاية نسخ النقل عن الاساتيذ والامن يحاول الآن ان يجرب
بنفسه يقتل خلقا كثيرا واما ذكر الاطباء شروط التجربة كما ذكرها المؤلف
ليعلم الطريق الى التجربة فقد تتفق فيما تاتي من الزمان من يعتبر تجربته لاحتياطه
وكمال علمه فليس العلم وقفا على قوم دون آخرين م وانما يعتقد صدق التجربة
اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية
واشتمل على علل متضادة بسيطة وان يكون مائوتة متساوية لتوه العلة وان
يكون تاثيره اوليا دايما او اكثريا ش ذكر شروط صدق التجربة الاول ان يكون
التجربة على بدن الانسان لانه لو جرب على بدن حيوان آخر جاز ان لا
يصدق التجربة لوجهين اولهما انه يجوز ان يكون الدواء ياليس الى بدن الانسان
حارا او ياليس الى بدن غيره كالاسد والفرس بارد وذلك اذا كان البدن
اسخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس كالزنوج فانه شديد البرد
بالقياس الى الفرس وهو ياليس الى بدن الانسان حارة وثانيهما انه يجوز ان
يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني
كالبنيش فانه سم بالقياس الى بدن الانسان لا بالقياس الى بدن الزرزور
كذا في القانون وقال عروق الزرزور التي يصيل بها غذاية الى المثانة
ضيقة لا ينفذ فيها البنيش بسرعة فلا يصيل الا وقد حللت حرارة الغريزية منها
المفسد الثاني ان يكون الدواء خاليا عن كل كيفية عرضية فان الماء وان كان

يفعلهما فى الباطن ومنها ان الحرارة الغريزية تبادر وتغير مزاجه وتحلل منه
القوة التى بها تنفعل ولا كذلك اذا ضمد به من خارج فان الحرارة الغريزية
شديدة فى الداخل دون الخارج القسم الثانى عكس القسم الاول وهو الذى
تتغير بالتناول دون الملاقاة وهذا مثل الاسفيداج فانه اثر بغير تغيرا
عظيما وكثيرا ما تتبدل وان ظلى لم يفعل شيئا وذلك لاحد سببين احدهما
انه غليظ الابخرة فلا ينفذ فى المسام من خارج لضيق المسام وغلظ الابخرة
ولا كذلك اذا شرب اذ لاتساع المجارى الداخلية وتلطف بعض ابخرته
يصل الى منافس الروح والى اعضاء الرئة فتنفذ الثانى الى الطبيعة
التى فيه لا تثور الا بفرط تاثير الحرارة الغريزية فيه لانه لا يكون الا
بان يجذب الحرارة منه ما يبعد فتثور وفرط تاثيرها انما هو فى الداخل لانها
ضعيفة فى الخارج القسم الثالث هو الذى يتغير بالملاقاة وبالتناول وهو
قسمان لان التاثير الداخل اما ان لا يكون مضادا التاثير الخارجى او يكون
مضادا له فالاول كتبريد الماء داخلا وخارجا والثانى كتاثير الكزبرة
وذلك لانه يحلل ويسخن من خارج ويغلظ ويبرد من داخل وسببه انه مركب من
جزء من احدهما حار لطيف محلل والآخر مكثف مبرد فاذا استعمل من خارج
لم يستعمل الجزء المكثف لغلظه وبعد الجزء المحلل منه التحليل حتى يحلل الخازير واذا
استعمل من داخل حللت حرارة الباطن وذلك الجزء المحلل منه لتوهنه والطافته
فلم يكن له تاثير وقوت على اخراج قوة المكثف الى الفعل فظهر اثره وهو التغليظ
والتبريد م والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والآلة الكيال
ش معرفة قوة الدواء غير منحصرة فى هذين الطريقين فان من الادوية ما عرفت
قوته بالتلقى عن انبياء الله تعالى لحاصل لهم معرفتها بالوحى او بالمنام الصادق وانما
اقتصر المؤلف على ذكر هذين الطريقين لوقوع العلم بهذى اكثر الادوية بهما والتجربة

المراد بالمتانس المنافذ
جمع منفس من النفس

منبسطا على سطح قد تصعد اليه وانغرس عليه به نفع السدة وبالغسل تحلل
ذلك الجزء في الماء ولا بقي شيء معتد به ولذا يتولد مغسولة الرياح كثيرا
فلذلك نهي عن غسل الهند باء شرعا وطبا قاله الشيخ م وتأثيره الدهن
اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلاقة عنه ماكولا
وذلك اما لاختلاط مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية اولان الحرارة الغريزية
تهضمه وتفرقه وتشتته فلا بقي في مكان واحد الا قليلا اولانه يتحلل
منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاقيداح فانه
لا يتحمل ضمادا وتتحلل مشروبا وذلك اما لغلظه فلا يتقدمه ما يؤثر ذلك
اولان حرارته لا تجذب منه ما تعد مؤثرا واما ان يكون تاثيره داخلا
وخارجا كالبزيد الماء ويكون تاثيره الخارجي مضادا والتاثيره الداخلي
كالكزبرة فانها محللة من خارج حتى الخازير واذا استعملت من داخل
غلظت وبردت ش كل متغير البدن وتغيره اما ان يكون من خارجه
فقط او داخله فقط او منهما جميعا القسم الاول هو الذي يتغير بالملاقاة
دون التناول وهذا مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح
من داخل اذا اكل وذلك لاحد اسباب اربعة منها انه يوكل غالب الكراث
مع ماكول آخر مخلوطا به وذلك مما يكسر قوته ويغير كيفيته ولا كذلك حاله
اذا ضمد به فانه في اكثر الامر يضمد بمفرده ومنها انه يخلط في اوعية
الغذاء برطوبات تغمر وتكسر قوته ولا كذلك اذا ضمد به فانه جارح
البدن عن الرطوبات خال ومنها ان الحرارة الغريزية تهضمه
وتفرقه وتشتته فلا بقي في مكان واحد الا زمانا قليلا لا يمكن من فعله
في ذلك الزمان لضعف تلك القوة فيه ولا كذلك اذا ضمد به فانه يثبت
في موضع واحد زمانا كثيرا او الحرارة الغريزية لا تفعل فيه الهضم والتفرق الا من

قال النبي ص لا تغسل الهند بالماء فانه يطلى عليها طلاء من طلول الجنة وايضا نقل عنه ص لا تغسلوا الهند بالماء ولا تغسلوها فان عليها طلا من طلال الجنة ١٢

اى الغذاء واللغو ظهر في العنق

كالبارنج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا غير فان الطبخ وقد يكون اضعف
فيحلله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تحرج بالطبخ في مائية
وسقي القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندبا
الهندبا كاسني
فان جرمه الملمع الملطف تزول بالغسل وسقي الجزء المائي البارد تبقى
مالة المزاج الثاني بحسب استحكام امتزاج بسايطه ورخاوته اقسام الاول
ان يكون امتزاجه مستحكما بحيث لا يقدر النار على تفريقها فضلا عن الطبخ
وهذا كالذهب فان جرمه من كسب من جوهر مائي يغلب عليه الرطوبة
وجوهر ارضي يغلب عليه اليبوسة وقد امتزجا امتزاجا بحر النار عن تفريقها
فانها اذا بلغت الغاية لتقصد ما تبتش بجميع اجزايها اجزاء الجوهر
الارضي فلم يقدر على تصعيدها وارساب الارضية كما يقدر على مثله في الخشب
الثاني ان يكون اضعف من ذلك بحيث يقدر النار على تفريقها دون الطبخ
الطبخ كالبابونج فان النار تقدر على ان تفعل فيه ما تفعل في الخشب
والطبخ لا يقدر لانه اذا طبخ لا يتميز عنه جوهر هو مبدء ما فيه من القوة الغالبة
عن جوهر هو مبدء ما فيه من القوة المحللة والاول يغلب عليه الارضية
والثاني يغلب عليه النارية وانما قلنا انهما لا يفرقان بالطبخ لان البرهان
شاهد ان منه اذا طبخ وضمد به الموضع من البدن والثالث ان يكون
اضعف من ذلك بحيث تقدر الطبخ على التفريق دون الغسل وهذا كما في
العدس فان فيه جوهرين احدهما مبدء قوة التحليل يغلب عليه البورقية
المستفادة من احراق النار بعض اجزايه الارضية وثانيهما مبدء قوة التنفيخ
يغلب عليه الاجزاء الارضية وبالطبخ يخرج الاول الى المائية وسقي الثاني في جرمه
والرابع ان يكون اضعف من ذلك بحيث تقدر الغسل على التفريق وهذا كما في
الهندبا فان فيه جوهرين مادة ارضية باردة يابسة وجوهر لطيف فاعلما

يركبه عن اشياء ممتزجة فصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن
فانه مركب من مائية وحنطية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق
فوتر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر آثار متضادة كالحرارة
والبرودة كما في الورد ش المزاج اما اول او ثان فالمزاج الاول هو اول
مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو الذي يجذب عن اشياء لها
في انفسها امزجة وامتزاجها ليس امتزاجا صار به الكل متشابه الذوات و
ذلك لانه اذا كان الامتزاج كذلك صار مزاج ذلك الممتزج مزاجا اولا
ووجه الحصر ان المزاج اما ان لا يحصل من اشياء لها امزجة قبل التركيب او يحصل منها
والاول هو الاول والثاني هو الثاني اذا عرفت هذا فنقول
من الادوية ما هو مركب القوى وهو الذي له مزاج ثاني لكونه ممزوجا والامزجة
ومركب ما له مزاج ثان قسمان لانه اما طبيعي كاللبن فانه ممتزج من مائية
وحنطية وسمنية ولكل واحد منها مزاج فالمائية وان كانت باردة
رطبة بالطبع فيها حرارة مكتسبة من الورقية المستفادة من الجزء
الصفراوي في الدم والمادة الحنطية حارة يابسة والسمنية حارة رطبة
واما صناعي كالترياق فانه ممتزج من ادوية كل واحد منها ذو مزاج خاصة
وللمجموع المركب من الصناعة مزاج خاص ثم المدار المركب القوى قد يصدر
عنه آثار متضادة كالتبريد والتسخين لان امزجة بسائطه لما لم يطل تسخين
ما هو حار منها وبرد وما هو بارد منها وهذا فيما اذا لم يكن بسائطه متلائمة
اي لكن انفكاكها وشاكلة الورد فانه مركب من جوهرين سوائي تغلب عليه الحرارة
وارضي تغلب عليه البرودة ولذلك يسكن الصداع الحار طلاء ويعطش محمود
الدماغ مشموما ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحيله النار فصلا
عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون ضعيفا بحيث تحيله النار دون الطبخ

كالمارة

فاذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة
على ما للانسان وهو الدور المعتدل فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال
الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس
ولم يغير فهو في الدرجة الثانية وان ضر وان لم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة
الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء القتال
الذي يؤثر في البدن كيفية انما يؤثر بعد ان يفعل عن الحرارة الغريزية
التي في البدن وتخرج الحرارة الغريزية تلك الكيفية فهو من القوة الى الفعل
فيحصل منها مثلها في البدن فالكيفية الحاصلة منها فيه شرط ان يكون لانسان
الذي يتناوله معتدل المزاج ويكون ما استفاد منه المقدار المستعمل منه عادة
لا ان لا يكون زائدة على ما للانسان من تلك الكيفية او يكون زايدة فان كان
الاول فذلك المتناول معتدل وان كان الثاني فهو خارج عن الاعتدال الى
تلك الكيفية ثم ذلك الخارج عن الاعتدال اما ان لا يكون تاثيره محسوسا او
يكون محسوسا فان كان الاول فذلك المتناول في تلك الكيفية في الدرجة
الاولى وان كان فذلك التاثير المحسوس اما ان لا يبلغ الى حد يضر بالفعل
او يبلغ فان كان الاول فالمتناول في الدرجة الثالثة وان كان الثاني
فهو في الدرجة الرابعة ولكل درجة مراتب ثلثة هي طرفاها العالي وان كل
واحد توسط بينهما مثال الحار في الاولى الخطمة وفي الثانية العسل وفي الثالثة
الزنجبيل وفي الرابعة الافربيون ويسمى الذي في الدرجة الرابعة الدواء
السمي وهو غير السم لان هذا قاتل بصورته النوعية واطلاق
السمي عليه تشبيه بالسم في الاهلاك والافهو في الحقيقة دواء فان قلت الذي
لا يحس اثره فكيف يعلم انه يؤثر قلت يعلم من تكرار تناوله او من كثرة
المتناول كذا فهم من كلام الشيخ ومن الادوية ما قوته وكيفيته هو الذي

او يؤثر هو

الحار في الدرجة الاولى هو ما يكون
حرارته قليلة حرارة البدن وفي الثانية
ما يكون حرارته زايدة على حرارة البدن
لكنها غير ضارة بالفعل الا ان يتكرر
في الثالثة سواء كان يكون فعله محسوسا وجب
ضرره بينا بالذات لكن لا يبلغ الى ان يهلك
وفي الرابعة تحيث يبلغ ان يهلك وهو السم
في حقايق اسرار الطب

الا فاقال شيئا ولم يبين نفسها لان عدم اشتمال
الاعراض على ما تؤثره غير الحكماء واما وثر
ان يجعل المؤثر المتاثر مستعدا بقبول
الاثر من مبدء الفاعل فعند الحكماء الفاعل
على الحرارة الغريزية يحصل في البدن من البخار
كيفية مثل الكيفية التي في الدواء

الافربيون

تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اسهل من الآخر كالحاد والمزمن فابدء بالحاد دون
فلا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدء بالمرض الا ان يكون العرض اقوى
كالتوجع فسكن الوجع اولا ثم عالج السدة ش بدء القرحة موقوف على برء الورم
لان القرحة لا يلتئم الا اذا صلح مزاج العضو حتى تميل الغدار الملح لان سوء المزاج مانع للطبيعة
عن فعلها وما دام الورم باقيا لم يزل سوء مزاج العضو والسدة سبب للحمى العينية لانها
مانعة عن ترويح الاخلاط وهو السبب في تعفنها فان انفسخت السدة قبل التسخين
فلا كلام وان احتاجت في انفساخها الى الملينات وهي ضارة بالحمى وجب
استعمالها لان المسبب لا يزول مع بقاء السبب ونفع تفتيح السدة في التبريد لان
زوالها يوجب زوال الحمى آخر لامر اعظم من ضرر تسخينها الحال على ما لا يخفى واما كان
علاج الحاد دائما لانه شديد النكاية لشوراته وهيجانه والمزمن ساكن ومع ذلك
وجب ان لا تغفل عن المزمن ايضا ومثال ذلك ان يحتقن سونوخس والفالج
فيجب الابتداء بمعالجة سونوخس بالتلطيف والفصد ومع ذلك يجب عدم الذهول
عن الفالج ومثال اجتماع المرض والعرض اجتماع الحمى والصداع فانه يزول الحمى
بزول الصداع لكونه تابعا لها والوجع الذي هو عرض التوجع اذا خيف من تحليله
التوة وجب تسكينه اولا وان اضر المسكن بالتوجع كما اذا كان المسكن من المخدرات
التي تسبي لسكن الاوجاع وانما وجب التسكين اولا لان الغفلة عن الذهول
عن الوجع اشد لانا فرضناه مؤديا الى الهلاك والله اعلم م الكلام الثالث
يشتمل على جملتين الاولى احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل
على ثلاثين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة ش انما اخر الكلام
الثاني عن الجملتين لانه في الادوية والاغذية كما عرفت وهي اما مفردة او مركبة
فاورد لكل من المفرد والمركب بحثا واخرت جملة الاول عن الباقين لان الكلام المفرد
اما كلي او جزئي بالتغيير المتقدم في صدر الكتاب م كل ما يكون في البدن منه

طرفا النهار م ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود
الطبيعة الكسل بان يعالج كل اخراف عن الصحة ولا ان يعجل بترتيب المسهل
المقوي ويدنا وحيث امكن التدبير بابسهل الوجوه فلا يعدل الى اصعبها وتدرج
من الاضعف الى الاقوى اذا لم يمن الاضعف الا ان يخاف فوت
القوة وح يبدا بالاقوى ولا تقم على المعالجة على دواء واحد فيالغه الطبيعة
ويقل انفعالها عنه ولا يدوم على الغلط ولا يهرب عن الصواب لئلا تعتاد اليها
ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث يكون التدبير بالادوية
ممكنا فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو اعم بارد فلا تجربن
بمفرط واحذر تغليط التاثير الوحشي ش هذه وصايا وجوبها فاظ والدربة
العادة والمراد بالغلط والصواب ما علم كونه غلطا او صوابا بالقياس
والبرهان والمراد بالفصول القوية الصيف الشديد الحر والشتاء الشديد
البرد ويمكن ان يريد بفصل الصيف والشتاء فانهما قويتان بالنسبة الى
الربيع والخريف والتجربة بالمفرط خطرة لوازان يكون المرض حارا مثلا
ووقعت التجربة بمفرط في الحرارة وفيه شر فظيع والمراد بتغليط التاثير الوحشي
ان يستعمل الطبيب دواء يكون تاثيره الذاتي في المرض الذي يعالجه صحيحا
وتاثيره العرضي من جهة اخرى في البدن ظاهرا فيخاف الطبيب من التاثير
العرضي فيترك ذلك الدواء وهو غلط فيجب على الطبيب ان يحترز عنه لان
التاثير العرضي يزول غالبا ويفوت التاثير الذاتي الذي هو العمدة في العلاج
م واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخشى احدى خواص ثلاث احديها ان
يكون برء الآخر موقوفا على برء كالورم والقرحة فابدا بالورم والثانية ان
يكون احديهما سببا للآخر كالسدة للحمى العفنة فابدا بازالة السبب فان لم تعن
مثل السكنجبين فلا بأس عليك باستعمال المسخنات مع تخفي التبريد اعلم ان

لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها
تضعف الحس وللحجامة فوايد احدها تقية العضو فيه وثانيها قلة استفراغها
لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة ش الحجامة على الساق
يقارب الفصد وقد ترجح عليه وتنقي الدم وذلك لكثرة ما يخرج منها من الدم
لان العضو متسفل والمادة هابطة الى اسفل والجذب بها من اعالي البدن الى اسافله
يفرغ عن المخرج لعبوره عليه ولاخراجها الغليظ من الدم لانه يكون لثقله متسفلا
والحجامة على الكاهل تنفع الربو والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان منه في
مقدم الراس لانها تضعف الحس وذلك لان الحجامة تخلص استفراغها الخلص العضو
ومنظم ما يخرج لطيف الدم الذي الغالب عليه الحرارة والارواح الكثيرة وذلك لانك
ان تضعف القوة القريبة من ذلك الموضع وما ذكرته من فوايد الحجامة ط والمراد
بقلة استفراغها لجوهر الروح انها لا يستفرغ الروح من غير العضو المحجوم فلا شك في
استفراغ الروح من العضو المحجوم وهذا بخلاف الفصد لعدم انفصاله بعضو دون
عضو وانما لا يتعوض الحجامة بالاعضاء الرئيسة لانها يجذب من العروق الصغار
المنبثة على سطح الجلد فلا يتعدى اثرها الى الاعضاء الرئيسة تعديا معتدا به بخلاف

الفصد م والحقنة معالجة فاضلة بنفس الفضول والجذب من الاعلى وفي
القولنج وقتها الابران ش للحقنة اقسام كثيرة والتي تنفض الفضول التي
من مادة البحران في دورة عند امتلاء البطن المسهلة فهي التي اراد بها المؤلف والجذب من الاعالي انما هو بسبب فضول الاسافل
حتى يستوفي ما في جوفه من اصول التراكيب
من الاخلاط والاخلاء ثم فوجب الانجذاب من الاعالي والقولنج ان كان مادته
فحقنة الحقنة المسهلة وان كان ريحيا فحقنة الطبخة الكاسرة للرياح ووقت الحقنة
الابردان من النهار وحاطرفاه لانها لا تخرج عن كرب وتلق واضطراب الا في
الاول صعود بخاراتها الى القلب والمعدة والثاني صعود الهواء الذي كان في
الامعاء اليها لاخلاء المكان للحقنة وفي وقت الحر يشتد هذه الاعراض فلذلك حذر

ط ق

المنصوده من الرجل وهو عرق ممتد على الساق من الجانب الانسى الى الكعب واذا
عرفت هذا فالمقول فصد الباسليق نفى تنور البدن قال الشيخ فى الشفا
تنور البدن هو الجزء منه المشتمل على الاحشاء وانما نفعه فصد الباسليق
لان الباسليق وضعه مايل الى الاسفل وتنفع من علل اسافل البدن فان
كان من الطرف اليمين نفع من سدد الكبد واورامها واورام المجاب
وجع المعدة وذات الجنب وان كان من اليسار نفع من وجع الطحال
وجميع امراضه التى من غلبة الدم والسوداء وفصد القيفال وحبل الذراع
يستفرغ اكثر الدم من الرقبة فما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة
ولا يجاوز حد ناحية الكبد الا قليلا لا يعتد به ولا ينقى من الاسافل الا
قليلا على سبيل الجذب الى الخلاف وذلك كله لبعده عن مسامته والاكحل
مشترك اى متوسط الحكم من القيفال والباسليق لوقوعه بينهما وفصد الانف
منه ينفع وجع الكبد وفصد الاسر ينفع وجع الطحال وفصد الاسليم الايمن
ينفع من وجع الكبد وفصد الايسر من وجع الطحال وهذا منقول عن جالينوس
وفصد عرق النسا نافع عظيم من وجعه ووجع الورك لانه يجذب المادة عن
موضع الوجع ولكن ينبغى ان لا يكون الدم فى الانصباب فان النصد حينئذ
يضر وانما ينفع بعد الاستقرار وهو ايضا نافع من الدوالى والنقرس لاستفراغ
المادة من اوزب المواضع الى موضع المرض وفصد القاقن مدر للحيض لانه
يميل الدم من اعالى البدن الى اسافله فيخرج عن المخ لصوره عليه وهو نافع
مفيد عن ورم الخصيتين والفخذين والساقين وينفع ايضا منافع فصد عرق
النسا قال صاحب الكامل الدم الذى يخرج من هذا العرق يكون باردا
لانه دم بلغمى ٢ والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتذر الطمث وتنقى الدم
وعلى الفقار للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان منه مقدم الرأس

فروم بنى دماغ جوشش مهين

الاستفراغ بخ

لان المعدة وان كان فيها ميل الى اليمين وميل الى
اليسار فالميل الى اليمين اقوى فلهذا جعل
الكبد فى الجانب الايمن

لانه تغشى م والتى يجذب من تحت والاسهال من فوق ش وجه ذلك ظ
ولهذا يومر فى النقرس وامراض الاسافل واوجاع الكلى والمثانة بالتى ويومر فى
الصداع وامراض الاعالى بالاسهال م وفصد الباسليق ينقى نور البدن
والقيفال وجبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك والاسليم للانف
نافع لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع
عرق النسا عظيم النفع وللدوالى والنقرس والصافن لادرار الحيض ولمنافع
عرق النسا ش الفصد استفراغ كلى ومعنى كونه كليا انه يخرج معه شئ من كل واحد
من الاخلاط قريبا من النسبة التى هى عليها فى العرق بخلاف الاسهال لانه يخرج منه
الصفراء فقط مثلا ومعنى القرب من النسبة ان الاخلاط يخرج ونسبة بعضها
الى بعض قريبة من نسبة بعضها الى بعض فى العرق لانها محصورة فى العرق فيخرج
على حالها الا ان الارق يخرج اكثر من الغليظ والمحمود لقلة الطبيعة يخرج اقل
من المذموم فلذلك اعتبر بالقرب دون المماثلة والعروق المفصودة كثيرة
وقد ذكر المؤلف منها ما هى المشهورة ونحن نقتصر على شرح ما ذكره فيقول المتعال
هو الوريد الذى يظهر عند المابض من اعلى الساعد وانسيه والمابض اسم
الموضع الذى يتصل فيه العضد والساعد وهو المراد فى هذا الموضع وقد يطلق
على متصل الركبة والساق وهو المراد فى قولهم يفصد عرق المابض من البواسير
والاكحل هو الوريد الذى يظهر دون ذلك وهو يميل الى اعلى الساعد
وسط انسيه والباسليق هو الوريد الذى يظهر دون ذلك وهو يميل الى
اسفل الساعد من وسط انسيه وجبل الذراع هو الوريد الذى بين الخنصر
والبنصر هذه فى العروق المفصودة من الرجل وهو عرق يمتد على
الظاهر من القدم الى الوحشى الى الكعب من اليد وعرق النسا من العروق المفصودة
ويفصد قريبا من الكعب لانه هناك اظهر بسبب قلة اللحم والصافن من العروق

المفصودة

عرق الرئة وهو القريب لسخافته حدث السل وهو شر عظيم والنهم المرض
والشرة واما يعرض ما ذكره لمن قلى طعاما ثم سقاه لانه يضعف معدته فلا
يجود الهضم ويجتمع مواد فجة متعفنة تحيل الهرم وامراض ردية سببها وسبب قلة
ما يصل الى الاعضاء من الغذاء الجيد م والاسهال والتي مع النقار وبوسة
الثقل وضعف الاحشاء ونهزال المراق صعب خطر ش اما صعوبتها
مع النقار وبوسة الثقل فلان الطبيعة تتفنن معها بالرطوبات والتي والاسهال
رجيان اذ فاعلها محدث في البدن حالتان متضادتان واما صعوبتها
مع ضعف الاحشاء ونهزال المراق فللخوف من تعرق انتقال والمراق
بتشديد القاف جمع مرق بالتشديد وهو الذي يقال له بالفارسية زيرة كم
قال في القانون هو جلد البطن مع الغشاء والعضل اللذين تحته م
ووقت التي هو الصيف او الربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف
بحلب الحمى وبعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء يعسر لجمود
الخلط والربيع يليه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف
فهو الوقت ش على هذه الاحكام يعرف من المباحث السالفة فلا حاجة الى
التطويل م ويجب عند التي ان يعصب العينان ويقمط البطن فاذا فرغ
منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا محدث في الرأس وليشرب
مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد ش اما وجوب تعصيب
العينين فللخوف من جحوظها بسبب حركة التي العنيفة وتوجه الاخلاط
الى الرأس واما شد البطن فللخوف على الاحشاء لشدة الحركة واما غسل الوجه
بالماء البارد والخل فلدفع ثقل الرأس لان ثقله انما هو لتصعد المواد والماء
البارد والخل يردعانها واما شرب شراب التفاح مع المصطكى وماء الورد
فليتدارك ضعف المعدة التي لانه مقوطها وينبغي ان يؤخر الاكل بعد التي لئلا

اذا انحدرت اليها مستعد لذلك فروحها وامانفع الامراض المزمنة فلان تلك
الرطوبات مدد تلك الامراض وامانفع اليرقان فلان التي تزيل الصفار
لطفوها فلا تنتشر الى ظاهر البدن الذي هو عبارة عن اليرقان م وينبغي
ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ الدور ليتدارك الثاني
ما قصر الاول وتبقى فضلات انبعثت بسببه ش ذكر فيه وجوه الاول ان يكون
التي مرتين لان المرة الواحدة لا تفني بعض الفضلات المحتقنة شهر واحد ظاهرا
والثاني ان يكون التيان على الولاء وذلك ليتدارك الثاني ما قصر الاول
وتبقى الفضلة التي انبعثت بسبب الاول وبه يعلم عدم جواز الاقتصار على المرة
الواحدة والثالث ان يكون من غير حفظ دور وذلك لوجوه منها انه تعود
الطبيعة تركه التي في غير اليوم المعين وقد تقع الاحتياج الى التي فيه فيعسر عليه
ومنها انها تعود بسبب الفضول في ذلك اليوم المعين في المعدة وقد لا يتفق
التي فيحدث منه ضرر ومنها ان الغشيان وتقلب النفس يعرض في ذلك اليوم
وهو مرض م والاكثار من التي يغير المعدة ويحملها قابلة للفضول ويغير الاسنان
خصوصا الحامض وكذلك يغير البصر والسمع وربما صدع عرقا ويحدث
من به ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث
الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يحب ان يتقي طعاما لنهم ثم سعار وذلك يحمل
هرمه وتقوية امراض ردية ويجعل التي له عادة ش اما ضرره بالمعدة فلانه يضعفها
لكونه من الحركات الغير الطبيعية واما ضرره بالاسنان فلمرور الاخلاط عليها و
احتباس شيء منها فيما بينها ولهذا يصفر الاسنان من افراط التي واما ضرره
بالسمع والبصر فلصعود المواد الى جهة الرأس وارتفاع الابخرة الردية منها
اليها وهذا لا ينافي ما ذكره من ان التي يحد البصر ويزيل ثقل الرأس لان ذلك في
التي المعتدل وهذا في التي المفرط وما امكان صدع العرق ظ ولو كان في ذلك العرق

الحس التسكين فعل والاحوج كاكل التوابل والمخ اللبينة او النتل المسهلة واما
جمع مسهلين في يوم واحد فمخطر وربما جيء الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة
ومالت المواد الى عضو رئيس ش المراد بامكان التسكين ان لا يحيل البعض
احوال منكرة كالغص والسدر والدوار والقلق والكرب والاضطراب
والتوابل ما يعصر المعدة كالرمان المز والتفاح والرياس والمخ اللبينة و
النتل المسهلة يحيى ذكرها في اول الباب الثامن من الجملة الثانية من جملتي
الفن الثاني واما شي مسهل آخر فمطار لانه مشغب مضعف للقوة موجب الانصباب
فضول رديئة الى الاعضاء مضرة بها والاعراض المنكرة الموجبة الى الفصد
كالتمدد وحمرة العين والاضطراب فانها تدل على ازدياد المواد و
هيجانها والفصد استفراغ كل فسفع منها م ومن افرط عليه الدوار فليشد
اطرافه وسقي التوابل وتضمد بها بطنه وعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد و
ش شد الاطراف جامع للروح وجاذب للمواد الى اطراف البدن بسبب
الروح والمراد بالتوابل غير العامرة كسفوف الطين ونحوها مما يحيى ذكره
علاج الاسهال من الاشربة والادوية الموضعية والتعريق وادخال الحمام
ونحوها انما يجوز اذا لم يكن خوف من الضعف والطيب البارد كالصندل
والكافور ونحوها ومما يجب لقطع الاسهال الملزطة ودراهم من حب الرشاد
ريغلى ويطبخ في الدوغ حتى ينعقد فانه يقطع في الحال م واعلم ان التي
تبقي المعدة وتقويها وتحد البصر وتزيل ثقل الراس وتنفع قروح الكلى والمثانة
والاورام المزمنة كالجذام والاستسقاء والخنازير والرعاف وتنفع الربو القديم
ش اما تقوية المعدة فمحسوسة واما تقويتها فلان ضعفها انما يكون بسبب الفضلات
التي تنفع بالتي واما تحديد البصر وازالة ثقل الراس فلان كلال البصر وثقل الراس
انما هما بسبب ابخرة تلك الفضلات واما نفع قروح الكلى والمثانة فلان تلك الفضلات

فطار

الخطوط برآمدگی

السفوف وارد وی اس کرده کر
کیف خورند

وراقعی منه الافیون ولکین من استعماله

بنمند الی

ح

والمفروض ان الدواء اقوى ولابد من مؤثر قوى فيعاونه لانه يدوم ويصحبه الخلط
اكثر وان كان ضعيفا قطع عمله اى ابطل لان المفروض ان النوم قتل عمل الدواء
وانما يبطله لان الحرارة الغريزية المتوجهة الى الباطن في النوم يقهره لضعفه وكونه
عدوا للطبيعة وان كان الثاني قطع النوم على الدواء سواء كان قويا او
ضعيفا اما اذا كان ضعيفا فظ مما ذكر، واما اذا كان قويا فلانه ضعف
بالشروع في العمل وعلم منه ان النوم في اثناء العمل ضار جدا لانه يمنع الخلط
الواجب في فوهة البدن ٣ ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والنعنع
جدا ورق العناب وقد يحذر الدوق بالثلج والجمد ومن ينفر عن رائحته
منحرية ومن خاف القدف شد اطرافه وتناول بعده قابضا معويا للمعدة
كالرمان والريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدرا يذيب الحب
وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقدر الحمص ومن وجد منغصا فليتمضمض ماء
حارا او ليتمش خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور بذر قطونا
بشراب التفاح او ماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بذر الريحان
والمبرد وقد يقتصر عليه دون بذر قطونا ولكن الغداء بعد الاسهال والقيء
لذيذ اجيد الجوهر كالفروج وشبهه الاكل فان الاعضاء تطلب الخبز لتقوى
فان عاوده المعدة المشتهاة غداء بالدجاج حدثت سدد وصعب الامر
من عاف شرب الدواء اذا كرهه ونفر عنه فليمضغ ما ذكره فانه يعطل القوة
الذائقة بالتحذير حتى ان ماضغ ورق العناب لا يذوق من الحلو والمر شيئا
المخرج للاحتراز عن صعود الرائحة الى الدماغ وشد الطرف ينبغي ان يكون
لا يمنع الروح لايجاعه الموجب لميل الطبيعة عن جهة القيء وما يشبه الحب في
الاصباح الى المذنب الترمس ونحوه ويحسن الحذر بعد الدواء عن السكنجبين بسكر
والمشهور فان ساج وهاني المتن من طرق التدبير ظ ومن شرب الدواء وكمل سهله و

الجمع ١٩ احت ١٠٠٥

امكن

بط لانه لو كان نامش كله كان الخلط اولي بجذب الدوار فان سلمت المشاكلة
فالكثير اكثر وبيان ان علم ان الجذب تقتضي ان يماسّ المجذوب الجاذب فقط
واخراج المواد المجذوبة بعد الجذب انما هو بفعل الطبيعة تأمل الجاذع المناسب
مع الحديد م والحمام قبل الدوار معين عليه وبعده يوم محلل ملائم ومقاطع
لفعله ش اما الاول فلانه ملطف للخلط وموسع للمجاري ومحلل للفضلات
المانعة من الاسهال لو قوتها في مسالكه واما الثاني فلان ما تحت الجلد من
الفضلات يجر عنه الدوار لبعده وتوجه الحرارة الى الباطن لاشتعالها بالاسهال
والحمام محلل لتلك الفضلات واما الثالث فلانه يجذب الاخلاط الى
خارج لحرارته فيفعل عكس ما يفعل الدوار فيقطع عمل الدوار ولهذا اذا اريد
حبس الاسهال ربما حمام والعرق ما لا يجاب على الماء الجار م والاكل يقطع
اكثر الادوية لاستعمال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدوار فتكسر
قوته ومن لم يصبر على الاتفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدوار قليلا مثل
الشعير او الزمان وان اخذ عجيت استعمال الدواء مثل الرمان ربما اعان
بعصره ش انما تقل كل الادوية لجواز ان لا يقطع الاكل بعضها كما اذا كان
قوي الاسهال وقوله عن الدفع مبني على ما ذكرناه من ان الاسهال ليس بجذب
الدوار فقط وبسبب عدم الصبر على الاتفراغ على الريق ضعف القوة و
اسهال الرمان انما هو بنبض المعدة وعصرها لان العصر يخرج ما في المعصور م
والنوم على الدوار يضعيف تقطعه او يضعفه وعلى القوي تقوي فعله ويجد عليها
قاطع ش اذا نام شارب الدوار فاما ان يكون نومه قبل شروع الدوار
في العمل او بعده فان كان الاول فذلك الدوار اما ان يكون قويا او
ضعيفا فان كان قويا فالنوم فعله لان الحرارة الغريزية متوجه الى الباطن
بسبب النوم فيظهر عمل الدواء وتقويه لان الدواء ما لم يتاثر من الحرارة الغريزية لم

شيئا ٩

العرق سبب ورود العرق اذا كان بغير
سبب موجب لذلك مع قوة ودخانا وكان
ذلك مع صحة القوة فهو لامتلاء البدن
وقد يكون لاستفراغ القوة المسكة وشدته
اتباع الام وضعف القوة مع الهضم الجيد
ومع هذا النوع ضعف الحال وعلاجه
مسح البدن بدهن الورد وبعض يدقون
اويدهن السفرجل والاس والورد والجلنار
والالعبة البادرودة • كتر

المانع كما يخلف جذب الحديد عن المغناطيس اذا مسح بالثوم والقائلون بهذا الطريق
فرقان منهم من قال في كل دواء قوة جاذبة لجذوب مخصوص به كاختصاص المحمودة
باسهال الصفراء واختصاص الزنجبيل بالسوداء وشحم الحنظل بالبلغم كاختصاص
الغاريقون برقيق السوداء والترنجبين بلطيف البلغم وشراب الورد والمكرر
بتلطيف الصفراء والسورنجان بمرح البلغم والسنا بالسوداء المحترقة الى غير ذلك
من الادوية وما في بعض الادوية من اخراج الزايد من خلط واحد فلان خاصيته
تفعل افعالا متعددة وذلك كاخراج الصبر للبلغم والصفراء وهذا القول عليه
اكثر الاطباء واختاره المؤلف ومنهم من قال دواء مسهل فان فيه خاصية اسهال
كل خلط الا انه يجذب الارق اولا والاغلظ بعده وهذا القول اطل فانا شاهدنا
من مسهل السوداء انه يخرجها وتبقى الاخلاط الباقية والطريق الثاني ان من الادوية
والخلط الذي يسهله مشاكلة في الجوهر فلا شتراكهما في الطبيعة تجذب اليه ويخرج معه
لان الجنسية علة الضم والقائلون بهذا الطريق قالوا لهذا يعطش الانسان
وان كان طريا لان طبيعته مشاكل للنار وكان جالينوس يقول بهذا الطريق و
تزعم ان الدواء غير السمي اذا استمرئ ولم يسهل ولد الخلط الذي هو مشاكل له
واستدل عليه بان الدواء المسهل فلط اذا لم يسهل كثر ذلك الخلط في البدن وشربه
واما خصص الكلام بالدواء الغير السمي لان السمي لا يولد الخلط بل رفعه الطبيعة او تخرج
عنه فيفسد وابطل المؤلف هذا الطريق بما توجيهه ان الجذب لو كان للمشاكلة
لجذب الذهب فيهيأ فيغلبه بالكثرة والتالي باطل فالمقدم مثله اما الملازمة فلان
اشخاص النوع الواحد متشاكلة واما تقييد المجذوب بالكثرة لان الالزام بما ظهر
لان ذا ثيقا من المحمودة يسهل كثيرا من الصفراء واما بطلان التالي فبالمشاهدة
واجاب عن استدلال جالينوس بان كثرة الخلط اذا لم يسهله الدواء اما لعجزه
وانتشاره في البدن واستحالته غيره اليه بسبب عفنه وحركته واعلم ان القول بالمشاكلة

الخريق نبات كالسم يغشى
ولا يقتل ح

بطلانه

من فوق وسبب الثاني ان من به التخمة يكره معدته قبول الوارد فيقذفه
مع ان ضعف المعدة من لوازم التخمة وسبب الثالث ان الدفع الى الاسفل
يكون عسر الوجود والنفل اليابس يدفع الطبيعة المادة من فوق لكونه اسهل
وسبب الرابع ان كراهة الدواء يمنع المعدة من قبوله فيقذفه وتقذف
ما ورد بسببه م وقد تطلب التي مسهلا اما لشدة جوع او لكون المتقيء دريئا
او غير معتاد للتي ش سبب الاول ان المتي يكون ما فيه غذائية غالبا
وشدة الجوع يوجب ان تشتمل عليه المعدة ويستقري بجوعها ويعسر بسبب
ذلك ميله الى فوق ولما كان دواء لزم الطبيعة ان يخرجه والاخراج من
الاسفل يكون اسهل صمنذ فخرج منه وخرج ما اجتمع بسببه وسبب الثاني
ان طبيعة الذرب اعتادت بدفع الخلط من اسفل فيكون ذلك اسهل
عليه ومنه يعلم سبب الثالث م والشاب اخلق بالتي لصفراوية المطبوعة
للتي بخلاف السوداوي والبلغمي ش هذا اظهر غنى عن التفريع م
والدواء المسهل قوة جاذبة لما تخصص بها لانه يجذب الارق اولا ولمشاكلته
والا لجذب الذهب ذهبا لغلبته بالكثرة وحاينوس يقول ذلك ويزعم ان
غير السمية من الادوية اذا لم يسهل فالخلط الذي يحذره لاجل المشاكلة وتلك
ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وانما يكون تلك الكثرة
ليحول ذلك الخلط واثاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته ش للمناسبة
وسبب اسهال الدواء المسهل طريقان الاول ان فيه قوة جاذبة للخلط
وهي المسماة بالخاصية كالقوة الجاذبة للحديد في المغناطيس وليست كيفية
ولا مزاجا وانما هي قوة غايتها من مذاهب الصور لاستعداد المزج غير متأدية
من اجرام العناصر وانسب مخصوصة من كيفياتها لها وهي في الجنس صورة المنوعة
لذلك المزج وقد تختلف الاسهال غير المحمودة مثلا لان الفعل بالخاصية مشروط بعدم

شفاء للذرب اي الخلط والمعدة او البعض
مجعل للغلبة

المغناطيس
يجذب الحديد

كما مر والفرق من الاستظهار والتقدم بالخط ان الاول في حق غير المعتاد والثاني
في حق المعتاد وكثيرا ما يطلق احدهما على الآخر م وقد يعاق عن الاستفراغ فيستبدل
عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج بوجه ذلك ش قد تملى البدن
ويمنع من الاستفراغ مانع والحيلة في ذلك ان يستبدل عن الاستفراغ بالصوم
والنوم فيستفد المادة ويتدارك سوء المزاج الذي بوجه ذلك الامتلاء بالتعديل
بكسر كيفية المادة فيحصل اعتدالها كما وكيفا وتقع العينة عن الاستفراغ
في بعض النسخ ويتدارك سوء مزاج بوجب ذلك وهو ايضا معنى صحيح اي تدارك
سوء المزاج الذي يوجب الاستفراغ م وقد يستفرغ بالمجففات من طابخ
كالنوم على الزنبل للمستسقي ش بهذا الكلام يمكن ان يكون من تتمة الكلام السابق
ويمكن ان يكون قاعدة اخرى مذكورة على سبيل الافادة الجديدة ومنشأه ظاهر
م وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية بنائبة عن المستفرغ في كيفيته فيعدلها
بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالمليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ
الصفراء ش قد تملى البدن من خلط ويحتاج الطبيب الى استفراغ ذلك الخلط
بادوية مناسبة له في الكيفية فيخاف من استعمالها ان يحيث عليه ان يعدل كيفية
تلك الادوية بادوية اخرى تضادها في الكيفية ويوافقها في استفراغ ذلك
الخلط ليلا يتضرر البدن بكيفية تلك الادوية لانضمامها الى كيفية الخلط المستفرغ
مثال ذلك ان يحتاج في استفراغ الصفراء التي هي حارة الى المحمودة التي ليست
حارة فعليه ان يعدلها بالمليلج الاصفر الذي يوافق المحمودة في اسهال
الصفراء وتضادها في الكيفية لانه بارد م وقد تغلب السهل فيتأذى
لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا ثخم او ليبوسة التقل او لكراهة الدواء
سبب الاول ان الاسهال سائغ المعدة فلا يثقل الخلط الذي حركه السهل
والحال ان المعدة ضعيفة فلا يكون لها ان تقاوم الاسهال فيقذف ذلك الخلط

ما تقتضيه الطبيعة ولا ناقض عنه بالنسبة الى الآخر او لا يكون كذلك فان كان الاول
وجب الابتداء بالفصد والدليل عليه ان بالفصد غير الدم لا يخرج من الاخلاط فان ابتدى
بالاسهال خلط آخر واخرج المقدار الواجب كان الفصد بعده مخرجا من ذلك الخلط
مقدارا آخر وهو زايد على المقدار الواجب واخراجه غير جايز واذا ابتدى
بالفصد خرج معه شيء من الخلط الآخر فان وفقت الكفاية به فبها ونعمت والا
وجب استفراغ الباقي منه وفيه نظر لانه ان وفقت الكفاية بما خرج من الفصد
لم يمكن الامتلاء محوجا الى الفصد والاسهال معا وهو المفروض والاول ان
يقال اذا خرج شيء مع الفصد وجب اخراج الباقي بعده بالاسهال وبعد الفصد ان
غلب خلط بسبب الفصد وجب اخراجه ايضا وان كان الثاني استفرغ الخلط
الغالب اولا ثم فصد اذ لو عكس احدث الخلط الغالب اذا ما بنسبته له
لزوال الدم الذي كان كالرشدة واذا جمع بين الفصد والاسهال فالمتعين
وجب ان يكون بينهما مهلة بايام محافظة لامر التوه لان الجمع بين الاستفراغين
مضعف جدا وكثيرا ما اوقع تشنج الدوار في الصورة التي تجب فيها الفصد
في الحمى والقلق والاضطراب لان الدم غالب بالنوض والدم حار واكثر
المسهلات حارة فتسهل الحرارة على البدن ويلزم منه الحمى والقلق

وقد نامر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للكثرة
او للتقدم بالحفظ لمن يعاوده مرض وخصوصا في الربيع

لا يجب ان يكون
الاستفراغ لازديا ومقدار الاخلاط فانه قد يؤمر بالاستفراغ لاسباب غير
منها ان تغير كيفية الاخلاط من الصلاح الى الرداءة ومنها ان يحدث وقوع
مرض مستفرغ المادة استظهارا واحتياطا لذلك المرض ومنها ان يعتاد
البدن ان يمرض له فصل مخصوص مرض فاذا قرب ذلك الفصل استفرغت
مادة ذلك المرض فقد ما بالخط واما غرض الربيع في هذا الحكم لانه وقت سيلان الاخلاط

ياطها سرا ياشطهو
ماباشطقوما
ياطفهقوما لنطقهقوما
اسهيقطيا
طالطسهسفقتكا
اشِ اش ايش ايش
انشياء

من عضو شريف الى عضو اخس منه مخالف لجهته واذا انجذبت فامان
يستفرغ من المجذوب اليه واما ان يكتفى بتحليل الطبيعة اياه والمراد بالجهة
جهة السفل والفوق واليمين واليسار والقدام والخلف فان انجذب من
اليمين يكون الى اليسار وبالعكس ومن الفوق الى السفل وبالعكس وكذا الخلف
والقدام وللجذب طرف كالمجاجم والايلام وغيرها ثم الجذب قد يكون الى
الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد فمن سيل من اعلى فمه دم
كثير فارعافه جذب الى الخلاف القريب واخراج الدم فمن عرق اسافل البدن
جذب الى الخلاف البعيد كذا فى مختصر الكليات وشرط فى الجذب ان لا
يتباعد فى قطرين لانه متعب للطبيعة على بحسبان يجذب الى اطول القطرين
لانه ابعد فاذا لورمت اليد اليمنى فلا يجوز الجذب الى الرجل اليسرى لانه خذف
العضو الى مخالفة القطرين لانه من اليمين الى اليسار ومن الاعلى الى الاسفل
بل لابد من الجذب فى قطر واحد وهو ان يجذب فى هذه الصورة اما الى اليد اليسرى
او الى الرجل اليمنى والثانى اولى لانه ابعد ويشرط فى الجذب ان لا يكون البدن
ممتلئا لئلا يجذب الى العضو المجذوب اليه مادة كثيرة يعسر دفعها عنه والا
يكون المادة متوجهة الى العضو المجذوب عنه ويعسر دفع لكما المادة الا حتى
يجذب ويشرط ايضا ان يسكن وجع العضو المجذوب عنه ان كان به وجع اولا
لان الوجع جاذب للمادة الى موضعه فيتعاند من جذبك وجذبه لان ضدك عنه
وجذبه اليه م واذا وجب النفد والاستفراغ وكانت الاخلاط فى البشرة
الطبيعية مدى النفد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الجميع
اولا ثم نفد ولكن متعاقبة وكثيرا ما وقع شرب المدرات الواجب فى النفد
فى حمى واضطراب ش واذا وجب الاستفراغ بالنفد والاسهال معا فامان
يكون اخلاط البدن على السنة الطبيعية ان يكون مقدار كل واحد منها غير زائد على

مانعة

اعون على اندفاعها من غره م وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا
في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان تكون المادة ناتجة فيكون ضرر
تركها اكثر من ضرر استفراغها غير منضجة ش النضج حالة للفضلة التي تراد
دفعها بها يسهل اندفاعها وهي ان تحصل لها اعتدال القوام لان كل واحد من
الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظاهر
انهما مانعان واما الرقة فلان الرقيق ينشربه العضو الذي هو فيه فلا يسهل
اندفاعه واذا عرفت هذا فمتى المادة ان اريد استفراغها فلا يجب انتظار
النضج باتفاق الاطباء وان اريد استيصالها فاما ان يمنع من انتظار
النضج تحكما الى بعض الاعضاء الرئيسة او الشريفة وضرره اشد من ضرر
استفراغها غير منضجة وكما اذا كانت القوة غير وافية الى انتظار النضج اولا
يمنع فان كان الاول وجب الاستفراغ قبل النضج وان كان الثاني
فالمرض اما مزمن او حاد فان كان الاول وجب انتظار النضج وان كان
جاز الانتظار وتركه وايهما اوجب اختلف فيه الاطباء منهم من قال الانتظار
احب واختاره المؤلف وهو الحق لان سهولة الاندفاع في النضج وسلوك
اسهل الطريقين اولى ومنهم من قال الاستفراغ قبل النضج احب بحسب على الطبيعة
وضعفه والنجيب م وقد تجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه
مخالف لجبلته وان لم يستوفه كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف
العرف وقد يكون الى خلاف العهد ويشترط فيه ان لا تباعد قطرا ما
الاطول منهما فاذا اوريت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى الا ان
الرجل اليمنى وهو اتصل اوالى اليد اليسرى ومتى ان لا يجذب مع استلاء ولا
مع توجه مادة فينبغي دفع الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث يجذب ويمكن اولا الجمع
فانه جاذب مستعارض جذبك وجذبه ش من عمل الاطباء جذب المادة

والحبس واجب لان انقطاع الصفراء اما ان يكون لبطلان قوة الدواء او ضعفها او لعدم
ما يجب ويفرغ الصفراء لا سبيل الى الاول والثاني لان اخراج المخلط الخاص بالدواء
اسهل عليه من اخراج غيره فلو بطلت قوته او ضعفت لما اخرج البلغم والتقدير بخلافه
فتعين الثالث وهو المراد بانقطاع من الصفراء ولو انقطع البلغم ايضا فما يسهل
السوداء فهو دال على انقطاع الصفراء والحبس فيه اوجب لان السوداء اقل مادة
البدن فما خرج وجب واما الاستمالة الى الدم فهو خطر عظيم لما فيه من
الاخلاط والطبيعة تتمنع به فالاستمالة اليه يدل على ان الدواء قهر الطبيعة
والعطش والنعاس المعتدلان عقيب الاسهال والقيء يدلان على التنقية الكاملة
لان زوال الرطوبات الواجبة الاندفاع تبقى اعتدال الرطوبات الباقية
واستراحة المريض وهما موجبان العطش والنعاس المعتدلين واما العطش
المفرط فيدل على كون الاستفراغ مفرطا لاستيلاء اليبس المعطش م

قيل اعتدال الرطوبات كيف يوجب العطش قلنا لان بخار ها بالحرارة الى عاوده الدماغ يبس فيوجب العطش ١٢

وثانيهما ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان متى بالقيء والنعاس بالاسهال
ش الوجه فيه انه اسهل على الطبيعة واقل كلفة عليها وان منع مانع من ذلك بحبس كما
اذا كان خوف من ان ينال الدماغ ضرر ترك التي في الغثيان وحبس
عليه امر الاسهال م ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو
المستقبل اليه المادة احس وشارك كالمعاء فانه يليق الايمن لمثل الكبد
وصبورا على ما يرد عليه ش الوجه في ذلك ان المخرج من المخرج الطبيعي اسهل
على الطبيعة والمستقبل له اذا كان اشرف كان في توجيه المادة اليه اشد
الضررين والمشاركة من العضوين اعون على اندفاع مادة احدهما في الآخر
لما مر في باب التشريح واذا لم يكن ما يخرج منه المخلط المستفرغ صبورا على ما يرد عليه
مثل ان يكون في المخرج المعتاد مثلا الورم كان في توجيه المادة اليه اشد الضررين
والمثال الذي ذكره ظ لان يليق الايمن طريق لاندفاع فضلات الكبد وهو

فعل المستفرغ م وثامنها البلد فالحار والبارد والمفرطان بالغان وما
الصناعة شديد التحليل كالقيء بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم تعتد
الاستفراغ لايحسن على استفراغه بدواء قوي ش الوجه في منع البلد الحار
والبارد والمفرطين وشديد التحليل يعرف مما قدمناه والوجه في منع
من لم يعتد الاستفراغ ان طبيعته تحتمل تحليل الفضول من طريق آخر
فلا يوافقه الاستفراغ لقلة احتباس ما يحب استفراغه في بدنه بخلاف المعتاد
فان طبيعته تجمع الفضول في البدن ثقة على الاستفراغ الذي اعتاده
وايضا فعل الدواء المستفرغ يكون منافيا لفعل طبيعته وانه منتقلها
ولهذا قيل الانتقال من الضد الى الضد عدو للطبيعة وقيل العاده
طبيعة ثانية م وينبغي ان يتعهد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج
ما يؤذي البدن بكميته وكيفيته ش انما كان كذلك لانه لا سبيل الى رفع
المسبب الا برفع السبب وعلامته ان لا يحصل للمريض بعد الاستفراغ غثي
واضطراب فوق ما توجبه حركة المواد لان ما لا ينبغي استفراغه يضطرب
المريض باستفراغه لان الطبيعة مدافع المواد وتعاونه م وثانيها ان
يكون ذلك بقدر محتمل ولا تهوله فلكثرة ما يخرج كل ما دام الاستفراغ فما
ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا يخاف من افراط واذا استفرغ
مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم قد بالغ وكيف الى السوداء واما الدم فامره
خطير والعطش والنعاس عقيب الاسهال او القيء يدلان على التعب ش
يجب ان يكون الاستفراغ بقدر تحمله المريض وعلامته ان يحصل عقيبه خفة
ولا ينبغي للطبيب ان يخاف من كثرة الاستفراغ فانه لا عبرة بهائل بحمام
الاستفراغ ما يجب استفراغه والمريض محتمل له فلا خوف من الافراط
واذا استفرغ المريض مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد وقع التعب من الصفراء

وفي بعض النسخ العاده بطبيعة ثانية
وكان وجه ان الطبيعة العام الاربعة
والعاده خاصة بالنبات والحيوان

لان موجب الاستفراغ الامتلاء واذا لم يوجد الموجب فلا سبيل الى الموجب
وانما كان الضعف مانعا من الاستفراغ لزيادة الضعف واداء الضعف
لم يمكن الطبيعة من مقاومة المرض وهو متلف مهلك واما تشفي الصورة المذكورة
لانه يمكن تدارك الضعف ولا يمكن تدارك الاستفراغ الذي فرضناه اضر م
وثالثها المزاج فان فرط الحرارة واليبس او البرد وقلة الدم مانع ش انما كان
فرط ما ذكره مانعا من الاستفراغ لان الرطوبات الفضلية تقل فيها
من المزاج فان قد فيه استفراغ خرجت الرطوبات المحمودة م ورابعها
السخنة فان فرط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع ش السخنة نهزال
البدن وخشنه وسخافته وتمزره واعتداله وانما كان افراط القضافة
والتخلخل مانعا من الاستفراغ لقلة الرطوبات الفضلية فنودي الى خروج الرطوبات
المحمودة وانما كان افراط السمن مانعا منه لان العروق اذا احتلت من الرطوبات
ضغطها اللحم والسمن لعدم مقاومة الرطوبة المالئة فتحقق الروح والحرارة
العزيزية فيجتهد ويعرض ما يعرض من الشدة م وخامسها الاعراض اللازمة
فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة
مانع ش انما كان الدم والطفولة مانعين من الاستفراغ لقصور قوتهما والدم
انع من الطفولة لان الطفل لنموه ويكون حرارة منتشرة م وسابعها
الوقت فالغايظ وشدة البرد مانع ش الغايظ هو الصيف الشديد الحر
وانما كان مانعا من الاستفراغ لان الاخلاط قليلة فرط التحليل والقوى ضعيفة
والاستفراغ يزيد الضعف وايضا اكثر الادوية المسهلة حارة فلا يليق
استعمالها الزمان الشديد الحرارة لانها تضاعف الحرارة وقد يجيء تجربة
ان الاستفراغ فيه يورث الحمى وانما كان شدة البرد مانعة منه لان الاخلاط
المجتمعة بسبب البرد يستعصي على الدواء وايضا القوة الكامنة تقوى بالبرد فتعارض

قلة الرطوبات الفضلية فيما
افرط فيه الحرارة واليبس
ظ وانما فيما افرط فيه البرد
او قل فيه الدم فلا فاعل فيه
١٢

الضغط
فشروان مهذب

الذرب ان يكون الشخص ضعيف الماسكة
ينطلق بطنه بادنى سبب ١٢

فصل

للمقرمن القاعدة فان كان حارًّا فعلاجه التبريد وان كان باردا فعلاجه
التسخين وان كان يابسًا فعلاجه الترطيب وان كان رطبا فعلاجه
التجفيف وسوء المزاج البارد وسهل الزوال في الابتداء عسر الزوال في
الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم تضعف بعد وهي وتسخين الدوار
متعاونان على دفع سوء المزاج البارد واما الثاني فلان الحرارة الغريزية
ضعفت لانها قاومت المرض مدة فلا يصلح لمعاونة تسخين الدوار وسوء
المزاج الحار بالضد من ذلك اي هو عسر الزوال في الابتداء سهل الزوال
في الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية صعفت فلا تصلح للمعاونة و
تجفيف سوء المزاج الرطب اسهل واقرب مدة من ترطيب سوء المزاج اليابس
لان جميع الاسباب المحللة التي لا يحتاج عنها البدن مجففة وعلاج القسم الثاني
التقدم بالحفظ ما زالة سببه لانه كاف في الامن منه وعلاج القسم الثالث
بالامرين جميعا ان بالمعالجة بالضد والتقدم بالحفظ اما الاول فلانه حصل منه
شيء واما الثاني فلان منه ما لم يحصل فلا بد من ازاله سببه م وسوء
المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغ مادته
فان تخلف بعده بدل ش سوء المزاج الذي لا يكون ماديا كفى في علاجه
تبديل المزاج اي ازالة تلك الكيفية بكيفية تضادها ولا تحتاج فيه الى الاستفراغ
اذ لا مادة موجبة له وسوء المزاج الذي يكون ماديا يحتاج في علاجه
استفراغ المادة الموجبة له فان زال سوء المزاج بالاستفراغ فبها ونعمت
والا وجب تبديل المزاج ايضا كما في الساذج م والاشياء الذي يجب
مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الاقتدار فالمقتدر لا محالة يانع وثانيها
القوة فالضعيف يانع الا انه ربما كان ضعف قوة المحركة اسهل كثيرا من
تركه الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى ش اما كان المقتدر يانعا من الاستفراغ

اذا احتاج الطبيب الى الاستفراغ والقوة قوية
فلا ينبغي ان يتوقف وان كان القوة ضعيفة
فلينبغي ان يتوقف واعلم ان الاستفراغ
فلينبغي القوة ثم يحتاج الى استفراغ اخر
بقية مادة التي تحتاج الى استفراغ اخر
صواب فكثيرا ما يعلل الطبيعة بعلك الله وكثيرة
فالواجب ان يعوج الى قوى الاستفراغ وكثرة
فلابد عليه على شيا بعد شيء وعلى قدر

الذبول والهزال م وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن
مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع بغير الهيات كما
ينفع الانتقاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شيء ملوح من الحول ش
نظر الشزر او هو نظر في اعراض كنظر المبغض معرب اللعه
هذا واحل فيما تقدم ذكره من التصرف في الامور الستة الضرورية وكذا ما كره
من الفرح وتقارن من سر به ونحوه كان الاحسن ذكره في ذلك الموضع والمراد
بالنظر الشزر نظر الغضوب الذي يحرك عينيه الى من غضب عليه هكذا
فلان ينظر الى اليتيم شزرا ونفعه من الحول سريع الظهور في عين الصبي يقول
عضوه وسرعة تاثره م وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاول واصعبها
الى الكلام الجزئي ش انما كان كذلك لقلة قواعد الكلية بخلاف قواعد
معالجات سوء المزاج م فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج
اما الحكم وتدبيره المعالجة بالضد والبارد وسهل الزوال في ابتداء عمره وانتهائه
والحار بالضد والتجفيف اسهل واقرمدة من الترطيب واما في طريق ان
يكون وتدبيره المتقدم بحفظ بازالة سببه واما في اول الكون وتدبيره بهما
معا ش سوء المزاج ثلثة اقسام بحسب الحظ الاول سوء المزاج المستحكم والمراد
به ان تسوء المزاج العضو وتحيل بتلك الحالة فيه سواء كانت راسخة او لا و
الثاني سوء مزاج يكون في طريق ان يوجد والمراد به ان لا سوء مزاج العضو
ولكن تهيأ لذلك وهذا الحيثية ليس سوء المزاج ولذا قلنا في التقسيم بحسب
الحظ والثالث سوء المزاج هو في اول الوجود ولم يحيل بتلك الحالة فيه
ودليل الحصر فيما ان سوء المزاج اما ان يكون حاصلا بالفعل او بالقوة
القريبة منه وهو ان يحصل سببه لان لا يكون حاصلا بالفعل ولا بالقوة
القريبة منه لذا التفسير لا يقدر الطبيب لعلاجه فان كان الاول فاما ان
يكون كاملا او لا فهذه ثلثة اقسام الحصر فيها سوء المزاج وعلاج القسم الاول بالضد

طاء

في مثل ذلك العضو مزعطيم ولا يورد عليه ايضا دوار المحلل لموادة من غير
قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه ايضا دوار له كيفية مخالفة للجوهر كالزنجار
والاسفيداج والنحاس المحرق ولا يستفرغ ايضا مواده دفعة لانه يلزم خروج
ارواح كثيرة منه دفعة وفي ذلك الضرر العظيم والعضو الذي ليس له
كثير القوة حكمه خلاف ذلك والثاني مقدار المرض فان المرض الضعيف
يكفي فيه الدوار الضعيف والقوي يحتاج الى الدوار القوي والثالث
الجنس فان جنس الذكورة يستدعي دوارا قوي من جنس الانوثة والرابع
السن فان الشاب يحتاج الى دوار اقوى من الطفل والخامس
العادة فان من اعتاد القوي من الدوار يحتاج الى القوي منه ومن اعتاد
الضعيف يكفيه الضعيف منه والسادس الفصل فان الصيف يحتاج
الى ما هو ضعيف بخلاف الشتاء والسابع والثامن والتاسع والعاشر
الصناعة والبلد والسخنة وقوة المريض وقس اعتبار قوة الدوار وضعفه
بهذه الامور الاربعة على ما ذكرناه في الامور الستة ايضا م وتالتها
قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات الاربعة
مثلا الورم ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء
المحلل وحده وفيما بين ذلك مزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات
القوية هذا انموذج واشباهه الروادع والمحللات يجئ في مباحث المعالجات
م من المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسره
وملازمة من يستحي منه ويستأنس بحضرته حتى ربما رئي المدنف من الشوق
بزورة معشوقه بعد الخطار وفعله وكذلك الاراييح اللذيذة والاسماع اللطيفة
م هذه الامور تقوي القوى وتنعش الحرارة العزيزية بسببها تنبسط
النفس وتحللها معينة تدبير اللون وفي ذلك اكثر الامراض والتجربة بصحة كل

وايضا تحتاج الى دواء اقوى من الاعضاء ما ليس له تجويف كاعصاب البدن
الرخوين فانها مصمتة ومنها ما له تجويف اما من جانب او جانبين فالذي له
تجويف من جانب كالاوردة والشرايين وما له تجويفان كالرئة فان لها
تجويفا من داخل وتجويفا من خارج اما الاول فلان فيه داخلها اقسام
ثقب الرئة واما الثاني فلان بينها وبين الصدر فضاء فالعضو الذي لا
تجويف له يحتاج الى الدواء القوي لعسر اندفاع الفضول عنه والغير عنه
الدواء القوي فما له تجويفان او فرمنه فيما له تجويف واحد على ما لا يخفى
ومنها وضعه فان بعض الاعضاء وضعه قريب من منفذ الدواء كالمعدة و
هو لا يحتاج الى دواء قوي لان الدواء اقل اليه وقوته باقية على حالها و
بعضها وضعه بعيد منه كالكلية وهو يحتاج الى الدواء القوي لانه يكسر قوة
الدواء باستحالته في المجرى المتطاول لكثرة لبثه فيه ولذلك يحتاج دواء العضو
البعيد الى خلط البدرقة كالخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية
القلب الزعفران ومنها قوته فان بعض الاعضاء فيه قوة كثيرة بان يكون
كثير الحس كالعصب فانه كثرة حسه لكثرة القوة النفسانية فيه او يكون عضوا
شريفا وهو ان يكون له فعل ينتفع به جميع البدن من غير ان يكون مبدأ اصلا
للقوى الحيوانية او الطبيعة او النفسانية كالمعدة لان انتفاع جميع البدن
منه لكثرة قوته او يكون عضوا رئيسا وقد عرفت تفسيره في صدر الكتاب
فان رئاسته لكثرة قوته وبعضها ليس فيه قوة كثيرة بان لا يكون كثير الحس
ولا شريفا ولا رئيسا كالجلد فانه لا يحتاج عليه بدواء اقوى لان جميع الادوية
مخالفة للطبيعة فتكون ورود الدواء القوي على العضو الكثير القوة مضرا
اضرارا عظيما شاملا لجميع البدن او مؤديا اليه وكثير القوة لا يرد ايضا
بريدا قويا لان البرودة تطفي الارواح والحرارة الغريزية وفي انطفائها

العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقه ووضعه وقوته فاذا اتحصل مزاج
العضو الصحي والمرضي وعرفنا كيفية الخروج عن المزاج الصحي فاخرنا من الدواء
ما يقابله واما الخلقة من الاعضاء ما تنفع بالدواء اللطيف اما التحلل لو كان
له تخوفا من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء
القوي واما الوضع فالعضو القريب كمينه ما قوته تقدر ما تقابل علته والبعيد
يحتاج الى قوي واما القوة فالعضو الذي الحس او الشريف او الرئيس لا
يجسر عليه بدواء قوي ولا بمبرد مفرط ولا محلل مواده يغير قابض حتى
يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء كيفيته مخالفة كالريح ولا مستفرغ مواده
دفعة واما مقدار المرض فالضعيف في المرض كمينه لا يحال الدواء القوي
والقوي يفتقر الى الاقوى وبانى العشرة ظ ش القانون الثاني اختيار
وزن الدواء واختيار درجة كيفيته من قوانين العلاج بالدواء واختيار
الوزن والدرجة انما يحصل بالحدس من عشرة امور الاول طبيعة العضو
وتتضمن امورا اربعة منها مزاجه فاذا اتحقق مزاج العضو الصحي فخرارته
وبرودته ورطوبته ويبوسته وعرفنا مزاجه المرضي منها وعرفنا كيفية خروجه
عن المزاج الصحي فاخرنا له من الدواء وزنا ودرجة تقابلانه مثاله مزاج العضو
الصحي بارد والمرض حارّ الواجب في استعمال وزن كثير ودرجة قوية من
الدواء البارد لانه بعد العضو عن المزاج الصحي بعدا كثيرا واذا كان مزاجه
الصحي حارّا والمرض حارّا وجب استعمال وزن قليل ودرجة ضعيفة من
الدواء البارد لانه لم يبعد العضو عن مزاجه الصحي بعدا كثيرا ومنها
خلقته فان من الاعضاء ما هو متخلخل اي له مسام واسعة كالرئة ومنها ما هو
الى المسام متكاثفة كالكلية فالمتخلخل ينفع فيه بالدواء اللطيف والمتكاثف
يحتاج الى دواء اقوى لان المتخلخل يسهل نفوذ الدواء الى باطنه بخلاف المتكاثف

الجارة

الغذاء للقوة واجب الا ما تركناه لضرورة وهي محافظة القوة والثبات لضرورة
مقدر بقدر الضرورة ويفصل هذا ان الطب يجب عليه ان ينظر الى المرض فكلما
كان منتهاه اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المعالجات الكثيرة والمعاودات
المديدة اكثر فحق عليه ان لا يقلل من الغذاء فمنه ولذلك ينبغي ان يكون
غذائه برعاية القوة في الامراض المزمنة كالربع والعب الغير الخالصة اكثر
وكلما قرب منتهى المرض وجب على الطبيب ان ينقص الغذاء اعتمادا على ما سبق
من التقدمة وتخفيفا على القوة وقت جهادها لان المفروض قرب منتهى المرض
ومنتهاه وقت الجهاد والمرض الذي منتهاه في اليوم الرابع فما دونه ويقال له
الحاد الغاية اختاروا عن الحاد على الاطلاق وهو الذي لا يجاوز الاربعة عشر
لا حاجة فيه الى الغذاء لان اتقاء بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فعلى الطبيب
ان لا يغذي المريض فيه بل يقتصر على الماء القراح او الجلاب او السكنجبين ان
دعت الحاجة الى ادنى تقوية والحكم بمنع الغذاء في كل مرض مشروط باحتمال القوة
لان القوة اذا ضعفت وجب الغذاء ولو كان في وقت الجوان لان الدافع
للمرض باذن الله تعالى هو القوة فاذا استقطت فاي نفع في العلاج م واما
العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفية ذلك بعد معرفة
نوع المرض ليعالج بالضد ش القانون الاول اختيار كيفية الدواء من حرارة
وبرودة ويبوسة ورطوبة بعد العلم بنوع المرض لان العلاج بالضد ففي
المرض الحار لا بد من الدواء البارد وفي المرض البارد لا بد من الدواء الحار
وكذا الكلام في الرطب واليابس فان لم نحط كيفية الدواء لا يمكن العلاج
بالدواء فيكون اختيار كيفية الدواء احد قوانينه م وثانيها اختيار درجة
ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن السن
والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسخنة والقوة واما طبيعة

العضو

فيفسد مسكا في نفسه ويفسد الغليظ الذي تناوله قبله وان وجد اللطيف
قليل مسلك بسبب اختلاطه بالغليظ فلا بد ان يجري معه شيء من الغليظ
عن منهضم وهو خيار لايراثة السدة م وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل
من يراد تسلبد حس عضو منه يوجعه او في سبب ويتوقاه عند خوف السدد
ش الحكم الخامس ان يختار الغذاء الغليظ البطيء الصعود وهذا انما يفعل
من يراد تسلبد حس عضو منه يوجعه او في سبب مستقر المرض يدوام
الوجع ولا بد من الحذر عن تناول الغذاء الغليظ اذا خيف السدة
وهبوط م والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدو ما لصديقه المرض
المرض الذي موعد وما فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في القوة
فكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحمل المصارعات اكثر
اكثر فلهذا كانت العناية بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب
المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخيفا على القوة وقت جهادنا
والامراض التي منتهاها في الرابع فادونه الحاجة بقاء القوة في هذه المدة
اللطيفة فلا حاجة فيها الى الغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت
ولو في الجريان وجب الغذاء ش اراد ان بين قاعدة تقدير الغذاء
بحسب المرض ولا بد من تمهيد مقدمة وهي ان مقصود الطبيب من بعد المرض
تقوية القوة لا ايراد بدل المتحلل لان نظره مقصور على العلاج الذي هو عبارة
عن تحاول دفع المرض والدافع بالحقيقة هو القوة فلا بد من مراعاتها بحسب
من الدفع والغذاء وان كان من شانه تقوية القوة لانه صديق لها فهو عدو
لها من جهة اخرى لانه صديق للمرض الذي هو عدو لها وصديق العدو
عدو واذا عرفت هذا فمتى وجب على الطبيب ان لا يستعمل من الغذاء
في المرض الا المقدار الذي لا بد منه من القوة لان عدم التقوية من جهة عيادة

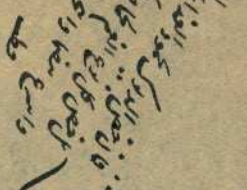

القليل منها غذاء كثيرا كالبيض النيمرشت وخص الديوك مقدار قليلا وهذا
انما يفعل اذا كانت شهوة المريض وهضمه ضعيفين وكان بدنه محتاجا الى
التغذية لانه اذا كان المريض كذلك امكن ان يهضم الغذاء واستمراوه
مع ما فيه من الضعف لانه قليل الحجم وزاد فى قوته وتغذيته لانه كثير الغذاء
والثالث ان ينقص الغذاء كما وكيفا بان يعطى من الاغذية القليل
الغذاء كالبقول والفواكه مقدارا قليلا وهذا انما يفعل اذا اجتمع
فى المريض ضعف الشهوة وضعف الهضم والامتلاء البدنى لانه اذا
كان المريض كذلك امكن هضمه للغذاء القليل المقدار ولم يزد فى الاخلاط لكثرة
التغذية م وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة
القوية ش الحكم الثالث ان يكثر الغذاء كما وكيفا بان يعطى مقدارا كثيرا
من الغذاء الكثير التغذية وهذا انما يفعل لمن يراد ان يهيئ للرياضة القوية
ليأخذ خطا وافرا من القوة ولا شك ان جودة الهضم شرط فى هذا الحكم
م وايضا قد يوثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ كالشراب وخصوصا
اذا لم تف القوة او المدة بهضم البطئ النفوذ وتوفاه بعد غذاء غليظ لئلا
يهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد ما حوله ش الحكم الرابع ان يوثر
اى يختار الغذاء اللطيف السريع النفوذ كالشراب وخصوصا الكثير
المار منه وهذا انما يفعل لمن لا تفى قوته ومدته بهضم الغذاء البطئ النفوذ
كالقلايا والهريس اما عند وفاء القوة فقط او عند عدم وفاء المدة
فلان المدة اذا كانت غير وافية بان يرد نوبة المرض الى قبل تهضم
الغذاء البطئ النفوذ مثلا فلما علم بالضرورة ان مزرعة ذلك الغذاء
اكثر نفعه ومن يتناول الغذاء اللطيف السريع النفوذ فلا بد ان لا يتناوله
عقيب الغذاء الغليظ لان اللطيف يهضم قبل الغليظ فلا يجد مسلكا

فيفسده

لابد من البحث عنها الاول انه قد يمنع المريض منه وهو فى آلته مواضع منها
وقت الجوان وسيجئ تفسيره وانما وجب منع المريض من الغذاء فيه لان
الطبيعة مقاومة للمرض والغذاء شغلها عن المقاومة ومنها منتهى المرض
وانما وجب المنع فيه لما ذكرناه فى الجوان لان منتهى المرض وقت قهر الطبيعة
مشغولة بدفع النوبة ولان المريض يحصل له وقت النوبة كرب
وحرارة طبخ الغذاء تزيد فى الكرب م وقد يمنع اما فى كيفيته
اى تغذيته وان كانت كيفيته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان
وفى بدنه اخلاط كثيرة اوردية ومكثرة كيفيته تسد الشهوة وتشغل المعدة
وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس
هذا اعنى بعض كيفيته دون كيفيته كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان
وبدنه محتاج الى التغذية فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراءه وبكثرة
تغذيته يقوى ويغذى وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف
الشهوة والهضم استلاء دينى ش الحكم الثانى ان ينقص الغذاء وذلك
على وجوه الاول ان ينقص كيفيته دون كميته مان يتعطى من الاغذية التى
تغذو المقدار الكثير منها غذاء قليلا كالبقول والفواكه مقدارا كثيرا
وهذا انما يفعل اذا كانت شهوة المريض وهضمه قويين وكان فى بدنه
اخلاط كثيرة اوردية لانه اذا كان المريض كذلك سد الغذاء الكثير
المقدار شهوته وشغل معدته ولم يزد فى اخلاط ولم تشغل طبيعته عن دفع
تلك الاخلاط لانا فرضناه قليل الغذاء وما يكون قليل الغذاء لا يزيد
اخلاطا ولا تشغل الطبيعة كثيرا الان ما يبقى بعد تمييز الفضلة منه يكون شيئا
قليلا ولا يحصل منه خلط كثير فلا تحتاج الى مزيد عمل والثانى ان يعكس ذلك
هو ان ينقص كيفية الغذاء دون كميته مان يعطى من الاغذية التى تغذو المقدار

الاستمرار كوارين طعام

واللحوم فلان النهم فيه اقوى والحاجة الى الغذاء كثيره واما استعمال الملطفات
فليحصل به الامن من السدة واما شرب الشراب القوى الى الصرف فليتحام
بحره برد الهواء واما الاحتراز عن القئ فلان الاختلاط راسبة فيه واما
نفع الحركات القوية فلتحتها وقاوته السخونة للبرد والمفرط والتحليل ما
تكاثف من رد الهواء من الفضلات م الجزء الثانى من جزئى
الجزء العملى من الطب فى معالجة المرض بقول كلى العلاج تم باجزاء ثلثة التدبير
والادوية واعمال اليد ش المراد بالتدبير هنا اصطلاح الاطباء التصرف فى
الاسباب الضرورية لحفظ الصحة او استردادها والمولف اراد به القسم
الثانى لان المبحث علاج المرض والمراد بالادوية استعمالها لدفع المرض
وباعمال اليد الكى والجبر ونحوهما والحصار ما يتم بالعلاج فهذه الثلثة
علم بالاستوار م والتدبير هو التصرف فى الاسباب الستة الضرورية
وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية ش حكم التصرف فى الاسباب الستة
من جهة الكيفية حكم الادوية اى كما يحتاج الدواء استعمال الضد لان العلاج
بالضد يحتاج الاسباب استعمال الضد فكما ينتفع المحرور بالدواء البارد
والمبرود بالدواء الحار ينتفع المحرور بالغذاء البارد والمشروب البارد
والهواء البارد والمبرود بالغذاء الحار والمشروب الحار والهواء الحار
وكذا الكلام فى باقى الاسباب الضرورية فمن مرض السكون البدنى او
النفسانى ينفع بالحركة البدنية او النفسانية وبالعكس ومن مرض
بالاستفراغ ينتفع من الاحتقان وبالعكس ومن تعذر بالنوم ينتفع باليقظة
وبالعكس م لكن للغذاء من جملتها احكام يخصه فانه تدفع كما فى الجوان
وعند المنتهى للشغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك
ولكثرة الكرب بجزاة البطخ ش للغذاء من الاسباب الضرورية احكام خاصة

كالاجاص والخيار والبطيخ الزقي ولبس في الكتان العتيق ش الوجه
في جميع ذلك سخونة الابدان وميل الحرارة الى الهيجان في هذا الفصل
وقد مر ما رشد الى هذا آنفا فصل المأكول والمدة والسكون والكتان
بارد يعدل لبسه حرارة البدن والعتيق اردء وتجتنب في الخريف
كل ما يخف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الرأس
والاستكثار من الفاكهة واما القيء فيه فحلب الحمى ويحترز من برد العدوات
وحر الظهائر ش اما اجتناب المجففات والجماع فلان هذا الفصل
يابس وما يورثان اليبس واما اجتناب الاغتسال بالماء البارد وشربه
وكشف الرأس فلان هذا الفصل بارد وهذه الافعال تزيد البرودة م
واما اجتناب الفواكه الكثيرة فلانها يولد رطوبات كثيرة بسبب خلو فضة
البدن لتقدم الصيف المحلل وحرارة الخريف قاهرة فتعفن تلك الرطوبات
واما ان القيء فيه يحلب الحمى فلانه اردء الفصول وضامن لتمايا بامراض
الصيف والقيء يحرك الكوامن العفنية بسبب فتور حرارة الفصل فيحدث
الحميات العفنية واما اجتناب برد العدوات وحر الظهائر فلما مر من الاحكام
الالهية م ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس العتيق والتيفق واما
الحواصل والدلق مغرطان في التسخين لا يحملها الا البرد والمطرب
ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالدسمة والاكثار من اللحوم والاشغال
اللطيفات كالرشاد والابزار الحارة والشراب النقي والتي فيه
تضعف والحركات القوية العنيفة فيه ناقضة ش اما زيادة الدثار
ولبس ما ذكره من انواع الفرو فلبرد الفصل والعبء قيل هو الفروة المتهونة
بالعنك والحواصل جمع حوصلة وهي حوصلة طائر كبير كالجمل وهي كيس تحت
لحيته الاسفل يجمع فيها العنك تتخذ منها الفرو واما تناول الاغذية الغليظة كاللحم

العبء جلد عنق البعير يجعل
والعنك جلد بطنه ١٢ ثعلب

الدلق بالتحريك وديبة فارسي
معرب دله

الريش
ترتيك

وحكايات الاقويا من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات المغنين
وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك المباشرة منسية للنفس والاستنجا
باليد يوجب الغم وضعف الانتشار والشهوة ش هذه المباشرة ظاهرة
غنية عن الشرح والشاذ في اللغة المجامعة وانما كان حلق العانة مهيجا
للشهوة لانه يوجه الحرارة الغريزية الى جهة الانثيين وانما كان ترك
الجماع مدة طويلة منسية للنفس لانه يضعف قوة الانثيين وسائر الآلات
المنى لصيرورته كلا عليها فيقصر عن توليد المنى فلا ترسل الطبيعة اليها
يزيد عن غذائها للمنى ويصير اعضاء النسل كالعضو الزائد وانما كان
الاستثناء موجبا لما ذكره لان النفس اذا لم تجد مطلوبها تأذت وضعفت
القوى لسببه م تدبير الفصول وليتلق الربيع بالفصد والاستفراغ
بالقي واستعمال المطبيات ومسكنات المواد وتجنب المسخنات كلها
كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي وتقليل الغذاء وتكثير الشراب
الممزوج وليس فيه السخاب والمغربات الحقيقية ش لما كان تدبير
الفصول من قوانين حفظ الصحة ذكره وانما ناسب الفصد الربيع لانه يبسط
الدم ويحدث له غليانا حتى لا تسعه العروق فان لم تقلل بالفصد اندفع
الى بعض الاعضاء واورث علة دموية وانما ناسبه القي لان المواد
مائلة الى فوق والاعضاء رطوبة الفصل مطاوعة للقي وانما ناسبه استعمال
المطبيات للحرارة والمسكنات للمواد لان تهيج حرارة حرارة البدن
لتحركه فكان كمن في الشتاء من المواد فوجب تطفية الحرارة ويكون المادة
ويعلم منه وجه اجتناب المسخنات وتقليل الغذاء والباقي ظ ويلزم
البدو والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء اللطيفة
كالرمانية وبحركل مالحن وجفف ونقص من الاغذية وكثير من الفاكهة الرطبة

التلقي من الملاقات

كالاجاص

بلا تكلف وفكر ونظر في صورة حسنة ويحيل بعد الجماع الخفة والنوم الخلاص
الطبيعة عن ثقل المني م والجماع المعتدل يعشق الحرارة الغريزية ويهيء البدن
للاغتذاء ويفرح ويكسر الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي
وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في الامراض
مثل الدوار والظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب وتمدد عنق
المني فاذا عاد اليه بسرعة برئ ش الجماع المعتدل لا يكون قليلا ما يشهي ران
الى مزاج المجامع ولا كثيرا بالنسبة اليه وهو يفسد الفوائد التي ذكرناها لدفعه
الفضلة ومنعه الابخرة المتصعدة منه ولذلك تتارك الجماع الامراض
التي ذكرناها وانما لم يقل جميع الامراض السوداوية والبلغمية لان منها
ما يغيره الجماع كالمفاصل والرعشة ونحوها م والافراط في الجماع يسقط
القوة ويضر العصب موقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر
جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل
لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبيعي ويجتنب جماع العجوز والصغيرة
جدا والحايض والتي لم تجامع في مدة طويلة والمريضة والشيخة المنظر والبكر
وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المجنونين يسير ويقل اضعافه مع كثرة
استفراغه المني وارد واشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو يسيء
تغير خروج المني وربما بقي في الذكر بقية من المني فيضعف وربما سال الى الدبر
وطربات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها
بعد الملاعبة التامة وعنقه المذرى والحالب ثم جلس الفرج الذكر
فاذا التقيت هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل او الذكر
وصب المني لمعاضدة الشيطان وذلك هو الجمل ومحايين على الجماع هيئة
المحاقنة والنظر الى تشاقد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في هذا

الجامع التاسع

قوله بالحمامات الحمامات وهي جمع حمة بتشديد الميم وهي العين الحارة وفي الحديث العالم
كالحمة ان يستشفى الناس بعلمه كما يستشفا المرضى بالحمة كذا في الصحاح ٢
في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ورطوبته ويبوسته
وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره عند اعتدال البدن وحرارته ورطوبته
اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته ش لافضل الجماع شروط الاول ان يكون
بعد انهضام الطعام لانه قبل الانهضام يورث استرخاء العصب ووجع المفاصل وبدو
الاحتشار والتوليخ والاستسقاء والرعشة ذكره صاحب المختار والثاني
ان لا يغلب على البدن الحرارة لان الجماع اذا وقع والبدن حار اورث الجفاف
والبخر والخفقان والذبول والثالث ان لا يغلب عليه البرودة لان الجماع اذا
وقع والبدن بارد احدث سقوط القوة واتهاك الحرارة الغريزية والرابع ان لا
يغلب عليه الرطوبة مما ذكرنا في البرودة والخامس ان لا يغلب عليه اليبوسة
مما ذكرنا في الحرارة والسادس ان لا يكون على الجوع لانه يسقط القوة ويورث
الغشي ويخاف منه الدق والسابع ان لا يكون على الامتلاء لانه يورث الامراض
التي ذكرها صاحب المختار والخطار في الخلاء اعظم مضرة من الامتلاء وفي البرد اعظم مضرة
الحرارة وفي اليبوست اعظم مضرة الرطوبة لان اتهاك الحرارة الغريزية وسقوط
القوة اكثر الاشياء المذكورة م وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار
التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة مستحسن ولا ناظر اليه وانما ياتي اكثر
المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنوم ش المني وان كانت فضلة
فليس فضلة رديئة بمنزلة الطبيعة على بقية البدن منها كالبول والبراز والمخاط
والبصاق لانه جوهر شريف يحصله الطبيعة قصدا لحفظ النسل نعم اذا زاد على
القدر الواجب ضر البدن بمشاق الطبيعة الى دفعه ولذلك تحيل الصورة الموجبة
للاحتلام فوق غلبته هو وقت الجماع وعلامته ان يحصل الميل التام اليه ويدوم الشبق

الثقل

الشبق

البراق والبصاق والبصاق فيه تاء الاثر

من البدن ويكثفها ويزرّ بها بتبريده اياها ونزيل روحانيتها وهو المراد بتقويته
البدن ويلزم منه ان لا يفعل الكيفية الحرارة الغريزية فتتوفر مادتها على
الباطن فتكون فعلها فيه اقوى وهو المراد بتنشيط البدن وجمع قواه و
تقويتها م والاستعمال وقت الظهيرة في الصيف لمن هو حار المزاج
معتدل اللحم شاب وبلغ منه الصبي والشيخ ومن به سهال او تخمة او نزلة
ش اشار الى شروط الاغتسال بالماء البارد الاول ان يكون الوقت
من النوم وقت الظهيرة لانه زمان الحرارة فلا يتقهر الحرارة الغريزية بالبردة
الشديدة والثاني ان يكون الفصل صيفا لانه ايضا زمان الحرارة والثالث
ان يكون المغتسل حار المزاج ووجه ظهر مما ذكرناه والرابع ان يكون معتدل اللحم
اذ التكثيف جدا يسد البرد الى باطنه سريعا والسمن جدا يكون بارد المزاج
قليل الدم فلا يكون فيه ما يقاوم برد الماء والخامس ان يكون شابا
وهو ظاهر لان حرارة الصبي منغمرة تحت الرطوبات فلا يقاوم برد الماء وحرارة
الشيخ آخذة في الانطفاء والبرد يزيدها ضعفا والسادس ان لا يكون
بالمغتسل سهال لوجهين الاول ان الماء البارد يعقر المواد الى عمق
البدن وذلك يزيد في الاسهال والثاني ان الاسهال مضعف و
انهزام الحرارة ببرودة الماء يزيد الضعف والسابع ان لا يكون به تخمة لانه
يغتر المادة المتخمة البدن فتوجه الحرارة الى الداخل ولان التخمة توجب تصعد
الابخرة الفاسدة الى الرأس والماء يمنع من تحللها فتحتقن ويلزم الصداع او
الثامن ان لا يكون به نزلة لان برد الماء يمنع تحلل مادة النزلة فيوجب
ازديادها والنزلة تعقر المواد الى داخل البدن م والاغتسال بالحمام الكثير
تحلل الفضول وينفع من الجرب والحكة والقشف وزيل الحكة والجرب وينفع من
عرق النساء وداء الورك والمفاصل ش هذا غني عن الشرح وفي بعض النسخ

التقسيم لا نوع يحتاج الى ذكر شرائطه

ويزيد في غوره المادة ولا ينتفع بالتحليل لان المادة غير نضجة بالفرض وانما قيدنا بالحمى
بكونها غبية لان غير ما تحمى اليوم والدق يناسبه الحمام وانما قيدنا المادة بعدم
النضج لانها اذا كانت نضجة فنا حمام يحللها واعلم ان تجويز الحمام للمحموم
انما هو في غير يوم النوبة ولا اقل من بعيده عن وقت النوبة ان كانت
النوبة في كل يوم م وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء مسمن ولكن يخاف
منه السدد وقد حرر عنها بالسكبينج الساذج او البزوري بحسب الامزجة ش
قد يوكل الغذاء ثم يستحم قبل ان تتم النعم المعدي ويعمر الفضلة الرازية عن الكيلوس
وهو مسمن ولكن يخاف منه السدة اما الاول فلان الحمام تعريقه يجذب
المادة الى جهة المسام عوض العرق فيجذب مادة اخرى لاستباع الخلاء
الى ان يصل الجذب الى المعدة فيجذب الغذاء منها وهو قاصر النضج فيتولد منه البلغم
وهو مسمن واما الثاني فلان المادة الغير النضجة مسددة وهو ظاهر وقد
استعمال الحمام بعد الغذاء وجب تدارك السدة بما يقطع المادة ويلطفها
كالسكبينج الساذج ببعض الامزجة والبزوري بالزوراء الباردة كبزر النسا
بعضها وبالبزور الحارة كبزر الكرفس للاعرج والشيخ ابو علي سكر القاء البزور
على السكبنج وهو ذلك رسالة من اراد تحقيقه فليطلب منها م وقد يغتذي
عقيب الحمام مسمن مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد النضج ش
باعتدال ٢
هذا ظاهر والمراد بالاعتدال عقيب الحمام الاعتدال بعد سكون الحرارة الغريبة
وباستعماله بعد النعم استعماله بعد النعم المعدي م وقد يستعمل على الخلاء فيسهل
بتخفيف وقليل الرياضة شيء لان السكبنج من الحمام المعرق ش بسبب الاول
للتحليل بلا ورود والبدل ووجه الثاني ان يتدارك ما وقع من التعرية في
تحليل الفضلات بالرياضة م والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن ويشطه
ويقوي القوى ويقويها ش الوجه فيه ولكن ان الماء البارد يصلب الاعضاء الظاهرة

اكثر من الماء وقد يفيط الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل المستقين

ش المراد باستعمال الماء اكثر من الهواء ان كثرة المستحم من الماء وتقلل المكث فيه

ويسمى الحمام الرطب وانه قليل التحليل قوى الترطيب لان الماء مرطب كيف كان

وهو مناسب لياس المزاج ويحف البدن والمسلول والمدقوق وقد يفيط

هؤلاء الى رش البيت بالماء وجبه على ارض الحمام لتكسر البخار

والمراد باستعمال الهواء اكثر من الماء ان تقليل صب الماء في الحمام ويكثر المكث

فيه ويسمى الحمام اليابس وانه قوى التحليل وقليل الترطيب وهو مناسب

لمرطوب المزاج واليمين والمزهل والمستسقى والمتيبس والمركوم عن ماديه رديه

نضجه وقد يفيط هؤلاء الى افراط العرق فيجفف ابدانهم بكثرة التحليل وذلك

يحصل المكث قبل استعمال الماء م وما دام الجلد رطبا فلا افراط واذا

اخذ البدن في الصفور والكمر والترتد فقد وقع افراط وليزد الدهن بعد الحمام

وخصوصا في الشتاء لان البدن يتقبل من هواء الحمام الى هواء البيت

ولان ما تشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارة العرضية فصار كثيرا

البدن ش هذا غني عن الشرح م ومن الواجب للخارج من الحمام ان لا يتمايل

الغدار على الفور لان الحرارة الغريزية في باطن ضعيفة والحرارة الغريبة

مستولية فقد يغشى الغدار والاولى ان ينام نومة لطيفة ليرجع الحرارة الى الباطن

ويجمع القوى ش م ولا يدخل الحمام من به ورم او عرق انتفال او حمى عفنية

لم يصح اذا وقتها ش من به ورم لا يباشره الحمام لانه يسيل المواد ويرققها فيزيد

الورم ويعين عليه ضعف العضو المتورم لان الطبيعة تسيل المادة الى

العضو الضعيف ولا يخفى ان هذا قبل نضج مادة الورم ومن به حمى الانتفال

لا يباشره الحمام لانه يحرك طرفي الحمى ويجلب اليه مواد تنفش من الانتفال والجفاف

وحمى عفنية ومادة حماه غير نضيجة لا يباشره الحمام لان مخرجه الحمام قد يسهم على الجلد

والاولى ان نفوض امر سخونة الحمام الى مزاج من يريد دخوله ومن الاطباء من
زاد على ما ذكرناه صفاء هواء الحمام وضياءه وحسن صوره الكليس والخادم و
جودة حطبه وهو حق لان لكل واحد منها مدخلا في فضيلة الحمام م والبيت
الاول مبرد مرطب والثاني سخن مرطب والثالث سخن مجفف ش
الفاضل في الحمام يكون فيه ثلاثة بيوت متفاوتة الحرارة وهذه الثلثة
غير المسلخ لانه خارج عن الحمام فالبيت الثالث هو الذي فيه مستوقد النار
والاول بعد البيوت عن النار والثاني بينهما والاول مبرد مرطب لقلة
حرارة هوائه لانه قريب من الهواء الخارجي بعيد عن النار فيكون منظم التاثير
فيه للماء فقط فلذلك كان مبردا مرطبا لان لحرارة العرضية تغادره سريعة
ويبقى حكم الماء الذاتي وهو التبريد والترطيب والثاني سخن مرطب اما انه
سخن فلهوائه لان هوائه اسخن من البيت الاول واما انه مرطب فلمائه والثالث
سخن مجفف لفرط تحليل هوائه لانه لا يبقى مع قوة حرارة الهواء للماء
اثر ليرطب ترطيبا معتدا به م ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج كيف
الخروج منه ش يجب التدريج في كل واحد من الدخول في البيت الحار من الحمام
والخروج لكن التدريج في الخروج اوجب منه في الدخول اما الاول فلما ان
الانتقال من البرد الى الضد بكثرة نكايته في البدن واما الثاني فلان الخارج
من الحمام قوته ضعيفة واخلاط رقيقة متوجهة الى السيلان فاذا انتقل
مسامه من البرد اجتمعت تحت الجلد وعملت فيه محيات مزعجة كالبثور
م وطول المقام في الحمام يوجب الغشي والكرب والخفقان ش السبب
ان استنشاق الهواء الحار يسخن القلب والروح جدا وهو مورث لهذه الاعراض
ثم لما كان السبب الرابع يستعمل الماء الكثير الهواء قد يفرط لكل واحد من البيت
حيث [illegible] الحمام الكثير تخمره كما يفعل المدوقين ومرطوب المزاج يستعمل الضعيف

ش الصحيح الذى عرق فى نومه كثيرا ولا سبب لفرط من كثرة الادثار و
حرارة الهواء وسعة المسام فانه ممتلئ اما من زايد على ما يحتمله او من خلط كثير
لان ذلك العرق لا يكون الا عن وفور مادة رطبة ووفورها عن تبادل
غذاء كثير والغذاء الكثير ان كان تناوله قريبا فهو الاول والا فهو الثانى

م تدبير الاستفراغ الاضطرارى يجب ان يعتنى بالطبيعة قليلين ان
احتبست مثل المرة الدموية والاسعد ماء كثير السيلان او الالتهاب
او ماليموية بالقرطم نفع الملينين وخصوصا للمشايخ ومثل الفتل السلة
والحقن الليينة والاحتقان بالدهن نفع المشايخ بالسليين وترطيب الاعضاء
ويحبسها ويحبس الطبيعة او افرط لينها مثل التماقية والحمرية والتفاحية
والزرشكية والحماضية وليسهل الدهن والمسلق ش هذا فظ غنى عن
الشرح م ومن المستفرغات المعتادة فى حال الصحة الحمام والجماع
فليقل فيهما ش الحمام والجماع من انواع الاستفراغ فلا يحل البحث دون
تحتيتهما م فى الحمام افضله ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء
معتدل الحرارة ش اما قدم البناء والمراد به ان لا يكون فى الحمام ما يكون
فى الحمامات القريبة العهد بالتحيين من روايح الكلس وقوة الابخرة
المرتفعة من جدرانها وحجارتها ميا بهما فان تلك الروايح والابخرة
مضرة بالروح والبدن واما عذوبة الماء فان غير العذب من المياه
كالملح والنحاسى والكبريتى وغيرها ضار لحافظ الصحة واما سعة الفضاء
فالمراد به ان يكون بحيث يتسع لان يكون الهواء فى داخله كثيرا فان
الهواء القليل لا يتروح فيه الصدر ولا يميل فيه النفس ويجتمع فيه الابخرة
والانفاس النجسة واما اعتدال الحرارة فان شديد السخونة يخيف حافظ
التحليل وشديد البرودة لا يحصل التحليل الذى هو المقصد الاصلى من الحمام

والاجتماس نخ

واما الليتن بالقرطم

الاحتقان بالسمن

يتوجه في النوم الى الباطن فاذا وجدت الغذاء غير منهضم لشرته في البدن
فجاء فيحصل منه السدد م ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ
اولا على التمر قليلا لسخن الغذاء الى قعر المعدة ليميله الى اليمين لسهولة جذب
الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها
فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى الكبد ش الهيئة التي
ذكرناها معينة على الهضم جدا فان النوم على اليمين في الابتداء قليلا فايدته
انحدار الغذاء الى قعر المعدة لان الهضم في قعرها اقوى وانما جعل الهضم فيه
اقوى لان الغذاء الثقيل نزل اليه سريعا وخصوصا ما هو اغلظ منه وانما قلنا
ان النوم على اليمين يحدر الغذاء الى قعر المعدة لان قعرها مايل الى اليمين ليسهل
جذب الكبد للغذاء منه لان الكبد موضوع في الطرف الايمن لانه اقوى الاعضاء
فيكون الافعال الكبدية التي بها قوام اعتدال البدن فيه اقوى وانما اعتبر
الثقيل ذلك لان الكثرة توجب انحدار الغذاء غير منهضم والانقلاب الى اليسار
بعد ذلك فايدته ان اشتمل الكبد على المعدة وسخنها وانما اعتبر فيه الطول
ليتم الهضم المعدي والعود الى اليمين بعد تمام الهضم المعدي ليعين على انحدار الغذاء
الى الكبد والنوم م والنوم اكثر تعرقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء
من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعرقا على سبيل الاسادة ش المادة
التي تريد الطبيعة تحليلها بالعرق اما ان تكون بعيدة من الجلد اي غايرة في
البدن او يكون قريبة منه اي مايلة الى السطح الظاهر من البدن فان كان الاول
فالنوم اكثر تعرقا وتحليلا لها من اليقظة على سبيل استيلاء الطبيعة على المادة
لان الحرارة تجتمع في النوم في الباطن فتقوى فعل الطبيعة فيه وان كان الثاني
فاليقظة اكثر تعرقا وتحليلا لها من النوم لان الحرارة تحرك الى الخارج فيسيل
في نواحي الجلد م ومن عرق في نومه كثيرا او لاسبب لغط فيه فانه ممتلئ من غذاء رديء

وبعد ما ذلك لاسترداد القوة وتحليل ما الفته الرياضة في العضل قريبا من الجلد ولكن بمدى كثيرة لمختلف مواقعها على العضل ش ينبغي ان يكون الرياضة بين ولكن الاول ذلك ليستعد البدن للرياضة ولذلك يقال له ذلك الاستعداد وفايدته انه اذا شرع بدونه في الرياضة تحركت الفضلات والمجاري منسدة محتقن وروح قريب الجلد وفيه ضرر بين وايضا لا يؤمن في الحركة الشديدة استدعاء من انصداع عرق او انشناك عضله وايضا الانتقال من السكون الى ضده بغتة بلا معد موذي للطبيعة تلا مر وصفه هذا الدلك ان يكون ابتداؤه لينا ثم يقوى قليلا قليلا وان اريد استعمال الدهن فيه فموضعه اخره والثاني ذلك لاسترداد القوة بمثابرة الحرارة اللطيفة وتحليل البقايا لانها موجبة للاعياء وصفته ان يكون ابتداؤه قويا ثم يلين قليلا قليلا وان اريد استعمال الدهن فموضعه اوله وقال بعض الاطباء لا يجوز استعمال الدهن في هذا الدلك لانه لتحليل البقايا ولا بد فيه من تفتيح المسام والدهن يسدها والجواب انا لا نسلم ذلك لجواز ان يكون الدهن من الادهان الحارة المفتحة للمسام المحللة للفضلات وينبغي ان يكون هذا الدلك بيد كثيرة ليتناول الدلك جميع عضلات بدن المرتاض وينبغي ان تتوقى عن البرد م تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الاحتدار وسكون ما ينبعث من نفخه ش اما وجوب كونه غرقا فلان التململ من النوم واليقظة ردي لما عرفت واما وجوب الاتصال فلان اليقظة في اثناء النوم مزعج للطبيعة واما وجوب الاعتدال فلان كل واحد من النوم المفرط والسهر المفرط ضار تلا مر واما وجوب كونه بعد ما ذكره من الهضم وشروع الغذاء في الاحتدار وسكون النبض فلان الغرارة

انتشاك ... قبل الرياضة ... وبعد ذلك ... لاسترداد القوة ... بمثابرة الحرارة اللطيفة وتحليل ... في تحليل القوة

ازعه اي اقلعه فاقلعه عن مكانه حقق ... الازعاج ... مقدار

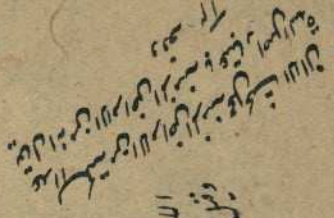

المزمنة كالجذام والاستسقاء والسكتة وترد المعدة وبعضها تقلع بركوب السفينة
لما يحليف على التقيء من الفرح والخوف فتحرك المواد مرة الى داخل ومرة الى خارج
فيتهيأ للاندفاع بعد ان كانت عسرة الانقلاع لغلظها وتشبثها بالاعضاء
وركوب الشفن يقوي المعدة والهضم لدفع فضلاتها الموجبة لضعفها وسوء هضمها
واذا عرض العثيان والتي لراكب السفن ينبغي ان لا يبادر الى الحبس لانه
ينفع البدن باخراج فضوله اللهم الا ان يودي الى الضعف فانه يحبس بما يذكره
في علاج التي والغثيان م ومن جملة الرياضة الدلك منه خشن اي
بايدي خشنة يحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب
فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فينزل ومنه معتدل
فيخصب ش الدلك من جملة انواع الرياضة ووجه الاحتياج اليه على
الخصوص انه قد تكون المادة الحادثة في بعض الاعضاء وفي بعض الاعضاء
غليظة او لزجة لا يخرجها الا الممسة باليد المرققة لها المفاصلة اياها عن
العضو الذي تتشبث به والدلك انواع منها الخشن وهو ما يكون بايدي خشنة
او خرقة خشنة وهو يحمر اللون ويخصب العضو يحذب الدم الى الخارج اللهم الا
ان تقع منه افراط لانه ينزل العضو لفرط التحليل ومنه الاملس وهو ما يدلك
بالخشن وهو يحمر ويخصب اقل من الخشن ولا يحلل تحليلا معتدا به وهو في حكم
اللين في الجملة ولذلك لم يذكره المؤلف ومنه الصلب وهو ان يكون الممرس
قويا وهو يشد العضو ويقوي الضعيف مرة لانه بقوة ضغط العضو ومرة
لقوته وتحليله لفضلاته الموجبة للين والرخاوة ليعذبه صلابة وقوة ومنه
اللين وهو خلاف الصلب وهو يرخي العضو لانه يسيل الرطوبات اليه ولا يحلل
شيئا معتدا به ومنه الكثير وهو ينزل العضو لفرط تحليله ومنه المعتدل وهو يخصب
العضو يحذب الغذاء اليه م وينبغي ان يقدم على الرياضة دلك لان المعتدل

التشبث
جنگ ودرزدن

التخصيب
فربه كردانيدن

فيه بحث لان دلك يحصل بغير
الدرك اعم كالادهان الحارة
فلا يكون مخصوصا بدلك
منه

الضغطة
فشردن

وحده بل لجميع اعضاء النفس كالفم واللسان لقرع الهواء بسبب النطق والتلهاة
لتمدد ما عند خروج الصوت وكالعنق فانه يتمدد عند الصوت وافضل رياضة
القراءة ان يبتدأ من الاخفاء الى الجهر بالتدريج لان النغل القوى يقويه صار تعب
ومنها رياضة قوة السمع وهى سماع النغمات اللذيذة من الحادة او الثقيلة او
المختلطة بينهما والاخير وجوب التدريج فيها ايضا ومنها رياضة البصر وهى ادارة
الحظ الدقيق والنظر الى الاشياء الجميلة والمواضع البعيدة كالسحاب المستديرة
والبخار المعتدل ومنها ركوب الخيل وهو رياضة للبدن كله ولحلبة اكثر من
تحيته ولذلك لا تتواتر معه النفس ولا يثور الاخلاط وهو نافع للمتهيئين
لانه يحلل بقايا امراضهم لاخراجه ما لا يصل اليه الدواء ومنها الترجح بالارجوحة
والمهود قايما او قاعدا او مضطجعا اذا كان بالرفق وهو رياضة للبدن كله
كركوب الخيل بالاعتدال والترجح الميل والارجوحة جمع ارجوحة وهو ما تركبه
الصبيان ويحركونه للعب تقول ترجحت الارجوحة بالغلام اى مالت به ومنها
طرد الخيل وهو رياضة للبدن كله لكنه من الرياضات التى يحلل ويسخن كثيرا
ولذلك يعظم النفس معه ومنها اللعب بالصولجان سواء كانت الكرة كبيرة او صغيرة
وهو رياضة للبدن والنفس معا اما انه رياضة للبدن فظاهر واما انه رياضة
للنفس فلانه يثير النوع مرة بالغلبة والغضب اخرى بالانقهار وفى اطلاق الرياضة
على فعل النفس نوع تجوز لانها محضونة بالحركة البدنية فى الاصطلاح
ومنها المسابقة بالخيل وهى كاللعب بالصولجان فى كونها رياضة للبدن
والنفس ومنها ركوب السفينة وهو رياضة للبدن كله وهو محرك للاخلاط
مثور لها لان النفس تهول بما يشاهد فتحرك الاخلاط الى جهة الاعالى
كالمنافذ كلها ومن ثم الرقة واللطافة صفاء وضوءا اذا كان بمهارة
والمراد بالغلط تتبع الرقيب ولذلك يعرض الغشيان والغثى فى النفس والاعضاء

اللهاة اللهاذة

الارجوحة

الارجوحة بالخاء

فى اكثر ما يحصل للنفس وكانت
من باب الكيف بمثل اللعب بالصولجان
والتخصيص بعضها دون بعض لا
يخ عن الحكم ١٢

م والرياضة المعتدلة هي التي تحرفيها البشرة وتربو وتبتدي العرق والمائي
يكثر فيها سيلان العرق مفرطة ش انما يدل احمرار البشرة على ان الرياضة
معتدلة لانها لو كانت الرياضة مفرطة لاصفر اللون لكثرة التحلل كما في الناقهين
وانما يدل ربو البشرة وهو بساطها وانتفاخها على ان الرياضة الاعتدال الا
يكون لتوجه الدم والروح الى الخارج وانما يكون كذلك اذا كانت الحركة على
الاعتدال فان كثرتها توجب كثرة التحلل وانها تورث ضمور البدن واما
يدل ابتدار العرق على اعتدال الرياضة لان سيلان الرطوبة الغريبة من الجلد انما
يكون عن الحركة المعتدلة واما خروج الماء الكثير من الباطن فلا يكون الا لشدة السخونة
التي لا تحصل الا من حركة المفرطة م واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على
نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الخبط قويت حافظته
وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ش هذا غني عن الشرح م ولكل عضو رياضة
فللصدر القراءة وليبتدأ فيها من الخفيفة الى الجهرة بالتدريج والسمع تراض بسماع
الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء
الجميلة وركوب الخيل ما عتدال رياضة البدن كله بحلل اكثر مما يسخن ويسقي
الناقهين تحليل بقايا الامراض وكذلك الترجح بالزق والمائط والخيل تحلل
وسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس عاليزية في الفرح بالعلبة
والغضب بالانتهار وكذلك المطابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط
لها قامع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء المحلف على النفس في نوع
ونوع وتقوي المعدة والهضم ما دام ما يهاج منه غثيان وفي نفع البدن بالخراج
الفضول الى الباطن دليل على ان جنس الرياضة اما خاصة او عامة اما العامة فهي
التي ينتفع بفعلها البدن كله واما الخاصة فهي التي ينتفع بفعلها عضو واحد وكالمشي
من الشرعين امشا فالمشي رياضة الصدر وهي القراءة وليست رياضة للصدر

الصولجان

الاول ان قال الخاصة في التي تنتفع بفعلها عضو واحد وكالمشي
من الشرعين امشا فالمشي رياضة الصدر وهي القراءة وليست رياضة للصدر

البدن كثرتها بان يورث السدة وثقل البدن ويوجب ادراس الاخباس
كالورم وسقوط الشهوة وثقل البدن والاعياء ونحوها الرابعة ان تلك الآثار
والبقايا ان استفرغت بالادوية تاذى البدن تلك الادوية لان اكثرها
سمية تهلك القوى وتضعف الطبيعة ولان الادوية لا تخرج من اخراج الخلط
الصالح المنتفع به والرطوبة الغريزية والروح وذلك يتبعه ضعف الاعضاء
الرئيسة والقوى والاضرار الدواء بالبدن قال بقراط ان الدواء
ينقي ويبقي فعلم من هذه المقدمات ان تلك الآثار والبقايا ضارة تركت او
استفرغت والرياضة امنع مانع من اجتماع تلك الفضلات اذا اصيب
سايرالتدبير معها فان الحمام مثلا وان كان نافعا من اجتماعها لكن الرياضة
امنع منه لان الحمام مرد الباطن وبحن اللحظ والحركة تبحن اللحظ والباطن وايضا
الرياضة تزيل اعتياد السكون الذي هو موجب لتوليد تلك الفضلات بخلاف
الحمام ودفع الرياضة لتلك الفضلات تارة لانها تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها
بسبب التسخين وتعود البدن الخفة ونشط البدن وتجعله قابلا للغذاء بدلا
عما تحلل وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات لازالتها الرطوبات
الرخية وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية وانعام تمثل
وجميع الامراض المزاجية لان بعضها لا يوافقه الرياضة كسوء المزاج الحار
اليابس وسواء الرياضة ان تكون معتدلة وافقة وقتها م ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه ش ووقت الرياضة بعد ان يخف
الطعام وهضم انهضاما كاملا وعلامته ان ينضج البول لونا وقواما ويتمتع
الطبيعة الى غذاء آخر وذلك لان الرياضة قبل الانهضام تفسد الطعام
غير منهضم الى البدن فيلزم منه السدة والمراد بما بعد الانهضام الطعام
المستول الجوع فان الرياضة مع الجوع مضرة لانها تجفف البدن

الاعياء بدل يبس

قال افلاطون شرب الدواء
كرمي السهم في الظلمة فانه قد يخطئ وقد
يصيب ١٢

الاعتساف
من العاوده

عبارة الشرح اولى من المتن لان الغذاء
اصطلاحا ما حصل عند العضو وليس المراد
هنا ذلك فتامل ١٢

اعني البول الخلط الذي ذكره من انواع البول ١٢

تدبير الحركة والسكون البدنيين وبقاء البدن بدون الغذاء مع ان الغذاء
يصير بجملته جزء عضو بل لابد وان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت
وكثرت على طول الزمان اجتمع شئ له قدر يضر بكميته بان يسحن البدن نفسه
او العضو او يثيره بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او بكميته بان يسده و
يثقل البدن ويوجب امراض الاجتباس وان استفرغت تداوى البدن
بالادوية لان اكثرها تميه ولانها لا تخرج من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات
ضارة تركت او استفرغت والحركة تخرج اقوى الاسباب فى منع توليدها
ما يسحن الاعضاء وسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان وهى تقوى البدن
بالخفة والنشاط وبجعله قابلا للغذاء ويصلب المفاصل وتقوى الاوتار و
الرباطات وتقى من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت
المعتدلة منها فى وقتها وكان باقى التدبير صوابا اشارة الى ان يذكر احكام
الرياضة وقدم وجه الاحتياج اليها وتقريره بتمهيد مقدمات الاولى ان
بقاء البدن بدون الغذاء مع وجود الاسباب المحللة بالضرورة وقبول البدن
للتحلل كما ذكر ناه فى فصل ضرورة الموت والثانية انه لا يوجد غذاء يصير بجملته
جزء عضو بل لابد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة لامكنى الطبيعة فى اخراجها
وهذا اليه مما لابد منه وان اهمله المؤلف وانما قلنا ان الطبيعة لا يمكنى فى
اخراجها لانها لا تهتم بها لعلتها او لاشتغالها بغيرها او لضعفها عن دفعها
لكونها غير صالحة للاندفاع لرقتها او لغلظها المشاكلة ان تلك الآثار اذا
تركت كثرت على طول الزمان فيجتمع منها قدر يضر بالبدن اما بكميته لما
لما الاول فبان يسحن البدن اما بنفسه فان كون صفراويا او بلغميا
فان كل مادة عفنة تسحن البدن او بواسطة الحرارة الغريزية فيستولى الجزء على البدن والمادة التى فيه فان كون صفراويا

يسمى القديم وما بين المتوسط والقديم يسمى العتيق قوله والمفصل للبلد البارد
انما كان كذلك لان الشراب يسخن البدن ويرقق الدم فتقوى الطبيعة به
على مقاومة البرد الخارجي والدم في البرد يكون كالمتكاثف وتزيل الشراب
عنه ذلك وانما كان ترك النقل اولى لان النقل عليه بالنسبة الى الاشراب
فيتغذى الشراب غير منهضم فيتولد منه السدة والخواكه الذي ذكرها يجي احكامها
وذكر افرجيتها والليمو معروف وحماضه بارد يابس ومنافعه كحامض الاترج
قرص الكافوري يجي نسخته والتفاحة مايوكل باطراف الاسنان بالكسر من الاشياء اليابسة
كالشهدانج والحمص المقلو ونحوهما وزيتون الماء هو الزيتون الذي الاخضر يحمل في
الماء والملح وهو بارد قابض كذا في المنهاج وقال الشريف الادريسي الطلق الطين
والقبيط قال جالينوس هو الكرنب الابيض وقيل اصل هذا اللفظ قبن
نبيط اي قبن غرسه النبط والقبن الكرنب والنبط قوم نزلوا بالبطائح
بين العراقين وهو حار في الاولى يابس في الثانية وكذا الكرنب وجوز الطيب
هو جوز بوا وسيجي ذكره وورق القنب حار يابس في اول الدرجة الثالثة
يورث النسيان والوحشة والغرلة والخوف والكسل ويحرق الدم
يقطع الشهوة ويورث الشهوة الكلبية ويغير اللون الى الكمودة وحديث
الكلال في الحواس كلها والبنج بلغة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود
ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض بارد يابس مخدر واللفاح
ورق البرو اصفر منه واصله دقيق ولا ثمرة له قال ديسقوريدس ساقة
كساق الباذنجان له زهر ابيض وثمر كالاينسون بارد يابس منوم مسكت
والافيون عصارة الخشخاش الاسود بارد يابس مخدر منوم الشرقية منه
قدر عدسة ولا يزاد على درهمين والراسن الزنجبيل الشامي وهو يابس
ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الذراع مفرش على الارض كالنمام وهو حار يابس

النمام نوع من النوشج ١٢

يقوى المعدة والقلب اكثر وقد مزج باوراق الفراريج واللحم لمن يغشى عليه او ضعف
وخيف ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة مقوية ش كلام المؤلف في
احكام الشراب لا يحتاج الى مزيد توضيح فالاولى ان يقتصر على القدر المحتاج اليه ويترك
الزائد تحليلا لالفاظ الكتاب مع ان الشرع اسقط عنا مؤنة هذا البحث
مقول قوله عند اخذار الغذا من المعدة الى عند تمام الهضم المعدى وهو الوقت الذى
يتوجه الغذا الى الكبد كذا قيل وفيه نظر لانه يوجب ان يتوجه الشراب مع الغذا
قبل انهضامه بل الواجب تقديمه عليه بقليل فى الزمان ليهضم الشراب فى المعدة
ويجرى مع الغذا قوله وهو متعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر اما كان
كذلك لان القوة النفسانية مسكنها الدماغ وهو يتضرر بابجرة الشراب
لوفورها وجرم الدماغ ليس ضعيفا بحيث تحللها منه والمعدة وان كان يجمع فيها
الرطوبات الا انها صلبة حاسة لها منافذ طبيعية اذا دركت الغذا وهضمته
من تلك المنافذ اما من الاعلى فبالاسهال واما من السفلى فبالقى وما لكبد جرمها
صلب الشراب نفذ فيها فى عروق دقاق صلبة والتفت دقاق الاعضا انما
ينفذ الشراب فيها بعد مروره بالكبد واللصاقه والكسار قوته فعلم ان
شدة ضرر الشراب بالدماغ وهو السبب فى تقليده الذهن واراثة الرعشة
والتشنج والسكتة وله ضرر الشراب بالدماغ وهو وله ضرر مخصوص بالقلب
وهو انه من الادوية التبخيرية مجذبة للطب جذبا بالغا كثيرا ما يرد منه على
القلب ما لا يحتمل على دفعه فضرب ذلك الموت فجاءة قوله المعتاد
هو الشراب الذى لم يعص عليه شهرا فما فوق منه الذى منطار كما هو
قيام الدم لانه نفاع مسهل اذا لم يعتل منه بعد الابخرة مبطلة للهضم
على ما فيها فجدت منه اسهال الدم لانه يرقه والشراب الذى عتق عليه اشهر
ولكن لم يات عليه الزيادة على السنة فيسمى الشراب المتوسط فان بقى على اربع سنين

وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح مسامها
وتقوية النعم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتسخينه وانضاج اللبن
وتلطيفه واورار الصفرا وترطيبها وتعديل مزاج السوداء ومنع عادتيها واجراحها
ونفوذ متعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية واذا اخذ مستلذ
الذهن وترخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا مايولد السكران
بالسكتة والعرق عرق للدم ومضر المزاج الدماغ والكبد والمسطاريقا ومضر
الذو وسنطاريا بالنفخة واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا
باس به في الشهر مرتين للراحة قوى الدماغ والنفس والبلد البارد ان يحتمل
كثرة الشراب وقوته وما امكن تركه النقل اول لكن المحرور قد ينتفع بالنقل
بالسفرجل والرمان الحامض والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمون الحامض
الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى النقل ما قراص الكافور كما يفعل بالمدمن
والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والخلنجين والترنجبين والسكنجبين والمرطوب
بالنضيانة وزيتون الماء والفستق واللوز الملوحين والاشياء التي
تبقي بالسكر النقل اللوز وخصوصا المزغبين لوزة من المرتعل قبل
الشراب فيمنع السكر وكذا التعقل بدار القنبيط الملح واكل القنبيطية
والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والتريد الذهنية
وان ابطارت بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بالسرعة كالنقل
يجوز الطيب ونفقة الشراب وكذا العود والسليم وورق التفاح والزعفران
وكل بزر مسكر مغرة وخوخة والمشمش واللفاح والشوكران والبنج
محفوظ وانما يستعمل لمن يريد ان يعالجه عالا بحكمة والصحو وعليه يجب ان يجيء الشراب
الكريهة الباشة والكاس والدارصيني والفلفل ومزج بالشراب البارد وقد
يمزج بالماء الثوريز وادتفريحه وهو لذلك تسرور اعظيما فتدبر ما يورد

الواكن نفيل ش

منه جدا كالبصى م وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما
خلل الاكل او عقيبه فضار لسعدة الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد يشبع باستعمال
تعين على الهضم لابتعداره ما يقوى على التسخين وما دام السرور تزايده واللون حسن والبشرة
تليين والجلد رطوبة والحركات بسيطة والذهن سليما فلا خوف من الافراط وان اخذ
الخواص غلب والغشيان تقوى والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تستحى
فقد وجب الترك وقد يجب القئ والقئ على القليل منه ردى لانه يعنف على البدن
ما يعنفه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والبتعيد من الاقداح ينهيم الاول
قبل ورود الثانى افضل ومتى ان يخف مجلس الشراب بالنظر اللذيذ من الازهار والنبات
المحسنين من الكاس والاواني اللذيذة والسماع المطرب وقد رفع كل ما ينغم ويغص النفس
كالوسخ والدخان واللباس القذر والكمد وبعد غسل البدن ولبس المشرف
وتسريح الراس واللحية وتعليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية
ومع الطرفا من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات
فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها ماذت وانبعثت ملا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال
ولا تصرف فيه التصرف الواجب فعل نفعه وربما افسد ويكون شره اكثر من نفعه
ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه شئ غيره
وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريح الهمها وتشجيعها وازالة الخجل
الغم والفكر الفاسد وهو نافع الاشياء للمتماليخوليا التفريحية المفساد ولا يحاش
السوداوى يحسن الظن والخلق ويقوى فيه قوى الدماغ لان دماغه لا يفعل
عن ابخرة الشراب المسكرة بل من حره اللطيف مصفو ذهنه صفاء لا يصفو شبيه
بغيره فلذلك فى الدماغ لا يسكر لقوته وسرعة السكر وبطوءه بعلم قوة الدماغ وضعفه
واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المايعين والمركبات فذلك سكر
وذلك تحسن اللون وانارته وبرقته واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها

الاراح جمع الاراحة
اى السماع الذى يحصل
طرب ونشاط منه
القصان كند بغل والصنان
الريح المنتنة تاج

قيد الحكم كون المتروك هذه طويلة من الشراب القليل لان الكثير ممكن ان لا تتيا ثر
بسبب الكثرة فلا يلزم عدم الفساد للجودة م والرقيق اللطف اسرع اسكارا
او تخللا والغليظ ابطاء اسكارا او تخللا واوهم خمارا لكن يحمن وهضما لكن
لكن شاربه معرض لتسديده على خطر ش انما كان الشراب الرقيق اللطف لانه لقلة
اسرع انهضاما والغذاء الحاصل منه لطيف الجوهر وانما كان اسرع اسكارا او تخللا
لانه لرقته اقبل للتخارية والانحلال والغليظ كون حكمه بخلافه والغليظ يسمن لان
لانه يحصل دما ثخينا كثيرا يتولد منه لحم كثير والحلو من الغليظ اشد تسمينا من غيره
لانه ملذوذ وطبعا مقبل الطبيعة عليه اقبالا تاما ويعمل فيه الكبد عملا كاملا ولا بد
من الحذر من تسديده لان الغليظ يسدد لعلظه والحلو يحذبه الكبد الى نفسه
قبل انهضامه وهو موجب للشدة م ويختار للشبان والمحرورين الابيض المزج
قبل عدة الكثير الماء والمشايخ الاصفر القوي العليل المزج فان اراد القوة
والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما اختلط وحبنة العبيان وعدله في الشبان ش
الشاب والمحرور يناسبهما الشراب الابيض الكثير الماء لانه ابرد انواع الشراب
وقد مر ان غذائهما يجب ان يكون باردا واما اعتبر مضي المدة على المزج لانه
كلما مضت المدة على مزج الشراب بالماء كان الماء اكثر تعديلا لحرارته والشيخ
يناسبه الاصفر القليل الماء لان مزاجه رطب بارد وطوبة الرئة السالة والاصفر
القليل الماء اخر انواع الشراب وان اراد السمن والسقدة فالشراب الاحمر
اكسب لذلك الاحمر وان كان حرارته اقل من الاصفر فهو اغذى منه لانه يحتمل كثرة
الماء ولا يلزم للشيخ ان يشرب من الشراب كل مقدار يحتمله لانه احوج الى التهضم
من غيره ولا يجوز للجنبي ان يعالجه لانه لا يعرف مزاجه قال الشيخ الشراب للصفي
[illegible] ضعيف [illegible] ان خط الشباب في مقدار الشراب المعتدل
لا دون الى الشيخ يستقر القليل [illegible] كالشيخ ويتقرر الكثير [illegible]

الثخن الغليظ

ان الاولى ان يحصل ما يزيل ذلك
الزغف وهو كان الكثير منه لعطش البرد
الى ما يليه آخر

فان قيل الاولى ان يعلل لانه اقل حرارة
من باقي انواع الشراب لانه عارض في الاصل
فالجواب ان المراد الشراب المزج ما امكن
ان يكون مزاجه باردا

الغذاء قبل ظهور آثار الانضمام فيه وقوة عمل المعدة عليه فردي لانه يرده بمنع حرارة
المعدة المعينة على الهضم وشربه في اثناء الطعام اردء من الشرب عقيبه لان فيه
مع ذلك فسادا آخر لانه يمنع استقرار اجزاء الغذاء وتراكم بعضها على بعضها
واجتماعها في اسفل المعدة فان الهضم في اسفلها اكمل وسمعت من بعض الاطباء
ان شربه في اثناء الطعام ينبع تولد الحصاة في الكليتين ومن الناس من ينتفع
بشرب الماء في اثناء الطعام وهو من يكون حار المعدة جدا الان حرارة
معدته تعتدل به وشهوته تصدق فيجود هضمه ومن تضعف شهوته للغذاء لسبب
حرارة معدته يقوى شهوته عند شرب الماء لاعتدال معدته بشرب الماء
وغيره من المشروبات على الريق وعقيب الحركة وخصوصا عقيب الجماع وعقيب
المسهل القوي والخروج من الحمام وعقيب تناول الفواكه وخصوصا البطيخ والرطوبات
فضليه زيدا المشروب مائية ورطوبة والعطش على قسمين الاول الصادق
وهو الذي يحتاج الغذاء فيه الى الماء لترقيقه وبتدقيقه والثاني الكاذب وهو
الذي يكون عن بلغم لزج او مالح وعلامته ان لا يسكن بشرب الماء فان صبر عنه
نضجت المادة وذابت وسكن العطش وهذا العطش كثيرا ما يكون لاشياء الحارة
كالعسل لدغها ذلك البلغم م وخير الشراب ما طاب طعمه وعرفت رائحته وصفا
لونه واعتدل قوامه ش اما كان كذلك لانه لطيب طعمه يطيب النكهة ويقطع
بقوة القلب ويقوي الدماغ والصفار لونه ينشط النفس وستر ولاعتدال قوامه
لا يثقل على المعدة وجميع هذه الصفات تسهل الطبيعة عليه ويعين فيه عملا
فجدير ان يكون اغذى للجسد واطيب للسكر واقل خمارا م والمطلقة الشديدة
الشراب الحلو الخالي عن القبض اذا اخذ على الغذاء القليل منه طيب النفس
وقد يحول البلغة بعوقة اما كان كذلك لان الشراب الذي كل

وماء النيل قد اجتمع اكثر بذه المحامد فانه بعيد المنبع لانه من جبل ابض تقال له
القمر وراء خط الاستواء ينبع منه عشرة انهر ينصب كل خمس منها الى بحر عظيم
في الاقليم الاول يخرج منه نهر واحد هو النيل وينصب اليه نهر آخر من عين مركزة
على خط الاستواء وزيادة ماء النيل في بعض ايام السنة من امطار كثيرة بلاد
الحبشة فانها كثيرة الامطار والنيل كما انه بعيد المنبع غير طيب المسلك لانه
يجري على ارض حرة لا يخالطها جوهر غريب وهو آخذ من الجنوب الى الشمال
وماء العين لا يخلو عن غلظ لانه لا يعصله الملطف من البشر والرياح وارد ابشه
ماء القنى لان منبوع ماء العين دليل قوته وغدارته حتى خرق الارض بنفسه
وماء البير اردا من ماء القنى لان ماء القنى يجري وان كان جريانه يصاعة
وماء النز وهو ما يحلب من الارض من الماء ويقف على ضفادعه ماء ويعفن ويكثر
فيه الحشرات اردا من ماء البير لان ماء البير يستجد بنوعه بالنزح فيدوم حركته
ولا يلبث ماء النز

وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم
وانما عقيب فيع الغذاء وفي خلله اردى على ان من الناس من ينتفع بذلك
وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء
قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الشرب على نهار الريق وعقيب
الحركة خصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا
البطيخ فردي ما رجد اكان المشروب او شربا فان لم يكن بد فقليل من كوز
ثلثي الرأس استقصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن تلهم لريح او ماء وكلما رد
ما شرب ازداد فان صبر عليه انحت الطبيعة المادة المعطشة وانقطعا
فيسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن الاشياء الجارية كالعسل
لا ينبغي ان يشرب الماء الا بعد شروع الغذاء في الهضم لانه وقت الاحتياج اليه
ان فليلة غير مريق الغذاء المستعد للهضم ويجري في المسالك الضيقة واما شربه عقيب

وماء النهر عالم يخدر احدهما كما نهوا عن الجمع بين اغذيه وكرناها وبعسر اثبات هذا
الحكم ايضا بالدليل وافضل المياه ماء النهر لان منوعه عن مسام الارض
وبحرمانه زول عنه ما في غيره من الاوصاف الرديه كالعلظ ولكن لا يكمل
فضيلته الا بعد شروط احدها ان يجري على التراب النقي من اقذار المدن و
السبخات والمعادن فيكون نقيا من الشوايب الرديه او يجري على
الحجارة وحينئذ يكون ابعد عن العفونه لان التراب عرض له اذا اختلط
بالماء ان يستعد للعفن والثاني ان يجري من الجنوب الى الشمال او من المغرب
الى المشرق لهبوب الرياح الشماليه او المشرقيه عليه فيمنعانه ما تصلحان
جوهر الماء والثالث ان يخدر الى اسفل لانه اسرع في الحركه وانه يزيد في
لطافه جوهر الماء والرابع ان يكون بعيد المنبع لان حركته يكون كثيره
لطول المسافه فيزداد في لطافته والخامس ان يكون خفيف الوزن لان يكون
خاليا عن الاجزاء الارضيه وطريق وزنه الكيل فان الماء الساوي للماء الآخر
في الكيل الاقل في الوزن اخف وقيل ثبل قطستان متساويتان في الماء
ويحفظان تحيفا بالغا فالماء الذي قطنته اخف اخف والاساس ان تحمل
لشاربه انه حلو ولكن الماء اذا كان رقيقا لطيفا رقق ولطف
رطوبة الفم وسهل ما في جوهر اللسان وطعم هذه الرطوبة مايل الى العذوبه فيدركه
الذايقه منه العذوبه وهي اول درجات الحلاوه فيخيل الشارب ذلك الماء
انه حلو والسابع ان لا يحمل المخزنه الا قليلا الى الماء الذي يكسر الغليظ
صرفيا اللطف من الماء الذي يكسر الكثيف فيرقيه لان الاول اللطافه
مرقه بالجزاء اجزاء اخر لان الغليظ لا يحمل ولكن الاولى الشارب
ان يكون غرضه ان يخيل الى الكثير ثلاثا ويحمل الكثير الى القليل لانه يخيل الى
الطبيعه التي هي اكثر شيء يحتاج الى الماء لان قوه الهاضمه تضعف

مستخن بلطف والسوداوى مسخن مرقب ش الوجه فى هذه الاحكام
عامة منها فى قاعدة حفظ الصحة م وقد نهى المجربون عن الجمع بين العدس
يسير عينا اثبات كثير من ذلك القياس قالوا الجمع بين سمك ولبن مولد
امراضا مزمنة كالجذام والبهاق واللبن مع حامض حتى نحو الجمع بين المصيرة
والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرمان ولا الرمان
على الهريسة ولا الخل والارز ش هذا ما ذكره اصل التجربة من اطباء الهند
وغيرهم ويسير عينا اثباته بالدليل وقد اورد عليه بعض المتاخرين بان الغذاآن
اما ان يكونا متشابهين او يكونا مختلفين فان كان الاول كان الاحد منهما
بمنزلة المسكر فى احدهما ولا خلاف انه ليس بمم وان كان الثانى فاحدهما
معدل الآخر والجواب عنه مع الهر فانه لا يضر الغذاآن فى المتشابهين
والضدين لجواز ان يكون فى الجمع بينهما خاصية لا يوجد فى الاسكار من
احدهما على تقدير المشابهة فان المتشابهين يجوز اختلافهما فى بعض الاحكام
وبانا لا نسلم ان الضدين يدفع احدهما ضرر الآخر لجواز ان يكون لكل منهما مضرة
لا يندفع بالآخر كما ان رؤية النار تفعل الشيخ فانه ينادى بكلا الامرين والمضرة
الدموية م تدبير المشروب قالوا الجمع من ماء البئر والنهر ماء المطر
احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على ارض تتخلل الماء
من الشوايب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية
الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا اذا ابعد المنبع
فان كان مع هذا خفيف الوزن يحمل الشارته انه حلو ولا يحتمل الشرب منه
الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الحمرة وما السيل
تجمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو عن غلظ واردء منه ماء البئر واردء
منه ماء المطر واردء م قال المجربون من الاطباء لا يجمع من ماء البئر

المصيرة دوغ با ماش
الاجاصية آلو ماش
السويق تلخان

لان ماء البئر غليظ وماء المطر لطيف
فيفسد ماء البئر للطافته

طبعا فيحلة الشهوة على الاكثار فيصح طبعه عن هضمه وانضاجه فيستقي فجأة وكثيرا ما يحصل
منه التخمة وايضا يفسده الكبد سريعا لكونه ملذوذ الطعم كما اذا كان حلوا صفراوي
في المجاري غير منهضم فتولد منه السدة وفيها شر عظيم للبدن م وملازمة التفه
تسقط الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهدم ويخفف ويصير العصب والحلو يحي
الشهوة ويحمي البدن والمالح يخفف البدن ويهزله فليدع مضره الحلو والحامض
والحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وبما به ش لمه هذه الاحكام تعرف
من معرفة فاعل الطعوم وقابلها وسيجئ الكلام فيه في اول الفن الثاني في قوله
وبما به اي يدفع مضرة المالح والحريف بالتفه م واترك الغذا اقتنى النفس منه
تعيه شهوة ش الوجه فيه ان بقية الشهوة يبطل بعد ساعة ولا يفعل الماكول على
البطيئة م وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزل بل هي في الصحة كالتخليط في
المرض فالمراد به ان كل واحد منهما ضار للبدن مفسح للاخلاط امالحمية في الصحة
فلانها تؤدي الى انصباب المواد الى المعدة وصيرورتها كالصديد كما ذكرناه والى
التخليط في المرض فلان البدن ليس بملتق وكلما غذوته زدته شرا والمراد
بالتخليط ترك الحمية ع ومراعاة العادة في الواجبات وغيرها واجبة ش
مراعاة العادة سواء كانت في الواجبات وهي دفعات الاكل او في غيرها كالنوع
الاغذية والجمع من نوعين منها او انواع واجبة لان الانسان اذا اعتاد شيئا
يألوه طبعه وعند فقده مالوفا تقبل عليه وينفعل فعلا قويا حسنا ولهذا تلك
بقراط العادة طبيعة ثانية م ومن اعتاد ان يستمري الاغذية الردية فلا بد لها
فسيولد على طول الايام امراضا فليترك بالتدريج ش الوجه فيه ان الاغذية التي
مبناها في البدن اثار ردية لا تحس بها في اول الامر واذا امعنت عليه المدة ظهر
ضررها وانما وجب التدريج في الترك لان الانتقال من الضد الى الضد دفعة
مذموم م والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد قابض واللمفي

م واوخال طعام على آخر لم ينضم ردئ ش الوجه فى ذلك ان المعدة ان لم يشتغل بالثانى فسد وافسد الاول وان اشتغلت به فاما ان تشتغل به وحده فيفسد الاول ويفسد الثانى ايضا او تشتغل مع اشتغالها بالاول فيكون فعلها فى كل واحد منهما ضعيفا فيفسد ان جميعا وليس كذلك لو استعملا معا وذلك لانهما ان استعملا كانت احالتها واحدة من نوع واحد فيكون اسهل على الطبيعة ولما اذا قدم احدهما على الآخر فان احالة كل واحد منهما يكون مغايرة لاحالة الآخر فان احالة الغذاء الذى قد انهضم بعض الهضم لايكون كاحالة الغذاء الذى لم يشرع فى الهضم ولاشك ان اجتماع معينين على الطبيعة اعسر من الفعل الواحد فلذلك اذا دخل الطعام على الطعام حدث عنه التخمة فى اكثر الامر م ودون اطالة زمان الاكل مختلف الهضوم ش اطالة زمان الاكل ردئ لكن رداءتها دون رداءة الادخال ووجه رداءتها يعلم مما ذكرناه فى الادخال لان الاحالة فى آخر المطعوم لايكون كالاحالة فى اوله وهو المراد باختلاف الهضوم ووجه قلة رداءتها بالنسبة الى الادخال واضح م وكثرة الالوان مخيرة للطبيعة ش لجمع من الالوان من الطعام مثل ان يكون بعضها غليظا كلحم البقر وبعضها لطيفا كلحم الدراج او يكون بعضها حارا كالعسل وبعضها باردا كالماشت او يكون بعضها يطفى الاستحالة كالجصرمسة وبعضها سريعا كالاسفيداج مخيرة للطبيعة موقعة لها فى الحيرة وتوليد منها اخلاط مختلفة فى البدن وفيه مضرة م والغذاء اللذيذ اجمد لو لا الاكثار منه ش انما كان الغذاء اللذيذ اجمد لانه يحتوى عليه المعدة مع جميع اجزائها فيحسن الهضم وانما شرط عدم الاكثار لان الانسان اذا وافق طعاما استلذه واستطابه اكثر منه لان اللذيذ مطلوب

[illegible] الى وقت البرودة تتوجه الطبيعة [illegible] المصنف ١٢

من نخالة الخطة بشرط ان لايكون فيه اللحم والخوضة ع

فيه بحث وعن تقدير التسليم يلزم ان يكون قطع التمييز الاستحالتين لاحالتان لاختلاف عليهما ليس كذلك كما عرفت تامل ١٢

الى هذا الاستثناء في التحقيق م ولا يوكل ما سهوه ولا يدافع الشهوة الهائجة
بل الشهوة اما صادقة او كاذبة والفرق بينهما ان ما يخف معه المعدة
ويخلو عن الجشاء المجزع الطعام السابق بطبعه ومن النبع والتراوح
ويعد عهده عن استعمال الغذاء صادق وما ليس كذلك كاذب فان كان
كاذبا لم يحز استعمال الغذاء لان ذلك يكون ادخال طعام على طعام
وسنبين ما فيه من الضرر الواجب فيه قذف ما في المعدة بالقيء والاسهال
والاول اسرع واجود ذلك باستعمال ما يقطع ويلطف السلجنين
وشراب الليمون بماء حار ثم النوم الطويل ليستريح القوة وينضب الى الباطن
وينهضم ما بقي في المعدة ويخرج منها الى الاعضاء مثال الكاذب اشتهاء
السكران والمتخوم اما الاول فلدغدغة الشراب فم المعدة بحرارته وقضمه
اياه وتقويته لبعطره واما الثاني فلحموضة الطعام في معدته فيحدث غدغ
منها ولان المعدة اذا لم يحصل للبدن غذاؤه بقي وغدغتها واشتياقها
للغذاء وان كان صادقا وجب استعمال الغذاء ولا يجوز دفع الشهوة
الهائجة لان المعدة اذا خلت جذبت من رطوبات البدن واكثر ما يجذب
اليها الصفراء والرطوبات المائية بسبب لطافتها وقبولها للانجذاب
فاذا انجذبت الى المعدة وهي مشتعلة بحرها اجتذبت وصارت كالعدم
فيه من السرسام فيه م ولو كل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء
الحار بالفعل اما الاول فلان الظاهر في الصيف فاسد استعمل الطعام
الحار بالفعل او قد الباطن ايضا فيفتقر البدن بالسخونة فيفسد الهضم واما
الثاني فلان الظاهر في الشتاء فاسد استعمل الطعام البارد بالفعل اورث
البرودة على الظاهر والباطن وذلك سبب لانطفاء الحرارة وضعف الهضم
والهضم وافضل اوقات الاكل في الصيف ابردا وقات النهار وفي الشتاء اسخنها

الجشاء
آروغ

الثالث اما اذا اعطينا الانسان اطعمة مختلفة ثم شيأ حلوا ثم اطعمة اخر فانا
ما نجد بالشئ الحلو مع ان آخر ما استعمل ولس هذا لاشدة محبة الطبيعة له وحنينها
الى فنهائم يوميء كونه كذلك قد لا يلائم بعض الانسان فلذلك قيده المؤلف
بالملائم فالحلو السكري وان كان ملائما لاكثر الناس فقد لا يلائم بعضهم فوجب علا
كل من لا يلائمه شئ تركه واما النواكه فقد ذكر منها اليتن والعنب والرطب وحيث
ذكرها مفصلة في الكتاب وقيدها بان يكون معتادا لما يحي من ان يأمل
يعتده الانسان اذا ورد عليه فلما يوافقه م واما الاغذية الدوائية
كلها فلا ميتة اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ش الاغذية الدوائية
وقد عرفت تعسيرها من حق حافظ الصحة ان لا ميتة اليها لانها اكثر مخالفة
للبدن مما ليس كذلك بدليل انها تغير البدن فكون استحالتها اليه اعسر وتعلق
الطبيعة في احالتها اكثر ويلزم من ان يكون تغذيتها اقل وكلما هو اكثر
دوائية فهو اقل غذائية لان مخالفته لجوهر البدن يكون اكثر وايضا الغذاء
الدوائي ان كان حارا فهو محرق للدم ومولد للمرار وان كان باردا
فهو مسلم مثقل للبدن لان دمه يكون فجا لا يستعمله الاعضاء كلها فيكون كلا
عليها فان قلت بعض الاغذية الدوائية تشتهيه النفس وذلك يدل على
انها اكثر ملائمة للبدن الانسان من الاغذية الحقيقة لان اللذة بالملائم يجب
ان ينتفع البدن بها اكثر قلت ان عنيت ان البدن النفي تشتهيه
فهو مسلم وان عنيت ان البدن تشتهيه بجملته فهو مسلم لكن لا يلزم منه
ان ينتفع بها اكثر لجواز ان يكون ذلك الاشتهاء لمفاسد كيفية وكما الدواء
مما ينتفع في البدن من المواد التي يحب نضجها كما في الورم فعلم ان حافظ الصحة
ان لا يلتفت الى الاغذية الدوائية ويواظب على الاغذية الحالصة هذا حيث
اعتدل البدن واما ان احتاج اليها لتعديل المزاج او الماكول فلذلك ولا حاجة

والعنب الابيض الرقيق الحب الكثير العصير الذي يعتصف ويبقى الرقيق القشر الصافي الحلاوة

الى افضل منها وذلك عند كونها غير تامة كصحة محمودة المزاج او مبرودة او رطبة
عليه الضدية الكيفية ومعناه ان حفظ صحة المعتدل المثل وحفظ صحة الخارج عن
المعتدل بالضد وانت عرفت ما هو الحق في هذا المقام ☞ ولنقتصر في الغذاء
على الخبز النقي من الشوايب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجل
والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلوا الملايم ومن النواكه التين
العنب والرطب في البلاد والمعتاد فيها اكلها ش ذكر احكام الخبز واللحم والحلو
والفاكهة وهو الذي يواظب على اكلها في اكثر البلاد واما الخبز فالمراد به خبز
الحنطة لانها شبيهة الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها لهم واجدها
غذا لان حرارتها مشابهة لحرارة الانسان ولكثرة انتفاعها صارت منها
وبين طبيعة الانسان بلا يعطمة واجود ما يكون صلبه ممتلية مايلة الى
الصفرة ثابتة في ارض نقية عن الاوساخ نقية عن الشوايب الردية
التي تغير طعمها كالشيلم وهو نوعان احدهما اجب كالحنطة مستطيل احمر يسمى
الزوان وهو الذي يقال له جودار وليس بردي وان كان الممدوح الحنطة
ما كان خاليا عنه فانه يسود الخبز الثاني حب مستدير مكرر دي فيه غموضة
وهو الذي يقال له بالتركية ملور ولابد من نقاء الخبز عنه واما اللحم فهو اقرب
الى طبيعة الانسان للحوانية ولا توثر في البدن خوفا عن الاعتداد
بل الطبيعة اليه واقبالها على بعضه ينتفع منه اكثر من انتفاعها بغيره لذلك
كان اللحم اقل بخوا والحيوان الذي يعتدي باشد صولة وقوة غالبا
تجلبه وبضاده ولحم الحيوان الراعي اجود واخف من المعلوف وقوام الكلام
في اللحوم ما تي ولما كان هو طعام محمود لوجوه الاول ان الغالب على
الانسان الحرارة والرطوبة والغالب على هذا الطعام من الكيفيات الحرارة و
الرطوبة والثاني ان الانسان عند صيرورته ذا كان في البدن ما يقابل الحر

الطيهوج كبك الطيهوج يعني كبك دري الشيلم نخم مشك كه درميان كندم افتد وتلخ كند تاج الاساس

النجو خذ سباع وسركين نخير تاج

التاسع

الى الحمة المقابلة لحبة العوجاجة قال ابن ابي صادق الشي لا يزعزع
شيئه ويزعزع ضده وسيفه عن محله ليحل فيه بدله ولعل كل واحد
من القاعدتين بينة بنفسها غير محتاجة الى البرهان وعلى كل واحدة منهما
شك اما الاول فلان المحرور لا يحفظ صحته بالحار والمبرود لا يحفظ صحته
بالبارد بل المحرور يحترق بالحار والمبرود يجمد بالبارد واما الثانية فلان
من الامراض ما يداوى بالمثل كالحمى البلغمية عالبحن والتوليغ البلغمي بالمخدرات والحمى
الصفراوية بالمحمودة والقيء بالقيء والاسهال بالاسهال والجواب عن الاول
ان المراد بالغذاء ما غيره البدن وجعله شبيها بنفسه ليجعله عوضا عن الذاهب
بالفعل لما هو معلوم ان يصير غذاء لان اطلاق الغذاء على المحاذي للحار
الذي تناوله المحرور اذا صار غذاء بالمعنى المذكور لم يمكن مثلا للمعتدي
لانه يكون اسخن من المعتدي بمرتين لان قوة بدن المحرور سخينة وهو في جوهره
سخين فيكون سخونته اشد من سخونة البدن والبارد الذي تناوله اذا
صار غذاء بالمعنى المذكور كان مثلا له لان قوة البدن تسخنه ويكثر رودته
ولهذا قال حنين الغذاء يغيره البدن وهو لا يغير من البدن شيئا بل هو
يستحيل من البدن ويقلب عليه تناول المبرود وعن الثاني ان المزال في
الحمى البلغمية ليس نفس الحمى بل المزال سببها وهو البلغم وهو علاج بالقصد وعند
زوال البلغم تزول الحمى والمزال في الحمى الصفراوية بالمحمودة سببها وهو الصفرا
وكذا القيء والاسهال فانهما يخلان المادة الموجبة للمرض والمؤلف
اقتصر في هذا الموضع على ذكر ما يحفظ به الصحة واختار في القاعدة الاولى
التفصيل تحرزا عن الشك المذكور لعدم حضور الجواب عنده والذي
اختاره المؤلف ان الصحة ان اريد حفظها على حالها وذلك عند كونها
تامة لا يلزم منها شيء اصلا ودواما عليه الشبيه بالكيفية فان اريد بقاء

الزعزعة جنبانيدن تاج

عليه دليل كما عرفت لانه ايضا غير ممكن اذ التحلل الموجب للموت مختلف باختلاف
استعداد مزاج كل شخص وقوته فيكون مقدارا يتحلل مختلفا بالاشخاص واذا لم يمكن الوقوف
علم حفظ الصحة شيأ من الامور المذكورة فغايته علمه ان بلغ كل انسان منتهى اجله
الذى قدر له ان لم يعق له موت اختراعى وان يحفظ هو كل من الصبى والشاب
وغيرهما على ما يليق بذلك السن وهذه الغاية من علم حفظ الصحة انما يحصل بامرين
الاول حماية الرطوبة الغريزية عن التعفن لان التعفن يوجب فناءها
وكسادها وخروجها عن صلوح امتداد الحيوة وتعفنها انما هو بالحرارة والبرودة
المتولدة عن الاغذية ونحوها والحماية عنها انما بالتدبير الوافى عن تولدها
والثانى حراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعى كالحللات الغريبة
من الاغذية والاهوية والافعال النفسانية وقوله فضلا عن ان يمنع
الموت ان فضل الحكم عن منع الموت الى عدم التزام اتباع الشباب والقوة
وتبليغ كل احد الى الاجل الاطول فضلا يحال فلان لا يملك الدرهم فضلا عن
الدينار وملاك الامر فى حماية الرطوبة عن التعفن والتحلل انما هو تعديل
الاسباب الضرورية التى ذكرناها وملاك كل شئ ما يملك به ويدور عليه امره
وقيل القلب ملاك الجسد م وقد ينافى ذلك القلب وما هو الاصل من
الاهوية ش لما ذكر ان حفظ الصحة انما يتصور بتعديل الاسباب الستة اراد ان
يذكر الاحكام المتعلقة بتدبيرها واقتصر فى احكام تدبير الهواء بما ذكره فى
المباحث السالفة م تدبير المأكول كل صحارد احفظها على حالها او رد
عليها الشبيه فى الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها او رد الضد
تتفق جمهور الاطباء على قاعدتين احديهما ان حفظ الصحة بالمثل وشفاءها
ان مداواة المرض بالضد وقد شبه المداواة بالصحة بالشئ المستقيم فانه انما يتم
استقامته بان لا يميل الى جهة والمرض بالشئ المعوج فانه لا يزول اعوجاجه الا بالميل

اى ملاك الرطوبة يجب ان يحرس عن التحلل الزايد على ما هو ضرورى للطبيعة منه

المراد منه انه ليس يخالط جوهر غريب مناف لمزاج الروح من الكدورات المفرة و الشوايل الردية مثل الادخنة المفرة والروائح الكريهة فقط

بجوهر اياه نقيض مثل تلك الحرارة فيه فلا يلزم الموت الطبيعي قلت اجاب الشيخ
عنه بان ذلك غير ممكن لان جميع القوى الجسمانية افعالها متناهية لما تبين في
العلم الطبيعي وهو من مفصلات مسايل الحكمة ولا بد في تحقيقها من مقدمات غامضة
لا يليق ذكرها بكتب الطب فالاول ان يسلك في هذا المطلب طريقة اخرى و
وجدت في كلام بعض المحققين من المتاخرين وهو ان يقال الوارد وان امكن
ان يكون مثل المحلل بحسب الكم بل فاضلا عليه لا يمكن ان يكون مثله بحسب الكيف
وبيان ذلك ان الرطوبة الاصلية انما تحللت وتبخرت في اوعية الغذاء
اولا ثم في اوعية المني ثانيا ثم في الرحم ثالثا والبدل لم يتحلل ولم يتبخر الا في
الاقل فلم يكمل في امتزاجه كمال المتحلل بل صار قوته انقص منه وكان كمن انفق
زيت سراج واورد بدله ماء فما دامت الكيفية الاول الاصلية غالبة في المزج
على الثانية المكتسبة كانت الحرارة الغريزية مشتعلة فورد بدلا اكرم من المتحلل
فينمو المزج ثم اذا انكسرت تلك الكيفية للكيفية المكتسبة وقفت الحرارة
الغريزية وما قدرت على ايراد الزايد على المتحلل ثم اذا غلبت الثانية
انحط المزج وضعفت الحرارة الى ان لا يبقى اثر صالح للكيفية الاولى فيقع الموت
ضرورة فظهر من ذلك ان الرطوبة الغريزية الاصلية من اول تكونها آخذة في
النقصان بحسب الكيفية والموت الطبيعي الذي لا بد منه قد قدر وقته لكل
شخص بحسب مزاجه وقوته وقد يوجد الموت لاسباب خارجية كالحرق و
القتل او داخلية كالامراض من غير ان تفنى الرطوبة الاصلية ويسمى موتا
اختياريا وليس الكلام فيه واذا عرفت هذا فمقول الطبيب لا يلزم من علم
حفظ الصحة دفع الموت لانه غير ممكن ولا ابقاء الشباب والقوة لا بد من زوالها
وضعفها كما عرفت ولا ان يستوفي كل بدن غاية العمر الذي بحسب الانسان مطلقا
وهو مائة وعشرون سنة على ما هو المشهور من الاطباء وجمهور الناس وان لم يتم

على الحركات الغير المشاهية لا تقوى على الحركات الغير المشاهية وبالعكس
فان قيل قد ثبت بالبرهان ان القوة الجسمانية للفلك قوة جسمانية وقد صدر عنها
الحركات الغير المشاهية وهي ليست بمتناهية قلنا هذه القوة صدرت عنها
الحركات الغير المشاهية بواسطة قوى متناهية وانما يلزم ان لا يكون
صدور الحركات الغير المشاهية عنها بواسطة قوى متناهية لو ثبت بالبرهان ان اشاع صدور
الانفعالات الغير المشاهية عنها بواسطة قوى متناهية وليس كذلك

قوله فقوى الفلك غير متناهية لان كل قوة جسمانية تقوى على شيء وتعجز عن شيء
فالقوة التي في الجزء منها تقوى على شيء وتعجز عن شيء والقوة التي في الكل
تقوى على مجموع ذلك الشيء وذلك مما لا يتصور في الجزء ومن كان كذلك كان
في الشدة اشد من الزايد على الشيء بقدر متناه

لا نسلم ان قوة الكل على مجموع ذلك الشيء اشد من قوة الجزء على ذلك الشيء
لان الوقوف ماخوذ في الاسماض لان كلامه باول كما ذكره شارحوا كتابه فانهم قالوا معناه
في الاسماض الذي سببه ضعف القوى طاهرا كما في سن الشيخوخة او خفا كما في سن الكهولة
لان مطلق الاسماض وذلك لانا نمنع وجود الاسماض الذي لا سببه ضعف كما في سن الصبي
والشباب قوله

قاهرة له يعني انه قادرة على انضاجه وضم غذاء اليه ودفع فضلاته اذ لو كانت
معتورة لما احتقنت به ولو لم يكن من شان تلك الحرارة ذلك لما قتل ذلك الجوهر
الرطب الصورة والتخطيط وشبه حالينوس تلك الحرارة بحرارة التنور
بالنسبة الى الرغيف فانها تفعل اولا شافي الرغيف كالقشرة ثم شوية
وتنضجه وتدفع بالخبز ما يجب فيه كذلك الحرارة يفعل في المني اولا قشرا
ثم تبسطه بسطا مناسبا لمقدار اطراف الانسان حتى يعلق فيه المصورة
بعد ان يصلح قابلا للتصوير واذا كانت كذلك كانت تلك الحرارة
محللة من ذلك شيئا فشيئا لان جوهر رطب قابل للتحلل والتحلل كما انه
ضروري في تلك الحرارة واقع من جهة اخرى وهي انتشاف الهواء المحيط
بذلك الجوهر لانه حار بالنسبة اليه من اشعة الكواكب المسخنة له على ان الحركات
البدنية والنفسانية معاونتان للتحلل فعلم ان البدن في التحلل دايما واذا
دام المؤثر الواحد في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت لانه يكون تاثيره
في مادة اقبل للاثر لتاثير السابق الموجب لتخلله واذا كان كذلك كثر
تحلل ذلك الجوهر الرطب وكلما فني منه جزء فنيت الحرارة الغايصة له لفناء
مركبها فيضعف الهضم لان قوته انما يكون لغلبة الحرارة الغريزية لانها آلة كل
قوة واذا ضعف الهضم قلت التغذية التي لولاها لم يبق البدن زمانا يكون
فيه نقصان عن اعتدال تكونه واذا لابد من ضعف القوة وقلة التغذية فلابد من
زوال الشباب ولابد ايضا من نزول الموت لان تحلل الرطوبات دايم
فلابد من فناء ذلك الجوهر لانه متناه فيلزم انتفاء الحرارة وهو الموت الطبيعي
فان قلت انما يلزم الفناء لو لم يزد البدل لانه اذا جاز ان يكون البدل اكثر
من التحلل كما في زمان النمو فلم لا يجوز ان يكون البدل غير ناقص عن التحلل فلا
ينقص ذلك الجوهر ابدا وهو مكتسب الاوائل وشل تلك الحرارة بالغذاء

والتطرّ الطبيعة عن مقاومتها لبقائها ايّاها الى ان بلغت الى هذا الحدّ
من الرائحة واللون م الجملة الثانية فى قواعد الجزء العملى من الطب
نقول كل الجزء العملى ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ
بحفظ الصحة ش انما اخصر الجزء العملى وقسمين لانه لا عوض من الطب الا
حفظ الصحة الموجودة واسترداد الصحة المفقودة والاول هو القسم الاول و
الثانى هو الثانى واسهلهما هو الاول وهو ظ وانما وقع الابتداء به
لانه اكثرى الوجود ولان الناس محمولون عليها والمرض طارئ م
الطبيب لا يلزم ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل
الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن
تكوّنه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها
فهى لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد فى المتأثر الواحد استدعى شيئين
فى كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف
الهضم وقل ايراد البدل الذى لولاه لم يبق البدن مدة تكوّنه فضلا عن
استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة ويطفئ الحرارة وذلك هو
الموت الطبيعى المقدر لاجل كل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان
يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يعقه عائق خارجى وان يحفظ صحة كل عضو
على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن التعفن البتة وحرارتها عن التحلل
الزائد على المجرى الطبيعى وملاك الامر فى ذلك هو تعديل الاسباب الستة
الضرورية ش لما اراد الشروع فى القسم الاول اراد ان يبين غايته
وهى حفظ الصحة بقدر الامكان وتحقيقه يقتضى تمهيد مقدمة وهى ان الموت
لا بد له من مزوّل والشباب لا بد من زواله والقوة لا بد من ضعفها والدليل على
ان البدن انما يتكون من جوهر رطب سيال اعنى المنى وهذا الجوهر بمقارنة حرارة

سبب التعب كما يكون عند الحركة العنيفة المعرفة فانه يفيط البدن الى جذب رطوبات
البراز عوضا عما خرج بالعرق وفي معناه طول المقام في الحمام ومنافوط الحرارة
في مزاج البدن كله او في مزاج بعض اعضائه وخصوصا في الكلية والكبد فانها
تنشف الرطوبات وتحرق البراز ومنها قلة شرب الماء ومنها يبس الاغذية
المأكولة فانها تنشف الرطوبة المعدة فتحرق البراز بسببه ومنها كثرة البول فان
الرطوبات تتوجه الى الجهة الاخرى وتحرق البراز ٢ وافضل البراز ما كان
سهل الخروج متشابها خفيف الرائحة معتدل القوام والقدر والوقت
والرائحة غير ذي نتاق وقراقر وغير ذي زبدية ش اما سهولة الخروج البقبقة
فالمراد بها ان لا ينقطع ولا يلدغ المقعدة فان التقطع يدل على ضعف القوة عكاية عن صوت الكوز
الدافعة واللدغ يدل على مخالطة مرة حادة واما التشابه فالمراد به ان يكون
اجزاؤه متماثلة بان لا يكون بعضه رطبا وبعضه يابسا فانه يدل على جودة الهضم
المعدي واما الرائحة فقد عرفت معناه وسببه في فصل الاخلاط واما اعتدال
القوام فالمراد به ان لا يكون رطبا جدا ولا يابسا جدا فانه يدل على عدم الآلات
الغير الملائم الطبيعي كالمجففات والمرطبات واما اعتدال القدر فالمراد به
ان يقارب الماكول في المقدار لان ينقص منه لاعتدار تبدارك زيادته
للانبطاح فان من شان المبطح ان يزداد مقداره واما اعتدال الوقت فالمراد
به ان يخرج بعد مضي وقت تتوقع هضم ذلك الماكول فيه في اصل حالات
الاكل واما اعتدال الرائحة فالمراد به ان لا يكون شديد النتن ولا عادم الرائحة
لدلالة الاول على العفونة ودلالة الثاني على استيلاء البرد واما اشتراط ان لا
يكون ذا نتاق وقراقر وزبد فلدلالات الاصوات على الرياح وكذا
الزبد يدل على الرياح ٢ والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على التعفن
ش هذا لان الرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على فساد اخلاط رديئة في البدن

والا

نتن وسقوط قوته والردى لرياح او لعلسان واليابس لفرط تحلل سبب
تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب ماء او نقص
اغذيه او كثره بول ش الطرق الثالث التوام وقوامه اما طبيعي او اردى منه
او اغلظ والطبيعي هو المعتدل وسيجئ بيانه في بيان البراز الافضل اما الاول
فمتى الرطب سواء كان لزجا اولا وسواء كان رديا اولا واما الاغلظ
فمتى اليابس سواء كان متحجرا اولا واذا عرفت هذا فقول لرطوبة البراز
اسباب منها ضعف الهضم فان المعدة اذا لم تهضم لم يجذب الكبد منه
الغذاء الا جزاء الرطبة اللطيفة التي من شانها النمو واليها يزل لمك الرطوبات
الى المعاء وتنفرغ عنها المعالجة عن هضم ما عرت المعدة عن هضمها فخرج مع البراز
فرق البراز بها ومنها السدة في المسار يقا فانها اذا كانت منسدة
لم تعد فيها لمك الرطوبات فخرج مع البراز فيرققها ومنها ضعف جذب
مسار يقا فانها اذا ضعفت لم تمص تلك الرطوبات ومنها النزلة
فان المادة النازلة الى المعدة تحوجها الى ان تحدر الكيلوس قبل هضمه و
جذب الكبد منه الصفاوة وايضا المواد المنحدرة من الدماغ الى المعدة لا
تصلح للتغذية فتختلط بالبراز فترققه واما لزوجة البراز الرطب فقد تكون
لغذاء لزج او خلط لزج وحاظ هران وقد تكون لذوبان اي ذوبان الاعضاء
الاصلية لان ذوبان اللحم والشحم والسمين لا يكون البراز معه لزجا اذ ما
يذوب منها لا يكون له قوام بحدث منه اللزوجة بل يكون البراز رقيقا دسما
خديديا وعلامة اللزوجة سبب الذوبان التي هي سقوط القوة واما
رديئة البراز الرطب فقد تكون لرياح وقد تكون لغليان البلغم في المرارة
كما تعلى بعض العصارات والاول علامته القراقر والنفخ والثاني علامته
استيلاء الحرارة والكرب والعطش ولبس البراز اسباب منها فرط تحلل الرطوبات

فيه انه لا دخل لذلك في المقصود لانه على تقدير هضم المعا لا صير غلطا لان غلطه بعض مسار يقا تمر

المقاصص الادراك

فيه تامل والجواب ما قال النفيس فيودعها ويحوجها الى ان يدفع ما فيها من الغذاء تمر

اما تكون على الحرارة الغريبة وهي بغض الذهاب بالضرورة ١٢

لا يمكن معرفتها الا بالنسبة الى متيس عليه والمتيس عليه المقدار الذي يتعلق
فالكثير هو الذي اكثر منه والقليل ما كون اقل منه والمعتدل ما يأوي ذلك
مختلف باختلاف الاغذية فان منها ما ينال البدن اكثر مما يخ كالجوز و
اللوز ومنها ما ينال اقل كالشلجم ومنها ما ينال المتوسط كلحم الضان
واذا عرفت هذا فقول لم يتعرض المصنف للبراز المعتدل لانه يعلم من ذكر البراز
الافضل وسنذكره وعوض للقليل والكثير وذكر لعلته اسبابا الاول قلة
الفضول الغذائية وهو غير صحيح لانه ان اراد بالفضول الغذائية فضلة الغذا فهو
غني البراز صير المعنى قلة البراز لقلة البراز وهو فاسد وان اراد بالفضول
المختلط بالبراز على اطلاق لفظ الغذا على البراز لكونه لازمة او باعتبار
ما كان لم يلزم من قلتها قلة البراز على المعنى الذي فسرت به وان اراد ان
الغذا المتناول قليل الفضول كثير الغذا كاللحم لم يلزم ايضا قلة البراز على المعنى
الذي فسرت به والثاني احتباس شيء منه في الاعور او التولون او اللفائف
لشدة او لبس البراز وهو من مقدمات التولج قوله واحتباسها يدل على ان
مراده بالفضول الغذائية البراز والثالث ضعف القوة الدافعة بالنسبة الى ما يجب
دفعه فانها اذا ضعفت لم يدفع منه شيء قليل او كثير بالكلية حتى يكون سببا لكثرة
البراز ضد ما ذكرناه وهو كثرة الفضول الغذائية وعدم احتباسها وقوة الدافعة
والحكم بكثرة البراز لكثرة الفضول الغذائية صحيح ان اراد بها الفضول المختلط بالبراز
واما الحكم بكثرته لعدم الاحتباس فغير صحيح لان عدم الاحتباس سبب لعدم
البراز لا لكثرته واما قوة الدافعة فان اراد بها قوتها على اخراج الفضلات
البراز فصحيح وان اراد قوتها على اخراج جميع البراز فغير صحيح لانه سبب الاحتباس
ويدل قوله قوته اما لضعف العضو او لسده في المسار يقينا او لضعف
جذبها او لكثرة او لغذا رقيق والمزج لغذا او لخلط الخ او لذوبان ان كان

فيه انهم البراز المعتدل يا الكيت
اي اللون من ذكر البراز الافضل وذكره
حيث قال حسب العادة منه

اقول قوله فهو فاسد لان المضغ
يصح علة لخروج البراز لعلة البراز كما
نظهر بالتامل ١٢

ثم كن ان راد بالفضول الغذائية ما يفصل عن
الغذا عند العضو واطلاق الغذا على
ما حصل عند العضو ايضا شايع ١٢

المراد بالاعور معاء يكون له رئيس
واحد والمراد بالتولون معاء يقع فيه التولج
واللفائف الضم معاء كثير اللفائف و
بيانها بالتوضيح مشروح في الشرح ١٢

فيه تامل تدبر ١٢

نسخة الشرح ٥

وان ابيض لون البراز فذلك يكون لاحد الامرين الاول ان يختلط به ما يصبغه
الى البياض مقاويا للصفراء وهو البلغم الثاني ان لا ينصب اليه الصفراء التي على ما
الكيلوسي وذلك يكون لانسداد مجرى المرارة اما في مجرى الصفراء من الكبد الى
المرارة او في مجراها من المرارة الى الامعاء واذا حصل الانسداد وجب توقع
التورم او اليرقان لكن اليرقان في انسداد المجاري من الكبد الى المرارة لازم
بخلاف الانسداد في المجرى الآخر اذ قد تندفع الصفراء الى المعدة فتخرج مع التي
والفرق بين الانسدادين ان الكائن في المجرى من الكبد الى المرارة
يندرج البراز فيه الى البياض قليلا قليلا الى خلو المرارة بخلاف الكائن في
المجرى الآخر فانه يبيض البراز دفعة والبراز الذي والتهج وان امكن خلوها
البراز الابيض لكن يحتاج افرادها بالذكر لان لها سببا خاصا فلذلك
يعرض لها المولف وسببها انفجار دبيلة وتوجه ما فيها من المدة والتهاب الامعاء
الامعاء وكثيرا ما يحس الصحيح المتبرع الى المترفه التارك للرياضة براز
شبيها بالتبن والصديد ويكون ذلك استفراغا محمودا له ويزول به تلك
الحادث لعدم الرياضة وقد ذكر الشيخ مثل ذلك في البول قوله وكثيرا
ما يحس ان يحس حلوا كثيرا وما مزيدة للتوكيد والبراز الاسود
كالبول الاسود اي كما ان البول الاسود يكون لفرط الاحتراق او لجمود او لمادة
سوداوية او لتناول صابغ كذلك البراز الاسود يكون لاحد هذه
الامور والبراز الاخضر ان لم يكن عن احتراق شديد دل على فرط جمود
وقع بسبب برد مفرط شديد البرودة والكائن عن الاحتراق لا يدل على
جمود كما في الزنجاري والكراثي كما مر في البول ويدل قبل اذا
فقلة فعله الفضول الغذائية او لاجتماعها فيندر ما تنضج وقد تكون لضعف
الدافعة وكثرة الاضداد ذلك الطريق الثاني المتداول وقلة البراز وكثرة

فيه بحث كيف يجوز ارجاع من الكبد الى المعدة
مع ان الكبد اسفل المعدة بكثير فكيف يتصور
ارجاعها منه الى المعدة ولا يخفى ١٢

منى مجرى المرارة ١٢

لان ما في المرارة ينضم معه قليلا قليلا الى خلو المرارة ١٢

الدبيلة اعظم من الدمل ١٢

جمود وغلظ في العروق لم يعد في مجاري الكبد الى المعاء
لكنه بعيد بصدد تلك المجاري فيكون وجود
ذلك القسم قليلا جدا ١٢

قيل اي قد يكون الاحتباس وفيه بحث
لانه لا يتعلق غاية الامر بمحل بعيد ١٢

الزوجة بعد وجودها وهذا اتفاوه ابتداء ومنها السدة في مجاري البول
المفضية الى المثانة فانه لا يخرج حتى الا الرقيق القليل وبقي الغليظ الكثير
ومنها الاسهال فانه يوجب انصراف المادة الى الجهة الاقوى وقلة البول
جدا مع قلة الثقل مندرجا للاستسقاء لانه لا يدل على تفرق اتصال في المجاري
كما في البرانخ فان تفرق اتصاله يوجب اخذ المادة الى تجويف البطن فيعرض
منه الاستسقاء الزقي بغتة ٢ في البرازيدل بلونه فالطبيعي منه
النارية فان اشتدت فالحرارة وغلبة مرار وان نقصت فللفجاجة وبرد
وبياضه لغلبة بلغم او سدة في مجاري المرار فمندر بالتوليخ والرقان المدى
والتهيج لانفجار دفيلة وكثرا ما يحبس المتبرع التارك للرياضة شيئا
شيئا ما يتهيج فينفعه ويزول به ترهله الحادث لفرط الدعة والبراز
الاسود كالبول الاسود والاحمر ان لم يكن عن احتراق كالبخاري و
الكراثي دل على فرط جمود ش للاستدلال البراز على احوال البدن
طرق الاول اللون ولون البراز الطبيعي ان يكون ناريا يخيف النارة
وهو الصفرة الغير المشتدة لان الخلط الذي يضاف اليه فيصبغه هو الصفراء
ولون الصفراء الاصفر ولا بد من انكسار صفرته بالاختلاط والاصفر المنكسر
هو الناري المخيف النارية وحكمة انصباب الصفراء قد مر ذكرها فان اشتدت
صفرة البراز حتى صار مثلا احمر ناصعا كان للحرارة وغلبة المرارة وذلك لان
الصفراء الصافية اما كثيرة جدا او محترقة شديد الحرارة وعلامة ان يكون
مع خروج البراز لذع وحرقة وان نقصت صفرته عن النارية حتى قارب الى
البياض كان ذلك لفجاجة العضلة واستيلاء البرد لان عدم انصباب
الصفراء اما ان يكون لقلتها ويلزمه البرد او يكون لخروج البراز قبل وقته
بان لم يمض عليه من الزمان ما يستوفي فيه ما يحيله من الصفراء ويلزمه فجاجة العضلة

التحلل بسبب الرياضة ويكثر الرسوب في المريض والسمين التارك للرياضة
وهو ظ مما ذكرناه ومن انواع الرسوب الرسوب المدي وهو الذي
يكون الثفل فيه مدة ومنها الرسوب المخاطي وهو الذي يكون الثفل فيه
خلطا غليظا خاما وكثيرا ما يوجد في عرق النسا ووجع المفاصل والفرق
بينهما بعد مشاركتهما في اللون والهيئة بان المدي يكون منتنا وتنده
ورم ويسهل اجتماع الثفل فيه وتفرقه بخلاف المخاطي في هذه الاقسام الاحكام
م السابع مقدار البول فكثرة البول لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ
الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الرديء
السلمة اغرزه وقلته يدل على فرط تحلل او صار رطوبة او سدة او اسهال
قلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء ش البول اما ان يكون
اقل من الطبيعي او اكثر منه او مساويا له واسباب كثرته كثيرة منها اكثار
شرب الماء اما وحده او ممزوجا بمشروب وفي معناه الاكثار من الفواكه
الرطبة ومنها ذوبان الرطوبات وخروجها مع البول ومنها دفع الطبيعة
لمواد البدن كما في البحران الادراري والفرق بينه وبين الذوباني
ان يكون مع القوة ويصل عقيبه الراحة بخلاف الذوباني وايضا الذوباني
يكون فيه الحرارة القوية وله رايحة حادة ولا يكون في يوم باحوري بخلاف
البحراني والبول الردي كالاسود والغليظ اسلمه ما كان اغرز وهو ان
يستوفي دفعة كثير الانقطاع قليلا لان ذلك يدل على قوة الطبيعة
والقطع ردي لدلالته على غاية الضعف واسباب قلته ايضا كثيرة منها
فرط تحلل الرطوبات لشدة تحلل البدن واتساع مسامه او حركة فرط
فان افراط تحلل الرطوبات تقلل المائية فيقل البول لذلك ومنها
فساد رطوبات البدن لفرط الحرارة ونحوها غير السبب الاول فان الاول يزيل

السبب التعلق في الاكثر الريح وكلما كان الريح اكثر كان التعلق اكثر وكثرة
الريح يدل على مخر القوة عن دفعها واما المدموم فلا يوجد فيه الاوصاف
المذكورة وهو ايضا ثمانية اقسام افضلها القمام ثم المتعلق ثم الراسب اذا
كان الطفو للحرارة المصعدة لانها كانا تصعد فكذلك يلطف واما اذا
كان سبب الطفو مخالطة الريح القاهرة للاجزاء الارضية التي شانها التسفل
لميل الريح الى فوق فالراسب افضل من المتعلق وهو من القمام لان الريح تقل
في التسفل حينئذ بقي الكلام في تمييز اقسام الرسوب المذموم الخ ذكرها
المؤلف مفصل الفصول المندفعة الرسوب الردي اما ان يكون من الاعضاء
او يكون من الرطوبات اذ ليس في البدن جسم كون منه رسوب غير هذه
الكائن من الاعضاء اما ان يكون من الاعضاء الاصلية ويسمى خرطيا
او لا يكون منها وهو اما ان يكون فيه دهنية ويسمى دهنيا او لا يكون ويسمى
لحميا والخراطي اما ان يكون من ظاهر العضو او من باطنه فان كان الاول سمي
قشوريا وان كان الثاني فان كان ذلك المنفصل اجزاء كبارا عراضا
بيضا او حمرا سمي صفاحيا فالابيض من البلغم والاحمر من الكليه او الكبد وان
لم يكن اجزاء كبارا عراضا فان كان احمر سمي كريثيا وان لم يكن احمر سمي
نخاليا والكائن من الرطوبات منه الاسود ومنه الاشقر ومنه الكمدي
قد مر في مباحث الخلط ما يرشد الى تفصيل هذه الالوان هذا كله في السيول
الذي له رسوب واما عدم الرسوب فيكون لاحد اسباب الاول عدم النضج
والثاني السذة والثالث قلة المادة لانها اسباب لعلة اخلاط الفضول
بالمائية فلا يحصل رسوب معتد به والرسوب يقل في الاصحاء لخلوهم وقتهم عن اخلاط
الواجب استفاضتها بالبول وان كان فيهم رسوب فيكون من فضل الغذاء ويكون
عدم النضج والمنزول ايضا يقل رسوبه لعلة فضوله وخصوصا اذا كان رقيقا كثيرة

وسهولة الاجتماع والافتراق ش الرسوب في اللغة استقرار الاجزاء
الغليظة من المايعات في اسفلها وفي اصطلاح الاطباء كل جوهر اغلظ من مائية
البول حاصل فيها متميز عنها سواء كان في اسفلها او في وسطها او فوقها
والاول يسمى رسوبا راسبا والثاني رسوبا متعلقا والثالث غماما قال
ابن ابي صادق في شرح المسايل انما يطلق الرسوب على الغمام والمتعلق
لان ما من شانه الرسوب انما يطفو او تعلق اذا منع مانع من الرسوب فلوجود
هذه الصفة فيه بالقوة قيل له رسوب ثم الرسوب اما دال على النضج ويسمى
رسوبا محمودا او غير دال عليه ويسمى رسوبا رديا اما المحمود فاما ان صاف الاول
البياض لان النضج انما هو بالهاضمة والهاضمة تفعلها التشبيه بالاعضاء وهي
بيض فالمشابهة في اللون يكون تابعة للنضج وهذا صحيح في فضلات الهضم
الاخيرين واما الهضم الكبدي فمضوله محمر لكن المثانة وغيرها من المجاري
غير ان الحمرة فلا يظهر في الرسوب والثاني الملاسة لانها يدل على ان
اجزاءه كلها قبلت النضج والثالث الاستواء وهو ان تشابه اجزاؤه
بان لا يكون بعضها اغلظ من البعض لان التشابه بهذا المعنى يدل على
استواء عمل القوة فيه الذي يحمل به النضج والرابع اجتماع الاجزاء لان
تشتتها يكون لرياح مانعة من اتصال البعض بالبعض اذ لولا ذلك لكانت
مجتمعة في اسفل القارورة اذ من شان كل واحد منها الميل الى اسفل
كالحامل التراب الموضوع في الماء لمخالطة الرايح ما يبول انما يكون للفجاجة
ثم الرسوب المحمود ثلثة اقسام افضلها الرسوب الراسب ثم المتعلق
ثم الغمام لوجهين الاول ان الغالب على الاعضاء الاخر الملاصقة ان يكون
صلبة تولد الفضول المندفعة بالبول انما يكون نضجه اذا كانت شهوة الاعضاء
غلبت عليها الارضية فشانها ان تشغل فما هو اسفل اقرب الى النضج والثاني

فصل الرسوب اعلى مع بقية الاضافات يطلب محمودا في الاطلاق ١٢

فصل ان التشبيه فعل الهاضمة وهي في الكبد وسائر الاعضاء
الاربعة انواع الاول في المعدة وسائر الاعضاء اي
والثاني في الكبد وسائر الاعضاء والثالث في الاعضاء اي
والرابع في العروق يختص الاخيرين الثالث والرابع
بالنضجين ١٢

الملاسة باعتبار الانخفاض
والارتفاع والاستواء باعتبار
العلظ والرقة ١٢

واجتماعه يجب ان يكون على سمت خروجه
قاعدة شغل القارورة ورأسه الى
جهة اعلاها وذلك لان ما سبق الى
اسفل القارورة من الرسوب يفرش
شغل ما يقع عليه من باقي الاجزاء
اذا قع كان الانفراش اقل فتقوى البول الكائن
من الاجزاء الفوقانية في استدقاقه قليلا قليلا
حتى ينتهي الى واحدة ١٢

بطول المرض ش الزبد في البول يحصل من رطوبات لزجة تخالط الريح
الخارجة مع البول ويعسر عليها ان تخرقها وتخرج فيعلو البول زبد وعبب
وكلما كانت الرطوبات اوفر وكانت الرياح المدّدة لها اكثر كان البول الزبد
وكثرة الزبد وكبره وبطوء انفقاعه اى انفجاره ودوامه يدل على كثرة المادة
الغليظة اللزجة وغلبة الرياح وهو اعنى ازدياد البول على هذا الوجه في
امراض الكلى ردئ جدًا ومنذر بطول المرض لان حرارة الكلية قاصرة
فاذا استولت عليها المواد والرياح الموجبة للزبد عسر عليها تقطيعها
وتحليلها وجرها ايّاه عليطة ووصول الادوية اليها انما يكون بعد ضعفها
ووهن قوتها وذلك موجب لطول امراضها قال ابقراط في
الفصول من كان فوق بوله عبب دل على ان علته في كلاه ويندر منها
بطول اقول اما دلالته على ان علته في الكلى فلان ما فوق الكلى من الآلات
يلطف فيها الرطوبات بحرارة الكبد فلا يحدث فيه العبب لطول المسافة
فتقسم العبب ايضًا ان وجدت وما بعد الكلى من الآلات فبرودتها لا تصلح
لتوليد الرياح فلا يوجد فيه العبب ليوقفها على الريح واما دلالته على طول المرض
فقد ذكرناها م وسادسها الرسوب فالدال منه على النضج هو الابيض
الكسل المستوى المجتمع والراسب من الحمرة احمر ثم المتعلق الذي يرى في
وسط القارورة ثم القمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر
والاسود والكمد والنخالي والتشوري والصفايحي والخراطي فاردأ ما الوا
ثم المتعلق ثم القمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
او لسيلان المادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمرضى
وخصوصا الحاضنين وكثره في المرضى والسمان المدنف لان الصحيح يدفع
عن مادة يندفع بالنضج والرسوب الذي يخالف احكام النضج ويقدم الورم

فلانه غير قابل للانفصال بسهولة ولذلك اذا امتزج بالبلغم كانت امواجه كجاري
واما الثاني فلانه لا يحجب البصر م ورابعها الرايحة فالمستحدة جدا كالافراط
العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعديم الرايحة
البتة بجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج ش البول
بحسب الرايحة اما منتنة او عديم الرايحة او معتدل اما المنتنة فيدل على
احد الامرين الاول عفونة الاخلاط فانها اذا انتقض منها ما يخلط بالبول
تعفنه جدا فاذا دام ذلك دل على امراض العفونة كالحميات والثاني
قروح او جرب في آلات البول عفنت المادة الموجبة لها بسبب نضجها
لانها ان لم تنضج يكون البول عديم الرايحة وهذا اكثر ما يكون في المثانة
لان البول فيها فيكون تاثير قروحها في افساد الرايحة اكثر والفرق بين الامرين
بوجوه الاول ان الكاين عن قروح آلات البول يكون معه وجع في العضو
المتقرح ولا كذلك الكاين عن عفونة الاخلاط والثاني ان يكون مع الكاين
عن القروح قيح وقشور بخلاف الكاين عن العفونة والثالث ان الكاين عن
العفونة تقل وتكثر بحسب قوة المريض وضعفه بخلاف الكاين عن القروح واما
عديم الرايحة فيدل على جمود الاخلاط وفجاجتها لانه لا تو جد حرارة منضجة
لتخالط ذلك بخار الهواء المستنشق ويصل الى آلة الشم ولذلك يحتال في
ادراك بعض الروايح بالتنخين بالفرك وغيره وقد يكون الخلو عن الرايحة
لسقوط القوة وذلك اذا اجرت عن خلط ما يعفن البول فان كان مع
عفونة بول شديد النتن دل على اعراض الطبيعة عن مقاومة المرض فلا يدرك
انتظار الموت واما المعتدل فيدل على النضج وهذا يكون في الصحة وفي المرض بعد
ان صار مقهورا ويدل على خير وسلامة م وخامسها الزبد يكثر ويكثر
وبطوء انفكاكه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى يدوم مدة

ونضج البول يدل على نضج المادة المحتقنة في الكلى وقد يكون نضجا على حد المعادة الصحيحة لان نضج البول المعتدل على ما يجيء يكون للطبيعة مطلقا وقد يكون نضجا على حد المعادة الغير الصحيحة كما في البول الذي يجيء في الاصلاحات بانه نضج من العفونة والفرق بين نضج البول المعتدل وبين نضج العفونة ان نضج البول المعتدل يكون مع الاستشعاض انشاء الله تعالى

بالمائيه فتبين ان تلك الفضول غليظه جدا والغالب انها لا يكون نضجه والنضج
يلزمه اعتدال القوام والثاني نضج حلط في غايه الغلظ وهذا نادر والغالب الامر
الاول وانما قيدنا المخلط الغليظ نهايه الغلظ لان ما لا يكون في غايه الغلظ اذا
نضج صير البول معتدلا والفرق بين الغلظ بعدم النضج وبين نضج حلط غليظ
في غايه الغلظ يوقف المتأمل في البول السابق لانه ان كان الغلظ علم ان ثمه
قليلا للنضج وان لم يكن كذلك علم ان الغلظ لعدم نضج وبعقب البول خفه
في القسم الثاني دون الاول واما المعتدل فدل على النضج لان النضج للتهيؤ
للاندفاع والمنتهي للاندفاع هو المعتدل لان الغليظ جدا يعيي على الطبيعه
ويضيق عنه الطرق والرقيق جدا يتيسر له العضو وتدخل في منافذه ويعسر
انفصاله عنه فالنضج يلزمه اعتدال القوام وهو المطلوب وثالثها الصفاء و
الكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج
تبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم ما في والكدر المتوسط
ينذر بصداع كاين او مطل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون
غليظا صافيا كبياض البيض ش البول اما كدر واما صاف والكدورة
تحدث من اختلاط الاجزاء الارضيه بالمائيه لا كيف اتفق فانهما اذا اختلطا
بحيث لا يتميز احدهما متميزا عن الآخر لا كيف كانا فانهما لو تميزا تميزا ما حتى
كانت الارضيه راسبه عنها ولا بد ايضا ان يكون بحيث يحس مجموعهما مختلف
الاجزاء في اللطافه والغلظ حتى يكون الاجزاء الارضيه التي فيها محسوسه غليظه
والاجزاء الباقيه محسوسه لطيفه ولكن لا كيف كان فان البول المختلف
الاجزاء في الغلظ والرقه اذا كان البصر عند في جميعه فقودا تاما مشابها لبياض
كدر بل لا بد ان يكون الاجزاء الارضيه التي فيه ذكنا او متكونه بحيث لو تركت حتى
منع الاشفاق والبول الكدر قد يكون رقيقا وقد يكون غليظا والثاني هو الاكثر

ش البول حسب القوام اما رقيق او غليظ او معتدل لانه اما ان لا يكون له قوام محسوس زايد على قوام المائية اولا والاول هو الرقيق والثاني اما ان يبلغ في القوام الى عسر السيلان اولا والاول هو الغليظ والثاني هو المعتدل اما الرقيق فيدل على احد الامور الاول عدم النضج سواء كان في حال الصحة او في حال المرض لانه لابد للنضج من ان يعتد المائية قواما ما يخالط الطعام المواد النضجية وحيث لا قوام لها على ما هو المفروض فلا نضج وهذا اذا وقع عند البحران بالتدريج انذر بالنكس لدلالته على عصيان المواد ودلالة رقة البول على عدم النضج في الصبيان اكد منها في غيرهم فان الرطوبة غالبة في ابدانهم فعدم مخالطة شئ منها للبول يدل على شدة عصيانها وهذا البول في ارداء الصبيان منه في غيرهم لان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ لوجهين الاول وفور رطوباتهم كما عرفت والثاني ان ابدانهم للرطوبات كان بولهم اغلظ لان المائية الثقيلة فيه لكثرة جذب البدن لها فتكون الفضول النسبية الى المائية القليلة كثيرة فعلم ان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ واذا كان كذلك كان رقة البول فيهم اردء لدلالته على انهم بعدوا عن حالهم الطبيعي جدا والثاني السدة في المجرى الذي من شانه ان تعتد فيه ما يخالط البول فانه بحسب خروج الماء رقيقا كلما كانت السدة اقوى كان البول ارق ويعرف موضع السدة بثقل وتمدد يكونان فيه والثالث كثرة شرب الماء لان ما يخالط بالماء الكثير يكون قليلا بالنسبة اليه فيرقه وايضا لا يقدر الطبيعة على ابقاء الماء الكثير في البدن مدة يخالط به شئ يعتد به لانها ترسله قبل ذلك ويعرف بكثرة البول وتقدم كثرة الشرب واما الغليظ فيدل على احد الامرين الاول عدم النضج لان الغلظ يكون لاختلاط الفضول الى تلك الفضول الرقيقة او غليظة لا سبيل الى الاول لان الفضول الرقيقة انفرادا لا تبلغ الى غلظ البول الغليظ جدا كيف واختلاط

النكس عود المرض بعد النقه ح ج

وسببه حرارة قويه تذيب رسومات البدن وتهذ الذايب تحدث التعارورة
واما ان يكون ما على الاعضاء الاصليه فانها شديدة البياض وهذا انما يكون
في آخر الدق وعلامته الذبول والضمور القوى المهلك قال محمد بن زكريا
يكون معه من شديد وسببه افراط الحرارة القسم الثاني اللون المشف
اعلم ان المشف على نوعين احدهما ما لا لون له اصلا كالهواء والاجرام
الفلكيه وللحجب ما وراءه اصلا عن الابصار والثاني ما له لون يسير كالماء
الصافي وهو ايضا لا يحجب عن الابصار كثير حجب والاول لا يقال له ابيض
لانه عادم للالوان كلها والثاني تقال له ابيض واطلاقه عليه مجاز لان له لونا
في نفسه ولذلك يمكن رؤيته بخلاف الهواء مثلا وينعكس الشعاع منه ولا
ينعكس عن الهواء ووجه المجاز ان مثل هذا المشف اذا عرض له كاثف
اديرق على اجزاء صغار تكثر بسببها السطوح رئى ابيض اما الكاثف فكما اذا
جمد الماء واما الترقيق فكما يعرض للماء اذا ازبد وكما يعرض للزجاج اذا سحق
والناس يزعمون ان البياض موجود في الماء والزجاج ويظهره الترقيق و
الكاثف وهذا الترقيق للبياض غير البول دل اما على عدم التعرف في المادة
لان لون الماء البياض بهذا المعنى وهو رديء مؤيس عن النضج لانه يدل على
فساد حال الكبد وبطلان هضمها لاستيلاء البرد اذ لو كان فيها هضم لخالط
البول شيء من فضول الهضم الكبدي للبرد اذ لو كان للحر لصير لك الحرارة البول
اصفر وقد عرفت معناه ابيض يسير اذ ابطل الهضم للبرد اليس عن النضج
واما على سبيل نضج تقوى والصانع فخروج البول على لون الماء وهذا
وانما الترقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان فهو منهم اردء لان
بولهم للطبيعي اغلظ لو لسببه او لكثرة مشرب الماء واغلظ الماء لعدم النضج
غليظ في غاية الغلظ وفرق بينهما ما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل التوسط النضج

الاول ان يقال واما ان يكون الاعضاء
الاصلية لعوارض المتن لكن فيه اشارة
الى ان دوران الاعضاء الاصلية
باعتبار ما عليه من الرطوبات الدمويه
فلا يخالف المتن ١٢

التعارورة عبارة عن نضج يعقبه الصانع لبعض الاخلاط دون بعض
فيها لرقتها وضعف الصانع الصانع الدموية فلا ينضج
الصانع جوامد الاخلاط وكلما كانت المدة اقوى
في الصانع كان الترقيق والرقة ازيد ١٢

اقول في نواحي الماء الذي لبياض
واذا فرق ما تحلل كانت اوانيه المتوسطة
صفرة وهو فيها بيض فلان غليظ فانه
يتحلل وقد كانت انواعه كلها رقيقة انهى ١٢

الامرين الاول ان يكون معه صفره وضرب الى الزعفرانيه والثاني ان تقدمه بول
قوي الرائحه واحمر ولا يخفى انه يكون مع هذا النوع من السواد احراق للاعضاء
وليبس واشتعال في البدن والثاني الجمود بان يوجد في البدن مادة باردة
جدا مخالطة مائية للبول مع الاخلاط وانما يسود لان الابخرة تتراكم على السطح
فيكثف الجسم فيسود ولذلك تسود الثمرة التي يصيبها البرد وعلامة السواد
الحاصل بهذا السبب احد الامرين الاول ان يكون معه كمودة والثاني ان
تقدمه بول اخضر عديم الرائحة او ذو رائحة يدل على البرد كالحموضة الثالث حركة
مادة سوداوية بان يحركها الطبيعة على سبيل التصفية والبحران ويخرجها في طريق
البول كما في حميات السوداء وعلل الطحال وعلامته ان يكون في يوم باحوري
وبعقبه خفة وان تقدمه علامات تدل على نضج المادة فان حصول النضج وخصوصا
بالبول يوم الرابع تناول شيء صابغ كالشراب الاسود بان لا يعمل فيه الطبيعة صحيح
بخالف مع البول وعدم عمل الطبيعة فيه اما لسقوط قوته الكبد وهذا ردي او لكونه
زائدا على قدر الكفاية وهذا لا خطر فيه لانه تدل على قوة الطبيعة على دفعه
وخامسها الابيض منه حقيقي كلون اللبن وتدل على غلبة بلغم وبرد او دونه بان
شحم او اعضاء اصلية كما في آخر الدق ومنه مشف يقال للابيض مجازا او يدل
على عدم التصرف في المادة وهو ردي موس من النضج او على سدد يمنع
نفوذ الصانع ش الاصل الخامس من اصول اللون الابيض وقسمه المؤلف الى
قسمين للاول اللون المعروف للبصر كلون اللبن والكاغد ولا يكون هذا اشفاف
ولا يجد فيه البصر اي يحجب ما وراءه عن الادراك واطلاق البياض عليه حقيقة ولا وجه
في البول الا مع غلظ ويدل اما على غلبة بلغم وبرد اما البلغم فيكون خاما فاغلظا
يخالط البول ويغيره بهذا اللون واما البرد فلا ينفك عن هذا البلغم واما على
دوبان والذايب الماشح وفي معناه السمين وعلامته ان يكون البول مع رياضة وسميا

العسقتي لون الصفرة مع سواد كبير ١٢

قال المصنف في شرح الكليات النسقي عندي على احراق الصفراء ان السواد الذي يكون مع الصفرة ليس بمحمود بل يكون مع مرة صفراء غالبة ودما غالب عليه الصفراء ولا يدل على الاحتراق بل على الاحتراق السوداوي ما لم يكن مع اختلاط السوداء

ان اشتد من حرارة الهواء بحسب الحلقة التي تقتضيها الحكمة الالهية م وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلجي وما للبرد المجفف ونيدرانج الصبيان بغلبة الوشنج وكالزنجاري والكراثي وما لافراط الحرارة المحرقة ش الاصل الثالث من اصول اللون الاخضر ذكر له اربع طبيعات منها اللون الفستقي وهو لون اخضر مع صفرة ما ويدل على البرد المجفف لان هذا اللون يحصل من اختلاط السواد بالصفرة والسواد يتحصل من البرد المجفف غالبا ومنها اللون النيلجي وهو لون خضرة فوق خضرة الفستقي وهو الازرق يشبه لون النيل المذاب في الماء وهو ايضا للبرد المجفف لكن البرد فيه اقوى والنيلجي والفستقي نيدرانج الصبيان بغلبة الوشنج لان الرطوبة في ابدانهم غالبة وهذان الصنفان من البول يدلان على البرد المجفف فاذا اضاف ذلك البرد تلك الرطوبة جمدها وتواجه صعيفة يعجز عن دفعها فسالم عصابهم فان امتنع نفوذ الروح فيها فهو المراد بالعلاج وان ملأها تلك الرطوبات وزادت في عرضها ونقصت من طولها فهو المراد بالتشنج ومنها اللون الزنجاري ومنها اللون الكراثي وهذان اللونان يدلان على افراط الحرارة المحرقة والغرق منها ان الزنجاري يميل الى البياض لشدة الحرارة فيه وقد ذكرنا وجهه في فصل الاخلاط م ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط الاحتراق ان كان معه صفرة او تعقد منه قوة رايحة او لجمود ان كان معه كمودة وعدم رائحة هو طرفه مادة سوداوية كما في الجذام او لتناول صابغ كالشراب الاسود ش الاصل الرابع من اصول اللون الاسود وقد ذكر المولف له اسبابا ثلاثة الاول فرط الاحتراق بان توجد في البدن صفراء حادة فتحرق ما يخالطها من البول من الاخلاط ويسمى الاسود المحترق بالحرارة ان ما حق فيه بعد هذا الاحراق من الرطوبة المائية من البشتت توجد الى سطوح القلا سفد الصفراوية فيصير طلاء الكثافة سبب السواد وذلك محسوس مع الضم وعلامة السواد الحاصل بهذا السبب

هذا موصوص بحرف الابجد الاان قال تصفر الا ١٩ / في ابجد دون الضم وهو بعيد ١٢

زنخار قال عالبا بالاحتمال ان يكون سوداء بسبب الحرارة كلمة جليل ١٢

الطبقة ثلث ١٢ الرقة والكراثة والزنجارية ثم الى القتاوني الفستقية والكراثة قتاوني حاصية عما ايضا زادوا الزرقة وجعلوها دليلا على البرد محوسة وهو مع السلعة وعلى ما بهما يدلان على الا الكراثي والزنجاري فانهما يدلان على الاحتراق الشديد ع

هل لان اعضاءهم ضعيفة قابلة لاعصاب الخصوص والى طوبات السلعة في ابدانهم كثرة ان عرض لها جمود كثر غلظ غلظا شديدا والصب الى الاعصاب عرض البتة وان كان الجمود قليلا ولم يغلظ الرطوبات غلظا شديدا بل يكون فيها رقة تشرب بها الاعصاب لذلك عرض البتة ع

بان الحمرة تدل على مخالطة شئ من الدم والصفرة تدل على مخالطة شئ من الصفراء والصفراء
اخص من الدم لانها حمرة مشرقة وحمرة الدم حمرة فاتنة وحمرة الارغواني حمرة شديدة
لون الصفراء ٢ وثمانيها الاحمر فمنه اصهب وورديّ واقتم وكلها لغلبة الدم و
الحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لغلبة تمييز الدم
عن المائية او لاجل وجع مقارن كما في التوليج ش الاصل الثاني من اصول اللون
الاحمر وذلك لغلبة الدم والحرارة وذكر المؤلف لطبعات منها الاصهب
وهو ماله صفيحة قرمزية الى البياض والدم الذي توجبه لابد ان يكون رقيقا ومنها
الوردي وهو ماله حمرة زايدة على حمرة الاصهب والدم الذي يوجبه لابد ان يكون
غليظا ومنها الاقتم وهو ماله حمرة كدرة زايدة على حمرة الوردي والدم الذي
توجبه لابد ان يكون اغلظ ودلالته هذه الاقسام على الحرارة اكثرية لانه قد يكون بول احمر
مع البرد كما في الفالج وسوء القنية وكما اذا وجد وجع مقارن لمادة باردة كما في
التوليج الحادث عن مادة بلغمية اما الفالج وسوء القنية فسبب حمرة البول فيهما
مع كونهما من الامراض المتولدة من المواد الباردة ان الكبد يضعف فيهما فلا تميز
المائية عن الدم وهذا في الفالج الكائن في الشق الايمن واضح واما الكائن في الشق الايسر
فلان استيلاء البرد على العروق يضعفها فلا يجذب الدم فلا تميز الدم عن المائية ايضا
واما التوليج فلان الوجع يوجب اضطراب الارواح لمقاومته واضطرابها يسخن البدن
ويسخونة البدن يحلل المواد ويخلطها بالبول فان كان ذلك الخلط الدم اخرج البول
بالميال المذكور فيما يخص بصدره وان كان غيره لم يكن البول احمر وخرج عن المبحث ٢
والنار يدل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم
من طبعات الصفرة اول على الحرارة ومن طبعات الحمرة للون النار على الاطلاق الصفرة
بالحمرة لاختلاط الدم والصفراء الشديدة اشد من الدم لوفور مائية الدم فيكسر سورة
حرارتها وايضا الغالب على الصفراء الطبع النارية وعلى الدم الطبع الهوائي

الكبد والثانية اما الاول فلانفصال كثرة في الكبد واما الثاني فلكثرة الثانية
كثيرا ٢ واجناس الاربعة عشر الحصر فيها استقرائي ٢ احدها اللون واصوله خمسة
احدها الاصفر فمنه تبني للبرد والترجي للاعتدال والشقر والناري والاحمر وكلها في
مراتبها عشر اما ابتدا من الاجناس بحس اللون لان الاستدلال اشهر عند الجمهور
واصول هذا الجنس خمسة احدها الاصفر وانما ابتدا به لان البول الطبيعي اصفر لان
اللون الشايع في البول الصفرة لان الصفرا اللطف الاخلاط وتنفذ مع المائية
في المسالك الضيقة فتخالطها لما يكون اكثر وذكر المولف للبول الاصفر طبعات
منها اللون التبني وهو ما صفرته سيرة ضاربة الى البياض كالتبن ولذلك
سمي به وهو دليل البرد لانه اما لكثرة المائية او لقلة الصفرا وكل واحد منهما دليل
البرد وهذا الحكم اكثري لامكان ان يكون اللون التبني بميل الصفرا الى جهة اخرى
لكنه اقلي ومنها اللون الارجي وهو ما صفرته شبيهة بصفرة قشور الارجح
ويحدث من مخالطة صفرا زايدة على ما في التبني وهو دليل الاعتدال قال الشيخ
اللون الصحي الدال على النضج هو الارجي ومنها اللون الاشقر وهو ما صفرته
مايلة الى حمرة وهو دليل الحرارة لان اشتداد صفرة الصفرا انما هو للحرارة ومنها
اللون الناري وهو ما صفرته شبيهة بلون النار مشرقة ذات شعاع كشعاع النار
ولذلك سمي بالناري وتسمى الاصفر المشبع ايضا قال الشيخ هو لون شبيه
بصبغ الزعفران ويدل على حرارة زايدة على ما في الاشقر ومنها اللون الاحمر
الناصع اي الخالص وسمي زعفرانيا لان لونه شبيه بشعر الزعفران بخلاف الناري
فانه شبيه بصبغ الزعفران وهو في الحقيقة من طبعات الصفرة لكن صفرته يعلوها
حمرة زايدة على ما في الناري وهو المراد بكونه خالصا لان صفرته لما كانت مغلوبة
فكانها معدومة وهذا اللون يدل على حرارة زايدة على ما في الناري عند الشيخ
وصاحب الكمال والمولف وقال ابن ابي صادق الحرارة في الناري اكثر واستدل عليه

بعد الاشقر الناري قرن الاحمر وهو موجود ٢

الارجح ترنج تاج

بسط الشريان جملة واحدة عرض له وقفة من النقط المركزية والحيط للاستراحة وقد يكون
لشاغل يشغل الطبيعة عن كمال الانبساط كما يعرض عند الفزع المفرط فعند زواله تتم
ذو القعرة وهو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون ش ذو الفرة هو النبض الذي
يقع فيه سكون حيث يتوقع الحركة كما بين المسافة مثلا او في المركز بعد تمام السكون الداخلي
لعائق عن الانبساط الثاني فيكون سكون آخر متصل بالاول او في الحيط بعد السكون
الخارجي لمثل ذلك وسببها اعيا، القوة واستراحتها او عارض مخافض تعرف
الى النفس والطبيعة دفعة كالفزع المفرط م الواقع في الوسط هو الذي تقع
فيه سكون فيكون حركة ش الواقع في الوسط هو النبض الذي تقع فيه حركة حيث
يتوقع سكون كما بين الحركتين ولذلك يسمى الواقع في الوسط لان الحركة وقعت
وسط الحركتين والفرق بينه وبين المطرق ان القرعة الثانية في الواقع في الوسط
بعد تمام الانبساط الاول لكنه قبل تمام ابتدائه والقرعة الثانية في المطرق خارجة من
الانبساط الذي القرعة الاولى اوله وسبب الواقع في الوسط شدة الحاجة الى الترويح
يحوج الطبيعة الى ان تحرك في غير وقت الحركة م في البول ش قد عرفت قدره
في اول باب النبض واعلم ان الماء اول اختلاط بالطعام انما هو في المعدة ليرقق ويعد
كيلوسا ثم يذهب موسى ما سار رقيقا الى تجويف مقعر الكبد ومن العروق الشعرية التي
محدبها الى الكبد ثم يذهب اكثره من الكبد الى الكليتين فاعرق نازل اليهما ثم يذهب منهما
الى المثانة والاقل الباقي يجري مع الدم في العروق ثم يرجع فيتقرى المثانة ولذلك
ينبغي بول المحتقب لحنا، ويقل بول من كثر عرقه وبالعكس وبعد اجتماع الماء
في المثانة ينتقل منها الى الاحليل او الفرج ومنهما الى الخارج ويعلم مما ذكرنا ان
الاول ان البول ربما كان الماء المتصل اكثر ما في الكبد وهي فضلة للمعي المتاخم
والمتصل للمعاء الذي العروق منه فضلة للمعي المتاخم وذلك المتصل هو الذي
المعي ارسوب والامر الثاني ان له الة الدافعة للبول على الات الهضم وهو صحيح والله

الطرف الآخر واختلافه الاخص هو الذي تعلق بالعظم وهو المشابه لدنب الغار لان
ذنب الغار عضو غليظ وعضو دقيق والغليظ والدقة شابهان العظم والصغر لا
السرعة والبطوء ولا القوة والضعف ولذلك اقتصر المولف على ذكر هذا الاختلاف
ومثال التدريج فيه ان يكون بالجنب الاصبع الاولى ومثلا على حد من العظم وماخذ
الثانية انقص منه وماخذ الثالثة انقص مما خذ الثانية وماخذ الرابعة انقص مما خذ
الثالثة او يكون بالعكس من ذلك وقس على هذا اذا كان الاختلاف في السرعة
او غيرها ثم بعد ذلك اما ان يرجع الى حالته الاولى او لا يرجع فان رجع سمي ذبذبة واحدة
وان لم يرجع فان انتهى الى حد لا يحس الحركة سمي ذبذبا متقصيا والا سمي ذبذبا ناقصا فعلم
ان الرجوع ليس معتبرا في ذنب الغار على ما هو الواقع في عامة الكتب وسبب الاخذ
من النقصان الى الزيادة اجتهاد الطبيعة وبالعكس استراحتها ومن العايد بالا
يعود الى المقدار الاول بل ينقطع دونه وهذا وان كان في الآخذ من الزيادة
الى النقصان فليس بردي لانه لا يدل على الضعف م المطرقي نفس تقرع
الاصابع ولا يكمن فيتم بالاقرى ش النبض المطرقي هو الذي تقرع الاصبع
فيعود الى جانب المركز قليلا وقبل وصوله الى الغاية المركزية يعود فتم الانبساط
شبه بضرب المطرقة فانها تنبو عن المضروب ويرتفع ارتفاعا اقل من
ارتفاعها في يد الضارب فيضربه مرة ثانية وربما ضربته دفعة ثالثة فقال
جالينوس وجدت في النبض العود مرتين واختلف الاطباء في ان هذا نبضة
واحدة او نبضتان واختار الشيخ الاول قال الامام الخلاف لفظي لان
الشيخ في النبضة الانبساط والانقباض اللذين كان المطرقي نبضة واحدة والآ
كان نبضتين وهو قريب وسبب المطرقي ان يكون القوة قوية والحاجة شديدة
والآلة صلبة متخلخلة تقاوم في كمال الانبساط قبل ان تقطع دون الغاية ثم شدة الحاجة
تعود القوة الى اتمام فعلها بسرعة قوية وقد يكون للضعف لان القوة اذا لم تفعل

الثالث الاول على الجنب
اعلم ان الرجوع هو العود من زيادة الى النقصان فان رجع الى حد الاعتدال سمي
وان تجاوز الرجوع وقف في الاعتدال سمي ذبذبا ناقصا ومتقصيا ومتوسطا
لانه يدل على زيادة الضعف وكيف كان فمن قوله وقد يكون الى قوله فان رجع
العود والقوة وقيل الاستراحة وحسب العادة ومن زيادة الى قوله فان رجع الى
الاعتدال الاستراحة

والفرق بين الغرالي والمطرقة ان الاول
اضعف من الثاني والمطرقي
اضعف من الاول وبسببهما واحد ١٢

اي انه نبضة واحدة اذ ليس الزمان بينهما
بحيث يتسع الانقباض ثم انبساط ١٢
ع

من الداخل والاغشية منتجة وليف عصبي وليف رباطي فتلك الامحاب تجذب
منها ما كان متصلا بالاعصاب موضع الورم بسبب زيادة الورم في حجم العضو وما
لم يكن متصلا بتلك الاعصاب لا يجذب فيمتد بعض اجزاء الشريان الذي يحس دون
بعض وما يمتد يصيب وما لا يمتد يلين م الموجي يشبهه الا انه لين ش
الموجي نبض سريع متواتر ليس مختلف الاجزاء في الشوق والغور والتقدم والتاخر
وانما سمي موجيا لان حركته لاختلاف اجزاء العرق ارتفاعا وانخفاضا يمكن
فيها وتيا من مرة وتيا سراخرى لانجاب اللين لها يشبه حركة موج البحر اذا القي
فيه شئ صلب فانه يرى فيه دوايرا في دوايرا وتقبل بعضها بعض مع اختلاف
بينها في الشوق والانخفاض وطول العرض وقصره وسرعة الحركة وبطوئها وسبب
النبض الموجي ضعف القوة حتى لا يستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل يبسطها
شيئا بعد شئ وقد يكون بسبب افراط لين الآلة لان آلة الربطة لا تيلزم اخواتها
في الحركة لان اجزاءها تتثنى وتختلف هيآتها بخلاف اللين فان آلة تحرك تحرك
اولة م الدودي يشبه الموجي لكنه صغير ش النبض الدودي يشبه النبض الموجي الا انه
صغير بخلاف الموجي وسببه الضعف الزايد على ما في الموجي ويسمى دوديا تشبيها له
بالدود والكثير الارجل في الحركة م النبض النملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد
تواترا ش النبض النملي سببه الضعف الزايد على ما في الدودي ولذلك كان اصغر منه
واشد تواترا وضعفا وانما سمي نمليا تشبيها له بالنمل في دبيبه وعسر ان يدرك
من التعريفات رسوم والعوض منها نوع من التميز ومن اراد زيادة تحقيق الفرق
بين هذه الاقسام فعليه بالمطولات م ذبذبي العارض اما من مدة ارتفاعه
مدة وانخفاضه ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دون ذلك ربي ش ذبذبي النمار
هو النبض الذي يتدرج في الاختلاف اخذا من التقصان الى الزيادة او من الزيادة
الى النقصان والاول شبيه بذبذبة النهار ان حمل المبدا على ما ذكره المدقق والثاني يشبه ان

ضعف القوة لانه يشغل الطبيعة عن الفعل المستوى لان الطبيعة لضعفها تميل عليها
ثم يجتهد للتدارك فيفعل حينا ضعيفا وحينا قويا وهو المراد بالاختلاف وسبب
الاختلاف اذا افرط بطل نظام النبض وحس وزنه تامل فيه حتى تعرض وجهه ثم اذكره

ش ههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب الاشارة اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير

قد ذكر في المخصوصات بالاسماء عشرة انواع هي العظيم والصغير وقد مر والمتواتر
والموجي والدودي والنملي وذنب الفار والمطرقي وذو الغترة والواقع في
الوسط ويجئ ذكر هذه الثمانية على الترتيب م النبض المشاري نحض
سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشوق والعبور والتقدم والتاخر
والصلابة واللين ش السرعة والتواتر والصلابة معروف معناها واما الاختلاف
في الشوق والعبور فمعناه ان بعض اجزاء العرق يعلو وبعضها يحفض وهذا هو السبب
في تسمية هذا النبض مشاريا لانه يشبه بذلك اجزاء العرق انسان المشار
قال صاحب بستان الاطباء العرب لا يقول منشار بالنون وانما يقول مشار
بالهمزة يقال اشرت الخشبة بالمشار هذا ما ذكره ولكن المشهور النون واما
الاختلاف في التقدم والتاخر فمعناه ان تحرك جزء من العرق قبل وقته
او بعده واما اختلافهما في الصلابة واللين فمعناه ان يصلب بعض اجزاء العرق
دون البعض وسبب الاختلاف امران الاول اختلاف المعجون في جرم العرق
من الاخلاط كالدم والصفراء والبلغم والسوداء في عفنه وفجاجته ونضجه فان
العفونة توجب اللين وسرعة الانبساط وكالة وعدمها يوجب اضدادها
والنضج يوجب هذه الامور والفجاجة يوجب اضدادها والثاني ورم
الاعضاء العصبانية التي توجب صلابة بعض اجزاء العرق دون بعض فاختلافها
في الصلابة واللين يوجب اختلافها في الشوق والعبور ايضا وذلك كما
في اصحاب ذات الجنب لان الشرايين يحيط بها غشاء آن احدهما من الخارج والثاني

ان الدم المتولد منه فى الكبد اكثر مما ينبغى بالنسبة الى القوة الكبدية ثم العضوية
وضع لايخ القوة عن المقصود عليها عن تكمل الانبساط م ولين النبض للرطوبة
ش المراد بالرطوبة رطوبة العرق بسبب الرطوبة المستولية على البدن لغذاء
رطب كالاغذية المولدة للرطوبات كالخمر او مادة مرضية كالاستسقاء اولاً
آخر كالاستحمام بها. عذب الاعتدال واما كانت رطوبة العرق موجبة للين النبض
لانها توجب سهولة القبول م وصلابته للبيوسة وقد فصلت فى البحران
للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهته ش سبب صلابة النبض يبوسة
جرم العرق بسبب انجفاف الحاصل من الجفنات لان اليابس تعسر اندفاعه من
الغامز فصلابته بسبب آخر وهو ان تمدد جرم العرق لان المتمدد يعسر انغماره
لانه يحتاج الى زيادة تمديد ليطول لاجل الانخفاض لان اقصر الامتدادات الواصلة
بين النقطتين هو الخط المستقيم وتمدد العرق قد يكون بسبب البحران لان
الطبيعة اذا زاولت دفع المادة من جهة كالقى والاسهال والرعاف امتدت
الاعضاء الى تلك الجهة ما امكن فيمتد العرق النابض ايضا فان قلت البحران
قد يكون بالعرق واجمع الاطباء على ان النبض فيه موجى فلابد من تعهد البحران بان لا
يكون بالعرق قلت الحكم اذا كان معللا بالامتداد لم يرد ما ذكرتم لانه ان لم يوجد
فى البحران العرقى لم يمكن ذلك البحران مرادا بسبب القرينة المعاونة من التعليل و
ان وجد فيه فلانم عدم الصلابة وحصول الاجماع على هذا التقدير ممنوع م
واختلافه لنظق مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك تبطل النظام ومن الوزن
ش سبب اختلاف النبض امران الاول ثقل مادة من طعام او خلط اما
الاول فلان الطبيعة تقبل على هضم الطعام وتصرف عن فعل النبض فتكثر الحاجة
ثم تصرف اليه وتكثر فى فعلها فيتوش الاختلاف واما الثانى فلان الطبيعة تقبل على
ايضاح ذلك الخلط ودفعه وتصرف عن النبض والتقريب كما فى الاول والثانى شد

ضعيفة والامر ان الآفة ان بحالها لم تبأت تعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه
فلا بد وان تواتر النبض ويصير صغرا ازيد من صغر الصلابة اما التواتر فليتدارك
به ما فات من العظم والسرعة ويتوهم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة عظيمة او مرتين
مرتين ويشبه ذلك بحال المحتاج الى حمل شئ ثقيل فانه اذا كان ضعيفا تعسر
اقتاما كثيرة وتنقل كل قسم مرة وتستعجل منه واما الصغر فقط حاصل واما ان صغره
ازيد من صغر الصلابة فلان قوة التوة وليونة الآلة لابد منها للعظم لكن قوة
التوة اعظمها في ذلك لان ايجاب الفاعل هو التاثير واستعداد القابل هو
الشرط واين الشرط من الفاعل فكون ضعف التوة اعون على الصغر من صلابة
الآلة م وقد يصغر النبض لانضغاط التوة بحجب المادة الغذائية او الخلطية
كما في اول النوب وان كانت التوة في اصلها قوية ش اما كان انضغاط
التوة بحجب المادة سواء كانت غذائية بان كانت اكثر مما ينبغي او كانت
خلطية كما يكون في اول النوب في الحميات فان في اواخرها تخلص التوة عنها
سببا لصغر النبض لان ثقل المادة يقعد الطبيعة عن تكميل الانبساط فيصير النبض صغيرا
وان كانت التوة المحركة في نفسها قوية لان الفاعل وان لم يمكن ان يخلو في نفسه فقد يتخلف عنه
كان الفعل للقابل والفرق بين الصغر للانضغاط بحجب الغذاء وبينه للانضغاط
الخلط الغذائي يزول بانهضام الغذاء فان قلت ثقل الغذاء الموجب للصغر انما
يكون عند ورود الغذاء الى المعدة لانه اذا انهضم وانحدر عنها وصار دما فانه لا
يوجب ذلك لان الثقل يزول بتمزق الفضلات وانحدار كل فضلة الى منفعها
فكان الواجب ان يتقيد الحكم بكون الغذاء في المعدة فلم السوال مع عمومه انما
يرد لو كان الحكم كليا وليس كذلك لان قد في الفعل المضارع للتقليل على ان الاكثر
ان يستمر الثقل الى حصول الغذاء في الكبد بل الى حصوله الاعضاء غير ان الصغر الحاصل
عند كون الغذاء في المعدة اظهر لان الفضلات وان قلت بعد فحدار الغذاء الى الكبد الا

الصغر لكن لا يكون الا ما دام المادة الخلطية في الاخلاط
فحكما في اول النوب فيصير دمها وفي البدن قوته
الغذائية اعني ان يكون في المعدة
او في الكبد او في العروق

الفعل الموجب للصغر فان الثقل يزول
بواسطة تحلل بعض المادة بالتجفيف وتقطيعها
بالحرارة

المعص محل جمع شدن آب مهذب

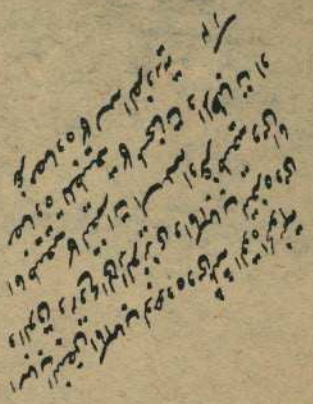

الامالة وزن قلت المراد بالخارج عن الوزن ما وزنه رديء لا ما لا وزن له كما تقال
لردي النفس لا عين له ذكره ابن ابي صادق في شرح المسائل ¶ وننقل في اسباب النفس
الحاجة الى النفض اي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة
وكانت الآلة مطاوعة ليناها والقوة مساعدة كان النفس عظيما وان كان النفض الحاجة
ازيد من ذلك اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها
اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة
ش الاحتياج الى النفض لترويح الحار الغريزي لانه هو السبب الغائي لو الاحتياج
يزيد وينقص بسبب حدة الحرارة في اشعالها او ضعفها او اعتدالها وذلك لانه متى
كانت يابسة كانت الحاجة داعية الى هواء بمقدار ثم متى كانت ناقصة كانت داعية
الى هواء قليل وان اعتدلت الحرارة اعتدلت الحاجة وان كانت زايدة وكانت الآلة
اي العرق النابض مطاوعة بسبب ليناها والقوة المحركة للنبض قوية كان النبض عظيما لان
الفاعل اذا كان قويا امكنه التحريك الى غاية كمال الانبساط وكان القابل غرضا
والباعث كاملا عظم الفعل لا محالة فان لم يكن الحرارة اكثر مما يستدعي العظم فذاك وان
كانت اكثر منه كان النبض مع عظمه سريعا فان كانت بحيث تدفع العظم والسرعة فذاك
وان كانت اكثر منه كان النبض مع عظمه وسرعته متواترا ومعنى هذا الكلام ان العظم
سابق على السرعة وهي سابقة على التواتر ومشلوه بالماشي في مهم فانه توسع خطاه
اولا ثم يسرعها ثانيا ثم يتواتر منها ثالثا هذه قاعدة الاطباء في النبض وصحها
الاستقراء هذا كله اذا اجتمعت الامور الثلثة اعني زيادة الحاجة لزيادة الحرارة و
انقياد الآلة ومساعدة القوة واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها والامران
الآخران بحالهما كان النبض سريعا صغيرا اما السرعة فلتبادر الحرارة بالسرعة ما يموت من العظم
بسبب الصلابة في القابل واما الصغر فلان العرق الصلب لا ينبسط كل الانبساط
وان كانت الحرارة فوق ما يندفع بالسرعة تواتر النبض لامر مر قاعدتهم واذا كانت القوة

الى بعض نسبته لان مقدار احد ازمنة قد يكون مثل مقدار الآخر وقد يكون نصفه
وقد يكون ثلثه وقد يكون مثلا ونصفا وتضح ذلك بان توهم فيه مثل ما فى نسبة
احد العددين الى الآخر فان الاربعة مثلا مثل الاربعة والثلثة نصف الستة والاثنان
ثلث الثلثة والستة مثل الاربعة ونصفها الى غير ذلك من الاشكال ووزن النبض
هو الستة التى يعقبها ذلك النبض من زمان من الازمنة المذكورة واما سمى وزنا
لان الوزن عبارة عن ان تماس الشئ بالشئ ليعرف بذلك النسبة التى بينهما وهاهنا
فيه كذلك والاطباء اختلفوا فى زمان النسبة لان بعضهم اعتبر نسبة زمان الحركة
بزمان الحركة وبعضهم نسبة زمان السكون بزمان السكون وبعضهم نسبة زمان الحركة
والسكون بزمان الحركة والسكون وظن هذه ان المذاهب انما يتاتى على القول
بكون الانبساط محسوسا والشيخ اعتبر زمان ما يحس من الحركة الى الزمان الذى لا
يحس فيه الحركة وذلك على تقدير الاحساس بالانبساط يكون باعتبار زمان كل واحدة
من الحركتين الى زمان السكون الذى بعقبهما وعلى تقدير عدم الاحساس به يكون باعتبار
زمان الانبساط الى الزمان المتخلل من الانبساطين واذا عرفت هذا فقول الكل
واحد من الاسنان فى حال الصحة تنبض ولذلك النبض وزن معين وهو الذى نعنى به فان
كان الوزن حاصلا له كان جيد الوزن وان كان غير حاصل كان ردئ الوزن
واضاف ردئ الوزن بلثة الاول محاور الوزن وهو ان يشبه وزن سن
وزن سن آخر فيه كالصبى يكون له وزن الشبان والشاب يكون له وزن الصبيان
او وزن الكهول ويسمى هذا الصنف متحير الوزن ايضا والثانى بمباين الوزن
وهو ان يشبه وزن سن وزن سن آخر لا يليه كالصبى يكون له وزن نبض الشيخ
او الشيخ يكون له وزن نبض الصبيان والثالث الخارج عن الوزن وهو ان لا
يوزن بسنة من الستة المذكورة لانه يدل على تغير عظيم المزاج موجب لخروج النبض عن الوزن
ان قلت الخارج عن الوزن كيف يعد من اصناف شئ الوزن لان شئ الوزن لا يكاد

وقيل نقلا عن الشيخ انه قد يحصر الوزن فى حالة زمان الحركة والسكون بالحركة والسكون ان كان الانبساط محسوسا

منهما مختلف لان المراد بالانتظام كما عرفت انتظام الاختلاف فوجب ان لا يعد
هذا الجنس من الاجناس العالية وهذا لو جاز ان يكون الاجناس تسعة لا عشرة ذكره محمد بن
زكريا الشيخ وهو كلام حق م وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن جيدا او رديء
الوزن بستة واضافة مشه مجاوز الوزن كالبعي يكون له وزن نصف الشبان ومسان
الوزن كالبعي يكون له وزن نصف الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن
سن البتة وهو رديء ش انما ذكر الحسن والسني لتغير حد الوزن ورداءته بهما ولان
تحقيق معنى الوزن مقول كل نبضة الى ان يلحق الاخرى لا بد لها من حركتين وسكونين
لانها مركبة من انبساط وانقباض وهما حركتان متضادتان ولا بد من تخلل السكون بين
كل حركتين متضادتين واذا كان كذلك لم يمكن ان يكمل نبضة الى ان يلحق الاخرى
من حركتين وسكونين اولى الحركتين حركة الانبساط وثانيهما حركة الانقباض واول
السكونين هو بين الانبساط والانقباض الى المتخلل بين آخر الانبساط واول الانقباض
ويسمى السكون الخارج وثانيهما هو بين الانقباض والانبساط الى المتخلل بين آخر الانقباض
واول الانبساط ويسمى السكون الداخل واختلفت الاطباء في كون حركة الانقباض
محسوسا فكثير منهم على انه غير محسوس واحتجوا عليه بان الحس اللمس شرط فيه الملاقاة لانا
نحس بما يماسه لا بما يفارقه والا ادرك الاشياء البعيدة عنه لكن حركة الانقباض
يزيل مفارقة الشريان للانامل فلا يكون الشريان نفسه محسوسا فضلا عن حركته
وجوابه انه لا يلزم من هرب المحسوس عدم ملاقاته للحاس بل قد تتلاقى الحركة
الحاس اليه فان اجزاء الانامل بعد عود الشريان ترتفع بعد انخفاضها فيحصل الحاس
بتلك الملاقاة وهذا واضح قال جالينوس انى لم ار اول الفعل على الانقباض
عند تمام اول التماس بعد الحس حتى فطنت الشيء بعد سنة ثم من بعد حين احكمته ثم اتفق على
ابواب النبض ومن تعمد تعمدي ادركا فعلم ان الحق ان الانقباض محسوس
لانك ان كل واحد من الامور الاربعة التي هي حركتان وسكونان زمانه ليس الا

ذلك دون المتيس عليه والمتوسط ما بينهما م وثامنها الاستواء في احواله واضدادها
فيها وهو اما استواء مختلف ش المراد باحوال النبض امور منها العظم والصغر
ومنها القوة والضعف ومنها السرعة والبطؤ ومنها التواتر والتعاوت ومنها
الصلابة واللين وهذه الاحوال هي اظهر ما يقع به الاستواء والاختلاف فالاول
الاختصار عليها ومعقول الموصوف بالاستواء في الاحوال الخمس والاختلاف فيها
احد شيئين ثلثة الاول مجموع نبضات يعني ان ثمة نبضات مثلا اما ان يكون
متشابهة في الاحوال الخمس او يكون مخالفة فيها او يكون متشابهة في بعضها
ومتخالفة في البعض الآخر فان كان الاول سمي مستويا على الاطلاق وان كان
الثاني سمي مختلفا على الاطلاق وان كان الثالث كاذا شابهت في
العظم او الصغر وتخالفت في القوة او الضعف سمي مستويا فيما حصل التشابه
فيه مختلفا فيما لم يحصل فمثال ما ذكرنا من المثال مستوي في العظم او الصغر مختلف
في القوة او الضعف والثاني اجزاء نبضة واحدة يعني ان اجزاء نبضة واحدة
اي التي وقعت منها تحت الاصابع الاربع اما ان يكون متشابهة في الاحوال
الخمس وهو المستوي او متخالفة فيها وهو المختلف او يكون متشابهة في البعض دون
البعض وهو المتوسط في ذلك البعض دون البعض الآخر الثالث اجزاء جزء
واحد من نبضة واحدة اي اول ما وقع تحت اصبع واحدة واوسط وآخره اما
ان يكون متشابهة في الاحوال الخمس او متخالفة فيها او متشابهة في بعضها متخالفة
في البعض الآخر والاول هو المستوي على الاطلاق والثاني هو المختلف على الاطلاق
والثالث هو المستوي في البعض دون البعض م وتاسعها الانتظام وعدم
وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم ش المنتظم هو الذي
لاختلافه نظام محفوظ يدور عليه وغير المنتظم بخلافه وهذا ظ م وهذا الجنس داخل
تحت المختلف فانما يجب ان يكون في الاجناس المستوي ش المنتظم وغير المنتظم كما

انما قال اظهر لان الاستواء والاختلاف انما يقع في التواتر ومقابلها في الاعتدال ومقابلها في الطبيعة انما يقع في الاحوال الخمس اظهر فتامل ١٢

كالسهم الذي يعدم الهدف بقوة وذلك اذا خلاه الرامي بقوة والضعيف كالسهم
الذي ينال الهدف برخاوة وضعف وذلك اذا كان الرامي ضعيفا هذا كلامه والقول
لابد في هذا الجنس من المقايسة كما ذكرناه في الجنس الاول والحق فيه ايضا ان يقال
على النبض الصحي م وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطئ او متوسط ش
السريع هو الذي تتم الحركة في مدة قصيرة والبطئ هو الذي يتمادى في مدة طويلة والمعتدل منهما
ولابد من هذا الجنس ايضا من المقايسة والحق ايضا ان يقاس على النبض الصحي م
ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط ش الصلب ما يعسر انخفاض
العرق فيه الى داخله من الغامز واللين ما يسهل ذلك فيه والمتوسط بينهما والمراد
بالآلة الشريان ولابد فيه من المقايسة ايضا والمقيس عليه النبض الصحي م
وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متعاوت او متوسط ش المراد
بزمان السكون الزمان الذي لا حس فيه بحركة الشريان وهو ما بين الانبساطين
والمتواتر ما زمان سكونه اقصر من زمان سكون المقيس وهو النبض الصحي على ما هو
الحق والمتعاوت ما زمان سكونه اطول من زمان سكون المقيس عليه والمتوسط
ما بينهما م وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط ش
الحار ما يكون الحس من المقيس عليه والبارد ما يكون ابرد منه والمتوسط ما ليس
بحار ولا بارد وانما ذكر الرطوبة واليبوسة لانهما انفعاليتان لا يدرك شئ منهما بالحس على الحقيقة
فان قيل قال محمد بن زكريا الاستدلال بالملمس لا يخص النبض فانه عم البدن كله فما
ان كان ايرادا على ابقراط فهو جيد لان عمومه لا ينافي كونه من دلائل النبض وان كان
اعتراضا عليه فمردود وقال الامام فخر الدين الرازي الشريان لما زاد اختصاصه بالحرارة
بالنسبة الى سائر الاعضاء لكونها هوية الروح ولا تقتنا للبلا بالقلب الذي هو
منبع الحرارة وهو كلام جيد م وسابعها تفاوت ما فيه من الرطوبة والحرارة
او حالي او متوسط ش المقيس يحس بما فيه رطوبة مائية فوق المقيس عليه والخال بالعكس

ذكر

والضابط فى الثلاثى ان يخيط ابدا مقدارين ثم تغير المقدار الثالث الى ما اراده
مثال ذلك ان يأخذ الطويل من القطع الطول والعريض من القطع العرض فيحصل لك
الطويل العريض ثم يحصل بهذا حاصل ثلثة لان الطويل العريض اما مشرف او منحص او
معتدل وقس عليه باقى الاقسام فيحصل لك سبعة وعشرون وبهذا الوجه

ثم ان بعض المركبات تاما خاصا من الثلاثى العظيم والصغير فالعظيم هو الزايد فى
الطول والعرض والاشراف والصغير هو الناقص فى هذه الاقطار ومن الثنائى الملط
والدقيق والغليظ هو العريض المشرف والدقيق هو النحيف المنحص م وثانيها
كيفية قرع الحركة وذلك اما قوى او ضعيف او متوسط ع اقول قال الشيخ
القوى هو الذى يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف بمقابله والمعتدل بينهما
واوضح منه ما ذكره ابن ابى صادق وهو ان القوى هو ان يصدم العرق اطراف
الاصابع بقوة وان غمز عليه لم تعطل حركته بل ايضا بل الغمز عليه لانه يدخل مع الجس
ويدفع عن نفسه دفعا بقوة وكلما زدت فى الغمز او بمكان رفعه لاصبعك
اكثر والضعيف هو الذى لا يصدم اطراف الاصابع وان غمزه عليه لم يحل
فى لحم الاصابع بل لم يدافع الجس اصلا حتى يظن انه لا يتحرك تبة فصلا عن ان
يعرف مقدار حركته وان كان فى نفسه ذا عظم مثل نبض اصحاب السيلان فانه
مع عظمه خال وذلك ليس بمكن ان يعرف عظمه اذا غمز عليه بل لذلك يجب ان
ترفق بحسه فاما الصغير الخامل صغتى ان الجس حس مسافه لا جس غمز والاطلاع
على المقدار فى هذا الصنف هو الذى يرفع الاصبع دفعا مسرخيا وصور النبض القوى

الجس بدست بسودن تاج

المصابره باكسى بصبر نبرد كردن تاج

فى البت القطع يقال لا افعله بتة
لكل امر لا رجعة فيه تحمل

المتحامل الى قلا تحمل

اجزائية الطول اكثر من المعتدل التحتي وعلى هذا القياس وهذا ايضا ضعيف لانه على تقدير
امكان العلم بنص ذلك المزاج لاشكال المقايسة بهذا الوجه لا يمكن لانه لا يمكن العلم
بما كان للمريض في صحته من النبض فانا اذا علمنا ان حرارة المريض فوق حرارة المعتدل
فربما كانت تلك الحرارة بقدر ما كانت له في الصحة وربما كانت ازيد وربما كانت
انقص فلا يهتدي الطبيب الى الواجب من حفظ الحرارة على ذلك المقدار او الزيادة
عليها او النقصان فيها وهذا الايراد وارد على الطريق الاول انفا وثانيهما نبض تعتقه
افضل احوال الشخص الذي يراد معرفة حاله وذلك ان يوخذ حال نبضه في صحته وقياس
عليه نبضه في حال مرضه فالطويل هو الذي يزداد على النبض الصحي لذلك الشخص
وكذا باقي الاقسام وهذا الطريق هو الحق والمفيد وعلى هذا لا يصدق هذه الاقسام
على النبض الصحيح والاقسام التسعة المذكورة الحاصلة باعتبار المقادير بسايط واذا
ركبت كانت ستة وعشرين والتركيب اما ثنائي او ثلاثي لاستحالة الرباعي
وما فوقه لان الاربعة من هذه التسعة لا تجتمع الا قسمان من قطر واحد لكن اجتماع
قسمين من قطر واحد مع الاعتدال كل قسم مع الزيادة او النقصان فرضت الاجتماع
كذلك الزيادة والنقصان في كل قسم فتنتج اجتماعهما واقسام كل واحد من الركبين الثنائي
والثلاثي سبعة وعشرون والضابط في الثنائي ان ياخذ الثلثة التي في قطر الطول
فركبها مع الثلثة التي في قطر العرض فحصل تسعة ثم تركبها مع الثلثة التي في قطر السمك
فحصل تسعة اخرى ثم تاخذ الثلثة التي في قطر العرض وتركبها مع الثلثة التي في قطر
السمك فحصل تسعة اخرى وهذا الوجه

والضابط

من النبض وهي امران احدهما تعديل مزاج الروح والثاني اخراج فضوله وقد مر
تحقيقهما م واجناس ادلة عشرة ش ادلة النبض وهي دلائل النبض على حال البدن
بواسطتها عشرة اجناس والتحويل في الحصر على الاستقراء م احدها المقدار وانقسامه
طول قصر معتدل عريض منق متندل مرخ محض معتدل فاذا اكتسبت هذه كانت
وعشرين لكن الزايد في الاقطار الثلثة هو العظم والناقص فيها هو الصغر ش
انما كانت اقسامه تسعة لان الاقطار ثلثة الطول والعرض والعمق والنبض في
كل واحد منها اما زايد او ناقص او معتدل ومن ضرب ثلثة في ثلثة يحصل تسعة والمراد
بطول العرق الامتداد الاخذ من جهة العضد الى جهة الانامل وعرضه الامتداد الآخذ
من جهة اظفار الانامل الماس الى الجهة المقابلة لها وبعمقه الامتداد المقاطع للامتداد
الآخذ من جهة انامل الماس الى الجهة المقابلة لها ولا يعرف معاني هذه الاقسام
الا بالمماسة وللاطباء فيه طريقان الاول ان يجعل الملموس عليه مقادير اصابع الماس
واليه ذهب صاحب كامل الصناعة وابن ابي صادق وهو معناه ان الطويل هو
الذي يكون انبساطه مجاوزا لحد الاصابع الاربع والقصير هو الذي يكون انبساطه دون
الاصابع الاربع والمعتدل ما توسط منهما والعريض ما يخرج عرض الانامل مقدارا ما مجاوزا
عن عرضها والضيق ما يكون دونها والمعتدل ما توسط بينهما والمشرف هو الذي
يتحرك حركة عالية الى جهة جلد الانامل والمنخفض ما يكون اقرب الى المركز والمتدل ما توسط
بينهما وهذه الطريق ضعيف لان اصابع الماس تختلف بالصغر والعظم فربما
نبض كان طويلا بالنسبة الى اصابع شخص قصيرا بالنسبة الى اصابع آخر وكذا
عرق الملموس فان نبض العضو اذا اعتبر باصابع الرجل كان صغيرا او عظيما
بالنسبة الى ان العضو فلا يكون الضبط بهذه الطريق والثاني ان يحمل الملموس
عليه اخذ جنسين او لهما نبض المعتدل الحقيقي بان يقدر ذلك المزاج موجودا ثم
يقدر نبض صحيح فيعاين عليه نبض الشخص الذي يراد معرفة حاله فالطويل هو الذي كان

منه

وهو ينبغي ان يكون على اصبع المتوسط
منه

منه

اي عضد المريض فان الامتداد الآخذ عضده
الى انامله هو الطول المعتبر في العرق والامتداد الآخذ
من جهة اظفار انامل الماس الى الجهة المقابلة لها هو
المحسوس من العرق في عرض ساعد المريض فان اظفار
انامل الماس الى الجهة التي فيها الحضر والجهة
المقابلة لها هي الجهة التي فيها الابهام فيكون
الامتداد الآخذ من الاظفار الى الجهة التي فيها الابهام
سواء استد او الواقع في عرض ساعد المريض و
العمق سواء استد او المقاطع للامتدادين ذو
يكون لاي جانب من جلد انامل الماس التي
تماس الجلدة التي تلتصق بجلد المريض الى الجهة المقابلة
لها وهي التي تلي مذبح اليد والغرق عند وصول
الماس واعني العمق التي تقطعها الغرق عند وصوله
الى الجهة التي فيها العظم الذي تحت الجلد
منه

منه

او الغرق العظم
منه

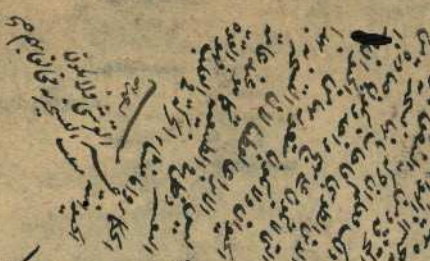

الاينيه عبارة عنه والشريان اذا انقبض او انبسط لايخرج عن مكانه بل تتبع عند الاتساع
وتضيق عند الانقباض اذ المكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوى المماس للسطح الظاهر من
الجسم المحوى فاذا ليست حركة النبض اينيه فيتعين ان تكون وضعيه وايضا الشريان اذا
انبسط بعد انقباضه او انقبض بعد انبساطه تغير فرضيته اجزايه بعضها الى بعض بالقرب و
البعد وهو المراد بالوضع فالحركة الاينيه هى الوضعيه ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان تكون الحركة الاينيه
ماذكرتم والامكان يجرى الواقف فى الماء الجارى يحركه والماء فى الكوز فى المثال المذكور ساكنا
والتالى باطلان وايضا لم لا يجوز ان تكون الحركة الوضعيه ماذكرتم من تغير حسب الاجزاء لان عدم
تبدل الاين معتبر فيها والحق ان حركة النبض اينيه لانها مركبة من انقباض وانبساط والانقباض
حركة اجزاء العرق من الطرف الى الوسط والانبساط حركتها من الوسط الى الطرف اعنى
وشبه القدماء ذلك بقوم تحلقون متباعدون قرة الى خلف يزحفون دايرتهم و
تتقاربون مرة اخرى الى قدام يمشون الى دايرتهم ولا شك ان مجموع الانقباض
والانبساط حركة اينيه لان العضل المتوسط تتبع تارة وتتمشق اخرى فتتبدل اين جملة
العرق بل تقول خروج المتحرك من مكانه وان لم يكن لازما للحركة الاينيه لكنه خاصة مفارقة لها
وهو يحقق فيما نحن فيه سكون النبض حركة اينيه واذا عرفت هذا فقول قوله حركة تتناول المدود
وغيره وقوله وضعيه احتراز عن حركة الكيفيه والكميه فانه لا يتمشى شئ منهما نبضا وهذا بناء على
اختياره وقوله للشرايين يخرج حركة غيرها من الاعضاء حتى القلب لان حركته ليست نبضا
اذ النبض المحدود الذى يعينه الاطبا يوصف بالطول والقصر ونحوهما من الاوصاف
وحركة القلب لا يتصف بشئ منها وقوله قبضا وبسطا يبان بها هيئة تلك الحركة فانها
من انقباض وانبساط فلا يكون شئ من الانقباض والانبساط وحده نبضا فان قلت
هما لا يوجدان فى زمان واحد حتى يتركب منهما حركة النبض قلت المركب قد يكون
خارجيا وذهنيا والخارجى لا بد فيه من اجتماع اجزايه واما الذهنى فلا والنبض حركة
ذهنية تقول لتعديل الروح الخ ليس احترازا عن شئ بل هو اشارة الى ما هو العلة الغائية

المرض كما ذا شوهد من المريض ان اعراضه وقفت على حالة واحدة لا تزيد ولا تنقص بعد
ان كانت متزايدة دلت على النهاية والخامس ان تكون العلامة دالة على الاحوال اللازمة
للحالة كالعلامات الدالة على البحران كاضطراب المريض وقلقه وسقوط قوته وتكدر حواسه
فانها تدل على البحران وهو لازم المرض لان مقاومة المرض الطبيعة حالة من لوازم المرض
والسادس ان تكون العلامة دالة على خصوصية بعض الحالات اللازمة للحالة كالعلامات
الدالة على ان البحران اسهال كالمغص والتقلع والبطن وتمدد الشراسيف الى اسفل والتراقي
والنخع في يوم البحران فانها تدل على ان البحران اسهالي م ولان النبض والبول والبراز
من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية فليقل فيها ش اقتدى في ذلك الشيخ والمفسر
قولنا للنبض والبول والبراز م في النبض ش هو خبر مبتدا محذوف اي الكلام في
النبض ويمكن ان يجعل قولنا النبض متعلقا بالمبتدا والخبر محذوف اي الكلام ينافي
في مباحث النبض هذا الذي يذكر بعد م وهو حركة وضعية للشرايين فيضا وبسطا
لتعديل الروح بالتبريد واخراج فضلاته ش الحركة تقع في اربع مقولات الاين والوضع
والكم والكيف اما الحركة في الاين فهي ان تتبدل اون المتحرك حركة سواء خرج المتحرك
من مكانه كما في الاستحالة من متحالة او لم يخرج الا الذي هو الكون اذا انتقل الكون
من بيت الى بيت واما الحركة في الوضع فهي ان تتبدل نسب اجزاء الشيء الى المواضع
المحيطة الداخل من غير تبدل الاين وحركة الجسم المستدير على مركزه وحركة الحيوان من القيام الى
القعود واما الحركة في الكيف فهي ان تتبدل الجسم من كيف الى كيف كتسخن الماء البارد
واما الحركة في الكم فهي الحركة في المقدار كالتخلخل والتكاثف والنبض ليس بحركة
في الكيف وان امكن ان يتحرك العرق فيه لانه لا يسمى نبضا ولا في الكم وان امكن
شرذمة من الناس لازم ان لم يوجد التخلخل والتكاثف في العرق حال انبساطه
الخفيفة فليس ما اوجبه حركة النبض لك فتبين ان يكون النبض حركة جيئة او وضعية واختار
طرف الاين فهو وجه على ما نقل عن المتحرك حركة لازمة لا بد ان يخرج من مكانه اذ الحركة

المغص تقطيع المعاء وجع يقال مغص يمغص مغصا
الشراسيف جمع مهموز

يفيض علم انما ليست بصحيحة وبالعلامات الوضعية العلامات المأخوذة من عوارض الاعضاء
التي ليست بافعال وذلك كالاستدلال بحال فان جمال الاعضاء يدل على الصحة وضدها
يدل على عدم الصحة والجمال ان يكون الاعضاء في تناسبها وبيآتها وجميع اوضاعها
على الوجه الاكمل وتسمية ابقراط بالهية الفاضلة وهو الجمال الطبيعي واما يونو فالجمهور عامة
النحاسون فلا عبرة به وبالعلامات الثمانية العلامات المأخوذة من الافعال فانها ان كانت
تامة كاملة دلت على الصحة وان كانت ناقصة او باطلة دلت على الرداءة اورداءة التركيب
ان كانت مشوشة دلت على الحرارة ومثال التقان ضعف الرؤية ومثال البطلان
فقد الرؤية ومثال التشوش رؤية الخيالات امام العين ورؤية المستقيم مستديرا او بالعكس
ودلالة التقان والبطلان على الرداءة اكثرية لانها قد تكونان للحرارة واما ذكر المؤلف
ههنا سوء المزاج وان كان كلامه في امراض التركيب لان الافعال علامات في التقيلسترم
والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة
على كون الورم دمويا او على اسبابه كالافراط مشاركة النبض ذات الجنب على ان الورم
حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات
الدالة على البحران او على تشخيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على البحران سيأتي
هذه اقسام ستة الاول ان يكون العلامة دالة على نفس الحالة التي هي القحة او المرض
المتوسطة وذلك كما في علامات الاورام فان ما يعلم به الورم يدل على نفس الورم الذي
هو المرض وسيجيء ذكر تلك العلامات في الباب الثالث من الفن الرابع والثاني
ان يكون العلامة دالة على سبب الحالة وذلك كما في العلامات الدالة على كون الورم
دمويا كون الورم فانها تدل على ان سبب ذلك الورم الدم والثالث ان يكون
العلامة دالة على ان الحالة تؤل على كما تبدو وذلك كما في دلالة مشاركة النبض ذات الجنب
على ان الورم في الحجاب لانه يدل على ان الورم في حرم ملتهب محفوظ الصلابة وهو الحجاب
تحقيق هذا الكلام والرابع ان يكون العلامة دالة على وقت الحالة كعلامات الدالة على منتهى

النحاس برده فروش مهدب

النفل وثقل اقل م ذكر للمزاج السوداوي علامات منها الكسل وهو يبس البدن
لان السوداء خلط يابس وانما يعوض ذلك عن الصفراء مع كونها يابسة لان منها
قليل وحرارتها مسيلة ومنها السهر لان النوم بالرطوبة ومنها الثقل الاقل بالنسبة
الى ثقل البلغم لكثرة البلغم وقلة السوداء في البدن ش والاحلام ايضا تدل على نوع
المادة فان رؤية الخيالات الصفراوية تدل على الصفراء ورؤية
الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعدة على البلغم ورؤية الاشياء م
السوداء والمخاوف والاوحشة تدل على السوداء ش الوجه فيه ان القوى الدماغية
لها مطية هي الروح الحامل لها وللروح مزاج مخصوص متى تغير ذلك المزاج تغيرت افعال
القوى الى ذلك النوع من التغير فان الصفراء اذا غلبت على البدن تجوفت الى
الروح ابخرة حارة صفراوية فيرى في النوم الاشياء الصفر وكذا غيره من الاخلاط
وهذه دلالة الرؤيا على نوع المادة مشروطة بامرين اولهما ان لا يكون ثمة امر يوجب التشويش
في الخيال لكثرة المواد كرؤية الاتوني بميزان فانها لا تدل على استيلاء الصفراء
وثانيهما ان لا يكون للعضو من المبادي العالية للمناسبة كما في الاحلام الصادقة
فانها لا تدل ايضا على استيلاء المواد م وقد تدل على ذلك السن والبلد والفصل و
التدبير المتقدم ش يعني يستدل على نوع المادة الغالبة بهذه الامور ايضا فان
الشاب في البلد الحار في الصيف المتناول للاغذية الحارة يغلب عليه خلط حار
وكذا الكلام في الخلط البارد م واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال
من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الجماد ومنها قائمة كالاستدلال من الاضافات
والاخلاق ان كانت سليمة فالصحة وان انتفت او بطلت دلت على البرودة او على
رداءة التركيب وان تشوشت فللحارة ش اعلم ان العلامات الجوهرية العلامات
المأخوذة من جوهر الاعضاء لا من عوارضها ولا من افعالها وذلك كالاستدلال من
خلقة الاعضاء فان الخلقة اذا كانت كما ينبغي علم انها صحيحة واذا كانت على خلاف

آب لة روان كردن آب
واحد مدان مانند تاج
الحلم حقاب الاحلام جمع مهذب
الحلم بكسر الحاء على وزان الذي يراه
نوما من الناس لكن غلبت الرؤيا
على ما يراه من الخير والحسن
وغلبه الحلم على ما يراه من الشر
القبيح وفي قوله نعم افتئات
احلام ويستعمل كل واحد منهما
موضع الآخر ويضم للام الحلم ويسكن
لهما مشهور

الاتوني كلمخي الاتوني
كلمخي ناب مهذب

وانما دلا على المزاج الصفراوي لانهما يحصلان من البخار الحاد وهو بخار الصفرا
ومنها قليل الثقل وانما دل على الصفرا لانها لكونها مادة لها ثقل ما ولكونها جنسه
يابسة بالنسبة الى باقي الاخلاط كان ثقلها قليلا وههنا علامات للمزاج الصفراوي
غير ما ذكره المؤلف وهي صفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان و
جفافه وتنفس المنخرين واستلذاذه بالنسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض و
ضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع ؟
وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد واستفاخ البدن ش ذكر للمزاج العارض الدموي
علامات منها الثقل الزايد على ما في الصفرا لانه يملأ التجاويف ويزاحم اوعيته
وتغمر الحرارة الغريزية فيفتر القوة عن حمل البدن فيحس بثقل زايد ومنها الحمرة لان
الدم احمر واكثر ما يظهر الحمرة في اللسان لسخونه جوهره وتخلخل منفذه وكثرة عروقه ومنها
التمدد لانه يتمدد الاعضاء لاستلذاذ عروقها بالدم وقد يكون التمدد من الرياح لكنه
يتبع من الثقل بخلاف التمدد الدموي ومنها استفاخ البدن لكثرة الابخرة الغليظة
الدموية المالية للعروق وللمزاج الدموي علامات اخر كحلاوة الفم والتمطي والتثاؤب
وتمدد الحواس وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخرين واللثة
وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والتعاسيس والثقل الزايد ؟
ذكر للمزاج البلغمي علامات منها بياض اللون لان البلغم ابيض ولون البدن تتبع
الغالب ومنها قلة العطش لان البلغم بارد رطب فان قلت لابد من استشار البلغم الماء
فلا يعطش قلت الكلام فيما يقتضيه البلغم من حيث هو بلغم والماء انما يعطش لما يخالطه
من الصفرا ومنها كثرة الريق لاستيلاء المادة المالئة بسبب برد البلغم ورطوبته ومنها
كثرة التعاسيس لان البلغم لزوجته يسد مسالك الروح النفساني ويمنعه عن الورود الى
ظاهر البدن فيكمن في الباطن ويحصل النوم ومنها الثقل الزايد على ما للدم والصفرا لانه
لبرودته وكثرته يضعف آلات الحركة فيفتر عن حمل الاعضاء وعلى السوداوي

المخر سوراخ پیش مهذب
العشي والغثيان چیزی که طبع آرا نا فرمیش زدن از تاج
السخفة الخفة في كل شيء لعي السحاب قال الخليل
السخف العقل حاصة والسخافة عامة
في كل شيء مجمل
التمطي خویشتن را یا زدن و کشیدن
وميل الباء رمیدن من الطعام تاج
الثاوب خمیازه کشیدن تاج
التعاس اول النوم نهایه
التعاس خواب مهذب

ش النوم كثير المزاج ورطوبته لما يلزم ذلك من غلظ جوهر الروح وعسره وكثرته الى
الخارج واليقظة لغلبة الحرارة واليبوسة لما يلزم ذلك من نازية الروح وشخوصها
وميلها الى ظاهر البدن واذا كان كذلك فاعتدال النوم واليقظة يكون للاعتدال
في المزاج م وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها تحرارة
وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن للبرد
وضعف القلب والقحة والطيش والحرة والحدة وكثرة الكلام وسرعته
واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة ش هو غني عن الشرح م
واما علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة ش ما ذكرنا من
العلامات العشر هي علامات الامزجة المفردة التي هي الحار والبارد والرطب
واليابس واما علامات الامزجة المركبة وهي الحار الرطب والحار اليابس
والبارد والرطب والبارد واليابس فعرف من تركب العلامات المفردة وهو
بسهل م فهذه علامات الامزجة الجليلة ش ما ذكرناه من العلامات انما
هي علامات الامزجة الولادية وهي الواقعة في اصل الخلقة في حال التكون م
واما الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة
عارضة ش الامزجة العارضة وهي الحاصلة بعد ان لم تكن لها علامتان الاولى
ان تكون العلامات المذكورة عارضة فعروض كثرة النوم مثلا لعروض البرودة
والرطوبة والثانية ان تكون تلك الامزجة العارضة موذية للانسان فان الحرارة
الغريزية ضارة بخلاف الحرارة الحلية وكذا الكلام في غيرها من العوارض م
فان كان المزاج ماديا على الصفرا ولى الوفز والنحس وقليل نقل ش المزاج
العارضي المادي هي علامات خاصة اردنا ان نذكرها والمواد اربع فنذكر علامات
الصفرا اولا فمنها الوفز وهو حالة كحالة من تعرض فيه الارة فيخف ضجرة
بسببه ومنها النحس وهو قريب من الوفز الا انه كحال من تعرض فيه اللامع والخبث

الوفز خلیدن سوزش دل سنان
والخبیدان ماند تاج

القشعريرة برافراشیدن والصحیح انها
اسم اقیم مقام المصدر تاج

الخجل
الطیش سبک رشدن تاج

والوقاح ای والصلب
فعیل واقع ووقاح بین الوقح
والخجل

فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة للحرارة وسرعة الحرارة
وبطوءها للبرد ش الافعال الطبيعية اى التى تصدر عن القوى الطبيعية اذا كانت كاملة
دلت على اعتدال المزاج لانها تدل على الصحة الكاملة اذ لو كان هناك مرض لزنه ضرر
فى الفعل وكمال الصحة يدل على اعتدال المزاج واذا كانت ناقصة اى ضعيفة او باطلة
اى منتفية دلت على البرد لانه يوهن القوى التى هى مبادى الافعال وهذا اكثرى اذ
قد يكون النقصان والبطلان فى الافعال من الحرارة اذا اضعفت القوة فان
سورة كل مزاج مضعف للقوة والفرق بين ما يكون من الحرارة وما يكون من البرودة
ان الكائن من الحرارة يقدمه ضعف القوى وسقوطها ولا يلزم ذلك فى الكائن
من البرودة واذا كانت افعى الافعال الطبيعية مشوشة اى غير منتظمة دلت على
الحرارة المفرطة واليبس واذا كانت بطيئة دلت على البرد واذا كانت سريعة
دلت على الحرارة ولذلك كان المحرور نموه ونبت شعره وسنانه سريعا بخلاف
البرود م وثامنها الفضول المندفعة فان الرائحة قوى الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة ش اراد بالفضول العرق والبراز والبول فخذه رائحة هذه الفضول
وقوة صبغها للحرارة اما الاول فلوجهين الاول ان الحرارة من شانها تفريق
المختلفات وجمع المتشاكلات فتبادر الى الفضلة وتصعد اجزاؤها اللطيفة
اولا فاولا بالتسخير فتحس بها واما البرودة فانها تجمد مكثفة ما فيه من الصعود والثانى
الى الوجود يدل على صحة ذلك لانا اذا اردنا فى بعض الصور ادراك رائحة شئ حركناه
وضغطناه على النار او فركناه بايدينا حتى تظهر رائحته اما الثانى فلان الصالح التوعى
اخلاط حادة كالاصفر والاحمر ولا يخرج عن الحرارة وبهذا الحكم للبلغم من تقدم الصبغ
بالذى يكون للحرارة فان البياض الساطع لا يدل على الحرارة ايضا والا ضعف
الرائحة والصبغ على البرودة وما نحن فى ذلك م وتاسعها النوم واليقظة كثرة
النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منها للاعتدال

للحرارة واضدادذلك للبرودة ش سعة الصدر انما هي للحرارة لان المزاج الحار
يكون الارواح فيه كثيرة وحاجة محتاج الى مكان اوسع لاجل ذاتها ليتحرك و
لاجل ما يحتاج اليه من الهواء للتروح ليلا يحترق وسعة العروق ايضا للحرارة لهذه العلة
وكذا ظهورها وعظم النبض للحرارة لان سعة التجويف لشدة الاحتياج الى الهواء
الكثير وما ذلك الا للحرارة الغريزية وعظم الاطراف اى تمامها في قدودها
واطرافها وظهور مفاصل البدن للحرارة لان تمدد اطراف الجسم وتعظيم مقداره
انما يتم بالحرارة لانها هي الآلة للفاعيل النشوية ولا بد في هذه الصفات من
وفور المادة ايضا ولم يتعرض المؤلف لظهوره واضداد هذه الصفات
للبرودة وهو ظاهر مما ذكرناه م وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن
اى كيفية كانت دليل غلبتها ش كل جسم يغلب عليه كيفية في مزاجه فهو مستعد
لاشتداد تلك الكيفية فيه ما يرد من الخارج لان ما يرد يكون مغلوبا لقوى
فيكون استيلاؤه على اضعف مافيه الذي هو ضد تلك الكيفية اتم واقوى
وكل ما هو مستعد لاشتداد تلك الكيفية منفعل عنها سريعا سريعا ولذلك يستحيل
الكبريت اسرع من الحطب ويفرح السكران اسرع من الصاحي وهو ظاهر نتيجة كل
جسم يغلب عليه كيفية في مزاجه فانه ينفعل عنها سريعا فيكون سرعة الانفعال من
علامات غلبة تلك الكيفية فما يتسخن سريعا اسخن مما يتسخن بطيئا وما يتبرد
سريعا ابرد مما يتبرد بطيئا فان قلت التي لا ينفعل عن شبيهه وانما ينفعل
عن ضده قلت الذي لا ينفعل عن شئ هو الذي يساوي ذلك الشئ في مقدار
الكيفية فان المسخن ينفعل عن الاسخن وذلك ليس انفعالا عن الشبيه لان المسخن
بالقوة بالنسبة الى الاسخن منفعل من حيث انه بارد لا من حيث انه حار والحاصل
ان الشبيه الذي لا ينفعل عن شبيهه هو الشبيه في الطبيعة والمقدار كالمتعادلين و
الخارجين عنه في الحرارة او في البرودة خروجا مساويا م وسابعها الحال الطبيعية

هذا السكران ان صحوا وصحوا ال سكره
معرب

او لقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرد والسوداوية علم ان الجلد
عضو عصبي ابيض ولذلك يزداد بياضه بالاستعمار في غسله بالماء الحار وما
عدا البياض من الالوان يكتسب له واذا عرفت هذا فقول ماض لون البدن
دليل عدم الدم في الاكثر ودليل عدم الصفراء فيه او قلتها اذ لو كان الدم كثيرا
حمرة ولو كانت الصفراء كثيرا صفرة وح اما ان كثير البلغم فيه او لا فان كثر
كان البياض للبرد وغلبة البلغم اما الاول فلما عرفت من غلبة العصب على الجلد
وبياض العصب انما هو لبرده واما الثاني فلان البلغم ابيض وان لم يكثر كان البياض
للبرد فقط لما عرفت فعلم ان البياض للبرودة وغلبة البلغم معا او للبرودة فقط
والفرق بينهما ان الاول يكون معه ترهل وليس بملمس ومداواة البرد فيه اشد ظهورا
حمرة لون البدن دليل الحرارة وغلبة الدم اذ الجلد ابيض ولا محرق في البدن الا الدم
وحمرته انما تتصور اذا لم يكن غاير افلا يكون الحرارة فاترة والا غلبت البرودة
وهي توجب ان يغور الدم وتركيب البياض والحمرة اي التوسط بينهما دليل الاعتدال
في الحرارة والبرودة وعدم غلبة شئ من البلغم والدم على الآخر وحمرة لون البدن
دليل الحرارة لان الجلد ابيض فلا بد من حرارة تحرق الجلد احراقا ما حتى تمرخ مياضه
فيحصل الحمرة ويشترط ان يكون معه قدر من الدم الصافي والا لزم الكمودة و
صفرة لون البدن للحرارة وغلبة الصفراء وهو ظاهر مما قدمناه وقد يكون
لقلة الدم وان لم يوجد الصفراء كما في الناقهين لان الدم هو المحرق فاذا قل
اصفر كما في اشراب الممزوج بالماء الكثير والفرق بين الاصفر لغلبة الصفراء
والاصفر لقلة الدم ان الاول يكون معه حرارة قط وكمودة لون البدن كما
افراط البرد والسوداء لان تكدره وعدم اشراقه لجمود الدم واذا الجلد الدم
يصير سوداء ويكون البرودة غالبة لانه هو المجمد وخاصيتها
بنية الاعضاء فتعقد الصدر والرقيق ظهورا وعظم النبض والاطراق فظهور

الذي والنداوة ترشدان
والنعاس ندي تابع

الاسمر يكون تابع

اخوى لاغتنايها بامر القلب ولايخفى مافى المتن بعد تحقيق ماذكرناه م وثالثها
الشعر فكثرته وغلظته وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة وامتداد
ذلك للبرودة والرطوبة ش اعلم ان حرارة البدن تحصل من اخلاط جسمها
بخاريا دخانيا يصادف مسام البدن فاذا وجد مامعتدلا لاواسعة
جدا فيتحلل منها ولاضيقة جدا فلا يعذ فيها ارتبك فيها وكلل فمن الاجزاء
الهوائية والمائية والمنعقد فيه من الاجزاء الدخانية ثم لايزال يستمد تواردا
الادخنة ويدفع الداخل منه ماصلب مخرجه على هيئة المسام وهو الشعر واذا
عرفت هذا المعقول كثرة الشعر وغلظه يدلان على الحرارة واليبوسة لدلالتهما
على كثرة الدخانية التى لاتحلل الابقوة الفاعل الذى هو الحرارة وغلبة المادة
التى هى الاجزاء الارضية اليابسة فان قلت لانسلم ان الغلظ يدل على
الكثرة لجواز ان يكون الغلظ لسعة المسام قلت سعة المسام بدون كثرة المادة
يوجب تحلل المادة فلا يتكون الشعر وجعودة الشعر يدل على الحرارة واليبوسة
لان الجفاف الغالب الذى يستدعيه الحرارة المفرطة توجب تراكم بعض
الاجزاء على البعض ولذلك فان الاشجار القديمة اليابسة من عقدة بلتوية واعلم
ان الجعودة التى بها استدل على الحرارة واليبوسة وهى لايكون بسبب امر
خارج كحرارة الهواء وتبخيه كما فى شعور السودان ولم يتعرض المولف له
لظهوره وسواد الشعر يدل على الحرارة واليبوسة لان تكون الشعر كما عرفت
يكون من الدخان المنعقد والدخان اسود فالحرارة المولدة له لابد ان تكون
قوية لتحلل مافيه من الدم المائى والبلغم فيكون الغالب الحرارة واليبوسة
وهو الاسلم ويعلم مما ذكرنا اقتضاء البرودة والرطوبة قلة الشعر ودقته وسهولة
وغير السواد من الالوان م ودرايتها البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة
للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والحمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفرا

التقاصيف
هامش

ارتبك الرجل فى الامر اى تشبث
نعم زيد فيه ولم يكد يخلص منه صحاح

ملتوية بريم بجيده

شهر بسط الكلام فى هذه المسئلة فى جعبة صحاح

بحم خارجا عن الاعتدال ع الجهة التي انفعل عنها اي ان وجده حارا فهو خارج عن الاعتدال
مايل الى الحرارة وان وجده باردا فهو خارج عن الاعتدال مايل الى البرودة
هذا في الكيفيتين الفاعليتين اعني الحرارة والبرودة واما في المنفعلتين اعني الرطوبة
واليبوسة فطريق الاستدلال فيهما ان يعتبر انفعال الملاس في الصلابة واللينة
اي ان لم ينفعل الملاس شيئا منهما بان لا يجده خشنا ولا لينا كان الملموس معتدلا
وان وجده خشنا كان يابسا وان وجده لينا كان رطبا ومن الناس من زعم
ان المراد بهذه المقابلة مقابلة الملموس ملموس آخر وذلك بان يكون الملاس
عارفا بملمس المعتدل فاي ملمس وجده مساويا للمعتدل علم ان هذا معتدل واي ملمس
وجده مخالفا للمعتدل في كيفية علم انه خارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية
وهذا الطريق انما يصح ان تبقى كيفية المعتدل في ذهن الملاس اذا لمس عدة مرات
وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة
اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة الشحم والسمين للرطوبة والبرودة ش السبب المادي
للحم متين الدم وغليظه والفاعلي العاقد له الحرارة ويدل على الاول صلابة جرمه
وعلى الثاني وجوده في الابدان الحارة وافرا بخلاف الابدان الباردة واما
السمين وهو ما يعلو اللحم من الاجزاء الدهنية والشحم وهو ما لا يعلوه كالثريد
فسببهما المادي مائية الدم ودسمه الا ان مادة الشحم ارق وسببهما الفاعلي القوة
المعالة البرودة ولذلك يكثر ان في الابدان الباردة ويقلان في الحارة ويكثر
الشحم في الامعاء ويقل في الكبد وفي الامعاء الدقاق انما يقل بها من الكبد
فان قلت القلب حار مع ان فيه شحما كثيرا قلت ذلك لكثرة
مادة الشحم هناك لان الطبيعة بعثت اليه قدرا كثيرا ليما يغلب عليه اليبوسة
لشدة حرارته اذ الدهنية تدر رطوبة وعاقد الشحم في القلب مزاج الصمام المتوسط
بين خارج لانه بارد رطب يميل الجوهر وما تذيبه حرارة القلب لقلة المادة الطبيعية سوغ فادة

الاستدلال باختلاج الشفة السفلى على قى سيحدث وذلك انه قد ثبت فى علم التشريح
ان سطح الفم متصل بسطح المعدة الباطن وهذا الجسم غشائى صلب والجسم الصلب اذا تحرك
احد طرفيه تحرك الطرف الآخر منه فاذا انبعث الى تجويف المعدة مواد موذية تشمئز
الطبيعة لدفعها فعند ما ترد وم دفعها تحرك سطح الفم بحركة سطح باطن المعدة وينتفع
بهذه العلامة المريض والطبيب اما ان المريض ينتفع بها فلانه يحصل بها الوقوف
على واجب تدبيره فى الحال فانا اذا علمنا ميل الطبيعة الى التى وجب علينا ان
نشتغل بدفع المادة الى جهة اخرى ليتأتى تحير الطبيعة وكذلك اذا علمنا ان
النوبة تاتى فى آخر النهار غدونا المريض فى الغداء واما ان الطبيب ينتفع بها
فلانه يستدل بها على فضيلة اذا وقع ما اخبر بوقوعه م والعلامات منها
ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب ش الوجه فى ذلك ان الصحة انما
تحصل باعتدال المزاج وانتظام التركيب فاذا اختلا او اختل احدهما زالت الصحة
فالعلامات يكون اما دالة على المزاج او دالة على التركيب م وعلامات
الامزجة عشرة اجناس ش الاعتماد فى انحصارها فيما ذكر انما هو على الاستقراء م
احدها الملمس فالساذج المعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له فى المحمدة الى الفضل
عنها ش اعلم ان للاستدلال باللمس على المزاج شرطين احدهما اعتدال اللامس فان الحار
مثلا لا ينفعل عن الحار والثانى اعتدال حال الهواء فان الهواء التوبة يحيل
الابدان الى كيفيته فالهواء الحار يسخن البدن جدا وان كان بارد او البارد
يبرده وان كان حارا بحسب الحيلة وان للاستدلال على الرطوبة واليبوسة
بالخصوص شرطا ثالثا وهو اعتدال الملموس فى الحرارة والبرودة لو اريكون
الجسم فى نفسه باردا والحرارة ليبسته او رطبا والبرودة صلبته كالثلج والجمد وعرفت
هذا فنقول اذا لمس المعتدل جسما فان لم ينفعل منه اى لم يجده حارا اولا باردا
فذلك الجسم معتدل لان الشئ لا ينفعل عن مثله وشبيهه وينفعل عن المخالف وان انفعل كان ذلك

تدبير ذلك الوقوف على مرضه وقد يكون على مستقبل فنفعها ش العلامة يستدل
به على الصحة والمرض او الحالة المتوسطة وهي منحصرة في الاقسام الثلثة التي ذكرنا لان الزمان لا
يزيد على الماضي والحاضر والآتي اما العلامة على الماضي فنحو ما ذكر او مثاله الاستدلال
بنداوة البدن وكون النبض منخفضا ضعيفا على عرق سابق واما شرطنا
انخفاض النبض وضعفه لان مجرد النداوة قد يدل على العرق الآتي واما اذا
انضم اليه انخفاض النبض وضعفه فتدل على العرق السابق لان التحلل ومجاهدة
القوة يوجبان كون النبض على ما ذكرنا وتنتفع بهذه العلامة الطبيب وحده
اما ان ينتفع به الطبيب فلانه يستدل بها على تقدمه في صناعته فزاد الثقة بمشورته
واما انها لا تنفع المريض فلان ما تعلق بالماضي من التدبير قد فارق وبطل حكمه فان
قلت من الاسباب الماضية ما تغير بسببه تدبير الحال الحاضر فانا اذا عرفنا ان الجوان
الماضي كان كما ملا معنا الاستفراغ في الحال وان علمنا انه كان ناقصا او جنبا وفي
الحال دلائل كثيرة قلت المراد ان المريض لا ينتفع به في تدبير الحالة الماضية
واما تدبير ما هو حاضر فهو امر آخر واما العلامة على الحال الحاضر فنحو ما لا يخلص كل
واحد من الدال على الماضي والدال على المستقبل باسم خاص فخص هذا القسم باسم العام
ومثاله الاستدلال بالنبض وغيره على الاحوال الحاضرة وتنتفع بهذه العلامة المريض وحده
اما ان ينتفع بها المريض فلانه يسهل بها الوقوف على مرضه فيهتدي به الى ما ينبغي ان
يفعل واما انه لا ينتفع بها الطبيب الطبيب فلانه لا يستدل بها على فضيلته وبد الحكم
انما يصح اذا كان ما يدل عليه العلامة مما يظهر لغير الطبيب كرارة الملمس في الحمى وما
اشبه ذلك واما اذا كان خبيا فان الطبيب اذا مرح به وصدقه المريض فالطبيب
يخضع بها جدا واما العلامة على المستقبل فنحو ما تقدم من المعرفة وسابق العلم واذا
اخبر الطبيب بما يدل عليه نحو ذلك تقدمه انذار وقد تخص باسم الانذار ما كان من
ذلك اخبارا بامر مذموم واما ما كان اخبارا بامر محمود فيخص باسم البشارة ومثاله

وهو اما من جهة الكيفية او من جهة الكمية او من جهة الكمية وكثرة مقدار المادة
فلا يمكن المصورة من العمل في الجميع او قلتها فلا تفي بالشكل الواجب واما الكائن
من جهة الكيفية فهو غلظ المادة جدا فلا يساعد الاشكال الواجبة الانطباع او
رقتها جدا فلا يتماسك في قبول الشكل الواجب التم الثاني الاسباب الواقعة
عند الانفصال من الرحم كرداءة هيئة الانفصال او كرداءة اخذ القابلة اما
الاول فلان الهيئة الطبيعية في انفصال الولد ان يخرج على رأسه ووجهه الى
السماء ويداه ممدودتان على فخذيه لان الجنين اذا اكمل خلقه وقوى لم يكن من
الدم والنسيم البارد ما يؤدي اليه المشيمة فيروم الطبيعة اخراجه وتتعلق به
في الولادة الطبيعية طلبا للانفصال عن الحامل لان اعاليه اثقل اطرافه فان
الناحية التي فوق السرة اعظم من الناحية التي تحتها والقوة المدبرة الالهية
تحمله طلبا للسلامة ولان وجهه الى ظهر امه في الرحم ويداه موضوعتان على
فخذيه واذا قلبته القوة المدبرة خرج على الوجه الذي ذكرنا وهذا اذا لم يعق القوة
المدبرة عائق من ضعف وغيره فان ضعف عن الانقلاب خرج خروجا غير طبيعي
مثل ان يخرج عرضا او يخرج احد رجليه وشبتك الباقي وقد يشكل بعض الاعضاء
ان عاش المولود ولان اكثر من يخرج غير طبيعي لا يعيش واما الثاني فلان رداءة
اخذ القابلة قد تعقد شكل بعض اعضاء الطفل وهذا يمكن عده من الواقع بعد الولادة
والاولى سهل والقسم الثالث الاسباب الواقعة بعد الولادة وهي كسقوط المشيمة
وسرعة حركة الطفل قبل وقتها فان الحركة قبل نضج الاعضاء تعقد شكلها
وكالاسباب البادية كالضربة والسقطة او المرضية كالجذام والتمدد واللقوة
ونحوها فان جميع ذلك من مفسدات شكل العضو ٩ الخبر الرابع من اخبار
الخبر النظري في العلامات العلاة قد يكون على ماض فينتفع به الطبيب وحده
او قد يستدل ادراكه لها على فضيلته وقد يكون على حاضر فينتفع به المريض وحده او

المشيمة آن پوست كه بچه در آن
مقدب
الشكم العوص والعوص بالكم
الذي يخرج مع الولد كالمشيمة
جليدة
صحاح

انقطاع حيض المرأة عند الحمل
وكذلك عائشة بنت الرشيد
صحح

او خاصة عفو وسواء كانت حركة نفسانية كالغضب اولا حركة التيقظ فان هذه
كلها اذا افرطت ردت لفرط تحليلها الحرارة الغريزية فيستولي الرد على البدن
والحركة المفرطة ليست سببا للبرودة في الحال فانه ما دامت الحركة حاصلة كان السخونة
حاصلة ولكنها لتحيتها الرطوبة تكون سببا لانتقال الحرارة فهي في الحال سخنة
وفي المآل مبردة وكالغذاء المفرط في القلة والكثرة كما عرفت واما الثالثة فهي المراد
ان فخاخة الخلط تبرد البدن لانه جوهر بارد واما الثالث فقط م المرطبات
استعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل وخارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء
واجتناب المحللات واستفراغ المجففات ش المراد بالحمام المعتدل منه بالماء
العذب الغزير والباقي ظ م المجففات كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا
وحبس الغذاء على العضو واستعمال المجففات ش هذا ظاهر غني عن الشرح م
فهذه اسباب الامراض الاربعة المفردة وهي الحار والبارد والرطب واليابس
واما اسباب امراض الامراض الاربعة المفردة فسبب المرض الحار الرطب الامر
المركب من سببي السخونة والرطوبة كالحركة مع كثرة الغذاء وقس الباقي عليه م
مفسدات الشكل قد تكون من اصل الخلقة فتخل في المصورة او عسيان المادة او عند
الانفصال من الرحم اداة هيئة الانفصال او داية اخذ القابلة او عند التيقظ
او لسرعة الحركة قبل وقتها اولا سباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي
الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي ش لما فرغ من اسباب الامراض
المزاجية شرع في اسباب الامراض التركيبية وذكر منها ههنا مفسدات الشكل و
احال الباقي الى الكلام الجزئي مقول اسباب امراض الشكل اقسام الاول اسباب
الواقعة قبل الولادة وهو المراد بالاسباب الكاينة من اصل الخلقة وهي اما
ان تكون من جهة القوة او من جهة المادة اعني المني اما الكاين من جهة القوة فهو
خلل القوة المصورة فلا تمكن من التصوير الجيد واما الكاين من جهة المادة فهو عسيان

يستفرغ الربو الحيواني ذكره صاحب بستان الاطباء والكرب والقلق يفتح الزراء
وسكونها م واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السبيل
وحرق النار واستعمال السموم ش هذا هو القسم الثالث من اقسام الاسباب
وهو اما يكون سببا للمرض او الحالة المتوسطة الاما فرضناه مضادا للمجرى
الطبيعي م والمغذ اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المحمات
اغذية وادوية داخلا او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة
والتكاثف ش اما الحركة الغير المفرطة فهي التي تميل الى الشدة والكثرة
ميلا قليلا غير مفرط يعلم ذلك من كلام الشيخ وانما قيد الحركة بعدم الافراط لان
المفرطة مبردة للمزاج واما استعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا
بغير افراط فقط والفرق بين غذاء المسخن والدواء المسخن ان الاول تسخن صورة
النوعية غير ثابتة والثاني تسخن وصورة النوعية باقية وهذا اعم من ان
يكون المسخن مسخنا بالفعل كالدهن المسخن او بالقوة كالفلفل والزنجبيل وفائدة
التقييد بغير الافراط ان المفرط مبرد للمزاج واما الغذاء المعتدل فالمراد به المعتدل
في المقدار ذكره الشيخ وذلك لان الغذاء المعتدل في المقدار يولد الدم الذي
هو حالة الحرارة وغير المعتدل وهو المفرط في القلة او الكثرة مبرد اما الاول
فلقلة الدم واما الثاني فبانطفاء الحرارة واما العفونة فلان الخلط اذا
عفن ارتفع عنه ابخرة حارة تسخن البدن واما التكاثف فالمراد به
انسداد المسام سواء كان من بارد بالفعل كالثلج والجمد او قابض كالمائيات
اذا اغتسل بها او يابس جاف كالطين اذا طلي به على البدن من خارج وجف
عليه لان ذلك يوجب احتقان الابخرة المتصعدة من الاخلاط وذلك يسخن
م المبردات كل ما يسخن اذا افرط والحاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية
خارجا وداخلا ش اما الاول فكالحركة المفرطة سواء كانت عامة لجملة البدن او

الوجه فانه يمنع الحرارة الغريزية ويقويها ويدفع الشيء الحادث عن الكرب الحمامي وغيره

ش لما فرغ من القسم الاول من اقسام الاسباب شرع في الثاني وهو السبب الذي ليس ضروريا ولا مضادا للطبيعة كالاندهان في الرمل والتمرغ فيه والادهان بالادهان ودرش الماء البارد على الوجه ونحوها اما الاندهان في الرمل والتمرغ فيه فيشفعان الرطوبة الغريبة وينفعان الاستسقاء والترهل فان زوال الرطوبة يدفعهما والاولى ان اكثر عملها في ظاهر البدن لانه هو الملاقي للفاعل والاندهان اشد تاثيرا من التمرغ لان الملاقاة فيه اكثر والتمرغ اشد من الجلوس لان الملاقاة في التمرغ اكثر والجلوس اشد من المشي على البدن لان زمان الملاقاة في الجلوس اطول واما الادهان بالادهان فان كان بالادهان الحارة كالزيت العتيق والدهن القسط ونحوها فهو محلل ويجب ان يكون استعمالها بعد تنقية البدن من المواد خوفا من انجذابها الى ظاهر البدن وسدادها لمنافذه ومساماته ويجب ان يكون الدهن مسخنا من خارج وخصوصا اذا استعمل في الحمام والاولى ان يمزج بالماء ثم يمزج به البدن لان الدهن وحده يطفو ولا يلج واذا اضرب بالماء اجتمع وتكاثف ووقع البدن ولان جوهر الدهن يميل الى الحرارة واليبس والاراحة للبدن فيه فاذا مزج بالماء اعتدل اولين البدن او الاندهان والتمرغ والادهان بالادهان المحللة من انواع الاستفراغ في الجملة ولكن لما كان المتعارف من الاستفراغ ما كان من المسالك المعينة وهو الفرد من جعل الاندهان ونحوه من هذا القسم والماء درش الماء البارد على الوجه فانه يمنع الحرارة الغريزية ويقويها ويدفع من الشيء الحادث عن كرب الحمام وغيره كالشيء الحاصل عن لهيب الحمام واذا كان الرش مع ماء الورد والخل كان انفع والرش ابلغ من السبل لان السبب القوي يحرك الحرارة الغريزية واما رش على الوجه دون الجسد وهو يعدل الحرارة الغريزية لان الحواس في الوجه اكثر فيكون احساسه اكثر ولان الفم والانف فيه ومنهما

على الهضم نزع بالتيقظ ويلزم في اليقظة الى دفع الفضلات من بخار او فحيد
ما يروم الاقبال على ذلك نزع بالنوم وايضا التمثل يوجب فساد الغذاء
لاقبال الحرارة اليه دعنه وذلك يوجب النفخ والرياح والقراقر م
وسادسها الاستفراغ والاحتباس ش من الاسباب الضرورية الاستفراغ
والاحتباس ووجه الاضطرار اليهما ان البدن لابد له من غذا يكيف فيه
الى تمام الهضم ولا يمكن وجود غذا يستحيل جملته الى مشابهته المعتدى الا
ان ينفصل عنه فضول لابد من دفعها والا ثقلت على البدن وسدت مسالكه
وعفنت فيه فلابد من الاستفراغ والاحتباس م والمعتدل منها نافع خلط
للصحة ش المراد بالمعتدل ان يكون الاحتباس لما يجب بقاؤه فقط والاستفراغ
لما يجب اندفاعه فقط م وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده
الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب العرض ش افراط
الاستفراغ مجفف للبدن مبرد له بحسب الذات لانحلال الرطوبات و
الارواح فيه واما بحسب العرض فممكن ان يرطب ويسخن بان يكون المخلط المخايع
باردا يابسا وعند خروجه تستولي الحرارة والرطوبة على البدن ليحاذ منهما
بسبب زوال ضديهما المسكن لهما م وافراط الاحتباس يلزمه السدد
والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن ش اما السدة فلامتلاء المجاري
واما العفونة فلان السدة تمنع تصرف الحار الغريزي وجوهانه في المسالك
فيحل صلاح المواد فيستولي عليه الحرارة الغريبة لتنجزها فيتعفن واما سقوط
الشهوة وثقل البدن فظاهران م واما الاسباب الغير الضرورية ولا
المضادة للطبيعة فكالاندفاعات في الرمل والتزحلق فيه فتشف الرطوبة
الغريبة فيسبع الاستسقاء والتزحلق وكل ذلك الحمة داخل في الاستفراغ
وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك مشل الماء البارد على

الباطن تبع ذلك انهضام ذلك الغذاء لان الحرارة تغيل عليه واذا
انهضم ذلك الغذاء تسخن البدن لانه يصير دما فينتشر في البدن وذلك
سبب لسخونة البدن ولذلك اذا شرب الخلط المبرد والعاصي من الغذاء
وهو حج اوزايد على سنة الاكل رد البدن فعلم ان المراد بالخلط الخلط
البارد كالبلغم اذ لو كان الصفراء مثلا لم تبرد البدن عند الانتباه م
والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسئ الهضم تحليل القوة وتجوع تحليل المادة
ش قوله تحليل القوة يمكن ان يكون تقليلا لضعف الدماغ واسائة الهضم
جميعا لان كثرة التحلل بسبب فرط حركة الروح في اليقظة توجب ضعف القوة
وذلك موجب لضعف الدماغ وسوء الهضم ويمكن ان يكون تعليلا للثاني
والحكم الاول كانه يعلم من ضعف القوة يعلم من امر آخر وهو استيلاء البيوسة
على الدماغ لفرط تحلل الرطوبات في اليقظة م ونوم النهار رديء يغير
اللون ويصفر الطحال وينخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيسلد الذهن
ش سبب جملة ذلك تبخر الطبيعة وتشوش فعلها لان شانها ان يدفع
الفضلات بمعاونة حرارة النهار واذا بحرت احتقنت الفضلات في
البدن فيظهر ما ذكر من المضار م واذا اعتيد لا يجوز تركه الا بتدريج
ش سبب ذلك ان قطع الطبيعة عن مألوفها يزعجها ويضعفها لانها
انما تنشأ في فعلها زمانا او آلة ومعاونا ما دامت في ذلك الفعل مالفته
فاذا لم يجده ازعجت عن فعلها م والتحلل من السهر والنوم رديء ش
التحلل ان لا يستقر النوم ولا اليقظة يقال تحلل فلان على فراشه اي لا يستقر
غلبة من وجع ونحوه ش عن هو على الملة وهو ماذا الجار والمجرور في الحكم
الذي ذكره ان النوم يوجب اقبال الحرارة الى داخل البدن واليقظة يوجب اقبالها
الى خارجه فعند التحلل تبخر الطبيعة لانه يلزم في النوم الى الداخل فعند ما يرد الاقبال

تحرك الى الباطن وفي اليقظة الى الظاهر كما في ان حركة البدن يحصل الرفع انفعالا
الى الظاهر وفي سكونه تحرك الى الباطن بوجه ما والثاني ان السكون يفعل افعالا
شبيهة بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج الغذاء ومواد الامراض واما
اليقظة فانها وان لم تحصل فيها الحركة الاختيارية بالتمام من تحرك كل البدن
او جزء غير ان القوة المحركة تحتاج اليها في ان تمسك الاعضاء على الهيئة الحاصلة
والشكل الواقع وتثقل البدن وتدعمه هذا فعل ما من قوة المحركة ولذلك تنام
الانسان قاعدا اشد سقط فلما شبه الحركة في الاصباح الى عمل القوة المحركة
والثالث ان النوم رطب البدن لقلة التحليل والسكون شاركه في هذا
المعنى والحركة يخفف البدن لكثرة التحليل واليقظة ايضا يخففه لقلة غذائه
فيها بالنسبة الى غذائه في النوم م والنوم يغور الروح فيه الى داخل
فيتمطا هر ولذلك يحوج الى دثار اكثر ش ما ذكره ط وعند حركة الروح الى
الداخل يصحبه الدم في الحركة ولذلك لو نخس النائم بابرة لم يخرج منه من الدم
مثل الخارج اذا نخس وهو يقظان م وافراط النوم رطب مافراط غير رديء
النوم المفرط وهو الذي يطول مدته برطب البدن ترطيبا مفرطا غير رديء
وذلك لاحتباس الفضلات التي من شانها التحلل في اليقظة م واذا اعتاد
النوم خلا المعدة برد بانحلال الروح ش وجه ذلك ان الحرارة اذا انكست
الى الباطن في النوم ولم يجد مادة تفعل فيها فعلت في الروح فحللته واذا
تحلل الروح كثر البرد والبدن ذكره المسيحي م وان وصل غذاء مستعدا
للانضمام انضم فسمن وان وصل خلطا او غذاء عاصيا على الانضم نشره فغير رديء
ش قيل المراد بالغذاء المستعد للهضم الغذاء المنتهي للانقلاب الى الصورة
الدموية وقيل اللائق بحال الاكل كما وكيفا وبالعاصي خلافه وعلى التقديرين
وانما يهضم النوم الغذاء المستعد لانه يتوجه فيه الروح الى ذلك الغذاء لاجتماعه في

الدعم ستون فرانهاوذن تاج

اقل الاجة اطاق حلها تاج
بسوى الوكوزه ه

النخس ركشت يا سرجوب ركبتي زدن
تاج

الفرح المفرط يحمل الروح الى خارج دفعة ولذلك يموت صاحبه واما الى داخل
البدن دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم واما الى داخل وخارج
كما عند الخجل اما الى الداخل فلان الانسان يتوقع ان ينالة مكروه من الامر المخجل
فيصيبه في الحال ما يصيب المغموم من حركة الروح الى الداخل ولذلك يصفر لونه
واما الى الخارج فلان العقل يشجع النفس ويحقر ذلك الامر فيعود الروح الى
الخارج ولذلك يحمر لونه فعلم ان الروح يتحرك في العوارض النفسانية اما
الى الخارج او الى الداخل ويلزمه ان تتحرك ما يتحرك اليه وتبرد ما يتحرك عنه فالمفرط
الحركة قاتل لانها ان كانت الى خارج خلا الباطن فلا يبقى فيه ما يبقى التدبير فيتبرد
الباطن فيهلك وان كانت الى داخل احصب الحرارة الغريزية من شدة الانحصار
على وجه لا يمكن التنفس من الهواء بالرية فيختنق ويلزمه الموت والواطئ الحس
النفسي يتبلد ويبرد لانه يغلظ للدمع والدم فيعسر عليها الحركة م وخامسها النوم
واليقظة ش من الاسباب الضرورية النوم واليقظة ووحشة الاضطرار
اليهما ان الاحساس والحركة انما يتمان في اليقظة فلا بد منها ولكنها ان استمرت
والروح فينا في التحلل لزم فناؤه واشد احوال النفس في اليقظة بالحس والحركة مما
يعوقها عن كمال الهضم فلا بد من النوم ايضا وايضا النوم منه غير طبيعي كالبيات
وليس الكلام فيه ومنه طبيعي وهو انما يكون من رطوبة الدماغ المعتدل
بسبب وصول الرطوبات البخارية اليه فيرخي اعصابه وتكثف مسالكها
وتغلظ الروح النفساني فلا ينفذ في تلك المسالك فيسكن الحواس الظاهرة
والحركات الا ما كان منها ضروريا في الحيوة كالتنفس والنمو والهضم ويسمى للراحة
ما لها من التعب فيكون النوم لهذا ايضا من الضروريات والا لم يعش
فعلما لدوامه تعطلها فيعجز عن تدبير البدن ويلزم الهلاك م والنوم بالسكون
اشبه واليقظة بالحركة ش يدل على ذكره وجوه الاول ان الروح في النوم

ش من الاسباب الضرورية الحركة والسكون النفسانيان وهو انه غني عن
الدليل وان كان الاضطرار اليهما دون الاضطرار الى غيرهما من الاسباب الضرورية
م الحركة النفسانية لميز مها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او
قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفرح او قليلا قليلا
كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه
وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون التشنج
مبلد مبرد ش الحركات النفسانية كيفيات يعرض للنفس بتعالا نفعالات
تحدث لها مما يرتسم في بعض قواها من الملايم فيطلبه او المنافر فيهرب عنه
واطلاق الحركة عليها تجوز لان الحركة من لوازمها وانما نسب الى النفس لانها
عوارض لها وكينونة حدوثها ان النفس اذا عرض لها انفعال عن امر فاما ان
يكون ذلك الامر ملايما او منافرا او مجتمع فيه الامران من جهتين فان كان
ملايما كالشيء المفرح فان النفس تطلبه فتحرك نحوه وان كان منافرا فان طلبت
النفس متباعدة تحركت نحوه كالشيء المغضب والا فهي تهرب عنه الى خلاف
جهته كالشيء المفزع والذي يجتمع فيه الامران فتحرك النفس عنه واليه كالشيء
المخجل ثم كل واحد من الملايم والمنافر اما ان يكون قويا موجبا ان تكون
الحركة دفعة او ضعيفا فيوجب ان تكون الحركة قليلا قليلا والمراد بالحركة
المنسوبة الى النفس حركة موتها الحاصلة في الروح بواسطة حركة الروح وعند
حركة الروح تتحرك معه ما يمده ليتدارك على ما يتحلل منه بالحركة وهو الدم لذلك
يحمر وجه الغضبان وعينه ويصفر وجه المغموم واذا عرفت هذا فقول الحركة
النفسانية تلزمها حركة الروح اما الى خارج البدن دفعة كما عند الغضب او قليلا
قليلا كما عند الفرح المعتدل واللذة والحركة الى الخارج في الغضب لطلب الانتقام
من المؤذي وفي الفرح واللذة للاتحاد بالملذ واما قيد بالفرح المعتدل لان

ليس المراد بهذه الحركات الا نفس الغضب والفرح
واللذة وامثالها واذا اطلقت الحركة عليها لا نفس
اذا وجدت وجدت الحركة في طرفه بل الحركة
الحركة الى تلك الجهة كما في توجيه سائر الكتاب
تعمل منه

لانها ترد ان تحدث فيه حركة موجبة لتكون
للتوجيه البعض كما سيظهر

الباطني كما سبق من التوجه الظاهري للمتغيم
كما ذكر منه الغضب كما كشف عنه حسن علي
العليم ان عدم المقاومة خير

من الحيوانات لا يشرب قلت ذلك لفرط حرارته المذيبة لبعض الاجواء الاارضية
الى اللهار او لغلبة الرطوبة على مزاجه ولا يمكن ان يكون الانسان كذلك لاعتدال مزاجه
م وثالثها الحركة والسكون البدنيان ش من الاسباب الضرورية الحركة والسكون
البدنيان وهو غني عن الدليل م وتختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة
والسرعة والبطو ش المراد بالحركة الشديدة القوية والفرق بينها وبين السريعة
ان القوية هي التي تدفع المعاوق ولا تنفعل عنه والسريعة هي التي تقطع مسافة منتظمها
حركة اخرى في زمان اكثر من زمانها م فالسريعة القليلة تسخن اكثر مما تحلل
ش الدليل عليه ان التحليل لكونه تحريكا مكانيا للفضلات من مجاري شتى
يحتاج الى زمان كثير وهو زمان ترقق فيه قوام المادة وتنفتح فوهات المجاري
وتتنحى منه الالطف وبعده اللطيف وبعده الكثيف وهذا زمان طويل و
ليس التسخين كذلك لانه يحصل بالاحتكاك وهو قوي فيما نحن فيه وكمونه زمان
قليل فان قلت المؤثر في التحلل السخونة وهي كثيرة كما سلمتم فوجب ان يكثر
التحليل لان السبب كلما كان اقوى كان الانفعال اتم وكلما كان اتم كان
اكثر قلت لا نسلم في حصول الاثر قوة السبب بل لا بد فيه من استعداد القابل
والرطوبة لا يستعد للتحلل في زمان قليل لما ذكرنا م والبطيئة الكثيرة الصعبة
بالعكس ش الحركة البطيئة الكثيرة تحلل اكثر مما تسخن لان المادة يستعد للتحلل
تحليلا قليلا لما ذكرنا والاحتكاك ليس بقوي م وافراط الحركة والسكون
ش اما الاول فلان الحركة لفرط تحليلها الحار الغريزي يوجب استيلاء
البرد على البدن واما الثاني فلان السكون يوجب اجتماع الفضلات في
البدن وهي تميت الحرارة الغريزية وتخنقها فيقوى البرد على البدن م
والسكون اعون على الهضم والحركة على الاحدار ش اما الاول فلان الحرارة
تميل بالسكون الى الباطن واما الثاني فظ م ورابعها الحركة والسكون نفسانيان

الكسل انباشتن دجانى ماده بعضلات فرو گرفتن وسرد رجا به بردن

نغلبه العنصر اللطيف على مادته كالشراب والمتوسط هو الذي يتولد منه دم معتدل
لكستوا العنصر اللطيف والكثيف على مادته كالبيض الذي نشت وكل واحد من
هذه الاقسام اما صالح الكيموس او فاسده والكيموس لفظ يوناني معناه الخلط و
صالح الكيموس ما يتولد منه الخلط الذي ينفع للبدن كالشراب وردي الكيموس
يتولد منه الخلط الذي لا ينفع للبدن كالبخل وكل واحد من هذه الاقسام
ايضا اما كثير التعدية او قليلها فالاول هو الذي يصير اكثره جزء البدن كاللحم
والشراب والثاني هو الذي يصير الاقل منه جزء البدن كالجبن والبقول
م والماء لا يغذو لبساطته واما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبدرقته
لينفذه في المجاري الضيقة ش البدن لا يغتذي بالماء لان الماء بسيط
والغذاء ليس ببسيط ينتج من الثاني ان الماء ليس بغذاء اما الصغرى فواضحة
واما الكبرى فلان المعتدي جسم مركب والغذاء يشبهه فوجب ان يكون
مركبا لتقوم تمام ما يحلل منه ومما ينبه على صحة هذه الدعوى ان الماء لا ينعقد بالطبخ
ولا يشبع الجائع ومن شان الغذاء ان ينعقد ويشبع وقال صاحب الكامل
الماء يغذو غذاء نزرا ولعله اعتمد على ان الماء الذي عندنا ليس ببسيط لكنه
لا يعوّل على ذلك وقوله اما يستعمل اشاره الى جواب سوال توجيهه ان الماء
ان صح انه لا تغذو البدن فلم يتناوله الانسان ولم يعد من الامور الضرورية
والجواب ان الاجسام اله ثابت من جهات سوى التغذية ولا يلزم من انتفاء
الاجسام من جهة معينة انتفاؤه مطلقا فالجهة الاولى ترقيق الغذاء ليتهيأ
لفعل قوة الهاضمة فانه لا بد لها من قوام ارق من اكثر الاغذية لغلبة الارضية
عليها والثانية طبخه لانه لولا الماء لاحرق الغذاء لتوجه الحرارة الى المعدة للطبخ
كاحتراق اللحم الملقى في القدر بلا ماء والثالثة بدرقته وتنفيذه في المجاري
الضيقة لان غلبة الاجزاء الارضية عليه حرم صلب لا تنفذ في المجاري فاقل

التعريج ايستادن
وتعدى بعلى تاج

بكيفيته فالاول يسمى غذاء والثاني يسمى دواءً ومثاله الخس وما الشعير فانه يحيل منهما غذاء
للبدن ومع ذلك فهما مبردان لان الدم الحاصل منهما باردفي الانسان فيكون مسكناً
للكيفية فان قلت الخس اذا صار دماً بعده خلع صورة الخس وستحيل ان تبقى الكيفية
التي يقتضيها صورته يعذر زوال الملاستحالة وجود المعلول بدون العلة قلت قال الشيخ
الاجزاء الدوائية في الغذاء الدوايي تبقى على صورها فيصدر عنها بعض ما كان
يصدر عنها من الكيفيات ثم اذا صار ذلك الدم جزو عضو فيجوز ان يكون
تلك الاجزاء باقية والتصاقها بالعضو يكون كما في الترهل لا لضعف القوة من
الالصاق بل لرداءة المادة ويجوز ان يخلع صورها ايضا ويبقى كيفياتها فان
من عاد تناول الاغذية اللطيفة يكون اعضاؤه لينة رخصة ومن عاد تناول
يكون اعضاؤه صلبة غليظة قوله ستحيل وجود المعلول مع عدم علته قلنا
قد عرف جوابه في الحكمة والذي يؤثر في البدن كمكيفته وصورته معاً يسمى
دواء ذا خاصية فلكونه فاعلا بالكيفية يسمى دواء ولكونه فاعلا بالصورة النوعية
يسمى ذا خاصية ومثاله السندبار فانه تبريد وقوي ولمع ذلك خاصية عظيمة
في تفتيح السدد قال السمرقندي انه ينفع علل الكبد الباردة ايضا بالخاصية
والذي يؤثر في البدن بمادته وصورته معاً يسمى غذاء ذا خاصية ووجه
مما تقدم ومثاله السمن فانه يغذو البدن ويقاوم السموم بالخاصية ويؤثر
في البدن بمادته وكيفيته وصورته يسمى غذاء ودواءً ذا خاصية ووجهه
ظ ومثاله التفاح فانه يغذو البدن ويبرده وله خاصية عظيمة في تفريح
القلب م والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها
قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثيرا
التغذية وقد يكون قليلها ش الغذاء الغليظ هو الذي يتولد منه دم غليظ
لغلبة العنصر الكثيف عليه كلحم البقر واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق

ان تنفعل البدن عن الحرارة الغريزية فيظهر له في البدن سخونة او برودة
او رطوبة او يبوسة فيسخن البدن او تبرده او ترطبه او تيبسه بسبب ظهور
تلك الكيفية له في نفسه ولا تشبه المعتدي ومثاله الزنجبيل والكافور
الذي يؤثر في البدن منهما بمادة فقط يسمى غذاء مطلقا ومثاله ان تنفعل
البدن عن الحرارة الغريزية فتخلع صورته الغذائية وتلبس الصورة العضوية
ومثاله الخبز واللحم واعلم ان المادة في الحقيقة ليست فاعلة لانها قابلة لكنها
لما قبلت صورة العضو واحلفت عوض المتحلل او زادت عليه في سن النمو
سمي هذا القدر منها فعلا والا فهو في الحقيقة انفعال والذي يؤثر في البدن
بصورته النوعية فقط يسمى ذا الخاصية وهي اما موافقة للطبيعة واما مخالفة
لها وهي التي تفسد الحيوة ومثالها ما في السموم من الخاصية المهلكة للحيوان وما
في السقونيا من الخاصية المفسدة للحيوة وبها يسهل الصفراء قال الشيخ تأثير
السموم في بدن الانسان ليس من اجل حرارتها او برودتها وان كان بعضها
حارا كالحيات الافاعي والغرغون وبعضها باردا كالعقرب والافيون وافسادها
لبدن الانسان من جهة خاصية لها مفسدة والدليل على ذلك ان فعل النار وحرارتها
اقوى كثيرا مما لسائر الاشياء فان النار من الاسطقس المغرد الخالص ولو عرض انسان
بعض اعضائه على النار واستعمل الكي وغير ذلك لما عرض منها ما يعرض من سم الافعى
من حال فان سم الافعى ينتشر في البدن كله والنار لا تنتشر في الحال ثم ان الشيء
الحار تتبعه عظم النفض وحرارة مفرطة في اللمس ولا يحدث له من لسعة الافعى كل هذا
بنفضه وتغيير وجهه ونحيل قوته ويحدث له حال كالغشي فقد صح من هذا كله ان فعل
السم بخاصته مفسدة فيه مضادة لجوهر الحيوة والحرارة الغريزية هذا كله كلام الشيخ
بالفاظه وانما فعلنا ليعلم منه ان ذا الخاصية ليس فعله كيفية والذي يؤثر في البدن
بمادته وكيفيته معا يسمى غذاء ودوائيا ومثاله ان يصير خمر من البدن ومع ذلك فعل

بكثرة التبخير ولكونه مضعفا للقوة لكثرة التحليل ويتولد فيه الامراض التي ذكرناها
لسعة المجاري وضعف القوة وسيلان المواد وميلها الى الخارج وخصوصا المجاورة
منها بالحرارة م واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوبا ش تقدم في
القسم الثاني شرع في القسم الثالث وهو التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي كالوبا
وهو ان تتعفن الهواء عفونة تخرج بها عن اصلاح جوهر الروح ووضع الحرارة وسائر ما تتوقع
منه وسيأتي مباحث الهواء الوبائي في الباب الثالث من الفن الرابع في الكتاب
م وثانيهما ما يؤكل ويشرب ش من الاسباب الضرورية المأكول والمشروب فانه
لابد ما تحلل من البدل لان التحلل لما كان ضروريا بسبب الحرارة الغريزية والغريبة
وسائر المحللات لزم فناء البدن في مدة يسيرة لولا البدل ولابد في المأكول من
المشروب لما ذكره فيكون المأكول والمشروب من الضروريات م
وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او
بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالجواهر او المخالفة كالسم او بمادته
وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية
او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو
الغذاء الدوائي الذي له خاصية ش لابد من تقديم مقدمة وهي ان ما يؤكل
ويشرب لا شك في انه جسم وكل جسم فهو مركب من مادة وصورة وله كيفيات
بعضها لازم لصورته كالحرارة للنار وبعضها لازم لمادته كاليبوسة لها فالتأثير
في بدن الانسان يكون لهذه الامور فربما كان باحدها وربما كان باثنين منها
وربما كان بثلاثتها والمادة والصورة جوهران والكيفيات اعراض والمراد
بالصورة الصورة النوعية وهي المنوعة للاجسام كالصورة النارية للنار و
الخمرية للخمر والبيتية للبيش والترياقية للترياق اذا عرفت هذه المقدمة
فنقول الذي يؤثر في البدن من المأكول والمشروب بكيفيته فقط كما دواء مطلقا فانه

يعكس شعاع الشمس اى يرده على البلد فيرد سخونته واذا كان فى جنوب البلد

يرد هو ايعكس ما ذكرناه فى الجبل الذى هو فى شمال البلد واذا كان فى

جهة مغرب البلد كان خيرا من الموضوع فى جهة مشرقة للعلتين اللتين ذكرهما

م والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوى الوضع اصح ش السبب الرابع

لاختلاف المساكن وضع البلد مستول الموضع العالى ابرد واصح من الموضع

المنخفض واقله اتوياً واجلاداً متمرون وسببه ان ما فوق من الارض من

الهوا الذى نحن فيه يشتد سخونة النور سنه لما ذكر فى العلم الطبيعى والموضع المستوى

اصح من المرتفع لان الهوا فيه ساكن وهبوب الرياح اقل م والتربة الكبريتية

تجفف وتسخن والزيتية ترطب وتغفن والجبلية تصلب الابدان ش

السبب الخامس لاختلاف المساكن تنوع تربها فان تراب البلد يغير هوا رها

وياحها وميا هها بل بناتها وحيوانها وجبوبها فان التراب الكبريتى يجفف بحر

محرق للدم والزيتى من الارض وهو الذى يغلب منه المار ويجتمع فى غورها

وجحرها مرطب معفن والجبلى مصلب للابدان متولها م والهواء البارد يشد

البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والقرع والنزلة

والعلج والرعشة والهوا الحار مرخى مضعف مئ للهضم مكدر للحواس مثقل

للدماغ وامراضه الخناق والحيات والرمد ش ذكر حكما عاماً للهوا البارد

الحار ومعنى كلامه ان الهواء البارد يصلب البدن شده لانه يكثفه وتقويه و

يجود الهضم لانه يحصر الحار الغريزى داخلا قال بقراط الاجواف التى

تحن ما يكون بالطبع وحسن اللون بسبب تجويد الهضم ويحصل الدم الصافى النقى

ويتولد فيه الامراض التى ذكرها لان الرطوبات تحتقن ولا تحلل فتحصل فى البدن

بلاغم كثيرة ويتولد منها تلك الامراض والهواء الحار مرخى لتجويفه الجلد وتسييله الرطوبات

ومضعف مئ للهضم لتحليله المفرط وتبريده الباطن مكدر للحواس مثقل للدماغ لايذانه

لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار مصاحبة
لحركتها ش السبب الثالث لاختلاف المساكن مجاورة الجبال لها وتاثيرها فيما يجاورها من
البلد من جهة ان لها مدخلا في تاثير الرياح وشعاع الشمس في البلد ولابد من بيان
الرياح اولا اصول الرياح الشمالية وهي التي تهب من بسار مستقبل المشرق بارده
يابسة اي تفعل مع البدن آثار الاشياء الباردة اما انها باردة فلانها
تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج واما انها يابسة فلانها لا تعقبها
ابخرة كثيرة لان التحلل في جانب الشمال اقل ولا تجتاز على بلاد فيها مياه كثيرة
بل تجتاز على براري والرياح الجنوبية وهي التي تهب مقابلة للشمالية حارة
رطبة بالمعنى المذكور اما انها حارة فلان جهة الجنوب مستحنة لقرب الشمس من
سمت رؤوس اهلها واما انها رطبة بالمعنى المذكور واما انها رطبة فلان البخار
اكثر ما جنوبية عما ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر ابخرة
غليظة رطبة تخالط الرياح والرياح المشرقية قريبة من الاعتدال في الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة لان الشمس لا تختلف فعلها في الطول فيكون
الموضع الذي هبت فيه تلك الرياح والبلاد التي مرت عليها على طبيعة
واحدة والرياح المغربية ايضا قريبة من الاعتدال لهذه العلة ومع كون المشرقة
والمغربية قريبتين من الاعتدال فالمشرقة افضل من المغربية لان المشرقية
تهب اول النهار مصاحبة لحركة الشمس والمغربية تهب في آخر النهار مصاحبة
لحركتها فيكون تحليل الشمس للمشرقة اكثر من تحليلها للمغربة فيكون المغربية اميل
الى البرودة والرطوبة فيكون المغربية اشبه بالجنوب والمشرقة بالشمال و
الشمال افضل والحكم بان المشرقية تهب اول النهار والمغربية آخره
اكثري واذا عرفت هذا فقول الجبل اذا كان في شمال البلد يحتمي هواؤه
وجه الاول انه يمنع عنه ريح الشمال الباردة ويحبس ريح الجنوب الحارة و

والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة
ولذلك قرب الرابع من الاعتدال ش السبب الاول لاختلاف المساكن
قلة عرضها وكثرة عرض كل بلد قوس من دايرة نصف النهار وذلك
البلد واقعة بين سمت رأس ومعدل النهار وقد مران اعدل التقاطع
عند الشيخ والمؤلف البقعة التي هي تحت معدل النهار والاقليم الثاني
والثالث حاران للافراط والسادس والسابع باردان للافراط
والرابع قريب من الاعتدال لان ما يتوسط بين الحر المفرط والبرد المفرط
يقرب من الاعتدال لا محالة م ومجاورة البحر رطب والبلد البحري معتدل
برده وحره لعصيان هوايه على المؤثر ش السبب الثاني لاختلاف المساكن
مجاورة البحار ومقول البلد البحري اي الذي في وسط البحر او في ساحله
يغلب على هوايه الرطوبة وذلك لكثرة البخارات المنعمة للاجزاء
المائية فيها ولذلك كانت الاماكن البحرية كثيرة الامطار فان
البخارات ترفع الماء من البحر دون ماء البحر مالح والماء المالح مجفف ممكس
قلت المنفصل من البحر بالبخار هو الماء العذب لان الملح لغلظه لا
يتصعد بهذا احكم البلد البحري في الرطوبة واليبس مما حكمه في الحرارة و
البرودة فهو انه معتدل فيهما بمعنى انه لا يسخن من المسخن في الصيف شديدا
ولا يتبرد من المبرد في الشتاء شديدا وذلك لان هوايه لغلظه وكثرة
رطوبته يكون عاصيا على المسخن والمبرد فلا ينفعل عنهما كثيرا م والجبل
الشمالي يسخن لمنعه هبوب ريح الشمال الباردة اليابسة وجبل
ريح الجنوبي الحارة الرطبة والعكس شعاع الشمس على البلد والجنوبي المكن
المغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل
الى شمس مدة دفعة ولمنع ريح المشرق وهي ضرر المغربية وان قل بنا الا ان

اللطيفة وتسيل على الاعضاء الضعيفة فيحدث فيها امراض من جنسها وكثيرا
ما يحدث في هذا الفصل الاورام والخراجات والدبيلة والخوانيق و
سياتي تفسيرها وذلك لان امراض هذا الفصل دموية من سيلان الدم
تحدث هذه الامراض وتحرك في هذا الفصل كل مرض في مادة كانت مادته
ساكنة في الشتاء وذلك ليس لوداءة هذا الفصل بل لحرة اللطيف المسيل
للاخلاط الساكنة في الشتاء لانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة لانه
مناسب المزاج الروح والدم ولذلك يحمر فيه الالوان وتربو البشرة
م واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب
سماوية او من اسباب ارضية ش لما فرغ من بيان احكام القسم الاول شرع
في احكام القسم الثاني وقسمه الى قسمين احدهما ان يكون تغيره من الاسباب
السماوية وثانيهما ان يكون ذلك من الاسباب الارضية م اما الاسباب
السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثرة الدراري فيوجب تسخنا في الشتاء
وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف ش
هذا اول هذين القسمين والدراري جمع دري بضم الدال وقد تكسر والمراد
بها الكواكب الكبيرة الكثيرة الضوء كالتي في العظم الاول من الثوابت
كالشعرى وقلب الاسد وكالتي من المتحيرة كالمشتري والزهرة فانها تزيد
في حرارة الهواء اذا اجتمعت والباقي ظ م واما الارضية فكما يكون
اختلاف المساكن ش هذا ثاني هذين القسمين وكون اختلاف المساكن
من الاسباب الارضية لتغير الهواء واضح م وتختلف المساكن اما بالميل
عرضا او المجاورة الجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها ش ذكر
لاختلاف المساكن اسبابا خمسة وبين احكام الاهوية بسبب تلك الاسباب
على الترتيب م والعرض وهو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي في غاية

والجدری والحصبة فی الصیف الرطب واما الصیف البارد فیکثر فیه امراض
العصر لسیلان الرطوبات بحرارة الصیف واعضاءنا بالرودة الغالبة
وهی النزلة والزکام والبحة والسعال وذات الریة واما الشتا فیکثر فیه
البلغم وامراضه کالسکتة والصرع ونحوها لاحتباس المواد فیه وجمودها
باستیلاء البرد فیه علی ظاهر البدن ولغلظ الاغذیة المستعملة فیه وقلة الحرکات
ولون الورم فیه یمیل الی البیاض والشتا اجود الفصول علی الجسم الحر الرد
جوهر الحار الغریزی مقوی ولا یحلل کثیرا وهذا الانیا فی کثرة البلغم فیه لان
کثرة الاکل وتناول الاغذیة الغلیظة وقلة الحرکات وتحمید البرد الخارجی
للاخلاط مما یکثر البلغم واما الخریف فیکثر فیه الامراض لوجوده الاول
ان الهواء یتعلل فیه من برد الغدوات الی حر الظهایر وتوارد الاضداد
محیر للطبیعة فیحیر عن الانضاج والقوتة والثانی انه یکون عقیب الصیف
وهو فصل للبدن محلل للقوی مثیر للصفرا محرق للاخلاط فاذا ورد
الخریف علی مثل هذا البدن افسد حاله وزاده ضعفا الثالث ان الفواکه
یکثر فیه وتناولها توجب احتقان فضلات رطبة ردیة فی البدن والحار
العاصر الخریفی یوجب غلیان مائیتها وانه سبب التعفن فتولد منه امراض کثیرة
ویکثر السودا فی هذا الفصل لانه یولد ما بطبعه ولان مائیة الاخلاط تحلل
بحرارة الصیف فیحتبس فی هذا الفصل کثیفها فیبرده الخریف فیحصل الماهیان
البرد والیبوسة فتصیر سودا، وثقل الدم فی هذا الفصل لمضادته لمزاجه
لانه بارد یابس والدم حار رطب وهذا الفصل کانه ضامن للصیف تولد
امراضه لانه یحبس برودته ویبقی المواد التی اعدها الصیف للامراض فاذا
اجتمعت تلک المواد وقهرت القوة عن انضاجها تولدت منه امراض
ابتدائها الصیف واما الربیع فیتحرک فیه الاخلاط المجتمعة فی الشتا بسبب حرارة

اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وشبه ان يكون زمان الربيع عندهم
ما بين اول الحمل او قبله وبعده بقليل الى نصف الثور والخريف هو المقابل له
وما بينهما صيف وشتاء م وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له
ونزيل المضادة فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة
والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال وكثرة
فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء من رداءة السيل
والعذوبات ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء الحق
للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه وكثير السوداء فيه ويقل الدم لمضادة الحامية
فكانه كافل للصيف بقايا امراضه والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتبسة
شيئا وسيل الى الاعضاء الضعيفة فحدث فيه الخراجات وادرام الحلق
وتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لارادة
الحرة اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة ش الفصل الحار
يوجب المرض الحار ويزيل المرض البارد والفصل البارد بالعكس وتفضيلات
الصيف يثير الصفراء ويولدها لطبعه ولذلك صارت الطبيعة فيه تشتاق
الى ما فيه كسر وردع للصفراء فان شان الطبيعة اشتياقها الى ايضاد الغالب
على البدن وكثير فيه امراض الصفراء كالغب والمحرقة والعطش والكرب
والجدرة والنار الفارسي وتحلل فيه الاخلاط لتحلل المسام بحر الهواء
ويقصر فيه هذه الامراض سواء كانت حارة او باردة لان القوة ان
كانت قوية ووجدت من الهواء معينا على التحليل انضجت مادة المرض
ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فيموت
صاحبها اللهم الا اذا كان الصيف رطبا فانه يطول فيه المرض لكثرة
اجتماع الفضول في البدن لقصور الهضم لفرط التحلل المضعف للقوة وكثير الوبا

والجدري

مترادف او دخان كان حافظا للصحة ط ش اشار به الى احكام الهواء اى
ما دام الهواء صافيا نقيا من المكدرات معتدلا اى لا بارد افرطا ولا حار افرطا
لا يخالطه مفسد مما ذكره احدث الصحة ان كانت زائلة وحفظها ان كانت حاصلة
والاجواء الارضية التى تصعد منها الحرارة ان كان الغالب عليها الماء يسمى بخارا
وان كان الغالب عليها الهواء المتسخن جدا حتى يكون محترقا للاجواء الارضية
يسمى دخانا والاجرام جمع اجمة وهى المقصبة والبطائح هى مسايل الماء او الاماكن
التى تجتمع فيها الماء والاسل المتغير والمياثل جمع منبتة والشوحط شجر
توخذ منه القسى قال ابو حنيفة الدينورى هو شجر له قضبان كثيرة تستوا
من اصل واحد له ورق طويل كورق الطرخون له ثمرة خضراء يوكل كالعنبة
الطويلة الا ان طرفها ادق م فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية
واما غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها ش
ما ذكره سابقا كان حكم الهواء الذى لم يتغير فان تغير وخرج عن الاعتدال
او خالطه مفسد من المفسدات المذكورة تغير حكمه ان كان محدثا للمرض او حافظا
وتغيراته ثلثة اقسام لانها اما ان تكون طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية
اما ان تكون مضادة للطبيعة او لا تكون ويجى احكام هذه الاقسام فى الكتاب
على الترتيب م والتغيرات الطبيعية هى المغيرات الفصلية ش شرع فى
بيان احكام القسم الاول والمراد بالتغيرات الفصلية التغيرات الحاصلة فى
الهواء بسبب الانتقال من فصل الى فصل لانه يكون فى كل فصل كون كيفية
غالبة ولا بد من تعريف الفصول بحسب اصطلاح الاطباء فمقول الربيع عندهم
زمان يبتدى فيه نشو النبات والاشجار ولا يحتاج فيه فى البلاد المعتدلة
الى التسخين بل يعتدل فيه برده والى تروح يعتدل فيه حره والخريف زمان قابله و
التشتية جميع الزمان البارد وكل واحد من الربيع والخريف

الوريدي ومنها الى القلب واما انه لم لم يحصل هذا الفعل الذي هو الحذب للقلب فلكون

الاول ان حركة القلب ليست كحركة الرئة في التنفس بل حركة القلب اسرع من حركة

الرئة حتى قيل ان القلب يتحرك في النفس المعتدل عشر مرات خمس انبساط وخمس

انقباض فاحتيج الى ان يكون مخزونا عنده مقدار من الهواء لوقت الحاجة فانه

قد يحتاج الانسان الى امساك نفسه مدة كما عند وقوع رائحة منتنة او دخان او

غبار وكما عند الولادة والزحير فلو كان الجاذب للقلب بذاته لاضطربت

احواله في مدة الحبس الثاني ان الهواء الداخل من ذي القلب يبرده وكثافته وكدورته

ومصادمته بالدفعة الواحدة على تقدير ان يكون وصوله اليه اولا الى الرئة الصلبة

وبجلته بحيث يصل الى القلب قليلا قليلا فان قلت الهواء حار فكيف يبرد

الروح قلت الهواء المحيط بالابدان بارد جدا بالنسبة الى مزاج الروح العزيزي

فضلا عن مزاجه الحادث بالاحتقان لان الابخرة الدخانية المتولدة عند تولد

الروح تختلط بالروح عند الاحتقان واذا كان الهواء ابرد منه فعلم ان

الانسان مضطر الى تعديل الروح الذي فيه بالهواء البارد وبهذا التعديل

لا يمكن حصوله بهواء واحد واصل اليه دايم عنده لانه تتخن بطول مكثه في مجبة

الروح فيبطل فايدته فلا بد من خروجه ليدخل هواء جديد ويقوم مقامه والا

ضيق المكان وخروجه كما ينفع لتحليه المكان لهواء آخر ينفع من وجه آخر وهو

اخراج فضلات الروح وهي البخار الدخاني الذي لا بد من خروجه اذ لو بقي

سخن الروح بل احرقه فلا بد من تواتر دخول الهواء بالاستنشاق وخروجه بزفير

النفس وفايدة الدخول التعديل وفايدة الخروج نفيه الفضلات واما اعداد

لدخول هواء آخر فعلم الاحتياج الى الهواء فيكون احد اسباب الضرورة م

وما دام صافيا معتدلا لا تخالط بخار آجام او بطائح او آسن الماء او متن

الجيف او الجمرة مما قل رديته او انتجار خبيثة كالشوحط والتين والغبار

بالذات فيكشف ويسد المسام فيحتقن الابخرة الحارة في الباطن فتحتقن
الباطن جدا وقد ينتشر منه الى الآلات سخونة عظيمة فهذه السخونة الحاصلة
بسدا البرودة المسام من افعال الماء البارد بالعرض م وكل سبب اما
ان يكون ضروريا وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون
ش السبب اما ان يكون ضروريا اي لا يمكن الحيوة بدونه كالمأكول
والمشروب ونحوهما او لا يكون ضروريا اي يمكن الحيوة بدونه وهو اما
ان يكون مضادا للطبيعة كالسموم او لا يكون مضادا لها كالتمرغ في
الرمل فهذه اقسام ستة اشار المؤلف اليها وبين احكامها ولفظ كل ليست
كافية على ما لا يخفى م فالاسباب الضرورية ستة ش الدليل على الحصر الاستقراء م
احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته
برد النفس ش من الاسباب الضرورية الهواء المحيط بالابدان ووجه الاحتياج اليه
ان الحر الذي هو الروح المتولد في القلب لا يمكن الا ان يكون لطيفا جدا حارا الذاع
ليكون سريع النفوذ لان البرد والغلظ كمونان مع الثقل المانع من النفوذ
او من سرعته ولا شك ان اللطيف الحار وخصوصا الكثير الحركة لسرعة
استحالته الى النارية لمناسبته لجوهرها وذلك مودا الى الاشتعال والخروج عن
الاستعداد وللآثار النفسانية فوجب ضرورة ان يكون لها جم بارد يرد على
الروح ليعدله وهذا البارد لا يمكن ان يكون برده بافراط والا خنق حرارة
الروح لان الروح للطافته سريع التبول ووجب ايضا ان يكون هذا الوارد
مناسبا لجوهره في اللطافة والحركة والا كدر لطافته وهذه الصفات للاول
الآتي الهواء فاحتيج اليه ضرورة واما كيفية نفوذ الهواء الى جبة القلب فهي انه
يدخل اولا في الرئة بحركة التنفس فتبادر قوة الرئة الى اصلاحه وتخليصه من شوائبه
ثم يدفعه الرئة الى البوق المسماه بالعوذ الخشنة ويدفع منها الى مسالك الشريان

ذكر الحكماء غلطون في
التنفس
وهكذا ان تقال الان ان الاسباب الضرورية ستة وهذه الستة غير محصورة فيه بل
ان الاشياء الستة سبب ضروري غيرها والاستقراء اجود
ضروري غيرها

قال الحكماء انما كان تنفس الانسان اكثر من تنفس سائر الحيوانات لان
وفضلها الماكل والمشرب والاستراح والاختناق الخ
وحيوانية وفضلها الهواء المحيط والاعداد الخ
وفق بينه وفضلها الحركة والسكون والنوم والتعلق في
تخصيص البعض بالبعض نظر في تخرج اغم فخصص
بيان التخصص عند نظر ما تامل
تعلق

ای العوارض النفسانية والوارد على بدنه اما لروحه وهو النسيم المستنشق واما لعضوه لان البدن
مركب من الروح والعضو وذلك اما بالذات كالمساولات او بالعرض كالاستفراغ والاحتقان
او بهما جميعا ولان الحيوان حساس متحرك بالارادة فان اعتبر حال الاحساس وعدمه فهو النوم واليقظة
وان اعتبر حال الحركة وعدمها فهو من جنس الحركات والسكونات البدنية وهذا الحصر ليس دراييا بل
والاثبات وذلك كان اشبه بالاستقراء نظ

كايجاب العفونة للحمى واصلا وان كان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى
العفنية تسمى سابقا ش لكل واحد من الصحة والمرض والحالة الثالثة اسباب ثلاثة
الاول السبب البادى الثانى السبب الواصل الثالث السبب السابق والدليل على
انحصار السبب اما ان لا يكون بدنيا وهو البادى او يكون بدنيا وهو ان
اوجب الحالة بغير واسطة فهو الواصل وان اوجبها بواسطة فهو السابق وقد
علم بذلك معرف كل واحد منها واما سمى الاول بادئا لانه ظ عرفه الطبيب وغيره
من بدء الشئ اذا ظهر وقيل لان منه يبتدئ المرض فهو بادى لها اذ الاسباب
البدنية تستند الى اسباب خارجية فان الامتلاء مثلا انما يحصل من الغذاء
الكثير واما سمى الثانى واصلا لانه يوصل البدن بالحالة واما سمى الثالث سابقا
لانه سابق على الحالة بالزمان فان قلت البادى قد يكون كذلك قلت لا نسلم
مقيد المطلق اذ التقدير سبب آخر بادئ خاص فذلك السبب البادى للصحة والمرض و
الحالة المتوسطة حرارة الشمس وروده الهواء والغضب والفزع فانها تحدث الصحة
فى بعض الاشخاص والمرض فى بعضهم والحالة المتوسطة فى آخرين والاولان مثالان
للسبب البادى الذى لم يحصل من النفس والاخيران للسبب البادى الذى حصل من
النفس لان النفس شئ غير البدن ومثال السبب الواصل للصحة اعتدال المزاج
والتركيب وللمرض عفونة الخلط فانها توجب الحمى العفنية ومثال السبب السابق
للصحة البرء الجيد وللمرض الامتلاء فانه يوجب العفونة لانسداد المجارى
المانع من تحلل الفضلات الضارة واحد من السبب الواصل والسابق للحالة
المتوسطة من هذه الامثلة م وفعل السبب اما بالذات كتبريد الهواء البارد
او بالعرض كتسخين بتحقن الحرارة ش السبب اما ان يكون فعله مقتضى طبيعته
من حيث هى وهو المراد بالفعل الذاتى او يكون فعله لا مقتضى طبيعته التبريد
ومثال الثانى تسخينه لان مقتضى طبيعته ليس التسخين وانما يسخن بالعرض من هواء بارد

وقد ينزل من الموضع فوق نزلة الى الموضع تحت فيأذى الموضع تحت تلك
النزلة وهذا كالدماغ والمعدة فان المعدة تحت الدماغ وبينهما اعصاب
واصلة وبسبب المسامتة تلك الاعصاب ثبت بينهما الشركة والدليل على وجود
الاعصاب الواصلة بينهما وجهان الاول ان الانسان اذا شم رائحة كريهة حدث
له التقوع والغثيان والثاني ان من شرب ماء شديد البرد تحس برده في الدماغ
وتحدث منه الصداع ومنها ان يكون احدهما مقبلا للآخر كالرباط للمفصل
والاربيتين للكبد وخلف الاذنين للدماغ فانه متى تضررت هذه الاعضاء
من علة ورمت هذه المواضع ومتى ورمت وقع خطأ في معالجتها فحكمت
الاعضاء الرئيسة المذكورة وتضررت بها م وكل مرض متناول ان يظهر اشتداده
او انتقاصه اولا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت
الانحطاط والثالث ان كان قبل التزيد فهو في وقت الابتداء وان كان
بعده فهو وقت الانتهاء ش المراد بالمرض المتغير هو الذي يحدث قليلا قليلا
ويزول قليلا قليلا لان ما لا يكون كذلك كتشقط الراس وانخلاع العضو
بالسقطة ونحو ما ليس له هذه الاوقات واعلم ان هذه الاوقات قد توجد
بحسب المرض من اوله الى آخره وتسمى اوقاتا كلية وقد توجد بحسب نوبة
واحدة من نوب مرض وتسمى اوقاتا جزئية م الجزء الثالث من اخر آية الجزء
النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا يجب عنه حالة من احوال بدن الانسان
اوثباتها ش المراد باحوال بدن الانسان الصحة والمرض والحالة المتوسطة
والسبب الذي يجب عنه حالة من تلك الاحوال اي حدوثا تسمى السبب الفاعل
والمقرب الذي يجب عنه ثبات الحالة تسمى السبب الحافظ والمديم م ولكل واحد من
الاحوال الثلاثة اسباب بالقوة لان السبب اما ان يكون بدنيا كمرارة الشمس وبرودة
الهواء والغضب والفزع ويسمى ما دنيا او يكون بدنيا فان وجب الحالة آخر وسطة

مصب للآخر كالرابط للعصب والآلية للكبد وخلف الاذنين للدماغ ش المرض
اما ان يكون حصولة العضو الذي هو فيه تابعا لحصول مرض في عضو آخر اولا يكون
كذلك والاول هو الكائن بالشركة ويسمى مرضا شركيا والثاني هو الكائن بالاصالة
ويسمى مرضا اصليا وعلى هذا لا يشترط في كون المرض اصليا ايجابه مرضا في عضو
آخر ولكن الغالب في عرف الاطباء ان المرض الاصلي ما اوجب مرضا في عضو
آخر والمرض الشركي مختلف حاله باختلاف حال الاصلي اي بدوم بدوامه وزوال
بزواله وخفيف بخفته ويدور بدوره ان كان ذا دور كبعض الحميات و
القرع وهذا علامة كون المرض شركيا والمرض الاصلي تتقدم ضرورة لانه لا
من تحقق الاصل اولا تترتب عليه وجود الفرع وهذا علامة كون المرض اصليا
والمشاركة بين العضوين على اقسام منها ان يكون بينهما مجاورة كالكبد
والدماغ فان الفساد يسري من الجار الى الجار ولذلك لم تخلق الرقبة ضعيفة لانها
تتأذى من جميع الآفات الواصلة الى الدماغ لقلة المسافة بينهما ومنها ان يكون
احدهما طريقا الى الآخر كالحالب والرجل فان الحالب طريق الرجل ولذلك
يرم لجراحة الرجل لان الطبيعة تروم اصلاحها فترسل اليها مواد ومرورها
يكون على الحالب وهو في نفسه رخو قابل للمواد فيقف المواد فيه ويتورم
ومنها ان يكون احدهما غاذيا للآخر كالعصب للدماغ فانه يلزم من مرض
المخدوم مرض الخادم فمتى تقرر الدماغ تضرر العصب ومنها ان يكون احدهما
مبدء للفعل الآخر كالحجاب للرئة في التنفس فانه هو المتحرك لها لانه اذا انبسط
انبعثت الرئة واذا انقبض انبسطت فهو مبدء لفعلها اي علة لها في الفعل
فاذا اصابته آفة شاركته الرئة في تلك الآفة واما الرئة فليس لها حركة
في ذاتها على ما ذكره جالينوس في كتاب حركة الصدر والرئة ومنها ان يكون
احدهما علة لتمام الآخر فيرتفع اليه بخاره فيتأذى الموضع فوق بخار الموضع تحت

الرّية والاول من امراض سوء المزاج والثانى من امراض تفرق الاتصال قال
شارح الكليات قطب الدين الشيرازى لا اظن ان احدا ذهب الى هذا وهو
حق لان المشهور من الاطباء ان السل قرحة الرية وحمى الدق لازمته م
والامراض ملحقها التسمية امامن جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها
كذات الجنب والرية او من سببها كتولد مرض سوداوى او من عرضها كالصرع
ش اما داء الاسد فهو الجذام ووجه التسمية ان صورة صاحبه بشعة صورة الاسد
فى هيئته وجبهته وعينيه وقيل هذا المرض يهجم على صاحبه هجوم الاسد وليس بحق
لانه يقتضى ان يقال له اسد لا داء الاسد وقيل هذا المرض يعرض للاسد
كثيرا وهذا ان صح فهو اولى لان قولنا داء الاسد تقتضى ان يكون ذلك
المرض داء عارضا له كما فى داء الثعلب وداء الحية ليضمن الاضافة اللام وعلى هذا
التقدير لا يكون للتشبيه معنى فمراد المؤلف هو القول الاول وداء الفيل
عظم الساق والقدم لانصباب سوداء كثيرة اليها ووجه التسمية ان رجل صاحبه
يشبه رجل الفيل ووجه تسمية الورمين المعروفين بذات الجنب وذات الرية
حدوثهما فى الجنب والرية وذات بمعنى صاحبه وقد بينا معنى الاضافة فى
شرح اللباب فى علم الاعراب والمرض السوداوى المالنخوليا لان سببه
السوداء كما يقال للنار الفارسى المرض الصفراوى لان سببه الصفراء
والصرع فى اللغة الاسقاط وهو من عوارض هذا المرض لانه يسقط صاحبه والاولى
ان يراد بالعوض السقوط حملا للفظ على معناه الاصطلاحى ويحمل من باب نقل
اللفظ من ملابس العرض الى المرض م وكل مرض اما ان يكون اصليا او
بالشركة فمختلف حاله باختلاف حال الاصلى وتتقدم الفرد فى الاصلى والشركة
قد يكون لتجاوز العضوين اولان احدهما طريق الى الآخر كما يعم الحالب جراحة
فى الرجل اولان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او بعده لغلبة اولان احدهما

في الجلد يسمى خدشا وشجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة والعظم
العضو وفي الوضي اما كاثرا او فاتحا او منفتتا والطولي صادعا والعرضي
الوضي باترا او الطولي صاعدا او المنفع للفومات باقيا
ظاهرة والمطبق لكن بحسان يعلم ان اختلاف اسمائه تفرق الاتصال وان كان
بسبب اختلاف الاعضاء الواقعة ي فيها لكنه سبب اكثري فان لغيره مدخلا
فان الخدش هو الواقع في الجلد بشرط ان يكون دقيقا غير منبسط والشج هو
الواقع فيه بشرط ان يكون منبسطا هكذا روي عن المؤلف فيكون لاختلاف
الشكل مدخل وقال المسيحي الخدش هو الواقع في الجلد بشرط ان يكون قريب
العهد والشج ما يكون بعيد العهد فيكون لاختلاف الزمان مدخل وتقادم
القرحة مقدر بزمان تتقيح فيه والذي لم تتقيح يسمى جراحة على الاطلاق والكاسر
الواقع في العظم والفاسخ الواقع في الغضروف اذا كان تفريقه الى اجزاء صغار
يسمى منفتتا م والقلب لا يحتمل الجراحة وصحبها الموت ش ذلك لغاية
رياسته ولذلك يسمى سلطان البدن م واما الامراض المركبة فهي التي
تحدث من اجتماع امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقيقة وقرحة في الرئة
ش قال الشيخ لا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض
التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها شيء هو مرض واحد بعضي يمكن ان تجتمع
في شخص واحد بل في عضو واحد امراض ولا يقال لها مرض مركب فالاول كما
لو اجتمع في انسان حمى وريح الاقرسته والاستسقاء والثاني كما لو اجتمع
في العين رمد وقرحة ونزول ماء ونبات الظفرة واما يقال مرض مركب اذا اجتمعت
البسايط على وجه يحصل من اجتماعها مرض آخر مغاير لكل واحد من بسايطه كسبب
معين وعلاج معين ومثل الشيخ المرض المركب بالورم وقد مر تقريره ومثله
المؤلف بالسل فانه مرض يحدث من مرضين احدهما الحمى الدقيقة والثاني قرحة

وكل واحد منها طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدودة والطفرة و
ونقصان اصبع خلقة او لتأكل ش المراد بالطبيعي في الزيادة ان يكون من
جنس ما هو موجود في البدن وبغير الطبيعي منها ان لا يكون منه والطبيعي من
النقصان ما يكون خلقيا وبغير الطبيعي منه ما يكون حادثا فالاصبع الزائدة
مثال الزيادة الطبيعية وضربها بالفعل انما ينبغي ان يدخل في الاوائل
الضيغة وتوقفها عن سرعة الحركة وتبع خلقتها والدودة والطفرة مثالان
للزيادة غير الطبيعية احدهما زيادة منفصلة وهي الدودة وهي الحيوان الذي
يتولد في البدن كدود الاعفار وسيجئ ذكره والثاني زيادة متصلة وهي الطفرة
بفتحتين وهي جليدة تنبت في المأق وضربها بالفعل ط ونقصان الاصبع
خلقة مثال للنقصان الطبيعي ونقصانها لسبب مثال للنقصان غير الطبيعي وضربها
لا يخفى م واما امراض الوضع وهو يقتضي الموضع والمشاركة فكزوال العضو عن
موضعه بخلع او بغير خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث
يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو الى جهاته او عنه وبعضها ش
قال جالينوس الوضع يقتضي الموضع والمشاركة اي البحث عن وضع العضو ينتهي الكلام
لانه بالنسبة الى المكان هيئته وبالنسبة الى غيره من الاعضاء بحسب قربه وبعده عنه
هيئة اخرى الاول هو الموضع والثاني هو المشاركة ومرض الوضع اربعة اقسام
الاول زوال العضو عن موضعه بخلع اي بخروج تام الثاني زواله عنه بغير خلع
هو ان لا يخرج عن موضعه بل ينزع عنه ويسمى زوالا وبعضهم يسميه ويثنيا الثالث
ان يتحرك في موضعه والواجب سكونه كالرعشة الرابع ان يسكن في موضعه و
الواجب حركته كتحجر المفاصل ومرض المشاركة ان يمتنع حركة العضو الى جهاته او قصر
حركته اليها اي تحلل قربه منها او يمتنع حركته عن جهاته او تقصر حركته عنها اي تحلل بعده عنها
وهو ظ م واما امراض تفرق الاتصال فمختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع

اما بان كبر وتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق كصغر المعدة او
يستفرغ ويخلو كخلو القلب من الدم عند الفرح المهلك او تفسد وتتقلى كالكتة
ش المراد بالتجويف الفضاء الحاصل في باطن العضو الحاوي لشيء ساكن وقولنا
في باطن العضو احترازا عن التقعير فانه في ظاهره كباطن الراحة وقولنا شيء ساكن
احترازا عن الحاوي المتحرك فانه يسمى مجرى لا تجويفا واما امراض التجاويف والمجاري
الاولية اربعة اصناف الاول ان يكبر التجويف ويتسع كاتساع
كيس الانثيين وكونه مقر الفحل واضح والثاني ان يضيق ويصغر كصغر المعدة
وضرره انها لا تسع من الطعام القدر الكافي مرة واحدة والثالث ان يستفرغ
ويخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك وهو ظ والرابع ان يفسد
وتتقلى كما في الكتة فان بطون الدماغ تتقلى وتفسد ولذلك يعطل الاعضاء
عن الحس والحركة م واما امراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم فان الواجب
خشونتها لامساك كل ما في داخلهما من الغذاء والنطفة لئلا تخرج قبل حصول الغرض
وملاستها انما يكون بسبب رطوبات لزجة مزلقة وضرر ملاستها وخشونة قصبة
الرئة فان الواجب ملاستها لانها تعين على سلس الصوت وصفاته ولذلك
فان من يخشن قصبته لاجل ارمواد حادة اليها يبح صوته ه واما امراض
المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال المفرط وصغر الحدقة السمن المفرط مثال الزائد الخاص
وضرره بالفعل واضح روى عن المولف انه قال رأيت بدمشق رجلا تعذر
عليه فتح العين بسبب افراط السمن وعظم اللسان مثال الزيادة العام وضرره
بالفعل انه يمنع من جولان الفم ولا يمكن معه انضباط بعض الحروف والهزال المفرط
مثال الناقص العام وضرره بالفعل واضح ظ وصغر الحدقة مثال الناقص الخاص
وضرره يظهر في نقصان الابصار ه واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان

المضغ وانحاس ان طول الحنك الاعلى يقصر بذلك وح لا يعد اللسان
على الدوران فيه على ما يجب وهو مضر بالاضباح بعض الحروف والثاني رياح الاورده
وهو ان يزول فقرات الظهر عن موضعها لرياح غليظة ممدودة وكونه
من امراض الشكل وضارا بالفعل واضح م وامراض المجاري اما بان
تتسع كالاستسقاء او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة
ش امراض المجاري لمثله اضاف لانها اما بان تتسع لالكبر حجم ذي
المجرى او تضيق لالصغره او تنسد فالاول كاستسقاء العين وهو ان تتسع
الثقبة العنبية وانما كان مرضا لانها مجرى الروح وآفة ذلك انه اذا كان
الاتساع كثيرا جدا ابطلت الرؤية وان كان دون ذلك رؤي الشئ
اصغر مما هو عليه وكذلك اذا ضاقت رؤي الشئ اكبر مما هو عليه وعلة ذلك
ان فرط اتساع المكان يوجب فرط تحلل الروح لشغل المكان حتى لا يلزم
خلاء فيؤدي الى الخروج عن القوام الذي به يصلح لانطباع الشبح واما اذا
كان في السعة دون هذا كان التحلل به قليلا لا يبلغ الى حد ان لا يصلح
لذلك فاذا وقع عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع جذاء القوة الى صورة
وجب ان يرجع الى مقداره الطبيعي لزوال الفاسر وحينئذ يجب ان تقل حمة
فيصغر الشبح الواقع عليه فيرى الشئ اصغر مما كان حيث يكون الروح على اعتدال
قوامها اذا كانت الثقبة معتدلة واذا ضاقت تكاثف الروح فاذا وقع
عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع انبسط عائدا الى مقداره الطبيعي فكبر الشبح
الواقع فيرى الشئ اكبر مما هو عليه والثاني كضيق مجاري النفس كما يكون في
الربو وضرره ظ لان صاحبه لا يجد بدا من نفس متواتر والثالث كانسداد
المجرى الآتي من الكبد الى المرارة ومن المرارة الى الامعاء وضرره بالفعل واضح
ولذلك يحصل اليرقان من الاول والتوجع من الثاني م وامراض التجاويف

نفس صاحبها نفس المعب وسوان لا يخ عن سرعة وتواتر
وصغر سوار كان موضع اولا

مثلا لارطوبته لدواء او لخلط آخر بعيد لرطوبته فينسب سوء المزاج
الي حرارته لارطوبته ثم سوء المزاج المادي اما ان يكون المادة في متصف سطح العضو
او يكون غايصة فيه والاول هو المراد بالمجاور والثاني بالمداخل والمداخل ان يفرق
اتصال العضو ولا يفرق والاول هو المورم والثاني غير المورم م
وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض
الوضع ش اجناس امراض التركيب هي هذه الاربعة لان العضو متى كان في
خلقته وفي مقداره وفي عدده وفي وضعه على ما ينبغي كان سليما عن امراض
التركيب ومتى لم يكن في واحد منها كان مريض التركيب م وامراض الخلقة اربعة
امراض الخلقة اربعة اقسام امراض الشكل وامراض المجاري وامراض
التجاويف وامراض سطوح الاعضاء والاحصر علم ما استقرا امراض الشكل
كالرأس المسفط ورياح الافرسه الشكل ما احاط به حد او حدود فالاول
كالكرة والثاني كالمثلث ومرضا تتغير عما ينبغي بغرا وجه آفة في الفعل وذكر
المؤلف له مثالين احدهما ولادي والثاني غيره فالاول كالرأس المسفط اعلم
ان الشكل الطبيعي للرأس ان يكون مستديرا مضغوطا من الجانبين اما كونه مستديرا
فلانه ابعد عن قبول الآفات واما كونه مضغوطا من الجانبين فليوخذ له متسع من
قدام ومن خلف فرد طوله المحتاج اليه لاجل نبات الاعصاب لئلا يزاحم بعضها
بعضا وتسقط ان لا يوجد احد النتوئين او كلاهما ويلزم ذلك ضيق البطن الذي
يلي النتو الناقص ويلزمه رداءة قوة وذلك البطن وما لا يوجد له النتوان
ارد، لانه يصير مربعا وهو رديء من وجوه الاول لانه معرض للآفات بسبب زواياه
والثاني ان منابت الاعصاب تضيق عليها فيزاحم بعضها بعضا والثالث انه لا
يسع من جرم الدماغ مقدارا هو محتاج اليه في تصرفات القوى النفسانية وانبات
الاعصاب والرابع ان شكل الفلك الاعلى يكون كشكله فلا يمكن الاتصال على ما ينبغي وح يحتمل ان

عم التبيلسين فهو تفرق الاتصال ولابد من تفسير الاختصاص فنقول معنى اختصاص

سوء المزاج بالعضو المفرد انه لا يمكن عروضه اولا للعضو المركب لانه ما لم يعرض

للعضو المفرد لم يعرض للمركب اذ يستحيل ان يكون مزاج الجملة خارجا عن الاعتدال

ومزاج كل واحد من اجزائها معتدل لان المزاج من الكيفيات السارية ثم يمكن

ان يعرض للمركب بعد عروضه للمفرد ولذلك قيدنا العروض بقولنا اولا و

يعلم منه اختصاص مرض التركيب بالمركب ومعنى عموم تفرق الاتصال انه يمكن

عروضه لكل واحد من المفرد والمركب اولا اما عروضه للمفرد فواضح لان العصب مثلا

يمكن تفرق اتصاله وكذا العظم وغيرهما من الاعضاء المفردة واما عروضه

للمركب فكانخلاع العضو منفصلة من غير عروض تفرق اتصال شيء من اعضائه

المفردة بان يتمزق رباطه مثلا لاستيلاء الرطوبة عليه من غير ان يقع فيه تفرق

الاتصال فقد عرض تفرق الاتصال للمفصل ولم يعرض لشيء من الاعضاء المفردة

واعلم ان تفرق الاتصال يسمى انحلال الفرد م واما سوء المزاج الذي

الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجا وهو مادية والمادية تكون محاورة وهو حالة

مورثة او غير مورثة ش المراد بسوء المزاج ان يحصل له كيفية خارجة عن الاعتدال

بان يصير احد مما ينعي ادا برد او ارطب مثلا واقسامه ثمانية اربعة مفردة واربعة

مركبة وقد عرفها في بحث المزاج وكل واحد منها اما ان يكون ساذجا وهو ما لم تحالط

الاقسام ستة عشر والمراد بالساذج الكيفية الحادثة لا عن خلط مكيف بها

موجب لحدوثها في البدن كحرارة من اصابة الشمس من غير ان يتخلل خلط منه و

بالمادي الكيفية الحادثة في البدن لوجود خلط مكيف بها موجب لحدوثها في

البدن كالحمى الحاصلة من سخونة خلط من الاخلاط واشباهه الاقسام الستة عشر المذكورة

في المطولات فان قلت المادي اذا كان مغيرا باذكرتم وكل خلط له في نفسه

كيفيات لم يتصور سوء المزاج المفرد المادي قلت يمكن ان يشتد حواره الدم

فالحار كحمى يوم حادثة عن تسخين الشمس والبارد كبرد الاطراف من شدة البرد والرطب كترهل القرحة

واليابس كالنضج الاستفراغي والحار اليابس كالصداع الاحتراقي اذا كان سببه قوة التخنيف واحتراق

الحار الرطب كسخونة المعدة ورطوبتها كاستعمال الاغذية الفاعلة لذلك والبارد اليابس كخوف الدماغ

من السهر والبارد الرطب كبرد الكبد ورطوبتها عند ما تفوض عليها الاغذية الفاعلة لذلك واما مشكلة

المادات فاصيرها كالبارد اليابس والبارد كالناقص والشعيرة والرطب كالستة خارج بعض المفاصل لمواد رطبة

واليابس كشقوق الكعبين لمواد سوداوية والحار اليابس كالورم الصفراوي والحار الرطب كالورم الدموي

والبارد اليابس كاورام الخدام والبارد الرطب

كما في صحيح الخلقة مرض التركيب لان المزاج فان الخلقة والمقدار جنسان متغايران
لشمول التركيب لهما بخلاف المزاج والتركيب اجتماعهما في بدن واحد في
وقتين اما ان يكون باعتبار الفصول او يكون باعتبار الاسنان فالاول كمن يصح في
الصيف ويمرض في الشتاء او العكس ومعنى هذا ان يكون للمرء مزاج يوافقه
احد الفصلين فيصح فيه دون الفصل الآخر فيمرض فيه والشرط ان يكون ذلك
معتادا بمزاجه والثاني كمن يصح في سن الشباب ويمرض في سن الشيخوخة
او العكس واحد من مضاه مما ذكرناه في اجتماع الصحة والمرض باعتبار الفصول ؟
وكل مرض اما مفرد او مركب ش المرض اما ان يكون بحسب اجتماع امراض بان
يجتمع امراض بحسب من المجموع هيئة واحدة يكون مرضا واحدا ولا يصدق على
شيء من اجزائه انه ذلك المرض او لا يكون كذلك والاول هو المرض المركب
والثاني هو المرض المفرد اما المركب فكالورم فانه مرض واحد مركب من
امراض ثلثة اولها سوء المزاج المادي لانه اذا لم يوجد المادة المورمة لم يحصل
الورم وما لم تعفن تلك المادة لم تورم وعفونتها يستدعي سوء مزاج
العضو وثانيها مرض التركيب لانه لا ورم الا وبينهما كيفية في الشكل والمقدار
وثالثها تفرق الاتصال لان المادة لا تورم الا عند تفريقها اتصال العضو
حتى يأخذ لنفسها مكانا وشيء من هذه الامراض الثلثة لا يسمى ورما ويحتمل بهذا المعنى
واما المفرد فكالحمى المسماة حمى يوم م والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء
المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او
يكون عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال ش اجناس
المرض المفرد ثلثة الاول سوء المزاج والثاني مرض التركيب والثالث تفرق الاتصال
ووجه الحصر ان العضو اما مفرد او مركب فالمرض المفرد اما ان يختص واحدا منهما او لا
فان كان مخصوصا بالمفرد فهو سوء المزاج وان كان مخصوصا فهو مرض التركيب وان

الجزئي الطبيعي فهو جائز اه وهو تعريف للشئ بالمجهول لان السير غير معلوم لكونه غير محدود والشيخ ابو علي انكر الحالة الثالثة والنزاع لفظي لانه ان اعتبر في المرض ان يجب الافعال وجب اثباتها وان اعتبر عدم سلامة جميعها وجب نفيها والحق مع ذلك نفيها لان المجذوم والابرص والمحموم وغيرهم من المرضى يوجد في بعض افعالهم سلامة مع ان الناس كلهم متفقون على كون هذه الاحوال امراضا فالتول بالحالة الثالثة يوجب ان لا يوجد مريض الا نادرا وهو خلاف الظاهر فالاصطلاح على تخصيص لفظ المرض بما يكون في جميع الافعال ما وقع مخالفا لما هو المعلوم من اللفظ شايعا ذائعا وهو في قوة الخطاء عند المحققين والمؤلف قسم الحالة الثالثة الى قسمين وجعلهما الى الثالثة اما ان يكون عدم كون الصحة والمرض الى اللغو من في الغاية او يكون لاجتماعهما في بدن واحد واما فسرنا الصحة والمرض في هذه القسمة باللغو من ليعاد التقسيم ان فسرناهما بالاصطلاحيين على ما يخفى اما القسم الاول فهو على ثلثة اقسام اشار المؤلف اليها بالاشارة لان الذي انتفى عنه كون الصحة والمرض في غايتهما اما ان يكون له ذلك بسبب تقدم مرض او لا يكون والاول هو المشار اليه بالناقهة والثاني اما ان يحدث له ذلك النقصان بسبب انتهاء السن الى السن وهو المشار اليه بالشيخ او يحدث له ذلك لعدم كمال سنه وهو المشار اليه بالطفل وتقسيم القسم الاول الى هذه الاقسام ليس بحاصر والحصر ايضا غير مراد لان الغرض بمثل استقراء الصحة في الغاية واما القسم الثاني فهو ايضا اقسام لان اجتماع الصحة والمرض في بدن واحد اما ان يكون في وقت واحد او يكون في وقتين واجتماعهما في وقت واحد اما ان يكون في عضوين او يكون في عضو واحد فالذي في عضوين كحال الاعمى لان المرض في عينه والصحة في باقي اعضائه والذي في عضو واحد اما ان يكون في حسين متساعدين او يكون في حسين متقاربين فالاول كما في صحيح المزاج مريض التركيب لان المزاج والتركيب حسان متساعدان والثاني كما

قال المسيحي وصحة الشيخ والناقة صحة لا يتم بهم وان كانت دون الغاية فلا يجب ان يقال انها حالة ثالثة وفيه نظر

لانه يجوز ان يكون لحلول مادة المرض لا بكماله

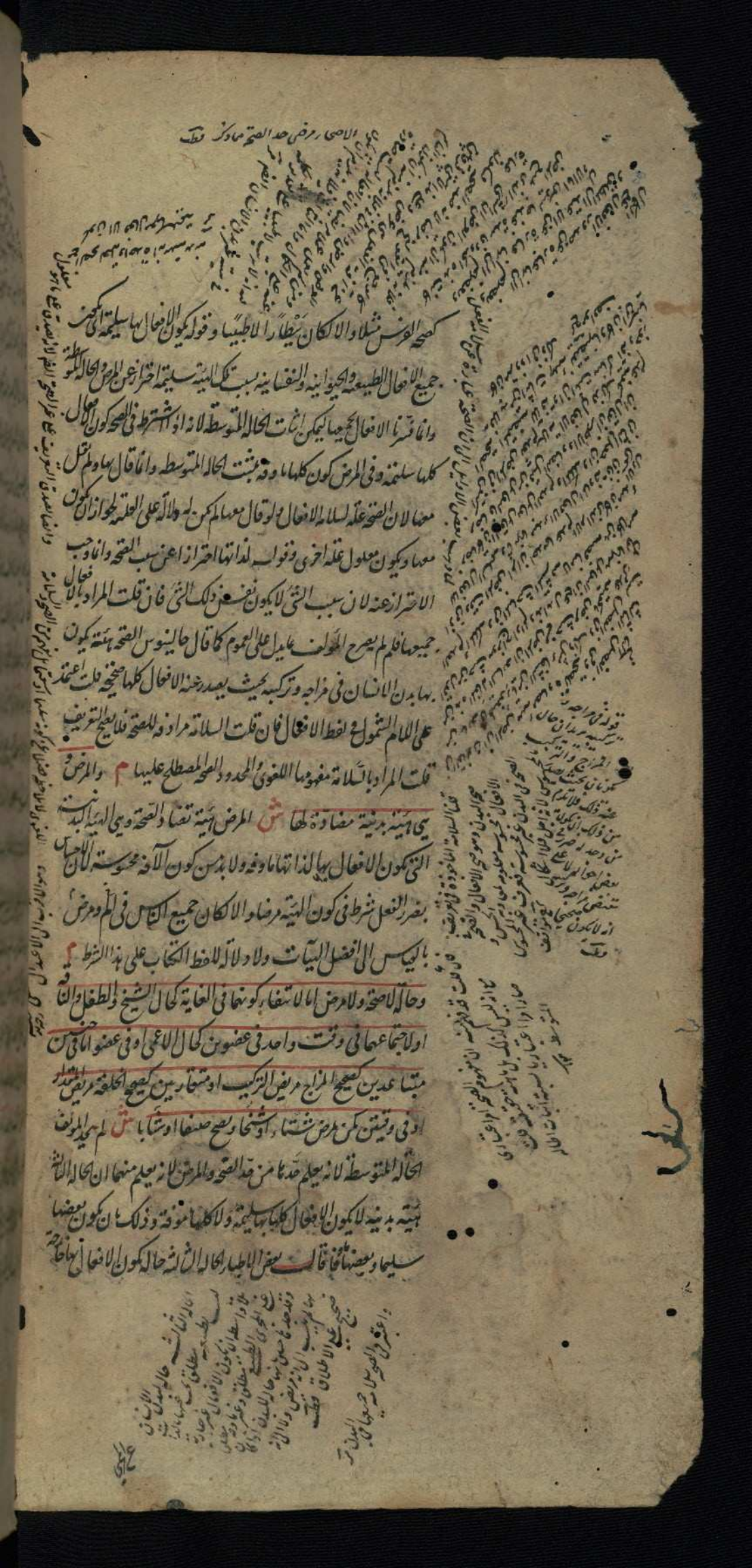

المفلوج حي وليس له قوة الحس والحركة وانما قلنا انه حي لانه لو لم يكن حيا لعفن وفسد
وتغايرة هذه القوة الطبيعية ظاهرة م وسابعها الافعال المنها مفردة ثم مقوة
واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة ثم تقوتين فصاعدا كالازدراد ش
قسم الافعال الى قسمين مفرد ومركب وعنى بالفعل المفرد ما تم بقوة واحدة اى تحقق
حقيقته بقوة واحدة كالجذب والدفع فان الجذب تم بالجاذبة والدفع بالدافعة
وكذا الامساك والهضم فان قلت الهضم لا يحصل الا بوقوف الغذاء في الموضع الذي
ينهضم فيه فلا بد من الامساك الذي هو فعل الماسكة قلت الوقوف شرط في وجود
الهضم لا داخل في حقيقته وعنى بالفعل المركب ما تم باكثر من قوة واحدة كالازدراد
وذلك ان الازدراد فعل عسر وخصوصا اذا كان المزدرد غليظ الجوهر او كثير المقدار
فاقتضت الحكمة الالهية وجود قوتين بهما يوجد الازدراد ولذلك اذا ضعف احدى
ما تين القوتين عسر الازدراد م الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال
الانسان احوال ابدانا ثلثة ش النظر في هذا الجزء في احوال بدن الانسان
بحسب وظيفة الطبيب وهي الصحة والمرض والحالة المتوسطة بينهما ان اثبتناها
والا في احوال بدن الانسان كثيرة والدليل على الحصر في الاحوال الثلثة ان هيئة
بدن الانسان التي يبحث عنها الطبيب اما ان يكون بحيث يصدر عنه جميع افعاله
سليمة او يكون بحيث يصدر عنه جميعها ما دواما او يكون بحيث يصدر عنه بعضها
سليما وبعضها ما دفا فالاول هو الصحة والثاني هو المرض والثالث هو الحالة المتوسطة
م الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة ش قوله هيئة كالجنس
وهي مرادفة للعرض وانما لم تجعل كيفية وان كانت اخص من الهيئة لانها غير واضحة
المعنى للجمهور بخلاف الهيئة وقوله بدنية اى منسوبة الى البدن لما دلما فيه والمراد ببدن
بدن الانسان لدلالة قوله احوال ابداننا عليه احترازا عن الهيئة غير المنسوبة الى
بدن الانسان وانما وجب الاحتراز لان الطبيب لا يتكلم في هيئة غير بدن الانسان

امر غير محسوس كان حكمها فيه كاذبا لانها تحكم عليه بما يافى المحسوس لانها لا
تقبل غيره كما تحكم على الموجود الذى ليس بجسم ولا جسمانى بانه محسوس او متحاو فى الجهة
والدليل على ثبوتها ان مدرك هذه المعانى ليس الحس الظاهر لانها ليست محسوسة
ولا النفس الناطقة لان مدركها كلى وهذه المعانى امور جزئية وموضعها البطن الاوسط
من الدماغ لانها ينبغى ان يكون بقرب الخيال لكون الصور الجزئية التى تحكم على معانيها
الجزئية بجذائها والعلم يحصل ايضا من اختلال فعلها عند عيب البطن الاوسط م
وخزانتها الحافظة وموضعها البطن المؤخر ش القوة الرابعة منها الحافظة ويسمى
المتذكرة ايضا وهى خزانة لما تاديه الى الوهم من معانى المحسوسات غير صورها
المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من الدماغ لانها ينبغى ان يكون وراء الوهم والعلم
يحصل من وقوع خلل عند آفاته كما ذكرنا م ومنها متصرفة ويسمى باعتبار
استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصور والمعانى
الجزئية متخيلة ش القوة الخامسة منها المتصرفة ويسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة
لها مفكرة وهو ان تعملها فيما ينتفع به من تحصيل المجهول من العلوم وتركيب المقدمات
وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصور والمعانى الجزئية متخيلة وهو ان تتصرف
فيها بتركيب بعضها ببعض وتفصيل بعضها عن بعض كتركيب صورة نصفها انسان
ونصفها فرس واثبات انسان عديم الراس واحد فرس منها تركب المعانى وتفصيلها
وموضع هذه القوة هى الدودة من البطنين الاولين واستخدام النفس الناطقة لهذه
القوة انما يتصور فى الانسان فالمفكرة لا تكون الا له م الجنس الثالث من
القوى هو القوة الحيوانية التى تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية ش
القوة الحيوانية هى التى اذا حصلت فى الاعضاء هيأتها لقبول قوة المحرك شرط
ارتفاع الموانع وحصول الشرائط وهى التى تحل البدن حيا ومركبها الروح الحيوانى و
آلتها الحرارة الغريزية والدليل على مغايرة هذه القوة للقوة النفسانية ان العضو

حركة الجوهر الروحى اللطيف الى الاعضاء ومده وبسطه وقبضه
للتنفس والتنفس عما فصل كانها بالقياس الى الحيوة بعد العجالا
وبالقياس الى افعال النفس والتبض ينبعد بعلاوة هذه القوة بسبب القوة
الطبيعية بعدم الارادة فما يصدر عنها وبسبب القوى النفسانية
بتعين احوالها قانون

وهذا الطعم فوجب ان يكون فيها ما يجتمع فيه صور المحسوسات وهو نفس
الناطقة لان المحسوس لا مدركه الا قوة جسمانية ولا احدى الحواس الظاهرة ايضا لان
كل واحدة منها لا يدرك الا محسوسها الخاص بها لان البصر لا يدرك الطعم والذوق لا
يدرك اللون وكذا غيرها فوجب ان يكون اجتماعها في قوة اخرى وهي الحس المشترك
وانما سميت به لانها مشتركة بين الحواس الظاهرة بمعنى ان كل واحدة منها تؤدي اليها
مدركاتها وفايدتها ان تاتي للانسان مثلا الاحكام التي تتوقف على اجتماع الصور
المحسوسة كالحكم بانها شيء واحد ولا شيئا كثيرة وموضعها مقدم البطن المقدم
من الدماغ ليسهل عليها ادى الصور المحسوسة بالحواس الظاهرة اليها والعلم بكونها
في ذلك الموضع حصل لها اختلاف فعلها عند وقوع الآفة فيه على ما تشهد التجارب
الطبيعية م وخزانة الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم ش القوة الثانية منها
الخيال وفعلها حفظ الصور التي ادركها الحس المشترك بعد اجتماعها فيه وامساكها
بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة لانها ما دامت في الحس الظاهر لا تغيب عن الحس
المشترك والدليل على ان حفظ الصور وادراكها ليسا بقوة واحدة هو ان القبول
غير الحفظ فان الملائم قبل الشكل ولا يحيطه ونغاير الانفعال دليل تغاير القوى
لان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فيستحيل ان يكون قوة واحدة هي قابلة
وحافظة معا فيكون القابلة غير الحافظة وهو المطلوب وموضعه مؤخر
البطن المقدم من الدماغ لان خزانة كل قوة يناسب ان يكون خلفها والعلم
به حصل ايضا من اختلال فعله عند وقوع آفة في ذلك الموضع م ومنها
مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط ش
القوة الثالثة منها الوهم وفعلها ادراك المعاني الجزئية القائمة بالصور المحسوسة
مثل ادراك الشاة عداوة الذئب اذا شاهده وادراكها صداقة المتعهد
بالعلف ولذلك تنفر من الذئب وتميل على المتعهد وهذه القوة اذا حكمت

موضعها العصبة المعروشة على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات ش هذا
لكن يجب ان نعلم ان ادراك تلك القوة للصوت بوسط الهواء المتموج
عنيف او قلع ووصوله الى تلك العصبة م وقوة الشم وموضعها
الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي عن شأنها ادراك الرائحة المستعدة مع
المستنشق ش هاتان الزائدتان نابتتان في مقدم الدماغ وحصول
الرائحة في الهواء المستنشق عند المحققين من الحكماء ليس بانفصال اجزاء من ذي الرائحة
ولا باشتعالها من ذي الرائحة بل بحدوث هيئة من جانب الصور لاستعداده الحاصل
لجاورته ذا الرائحة م وقوة الذوق وموضعها العصب الذي عرض اللسان
من شأنها ادراك الطعوم ش لابد فيه من كيفية الرطوبة اللعابية التي في الفم
بالطعم المدرك ثم ايصالها اليه الى القوة الذائقة م وقوة اللمس وموضعها
الجلد واكثر اللحم من شأنها ادراك الملموسات في حر وبرد ورطوبة ويبوسة
وخشونة ونعومة وصلابة ولينها ش هذه القوة منتشرة في الجلد واكثر اللحم و
جميع البدن وهي اعم القوى الحسية فانها كذلك لان السطح الظاهر من البدن معرض لملاقاة الملموسات و
ان يكون هذه القوة في الجلد وانما لم تتعرفه على الجلد لانه معرض لدفع الطبيعة اليه
فضلات البدن بتبعيد الهم الاعضاء الشريفة وكان معرضا لبطل هذه القوة فحل
اكثر اللحم الذي تحته حساسا لقوم مقامه اذا نالت الجلد آفة م واما المدركة
في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهري الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن المتقدم من الدماغ ش القوة الاولى من القوى المدركة في الباطن الحس المشترك
وهي قوة تدرك جميع الصور المحسوسة من المرئيات والمسموعات والمشمومات
والمذوقات والملموسات بواسطة ادراك الحواس الظاهرة وذلك ان مدركها
الحواس الظاهرة ثم تؤديها الى الحس المشترك ويجتمع عنده والدليل على وجودها
انا نعلم ان في احكم ان هذا الطعم غير هذا اللون في الحاكم به لابد ان يحضره هذا اللون

الوتر فينبسط العضو ومن عجب الحكمة ان الحيوان يريد ان يحرك عضوا ما وهو لا
يعلم ان اى عضل يجب ان يحركه ثم لا يستعمل شيئا من عضل بدنه الا وذلك العضل
بعينه م واما المدركة فاما مدركة فى الظاهر او مدركة فى الباطن ش هذا التقسيم
قد وفى تسميه بعض القوى الباطنة بالمدركة تحوز لان المتصرفة منها مثلا ليست
بمدركة ولكن عملها فى المدرك فلذلك عدت مدركة م اما المدركة
فى الظاهر فهى قوى خمس كما جوا ليس للمدركة فى الباطن ش اقول كونها خمسا
هو الراى المشهور وغير بعضهم انها ثمان لان لكل واحدة من الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة قوة تحس بها عندهم والذى دعاهم الى القول بان الحرارة
مثلا مخالفة للبرودة واختلاف المحسوسين تقتضى اختلاف الحاسيتين وهو بيّن
لان السواد والبياض مثلا مختلفان ومع ذلك لم يقولوا بتعدد القوة الباصرة
ومعنى كون الحواس الظاهرة كما جوا ليس للباطنة تعرف من معرفة وظايف
القوى الباطنة م قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبى بين العصبتين الآتيتين
الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال ش اعلم انه
يأتى من الدماغ الى كل عين عصبة مجوفة ترى فى تجويفها الروح الباصرة
التى هى آلة للادراك البصرى والمشهور ان العصبتين تتقاطعان تقاطعا
صليبيا وهو ان يذهب آلاتى من اليمين الى العين اليسرى والآتى من اليسار
الى العين اليمنى وقال جالينوس ليس كذلك بل هما لخطين منحنيين موضوعين
فى سطح واحد ملتقى حدبتاهما دون تقاطع ذكره صاحب التنقيح بالمكنون
فى سبع القانون واذا عرفت هذا فمقول قوة الابصار قوة مترتبة فى ملتقى
العصبتين المذكورتين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال
واختلفوا فى كيفية الابصار منهم من قال بخروج الشعاع ومنهم من قال بانطباع
وتحقيق القول فيه يقتضى بسطا لا يليق شرح هذا الكتاب م وقوة السمع و

Marginal Persian text

على هيئة الاشتمال على الممسوك واما البروده فلانها تحط الشامل على هيئة الا
لكونها سكونا وهذا الاحتياج عظيم لان هذه الهيئة لابد من تلبسها زمانا طويلا
واما الهاضمه فيجذ معها مع الحراره الرطوبة لانها تعينها في قبول فعلها في الحالة
الطبخ والتغير ولا تحتاج الى الرطوبة غير الهاضمه م والغاذيه تخدم الما
وتماثلها فان المولده ش اما الاول فلان الغاذيه تعد للنامية غذاء زائدا
على مقدار المتحلل ولولا ذلك لما امكن للنامية ان يزيد في اقطار
العضو واما الثاني فلان توليد المثل لا يمكن الا بعد حصول مادة غذائية
يحصل منها المني وعظم الاعضاء وتوسع مجاريها انما هو من النامية فكون كل
واحدة منهما خادمة للمولدة وهو الظ م الجنس الثاني من القوى النفسانية
قسمان محركة ومنها مدركة ش القوى النفسانية هي التي بها يكون الحس والحركة اما
احتيج اليها ليكون للحيوان قدرة على الهرب من الضار والقرب من النافع
اذ الهرب والقرب كل واحد منهما حركة ولا بد لهما من ادراك الضار والنافع م
والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها
فاعلة للحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر فينبسط العضو او ترخي العضل فيمتد
الوتر فينبسط العضو فتبارك الله رب العالمين واحسن الخالقين ش القوة المحركة
ينقسم الى قسمين اولها القوة الباعثة على الحركة والثانية القوة الفاعلة لها اما
الباعثة فقسمان شوقية ونزوعية ويخدمها القوة الشهوانية والغضبية لانه اذا
ارتسم في الخيال او الوهم صورة ملايم او منافر حصل في القوة الشهوانية غرض
تحصيل ذلك الملايم او في القوة الغضبية غرض رفع ذلك المنافر فسمت
القوة الشوقية القوة المحركة الفاعلة على التحريك فيكون القوة الشوقية علة
بعيدة للحركة وكل واحدة من الشهوانية والغضبية خادمة لها واما الفاعلة للحركة
فهي قوة من شانها ان تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد

غير صالح للاعتماد فلا بد من تقاطيعه فضله لو تيبست في العضو اضرت به لتضيق
المكان وغمر الحرارة الغريزية فلا بد من دفعها والدفع بدون الدافع ممتنع ٢

وهذه الاربعة يخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
ش القوى الاربع المذكورة اعني الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة
يخدمها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لان فاعلية هذه القوى لا
تتم الا بالحركة اما الجاذبة والدافعة فلان كل واحدة منهما فعلها شيء ما ان
الى المكان واما الهاضمة فلان فعلها الاحالة والطبخ وتبعه حركة كمانية لان يلحظ
مارق وترقق ما غلظ وتقطيع ما تشبث وجمع ما تشبث لا يتصور شيء منها الا
بالحركة المكانية واما الماسكة ففي وان كان فعلها منعا من حركة الممسوك لا انها
لا تحصل الا بتحريك اللطيف المؤرب الى هيئة الاشتمال وربما اعانه اللطيف
المستعرض بان يجمع الاجزاء السافلة من العضو المشتمل على الممسوك فيمنعه من الخروج
قال جالينوس المؤرب والمستعرض اذا تمددا جميعا ضاقت المنافذ
وذلك معين على الامساك فعلم ان افعال هذه القوى لا تتم الا بالحركة و
اعون شيء على الحركة هي الحرارة فيكون خدمة الحرارة مشتركة بين هذه الاربع واما البرودة
والرطوبة واليبوسة فينتفع بها هذه القوى على التفصيل الذي نذكره فنقول
اما الجاذبة فتخدمها الحرارة واليبوسة لان الاثير الحار الرطوبي اذا تعرف
جوهر الروح الحامل للقوة او في آلتها منع من فصل مكن الروح والآلة من الحركة
واما الدافعة فتخدمها الحرارة اليبوسة والبرودة اما اليبوسة فلمنع الاثير
الرطوبي من فضل المكن من الحركة كما عرفت واما البرودة فتخدمها لان تكثف
اللطيف المعاصر ويحفظ على الهيئة التي لا بد منها في العصر زمان حصول الدفع لان ضم
الاجزاء المشتمل على ما يراد اخراجه لا بد من بقاء هيئته زمانا واما الماسكة فتخدمها
الحرارة اليبوسة والبرودة اما اليبوسة فلمنع الاستحالة الرطوبي في الحركة

في الرحم ثم قيل هذه القوة والمصورة يمتحان المني من عند انفصاله من الاثنين وقيل
ينفصان عليه من نفس الام حال كونه في الرحم وهو انسب لان العضو الذي يخلق النفس
اكثر من تعلقها بالمنفصلات اذ انفصل عن البدن ينقطع تعلق النفس به فيفسد
فكيف يتأتى نفس الاب متصلة بالمني مدة بقائه في الرحم الى ان يتكون منه الاعضاء
واما المصورة فهي التي تشكل الاعضاء اي تلبس كل جزء من المني صورة عضو على حدة
الذي يفيضه النوع الذي انفصل المني منه او الذي يقاربه كما في الحيوان الذي يتولد
من نوعين كالبغل بان يوجد فيه خطوط او تجاويف وثقوب وملاسة وخشونة
وغيرها من الاوصاف القابلة بنهايات متفاوتة الاعضاء حتى يحصل فرد مماثل
لنوعه او متقارب له م والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للغذاء والماسكة
له مدة طبخ الهاضمة والهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة ش القوة الغاذية
كافية في تغذية العضو يعني انها اذا امكنت من فعلها اغتذى العضو لكنها لا يمكن
الا باستخدام اربع قوى فهي خوادم لها احديها القوة الجاذبة للغذاء وهو المراد
بالنافع ووجه احتياج الغاذية ان الغذاء ليس حاصلا عند العضو المغتذي ولا يمكن
مجيئه بذاته فلا بد لها من جاذب والثانية القوة الماسكة للغذاء لان الجاذبة اذا جذبته
وليس هو شيئا بجوهر المغتذي لم يمكن بدمن استحالته الى جوهره والا استحالة لا بد لها
من زمان فلا بد من ضابط له زمانا يحصل فيه الاستحالة وذلك الضابط هو القوة
الماسكة فان قلت يجوز ان يعف الغذاء بنفسه قلت هو دم رقيق سيال فلا يمكن
وقوفه بنفسه والثالثة القوة الهاضمة لان المجذوب لا تقبل الصورة العضوية
الا بعد استعداده لها واستعداده لا يحصل الا بتوام ومزاج صالحين لها والتوام و
المزاج لا يحصلان الا بتفريق وجمع وترقيق وتغليظ في اجزاء المجذوب و
الفاعل لها هو القوة الهاضمة والمزيل منها ومن الغاذية هي الدافعة هذه هي المبينة
للتشبيه والرابعة القوة الدافعة لان المجذوب مركب من جوهرين احدهما

يسهل تربيته اللحم وتغذيه العظم من غير تغيد شئ كثير في العضو وتحريكه والمتصرفة لاجل
النوع قوتان المولدة والمصورة ووجه الحيران بقاء النوع انما هو بتحصيل فرد تقوم
مقام فرد فني ولابد للفرد الحاصل من مادة وصورة فالمتصرفة لاجل النوع
ان حصلت مادة فهي المولدة وان جعلت صورة فهي المصورة اما المولدة
فالمراد بها قوتان فوجد تهما اعتبار ايجدهما ما يحصل اي بمنزلة من اخلاط البدن
وهي الدم النضيج الفاضل من الهضم الرابع وما هو في الاخلاط جوهر المني وهذه
القوة عملها في الاكثرين لان ذلك الدم يصير منيا فيهما والاشاج يعني الاخلاط
لانه جمع مشيج والمشيج المختلط من مشجت الشئ اي خلطت يقال نطفة اشاج
اي مختلطة بحمار الرجل يختلط بحمارة وما يكون منه المني اخلاط لامتزاج بعض مافيه من الدم
وغيره بالبعض نصح التعبير عنها بالاشاج وثانيتهما ان تهيئ كل جزء من المني الحاصل
من الذكر والانثى في الرحم لعضو مخصوص بان يحصل بعضه مستعد اللعظمية وبعضها
مستعد للعصبية وبعضها مستعد للشرايينية الى غير ذلك لان اجزاء المني مختلفة
المزاج سوار كان متشابه الاجزاء او مشابه لامتزاج على المذهبين فالقوة
القوة كيفيات تلك الاجزاء اعني كيفياتها المزاجية بواسطة قرحها تلك الاجزاء
فيخص لكل عضو حصة لها المزاج المناسب لذلك العضو وهذه القوة تسمى المغيرة
الاولى وانما سميت بهذا الاسم لان المغيرة كما يطلق على هذه القوة يطلق على
قوة الغاذية ايضا لوجود معنى التغيير فيهما وان كان محل عمل هذه القوة التي محل عمل
الثانية الدم الغاذي فخصت هذه بالمغيرة الاولى والغاذية بالمغيرة الثانية
بتقدمها عليها في بدن المولود وفعل هذه القوة انما يكون حال كون المني في الرحم
ليصادف ذلك فعل القوة المصورة لانها تعد مواد الاعضاء والمصورة تشكلها
صورها الخاصة بها ولان هذا الفعل لو كان في الامشين لكان اذا اختلط المنيان
وتغيرت كيفياتهما احتج المغيرة اخرى فعلم ان فعلها في الرحم ومنه يعلم ان فعل المصورة

بالمعنى الثاني في محلها متقدمة على المغيرة بالمعنى الاول
في محلها اذا كانتا في بدن الوالدين

الاول فهي الغاذية وان كان الثاني ففي الثانية اما الغاذية فهي التي تحيل الغذاء
الى مشابهة المغتذي ليحلف بدل ما يتحلل والمراد بالاحالة خلع الصورة الغذائية و
لبس الصورة العضوية والمراد بالغذاء ما هو غذاء بالقوة لا بالفعل لانه اذا صار
غذاء في الفعل فلا تعرف للغاذية فيه والمراد بشابهة المغتذي ان يصير مماثلا
في المزاج والتوام واللون بل في الجوهر وقولنا ليحلف بدل ما يتحلل احتراز عن
الاحالة التي لا يكون كذلك كما في الاستسقاء اللحمي مثلا فان قلت الغذاء
والمغتذي والقوة الغاذية متشابهة متساوية في المعرفة والجهالة فلا يصح ما ذكرتم
من التعريف قلت الغذاء والمغتذي معلومان مشهوران في اللغة والغاذية
لا يعرفها الا ارباب هذا الاصطلاح واما النامية فهي القوة التي يزيد في طول
الجسم وعرضه وعمقه على نسبة تقتضيها نوع مادة تلك القوة لتبلغ به تمام النشو
والسمن والتخلخل فان قلت الدخول لا بد فيه من تفرق الاتصال وهو مؤلم
ولا الم في النمو قلت الالم هو تفرق الاتصال الغير الطبيعي لا غير وزعم الامام
في المباحث المشرقية ان النامية هي الغاذية بشرط ان يكون الوارد اكثر
من المتحلل ورد بان تحسن الافعال تتفاوت بالقوى لان الواحد عقلا لا يصدر عنه الا الواحد
وفيه نظر لان عدم صدور ما هو اكثر من الواحد مشروط بعدم تعدد القوابل كما مر
في موضعه وهذا الشرط منتف فيما نحن فيه والتحقيق في بيان المغايرة بين الغاذية
والنامية فان الغاذية اذا انفردت وقوي فعلها وكان ما يورده اكثر
مما يتحلل فانها يزيد في عرض العضو وعمقه زيادة ظاهرة بالتبين ولا يزيد في الطول
زيادة تعتد بها واما النامية فاكثر عملها في الطول لتبعد بين اطراف
العضو وهو اصعب من الزيادة في العرض لان الزيادة في الطول تحتاج فيها
الى تغذية الغذاء الى الاعضاء الاصلية كالعظام والاوتار في اجزائها والعرض قد

الى مقاصدها فيكون اضافها كاضاف القوى والقوى ثلثة حيوانية وطبيعية و
نفسانية فالارواح ايضا ثلثة حيواني وطبيعي ونفساني م وسيجيء
القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك
اما التغذية وهي الغاذية اولزيادته في انقطاره على نسبة تعقبها نوعه
وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من احد
امشاج البدن جوهر المني وهيئي كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما
تشكل كل جزء منه الشكل الذي تقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه بحسب التخليط
والتجويف وغيرهما وهي المصورة ش القوة مبدأ الفعل بالذات وبه يعلم
وجودها لان وجود الفعل بدون مبدئه محال والقوى التي هي من الامور الطبيعية
ثلثة اجناس القوى الطبيعية والقوى النفسانية والقوى الحيوانية ووجه انحصار القوة
التي هي من الامور الطبيعية فعلها اما ان يكون مع شعور او لا يكون والاول
هي القوة النفسانية والثاني اما ان يكون مختصا بالحيوان او يكون اعم منه والاول
هي القوة الحيوانية والثاني هي القوة الطبيعية او نقول فعلها اما ان يكون منتفسا
او لا فان كان الاول فهي القوة النفسانية ان كان معها شعور بفعلها والطبيعية
ان لم يكن وان لم يكن منتفسا فهي القوة الحيوانية الجنس الاول القوى الطبيعية
واما قدم ذكرها لعمومها الحيوان والنبات لان العام اقل شرطا واندر معاندا
من الخاص وما كان كذلك فهو اعرف وتقديم الاعرف اولى ووظيفة هذه
القوى التغذية والتنمية وتوليد المثل لانها اما متصرفة لاجل الشخص او متصرفة
لاجل النوع والمتصرفة لاجل الشخص هي التي غايتها حفظ الشخص او تكميله وحفظ
الشخص بالتغذية وتكميله بالتنمية والمتصرفة لاجل النوع هي التي غايتها اتمام النوع
وهو توليد المثل واذا عرفت هذا فقول القوة المتصرفة لاجل الشخص اما غاذية
او نامية ووجه انحصرها انها اما ان لا ينقطع فعلها مدة حياة الشخص او ينقطع فان كان

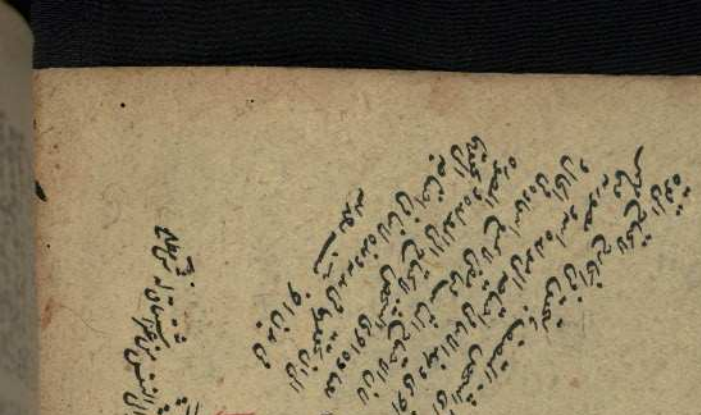

الى التغذية والنفاذ فلابد من حافظ لها وهو القوة الحيوانية والرابع القوة
النفسانية ضرورية بحسب الشخص وبيانه ان البدن لابد له من جذب النافع ودفع الضار
فلابد ان يكون له شعور بالملايم لتطلبه والمنافر لتحترز عنه وما به هذه الشعور هو
القوة النفسانية والخامس ان الطبيعية المتصرفة لاجل الشخص ضرورية له وبيانه ان
التغذية والتنمية لابد منها للشخص وسيجئ ذكره والشخص بعد وجود هذه القوى لا
يحتاج الى قوة اخرى لان هذه الثلاثة اذا حصلت حصل البدن حيا صحيحا مدركا
للملايم والمنافر كاملا والسادس ان هذه القوى ضرورية بحسب النوع وبيانه
ان النوع لا يتصور وجوده بدون الشخص والسابع ان المتصرفة بحسب النوع ضرورية
له وبيانه ان وجود الشخص دايما غير ممكن فلابد من حافظ للنوع فعلم ان الاعضاء الرئيسة
بسيطة واصول القوى ضرورية على احد الوجهين وهو معنى رياستها تشبيها لها برياسة
المدينة وكما ان لرئيس المدينة خداما لهذه الاعضاء خدام اما القلب فخدمه
الشرايين لانها تحمل الروح الحيواني منه وتغذوه الى سايرالبدن واما الكبد فخدمها
الاوردة لانها تغذو الروح الطبيعي والدم الى سايرالبدن منه واما
الدماغ فخدمه العصب فانه يغذو الروح النفساني الى سايرالبدن منه واما
الانثيان يخدمهما مجرى المني الى مستقره وهو الاحليل وما له من العروق الرحم
وما له من العروق التي لابد منها في استقرار المني في المحل وخادمها الروح
الذي يتغنى بها الحوس كما يراد في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا
يتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء من كثافتها والارواح هي الحاملة
للقوى فلذلك اضافها كاضافتها فلفظ الروح يطلق على شيئين احدهما
النفس الناطقة وهي التي نعني بها في الكتب الالهية كالقرآن العزيز وغيره والثاني
جسم لطيف بخاري يتكون عن لطافة الاخلاط وبخاريتها كتكون الاعضاء عن
كثافتها وهو الذي يسميه الاطباء والارواح هي الحاملة للقوى النافذة لها

ونيض من النفس الناطقة عليه قوة تسمى القوة الحيوانية ولولا ما يفيض
عرض للبدن الميت من الفساد وسيأتي تحقيقها ثم يفيض على الروح الحيواني
قوتان اخريان احديهما القوة الطبيعية والاخرى القوة النفسانية وسيأتي تحقيقهما
لكن لا يظهر آثارهما ما دام الروح في القلب ثم ينجذب منه قسط الى الدماغ فيضج
فيه ضجا جديدا ويسمى روحا نفسانيا ويوجد فيظهر ثمة آثار القوة النفسانية وينجذب
قسط آخر الى الكبد ويضج فيها ضجا جديدا ويسمى روحا طبيعيا ويظهر آثار القوة
الطبيعية هذا على راي الحكماء واما الاطباء فمنهم من وافق الحكماء فيما ذكرنا
الا في امر واحد وهو انهم قالوا القوة النفسانية تفيض على القسط المنجذب
الى الدماغ في الدماغ والطبيعية تفيض على القسط المنجذب الى الكبد في الكبد
ومنهم من خالف الحكماء فيه وقال الروح النفسانية لا ينجذب من القلب بل الحكيم
في الكبد من الدم الحاصل فيها ولا محالة كون القوتان فائضتين عليهما في الدماغ
والكبد وهذا المذهب يخالف مذاهب الحكماء كثيرا والذي قبله يخالفه وعوارضه
هذا فقول الاعضاء الرئيسة هي القلب والكبد والدماغ والانثيان ومعنى
رئيستها انها مبادي واصول للقوى هي ضرورية اما بحسب الشخص او بحسب النوع
اما الضرورية بحسب الشخص فهي الحيوانية والنفسانية والطبيعية المتقررة لاجل
الشخص وهي الغاذية والناميتة واما الضرورية بحسب النوع ففي هذه القوى
ايضا مع الطبيعية المتقررة لاجل النوع وهي المولدة والمصورة ولا بد في هذا
المقام من بيان امور الاول ان الاعضاء الرئيسة مبادي لهذه القوى وبيانه
انها قابلة لها على النفس اولا بالاتفاق والعلة القابلية مبدأ لان المراد بالمبدأ العلة
الثاني انها اصول لهذه القوى وبيانه انها تحصل فيها وتنتشر عنها فهي كالمعادن
والمنابع لها فان الفرع ينفرع عن الاصل والاصل معدن للفرع الثالث ان القوة
الحيوانية ضرورية بحسب الشخص وبيانه ان البدن مركب من عناصر متداعية الى الانحلال آيلة

مزاج المنى لمشابهته سنه لذلك فتصادف القوة الى علة مادة قابلة فتنت
السن فكانما تحدث من المنى فلذلك لم يسيئها واما ما نبتت فى بعض المشايخ حتى
قيل ان شيخا كان اكل على السن السادسة فقيل وسعى من السن القديمة سنى فنمو
وقيل قد يعرض لبعض المشايخ مزاج عارض يشبه مزاج الصبى فتولد السن
بالعرض وقيل ما نبتت فى الشايخ ليس بسن بل هو من جنس الثآليل
مقام الكل ٣ ومنها مركبة تركيبا اولا كالفصل او ثانيا كالعين او ثالثا
كالوجه ثم الراس مثلا لما ذكر الاعضاء المفردة وحكم عليها بحدوثها
من الدم والمنى ذكر المركبة بعدها ولم يحكم عليها بحدوثها عما يحدث عنه لظهور انها
تحدث من الاعضاء المفردة او مما تحدث منها والاقسام التى ذكرها ظاهرة لان
التركب قد يكون اوليا وهو ان يكون اجزاء المركب مفردة كالفصل المركبة من اللحم و
الرباط والعصب والغشاء وكل واحد منها عضو مفرد وقد يكون ثانيا وهو ان
يكون المركب مركبا من المركب من المفرد كالعين فان فيها الفصل وغيره وسيعلم معنى
المركب ثالث ورابعا لان العين ايضا احد اجزاء الوجه والوجه احد اجزاء الراس
ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اى مبدأ واصل القوى ضرورية اما بحسب
الشخص وهى ثلثة القلب ويخدمها الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد
يخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهى هذه الثلثة والاثنان ويخدمها محاميها
التى الى استقره لما ذكر الاعضاء المركبة وكان من جملتها اعضاء الرئة
التى لابد من ذكرها لتوقف المباحث الآتية على معرفتها ذكرها عند ذكر الاعضاء
المركبة وبحق ما ذكره يستدعى ذكر مقدمة وهى ان الكبد اذا حصل فيها الدم الذى
هو العمدة فى غذاء البدن انجذب من الدم الحاصل فيها قسط وهو اصفاه و
الطفه الى القلب فينغذى القلب منه ويولد من الطفه فى التجويف الايسر من القلب
لان الايمن مشغول بجذب الدم من الكبد جسما لطيفا بخاريا تسمى للطفه روحانيا

وفايدة الشحم والسمين تلمين الاعضاء اليابسة بما فيهما من الرطوبة الدهنية و منها
الشرايين وهي اجسام نابتة من القلب مجوفة طولانية وكانت انبساطها
وانقباض على الوجه الذي شرح في باب النبض ومنها الاوردة وهي شبيهة
بالشرايانات ولكنها نابتة من الكبد وباكرة خلقت لتوزيع الدم على الاعضاء
وهي اللين من الشرايانات ليمكن رشح الدم منها الى الاعضاء وهي ذوات
طبقة واحدة غالبا والشرايانات ذوات طبقتين غالبا وكلاهما
عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم وثفله الحر والاسمين والشحم فانهما
يتولدان من مائية الدم ودسمه وعقد هما البرد ولذلك يحلهما الحر
الاعضاء المعودة حدث اي يكون في مبدا التكون من المني الا الاعضاء
الثلثة التي استثناها فانها تحدث من الدم ولهذا اذا انتقص شيء منها
المستثنيات لم يعد الا قليل منها لاسباب خاصة لان المني ليس عتيدا في البدن
ويجود المستثنيات لوفور الدم في البدن وكمي غير المستثنيات اعضاء مثوية
واصلية والمستثنيات دموية وغير اصلية فان قلت اذا جاز اختلاف
عوض ما يتحلل من العضو المنوي بالغذاء والمتحلل خير منه فلم لا يجوز رد عوض الدا
منه بالنقصان قلت المتحلل مع العضو المنوي ليس خيرا من الاصل بل من الاخر
الدموية الزايدة فيه والدم عتيد في البدن والمستثنيات ثمة اولها اللحم
وتولده انما يكون من متين الدم لان الملاءمة يحدث فيه رهلا وضعفا وعا
الحر لان الحرارة تحلل الرطوبة فيحصل الاستمساك الذي في اللحم والباقيان السمين
والشحم ويتولدان من مائية الدم ودسمه وعاقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر قال قلت
لابد في استثمار الوتر تركبه من العصب والرباط واستثمار السن ليكونهما من الدم
المكون من المني اعلم ان المكون بواسطة ابدا دونها والمكون بلا واسطة فانما يكون من الدم
الشبيه بالمني لان الطفل لكونه قريب العهد بالكون للسهل عليه مزاجا حاله الدم الى

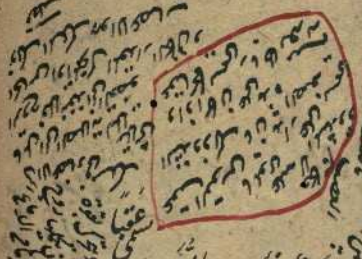

يصل من طرفي المفصل ومن اعضاء اخرى وبه تشد شئ شئ وهو ما يسمى رباطا
تشبيها له بحبل الخيمة والرباط ليس بحس ومنها العصب وهو عضو ابيض لين في
الانعطاف صلب في الانفعال خلق لتحصيل الحس للاعضاء والحركة ومنها الوتر
اعلم انه ينبت من الدماغ عصب ومن العظم الذي يراد حركته رباط فاذا التقى
العصب والرباط يتشظيان شظايا دقاقا وتحشى الفرج الواقعة منها لحما احمر
يحتمل الغشاء ويسمى ذلك المجموع المركب من العصب والرباط واللحم الاحمر الغشاء
عضلة ثم ما يميز من العضلة من العصب والرباط ينفصل فصير حمما واحدا في الحس متوسطا
بين لين العصب وصلابة الرباط ويسمى الوتر وفايدته ان يجذب عند تعلق العضلة
فينقبض العضو المراد تحريكه او يسترخي عند انبساطها عايدة الى وضعها الاول
اوزايدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على الوضع المطبوع لها فينبسط العضو
ومنها الغشاء وهو عضو منتج من ليفين او ثلثين عرضيين احدهما العصبي والآخر الرباطي
خلق ليحتوي على الاعضاء كالغشاء الكلية وقولنا من ليفين احدهما العصبي والآخر
الرباطي ليحتوي على الاعضاء انما هو تحسب الاغلب اذ من الاغشية ما هو عصبي فقط
ومنه ما هو رباطي فقط ومنه ما لا يحط شئ كالغشاء القاسم للصدر وهو الذي
يحول من آلات النفس والآلات الغذاء ومنها اللحم وهو حشو الفرج الواقعة بين
الاعضاء على مثال الطين الذي به يملأ فرج احجار البناء ومنها الشحم وهو
ايضا لين في الغاية اكثر ما يكون على الاغشية والاعضاء العصابية لبرد مزاجها
وذلك لان اللطيف الدسم من الدم اذا صار الى الاعضاء اللحمية صار غذاء
للحرارة التي فيها بمنزلة الدهن والسراج واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب
والغشاء جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على الترب كثيرا لان الكرة
عصب ومنها السمين وهو مثل الشحم الا انه اقل لتنامه ويوجد على الاغشية التي
تغشى النفس لبرد مزاجها واما الشحم فلا يكاد يوجد لان حرارته بدنية وبعيدة

ی السودا الطبیعیة ولایکون ذلک الا من الدم المحمود فلذلک عرفها
المؤلف بردی الدم وکونها کذلک فمشاهد عند خروجها مع الدم المفصد
قبل ان یستولی علیها الجمود وجالینوس تسمی السودا الطبیعة خلطا ادویا
وخلطا اسود واما غیر الطبیعیة فهو السودا التی تحدث عن احتراق ای
خلط کان حتی السودا نفسها لان الاشیاء الرطبة المخالطة للاخراط الآثار
کما یتمیز الارضیة منها علی وجه الرسوب کما عرف فی السودا الطبیعیة فقد
یتمیز علی وجه آخر وهو ان یحترق لورود سخونة فتحیل اللطیف والکثیف
وهو الجزء الارضی البارد وتسمی سودا احتراقیة وهی السودا غیر طبیعیة
ولها اقسام بحسب الخلط الذی حصلت من احتراقه متفاوتة فی الطعم و
اللون والکمیة مذکورة فی المطولات ورابعها الاعضاء فمنها
مفردة کالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء و
اللحم والسمین والشحم والشرائین والاوردة الاعضاء اجسام معلولة
حسا فلا یحیل من الاشکال تعرفها کثیر فایدة وهی اما مفردة او مرکبة
اعنی ان العضو اما یکون جزء المحسوس مشارکا لکله فی الاسم والحد کالعظم واللحم
وهو المفرد او لا یکون مشارکا له فیهما مثل الید والوجه فان جزء الید لیس
بید وجزء الوجه لیس بوجه وهو المرکب وسمی الاول متشابه الاجزاء والثانی
آلیا لانه آلة للنفس فی تمام الحرکات والافعال فان الابصار لا یتم الا بالعین
والبطش لا یحصل الا بالید الی غیر ذلک من الاعضاء الآلیة فمن الاعضاء
المفردة العظم وهو ظ ومنها الغضروف وهو جسم لین من العظم ولذلک
ینعطف دون العظم ومنها الرباط وهو عضو شبیه بالعصب وهو اشد یاضا
منه واکثر صلابة لبنائه من العظم وبنات العصب من الدماغ او النخاع
والرباط منه ما یمتد الی العضلة ولا یحی الارباط ومنه ما لا یمتد الیها ولکن

والسليط في وقت آخر ويستعمل الطبيعي دون خالفها احدى المرتين في وقت
والاقوى في وقت آخر كذا في شرح الكليات وتوير الغاية الثانية سهل بما
قدمناه في البلغم والصفراء ويطير العظام في دخول السوداء في غذائها الفضائل
والرباطات وبجوناء والاعضاء التي تدخل في غذائها السوداء اكثر مما
يدخل في غذائها البلغم والذي يدخل في غذائه البلغم اكثر مما يدخل في غذائه
الصفراء وتقرير الفائدة الثالثة ان الغذاء ما كان ضروريا ولم يكن ان
يكون كل عضو مدركا لوقت الحاجة الى الغذاء جعل فم المعدة كالمشكل للاعضاء
كلها لطلب الغذاء وقت الحاجة وجب ان يكون محسا بالجوع فلذلك جعل
عصبا ووجب ان يكون احساسه قويا بحيث الى يكمل السعي في تحصيل الغذاء وما
ذلك الا بان ينصب اليه مادة غذية ويلذعه وقت الحاجة والذي يصلح لذلك
هو السوداء فانها بحموضتها تلذع فم المعدة ومع ذلك تقوته لتكثيفها اياه
فاقتضت الحكمة الالهية ان يتوجه من السوداء المتولدة في الكبد قسط الى موضع
الى فم المعدة وقت الحاجة ما يحصل به هذا الغرض وما يدل على ان الحامض تنبه على الجوع
ويحرك الشهوة ان من الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا اكل حامضا
هاجت شهوته ولهذا فان الصائمين في ايام الحارة يفطرون اولا بالخل ليشتهي
شهوتهم ولو لم يفطروا به لما حركت شهوتهم لضعفها بسبب حرارة الهواء والصوم
والطبيعي منها ورد في الدم وغير الطبيعي يحدث عن افتراق اي خلط كان حتى
السوداء نفسها السوداء اما طبيعية او غير طبيعية اما الطبيعية فهي التي تتولد
في الكبد لوجود مادتها في الغذاء وهي الاجزاء الارضية فان نسبة السوداء من الاخلاط
كنسبة الارض من الاركان وطريق تولدها ان يرسب الاجزاء الارضية في
الكبد فحرقها الحميم السايل لتقلها كما نشاهد في الماء الكدر فتلك الاجزاء الراسبة

الصنف مشابه جنس هذا الصنف لانه العام للتمييز ولان هذا الصنف كثيرا
الوجود فكان الصفراء هو هذا الصنف ولون هذين الصنفين الصفرة لان
الصفراء الطبيعية الحمرة ولون البلغم البياض ومن اختلاط الحمرة والبياض
يحصل الصفرة ومنها ما اختلط بقليل من السواد الاحتراقية ويسمى الصفراء
المحترقة ومنها ما يحترق بعض اخرائه في نفسه فيسود بشدة احتراقه فيختلط بالباقي
وهو اصفر فتحدث منها الحمرة لانها تحصل من السواد والصفرة ويسمى كراثيا
تشبيها له بمرار الكراث في اللون وان اتفق ان يشتد الاحتراق افرط ذلك
الى بياض بالشدة زوال الرطوبة وتحلل البخار كالرماد ويسمى البلغمي
يسمى زنجاريا والفرق بين هذين الصنفين ذكره ممن ذكرناه ثم ذكر فيها
حاصل في نفسها والمختلط في الذي قبلها والسود من خارج لانه سوداء احترقت
واختلطت بالصفراء ثم ان الزنجاري احد انواع الصفراء سخونة واردة يابسة
واقتلها ولذلك اشبه السموم قال الشيخ يقال انه من جوهر السموم ثم
السوداء وهي باردة يابسة السوداء باردة يابسة يدل عليها
توليدها كثيرا من الاغذية الباردة اليابسة وتوليدها عللا باردة يابسة
شفاؤها بالجاره الرطب وهي وان كانت باردة يابسة فالبلغم اردء منها
عند المحققين كما ان الصفراء اخر من الدم فايدتها افادة الدم غلظا
وسوداء وان يدخل في غذاء مثل العظام وان يصيب خرز منها الى ثم المعدة
فيسبه على الجوع ويحرك الشهوة تقرر الفايدة الاولى ان الدم خلط يسرع
اليسر عليه اجتباسه في موضع واحد يستحيل الى غذائه فاقتضت الحكمة الالهية
ان يجري معه في العروق شيء من السوداء ليغلظه ويقويه بتيبيسه وصلابته
كما يفعل الانفحة في اللبن فان قلت تكثيف السوداء البلغم الدم باق
من تلطيف الصفراء اياه قلت لا منافاة بجواز ان يراد التكثيف في وقت

العضو وتقرير الفايدة الثالثة ان الثقل الواقع في الامعاء تثبت فيها زمانا
ليتم جذب الكبد لما فيه من الاجزاء الغذائية اللطيفة لان ما معاء يجاور متصلة آخر
المعدة وما لحقه من الامعاء وذلك الثقل ردى عفن فوجب ان تنبس الامعاء من
الرطوبات ما يكنها من مرز ذلك الثقل وتلك الرطوبات تعوق الامعاء عن
الاحساس بلذعه ورداءة كيفيته وذلك مما يثقل الطبيعة عن دفعه فوجب ان
ينصب اليها ما يعينها على دفعه اذا دعت الى ذلك حاجة وانما يكون ذلك
اذا كان المنصب حادا لذاعا شديد الجلاء وهو الصفراء فاقتضت الحكمة الالهية
ان ينصب جزء منها الى الامعاء ليغسلها من الثقل والبلغم اللزج وعند ذلك عسر على المعدة
ينتهض الانسان الى التبرز والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما
لاختلاطه بالبلغم العلط وهو المسمى او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقي وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكرائي والزنجاري
والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك شبه السموم الصفراء اما طبيعية
او غير طبيعية اما الطبيعية فهي التي تتولد في الكبد ولها اوصاف ذاتية الاول
الحمرة ان صفت اي الخالصة الغائبة الى صفرة كما تكون زعفران لزيادة لطافتها
على الدم الحسن اذا لطف ورق اصفر واشقر جدا ولذلك كانت محمرة
الدم قانية بالنسبة الى الصفراء الثاني الحدة فانها على طبيعة النار في الاركان
ولذلك تعلو الجميع والثالث الحدة ولذلك فان من تعيا ما يجد حدة
ولذعا عظيما في المعدة والفم وان فرحت بالاسهال اعقبها ذلك في الامعاء
وسببها افراط الطبخ وشدة الحرارة واما غير الطبيعية ففي اقسام منها ما اختلط
بالبلغم الغليظ ويسمى محيا تشبيها بالمح البيض قواما ولونا ومنها ما اختلط بالبلغم
الرقيق ويسمى المرة الصفراء وان كان جميع اصناف الصفراء يصدق عليها انها
صفراء الا ان اسم الصفراء اكثر ما يطلق على هذا القسم لمشابهته في لونه
في الصفرة والحدة والحرارة الذي هو اصل الصفراء وقد يتولد الصفراء
في الصفراء وقد يتولد الصفراء في الصفراء

رقيقا جدا ويسمى مائيا تشبيها له بالماء في رقته المفرطة وهو اسرع تاثيرا في العضو لرقته او يكون غليظا جدا ويسمى جصيا تشبيها له بالجص الذي يبنى به بياضا وهو اغلظ الجميع فان قلت يخرج عنه ما يكون رقيقا لاحدا ولا غليظا لا جدا قلت يكون ذلك قواما طبيعيا وكلامنا في غير الطبيعي وان كان الثاني فيسمى مخاطيا تشبيها له بالمخاط فانه يكون مختلف القوام غالبا لامتزاج الريح البخارية بالبلغم الغليظ فيه واعلم ان المشهور ان المخاطي هو مختلف القوام في الجثة بشرط ان يظهر اختلافه حسا حتى ان مختلف القوام في الجثة الذي لا يظهر اختلافه في الحس لا يسمى مخاطيا بل يسمى خاما تشبيها له بالثوب الخام الذي بقي على حاله ولم تغيره بالقصارة وكلام المؤلف لا يوافق ان الخام والمخاطي هو المشهور ثم الصفراوي حارة يابسة الصفراء في الفضلة بعد البلغم وقبل السوداء لما مر وهي حارة يابسة لان توليدها من افراط الطبخ ولان من تخلفها يشكو لذعا وليبسا في انجحاف نه ومن يقذفها يجد حرقة في معدته ومرارة في فمه ويرجب امراضا شفاوية بالرطب فايدتها تلطيف الدم وتغذيته وان يدخل في تغذية مثل الزيد وان يعيب منها جزء الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج تقرير فايدة الاولى ان الدم وان كان لطيفا بالنسبة الى البلغم والسوداء فهو في نفسه له غلظ والصفراء بالنسبة اليه رقيقة جدا وتزيد غلظ الدم مخالطة شيء من البلغم والسوداء فيعسر نفوذه في المسالك الضيقة فاقتضت الحكمة الالهية ان يجري من الكبد مع الدم في العروق من الصفراء ما هو لطيف فينفذ في المسالك الضيقة ملايه من احدة المبددة المرققة وتقرير الفايدة الثانية ان من الاعضاء ما يستحق ان يكون في غذايها فضل لطافة كالرئة فاقتضت الحكمة الالهية ان يخلط بالدم الذي يغذوها شيء من الصفراء فيعدوه لان يصير شبيها بالدم

الخاط آب بيني كه جامدتي مهريب

فيه ان ما مر من قوله يسمى البلغم ماتما الخ وان كان اكثر وان الكثير حلو فلم لا يجوز ان يكون الصفراء المحضة حلوا مع ان طعم الصفراء لا يكون حلوا اثر

على ما هو اكثر النسخ ووجدت نسخة من نسخة الماتن هكذا والمختلف القوام الخام والمخاطي

عجانه نحو

العجان ما بين المقعدة والعصبة

سوراخ مقعد

العقوف في كردن

الفتح والضم الاغلاج جمع ناج رودة مذب

العفونة لاتخص نوعا من انواعه فلا يمكن ان يعد بسببها شئ منها غير طبيعي لان
نحن بصدده تقسيم البلغم الى انواعه بسبب اوصافه الخاصة ثم البلغم الغير الطبيعي
من حيث الطعم اقسام منها البلغم المالح وهو مايل الى الحرارة واليبوسة حتى قال
الشيخ هو اخر ما يكون من البلغم وليس وهذا انما في الحكم على كل بلغم بالبرودة
والرطوبة لان ذلك ما يميل الى الدم والصفراء وسبب ملوحته ما خالطه من
الصفراء بالاعتدال لانه يحرق بعضه فيحصل منه لذع ما والمخالطة من الصفراء اذا
لم يكن معتدلا لم يكن ما اختلط به بلغما لخافانه اذا كان المخلط من الصفراء كثيرا
يقال لما اختلط به الصفراء المحية ولا بعد من اقسام البلغم ومنها الحامض وهو
مايل الى البرودة واليبس وهذا يكون باختلاط السوداء بالاعتدال او بوجود
برودة تغمر حرارته فتحمضه كاستيلاء البرد لانطفاء الحرارة كالخمر يحمض في الشتاء
او لغلبة برودة وحرارة قوية توجب زوال الحرارة الذاتية فيتسول البرد
فيحمض كالعصارة الضعيفة تحمض في الصيف ومنها المنسخ وهو البلغم
الذي لا طعم له وهو خالص البرد كثير الفجاجة وبعد اضناف البلغم من الاستحالة
الى الدم يحصل من البلغم المائي الذي يزول مائيته بكثرة الجشاء ولا يحصل له
طعم لعدم المخالطة فان قلت الذي لا طعم له كيف يحصل من اقسام ذي
الطعم قلت اجاب الايلاقي عنه بان المنسخ لم يحصل من اقسام ما له طعم بل حصل من
اقسام البلغم من حيث الطعم ويجوز ان يحصل للبلغم باعتبار الطعم قسمان لا يكون بغير ما له
احد هذا الطعم كما يجوز ان يقال لحيوان من حيث النطق اما انسان او غيره مع ما يحكم به
ان غير الانسان لا يكون ناطقا وذكر الشيخ قسما آخر وهو العفص وهو الذي يخلطه
سوداء شديدة البرد والفجاجة فتجمد مائيته وهو اشد من الحامض بردا ويبسا
ولا يوجد هذا القسم في اكثر نسخ المتن ويوجد في بعضها هذا كله في البلغم الغير الطبيعي
من حيث القوام فاما ان لا يكون مختلف القوام او يكون مختلفه فان كان الاول فاما ان يكون

يكون غذاؤه دما مخلوطا بالبلغم على قسط معلوم لكون ذلك العضو بلغمي المزاج
كالدماغ فاقتضت الحكمة الالهية ان يدخل البلغم في غذائه وذكر المسيحي فايدة اخرى
وهي ان يعطي البلغم الدم لزوجة والتصاقا بالاعضاء والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالملح ومايل الى الحرارة
واليبس والحامض ومايل الى البرودة واليبوسة واما من جهة القوام
فالرقيق جدا المائي والغليظ جدا اللصي والمختلف القوام المخاطي البلغم اما
طبيعي او غير طبيعي اما البلغم الطبيعي فهو الذي قارب الاستحالة الى الدموية لانه
دم غير تام النضج نصف انهضامه فلذلك لم يحل الطبيعة له منوعة
كما حلت للصفراء والسوداء وتحتاج اليه الاعضاء كلها ليصير دما عند الاحتياج
فاجري في مجرى الدم ليكون قريبا منه عند الاحتياج وتولد هذا القسم اما هو
في الكبد لوجود مادته في الغذاء وله صفتان احديهما الحلاوة لان البسيرة بواسطة
ما فيه من بعض النضج وهذا القسم ليس شديد البرد بل هو مايل الى البدل قليل
البرد ومايل الى الدم والصفراء بارد وثانيتهما اعتدال القوام وهو مفسر
ههنا بان يكون اغلظ من الدم بقليل وذلك لقصور نضجه واما غير الطبيعي فهو
اما من جهة الطعم او من جهة القوام لان خروجه عن الامر الطبيعي انما يكون من
جهتهما لا من جهة اللون ولا من جهة الرائحة لان البلغم كله ابيض لعدم
لانه بارد والبرد يوجب البياض وعدم الرائحة فاذا خالطه ما يوجب تغيرا
في لونه خرج من ان يعد من اقسام البلغم وعد من اقسام ذلك المخالط ولهذا
تعد الصفراء المحترقة من اقسام الصفراء وان كان ما فيها من البلغم اكثر مما فيها
من الصفراء لان التي تسمى باسم ما هو غالب عليه في الحس لان ما يحس من لونها
هو الصفرة لا البياض واذا عرضه عفونة لم يجب ان يعد بلغما غير طبيعي لان

جا يوسس فصل الدم الطبيعي شبيها بها في الطعم لتجذبه بسرعة والدم الغير الطبيعي
خالف الطبيعي ينتفي عنه جلة الصفات المذكورة مثل ان يكون ابيض منتنا
غليظا غير حلو وبسمى غير طبيعي مطلقا واما بان ينتفي عنه بعضها دون بعض مثل
ان يكون ابيض غير منتن معتدل القوام حلوا ويسمى غير طبيعي في الصفة المنتفية
فيقال في هذا المثال انه غير طبعي في اللون ثم البلغم وهو بارد رطب
البلغم في الفضيلة بعد الدم وقبل غيره من الاخلاط لما مر والدليل على انه
بارد رطب انه متى كثر في البدن ولد علة باردة رطبة شفاها بالحار اليابس
وكثيرا تولده في الافرخة والاسنان والادوية الباردة الرطبة والعلة
التي تولده باردة رطبة فاما ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان
يرطب الاعضاء فلا يجفف الحركة وان يدخل في عدد الدماغ تقرر الفائدة
الاولى ان البلغم يصلح لان يصير دما لانه استوفى بعض النضج المشروط للصورة
الدموية وهو قابل لكمال النضج فهو اذن صالح لتغذية جميع البدن لوسطه صرورة
دما ولما كان كذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يكون البلغم وخيره موزعة على
الاعضاء كالدم حتى اذا فقد البدن الغذاء لعوزه او بسبب آخر كالسدة
المانعة من وصول المدد من الكبد الى الاعضاء اقتلت الحرارة الغريزية عليه
فانضجته وغذى البدن به وبهذه الفايدة من خصايص البلغم لان الصفراء و
السوداء لا يصلح شئ منهما لان يصير دما لانه قد جاوز كل واحد منهما نضج الدم
فلا يمكن ان يرجعا الى الصورة الدموية واعتبر ذلك بالطعام القاصر عن النضج
المعهود والمجاوز عنه الى حد الاحتراق فانه يمكن رجوع الاول الى النضج المعهود
ولا يمكن رجوع الثاني الى ذلك وتقرر الفائدة الثانية ان الحركة تجفف الاعضاء
والمفاصل لما فيها من التخين فاقتضت الحكمة الالهية ان يسيل البلغم الى الاعضاء و
المفاصل فلا يوضع لها بالجفاف وتقرر الفايدة الثالثة ان من الاعضاء ما ان

يكون

حار رطب اذا غلب على البدن غلبت عليه الحرارة والرطوبة وولد غالبا
حارة رطبة شفاء ما يابس وايضا يتولد من الاغذية الحارة الرطبة
كاللحوم والخمور وتهيج في الوقت الحار الرطب وفي سن النمو الذي هو حار
رطب وقيل الدم بارد لانه يكثر في الشتاء ولذلك يحسن مزاج الانوثة
بارد والجواب عنه ان تولد الدم في بدن ليس اكثر ولكنه تحلل من بدن
اقل لبرد المزاج المكثف للمسام ويعين عليه قلة حركاتهن وفائدة الدم في البدن
تغذيته وهي ان يخلف عليه بدل ما نقص منه اما بمقدار النقصان فقط وهو في سن الوقوف او بالزيادة
الانحطاط والطبيعي منه اجود لانه معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما عليه في سن النمو او بالنقصان عنه
خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما الدم اما طبيعي او غير طبيعي
والطبيعي هو المتولد في الكبد لان الطبعي من كل خلط ما يتولد في الكبد فالدم
يتولد فيها لا سيما طبيعيا عند الاطباء وللدم الطبيعي صفات منها الحمرة
لان الكبد حمراء وهي المولدة له بان تحيله الى مشابهتها ليتغذى به منه فاذا
احمر بعد مماسته الكيلوس دل ذلك على تمام الاستحالة الى مشابهتها ولان
الاحمرار يدل على اعتدال الحرارة كدلالة الاصفر على اشتدادها والاسود على
استيلاء البرودة والابيض على الغجاجة ثم الدم الذي في القلب والشرايين
ناصع الحمرة اي مايل الى الشقرة والذي في الاوردة والكبد قاني ومنها انه
غير متن لان المتن يكون للعضو نه الدالة على استيلاء الحرارة الغريزية
ومنها انه معتدل القوام اي ليس رقة الصفراء ولا غلظ البلغم والسوداء
والحكمة فيه انه لو كان رقيقا جدا لم يصلح لتغذية مثل العظام ولو كان غليظا
جدا لم يمكن ان يتولد منه الارواح ومنها انه حلو اي له طعم لذيذ لشبهه
بالشيء الحلو كالعسل والسكر لا بمعنى انه حلو مثلها اي لمشابهته للحلو بالنسبة
الى ما في الاخلاط لانه هو المتغذية في غذاء الاعضاء وله حلاوة على ما ينبغي عليه

الدماغ فلانه جوهر لين واما انه اقل رطوبة من اللحم الرخو فلانه يصيل اليه واما الدماغ
حارة واما رطوبة النخاع فظاهره واما انه اقل رطوبة من الدماغ فلانه اصلب قواما منه
وثالثها الاخلاط قال الشيخ الخلط جسم رطب سيال يستحيل الى الغذاء او الى
رطب اى سهل التحول للتشكل والاتصال والانفصال وهو اقرب من العظم واللحم
والغضروف وقوله سيال احتراز عن الشحم ولا يخرج البلغم الجمى والزجاجى
لانهما رطبان سيالان اذ المراد التشبيه بالجص والزجاج الدايب فى اللون لا فى القوام
وقيل المراد الرطب السيال بحسب الطبع فلا ينافيه عدمه بسبب امتزاج الغلظ
وقوله يستحيل الى الغذاء اى بتغير صورته النوعية وهو احتراز عن الكيلوس لبقاء
طعم الغذاء فيه بعرفه المشتهى والغذاء ما تناوله الحيوان للاغتذاء فلا يرد ما يسيل من
القرع والابيق اذا وضعا عليهما فيه للتقطير وقوله اولا للاحتراز عن الرطوبة
الثانية ولا يخرج الخلط المتولد عن خلط لا يستحيل الى الغذاء اولا فى المجلة لان من
يوجبه يستحيل الى الغذاء اولا وفيه نظر وهى اربعة قال ابن ابى الصادق انما
صارت الاخلاط اربعة لانها تتكون من الاغذية التى هى مركبة من العناصر
فيجب ان يعلل على الغذاء قوة واحدة منها يوجد خلط افضلها الدم وهو
حار رطب وفايدته تعذية البدن افضل الاخلاط الدم لانه هو المغذى بنفسه
الاغتذاء قال الشيخ فى حوان الشفاء ان الغاذى فى الحقيقة الدم وما فى الاخلاط
كالآبار زير المصلحة ولان مزاجه هو الحرارة والرطوبة مناسب للحيوة وطعمه
لذيذ حلو ومما يدل على فضله انه يعطى البشرة جمالا وحسن لون والطبيعة تقبض
به لانه لا يستفرغه الدواء الا بعد سائر الاخلاط وبعده فى الفضيلة البلغم لانه دم
بالقوة ثم الصفراء لانها يوافق الدم فى الحرارة والسوداء يخالفه فى كيفيتين
وهو اى الدم حار رطب كالهواء الا ان حرارة الدم ورطوبته بحسب الاغلب لانه
مركب وليست حرارة الهواء ورطوبته كذلك لانه بسيط والدليل على ان الدم

فيكون الشعر ايبس الاعضاء فان قلت الشعر ليس بعضو فلم كان خيرا
كماليا للبدن اشبه العضو من الاطباء من قال الشعر من الاعضاء المشابهة الاخيار
ويمكن ان يكون المؤلف تابعهم في هذا الراي واما يبوسة العظم فلانه اصلب
الاعضاء واما انه اقل يبوسة من الشعر فلان العظم يغتذو كثير من الحيوانات
والغذاء انما يكون لجسم رطب حتى يكون قابلا لسهولة التشكل بشكل المتغذى والشعر
لا يغتذو شيا من الحيوانات الا نادرا وايضا اذا اخذ ما قدرين متساويين
من العظم والشعر وبقي ثقل اقل فحكون الرطوبة في العظم اكثر فان قلت الشعر
ينعطف والعظم لا ينعطف فالشعر ارطب قلت عدم انعطاف العظم لجمود
ما فيه من المائية بسبب برد مزاجه الاصلي ولذلك يحمل من تقطيره ماء كثيرا بخلاف
الشعر واعتبر حال الجمد فانه ارطب من الدم مع عدم انعطافه بسبب الجمود
واما يبوسة العضروف فلصلابة جوهره ولعله الدم فيه واما انه اقل يبوسة
من العظم فلانه اليين منه واما يبوسة الرباط فلصلابته واما انه اقل
من العضروف فلانه اليين منه واما يبوسة العصب فلصلابته واما انه اقل
يبوسة من الرباط فلقلة صلابته بالنسبة اليه على ان عصب الحس لكونه حاملا
المحسوسات قريب من الاعتدال في الرطوبة واليبوسة ولما كان عصب الحركة
ايبس من المعتدل لان الحركة تجفف وارطبها السمن ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم
الدماغ ثم النخاع اما رطوبة السمن فلانه لين الجوهر مجاور للحم فيستفيد منه الرطوبة
واما رطوبة الشحم فلانه لين الجوهر ايضا واما انه اقل رطوبة من السمن فلعدم مجاورته
اللحم ولانه اصلب من السمن واما رطوبة اللحم الرخو وهو الميل الى البياض و
يسمى الغدد وكلحم الابط والثدي فلان اللحم الغددي تغلب عليه الاجزاء المرطبة
لان البياض لغلبة البلغم واما انه اقل رطوبة من الشحم فلانه لحم وعاقده الحرارة وهي مجففة
واما قيد اللحم بالرخاوة لان اللحم الصلب ليس ارطب من الدماغ والنخاع واما رطوبة

ودون حرارة الكبد وفوق باقي الاعضاء اما الاول فلمخالطة اللحم الكبد

واما الثاني فلان في سايرالاعضاء من الاعصاب والرباطات والعظام ما

يبردها ويصلبها والطحال بخصوصه فيه عكر الدم الذي هو السوداوي باردة

وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ اما

العظم فيعلم برودته من صلابته لان الصلابة في المركبات لغلبة الاجزاء

الارضية التي هي باردة وايضا العظم خال عن العروق والشرايين الحاملة للدم

المسخن لما هي فيه واما انه ابرد مما ذكر بعده فيعلم من بيان ما ذكره بعده اقل برد امنه

واما الغضروف فيعلم برودته من صلابته ايضا واما انه اقل برد من العظم فلانه

ايلين منه فهو اقرب الى طبيعة الدم ولذلك لم يحتج الى تجويف بخلاف العظم

فانه لبعده عن طبيعة الدم حصل التجويف ليمكث الدم فيه مدة تحصل فيه استحالات كثيرة

يتدرج فيها الى مشاكلة العظم واما الرباط فيعلم برودته من صلابته ايضا ومن جوفه

من العظم الذي هو بارد واما انه اقل برد من الغضروف فلانه ايلين منه واما العصب

فيعلم برودته من صلابته ايضا واما انه اقل برد من الرباط فلانه ايلين منه واما

النخاع فيعلم برودته بانه يحيط به ام الدماغ وفقرات الظهر وهما باردان اما ام

الدماغ فلانه غشاء يجوهر الغشاء عصبي والعصب بارد واما الفقرات فلانها

عظام واما انه اقل برد من العصب فلانه مجاور للقلب والكبد فتستفيد منهما حرارة

واما الدماغ فيعلم برودته بانه يحيط به انه والقحف وهما باردان واما انه اقل

برد من النخاع فلانه ايلين منه واكثر استفادة للحرارة لانه محاذ للقلب فصل الله

ارواح حيوانية حارة وايبسها الشوء ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم

العصب اما يبوسة الشوء فلانه يتكون من بخار دخاني تحلل منه اكثر ما كان

فيه من الاجزاء المائية وانعقدت الدخانية التي حارة يابسة وعاقدة ما لحرارة

التي يحرقها ويدفع الاجزاء الرطبة منها ولا شئ من اليبس ايبس من ذلك البخار الدخاني

الاصابع واكثره في جلد الانامل واكثره في جلد انملة السبابة ولذلك يتبادر
المختبر الى وضع انملتها على الملموس فيشتاق الترتيب المذكور في المتن هكذا قيل

واجرمها القلب ثم الكبد ثم اللحم اما الاول فلان الروح اجر من غير القلب من
الاعضاء لانه اخف منها والطف من غيران يفيد منه الحرارة وكل ما كان كذلك
فالعنصران الخفيفان فيه اكثر فهو اجر لانها حاران واذا كان الروح اجر عدا
القلب من الاعضاء كان القلب اجر من غيره من الاعضاء لانه اجر من الروح
لانه منشاؤه اذ الملطف يجب ان يكون اقوى من الملطف في الحرارة ليقوى
على تلطيف الدم فيصير روحا والاجر من الاجر اجر وقيل الروح والقلب
متساويان في الحرارة لان جهة كون العلة اقوى من المعلول في بابها يستدعي
كون القلب اجر وجهة تركب القلب من اللحم والاغشية والعروق والاعصاب
والعضروف والدم وكون حرارة كل منها دون حرارة الروح لا توجب لطف
ناري هواي يستدعي كون الروح اجر والمدعي مبتن على هذا القول انتهى لان المشاي
للاجر اجر فان قلت على هذا القول الصحيح قول المؤلف اجرمها القلب قلت
الروح ليس بعضو فلا يرد ما ذكرتم واما الثاني فلان الكبد حارة دون حرارة
القلب وفوق حرارة اللحم الذي هو اجر من سائر الاعضاء لما يأتي اما انها حارة
فلان فعل الطبخ واحالة الغذاء الى الدم الذي هو فعل الكبد لا يتاتى الا بالحرارة
واما انها اقل حرارة من القلب فلانها اقل حرارة من الدم والدم اقل حرارة من
القلب اما الاول فلان الكبد كدم جامد واليجامد هو يغلب عليه الكثرة اي
هو بارد ويميل فيه الى يبس حارة واما الثاني فظاهر واما انها اكثر حرارة
من اللحم فلان اللحم خالطه لطيف العصب الذي هو بارد والكبد لا لطيف فيها
وايضا الكبد آلة للاحالة والطبخ والهضم فاحتاجت الى فضل حرارة على اللحم
واما الثالث فلان اللحم انما تولد من الدم الذي هو حار يجب ان يكون عاريا عن

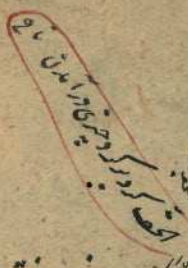

في جفاف الاعضاء لانها اذا اجتمعت بها من خارج منعتها من الاغتذاء
الرطوبة واختلط
لغيرها مع انها لا يصلح لغذائها لانها فضل فتجف لفقد انها الغذاء واما الكلس فانها
لا تحدث في بدنه هذه الرطوبة الغريبة لان جسمه لم يضعف بعد ضعفا يزيل ذلك
ولو لاجل هذه الرطوبة في الشيخ لوجد اليبس فيه اشد من بدن الكهل بكثير واعدل
الاعضاء جلدا امثله اليسابة ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم
جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا اعلم ان اعدل الاعضاء التي قربها
الى الاعتدال الحقيقي بالنسبة الى غيره من الاعضاء الجلد لانه كان قسته الى ما في
البدن من الاعضاء وجدته ابرد من سخنها كالقلب واسخن من ابردها كالعصب و
ليس من ارطبها كالدماغ وارطب من ايبسها كالعظم وانما فيه دم وعصب
الدم حار رطب والعصب بارد يابس فحصل الاعتدال وقيل الجلد لا يفعل عن
المعتدل في [illegible] والبرودة كالماء الذي نصفه جمد ونصفه مغلي والعين المعتدل
في الرطوبة واليبوسة كالجسم المركب من التراب والماء اذا كانا بالسوية وعدم
الانفعال في الاجسام المتفقة العنصر دليل الاعتدال لانه لا ينفعل الشيء عن مشاركة
الكيفية اذا كان شبيها له لامتناع اجتماع المثلين وفيه نظر لما مر من ان اعتدال
الملموس يعلم من اعتدال اللامس فلو علم اعتدال اللامس منه لزم منه الدور قلنا ان
اعتدال الملموس يعلم من اعتدال اللامس بالنقل كما ذكرناه بل لانا نعلم علما يدل على
ان الجلد اعدل ان كان غيره ينفعل عما لا ينفعل عنه الجلد وهو غير معلوم بهذا الكلام
في اعتدال الجلد مطلقا واما اترتب من الخلود على ما ذكره في المتن فهو مبني
على ان الجلد هو الحاكم على مقادير الملموسات فوجب ان يكون معتدلا لان الحاكم
متساوي الميل الى الاطراف ووجه البناء ان كل ما كان الحاجة اليه في الحكم على
مقدار الملموس اكثر وجب ان يكون اعدل لكن الاحتياج في جلد اليد اكثر منه
الاعضاء الباقية واكثر في جلد الكف واكثر في جلد الراحة واكثر في جلد

الاصابع

اى الدى فى سن الوقوف اقرب الى الاعتدال الحقيقى من سايرالاسنان لان ما قبله
يكون الرطوبة فيه متوفرة مفرطة وما بعده يكون الرطوبات فيه قد قلت وجفت
ويمكن ان يريد ان الشاب اقرب الى الاعتدال الحقيقى من الصبى على معنى ان اعتدال
الشاب فى جنسين اعنى جنس الحرارة والبرودة وجنس الرطوبة واليبوسة
واعتدال الصبى فى جنس الحرارة والبرودة فقط واما الجنس الآخر وهو جنس الرطوبة
واليبوسة فالصبى مايل فيه عن الاعتدال الى احد الطرفين اعنى الرطوبة ولذلك
ينمو واختلف الاطباء فى حرارتى الصبى والشباب منهم من قال الصبى احر من
الشاب ومنهم من عكس احتج الاول بنمو الصبى لان فاعل النمو الحرارة واجيب
عنه بانه يجوز ان لاينمو الشاب لاستيلاء اليبوسة عليه لان الرطب سهل
القبول للاتصال والانفصال والتمديد والتشكيل فانه كما يمتنع الفعل لعدم الفاعل
فقد يمتنع لعدم استعداد القابل وانه يجوز ان يكون للانسان كمال يطلبه
بالنمو واذا بلغ الى ذلك الكمال لم يمكن ان ينمو بعده وان لم ينقص حرارته
مما كان واحتج الثانى بان دم الشباب اكثر ولذلك يصيبه الرعاف اكثر
والدم حار وايضا الشباب اقوى حركة من الصبى والحركة بالحرارة واجيب عنه
بانا لانم ان دم الشاب اكثر فان دم الصبى ينصرف الى النمو ولا يحتبس فى
العروق ولذلك لا يصيبه الرعاف اكثر ويجوز ان يكون كثرة رعاف
الشاب ليبوسة عرقه لان اليابس اقبل للانصداع وعدم قوة الصبى على
الحركة اما هو لغلبة الرطوبة عليه لان الاستمخار الرطوبى يمنع من قوة الحركة
وذهب جالينوس الى ان حرارة الصبى تساوى حرارة الشباب كما ويخالفنا
فيه ولينا اما المساواة كما والمراد بها المساواة فى قوة التاثير لا فى المقدار
فلان ما كان فى الصبى من الحرارة لم ينقص فى الشباب ولم يزد واما الاول فلانا لو
سلمنا ان الحرارة تنقص بعد الوقوف لكن لا نسلم ان الشباب لا يحتاج الى
الغذاء لتعويض ما يتحلل منه بل يحتاج اليه لذلك ولاستكمال قوة النمو

بلوغ الصلابة منتهاها وانما تتيقر الحكم على ثمانية وعشرين لانه زمان يزيد وينقص
بسرعة التغير او بطوه لكن الغالب ان كون الوقوف حوالى الثلثين فلذلك
اعتبر القرب منه والمسن الوقوف فان استوفى الخوارج سوابع فانه
يستوفى سابوعا وذلك خمسة وثلثون وهذا اكثرى الوجود وان زاد
النمو على اربع سوابع وزيادة يكون الى المائة وثلثين غالبا استوفى الوقوف
سابوعا واحدا والمجموع اربعون وهذا اعلى الوجود وفى هذا الوقت تسكن
الافعال الطبيعية بعض السكون وسعوى الافعال النفسانية واما المسن
الكهولة فهو ملمة سوابع تقريبا واذا جاوزه الانسان فعلما يوجد مراقبة
على حفظ تميزه يعاون خطاؤه ضعف قوته وفعل الموت بعده بزمان
قليل ولذلك نعلب الهلاك بعد الستين وقد اخبر عنه النبى صلى الله عليه وآله
اكثر اعمار امتى ما بين الستين والسبعين واما المسن الشيخوخة فقد حكم بعض الناس
بان اكثر مسنون سنة لان سن الكمال اذا انتهى فى الاربعين فالجرى ان لا
يمتد سن النقصان اكثر من ضعفه والمجموع مائة وعشرون وهو المشاهد من اكثر
العمر فى هذا الوسط المعمورة ولكن الحق ان البرهان دل على وجوب الموت
لا على مقدار اكثر العمر وما ذكروه من الحكم على كون زمان الفساد ضعف زمان
الكون لا دليل عليه وقد اعترف ارباب التنجيم بامكان الزيادة على مائة و
عشرين سنة حتى ان ابا الريحان حكى عن ماشاء الله انه قال حكم ان يعيش
الانسان ستمائة وستين سنة وهو القران الاعظم عندهم وقد جاء فى
الكتب الالهية ان من الماضين جماعة كانت لهم اعمار طويلة فكان انكاره
جهلا وتاويلهم ما ورد فى الكتب الالهية بان المراد بالسنة ما هو اقل منها
مما نحن نعرفه الآن ملا دليل عليه واذا عرفت هذا فارجع الى الكتاب
فيقول حكم المؤلف بان الشاب اعدل ويمكن ان يريد به ان سن الشباب
لوحده وذلك فى زماننا فعلم قطعا ان احوال هذا
العالم تختلف باختلاف الازمنة والامكنة ومن
البين ان ما لا يوجد عندنا لا يمكن الحكم عليه بالامتناع
منه

سن الكهولة ان كان النقصان جميعا وسن الشيخوخة ان كان واضحا والله
سن الوقوف اما سن النمو فهو اربع سوابيع ويوجد له في كل سابوع تغيير
يودي الى كمال اما عند منتهى السابوع الاول فتقلب اعضاؤه بعض الصلابة
وتقوى افعاله بعض القوة وتبدل اسنانه الرواهية باسنان قوية ولهذا الكمال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علموا الصبيان الصلوة وهم ابناء سبع
بسبب تبدل الانسان ان السن انما يحتاج اليها للقطع والكسر والطحن ولذلك
لا نبت للجنين سن ولا حاجة للرضيع اليه وانما نبت له لاتقعد من القوة
المدبرة بل لغزارة المادة ومعاونة حرارة اللبن فانها نبت الاسنان عاجلا
ولذلك سن كان من الصبيان يرتضع لبنا لبخن فان نبات الاسنان
يتسارع اليه اكثر من غيره ولما لم يكن نباتها بالتقدم لم يكن مستحكم كل الاستحكام
فيفتتها الطبيعة عند الاحتياج وتنبت اسنانا صالحة واما عند منتهى السابوع
الثاني فتقلب اعضاؤه صلابة كافية ولذلك منتدئ فيه الغلام بالادراك
وتظمث الجارية وتنهد ثديها وتولد في ذلك الوقت مادة الزرع و
الجمهور تعرفون الادراك بعلامات تظهر في ذلك الوقت منها افراط طرف
الاربية لان الرطوبة الغريزية الملصقة لها تنقص لانتهاض الحرارة وشدتها
ومنها غلظ الصوت لان شدة الحرارة توسع الحنجرة وتغلظ
الصوت ومنها تغير رائحة الابط لان الحرارة تدفع من القلب الفضلة العفنة
الى اللحم الرخو الذي في الابط لضعفه وقربه من القلب وفي ذلك الوقت
تتوجه على الانسان تكاليف اخر النبي صلى الله عليه وآله عنها واما عند منتهى
السابوع الثالث يكمل الانسان كمالا اقوى ولذلك ينبت فيه اللحية
وينتدئ الانبات والوقار وسيجئ بيان علة نبات اللحية منه واما عند
منتهى السابوع الرابع فيقف فعل المنية لعدم امكان اتساع المجاري بالتحديد

المنقلب للغيم بالحرارة ويستحره اهل تلك البلدة لعدم الغيم بالحرارة قال
صاحب التذكرة ان عنى بالاعتدال تشابه الاحوال فلا شك انها في خط
الاستواء ابلغ بخلاف الرابع وان عنى بالاعتدال الكمال فكافور الكبيتين فلا شك انه
في الرابع ابلغ بخلاف خط الاستواء يدل على ذلك شدة سواد سكان خط الاستواء
من الزنج وبحشة وشدة جعودة شعورهم لانها من الحرارة واجيب عنه
بانه يجوز ان يكون ما ذكره من شدة السواد والجعودة للاسباب الارضية
وهو خارج عن محل النزاع وقيل كثرة التوالد والتناسل وتوفر العمارات في
الاقليم الرابع يدل على انه اعدل واحسن عنه بانه يجوز ان يكون لمانع ارضي
في خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع لابد من تمهيد مقدمة وهي ان الارض
كما انقسمت بخط الاستواء الى قسمين شمالي وجنوبي كذلك قسمت بدايرة عظيمة اخرى
توهم على سيطها مارة بقطبي خط الاستواء وطرفي العمارة الى قسمين فوق واسفل
فاذا انقسمت الارض بهما اربعا احد الربعين الشماليين وهو الربع المسكون وفي
تعيينه تعريف ثم اذا توهمت على سيطها دايرة عظيمة ثالثة مارة بقطبي الافق
نصف الارض اعني الربع المسكون الى شرقي وغربي ومعظم العمارة الاولى في
النصف الغربي في قسمه الارض وتقال للثالث نصف نهار القبة ثم ان
جمهور اهل الصناعة قسموا معظم المعمورة من الربع المسكون وهو بين ما تجاوز
عشر درجات في العرض الى حدود خمسين وبعضهم قسموا المعمور وهو من خط الاستواء
الى قريب ستة وستين جزءا من نصف نهار القبة بسبع قطع دقيقة مستطيلة عن
موازاة خط الاستواء يكون كل قسم تحت مدار ويشابه احوال البقاع التي
فيه وسموها اقاليم وتعيين نهاياتها وعدد بلادها مما لا يليق بهذا المختصر واذا عرفت
هذا فمقول اعدل البقاع بعد خط الاستواء على راي الشيخ ابي علي بن سينا و
المؤلف الاقليم الرابع والدليل عليه ان اهله لا يحتاجون بدوام مساكنه الشمس
واقاليم القطب الاول

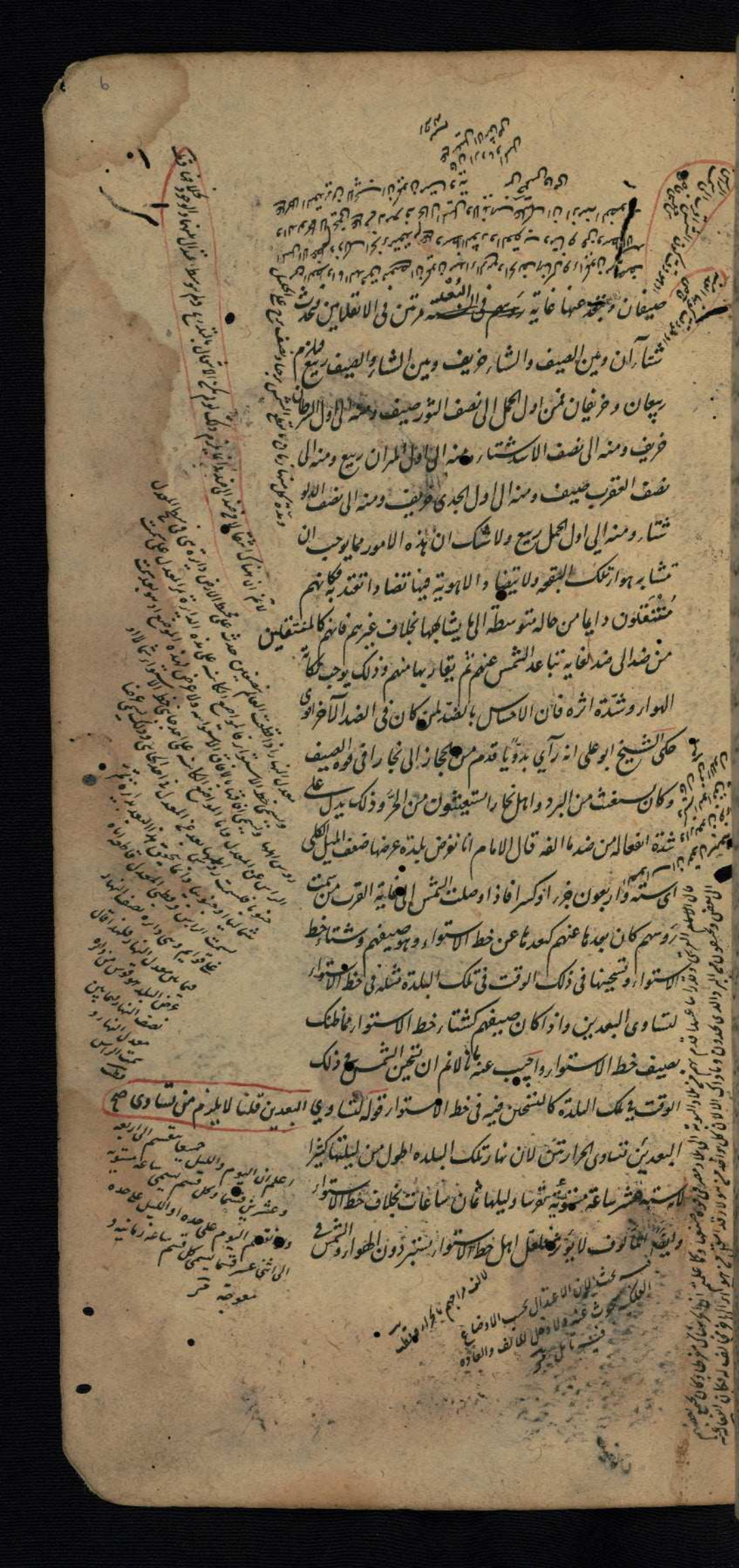

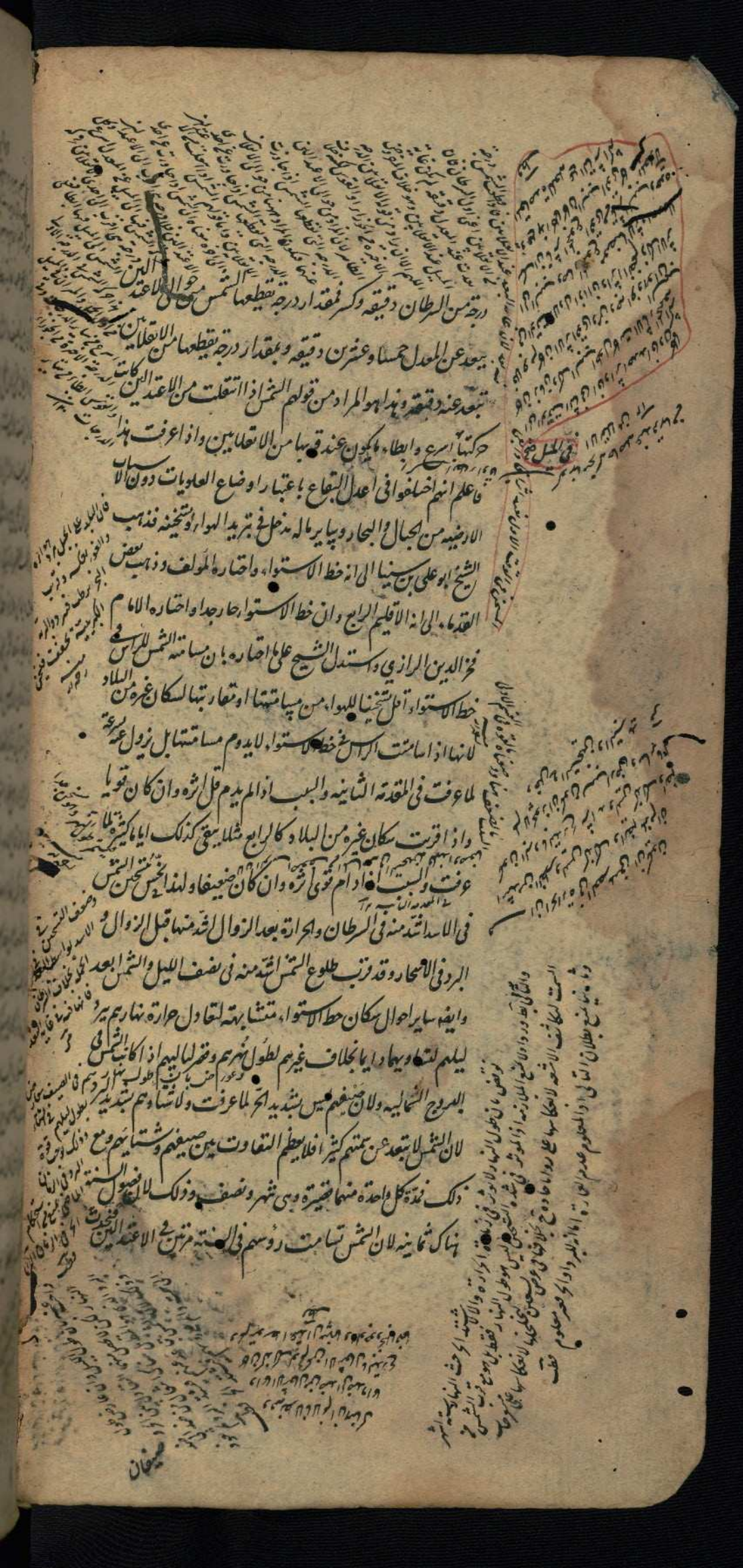

الشمس على توالي البروج ولسبب هذه الحركة قطبان ومنطقة تسمى منطقة
البروج لانها مقسومة بمائتي عشر قسما كل منها برجا وقطباه غير قطبي العالم ومنطقته
تقاطع معدل النهار على زوايا غير قائمة بنقطتين متقابلتين تسمى كل واحدة منهما
نقطة الاعتدال لاعتدال الليل والنهار في تساويهما في كل سنة مرتين عند
وصول الشمس اليهما احديهما وهي التي اذا جاوزتها الشمس حصلت في الشمال
تسمى نقطة الاعتدال الربيعي والاخرى وهي التي اذا جاوزتها حصلت في الجنوب
تسمى نقطة الاعتدال الخريفي واذا توهمت دايرة عظيمة تمر بالقطب معدل
النهار ومنطقة البروج مرت بنقطتين من منطقة البروج يكون عند هما غاية بعدها
عن معدل النهار وتسمى الميل الكلي وهو ثلثة وعشرون جزءا وكسر من الدايرة
المارة بالاقطاب الاربعة المتوهمة ثمانية وستين جزءا وهاتان النقطتان تسميان
نقطتي الانقلاب احديهما وهي التي في ناحية الشمال تسمى نقطة الانقلاب
الصيفي والاخرى وهي التي في ناحية الجنوب تسمى نقطة الانقلاب الشتوي والميل
يبتدأ من الاعتدالين ويزايد الى الانقلابين ثم يتناقص الى الاعتدالين لكن
يجب ان يعلم ان الميل من الاعتدالين الى الانقلابين وان كان في الزايد
لكن تزايده في النقصان وقد برهن عليه في موضعه ولهذا كان فضل
ميل الثور على الحمل اكثر من فضل ميل الجوزاء على ميل الثور لان ميل الحمل اثنا عشر
جزءا بالتقريب وميل الثور عشرون وميل الجوزاء ثلثة وعشرون ونصف ففضل
عشرين على اثني عشر اكثر من فضل ثلثة وعشرين ونصف على عشرين فالشمس اذا
قطعت الحمل وهو ثلثون جزءا بعدت عن المعدل اثني عشر جزءا واذا قطعت
الثور وهو ثلثون ايضا بعدت عنه ثمانية اجزاء لان اثني عشر هو ميل الحمل واذا
قطعت الجوزاء بعدت عنه ثلثة ونصفا لان عشرين ميل الثور والحمل وهكذا
في كل مرتبة ولهذا كان ميل اول درجة من الحمل خمسة وعشرون دقيقة تقريبا وميل اول

هذا الكتاب وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمدرسة الحسينية بالقاهرة المحروسة
لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يورث ولا يخرج عن الوقفية بحال من الاحوال
ومن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

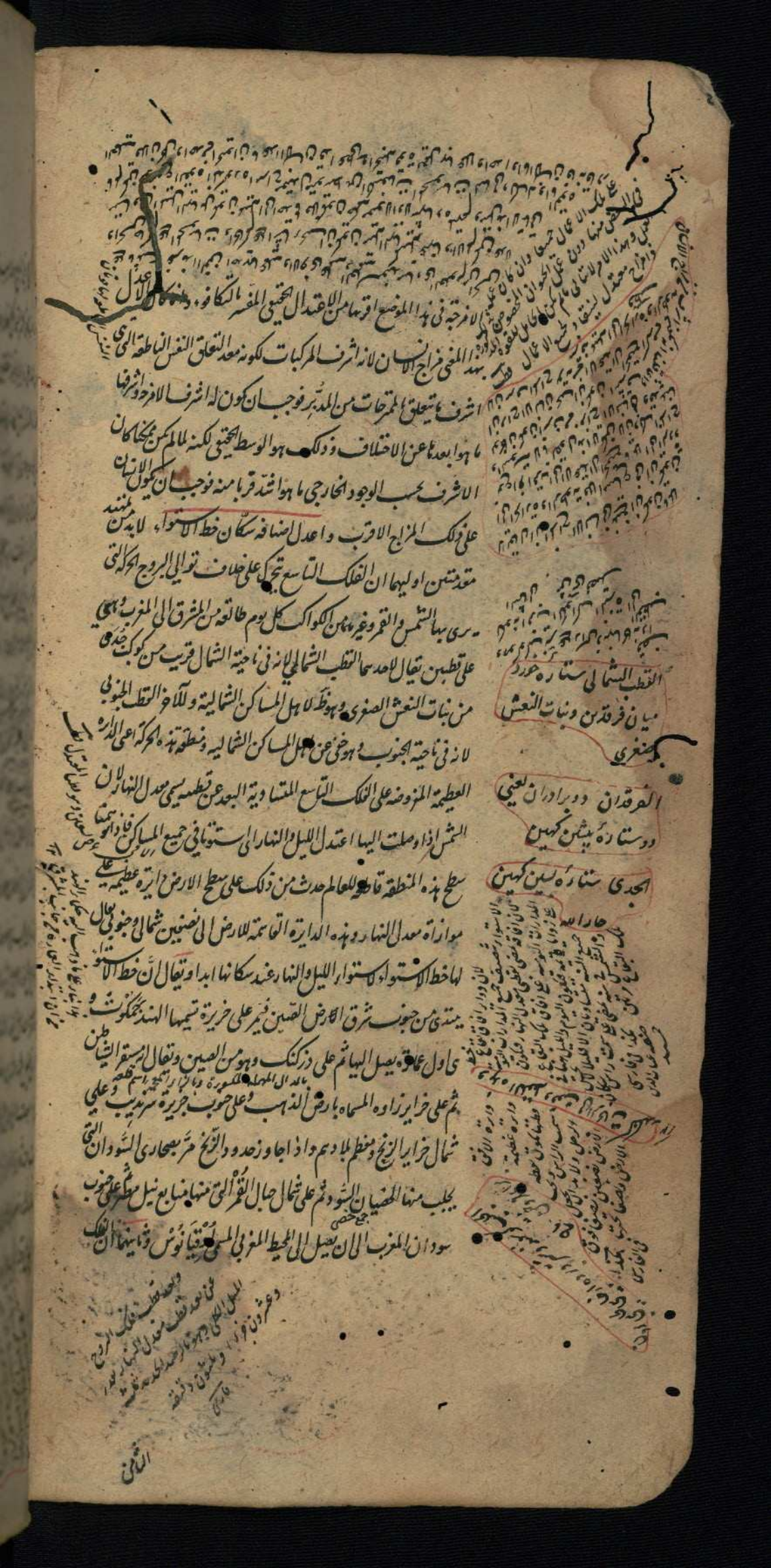

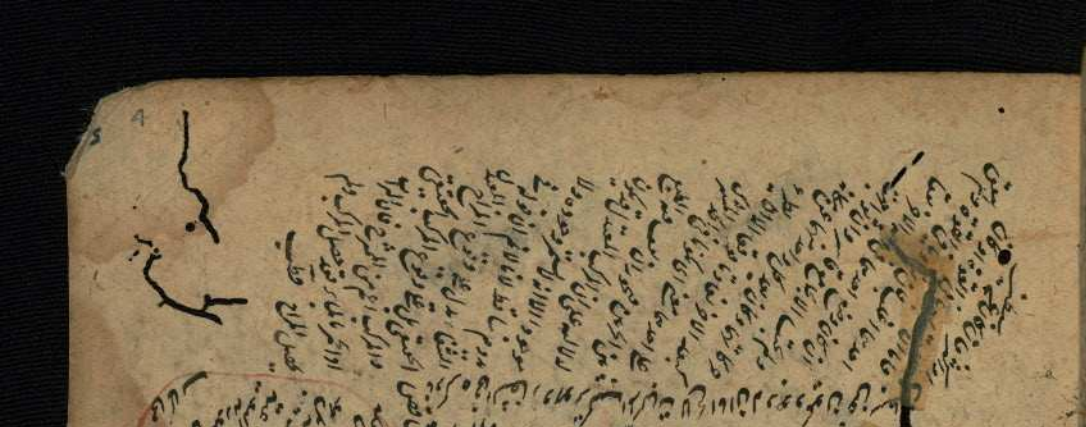

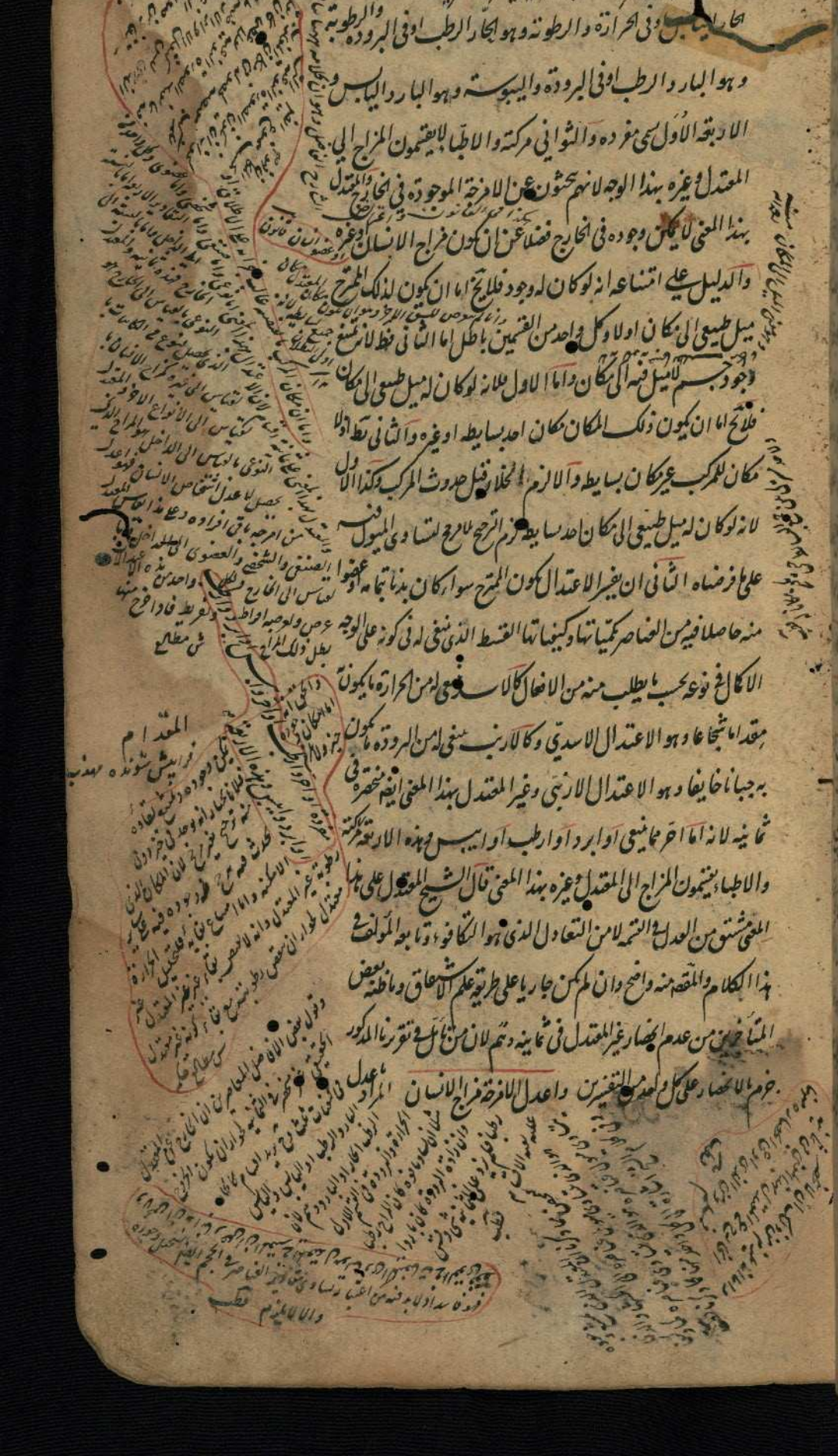

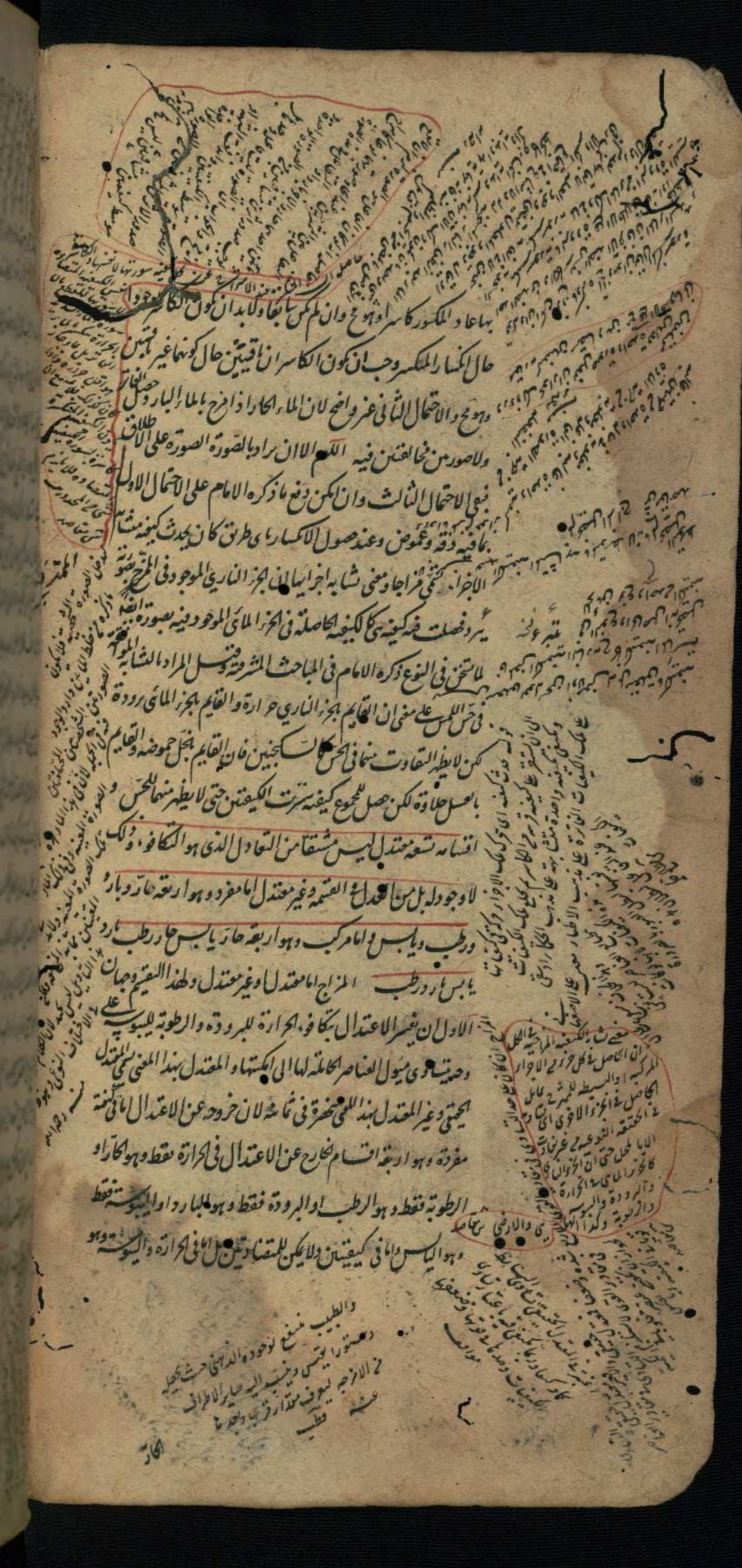

وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي بارده يابسه
الدليل على حرارة النار ان النار اكثى عندنا بخس محرارتها فالبسيطة اولى
على حرارة الهواء ان لو كان بارد الكان ثقيلا كثيفا لان البرد علة لهما
ويابس من برودة الهواء المحيط بالابدان عند بعد الشمس فما هو ليبرد الابخرة
المرتفعة من الارض والماء لانها وان كان ارتفاعها بسبب الحرارة الحاصلة
من تأثير الشمس بزول سخونتها بالبعد عن موضع الانعكاس الذي هو سطح الارض
فيبرد بطبعها ويبرد الهواء ولهذا كلما زاد الارتفاع زادت البرودة لقلة
حرارة البخار وهذا في المسافة التي يصل اليها البخار وبعد ذلك يكون الهواء
حارا بطبعه والباقي واضح ومعنى وضعه هذه الكيفيات الاجسام هذه الكيفيات
ان النار مثلا طبعها طبع اذ اخلي ومايوجبه ولم يرده وارد من الخارج يخس منه
حرارة خالصة اي من غير شوب برودة اصلا وهذا خلاف قولهم الزئبق حار
مثلا وثانيهما المزاج المزاج مصدر كالممازجة يحل الى الكيفية التي يتبنها الكون
بسبب الحدوث ويحقق ذلك ان العناصر اذا تضعفت افرادا وامتزجت فلا
شك انه تكسر سورة كيفياتها وذلك تفاعل حاصل ثمة وهو اما بان يفعل كل
واحدة من الكيفيات في مقدما وينفعل ضد ما منها وهو المشهور عند الاطباء
او بان يكون الفاعل الصورة بتوسط الكيفية والمنفعل المادة وهو مذهب الحكماء
او بان يكون الفاعل الكيفية والمنفعل المادة وقد اختار بعض المتأخرين
وابطل الامام الاول بان الكسار احدهما بالاقوى ان كان سببا على الكسر الاقوى

يوضع عليها في الابتداء الرّوادع الا ان بينهما مانع ويقال للاول علمي
وكل واحد من الخبرين علم اما ان الاول علم نظر واما ان الثاني كذلك فلان العلم
بكيفية العمل ليس نفس العمل كوضع الرّوداع ونحوه من الحركات البدنية وانما جمع
المؤلف بين لفظي العلم والنظر لانهما بمعنى واحد في هذا الموضع فذكرهما ليجري
التوضيح وليس قولنا علمي او نظري نسبة للشيء الى نفسه كما يذهب اليه الوهم
بنار على كونه علما ونظرا كما قررنا لان الخبر الاول غايته الخبر الثاني والثاني
غايته العمل اذ الاول اصول توصل بها الى الثاني والثاني اصول توصل بها
الى العمل فكما نسب الثاني الى غايته نسب الاول الى غايته فرقا بينهما واذا كان
كذلك كان المنسوب علما مخصوصا والمنسوب اليه علما مخصوصا آخر ولا فيما هو
في التشريح والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال
الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل سيجيء ذكرها يحمل منها هذه
الالفاظ والامور الطبيعية سبعة الامور الطبيعية هي الاركان والامزجة و
الاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال وقيل في تعريفها
هي المبادي التي يتبنى عليها وجود البدن وبها يكون قوامه ولو فرض عدم شيء
منها لم يمكن له وجود اصلا والطبيعة قوة من شانها حفظ كمالات ما هي فيه كما ذكر
عن المؤلف وقيل الطبيعة هي المبدأ الاول لحركة ما هي فيه وسكونه بالذات
والمراد بما هي فيه الجسم وانما نسب الامور المذكورة اليها لانها اما مادة لما هي فيه
هي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح او صورة له وهي الامزجة
والقوى واذا الامزجة هي الصور الاول والقوى هي الصور الثانية او غايته له
هي الافعال وقيل الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح كالمادة
للطبيعة والامزجة والقوى كالصورة لها والى الاطباء الافعال هي المتعلقة
بين القوة والفعل احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة في

التقديم بالاضافي لان الكلية ماخوذة في تعريف القاعدة فاستحال
كونها جزئية حقيقة ويريدون بالقاعدة الكلية قاعدة كبرها قاعدة وبالقاعدة
الجزئية قاعدة فوقها قاعدة لان العالية كلية بالنسبة الى السافلة والسافلة
جزئية بالنسبة الى العالية ومثال ذلك قولهم علاج كل مرض بالضد فانه كلي
يندرج تحته الجزئي وهو قولهم علاج الغب الخالصة بالتبريد مثلا وملاكان المذكور
في الفن الاول قواعد كلية بالنسبة الى القواعد المذكورة في الفنون الباقية
قيد المؤلف القول فيه بكونه كليا الفن الثاني في الادوية والاغذية
المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو وا سبابها
وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو
الخ واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت في مراعاة المشهور في امر
المعالجات من الادوية والاغذية وتوابعها من الاستفراغات وغيرها وانا
اسال الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل
مثال المرض المختص الصداع فانه لا يكون الا في الرأس ومثال الغير المختص الورم
فانه يحدث في اي عضو كان وقوله وغيرها اشارة الى ما ذكره في المعالجات من
اعمال اليد كالكي ونحوه الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى قواعد
النظري من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري
في الامور الطبيعية بقول كلي فائدة تقييد القول بالكلي تعلم مما مر في البحث السابق
فقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ونظر الطب هو علم
ينظر في بدن الانسان لحفظ صحته او تحصيلها ينقسم الى جزئين نظري وعملي ووجهه
ان ما هو جزء من الطب علم وكل علم اما متعلق فمتعلق جزء الطب اما ان لا يكون كيفية عمل
او يكون والاول هو المراد بالنظري مثل ما يقال في الطب اصناف الحميات ثلثة
والامزجة تسعة والثاني هو المراد بالعملي مثل ما يقال في الطب الاورام الحارة يجب ان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل انبيائه محمد وآله اجمعين اما بعد
فان الطب علم شريف لشرف موضوعه وثباته ولايله وشدة الحاجة اليه
في الاشتغال من الثواب الجزيل مالا يوصف لتضمنه اظهار آثار رحمة الله تعالى
على عباده والتوسل به الى ازاحة غمومهم عن الاستعام فلذلك مرقت نفس من
تحصيلي اليه وقرأت المختصرات المشهورة فيه على والدي وطالعت اكثر ما لعبي
من المطولات وما اكتفيت بما اكتفى به المعاصرون من الاطباء وهو الجد الذي
يعيشون وبواسطته الى الملوك يتقربون ثم جمعت قواعده على وجه يوالي الاصول
الحكمية وكان من جملة ما قرأته عليه موجز القانون للحكيم المحقق ابي الحسن القرشي
المعروف بابن النفيس فاردت ان اشرحه لما فيه من المشكلات افادة للطلاب وطلبا
للصواب فالفت هذا الكتاب وبينت فيه مقاصده وحققت قواعده وما تعلق به
ما نقلت فيه الا من الكتب المعتمد عليها كالقانون والكامل والحاوي
ومؤلفات الحكيم الفاضل نجيب الدين السمرقندي ونحو ذلك وسميته تحفة المظفر لما
يحتاج فيه من المشكل والملغز وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه
وعمليه بقول كلي القاعدة صورة كلية منطبقة على جزئيات يتعرف احكامها منها
سواء كانت تلك الجزئيات حقيقيات او اضافيات والاطباء يقولون القاعدة
بالنسبة الى قاعدة اخرى فوقها او تحتها الكلية جزئية ويعنون بالجزئي في هذا

مركب العصر
محمد صادق
عفر له

٧٨٥

قد انتقل بالبيع الصحيح
الى محمد مع الطيب

مركب العصر
عباس وسيم
عفر له

W. 588

The Walters Art Museum
600 N. Charles Street
Baltimore, Maryland
21201
http://www.thewalters.org/

http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/legalcode
Published 2009

Bibliography

Brockelmann, Carl. Geschichte der arabischen Litteratur (New York; Kȯln: E.J. Brill, 1996), 1: 598, S1: 825.

wa- /7 / ẓāhiran /8 / wa-bāṭinan /9 / wa-sallam taslīman /10 / kathīran /11 / […?] /12/
Comment: Gives date of copying and scribe's name

Support material Paper

Laid paper

Extent Foliation: i+310+i

Collation Catchwords: Written obliquely on versos

Dimensions 12.5 cm wide by 25.0 cm high

Written surface 6.5 cm wide by 17.0 cm high

Layout Columns: 1
Ruled lines: 22

Contents *fols. 1b - 309a:*
Title: Ḥall al-Mūjiz
Incipit:
الحمد لله رب العالمين... اما بعد فان الطب علم شريف...
Text note: Text commented upon overlined in red and introduced (not systematically) by the sigla: m (matn) and shīn (sharḥ); numerous marginal and interlinear glosses and corrections; some outlines in red ink
Hand note: Written in nastaʿlīq script in black and red ink; rubricated words not always supplied

Provenance Ownership statement: Muḥammad Ṣādiq (fol. 1a)

Ownership statement, plus seal: Muḥammad Shafiʿ al-Ṭabīb (fol. 1a)

Private seal: ʿAbd Allāh Mālṭī al-Ṭabīb (fol. 1b)

Ownership statement, plus seal dated [1]144 AH: ʿAbbās Wasīm (fol. 1a)

Acquisition Walters Art Museum, 1931, by Henry Walters bequest

Binding The binding is not original.

Re-backed brown leather (no flap)

Shelf mark	Walters Art Museum Ms. W.588
Descriptive Title	Commentary on an abridgment of the Canon of medicine
Text title	Ḥall al-Mūjiz *Vernacular:* حل الموجز *Note:* Title in preface (fol. 1b); present work is a commentary on an abridgment (mūjiz) by Ibn al-Nafīs (d. 687 AH / 1288 CE) of the Canon of medicine (al-Qānūn fī al-ṭibb) by Ibn Sinā (Avicenna) (d. 428 AH / 1037 CE)
Author	*As-written name:* Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad al-Aqsarāʾī *Name, in vernacular:* جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي
Abstract	This manuscript is a copy of the commentary by Muḥāmmad al-Aqsarāʾī (d. 779 AH / 1378 CE), entitled Ḥall al-Mūjiz, on the abridgment of Avicenna's Canon of medicine (al-Qānūn fī al-ṭibb) by Ibn al-Nafīs (d. 687 AH / 1288 CE). Written in 969 AH / 1561 CE by Khalīl Allāh Isfarāyinī, this scholarly codex contains numerous marginal and interlinear glosses and corrections.
Date	9 Rabīʿ I 969 AH / 1561 CE
Origin	Iran
Scribe	*As-written name:* Khalīl Allāh Isfarāyinī *Name, in vernacular:* خليل الله اسفراييني
Form	Book
Genre	Scientific -- Medical
Language	The primary language in this manuscript is Arabic.
Colophon	*309a:* Transliteration: faraghtu min itmāmih tāsiʿ shahr /1 / Rabīʿ al-awwal sanat 969 /2 / kātibihu aqall ʿibā Allāh /3 / Khalīl Allāh Isfarāyinī /4 / ghafara dhunūbah wa-satar ʿuyūbah /5 / wa-al-ḥamd li-Llāh awwlan /6 / wa-ākhiran

This document is a digital facsimile of a manuscript belonging to the Walters Art Museum, in Baltimore, Maryland, in the United States. It is one of a number of manuscripts that have been digitized as part of a project generously funded by the National Endowment for the Humanities, and by an anonymous donor to the Walters Art Museum. More details about the manuscripts at the Walters can be found by visiting The Walters Art Museum's website www.thewalters.org. For further information about this book, and online resources for Walters manuscripts, please contact us through the Walters Website by email, and ask for your message to be directed to the Department of Manuscripts.

A digital facsimile of Walters Ms. W.588, Commentary on an abridgment of the Canon of medicine
Title: Ḥall al-Mūjiz

Published by: The Walters Art Museum
600 N. Charles Street Baltimore, MD 21201
http://www.thewalters.org/

http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/legalcode
Published 2011